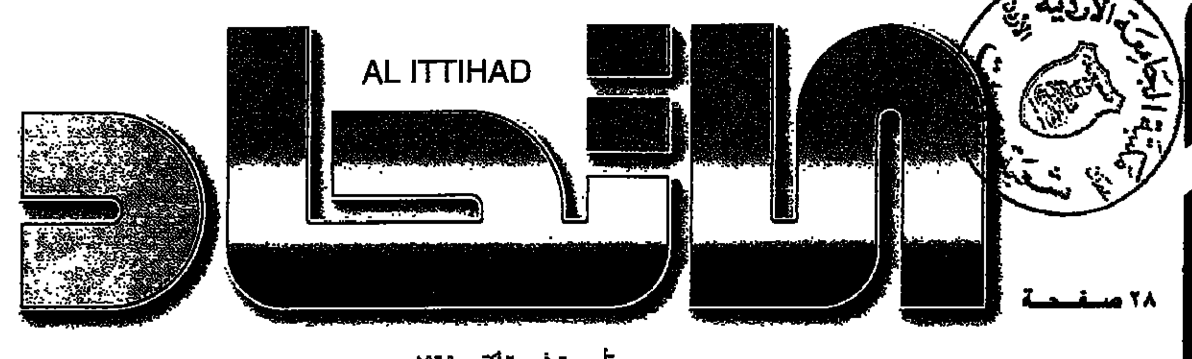


٢٨ صفحة



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان



انفجار في انبوب نفط عدن

الأحمر لـ «الاتحاد»: لم نحرض أحداً والسلطة تبحث عن كبش فداء

■ صنعاء - احمد الجبلي؛ عدن - الاتحاد:

■ اعتقلت الاجهزة الامنية في عدن ١٨ شخصا معظمهم من الصيادين القاطنين في مدينة التواهي اثر انفجار وقع فجر أمس في انبوب النفط الواصل من مصافي عدن في البريقة الى ساحل مدينة التواهي والذي يتم تموين السفن من خلاله.

وذكر سكان «للاتحاد» ان دوي الانفجار كان قويا لكنهم لم يشيروا الى خسائر في الارواح.

من جهة اخرى اعتبر رئيس مجلس النواب اليمني رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر ما حدث من تظاهرات ومسيرات احتجاجية في صنعاء وعدد من المدن اليمنية احتجاجا على رفع اسعار الوقود وبعض المواد الغذائية بانها مسألة طبيعية في بلد يمارس الديمقراطية وينتهجها. لكنه رأى ان ما شهدته مأرب والجوف من مواجهات عنيفة بين قوات الامن والجيش ورجال القبائل خرج عن هذا الاطار والتعبير الديمقراطي وتجاوز القوانين والدستور.

وردا على سؤال «للاتحاد» عن اتهام الحكومة لحزبه بالتحريض على التظاهرات واعمال الشغب والعنف قال الاحمر «لم نحرض أحداً و اي سلطة او اي حكومة لابد ان تبحث لها عن كبش فداء في مثل هذه الحالات». (نص الحوار ص ٢٣)

ويتوجه الاحمر اليوم في زيارة رسمية لايران على رأس وفد برلماني حيث يلتقي عددا من كبار المسؤولين الايرانيين لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين. (وام)

بيروت: شبكة التخريب أرادت اغتيال المر وحبيقة

■ بيروت - الاتحاد:

■ قالت مصادر أمنية لبنانية ان شبكة التخريب التابعة لفصيل في «القوات اللبنانية» المنحلة كانت تنوي اغتيال وزيرين مسيحيين مؤيدين لسوريا هما وزير الداخلية ميشيل المر ووزير الموارد المائية الكهربائية ايلي حبيقة.

ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية عن مصادر التحقيق مع ١١ شخصا اعتقلوا إثر كشف الشبكة ان الخطة كانت تقضي بوضع سيارة مفخخة على منعطف طريق يسلكه الوزير المر في شكل دائم. فيتم تفجيرها من بعد. اما اغتيال الوزير حبيقة فكان مخططا له ان يتم بواسطة قناص.

وأشارت الوكالة الى أن شخصين فارين شوهدا اثناء نشاطات نظمتها أخيرا ستريدا جعجع زوجة قائد ميليشيا «القوات» سمير جعجع الموجود في السجن منذ أربع سنوات.

وقالت السلطات انه تم كشف هذه الشبكة من قبل مخابرات الجيش بعد مقتل العضوين السابقين في القوات اللبنانية جورج ديب ونعمة زيادة في ١٨ يونيو الماضي بانفجار عبوة كانا ينقلانها في سيارتهما بهدف ارتكاب اعتداء.

وكانت المجموعة التي تضم حوالي عشرين شخصا تتلقى الاوامر من استراليا عبر شبكة انترنت في مقهى «سايبركافي» في عين الرمانة في ضاحية بيروت المسيحية.

(طالع ص٢٣)



جانب من تظاهرة أعضاء «حماس» في نابلس أمس (أ.ف.ب)

انتهاء المجابهة الاسرائيلية - الفلسطينية مؤقتاً

واشنطن: مبادرتنا لتحريك السلام صارت في مراحلها الأخيرة

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ انتهت مؤقتاً المجابهة العسكرية الاسرائيلية - الفلسطينية في قطاع غزة التي كادت تتحول إلى اشتباك مسلح الليلة قبل الماضية، إلا ان التوتر مازال قائماً مع استمرار الطرفين في تبادل الاتهامات.. جاء ذلك فيما صرح مسؤول امريكي لـ «الاتحاد» بان المبادرة الامريكية للوصول لانفراج في عملية السلام لاتزال محل أخذ ورد بين الادارة وتل أبيب وأضاف ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اجرت اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من الصين اكدت له فيه ان انتظار واشنطن للموقف الاسرائيلي لن يدوم طويلا وان المبادرة في «مرحلة أخيرة»!! وأكد المتحدث باسم الخارجية ان العملية دخلت آخر مراحلها إلا انه قال «لا نريد الكشف عن تحديد تاريخ انتهاء انتظار القرار الاسرائيلي».

اما في غزة، فقد انتهت الأزمة مؤقتاً بعد اجتماع دام ١١ ساعة بين مدير الأمن الوقائي الفلسطيني محمد دحلان وقائد المنطقة العسكرية الاسرائيلية الجنوبية التي تشمل قطاع غزة وبعد اتصالات سياسية مكثفة شاركت فيها القاهرة وواشنطن واطراف اوروبية. وازال الطرفان الحواجز التي وضعاها على الطرقات ورفع جيش الاحتلال حصارا فرضه على القطاع فجر أمس، واتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة لمناقشة حقوق المرور على الطريق الساحلي المتنازع عليه والتي قال دحلان انها ستجتمع قريبا.

وقد عاد وزير التموين الفلسطيني عبدالعزيز شاهين الذي كان قد فجر الخلاف إلى منزله وترك مكان الواقعة مما سهل حل الأزمة.

واستمر التوتر قائما.. وتزامن حديث واشنطن عن ان مبادرتها في مراحلها الاخيرة مع تبادل الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني للاتهامات بانتهاك اتفاقات السلام والاستفزاز المتعمد وقال نتانياهو مخاطبا السفراء الاجانب ان الاغلاق الفلسطيني محاولة لاستخدام القوة من جانب واحد بهدف الضغط على اسرائيل لاجبارها على القبول بتنازلات امنية واخشى ان يؤدي ذلك الى تراجع عملية السلام ولن يشجع اسرائيل على انسحاب جزئي من الضفة.

على الجانب الآخر، قال وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان تصريحات نتانياهو محاولة للتهرب من تنفيذ اعادة الانتشار وهو يعرف جيداً ان السلطة مارست اقصى درجات ضبط النفس وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعطى تعليمات مشددة في هذا الشأن.

وبدوره وصف عرفات ما حدث بأنه ليلة صعبة ويوم صعب جداً.

ورغم عدم وقوع حوادث عنف، إلا ان هذه المواجهة تشير للتوتر المتزايد في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين وذلك في الوقت الذي وصلت فيه عملية السلام إلى طريق مسدود بدليل التصريحات الامريكية التي تصر رغم تشاؤمها انها لن تنسحب من العملية وستنظر في بدائل اخرى في حال فشل مبادرتها..

ويرى المراقبون ان الوضع يمكن ان يتفجر في أي لحظة لسبب أو لآخر.

دمشق: الشهابي الى التقاعد وعزل مدير المخابرات

■ دمشق - عساف عبود:

■ ذكرت مصادر رسمية في دمشق أمس ان رئيس أركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي أحيل الى التقاعد لبلوغه السن القانونية (٦٧ عاما) وتم تعيين نائبه العماد علي أصلان خلفا له. وكان أصلان يشغل منصب نائب رئيس هيئة الأركان منذ عدة سنوات بعد أن عمل قائدا لعدد من وحدات الجيش وفرقه.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان تقاعد الشهابي يأتي في السياق الطبيعي لتطبيق القانون العسكري على القادة في الجيش السوري عند بلوغهم السن القانونية وهو أمر عادي يحصل في فترة محددة سنويا في اطار أنظمة الجيش المطبقة.

وكان الشهابي يشغل الى جانب موقعه العسكري موقعا حزبيا مهما على صعيد حزب البعث فهو عضو في القيادة القطرية للحزب، ومن هنا فإن التغييرات تأتي في سياق اداري بحت. ومن الجدير ذكره أن مجلس الشعب السوري تنتهي ولايته خلال الفترة القريبة القادمة حيث ستجري انتخابات جديدة.

وكانت أوساط اعلامية رشحت العماد حكمت الشهابي أكثر من مرة لرئاسة الحكومة السورية خلال فترات سابقة، لكن ذلك لم يحصل.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» نقلاً عن مصادر سورية ان الرئيس حافظ الأسد عزل أيضا مدير المخابرات العامة اللواء بشير النجار في اطار تعديلات في قيادة القوات المسلحة أجراها أمس الأول وذلك بسبب أخطاء وتجاوزات ارتكبها. وأوضحت المصادر انه جاء في القرار الرئاسي انه متهم بالإساءة الى سمعة الحكومة عن طريق هذه الأخطاء من دون ذكر تفاصيل. لكن مصادر صحفية عربية في لندن قالت ان النجار وهو ضابط جيش سابق وكان مديرا لمصلحة الجمارك في سوريا قام بتصوير ثلاثة وزراء في شريط فيديو أثناء وجودهم داخل منزل راقصة سورية شهيرة من دون أن تأذن له السلطات العليا بذلك. واعتبرت مصادر سورية في أوروبا ان عزله قد يكون نتيجة شكاوى من ضباط المخابرات بشأن ضلوعه في عمليات فساد واساءة استخدام السلطة.

ولم تذكر المصادر المتطابقة اسم خليفة النجار وهل هو سينقل الى موقع آخر، مشيرة فقط الى أنه من المتوقع تعيين الشهابي في منصب مدني مهم.

ولعب الشهابي دوراً بارزاً خلال توليه منصب رئيس الأركان عندما قابل رئيسين لأركان الجيش الاسرائيلي هما ايهود باراك وأمنون شاحاك في اطار محادثات السلام السورية الاسرائيلية التي عقدت بشكل متقطع بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٦ في الولايات المتحدة.

وأضافت المصادر ان الرئيس السوري أصدر قرارا بتعيين اللواء عبدالرحمن الصيادي نائبا لرئيس هيئة أركان القوات المسلحة بعد ترقيته الى رتبة عماد، وان تغييرات أخرى متوقعة في الأسابيع المقبلة قد تتضمن «بعض المفاجآت» في اطار خطة وضعها الأسد للتحضير للمرحلة المقبلة «استعداداً للنتائج التي ستترتب على انهيار عملية السلام في المنطقة» على حد تعبيرها. (رويترز - أ ف ب، أ ب)

البرازيلي بيبيتو فرحاً بهدفه في مرمى الدانمارك (رويترز)

مونديال ٩٨

فرنسا والبرازيل إلى نصف النهائي بعد فوزهما على ايطاليا والدانمارك

صعدت فرنسا والبرازيل للدور نصف النهائي في مونديال ٩٨ بعد فوزهما على ايطاليا والدانمارك.

ودفعت ضربات الترجيح فرنسا نحو الفوز بأربعة أهداف مقابل ثلاثة لايطاليا.. بينما لعبت الدانمارك مباراة قوية انتهت بفوز البرازيل بثلاثة أهداف مقابل هدفين. أدارها طاقم حكام عربي بقيادة المصري جمال الغندور.

ويستكمل الدور ربع النهائي اليوم، فتلعب الأرجنتين مع هولندا في السادسة والنصف مساء بتوقيت الامارات وتلاقي ألمانيا كرواتيا في الحادية عشرة مساء.

أمريكا تدعو الجزائر لتشجيع المصالحة السلمية

إعلان تأسيس حركة بربرية مسلحة

■ الجزائر - الاتحاد: وزع مجهولون مساء أمس في العاصمة الجزائرية بيانا مقتضبا بالفاكس أعلنوا فيه ميلاد «الحركة البربرية المسلحة». ويحمل البيان رقم (١) وتوعد فيه محرروه الارهابيين والمتواطئين معهم بشن حملات مسلحة ضدهم بعد مقتل مطرب الونّاس المطرب الشعبي الأمازيغي الذي تبنت جماعة «حسن حطاب» الارهابية اغتياله.

وكانت أول منظمة مسلحة محاربة للارهاب قد تأسست عام ١٩٩٣ باسم «منظمة الشباب الجزائري الحر» وقد نسبت إليها عمليات اغتيال واسعة للاسلاميين في منطقة المتيجة على الخصوص. بضواحي العاصمة، ولما كشف أمر التنظيم ولم يجد سنداً حل نفسه، لتنشيء السلطة «مجموعات الدفاع الذاتي» تحت مراقبة قوات الأمن.

ويخشى المتتبعون أن يؤدي تأسيس «الحركة البربرية المسلحة» وهي بعيدة - حسبما يبدو عن مراقبة الدولة - الى مواجهات مزدوجة بينها وبين الارهابيين من جهة وبينها وقوات الأمن الرسمية من جهة ثانية.

وفي واشنطن (أ.ف.ب) دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن الحكومة الجزائرية إلى «العمل على خفض حدة التوتر والتشجيع على المصالحة السلمية». وقال في بيان أصدره أمس الأول: «ندعو جميع الجزائريين الى رفض استخدام العنف وسيلة سياسية». وعبر البيان عن قلق الحكومة الامريكية من الاضطرابات الأخيرة في الجزائر التي حصلت إثر اغتيال الونّاس.

لم يستبعد تورط أطراف من داخل النظام

الصادق المهدي يدين التفجيرات ويحمل الحكومة السودانية المسؤولية

■ القاهرة: أدان الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني المعارض امس الجمعة التفجيرات التي وقعت في الخرطوم ليل الاثنين - الثلاثاء محملاً النظام السوداني مسؤولية حدوثها.

وأكد المهدي في بيان «إننا ندين الانفجارات وننسبها للنظام لانه هو الذي زرع ثقافة العنف وارادة العنف وتدابير العنف في السودان». واضاف المهدي «ربما كان مدبرو هذه الانفجارات من العناصر المسلحة المنتشرة في العاصمة، وربما كان مدبروها من داخل النظام من الذين ازعجهم تكتيك النظام المعتدل، وربما من تدبير معارضين، ولكن مهما كان المدبرون فانهم نتيجة ثقافة العنف التي زرعها النظام».

ويأتي بيان المهدي ردا على اتهام وزير الداخلية السوداني اللواء عبدالرحيم محمد امس الاول للمعارضة بالوقوف وراء ستة تفجيرات استهدفت مرافق لتوزيع الكهرباء في الخرطوم. وكان الوزير السوداني قد أكد خلال مؤتمر صحفي ان «اصابع الاتهام تشير الى المعارضة ومجموعة من المرتزقة تتحدث باسم الاحزاب» مضيفا ان مجموعة من «رموز الاحزاب في الداخل الذين تم استجوابهم «لم يعلنوا استنكارهم او رفضهم لعمل المجموعة في الخارج». وكان التجمع الوطني الديموقراطي، الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين، حمل في بيان امس الاول «اطرافا متصارعة داخل النظام» السوداني، مسؤولية التفجيرات. (ا ف ب)

«تعرض لعملية غسل مخ قبل إدلائه بحديث إذاعي»

طهران: نجل محسن رضائي خطف ونقل الى أمريكا

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس ان نجل شخصية ايرانية بارزة اختطف ثم أرغم على الادلاء بحديث في الولايات المتحدة لإذاعة «صوت امريكا». واوضحت الوكالة ان احمد رضائي (٢١ سنة) نجل القائد السابق للحرس الثوري (باسداران) محسن رضائي اختطف العام الماضي ونقل الى الولايات المتحدة حيث أرغم على الادلاء امس الأول بحديث للبرنامج الفارسي لاذاعة «صوت امريكا».

وكان محسن رضائي القائد السابق للحرس الثوري لمدة ١٦ سنة قد اصبح في سبتمبر الماضي أمينا لمجمع تشخيص مصلحة النظام الذي يعتبر اعلى هيئة تحكيم سياسي في ايران.

ونقلت الوكالة على اذاعة «صوت امريكا» قولها ان أحمد رضائي الذي كان يدرس الرياضيات في طهران حصل على وضع اللاجئ السياسي في الولايات المتحدة واستندت الوكالة الى تصريحات لشقيقه علي رضائي الذي قال ان أحمد خرج من ايران العام الماضي للبحث عن عمل. واشارت الى انه اختطف في نهاية العام الماضي بالتواطؤ على ما يبدو مع حركة «مجاهدي خلق» ونقل الى دول اوروبية عدة قبل ان ينقل الى الولايات المتحدة في مارس الماضي.

واستنادا الى رواية الوكالة فإن أحمد تعرض في الولايات المتحدة إلى «عملية غسيل مخ منهجية ارغمته على الاستسلام لمؤامرات الاستكبار العالمي» ثم ارغمته على الادلاء بحديث لاذاعة «صوت امريكا». وقال شقيقه علي إن أحمد اتصل «باكيا» أمس بأسرته في طهران ليقول لها انه «تعرض للتهديد للادلاء بهذا الحديث عن موضوع ولاية الفقيه». (أ.ف.ب)

هيئة أبحاث البيئة تعلن عن برنامج بعثات خارجية لخريجي الجامعة والثانوية لدراسة الحياة الفطرية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعلنت هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية في أبوظبي عن برنامج بعثات خارجية لطلاب الثانوية العامة وخريجي الجامعة، بهدف توفير قاعدة عريضة من المواطنين الباحثين والدارسين في مجال البيئة والحياة الفطرية، واستكمال دراساتهم العليا والحصول على البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مجالات البحوث والدراسات والبرامج المتعلقة بشؤون البيئة والحياة الفطرية.

صرح بذلك سعادة الدكتور سيف محمد احمد الغيص امين عام هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية، وقال: تم تحديد بعض الشروط والمواصفات للراغبين من ابناء الوطن في الالتحاق في هذا البرنامج الذي نعلنه لاول مرة منذ تأسيس الهيئة. واعرب عن امله في ان توفق الهيئة في اختيار الاعداد المطلوبة من الشباب الجادين والراغبين والمهتمين به.

وتضمنت الشروط، ان يكون المتقدم من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة والا تقل النسبة المئوية لنتيجة امتحانات الشهادة الثانوية العامة عن ٧٠٪ وان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس بتقدير (جيد جدا) على الاقل، او على معدل تراكمي بتقدير (جيد جدا) لطلبة جامعة الامارات العربية المتحدة المرشحين للتخرج هذا العام. كما تضمنت الشروط الا يكون قد مضى على تخرجه اكثر من ثلاثة اعوام ويجيد الانجليزية مع الالمام باستخدام الحاسب الآلي.

واشار الدكتور سيف الغيص الى انه سوف يتم ترشيح من يستوفي الشروط السابقة للعمل في الهيئة بصفة متدرب بمكافأة تشجيعية، وسوف يعين كل من يجتاز التدريب في وظيفة باحث مساعد لحين استكمال اجراءات ابتعاثه للخارج. وطلبت الهيئة من الراغبين في الانضمام لهذا البرنامج مراجعة ادارة الهيئة بمقرها في (الدور العاشر من مبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي) او ارسال طلباتهم عن طريق صندوق البريد رقم (٤٥٥٥٣) ابوظبي باسم سعادة امين عام الهيئة مع كتابة الرمز (م/ت ٩٨/١) على المغلف من الخارج وارفاق صورة مصدقة عن كشف الدرجات للشهادة الثانوية العامة وللفترة الدراسية منذ بداية الالتحاق بالدراسة الجامعية وحتى التخرج باللغة الانجليزية وصورة عن خلاصة القيد وجواز السفر ساري المفعول مع صورة شخصية حديثة.

لاحداث نقلة نوعية في سياسات التوطين

بلدية دبي تخصص ٤٢٠ وظيفة لطلاب التقنية مكافآت مالية للدارسين وتعيين فوري بعد التخرج

■ دبي - فريد وجدي:

■ قررت بلدية دبي احداث نقلة نوعية لدعم سياسات توطين الوظائف الجديدة وتنفيذ خطط احلال المواطنين المؤهلين في اكثر من ٤٢٠ وظيفة متوسطة وفقا للاحتياجات الحالية وقابلة للزيادة مع تنفيذ برامج التوسع في الخدمات البلدية لمواكبة مسيرة التنمية الشاملة في الامارة على مدى العشر سنوات القادمة. اعلن ذلك السيد طلال خوري مدير ادارة شؤون الموظفين بالبلدية في مؤتمر صحفي بحضور السيد احمد عبدالكريم رئيس قسم القوى العاملة والسيد خالد بدري رئيس شعبة الاعلام بالبلدية وكشف السيد طلال عن انه تم على مدى العامين الماضيين الاتفاق مع كليات التقنية العليا للبنين بدبي على استحداث نظام جديد لتعليم وتأهيل خريجي الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي للحصول على شهادة الدبلوم في تخصصي الصحة العامة والهندسة المدنية بعد ٣ سنوات دراسة في الكلية مع منح الخريج حق التعيين في البلدية بعد شهر من حصوله على الدبلوم.

واوضح السيد احمد عبدالكريم ان الدراسات اظهرت حاجة البلدية لتوطين ٢٦٠ وظيفة في ادارة الصحة العامة و١٦٠ وظيفة أخرى في ادارة المباني والاسكان مع ملاحظة ان العدد الاجمالي للوظائف المطلوب توطينها بادارة الصحة وحدها وفقا لخطة التوطين طويلة المدى والتي تستمر ١٠ سنوات سيصل الى ٣٦٠ وظيفة.

وذكر ان بلدية دبي تقوم بتنفيذ سياسات التوطين الوظيفي وفقا لثلاث خطط قريبة ومتوسطة وبعيدة المدى تمتد الأولى ٣ سنوات والثانية ٦ سنوات والأخيرة ١٠ سنوات وتأتي خطة تعليم وتأهيل خريجي الثانوية العامة في اطار هذه السياسات بحيث يتم تعيين ٢٠ خريجا في ادارة الصحة العامة و١٥ خريجا في ادارة المباني والاسكان كل عام بالتعاون مع كليات التقنية العليا في دبي. وقال انه سيتم الاعلان عن كافة متطلبات الترشيح للدراسة في كلية التقنية وفقا لنظام البلدية خلال الاسبوع الجاري كما سيتم تخصص مكافآت مالية شهرية للدارسين وفقا لهذا النظام بواقع ٢٥٠٠ و٣ الاف و٣ الاف و٥٠٠ درهم لسنوات الدراسة الاولى والثانية والثالثة وستقوم البلدية باستقطاع ٥٠٠ درهم من مكافأة كل دارس شهريا على ان يتم تسليمه مبلغ الاستقطاع بواقع ١٨ الف درهم عند التخرج والتعيين في البلدية. وقال عبدالكريم انه سيتم السماح للدارسين وفقا للنظام بالالتحاق بالعمل للتدريب خلال الاجازة الصيفية كل عام مقابل مكافأة اضافية مخصصة للتدريب بخلاف مكافأة الدراسة وستكون مكافأة التدريب بواقع ١١٠٠ درهم لطالب السنة الاولى و١٢٠٠ درهم للطالب السنة الثانية وسيتم اخضاع الطلاب المتقدمين لهذا النظام لاختبارات تحريرية ومقابلات شخصية قبل التعاقد معهم للدراسة بحيث يتعهد الدارس بالعمل لدى البلدية مدة لا تقل عن ٤ سنوات من تاريخ اكمال الدراسة وحصوله على المؤهل والحضور المنتظم والمشاركة الفعالة في البرنامج الدراسي المقرر والتقيد بكافة الانظمة واللوائح المعمول بها في كليات التقنية العليا واتمام التدريب العملي في اقسام ادارتي المباني والاسكان والصحة بالبلدية خلال العطلة الصيفية باستثناء مدة الاجازة والتقيد بالانظمة واللوائح الخاصة بالبلدية وعدم تغيير مجال الدراسة المقررة ومباشرة العمل لدى البلدية خلال شهر واحد من تاريخ اكمال الدراسة والحصول على المؤهل. وسوف تشترط البلدية ان يوافق الدارس بدون قيد او شرط على انه في حالة فشله في الحصول على المؤهل الدراسي المطلوب نتيجة اهماله او انقطاعه او انسحابه من الدراسة، او اذا لم يتمكن من العمل لدى البلدية للمدة المتفق عليها وهي ٤ سنوات او جزء منها فانه يحق للبلدية استرداد التكاليف المدفوعة للدارس او نسبة منها نظير الجزء المتبقي من المدة وذلك بالوسائل القانونية. ويمنح الموظف المتميز الذي يحصل على تقدير ممتاز في آخر تقريرين سنويين له علاوة تشجيعية واحدة او اثنتين كحد اقصى من علاوات الدرجة الحالية كما يمنح الموظف الذي يحقق تطويرا او ابتكارا في اساليب العمل الحالية او ابداعا يؤدي الى تطور انتاجية العمل علاوتين تشجيعيتين بشرط عدم حصوله على اية جزاءات تأديبية خلال نفس الفترة، ويستحق الموظف الترقية الى الدرجة الأعلى في حالة البقاء في درجة الوظيفة الحالية المدة المقررة لها حسب نظم البلدية على الاقل اضافة الى الحصول على تقدير جيد جداً على الاقل في آخر تقرير اداء سنوي. ويمكن الترقية الاستثنائية (دون قضاء المدة المقررة للبقاء في الدرجة) في حالات شغل الوظيفة الأعلى المطلوب الترقية اليها بالندب لمدة ٦ اشهر على الاقل، والحصول على تقدير جيد جدا في آخر تقريرين سنويين للأداء واستيفاء توافر الكفاءة العلمية والخبرة العملية في مجال العمل الحالي. وقضاء مدة خدمة بالعمل بالبلدية لا تقل عن سنتين. وتصل القيمة الاجمالية لراتب الخريج فور التعيين الى ٦٤٠٠ درهم شهريا للاعزب و٧٤٠٠ درهم للمتزوج وتشمل الراتب الاساسي و٤٠٪ بدل سكن للاعزب و٦٠٪ للمتزوج اضافة الى علاوة اجتماعية ٥٠٠ للأعزب، و٩٠٠ درهم للمتزوج وعلاوة غلاء معيشة بواقع ٣٠٪ بحد اقصى ٩٠٠ درهم وبدل مواصلات بواقع ٥٠٠ درهم بالاضافة لامكانية توفير سيارة للعمل الميداني و١٠٪ من الراتب الاساسي بدل طبيعة عمل او مهنة وستتاح الفرصة للخريجين لاستكمال الدراسة لدرجة الدبلوم الأعلى او البكالوريوس والدراسات العليا الماجستير والدكتوراه للمتفوقين في دراستهم طوال المراحل التعليمية مع منحهم فرص الترقي الى الدرجات الوظيفية الأعلى.

خلال المؤتمر الصحفي

الاشادة باجراءات السلامة في وزارة الصحة

مستشفى الجزيرة يتلقى رسالة علمية حول الآثار البيئية لجهاز الرنين المغناطيسي

■ جمال أبو طالب:

■ تلقى مستشفى الجزيرة والمركزي رسالة علمية حول الاثار البيئية لجهاز الرنين المغناطيسي والتي تضمنت الاحتياطات الواجب توفيرها لحماية العاملين والمناطق السكنية من آثار المجالات المغناطيسية على الانسان والبيئة. واستقبل السيد احمد سعيد الرميثي مدير مستشفى الجزيرة والمركزي امس الاول الباحثة المصرية المهندسة شيرين فراج بقسم البيئة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس وقدمت خلال المقابلة ملخصا لرسالتها العلمية التي تناولت الاحتياطات الواجب توافرها عند استخدام جهاز الرنين المغناطيسي.. ثم قامت الباحثة بزيارة لقسم الاشعة والرنين المغناطيسي والتقت بالدكتور تورماتسون رئيس القسم.. حيث ان جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي كجهاز حديث يعتمد على مجال مغناطيسي قوي ومعه موجات راديو تساعد على رؤية بعض الاعضاء بوضوح اكثر من استعمال تقنيات التصوير الاخرى واعطاء الدواء المناسب للمريض من قبل الطبيب المعالج، وقدمت ملخصا مكتوبا عن نتائج رسالتها المتضمنة الاحتياطات الواجب توفرها عند استخدام الجهاز.

واشادت الباحثة المصرية بالاجراءات الوقائية التي يتخذها القسم لحماية المرضى والعاملين في القسم والبيئة المحيطة بموقع جهاز الرنين المغناطيسي بما يؤكد ان وزارة الصحة قد وفرت الرعاية الصحية المتكاملة من خلال توفير الاطباء الاكفاء والاجهزة الطبية الحديثة وحسن استخدامها وفقا للشروط الصحية العالمية. واكد رئيس القسم ان فحصا دوريا كل شهر يتم للجهاز والتأكد من الاحتياطات الواجب توفرها لعدم تأثر العاملين او البيئة المحيطة بالمجال المغناطيسي للجهاز. واوضحت الباحثة ان الاجراءات التي اتخذت لموقع الجهاز مناسبة واحتياطات عدم تأثير المجال المغناطيسي على العاملين به والبيئة المحيطة به سليمة. وقالت ان الاستعمال المتزايد لنظم الرنين المغناطيسي في العمليات الطبية والتشخيصية يؤثر على الاجهزة الحيوية للانسان.. خاصة وانه ثبت علميا ان المجال الترددي يحدث تغييرات في درجة حرارة الجسم وكذلك فان سرعة تغير المجال المغناطيسي مع الزمن قادرة على احداث مجالات كهربائية قريبة من الحدود المؤثرة على الجهاز العصبي والعضلي. وقالت ان المجال المغناطيسي الثابت يمكن ان يؤثر على شبكية العين وكريات الدم الحمراء ويؤثر على الانجاب وتطور الجنين والتسبب في الامراض النفسية كالخوف من الاماكن المغلقة. وان المجال المغناطيسي المتغير يؤثر على الجهاز العصبي والعضلي وان موجات الراديو تسبب السرطان والعقم.

مدير مستشفى الجزيرة وباحثة مصرية خلال تفقد وحدة الرنين المغناطيسي. (تصوير: ضياء شودري)



لقاء إرشادي لجامعة عجمان مع الطلبة وأولياء الأمور

سعيد سلمان: نواكب التجديد في إطار التقاليد

■ تغطية: أحمد الخشن

■ اكد د. سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا على ان الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتعليم العالي وبصفة خاصة لمجال العلوم والتكنولوجيا كان وراء فكرة انشاء جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا كاحدى المؤسسات التعليمية الرائدة لتأهيل كوادر فنية وتقنية متخصصة قادرة على تلبية احتياجات الخطط التنموية الطموحة في الدولة. واكد د. سعيد سلمان على ان ما تلقاه مؤسسات التعليم العالي من اهتمام ومتابعة من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، امر يستحق الاشادة، لما يسهم فيه هذا الاهتمام من الارتقاء باداء هذه المؤسسات وتضافر جهودها للارتقاء بالتعليم العالي بالدولة، بشكل يواكب المتغيرات والتحديات التي يشهدها عصرنا الحالي. واشاد د. سعيد سلمان بمبادرة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان لتأسيس كلية عجمان للعلوم والتكنولوجيا كمؤسسة تعليمية جامعية تحظى برعاية كاملة من سموه وتحمل جانبا من مسؤوليات البناء والتنمية والتطوير. مؤكدا على انه تم الاعتراف الرسمي الكامل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالكلية من شهر مايو ١٩٩٤. جاء ذلك في كلمته التي القاها في اللقاء المفتوح الذي نظمته جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. فرع العين بمناسبة بدء التسجيل للعام الجامعي ٩٨ - ٩٩ والذي شارك فيه عمداء الكليات مع الطلبة، واولياء امورهم للاجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم، وكان اللقاء قد بدأ بتفقد المعارض التي اقامها عدد من الشركات على هامش فعاليات هذا اليوم وشارك فيها طلبة الكلية بمجموعة من البرامج، والعروض التي تكشف القدرات التقنية والعلمية للطلبة. كما قام د. سعيد سلمان والحضور بتفقد المختبرات الهندسية، ومختبرات اللغة والتشريح والحاسوب والفزياء والكيمياء والاحياء والصيدلة، ومكتبة الكلية والقاعات قبل بدء اللقاء.

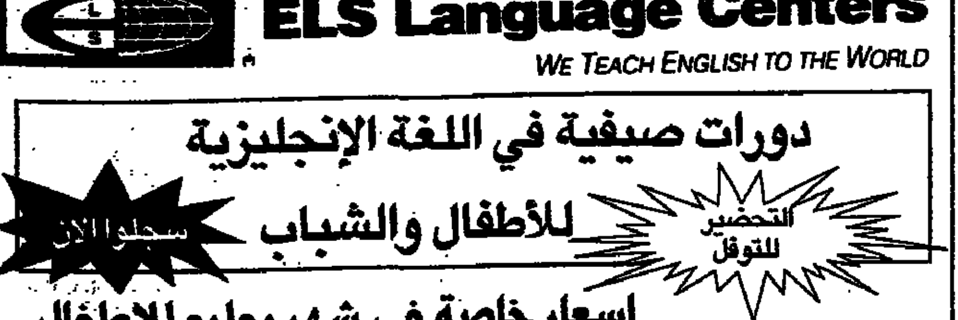
وكان السيد محفوظ شديد مدير فرع العين بالجامعة قد افتتح اللقاء بكلمة اكد فيها على سياسة جامعة الامارات بالتوجه نحو المجتمع المحلي بمعناه الاوسع لتعزيز الصلات مع مختلف فعالياته الاقتصادية والصناعية، والاكاديمية اضافة الى تعزيز صلاتها مع اولياء امور الطلبة، مما يساعدها على اداء رسالتها في بناء الانسان، وفق الحاجات المجتمعية. واشار د. سعيد سلمان الى حرص الجامعة على الجديد والمستحدث، مؤكدا ان الجامعة في انطلاقتها تعتبر تقليدية من حيث الأخذ بمزايا التقليد ومجددة من حيث الاخذ بمزايا التجديد.. مع الحرص على مراعاة المعايير العلمية وتقديم كل ما يساعد على الابداع والابتكار، واضاف ان الجامعة تعمل على كسر الحاجز بين القطاع الاكاديمي وقطاع الاعمال والاستثمار في المجتمع، وذلك لتلبية القطاع الاكاديمي لاحتياجات قطاع الاعمال واستجابة لمتطلبات القطاع الاكاديمي بالجامعة في ظل تنسيق دقيق مع الاحتفاظ بهوية كل قطاع واستقلاله عن الآخر.

واكد حرص الجامعة على العمل وسط بيئة العمل مع الاخذ بالتكنولوجيا الحديثة وتطويعها وفق احتياجاتنا المحلية، مشيرا الى مراكز الوسائط المتعددة والخبرة التي اكتسبتها الجامعة في اطار توجهها لخدمة المجتمع.

ومن جهته اشار السيد محفوظ شديد مدير فرع العين بالجامعة الى عمل الجامعة على تنفيذ توصيات الندوة التي عقدتها الجامعة في العين مؤخرا والخاصة بانشاء ٤ مراكز داخل الدولة وانشاء مراكز تتصل بها، واضاف ان هذه المراكز قد مرت بعدة مراحل بدءا من اعداد الاجهزة، والمناهج، موضحا انه قد تم الاتفاق على البدء في تزويد المراكز بالاجهزة المطلوبة وفق الاولويات، وان برنامج التشغيل سيبدأ عمله ضمن مساري التدريب الداخلي والخارجي، ويشمل العاملين في الجامعة والاعلاميين في الدولة، ثم ربط المراكز ومرافق الخدمات الجامعية من خلال برنامجين تقدمهما كلية علوم الحاسوب، وسيتم تشغيل هذه المراكز في منتصف شهر يوليو وسبتمبر المقبلين.

واشار د. محمد عايش الى ان مراكز الوسائط المتعددة التي ستقيمها جامعة عجمان ستعكس صورة عصر المعلومات الذي تعيشه، وبعد الاتصال الجماهيري، بدأت فكرة الوسائط المتعددة تفرض نفسها كمطلب اساسي يتعاطى مع الحضارة بشكل ايجابي لتزويد المتدربين من اعلاميين وتربويين وتجار بالمهارات الاساسية للوسائط المتعددة، وتطويع هذه الوسائط وفق الاحتياجات. وقام عمداء الكليات المختلفة بالجامعة بعدها باستعراض التوجهات الاساسية لكل كلية، والتخصصات العلمية المتاحة فيها، وفرص التدريب المتاحة، واختتم اللقاء بالاجابة على اسئلة الحضور. ويبلغ عدد طلبة وطالبات جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا العام الجامعي الحالي قرابة ٣ آلاف طالب وطالبة منهم ٤٢٠ طالبا وطالبة في فرع الجامعة بالعين، وقد قامت الجامعة في العين باجراء مجموعة من التعديلات والاضافات بالمباني والمختبرات وتوسيع المكتبة بشكل يسمح باستيعاب ٥٠٠ طالب مستجد للعام الدراسي الجامعي القادم ٩٨ - ١٩٩٩.

سعيد سلمان خلال تفقد المعرض المصاحب للقاء الارشادي (تصوير: محمد سليم)



حمدان بن زايد يدعو المؤسسات والدوائر وبرنامج الامم المتحدة للمشاركة في لجنة اصدار تشريعات دمج المعاقين في المجتمع

■ دعا سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر كافة المؤسسات والدوائر الحكومية وكذلك برنامج الأمم المتحده الانمائي للمشاركة في أعمال اللجنة الخاصة بمتابعة اصدار التشريعات الخاصة التي تساعد على دمج فئات المعاقين وذوي الحاجات الخاصة بالمجتمع .وجاء في رسالة سموه الخاصة بالدعوة لتلك المؤسسات والدوائر اننا وانطلاقا من الواجبات الانسانية الملقاة على عاتق جمعية الهلال الاحمر نسعى للمساهمة في استصدار تلك التشريعات التي سوف تكفل لهذه الفئات تسهيل مراجعتها للدوائر الحكومية والمؤسسات العامة لانجاز معاملاتها وقضاء الأمور المتعلقة بمصالحها .ودعا سموه في رسالته الجهات المعنية لترشيح مندوب عنها لعضوية اللجنة المشتركة التي ستتولى اعداد الدراسة الأولية الخاصة بتهيئة المباني العامة حسب المواصفات العالمية المتعارف عليها لغايات تسهيل استقبال المعاقين والفئات ذات الحاجات الخاصة . وأشار سموه الى أن اللجنة التي ستشكل عقب تلقي تسمية الأعضاء الممثلين للجهات المدعوة للمشاركة ستقوم بدراسة التصور الأولي الذي أعدته جمعية الهلال الأحمر لتهيئة المباني العامة لاستقبال تلك الفئات بشكل حضاري يعبر عن المستوى الرفيع الذي حققته الدولة لتوفير العيش الكريم لكافة فئات المجتمع.


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

وبدأت الجمعية في تلقي ردود بعض الهيئات والمؤسسات التي قامت بتسمية أعضائها في اللجنة المقترحة.وكان سمو رئيس الجمعية قد دعا الى اصدار تشريع قانوني خاص لتأمين حقوق الفئات المعاقة وخاصة فيما يتعلق بتهيئة المباني والمرافق العامة لاستقبالها بما يحقق لها الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها مشيدا بالرعاية والاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالمعاقين وتوفير الرعاية المتكاملة لهم .كما أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ان هذه الدعوة تجيء في اطار حملة متكاملة بهدف تفعيل واقرار وتطبيق متطلبات البناء الخاصة بالمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة لتأمين الاحتياجات الدنيا من المواصفات الانشائية لاستقبال هذه الفئات في مختلف المباني والمنشآت العامة .

وأعرب سموه عن تقديره وشكره لمختلف الجهات والدوائر التي تفاعلت مع دعوة سموه لتبني هذا المشروع الانساني الرائد تعبيرا عن التلاحم والتعاون بين مختلف فئات المجتمع لابراز الوجه الحضاري والانساني لبلادنا.(وام)

العرس الجماعي (تصوير :اسامه الحريري)

برعاية وزير العمل
عرس جماعي لسبعة من الشباب في دبا الحصن

■ دبا الحصن . الاتحاد: تحت رعاية معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج اقيم مساء امس الأول الخميس حفل العرس الجماعي الأول بمدينة دبا الحصن والذي ضم ٧ من الشباب.

وشهد الاحتفال جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج وعبدالله يعروف مدير الديوان الاميري بدبا الحصن وسيف حماد وجاسم محمد النجار عضوا لجنة صندوق الزواج بامارة الشارقة.

وفي كلمة له خلال الاحتفال قال جمال البح ان تجربة الصندوق أثبتت نجاحا باهرا ومتزايدا في ظل الرعاية التامة والدعم الكبير من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي أرسى دعائم الصندوق مع أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

واضاف: إن الفكرة الرائدة للعرس الجماعي لا تزال محل اعجاب وتقدير من المجتمع منذ انطلاقها عام ١٩٩٠ برعاية وحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. ولاتزال الفكرة حية ومتجددة وهذا ما يؤكده حفل دبا الحصن الذي يعتبر أول احتفال جماعي في المدينة وكذلك هو الحفل الاول الذي ينظمه ويرعاه صندوق الزواج.

ودعا البح جميع افراد المجتمع ومؤسساته الى الحرص على هذا المظهر الاجتماعي الهام الذي يصب في صالح الشباب ومن ثم الأسر الجديدة التي يكونها هؤلاء الشباب. وكانت احتفالات العرس الجماعي الاول لشباب دبا الحصن قد بدأت بعد عصر أمس الأول في ساحة الاحتفالات قرب ميناء الصيد باستقبال الضيوف المدعوين ثم تليت آيات من الذكر الحكيم وكلمة للعرسان رفعوا فيها اسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات على ما يقدمونه للشباب من رعاية ودعم واهتمام.

وألقيت في الحفل بعض القصائد الشعرية وقدمت فرق الفنون الشعبية رقصاتها، كما اقيمت مآدب العشاء لجميع الحاضرين، والشباب المشاركون في العرس الجماعي هم: حميد عبيد الحمودي، أحمد عبيد بن هلال، ابراهيم سعيد بغداد. عبدالله راشد البادي، محمد حسن عبيد، صالح خليفة جابر، وليد ابراهيم السلامي، وقدمت لجنة الزواج بامارة الشارقة هدايا رمزية للعرسان وباقات ورود تعبيرا عن المشاركة في الفرحة.

في محاضرة حول التداوي بالأعشاب
الطب يتجه الى الأعشاب بعد فشل مدرسة «الكيمياء»

■ دبي . خيرية ربيع:

■ اكد خبير الاعشاب اليمني الشيخ عبدالكريم الباجوري على ضرورة التفريق بين مايسمى بالاعشاب الطبية والطب الشعبي حيث ان الاعشاب ليست الا اداة من ادوات الطب الشعبي ووسيلة من وسائله العلاجية. وهناك ادوات ووسائل اخرى غير الاعشاب يستعملها الطب الشعبي مثل الحجامة والتكميد والتضميد والحقن الشرجي والاستعاط والوخز والتجبير وغير ذلك. وقال في محاضرته حول التداوي القاها برواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي مساء الاربعاء الماضي، إن هنالك أمما اخرى سبقتنا في المعارف الطبية مثل اليونانيين والبلدان التي تجاورهم، وقد تكلم الناس كثيرا من خلال كتب الاعشاب عن البداية الحقيقية لهذا العلم غير انه لم يستطع احد حتى الآن ان يجد تاريخا بعينه.

وقال من الضروري ان نتأمل في علاقة الانسان بالنبات منذ نشأته، كما ان اجهزة الانسان الهضمية مهيأة طبيعيا لتقبل مركبات النبات المعتاد في الغذاء والنبات الخالي من المسميات في نفسه. او اذا اختلط بغيره. وقد كان العشابون القدامى يقومون بجمع الاعشاب بانفسهم في مواسمها المحددة، ويركبون مايحتاج منها لتركيب ويشرف الطبيب منهم على اعطائها للمريض بنفسه ثم يراقب فعاليتها عليه. ثم يقوم بتسجيل كل ذلك في كتابه. وبهذه الطريقة تمكن هؤلاء الرواد من تقديم هذه الكنوز النادرة من المعرفة الى اجيالنا والى العالم اجمع حيث انتفع من كتبهم الطب الحديث، وسجلوا اسهامنا العربي الاسلامي في صفحات التاريخ نذكر منهم ابوبكر عبدالقادر الرازي. وابن سينا، والشيخ داود الانطاكي، وابن البيطار. والشيخ زكريا القزويني.

ومضى يقول، على تلك الاسس التي وضعها هؤلاء قامت نهضة معرفية كبرى استفادت كثيرا مما اضافه الرسول صلى الله عليه وسلم الى مادة الطب من خلال الطب النبوي والذي مازال العالم كله يتحير في اعجازه. وبناء على ذلك كله تواصلت الجهود عبر الأجيال عربيا وعالميا في بحوث النبات واسهمت التكنولوجيا في دفع الحركة معمليا بما ينتج من اجهزة دقيقة مع تقدم الحاسوب.

وقال، يشهد العالم الآن تحولا كبيرا في مجال الطب واتجاها عاما الى الاعشاب بسبب الفشل الكبير الذي منيت به مدرسة الكيمياء في مجال الادوية حيث معلوم لدى الجميع ماجلبته الادوية الكيميائية من اضرار وما انتجته من امراض جديدة، وهذا لا يعني ان الاتجاه يكون شعبيا عاما ففي هذا الامر خشية حيث ان مجال الاعشاب اصبح في متناول الجميع ودخل الى علمه كثير من الادعياء، وطلاب المال بغير وجه حق.

واكد الباجوري على ضرورة تحري العلم في كل من يتحدث عن الاعشاب لان في الاعشاب سميات لا يعرفها الا المختصون. وهنالك اعشاب تضر بالمريض الذي يعاني من امراض مصاحبة مع مرضه الذي يتعالج منه. وعن الامراض المعروفة واستطباباتها بوسيلة الاعشاب اورد الباجوري: قرحة المعدة والاثنى عشر. التهابات البروستاتا. امراض الكبد. الجيوب الانفية، امراض اللثة والاسنان، امراض الصدر، امراض الرطوبة وآلام العضلات، البواسير، امراض العيون، تساقط الشعر، الحروق.

وحول تجربته في مجال التداوي والمداواة بالاعشاب قال الباجوري بدأت تجربتي الفعلية منذ عام ١٩٧٠ حيث كنت اخضع لدورة تدريبية في الاتحاد السوفييتي في مجال الطيران حيث كنت طيارا في القوات المسلحة اليمنية، وبينما كنا نخضع للتدريب اصيبت قدمي بجرح كان يؤلمني كثيرا ونتيجة لانني قد تلقيت مسبقا بعض المعارف فيما يتعلق بالاعشاب المعالجة.. وفي لحظات الالم وجدتني دون تفكير التقط نوعا من الاعشاب اعرفه من قبل ووضعته على الجرح في الوقت الذي كان فيه المدرب الروسي يراقبني من بعيد دون ان اشعر به، وبعد مضي ثلاثة ايام طلبني المدرب الى مكتبه وطلب مني ان اريه مكان الجرح بعدما وضعت تلك العشبة عليه، وما ان رأى كيف اصبح مكان الجرح اصيب بدهشة كبيرة حيث كانت آثار الجرح قد ذهبت تماما وبصورة تفوق علاجات المستحضرات الطبية المستخدمة في مستوصف المعسكر فشجعني على المثابرة في هذا الجانب وقال لي اذا تابعت بحثك في هذا الجانب ستحقق ثورة علمية وطبية ستطال فوائدها الاجيال المقبلة، وكانت كلماته تلك المحرك القوي للعمل والبحث، وللباحث وخبير الاعشاب عبدالكريم الباجوري كثير من البحوث في مجال التداوي بالاعشاب قدمت للدراسة والاستفادة في عدد من المؤسسات الطبية والعلمية في بعض الدول الاوروبية.

الشرهان يعتمد غدا نتائج الثانوية العامة

■ يعتمد معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح غد الأحد في أبو ظبي نتائج امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والدبلومات الفنية .صرح بذلك الدكتور عارف الشيخ نائب رئيس علم الامتحانات .وقال :«ان مندوبي المناطق التعليمية في أبو ظبي والعين والغربية سيتسلمون استمارات الطلاب الناجحين وارقام جلوس الدور الثاني وكشوف الاعتماد من ادارة التقويم والامتحانات في أبو ظبي » واضاف ان مندوبي المناطق التعليمية في الامارات الشمالية سيتسلمون استمارات النجاح وأرقام الجلوس للدور الثاني وكشوف الاعتماد من مدرسة المنذر بدبي وذلك عقب اعتماد النتائج مباشرة .ودعا الطلاب الى استلام استمارات نجاحهم من المناطق التعليمية وفق المراكز التي تحددها هذه المناطق .

فتح باب التقدم للتكريم لجائزة راشد للتفوق العلمي

■ أعلنت ندوة الثقافة والعلوم عن فتح باب التقدم للمواطنين حملة الدكتوراة والماجستير لعامي ٩٧ـ١٩٩٨ للتكريم ضمن جائزة راشد للتفوق العلمي الدورة الحادي عشر وذلك بمقر الندوة بدبي . وحددت الندوة ٣٠ سبتمبر القادم اخر موعد لمراجعة الندوة كما حددت المستندات والأوراق المطلوبة وتشمل صورة من شهادة الدرجة العلمية وصورة من شهادة المرحة السابقة على الدرجة العلمية ونسخة من البحث المقدم لنيل الدرجة العلمية.

معدات وقطع غيار لمواصلات الامارات بقيمة ٩٠٠ ألف درهم

■ دبي - الاتحاد: أقرت اللجنة التنفيذية لمؤسسة مواصلات الامارات مناقصة توريد معدات لتطوير الورشة وقطع غيار للحافلات بتكلفة ٩٠٠ الف درهم.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة امس برئاسة سعادة عبدالله احمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات نائب رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة، وبحضور الدكتور سعيد عبدالله حارب المهيزي نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع، وسعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة، ومحمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة، واعضاء اللجنة، حيث تم اقرار وقائع الاجتماع السابق والاطلاع على محضر الاجتماع السابق لمجلس الادارة، واطلعت اللجنة على تقرير عن نشاط التوعية والتدريب للسائقين والذي تم تنفيذه للعام الدراسي ٩٨/٩٧، حيث تم تنفيذ ٣٩٤ برنامج توعية خلال العام، واشادت اللجنة ببرنامج المسابقات المدرسية في مجال التوعية المرورية لطلبة وطالبات المدارس.

بدء فعاليات المراكز الصيفية في الغربية

■ المنطقة الغربية . الاتحاد : بدأت فعاليات المراكز الصيفية لطلبة وطالبات المنطقة الغربية التعليمية حيث تم تحديد ثلاثة مراكز ، واحد للذكور بمدرسة الامام مالك للبنين بمدينة زايد واثنين للفتيات. واحد بمدرسة الظفرة الثانوية للبنات بمدينة زايد والآخر بمدرسة دلما الثانوية للبنات.

واكد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة التعليمية على ضرورة التحاق الطلاب والطالبات بانشطة المراكز الصيفية لما لها من اهمية تربوية وثقافية واستثمار العطلة الصيفية في اشياء تفيدهم مستقبلا.

وتتضمن فعاليات المراكز الصيفية نشاطا ثقافيا واجتماعيا حيث يجري تعريف الطلاب والطالبات بالبيئة والتراث واختبار المعلومات اضافة الى اقامة زيارات ميدانية لمواقع التراث والقطاع البترولي بالمنطقة. كما يتضمن النشاط الاجتماعي والثقافي برامج للتوعية المرورية وتنمية المواهب وعقد دورة للخط العربي ودورة تحفيظ القرآن الكريم كما يشتمل النشاط الرياضي على مسابقات والعاب ترفيهية اضافة الى عقد دورة خاصة للكاراتيه لاول مرة. وسيتم توزيع الطلاب والطالبات المشاركين على ثلاث مجموعات طبقا للبرنامج الزمني والخطة الموضوعة حتى يتسنى لكل مشارك المرور بمجموعة الانشطة الثقافية والاجتماعية وتكون الفائدة اشمل بالنسبة للطالب كما يوضع في الاعتبار ميول واختيار الطالب للنشاط الذي يرغب في الانضمام اليه. وسيتم في نهاية البرنامج تكريم الطلاب المتفوقين والمتميزين.





وفد طلابي من رأس الخيمة يغادر اليوم لأداء مناسك العمرة

■ رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي

■ يغادر اليوم وفد مركز الشباب بمدينة الرمس في رأس الخيمة التابع لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة البلاد متوجها الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة وذلك ضمن مجموعة وفود شبابية ستغادر تباعا الى مكة المكرمة والديار المقدسة خلال العطلة الصيفية. وذكر السيد عبدالرحيم نقي مدير جمعية الاصلاح في رأس الخيمة انه انطلاقا من اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بالاهتمام بالشباب ورعايتهم وشغل اوقات فراغهم. وضمن فعاليات انشطة جمعية الاصلاح الصيفية ستكون هناك رحلات شبابية الى الديار المقدسة في مكة والمدينة ومنطقة الطائف السياحية لمختلف المراكز التابعة لها في كل من رأس الخيمة والرمس وشعم. وقال ان اول فوج سيغادر البلاد اليوم السبت يرافقه المشرف العام على الرحلة السيد عادل كليب من مركز الشباب بالرمس وأربعة مشرفين مساعدين و ٥٠ مشاركا من طلاب المرحلة الثانوية والرحلة تستغرق عشرة أيام.





بمقاس ١٥ مترا في ٢ , ١ متر
«ادكو» تطلب من الفنانين المحليين اعداد (جدارية) تستعرض التطور الحضاري في البلاد

■ طلبت شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية «أدكو» من عدد من الفنانين التشكيليين المحليين اعداد لوحة فنية كبيرة « جدارية » تستعرض في عناصرها التطور الحضاري لامارة أبوظبي والامارات عموما منذ فترة ما قبل النفط وحتى اليوم لتكون شاهدا تاريخيا على تطور انسان الامارات وتسجيلا فنيا موثقا له.وأوكلت «أدكو» هذه المهمة للفنانين المحليين خلال فترة «معرض الامارات في عيون فنانيها» الذي نظمته بالتعاون مع المجمع الثقافي في الفترة من ١٥ الى ٣٠ يونيو الماضي تشجيعا للفنانين المواطنين لابراز مواهبهم من خلال المسابقة التي أعلنتها في وقت سابق من العام الحالي واشترك فيها أكثر من ١٠٠ فنان من المحترفين والهواة بحوالي ٦٠٠ عمل فني متنوع.وكانت شركة «أدكو» هدفت أيضا من خلال هذه المسابقة الى اقتناء الأعمال الفنية الجيدة لتزيين المكاتب في مقرها الجديد وشكلت لجنة مختصة لتقييم هذه الأعمال ومنح الفائزين بها جوائز تشجيعية خلال المعرض الذي افتتحه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

وقال الفنان الاماراتي عبدالرحيم سالم الذي يشغل منصب رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية ويقوم بمهمة تنسيق هذا العمل الفني لانجاز الجدارية مع ثمانية فنانين مواطنين آخرين ان الفكرة في ذاتها تعتبر نوعا من التحدي لأنها المرة الأولى التي يتم فيها تنفيذ عمل بهذه المساحة « ١٥ مترا في ٢٠ر١ متر » وبهذا العدد من الفنانين الذين سيقوم كل منهم بعمل خاص به ضمن الفكرة الموحدة للوحة الجدارية بحيث ينتج عنها صورة واضحة ومعبرة عن الفكرة التي سعت شركة «أدكو» أو هدفت لتحقيقها.وأضاف في لقاء مع «وكالة أنباء الامارات» انه لشيء جميل أن يكون للفنانين الاماراتيين بصمة ظاهرة في هذا العمل المشترك معربا عن الأمل في أن تكرر مثل هذه الفكرة بأشكال أخرى مما يؤكد على دور الفنان الاماراتي الذي يحمل وحده الامكانية الفنية للتعبير عن التراث والقيم الموجودة في مجتمعه باعتباره الأقرب والأنسب لابراز هذا العمل الفني.وقال «ان الفنانين باشتراكهم في هذا العمل الفني يحصلون كذلك على فرصة ثمينة يحققون بها ذاتهم ويعبرون عما يجيش بأنفسهم من حب وانتماء للوطن وقيادته الرشيدة».ووجه بهذه المناسبة الشكر والتقدير لشركة «أدكو» والمسؤولين القائمين عليها لاتاحة هذه الفرصة كي يسجلوا هذا العمل الفني بألوانهم الفنية.وأشار الى أن «ادكو» أقدمت وهي شركة بترولية ولمرتين معا وفي وقت متلاحق على تشجيع الفنانين من أبناء الامارات من خلال المسابقة والمعرض ثم هذه الجدارية التي تعكس التطور الحضاري للدولة مما يدل على اهتمام الشركة رغم تخصصها البترولي الاقتصادي بالفن وبتراث الامارات.

ورداً على سؤال حول بداية العمل بالفكرة قال الفنان عبدالرحيم سالم انه تم التوصل مع المسؤولين في «ادكو» الى تصور متمازج يهدف الى الرقي بالعمل التشكيلي ويحقق في نفس الوقت أهداف الشركة من هذا العمل الفني كما يحقق في نفس الوقت رغبة الفنانين في تحقيق ابداعاتهم الخاصة .وأشار الى أن الفنانين المشاركين لتنفيذ اللوحة خلال الاسبوعين المقبلين تقريبا هم ««نجاة مكي وعبيد سرور وموسى الحليان ومحمد أحمد ابراهيم وحسين شريف ومحمد عيسى خلفان وصالح شامبي بالاضافة اليه شخصيا».وأكد في هذا الخصوص على ان ذلك لا يمنع من اشتراك أي فنان اماراتي آخر قادر على تقديم اسهام مبدع في هذا المجال .

وحول المحاور الرئيسية التي تعالجها اللوحة أكد رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية ان الجدارية سوف تشتمل على مناظر ومعالم تراثية وحديثة من امارة أبوظبي مثل المباني والقلاع والأسواق والمراكز التجارية ومدرسة وشركة بترول «أدكو»مع خريطة وبحيث يبدو التسلسل الزمني واضحا ومعبرا عن الصحراء وحياة البدو قبل مرحلة النفط ثم مرحلة ظهوره وما تم بعد ذلك من انجازات واضحة للعيان وخاصة المساحات والمسطحات الخضراء والمعمار الحديث بينما ينتهي هذا التسلسل الزمني بالنسبة للوحة الجدارية بمبنى شركة «أدكو» الجديد باعتبارها الشركة التي قدمت هذه الفكرة للفنانين الذين سيقومون بتقسيم الجدارية الى أربع لوحات وجزءين وطول كل منهما ٥ر٧ متر وبعرض ٢٠ر١ وبحيث تجسد اللوحتان الاوليان أبوظبي القديمة واللوحتان الاخريان أبوظبي الحديثة .

وستطعم اللوحة بقول من أقوال صاحب السمو رئيس الدولة وبمعالم موجودة في مختلف أنحاء الدولة باعتبار ان أبوظبي جزء من الامارات وعاصمتها كما أن بقية امارات الدولة جزء متلاحم معها في هذه الدولة العصرية الرائدة حيث تعرض سمات مشتركة لكل الامارات ويمكن رؤيتها في المتاحف وتدل جميعها على تواجد انسان الامارات في مرحلة من المراحل التاريخية بحيث استطاع ان يقدم أنذاك أشكالا تراثية واحدة تقريبا كالحلي أو ما يسمى بالمشترك الانساني الواحد مثل مقابر الهيلي والشارقة وغيرها.وقال انه سيتم رسم اللوحة «بالاكليريك »لان اللون الزيتي لن يستطيع اعطاء التداخل المطلوب للوحة.كما ان اللون السائد في خلفية الجدارية سيكون هو اللون الأزرق مع الأخضر مع ابراز لون الصحراء داخل اللوحة التي لن تكون بشكل واحد ممتد وانما سيكون لها ارتفاعات وزوائد مختلفة وستطعم مناظرها ببعض المعادن كالنحاس والألمنيوم والألوان الذهبية والخشب والفايبر جلاس والبلاستيك المقوى وبمعنى آخر فان الجدارية ستكون مطعمة ومجسمة وليست قطعة فنية مسطحة.

وأكد الفنان عبدالرحيم سالم ان الشركة بعد أن قدمت تصوراتها بشأن انجاز الفكرة تجاوبت معه بشأن اختيار الفنانين واجراء بعض التعديلات وتحديد البسيطة اطار الشكل ولكن ضمن توجهات الفكرة العامة للشركة مما يعني تقدير الشركة للعمل الفني ولحرية الفنان التي يستند اليها ابداعه وقال ان عمل الفنانين المشاركين سيكون مستمدا ومستلهما من المعالم التي لازالت موجودة حتى اليوم أو من الصور والوثائق التي تبرز تاريخ الامارات وتطورها غير أنه ترك للفنانين التعبير عن ذلك كل بأسلوبه الفني بحيث يمكن مشاهدة مختلف المدارس الفنية الكلاسيكية والحديثة في انسجام تام.كما أكد مرة أخرى على أن هذه هي أول مرة يعمل فيها الفنانون الاماراتيون بشكل جماعي لانجاز جدارية ذات موضوع واحد على مستوى الدولة مشيرا الى أن الأعمال المشتركة السابقة كانت تدور حول جداريات ذات موضوعات متعددة .وحول اهتمام الشركة بالفن والفنانين الاماراتيين قال رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية ان ذلك يعتبر خطوة رائدة وايجابية ودعما من شركة «أدكو» وخاصة بالنسبة للجمعية معربا عن الأمل في أن تقوم بقية الشركات الأخرى مع المؤسسات الخاصة بتبني مثل هذه الأفكار والمسابقات الفنية لتشجيع الفنان المحلي واعطائه دورا حقيقيا للكشف عن قدراته التي لا تقل عن قدرات الفنانين الاخرين الموجودين على الساحة ولكي يؤكد أصالته وانتماءه للدولة باعتباره الأجدر بالتعبير عن ذلك .وأشار الى ان مثل هذه الافكار والأعمال الطيبة تمثل فرصة للفنان الجيد كي يبيع لوحاته ويستفيد منها لتطوير عمله الفني مؤكدا ان الجدارية وكذلك الأعمال الفائزة في المسابقة والتي عرضت في المجمع الثقافي ستكون بمثابة متحف ثابت للفنانين الاماراتيين أمام الوفود والزوار الذين يفدون الى الشركة كما ان هذه الأعمال ستمثل رصيدا للشركة اذ انها لم تعد مجرد ترف فني أو ترفيه بقدر ما هي أيضا سلعة تجارية هامة ذات قيمة فنية وأدبية وتاريخية وبذلك ستكون شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية «أدكو» المكان الوحيد في الدولة الذي استطاع حتى الان جمع فنانين من الامارات في لوحة فنية تشكيلية تضم مختلف المدارس «من التجريدية والتعبيرية الى السريالية والواقعية والتكعيبية والكلاسيكية وغيرها من المدارس الحديثة».ودعا بهذه المناسبة المؤسسات الاخرى أن تتبنى مثل هذه الأعمال والأفكار الجيدة وخاصة المؤسسات الثقافية والفنية مثل المجمع الثقافي في أبوظبي ودائرة الثقافة والاعلام في الشارقة وندوة الثقافة والعلوم في دبي وكذلك وزارة الاعلام والثقافة وغيرها من المؤسسات الاخرى الى تبني معرض سنوي للفنانين الاماراتيين تقتنى خلاله الأعمال الجيدة لهم وتوزع الجوائز للمبدعين منهم وتزود من خلاله الدوائر المحلية والاتحادية وكذلك سفارات الدولة في الخارج بأعمالهم الفنية التي تعكس تراث الدولة وتاريخها وطبيعتها وجمالها وتطورها .

وقال الفنان عبدالرحيم سالم ان الجمعية تجمع كل الفنانين في الدولة مشيرا الى ان مقرها الرئيسي في امارة الشارقة نظرا للدعم الذي تجده من حكومتها كما انها تتلقى الدعوات الرسمية من الداخل والخارج الخاصة بالمعارض الفنية وتتصل بهؤلاء الفنانين لترغيبهم في المشاركة فيها وتسهل هذه العملية كما تعرف بهؤلاء الفنانين لدى المؤسسات المعنية وتنظم دورات فنية داخلية وورش عمل تخصصية في بعض مجالات الفنية وترسل بعض الفنانين الى الخارج للمشاركة في المعارض والورش الفنية التثقيفية التشكيلية كما تشارك كجمعية على المستويات العربية والخليجية والدولية:

ورداً على سؤال بشأن ميزانية الجمعية قال رئيسها ان هنالك دعما من وزارة الاعلام والثقافة ومن حكومة الشارقة اضافة الى رسوم الاشتراك الرمزية.وطالب بهذا الخصوص أن تتواجد للجمعية فروع أخرى في كل الامارات حيث لا يوجد لها حاليا الا فرع واحد في خورفكان وآخر في رأس الخيمة وقال ان من الضروري أن يكون للجمعية فرع في أبوظبي باعتبارها عاصمة الدولة ولكن امكانيات الجمعية لا تسمح بذلك كما أن الدعم محدود ويقتصر على النشاط الداخلي والخارجي للجمعية وأعرب عن أمله في أن تساعد وزارة الاعلام والثقافة الجمعية في توفير فرع لها في العاصمة أبوظبي مؤكدا استعداد ادارة الجمعية لتفعيل نشاطها في هذا الفرع من خلال الفنانين المتواجدين في العاصمة وأشاد بهذه المناسبة بسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الذي بادر ووافق في مارس الماضي على توفير مقر جديد لاتحاد كتاب وأدباء الامارات مشيرا الى ضرورة ان تستغل مثل هذه المبادرات الاستغلال الامثل لخدمة العمل الثقافي بشكل عام وبحيث لا يبقى العجز المادي مكبلا للعمل الخلاق .

وتعتبر عضوية الجمعية مفتوحة لكل الفنانين المحترفين والهواه من مختلف الجنسيات شريطة أن تكون أعمارهم من ١٥ عاما فما فوق وتقسم الجمعية هؤلاء الفنانين الى ثلاث فئات وهي:« فئة المرسم بين ١٥ الى ٢٠ سنة وفئة الاعضاء المنتسبين وفئة الاعضاء العاملين وهم المواطنون الذين يشتركون في تمثيل الدولة في الدعوات الرسمية في الخارج» وتقدم الجمعية لاعضائها التخصصات التالية، فنون تشكيلية ونحت ورسم جرافيك وتصوير فوتوغرافي وخط عربي كما أن الجمعية كانت تصدر مجلة تشكيلية فصلية أسمها «تشكيل» غير أنها للاسف توقفت عن الصدور بسبب الأوضاع المالية للجمعية ولقلة الدعم المقدم لها من الجهات المعنية بالاهتمام بالفن التشكيلي ورقيه.(وام)

زانها زايد.. وزاد

■ حقيقة لا تقبل التأويل حياة انسان هذه الارض التي ازدانت بوجود زايد الخيرات التي زادها بجهوده وعمله المتواصل الذي لا يعرف الملل او الكلل وزاد في متابعة قضاياه حتى اتاح له هذا المستوى الرفيع من المعيشة الكريمة الراقية التي اصبحت مضرب الامثال.

قيادة اخلصت العطاء واجلت فيه. فأصبحت مدرسة قائمة بحد ذاتها في الادارة المخلصة الوفية لامور الرعية.

حياة انسان هذه الارض الطيبة المعطاءة كانت سلسلة من النقلات الحضارية ادارها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بكل حكمة واقتدار مكنت ابناءها من الالمام بأحدث ماوصلت اليه العلوم الانسانية والتنمية العصرية وحتى المعقد منها دون الانسلاخ عن الجذور والابتعاد من الجوهر والاصول.

لقد كان لقاء سموه يوم الاربعاء الماضي بعدد من اصحاب السعادة السفراء لدى تقديم اوراق اعتمادهم كسفراء جدد لبلدانهم فرصة جديدة للاقتراب اكثر من فكر زايد ونهجه في الحكم والادارة. واللقاء بحد ذاته لقطة من لقطات الجسور الواسعة والمترامية من المحبة والصداقة التي اقامتها بلادنا مع العديد من بلدان العالم شرقه وغربه شماله وجنوبه تجسيدا لنظرة سموه وفكره باننا جزء من هذا العالم الذي نتفاعل به ومعه نؤثر فيه ونتأثر به.

لقد اكد سموه خلال اللقاء العديد من الثوابت الراقية والمبادىء العظيمة التي يتخذها منهاجا ودليلا في ارساء دعائم الخير والعدل والرخاء لمواطنيه والمستمد من اعظم دساتير هذا الكون كتاب الله وسنة نبيه الكريم عليه افضل الصلاة والسلام. لقد ازدان هذا الوطن الغالي بزايد القائد الذي رصع كل بقعة من مدنه وقراه وجباله ووديانه وسهوله وشعابه بالعديد من الانجازات وشواهد العطاء وزاد عليها بسهره ودأبه على توفير كل سبل الراحة والرفاهية لابنائه. والله نسأل متضرعين ان يحفظ لنا زايد قائدا وذخرا ولهذا الوطن في ظل قيادته العزة ودوام الارتقاء .

تمهيدا لإنشاء لجنة مشتركة بين البلدين

اجتماعات بين الامارات وكندا لبحث تعزيز علاقات التعاون المشترك

■ تعقد في أوتاوا عاصمة كندا اعتبارا من بعد غد «الاثنين» اجتماعات تمهيدية بين دولة الامارات العربية المتحدة وكندا تستهدف تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وتأطير هذه العلاقات بما يحقق المصلحة والمنفعة المتبادلة للبلدين والشعبين الصديقين. ويرأس جانب دولة الامارات الى هذه الاجتماعات التي تعد بمثابة مقدمة لانشاء لجنة مشتركة بين البلدين سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية في حين يرأس الجانب الكندي سعادة كلود لافيردوروكيل وزارة الخارجية المساعد لشؤون أوروبا وشمال افريقيا والشرق الأوسط. ويضم جانب دولة الامارات ممثلين عن مختلف وزارات الدولة واتحاد غرف التجارة والصناعة وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي والمنطقة الحرة بالسعديات وميناء زايد ورجال أعمال.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر حتى يوم ١٣ يوليو الحالي بحث صيغ مشتركة لاعداد اتفاقيات اقتصادية وتجارية وتقنية اضافة الى اتفاقيات لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي بين البلدين. وسيقوم المسؤولون بالسلطة الحرة بالسعديات بعرض مشروعات المنطقة على الجانب الكندي وامكانية مساهمة كندا في هذه المشروعات الكبرى التي يصل حجمها الى مليارات الدولارات. وطلبت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أن يتم خلال هذه الاجتماعات طرح امكانية الاستفادة من الخبرة الكندية في مجال البحث والتطوير وبحث اقامة مشاريع مشتركة في مجالات صناعة الورق وتربية الأسماك والكيملويات والصناعات التي تقوم على المنتجات البتروكيماوية. كما اقترحت الغرفة تأسيس مركز تجاري كندي اقليمي دائم في أبوظبي يتم تمويله من قبل الشركات والمؤسسات الكندية الراغبة في تسويق وترويج منتجاتها وصناعاتها في دولة الامارات ومنطقة الخليج والشرق الاوسط بصفة عامة. كما اقترحت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تنظيم اسبوع تجاري كندي في أبوظبي لعرض المنتجات الكندية بالاضافة الى اخر ماتوصلت اليه التكنولوجيا الكندية سواء على المستوى الفيدرالي أو المقاطعات الكندية ودعوة الشركات والمؤسسات الصناعية الكندية للمساهمة في تطوير المناطق الصناعية الثلاث في امارة أبوظبي من خلال اقامة مشاريع مشتركة مع رجال الاعمال والمستثمرين المحليين. واقترحت غرفة تجارة وصناعة دبي تكثيف التواجد الكندي في قطاع الأعمال المحلي عن طريق زيادة عدد الشركات الكندية وتنوع مجالات استثماراتها وزيادة دعم المشروعات المشتركة بين مستثمرين من كلا البلدين. كما اقترحت الغرفة فتح قنوات لنقل التقنيات الكندية الى الامارات سواء من خلال التركيز على مجالات استثمارية معينة تستوعب هذه التقنيات أو من خلال المساهمة الكندية في مراكز البحث العلمي بالامارات. واعتبرت الغرفة ان الاجتماع يعتبر فرصة مناسبة لطرح ودراسة اتفاقيات مشتركة تستهدف رفع معدلات التبادل التجاري بين الدولتين بهدف تعديل الميزان التجاري الذي يميل بشكل متزايد لصالح كندا على أن تركز هذه الاتفاقيات على توسيع فرص الصادرات المحلية وازالة العوائق التي تعيق تسويقها من ضرائب جمركية أو حصص أو غيرها من القيود الاجرائية. كما اقترحت غرفة تجارة وصناعة دبي تحسين مستوى النقل الجوي بين الامارات وكندا نظراً لتأثيراته الايجابية على دعم العلاقات بين البلدين.

ويتضمن برنامج زيارة وفد دولة الامارات الالتقاء مع المسؤولين بوزارة الخارجية والتجارة والعلاقات الدولية والصناعة وغرف التجارة الكندية ورجال الأعمال كما يقوم باجراء مباحثات مع المسؤولين في كل من مونتريال وتورونتو وكالجاري وفانكوفر.

وتعقد هذه الاجتماعات في أوتاوا بناء على دعوة من الحكومة الكندية التي أبدت رغبة أكيدة في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية والتقنية مع دولة الامارات التي أكدت من جانبها حرص حكومة الامارات على تنمية وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. وكانت كندا قررت في عام ١٩٩٦ فتح سفارة مقيمة لها في دولة الامارات وعينت سعادة ستيورات ماكدوال سفير لدى الدولة بعد أن كان يمثلها من قبل سفير غير مقيم (وام)

المراكز الصيفية للفتيات في العين تبدأ نشاطها اليوم

■ العين - فاطمة المطوع

■ تبدأ اليوم المراكز الصيفية التربوية للفتيات نشاطها في العديد من مدارس المنطقة. وذكرت نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة العين التعليمية: ان ادارة المنطقة ستقوم بافتتاح العديد من المراكز التربوية الصيفية في مختلف مناطق العين لاستثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة والطالبات بالعمل التربوي المفيد وتم توفير الكوادر المؤهلة لتنفيذ البرامج والانشطة المختلفة كما تم توفير جميع الخدمات الاساسية لانجاح خطط النشاط المختلفة. مؤكدة على ضرورة الاشتراك في انشطة المراكز لشغل وقت الفراغ بما هو نافع ومفيد علاوة على اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة وتنمية المواهب ورعايتها بطرق تربوية مدروسة.

ومن جانبهن اشارت المشرفات على برامج الانشطة الى ان خطط النشاط هذا العام متنوعة وتضم العديد من المشاريع والانشطة التي تعزز القدرات الابداعية للعمل التربوي المنتج علاوة على برنامج الرعاية التربوية من خلال دروس تحفيظ القرآن الكريم والتقوية، اضافة الى انه تم اعداد العديد من البرامج للرحلات السياحية والزيارات الميدانية لجميع المواقع الاثرية الهامة بالدولة.

وسيبدأ برنامج النشاط التربوي بالمراكز يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً وقد تم تخصيص لجان تربوية فنية مؤهلة لادارة كل نشاط بالأندية الصيفية التربوية.

احتفالات بذكرى المولد النبوي

■ دبي - الاتحاد: تنظم دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي احتفالا دينيا غداً بمسجد الراشدية الكبير بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف. وذلك بعد صلاة المغرب، ويتضمن الاحتفال الافتتاح بالقرآن الكريم يتلوه الشيخ درويش فرج درويش، ثم كلمة الدائرة ويلقيها الشيخ عيسى بن مانع الحميري مدير علم الدائرة، ثم كلمة تحت عنوان «في رحاب المولد النبوي الشريف» للشيخ عبدالمنعم فرج درويش، وقصيدة شعرية يلقيها الشيخ محمد محمد مسعود الزليتني، وكلمة بعنوان «مع الرحمة المهداة في ذكرى مولده» ثم الختام بالقرآن الكريم للشيخ عبدالباسط نور الدين.

■ دبي - الاتحاد: ينظم نادي دائرة الصحة والخدمات الطبية ندوة دينية بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف، وذلك يوم الاثنين القادم بمستشفى راشد، ويشارك في هذه الندوة الدكتور خالد عبدالعليم متولي إمام وخطيب مسجد فاطمة الزهراء بجمهورية مصر العربية، والدكتور محمد عارف من دائرة الصحة والخدمات الطبية، وستقام الندوة تحت عنوان «محمد صلى الله عليه وسلم رسول الانسانية وسراج الأمة».

■ الشارقة - حليمة الملا: ينظم متحف الشارقة العلمي برامج وانشطة احتفالا بمناسبة المولد النبوي الشريف، وذلك باللغتين العربية والانجليزية والدعوة مفتوحة لجميع افراد العائلة لاكتشاف العلوم المسلية وللمشاركة خلال البرامج المعدة لهذا اليوم فيها.. عروض الفقاعات.. كيف تصنع فقاعات وكيفية تكوينها (للأطفال من ٤ - ٧ سنوات) وانشطة خاصة بالاطفال بمشاركة اهلهم في الالعاب اليدوية، وهناك العاب بالكمبيوتر مثل العاب وفوازير تستخدم في الانترنت وذلك من عمر ٨ - ١٢ سنة وللبالغين. وهناك عروض الكهرباء، راقب شعرك وهو يقف بتأثير الشحنات. وعرض الكواكب، تعلم كيف تقرأ سماء مدينة الشارقة. والانشطة جميعها تبدأ من الساعة ٥ حتى الثامنة مساء والفترة الصباحية للبرامج المعتادة.

■ يقيم المركز الثقافي الاجتماعي السوداني في أبوظبي مساء غد الأحد احتفالاً دينياً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، وأوضح المهندس علي أبوزيد رئيس مجلس ادارة المركز ان الاحتفال سيكون نموذجا مصغراً للاحتفال السوداني التقليدي بهذه المناسبة.. حيث يتضمن البرنامج على أحاديث دينية ومدائح نبوية وتشارك فيه الطرق الصوفية جميعها وممثلون عن وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ورجال الدين في الدولة.

٥٤١ ألف طن اجمالي الواردات الزراعية خلال الربع الاول من العام الحالي

■ بلغ اجمالي الواردات من المنتجات الزراعية خلال الربع الأول من العام الحالي حوالي ٥٤١ الف طن منها ٦١ الفا و ٦٧٩ طنا خضروات و ١٤٧ الفا و ٧٤١ طنا فاكهة وتمورا و ١٧٥ الفا و ١٤٧ طنا أعلافا و ٢٨٥ الفا و ٨٠٠ طن زهور قطف و ٥٤ الفا و ٢٠٨ أطنان منتجات زراعية اخرى. كما بلغت النباتات الداخلية التي تم استيراها خلال الربع الأول من العام الحالي ١٨٦ الفا و ٤٦١ نبته. جاء ذلك في التقرير الربع سنوي الذي اصدرته ادارة الوقاية والارشاد الزراعي بوزارة الزراعة والثروة السمكية عن أعمال المحاجر الزراعية التابعه لها. أما بالنسبة للواردات من مستلزمات الانتاج الزراعي خلال الربع الأول من العام الحالي فقد اشار التقرير الى أن اجمالي المستورد من الأشتال ٤٦٣ الفا و ٣٢ شتله منها ٧١ الفا و ٧٦٩ شتلة فاكهة والباقي اشتال زينة. كما بلغت كميات البذور والتقاوي المستوردة نحو ١٨٠ الفا ونصف طن مستوردة من كل من مصر وامريكا وايران واستراليا وفرنسا وهولندا وايطاليا. وبلغ اجمالي الكميات المستوردة من الأسمدة العضوية خلال الربع الأول من العام الحالي ٣٠ الفا و ٩٧٨ طنا مستوردة من السعودية والسودان وأمريكا وايطاليا والهند. كما بلغ اجمالي الكميات المستوردة من المصلحات الزراعية الفا و ٢٥١ طنا مستوردة من هولندا والمانيا والدانمارك وانكلترا والأردن كما بلغ اجمالي الكميات المستوردة من الأسمدة الكيماوية ٣٤ الفا و ٤٠٤ أطنان مستوردة من المانيا والسعودية وبلجيكا والدانمارك والمنطقة الحرة «جبل علي». كما بلغ اجمالي كميات المبيدات المستوردة خلال الربع الأول من العام الحالي ٩٢ الفا و ١٥٣ جراما مبيدات صلبه و ١٥٤ الفا و ٦١٣ ليترا مبيدات سائلة.

كما اشار التقرير الى أن اجمالي كميات المنتجات الزراعية المحلية التي تم تصديرها خلال الربع الأول من العام الحالي بلغت ٤٤ الفا و ١٤٤ طنا منها ثلاثة آلاف و ٢٠٧ أطنان خضروات والف طن فواكه وتمور و ٤٠ الفا و ٩٣٦ طنا منتجات زراعية اخرى. كما بلغ اجمالي كميات المنتجات الزراعية المستوردة والتي اعيد تصديرها خلال الربع الأول من العام الحالي ٦٣ الفا و ٧٢٨ طنا منها ١٠ آلاف و ٤٦٢ طنا خضروات و ١٣٦ الفا و ٢١٨ طنا فاكهة وتمور و ١٧ الفا و ٥٨ طنا منتجات زراعية اخرى. كما بلغ اجمالي عدد الشهادات الصحية الزراعية والتي تم اصدارها في مراكز الحجر الزراعي للارساليات الزراعية الصادرة خلال الربع الأول من العام الحالي الفين و ٩٩١ شهادة وبلغ اجمالي قيمة رسوم اصدارها مليونين و ٩٩ الفا و ٥٠٠ درهم. (وام)

ندوة الثقافة والعلوم

إعـــلان

تعلن ندوة الثقافة والعلوم عن مسابقة

جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي

الدورة التاسعة ١٩٩٨ على النحو التالي:

أولا: المسابقة العامة

تدور المسابقة في هذه الدورة حول «الامارات.. على اعتاب القرن الحادي والعشرين».

المسابقة العامة:

تدور محاور هذه المسابقة حول «الامارات.. على اعتاب القرن الحادي والعشرين» وتهدف الى ايجاد رؤية استشرافية لمستقبل الامارات في مختلف المجالات وتعتمد منهجية المحاور عل وضع مشاهد «سيناريوهات» لهذا المستقبل وفقا للمتغيرات واعتمادا على ما وصلت اليه الدولة، وعلى الباحث ان يعالج البحوث مستخدما الارقام والاحصائيات بقدر الامكان على ان لاتتجاوز دراسته للواقع ربع حجم البحث.. وعليه ان يختار بحثاً واحداً من المحاور التالية:

أولاً: المحور السياسي:

١ - الجانب التشريعي:

دراسة للمستقبل التشريعي للدولة من خلال تحديث القوانين والانظمة وفقا لما ستكون عليه الدولة خلال الفترة القادمة وحاجة المجتمع من التشريعات الجديدة.

٢ - المؤسسات:

وضع تصور لتطور المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية لتواكب متطلبات التنمية المستقبلية من حيث تطوير بنيتها الهيكلية وادائها العملي.

٣ - العلاقات الخارجية:

طرح رؤية لأثر المتغيرات في العلاقات الدولية على علاقة الامارات بالدول الاخرى وامكانية تطوير هذه العلاقة سواء كانت مع الدول أوالمنظمات الدولية.

ثانيا: المحور الاقتصادي:

١ - النفط:

دراسة تحليلية لمستقبل النفط وموقعه المستقبلي في الاقتصاد الوطني في ظل اضطراب اسواق النفط وتغير الطلب عليه ومدى اعتماد الدولة على النفط كمصدر اساسي لمواردها الاقتصادية.

٢ - الموارد الاقتصادية غير النفطية:

وضع تصور لتنمية المصادر الاقتصادية الاخرى غير النفطية كالسياحة والاستثمار والتجارة الخارجية ومدى تأثيرها على اقتصاد الدولة

٣ - الصناعة:

دراسة الصناعة الوطنية وامكانية تطويرها لتصبح مورداً اقتصادياً مؤثراً خاصة تلك التي ترتبط بالموارد النفطية وامكانية اعتمادها كاحد المصادر الاقتصادية.

ثالثا: المحور الاجتماعي:

١ - التركيبة السكانية:

مستقبلها وتوقعاتها من حيث الزيادة او النقص وتأثيرها على البنية الاجتماعية وامكانية تنظيمها.

٢ - الاسرة والمرأة:

دور المرأة في المستقبل كمشاركة في بناء المجتمع وقواه العاملة وتأثير الاسرة والمرأة بالمتغيرات المتوقعة على الصعيد الاجتماعي.

٣ - التحول الاجتماعي:

وأثره على القيم والعلاقات الاجتماعية ومدى تأثرها بذلك التحول سلباً او ايجاباً وامكانية التعامل مع هذا التحول برؤية تمنح المجتمع قدرة على استيعاب الجديد وتجاوز اثاره السلبية.

رابعا: المحور الثقافي:

١ - التعليم:

العام والعالي ومدى مواكبته للمتغيرات وتلبيته لاحتياجات المجتمع من القوى العاملة المتعلمة والمدربة واستيعابه للتطور السريع في عالم المعرفة والعلوم.. واسهامه في تكوين الشخصية.

٢ - البحث العلمي:

وضع تصور علم لحاجة الدولة من مجالات البحث العلمي وتطوير آليات ومؤسسات البحث الرسمية منها وغير الرسمية لتستطيع تلبية احتياجات الدولة المستقبلية من العلوم والتقانة.

٣ - التنمية الثقافية:

دراسة مستقبلية لما يجب ان تكون عليه التنمية الثقافية بالدولة في ظل الدولة الثقافية والاقتصادية وحاجة المجتمع للانفتاح على التعامل الثقافي مع الاخرين مع وجود مؤسسات انتاج ثقافي يمكنها تطوير الحياة الثقافية وتنميتها.

شروط المسابقة العامة:

١ - يختار الباحث احد فروع المحاور السابقة.
٢ - ان يكون المتسابق احد ابناء دولة الامارات العربية المتحدة.
٣ - ان لا يكون البحث قد سبق نشره.
٤ - ان لا يكون الباحث قد حاز على اية جائزة او درجة علمية عن البحث المشارك.
٥ - ان لا يكون البحث قد قدم لاية ندوة او مؤتمر او مسابقة سابقة.
٦ - ان يقع البحث في حوالي (٤٠) اربعين صفحة او (١٨٠٠٠) ثماني عشرة الف كلمة.
٧ - ان يكون مكتوبا باللغة العربية على الآلة الكاتبة.
٨ - ان تقدم ثلاث نسخ من البحث المشارك.
٩ - تعتبر البحوث الفائزة ملكا للندوة.

وستمنح جائزة مالية قدرها خمسة وعشرون الف درهم (٢٥٠٠٠) للفائز الاول وعشرون الف درهم (٢٠٠٠٠) للفائز الثاني وخمسة عشر الف درهم (١٥٠٠٠) للفائز الثالث.

بحوث الشباب:

تدور بحوث الشباب في هذه الدورة حول رؤية الشباب لقضايا العولمة من خلال اهتمام العالم بقضايا محددة يجمع المجتمع الدولي على اهميتها في الحاضر والمستقبل وعلى الباحث ان يختار احد البحوث في المجالات التالية:

١ - التقدم العلمي والتقني واستثمار ذلك في خدمة المجتمعات وتطوير بنيتها الثقافية والاجتماعية.
٢ - التواصل الانساني بين المجتمعات وخاصة في المجالات الثقافية (المثاقفة) واهمية اشاعة روح التعارف والتعاون بين البشر.
٣ - البيئة وأهمية المحافظة عليها وما اتخذه العالم من خطوات لحماية البيئة وتوفير الحياة الطبيعية السليمة.

شروط مسابقة الشباب:

١ - أن يكون المتسابق من ابناء دولة الامارات وممن لاتزيد اعمارهم عن ثلاثين (٣٠) سنة.
٢ - أن لا يكون البحث المشارك قد سبق نشره او شارك في مسابقات اخرى او ندوات أو مؤتمرات سابقة او قدم ضمن مساق علمي.
٣ - أن لا يكون الباحث قد نال عن بحثه المشارك اية درجة علمية.
٤ - أن تقدم ثلاث نسخ من البحث مكتوبة باللغة العربية.
٥ - أن يقع البحث في حدود (٣٠) ثلاثين صفحة.

وستمنح جائزة مالية مقدارها عشرة الاف درهم للفائز الاول، ثمانية الاف درهم للفائز الثاني، وستة الاف درهم للفائز الثالث في كل موضوع من موضوعات مسابقة الشباب.

ثالثا: افضل بحث عن الامارات:

يتناول الباحثون في هذه المسابقة موضوعات تتعلق بدولة الامارات، وتهدف المسابقة لفتح باب المشاركة للباحثين من كل الجنسيات في هذه المسابقة، سعيا للتركيز على خدمة واقع الدولة بالبحث والدراسة العلمية الجادة.

وتنقسم هذه المسابقة الى قسمين هما:

أ) الدراسات الانسانية:

ويختار الباحث احد الموضوعات ذات الصلة بدولة الامارات العربية المتحدة في احد المحاور التالية:

١ - الدراسات الشرعية والقانونية.
٢ - الدراسات التربوية.
٣ - الدراسات الاقتصادية والادارية.
٤ - الدراسات الانسانية والاجتماعية.

ب) البحوث العلمية التطبيقية:

ويختار الباحث احد الموضعات ذات الصلة بدولة الامارات العربية المتحدة في احد المحاور التالية:

١ - العلوم الطبية والصحية
٢ - العلوم الزراعية والغذائية.
٣ - العلوم الهندسية والتقنية.
٤ - العلوم الاساسية والبيئية.

شروط المسابقة:

١ - يحق للباحثين من كل الجنسيات الاشتراك في هذه المسابقة.
٢ - ان لا يكون البحث قد سبق تحكيمه او نشره او شارك في ندوات او مؤتمرات او مسابقات اخرى.
٣ - أن لايكون الباحث قد نال اي درجة علمية عن بحثه المشارك.
٤ - أن يقع البحث في حوالي (٤٠) اربعين صفحة او (١٨٠٠٠) ثماني عشرة ألف كلمة.
٥ - أن يقدم الباحث ثلاث نسخ باللغة العربية مكتوبة على الالة الكاتبة.
٦ - ستمنح جائزة مالية مقدارها عشرون الف درهم للفائز الاول في كل حقل.

رابعا: افضل ابتكار علمي:

تسعى الندوة من خلال هذه المسابقة الى تشجيع ابناء الدولة ممن يتمتعون بالقدرة العلمية على الابتكار او الاختراع وابراز دورهم وجهودهم اضافة الى السعي الى ابراز وجه دولة الامارات الحضاري والواقع المتطور.

شروط المسابقة:

١ - أن يكون المتسابق من ابناء دولة الامارات مع اتاحة الفرصة للمتسابقين من كافة الاعمار للاشتراك في المسابقة.
٢ - أن يقدم المتسابق للاشتراك في المسابقة اختراعاً او ابتكاراً علمياً جديداً او تطويراً لاختراع او ابتكار علمي سابق.

وستمنح جائزة مالية مقدارها خمسة وعشرون الف (٢٥٠٠٠) درهم للفائز الاول وعشرون الف درهم (٢٠٠٠٠) للفائز الثاني في المسابقة.

خامسا: افضل عمل فني لابناء الامارات

تنظم الندوة هذه المسابقة بهدف تشجيع ابناء الدولة للمشاركة بدورهم في خدمة مجتمعهم والتعبير عن بعض جوانب الحياة فيه بوسائلهم وتعبيراتهم وادواتهم الفنية، وعقد المنافسة الموضوعية البناءة بينهم من اجل اثراء الواقع الثقافي والفني بالدولة.

شروط المسابقة:

١ - تكون المسابقة في احد الفنون التالية:

أ) الرسم:

- ان يتقدم المتسابق بلوحة واحدة فقط
- ان يكون موضوع اللوحة ذا صلة بواقع الحياة بمجتمع الامارات.
- ان تكون اللوحة اصلية.

ب) الخط:

- ان يتقدم المتسابق بلوحة واحدة.
- ان تكون اللوحة اصلية.

ج) التصوير الضوئي:

- ان يتقدم المتسابق بصورة واحدة مقاس ٤٠×٣٠سم.
- ان تكون الصورة ملونة.
- ان تسلم النسخة السالبة «النيجاتيف» مع الصورة.
- ان تكون الصورة ذات صلة بواقع الحياة بمجتمع الامارات

٢ - ان يكون المتسابق من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة ممن لاتقل اعمارهم عن (١٨) ثماني عشرة سنة.
٣ - ان لا يكون العمل قد شارك في اية مسابقة اخرى أو حاز على اية جوائز سابقة.
٤ - تكون الاعمال الفائزة ملكا للندوة.

وستمنح جائزة مالية للفائز في كل فئة على النحو التالي:

الرسم (٢٠٠٠٠) عشرون الف درهم
الخط (١٥٠٠٠) خمسة عشر الف درهم
التصوير الضوئي (١٠٠٠٠) عشرة الاف درهم

ملاحظة عامة:

- يحق للندوة مناقشة البحوث المقدمة.
- اخر موعد لاستلام البحوث والاعمال المشاركة هو التاسعة من مساء يوم الخميس ٣١/١٢/١٩٩٨م مع ارفاق صورة خلاصة القيد للمواطنين وصورة جواز السفر لغير المواطنين.

أعده برنامج الأمم المتحدة الانمائي

انجاز المرحلة الثانية لمشروع انظمة الادارة البيئية في بلدية أبو ظبي

توصيات باستكمال البنى الادارية وتحديد برنامج لتطبيق الاوامر المحلية

■ انتهى برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالدولة من تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تطوير أنظمة الادارة البيئية بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن وهو المشروع الذي بدأ منتصف العام الماضي بالتعاون مع الجهات المختصة في البلدية وباشتراك احدى الشركات العاملة في هذا المجال. وقال سعادة عادل محفوظ خليفة ممثل البرنامج المقيم انه من خلال المشروع الذي تلقى أمس الاول تقريرا كاملا عنه تم وضع هيكل تنظيمي ووصف وظيفي لقسم حماية البيئة في ظل المتغيرات التشريعية والمؤسسية اضافة الى وضع أهداف واضحة لقسم حماية البيئة ومراجعة كل التشريعات ذات الصلة بامارة أبوظبي وعلى المستوى الاتحادي وتلخيص دور قسم حماية البيئة في تطبيقها وهي تشمل قوانين انشاء مركز رقابة الأغذية والبيئة وهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية والهيئة الاتحادية للبيئة ومسودة القانون الاتحادي للبيئة والأوامر المحلية بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن.

كما تم وضع أمر محلي يخول سلطة الرقابة البيئية لمركز رقابة الاغذية والبيئة ويوضح مهامه وواجباته واعداد تقرير عن مراجعة الهيكل التنظيمي المقترح ومدى تنفيذه ووضع أربعة أوامر محلية للرقابة على ادارة النفايات والتلوث الهوائي والبحري والضوضائي وتحضير مواصفات عمل قياسية «١٣» ومذكرات ارشادية «٤٠» لتحديد الأسس العلمية والاجراءات الكفيلة بالمساعدة في تطبيق الأوامر المحلية. وأضاف ان خبراء المشروع قدموا ٣٠ ندوة ومحاضرة لموظفي القسم تغطي كل ما يتعلق بأسس حماية البيئة والتشريع البيئي وادارة النفايات والتلوث الهوائي والبحري والضوضائي بالاضافة الى قضايا البيئة العامة على المستويين الوطني والدولي كما رافق خبراء المشروع موظفي قسم حماية البيئة في خمسة وأربعين زيارة ميدانية للتدريب العملي وخلال هذه الزيارات تم رصد المشكلات البيئية التي تحتاج لمعالجات عاجلة ورفعت التوصيات الى سلطات البلدية والجهات التي تعاني من هذه المشكلات وقد ساعدت هذه الزيارات أيضا في جمع المعلومات وفي مد جسور التفاهم والتعاون مع مؤسسات القطاعين العام والخاص.

وقال انه نتيجة للتدريب فقد تضاعفت مهارات موظفي القسم ومعلوماتهم الفنية حوالي ثلاث مرات في المتوسط حسب التقييم الذي جرى في بداية المشروع ونهايته كما أصبح دور قسم حماية البيئة واضحا بالنسبة لسلطات البلدية وللمؤسسات الخارجية ذات الصلة والتي أصبحت أكثر تعاونا وتنسيقا مع البلدية فيما يخص حماية البيئة بما في ذلك القطاع الخاص وجمعيات النفع العام. وقام كبير خبراء المشروع بتحضير مسودة لمذكرة تفاهم مبدئية بين هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها ودائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن لتحديد مهام وواجبات مركز رقابة الاغذية والبيئة في مجال حماية البيئة. وتمت تقوية أواصر الصلة وأطر التعاون والتنسيق بين مركز رقابة الأغذية والبيئة من جانب وهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها ودائرة التخطيط وأدنوك والمؤسسة العامة للصناعة وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي والأمانة العامة للبلديات والهيئة الاتحادية للبيئة وقيادة حرس الحدود والسواحل والقطاع الخاص وجمعية أصدقاء البيئة.

كما قام كبير خبراء المشروع بتحضير تقرير عن أهمية استمرار التعاون بين دائرة البلدية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي حتى يكتمل نمو قسم حماية البيئة ويصبح قادرا على أداء مهامه عمليا وبكفاءة حسب الانظمة التي اقترحها المشروع موضحا ما ينقصه الآن وما يحتاجه من كوادر بشرية وأنظمة اضافية ومعدات معملية وميدانية للقيام بدوره كاملا. وتمت كتابة سبعة تقارير لزيارات الخبراء وخمسة تقارير دورية توضح نشاطات واحتياجات

عادل محفوظ خليفة

وتوصيات كل مرحلة من مراحل تنفيذ المشروع.

وقال سعادة عادل خليفة ان فريق خبراء المشروع قام بمساعدة قسم حماية البيئة في الكشف عن بعض المشكلات البيئية الملحة التي تحتاج لمعالجات عاجلة شملت هذه المشكلات بعض المؤسسات التابعة لدائرة بلدية أبوظبي مثل المقصب الآلي والأسواق ومدفنة النفايات العامة والنفايات السائلة وادارة النفايات الطبية كما شملت مؤسسات صناعية مثل ورشة للطلاء الكهربائي وصناعة الأصباغ

مراجعة الوثيقة

وأضاف انه عند مراجعة وثيقة المشروع وبعد الزيارات الميدانية تم الكشف عن جوانب لابد من تغطيتها عاجلا لتكملة البنيات الهيكلية ومعالجة المخاطر العاجلة ومنها: انه لابد من عمل نظام لادارة قاعدة المعلومات البيئية المتداخلة من ناحية التخزين والتحليل والاسترجاع وعمل نظام متكامل للسيطرة على تخزين وترحيل والتخلص من المواد المشعة بآلياته الادارية والقانونية بالاضافة الى وضع مواصفات عمل قياسية وجهاز ادارة فاعل لضمان الصحة والسلامة المهنية بمركز رقابة الأغذية والبيئة ليكون قدوة للمؤسسات الاخرى واكمال المسح الميداني لرصد وتوثيق النفايات الخطرة المتراكمة في المؤسسات العامة والخاصة والنفايات السائلة التي تصب في البحر والبر لوضع خطة عاجلة للتخلص منها بطريقة آمنة وبأسرع ما يمكن ووضع برنامج «لاجندة القرن ٢١» لتوجيه التنمية في أبوظبي نحو حياة أكثر استدامة اضافة الى ضرورة التدريب العملي لموظفي قسم حماية البيئة على الأجهزة والمعدات بعد الحصول عليها والاشراف على تطبيق النظم التي تم تطويرها حتى يكتسب القسم الخبرة اللازمة لاداء واجبه بكفاءة بالاضافة الى ايجاد الحلول العلمية للقضايا العاجلة مثل التخلص من النفايات الصلبة بطريقة عشوائية وادارة النفايات الطبية واستخدام الأصباغ الضارة بالصحة والبيئة البحرية.

توصيات

وقال ان المشروع ركز على عدد من التوصيات من أبرزها تعيين عدد من الموظفين لقسم حماية البيئة من ذوي الكفاءة وخبرة لا تقل عن سنتين في مجال مكافحة التلوث وتوفير ملابس ومعدات الحماية الشخصية وأجهزة ومعدات الرصد الميداني ومعدات أخذ العينات من ملوثات الهواء والتربة والبحر والضوضاء واستمرار التعاون الفني مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي دون فجوة زمنية حتى تكتمل البنيات الادارية والقانونية وكل حلقات التدريب والاشراف لحين اكتساب القسم للخبرة التي تؤهله للقيام بكل واجباته بكفاءة وذلك لفترة لا تقل عن سنتين وتصديق مركز رقابة الأغذية والبيئة على الأهداف والسياسات المقترحة والعمل بها. كما أوصى بوضع برنامج وجدول زمني لتطبيق هذه الأوامر المحلية والمواصفات يشتمل على مشاورات وتوعية وارشادات فنية تساعد الجهات المعنية في الالتزام بها واستمرار التعاون والتنسيق مع مؤسسات القطاعين العام والخاص ذات الصلة وجمعيات النفع العام لتفادي التضارب والتكرار وللاستفادة من موارد وخبرات الهيئات الاخرى في تحقيق أهداف الادارة البيئية ووضع خطة طويلة الاجل للتوعية البيئية تبدأ باستبيان عام يشمل المواطنين والمقيمين من المتحدثين باللغات الثلاث العربية والاوردو والانجليزية. ودعا المشروع دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن الى اتباع المبدأ البيئي الهام بأن «من يلوث البيئة يدفع الثمن» وذلك لانه الحافز الرئيسي للتقليل من التلوث الى الحد الأدنى وهو المدخل لتحويل مسؤولية رصد ومعالجة والتخلص من المخلفات الغازية والسائلة والصلبة الى منتجيها من المؤسسات الصناعية والمدنية وبذلك يكون تركيز قسم حماية البيئة في ظرف ٥ الى ١٠ سنوات قد انصب على الترخيص والمراجعة البيئية ورصد حالة البيئة العامة. كما أن هناك حاجة ماسة الى جهاز متكامل لمعالجة والتخلص من النفايات الصلبة خاصة النفايات الخطرة التي تشمل النفايات الطبية. وأكد على ضرورة عمل نظام وانشاء وحدة السيطرة على تداول وترحيل وتخزين والتخلص من كل المواد السامة والنفايات الخطرة والخطوة الأولى هي تسجيل كل المؤسسات التي تقوم بانتاج أو استخدام أو ترحيل مثل هذه المواد أو التخلص منها كما انه لابد لمؤسسات وسلطات دائرة بلدية أبوظبي من أن تكون المثال والقدوة في تطبيق المبادىء البيئية ومراعاة الصحة والسلامة المهنية والخطوة الاولى نحو ذلك هي ضمان الصحة والسلامة المهنية وترشيد استخدام الموارد بمركز رقابة الاغذية والبيئة ليكون مركزا للامتياز البيئي ومثالا يحتذى. وكانت دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن واجهت تحديات بيئية لا يستهان بها نتيجة للنمو العمراني والصناعي والسياحي بمعدل يفوق أعلى المعدلات العالمية ولذلك رأت ضرورة تطوير جهاز اداري وفني لمواجهة هذه التحديات ولتحقيق ذلك تم الاتفاق مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي على هذا المشروع حيث تم في المرحلة التحضيرية «نوفمبر ٩٤ الى يونيو ١٩٩٥م» تحقيق هيكل تنظيمي مقترح لقسم حماية البيئة وتدريب محدود للموظفين الموجودين آنذاك واعداد ٦ مقترحات لوائح و ٢١ مواصفة عمل قياسية للسيطرة على التلوث الهوائي والمائي والبحري وعلى التخلص من النفايات واعداد مسودة لمستقبل التعاون الفني بين الدائرة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي غير أن هذه المنجزات لم تنجح في تحقيق كل الأثر المطلوب على قسم حماية البيئة لعدة عوامل منها.

التطورات التشريعية والمؤسسية التي أدت الى تغيير في الصلاحيات والمسؤوليات مثل القاء مسؤولية حماية البيئة بمناطق انتاج وصناعة البترول على عاتق شركة أبوظبي الوطنية للبترول «أدنوك» تحت رقابة هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها وكذلك فترة عدم الاستقرار التي مر بها قسم حماية البيئة نتيجة لفقدانه الاستمرارية أثناء الفجوة الطويلة بين المرحلة التحضيرية والمرحلة الثانية لهذا المشروع وقد تم التصديق على المرحلة الثانية للمشروع في عام ١٩٩٦ ولكنها لم تبدأ حتى منتصف عام ١٩٩٧. وظلت غاية المشروع هي رفع القدرات التنظيمية والفنية لقسم حماية البيئة بمركز رقابة الأغذية والبيئة لتخطيط وتنفيذ برامج الادارة البيئية وقد تم تفصيلها في الاهداف الاتية: وضع سياسات بيئية واضحة للمركز ووضع أمر محلي يوضح الصلاحيات القانونية للمركز والمهام والواجبات التي يقوم بها في مجال حماية البيئة ووضع أوامر محلية ومواصفات عمل قياسية للتحكم في ادارة النفايات وفي التلوث الهوائي والبحري والضوضائي وتدريب موظفي قسم حماية البيئة نظريا وعمليا وتحسين بيئة العمل الخارجية ليؤدي القسم واجبه في جو من التفاهم والتعاون والتنسيق مع الهيئات الاخرى ذات الصلة. وأدار المشروع الدكتور عيسى محمود عبداللطيف كبير خبراء منتدب من برنامج الأمم المتحدة الانمائي وساعدة ٧ خبراء من احدى الشركات المتخصصة وارتكزت أنشطة المشروع على اسلوب المشاركة حيث تمت مشاورة ادارة مركز رقابة الأغذية والبيئة وموظفي قسم حماية البيئة في كل خطوة وكل النتائج كما تم اشراك أقسام البلدية الاخرى والمؤسسات ذات الصلة على مستوى امارة أبوظبي وعلى المستوى الاتحادي وذلك من خلال الزيارات والعروض التي قدمها خبراء المشروع والعمل الميداني. (وام)

تمهيدا لاستقدامهم قبل ٢٨ أغسطس

اصدار ٧١٥ تأشيرة للمعلمين الجدد

■ جمال أبو طالب:

■ استعدادا للعام الدراسي الجديد تلقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب خلال الاسبوع الماضي موافقة معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بمنح ٧١٥ تأشيرة عمل وإقامة للمعارين والمتعاقدين خارجيا من المعلمين العرب الجدد ولاسرهم. وجاء في الرسالة التي تلقتها وزارة التربية لتتخذ الاجراءات لمنح تأشيرات العمل والاقامة للمعلمين من الدول العربية الشقيقة المتقدمين لشغل وظائف التدريس من الخارج للعام القادم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ لهم ولاسرهم حسب الاعداد التالية ٣٥٠ تأشيرة جمهورية مصر العربية، و١٠٠ تأشيرة الجمهورية العربية السورية، ٥٠ تأشيرة المملكة الاردنية الهاشمية، ٩٠ تأشيرة الجمهورية التونسية، ٢٥ تأشيرة الجمهورية اللبنانية.

وتأتي هذه الموافقة في نطاق التعاون القائم بين وزارة الداخلية والتربية والتعليم والشباب تقديرا للعلم والمعلمين ولتحقيق الاستقرار الدراسي منذ اليوم الاول من العام الجديد للطلاب. حيث ينتظر ان تتخذ كافة الاجراءات لاستقدام المعلمين الجدد من المعارين والمتعاقدين خارجيا قبل ٢٨ اغسطس القادم.. حتى يتم توزيعهم على المدارس اعتبارا من ٢٩ اغسطس بدءا من عودة المعلمين والاداريين الى مدارسهم.

ويجري حاليا استكمال اوراق المعلمين الجدد من المواطنين والمعلمين البالغ عددهم ٧٢٦ منهم ٦٦١ معلما مواطنا و٦٥ معلما محليا من الوافدين لبدء عملهم في بداية العام الدراسي القادم.

ثقافية الشارقة تعلن شروط وتعديلات

جوائز الاصدار الاول وأفضل كتاب وناشر

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ تعديلات جديدة اقرتها الامانة العامة لجائزة الشارقة للابداع العربي في قسميها جائزة الشارقة للاصدار الاول وجائزة افضل مؤلف وافضل ناشر للكتاب العربي.

وجرى التعديل على ضوء التجربة الاولى التي اقيمت عبر سلسلة جلسات عقدتها الامانة العامة في الفترة الماضية وفيما يلي الشروط الجديدة للمسابقتين:

جائزة الاصدار الاول: وهي جائزة تخص المخطوطات المعدة للاصدار الاول للكاتب او الكاتبة ولم يسبق نشرها للمبدعين والمبدعات من مواطني الامارات ومن الدول العربية في مجالات القصة القصيرة (مجموعة) والشعر الفصيح (مجموعة) والرواية والمسرحية وادب الاطفال ويخصص هذا العام لقصص الخيال العلمي، وكذلك في مجال النقد الادبي.

والمشاركات في المسابقة مفتوحة للجنسين على ان يكون المخطط المقدم للمسابقة معدا للنشر لاول مرة في كتاب ويشترط في المادة المقدمة الا تكون قد فازت في مسابقة مشابهة او قدمت لنيل درجة جامعية والا يكون قد سبق نشر ما يزيد عن نصفها، وان يكون العمل الاول الذي ينشر لمؤلفها في المجال المتقدم للمسابقة فيه، وفي اللغة العربية الفصحى.. والاشتراك في فرع واحد في المسابقة وهي مفتوحة حتى ٣١ اكتوبر المقبل، حيث تعلن النتائج في فبراير من العام المقبل.

وسوف يتم دعوة الفائزين والفائزات الاوائل في هذه المسابقة لحضور توزيع الجوائز والمشاركة بورشة الابداع..

المخطوطات الفائزة سوف تنشر على نفقة دائرة الثقافة والاعلام، كما ينشر نصوص من هذه المخطوطات في مجلة «الرافد» الصادرة عن الدائرة.

وجوائز المسابقة ٢٥٠٠ دولار للفائز الاول في كل مجال، والف وخمسمائة دولار للفائز الثاني في كل مجال، والف دولار في كل مجال للفائز الثالث.

مسابقة افضل مؤلف وافضل ناشر وتهدف هذه الجائزة الى تطوير آليات تشجيع المؤلفين والناشرين العرب نحو تلبية متطلبات الواقع العلمي والمعرفي العربي، وهي جائزة سنوية تعلن خلال معرض الشارقة للكتاب وهي في حقول افضل كتاب مؤلف عن الامارات وافضل كتاب في العلوم الاسلامية، وفي العلوم الانسانية والاجتماعية والفنون، وفي العلوم والتكنولوجيا، وفي مجالات الطفل.

ومن شرط المسابقة التميز، واللغة العربية الفصحى وجودة الاخراج والطباعة، وعدم الحصول على جائزة لنفس الكتاب من قبل، وان يكون النشر بين عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ وعلى المتقدمين ارسال ثلاث نسخ من الكتاب المقدم لنيل الجائزة في موعد لايتجاوز شهر سبتمبر المقبل.

وتعلن اسماء الفائزين قبل بداية معرض الشارقة للكتاب، كما تسلم الجوائز في حينها. وتمنح لافضل كتاب في الحقول الاربعة الاولى المذكورة جائزة قيمتها ١٥٠٠ دولار وللناشر الطابع ٥٠٠ دولار، وتمنح لافضل مؤلف في مجال كتاب الطفل ٧٥٠ دولارا امريكيا. ولافضل رسام ٥٠٠ دولار وللناشر مقدارها ٢٥٠ دولارا الى جانب



الشيخ راشد بن محمد مع الاطفال خلال حفل العشاء الخيري (تصوير، جابر عابدين)

راشد بن محمد يشهد حفل عشاء خيري لدعم أطفال السرطان

■ دبي - الاتحاد، نظمت ادارة حدث مفاجآت صيف دبي مساء أمس الاول حفل عشاء خيري خصص دخله لمساعدة الاطفال من مرضى السرطان، وحضر الحفل الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم ومحمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ومحمد القرقاوي منسق عام مهرجان التسوق.

وشهد حفل العشاء الخيري استعراضاً لحالات الاطفال الذين حقق مهرجان دبي للتسوق أمنياتهم وجميعهم من مرضى السرطان حيث تحققت لبعضهم امنية زيارة مدينة ملاهي ديزني لاند وللبعض الآخر امنية الحصول على ألعاب الفيديو جيم والبلاس ستيشن.

ووجه عدد من هؤلاء الاطفال رسائل شكر لادارة مهرجان دبي للتسوق عبروا خلالها عن سعادتهم بتحقق أمنياتهم، فيما اعلن مسؤولو حملة المساندة لرعاية الاطفال المرضى عن اعتزام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي دعم حملات خاصة بأمراض معينة، حيث كانت البداية هذا العام بدعم مرضى السرطان من الاطفال وستكون حملة العام المقبل خاصة بدعم مرضى التلاسيميا. وقد شارك في الحفل مايزيد على الف شخص، وحضرها عدد كبير من الإطفال، ونظمت ادارة مفاجآت صيف دبي في بدايته عروضا للمهرجين والألعاب الأكروباتية. ويعد هذا الحفل بمثابة انطلاقة أسبوع مفاجآت المأكولات العالمية التي تمثل أولى مفاجآت صيف دبي ٩٨.

الجائزة الاولى في الحفر على الثلج لفندق متروبوليتان بالاس

■ دبي - الاتحاد، احتفل فندق متروبوليتان بالاس بفوزه بالمرتبة الاولى في مسابقة الحفر على الثلج التي اقيمت في جناح المفاجآت الثلجية في حديقة وندرلاند خلال حفل افتتاح فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وقد قامت لجنة التحكيم التي ضمت السيد محمد القرقاوي مساعد مدير علم دائرة التنمية الاقتصادية ومنسق علم مهرجان دبي للتسوق والسيد علي البواردي رئيس مجموعة البواردي مالكة وندرلاند. وعددا من اعضاء اللجنة التنظيمية، بالاطلاع على الاعمال المعروضة واختارت نموذجا لزجاجة عطر عربية مليئة بالورد وقدمها فندق متروبوليتان بالاس من بين اكثر من ١٠ فنادق كبرى في دبي شاركت كلا منها بنحو ٢٥٠ كيلوجراما من الثلج منحوتة على شكل تحفة فنية تعكس المفاجآت الخمس التي تتضمنها الفعاليات.

وقد جاء فندق شيراتون دبي في المرتبة الثانية عن تصميمه صقرا كبيرا يمسك بفريسته بينما احتل فندق كراون بلازا المرتبة الثالثة عن تصميمه فارسا على ظهر جواده. ونوهت اللجنة التحكيمية بالعمل الذي قدمه فندق رينيسانس وعكس معالم دبي الحضارية.

واعرب السيد القرقاوي عن اعجابه بالمعروضات وقال انها كانت جذابة للغاية وجاءت التصاميم التي عكست المفاجآت التراثية في غاية البراعة والجمال.



اقبال على المطاعم وعروض الحفر على الفاكهة

بحثا عن مفاجآت صيف دبي

إقبال على المطاعم وعروض الحفر على الفواكه

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ شهدت المراكز التسويقية في دبي أمس اقبالاً كبيراً من قبل الجمهور والمتسوقين بحثا عن فعاليات مهرجان صيف دبي، وحرصت العائلات على اصطحاب الأطفال للاستمتاع بالمفاجآت التي أعدتها اللجنة المنظمة للمهرجان.

وشهدت المراكز التسويقية وخاصة الكبيرة اقبالاً من المواطنين والمقيمين والزوار وخصوصاً المنطقة الخاصة بالمطاعم التي تبارت في تقديم عروض تشجيعية من جنوب شرق آسيا والهندية والصينية والمنغولية علاوة على المطاعم الاوروبية.

وأكد أصحاب المحال والمراكز التسويقية أن هناك زيادة كبيرة في حجم المبيعات منذ انطلاق الفعاليات خصوصا على محال لعب الأطفال ومستلزمات الأطفال وكذلك محال بيع الأقمشة والملابس النسائية ومحال الاكسسوارات.

ونظرا لأن الفترة الأولى من فعاليات المفاجآت تتعلق بالمأكولات العالمية شهد يوم أمس نحو ٢٢ مفاجأة تمثلت في تقديم برامج للحفر على الفاكهة والخضروات ومهرجانات المسرح للمأكولات وعروض تزيين المائدة واعداد الطعام وعروض لإعداد الطعام البريطاني والتايلاندي والايطالي والهندي والاندونيسي. كما شملت العروض أيضا تقديم قصص للأطفال بالعرائس عن المأكولات من الأدب العالمي مثل قصة هانسل أند جريل والتي تتناسب مع مفاجآت المأكولات، كما اشتملت العروض أيضاً على تقديم الخبرات لزوار المراكز حول كيفية إعداد الموائد وتزيينها عن طريق إعداد المأكولات بشكل فني وخاصة الخضروات وكيفية صنع باقة زهور من الخضروات، كما اشتملت العروض أيضا على مراسم حرة وحرص عدد من الفنانين على التواجد في المراكز لكي يقوموا برسم صور سريعة للجمهور أو يقوموا بتكبير إحدى الصور الصغيرة بالفحم بحجم كبير.

السيرك الروسي والسامر العجيب في ثلاثة مراكز

■ دبي - السيد حسن:

■ تشهد الفعاليات المنظمة في اطار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ اقبالاً من قبل الكبار والأطفال في مركز البستان حيث قدمت عروض الديناصورات التي جذبت الكثير من الأطفال وقام المشاركون في العرض بجولة في المركز مصطحبين معهم الأطفال الذين لم تفارقهم البسمة طوال الجولة، وقامت الديناصورات بعمل بعض العروض البسيطة التي أضحكت الأطفال وعن أنشطة المركز المعدة من قبل ادارة مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ يقول السيد موسى الحايك مدير مركز البستان للتسوق لدينا فعاليات متنوعة ومتعددة وكلها تحاول اسعاد الكبار والصغار، ونقوم باستضافة ٥٠ طالبا يوميا وعلى مدار أيام المهرجان وهؤلاء الطلاب من داخل الدولة ومن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مشيرا الى أن الهدف هو تثقيف الشباب وشغل وقت فراغهم أثناء عطلة الصيف فيما يفيدهم ثقافيا وعلميا.

وأضاف الحايك: لقد تم تخصيص أكثر من ٢٤٤٣ جائزة توزع على المشاركين في مفاجآت صيف دبي بالاضافة الى سحب في ١٥ سبتمبر على شقة مجانية لمدة سنة كاملة وهي تحت عنوان «ادفع ايجار ليلة وفز بـ ٣٦٤ ليلة مجانا».

ومن مركز البستان الى مركز الكرامة بمنطقة بر دبي يصطف الأطفال والكبار أيضا على مقاعد ومنهم من افترش الأرض وهو ينظر مندهشا الى المواقف الكوميدية التي يقدمها أعضاء إحدى فرق السيرك الروسي وقد لونوا وجوههم بألوان أكثر دهشة مقدمين فقرات مصحوبة بحركات استعراضية كوميدية.

أما مركز المنال فقد شهد أيضاً ازدحاما خصوصا وان ادارة المركز أقامت مسرحا صغيرا في واجهة المدخل الرئيسي للمركز مما جذب مئات المترددين على المركز.

جواد الأسدي في الرباط :

أهدم العرض المسرحي لأكتشف أبعاداً أخرى

العامية تجسد عذابات الناس والفصحى أكثر خصوبة

* الرباط – أسماء المعلومي:

■ لقيت زيارة المخرج العراقي «جواد الأسدي» للمغرب مؤخرا، وفي إطار مهرجان الرباط السنوي إقبالا واسعا من لدن النقاد والمهتمين. كما حققت مسرحيته الأخيرة «المصطبة» التي قدمت بالمغرب وضمت بعض ألمع المبدعين في الفن المسرحي بالمغرب «كنعيمة المشرقي» نجاحا أوسع، ولقد كانت هذه المبادرة فرصة للإنصات إلى هواجس ورؤى مبدع إختار الطريق الصعب لتفجير الهموم العربية.

وفي حوارنا معه في الرباط أكد المخرج «جواد الأسدي» إنغماره في قضايا الإبداع العربي الشائك. وهنا نص الحوار:

اعادة الكتابة مطلب مُلح

● كيف تمت مشاركتكم بمهرجان الرباط الدولي في دورته الأخيرة؟

- المبادرة جاءت بإلحاح شديد من قبل الأخ «أحمد مسعاية» مدير المهرجان الذي أعتبره واحدا من الفنانين الإستثنائيين الذين يملكون خوفا وحرصا حقيقيين على الفن الإبداعي، المسرحي، والمغربي على وجه الخصوص، وللإشارة فمسرحية «المصطبة» اعتمدت على ممثلين مغاربة تم إختبارهم في البداية عن طريق الترشيحات، ثم بعد ذلك كانت البروفات المتوالية التي اعتبرها المحك الحقيقي الذي يبرز فعالية الممثل. ولقد عملنا لمدة شهر، وكنا نشتغل يوميا، بعشق، ورغبة متفانية في العمل.

● تابعنا في الكواليس بعضا من قلقكم أثناء الاعداد لمسرحية «المصطبة»، والآن بعد إنتهاء العرض كيف تترجمون الصدى الذي تركته المسرحية على الجمهور المغربي؟

- العرض - كما أعتقد - أدى الصدى المطلوب والإتصال مع الجمهور الذي أحس بجاذبية مع العرض، خاصة وأن النص والشكل في طبيعتهما الجديدة كانا محك دلالات جمالية ممزوجة بأسئلة شائكة، فالمسرحية كانت مخصصة لكافة الشرائح الإجتماعية، وهي تحترم ذوق الجمهور الذي أعتبره مسؤولية، فرغم انني قدمت «المصطبة» من قبل ببيروت ولمدة شهرين، ولكن إعادة كتابة هذا النص من جديد، بتفاصيل أخرى كان مطلبا ملحا.

نقصان أبدي

● هذه التفاصيل المضافة، وتطوير صيغة النص الأصلي هل استمدت من المتلقي في العرض الأول، وهل يمكن للجمهور أن يطور علاقة المخرج بالنص؟

- أنا دائما أحيل العرض المسرحي الى الهدم الدائم، أهدم العرض، النص، الممثل، وذلك حتى أكتشف أبعادا أخرى، فبالنسبة إلي يبقى العرض المسرحي في البداية دائما ناقصا، وهو نقصان أبدي، فالنص لايكتمل بصفة شمولية، والممثل كذلك، ثم المساحة... ومن هذا المنطلق أقوم بتبديلات وتغييرات تعطيني لذة على المستوى الشخصي، أو «غواية النص». بلغة «رولان بارت» فأنت تكتشف أبعادا جديدة في النص وتستمتع بإعادة معالمه وأبعاده مرة أخرى، والجمهور يساهم في تطوير هذه العلاقة وتفكيكها ثم إعادة بنائها.

منابع دلالية

● ننفتح على قضايا المسرح المغربي الذي يعد البعض لهجته الصعبة عائقا يحول دون إنتشارها في العالم العربي، كيف ترون هذا الاشكال وتداخل الفصحى بالعامية ثم الإنفتاح على مرجعيات الشعوب ولهجاتها المختلفة؟

- في البداية أشير الى أن اللهجة المغربية «حلوة» إذا نطقها الفرد صحيحة، وبشكل مضبوط، وأعتقد أن اللهجة هي كيمياء لغوية. وبخصوص بعض الكلمات العامية المغربية، فأنا لمست فيها جرسا موسيقيا أخاذا مثل - لا لا (سيدتي)، الدراري (الأولاد) ثم «الدار» التي نسميها بالعراق «البيت أو الحوش»، وهذه الكلمة تذكرني «بجان جينيه» في يومياته «أسير عاشق» بحيث نجده يركز عليها ويعشقها، خاصة وأنه عاش بأحراش الأردن وبفلسطين فأحبها، لأنها تحمل منبعا دلاليا، وموسيقيا، فأنا من جهتي - أعتبر أن اللهجة المغربية عذبة، وإيقاعية، إذن فهي لاتشكل حاجزا بحد ذاتها في إنتشار الفن المغربي.





جواد الأسدي

خصوبة الفصحى

وأعتقد أنني أميل في عملي المسرحي الى الفصحى أكثر وأكثر الى اللغة بمعناها الواسع، العميق، الشعري والموسيقي، اللغة بمعنى الإكتناز بالصور الشعرية، والكتابة مثلا من حيث الدلالات، والرموز، ورغم ذلك فاللهجة العامية تحدث فاعلية في المجتمع لأنها تنتمي لقبيلة أو دولة أو لعشيرة وتحمل مناخا خاصا يعبر عن ملامح الخطاب الإبداعي، ولكن في اللغة الفصحى يكون الإنفتاح أكثر على مرجعيات متعددة، فهي الأم الأكثر خصوبة. وأعتقد أنه رغم ذلك فهناك شهية خاصة للعامية، لأنها تظل الأقرب الى تجسيد عذابات الناس، وتقترب من جوهرهم، وأعتقد أن اللغة تطرح مستويات شعرية متداخلة في المسرح، وهي خاصة بالنص ككل، الممثلون، السينوغرافيا، المساحة.. فكل ذلك يمكن أن يؤدي الى تفجرات أكثر عمقا، رغم كون اللهجات كما قلت تعطي مساحات واسعة للتعبير لدى الناس، وتلك غواية اللهجة، التي تأتي على طرف نقيض مع الفصحى التي تطرح أحيانا عدم إمكانية التواصل مع المتلقي العادي. وأنا بصفة عامة أبني عملي على مجازات شعرية كما عند شكسبير، وتشيخوف، أو غوته، لأن المهم في رأيي أن ينهب الفنان الى أبعد حدود في ميتافيزقيا اللغة، فيلامس روحها، وفعاليتها ليتعالى عن الواقع، وهذا بحد ذاته إنعكاس للوعي الجمالي واللغوي الذي يعمل على أرضية هذه الإرباكات.

كتبتها : ميرة القاسم

فنون الانسان

منذ بدأ الانسان حياته على هذه الارض رقص وغنى وكتب الشعر، وكانت وراء هذا السلوك اسباب متنوعة، لكن السبب الاكثر وضوحا هو الخوف من الطبيعة والحرص على كسب رضاها اولا ثم الرغبة في فهم الكون ومايجري فيه من الظواهر الطبيعية ثانيا، ثم التعبير عن الفرح او الحزن في مرحلة لاحقة وغيرها كثير يعنينا منه ان الفنون وأولها الشعر لازمت الانسان في مختلف مراحل وجوده على البسيطة. ولعل الاساطير في مجملها نوع من الشعر العميق والفلسفي الذي يسعى الى تفسير معنى الحياة على نحو او آخر، هكذا امتدت العلاقة وثيقة بين الانسان والشعر وظلت تمارس حضورها في حياته في كل العصور والازمان والحضارات.

منذ حفر الانسان خطوطه على جدران الكهوف والمعابد وقبل ذلك كما يرى بعض المؤرخين، بدأت حكاية الانسان مع التعبير الفني والجمالي قلد فيها الحيوانات والطيور التي كان يعيش معها ويراها وفي هذا يقول المؤرخ الشهير ول ديورانت في مؤلفه الضخم والعظيم قصة الحضارة «كانت الكلمة بداية الانسان لانه بالكلمة اصبح الانسان انسانا، فلولا هذه الاصوات الغريبة التي نسميها اسماء كلية لانحصر الفكر في الاشياء الجزئية او الخبرات الجزئية التي يذكرها الانسان او يدركها عن طريق الحواس، وخصوصا حاسة النظر. واغلب الظن انه لولا هذه الاسماء الكلية لما استطاع الفكر ان يدرك الانواع باعتبارها متميزة عن الاشياء الجزئية، ولا ان يدرك الصفات متميزة عن اشيائها التي تتصف بها، ولا ان يدرك الاشياء مجردة عن صفاتها».

ومثل ديورانت درس كثيرون من علماء الاجتماع والانثروبولوجيا اللغة وما عاد به اكتشافها على الانسان من فوائد مؤقتة ودائمة. وما حققته للانسان من المنافع المادية والمعنوية في مسيرته التاريخية باتجاه التحضر وبناء الحضارة بكل مستوياتها، ويمكن للحديث عن هذه الاسماء ان لاينتهي لكثرتها وتنوع بحوثها واهتماماتها ونتائجها لكن الثابت ان الانسان البدائي او الهمجي (وهذه بالمناسبة ليست شتيمة كما نتصور بل ان فيها من الابداعات الانسانية مايجعل المرء يندهش) في سعيه للحياة الآمنة على هذه الارض رسم صور الحيوانات على جدران كهوفه الحجرية ليتقي شرها او لعبادتها خوفا منها، ثم تطورت هذه الصور الى رموز اكتسبت معانيها ودلالاتها المختلفة لدى الشعوب القديمة، ثم تطورت هذه الرموز الى مقاطع وعلامات مهدت فيما بعد لاكتشاف اهم خطوة خطاها الإنسان الى المدنية وهي الكتابة، والتي يبدأ منها التاريخ.

وفي عمقها الجوهري جاءت الاديان كلها لتقدس الكلمة وتحث على اتباع الحق ونهج السبيل الارقى في هذه الحياة، فكانت الكلمة وسيلة التخاطب والاتصال والتبشير والنذير والهداية والوعي والفلاح، لكن عصورا من الظلام مرت على البشرية تراجع فيها مجد الكلمة الصادقة وانتصر منطق الزيف والباطل والهوى فكان ان عمت الظلمة وانتشر الجهل وغابت قيمة الفن الانسانية والجمالية وهبطت مطامح الانسان الى الكسب الدنيوي وتضافرت عوامل كثيرة لتجعله اهلا لارتكاب الشر في حق نفسه اولا وفي حق البشرية ثانيا عبر حروب مدمرة وصراعات هائلة قتلت وشردت المئات والالاف وبقي هو على اطلالها يرنو الى طريق النجاة فلايجد اليه سبيلا، وربما كان الابتعاد عن تقدير الفن وتذوقه سببا في كل ذلك، فما احوجنا ونحن نعيش طغيان المادي على الروحي في هذه الحياة الى تلك النفحة الانسانية التي يمدنا بها الفن على مختلف مشاربه واتجاهاته. وما احوجنا الى الابتلال به لنعالج الجفاف الذي يحيط بنا من كل جانب.

صندوق الأخبار

عدد جديد من مجلة أفكار

■ صدر العدد الجديد من مجلة افكار الثقافية الشهرية التي تصدرها وزارة الثقافة بالأردن ويرأس تحريرها الروائي مؤنس الرزاز. ويقع العدد في ١٧٥ صفحة من القطع الكبير.

يتضمن العدد ستة محاور هي على الترتيب: الدراسات، الحوارات، الشعر، القصة، متابعات، ورسائل ثقافية. وقد شارك في كتابتها تسعة وعشرون كاتبا واديبا.



غلاف مجلة أفكار الثقافية

في باب الدراسات كتب الدكتور يوسف فرحات عن تقنيات النص الشعري الحديث، فعرف بواقع الحداثة والحداثة في الادب، ثم ينتقل الى الابداع في النص الشعري الحر، معالجا تقنيتي الايقاع والخيال الشعريتين، ليصل في نهاية الدراسة الى فقدان النص الشعري الحديث للمنطق الشعري والهوية الشعرية الواضحة، الأمر الذي سادت معه نماذج رديئة خالية من الابداع، كلامها غريب، وايقاعها ضائع، وغموضها متعمد ومطلسم.

كما كتب في هذا الباب الدكتور سامح الرواشدة والدكتور عبدالستار جواد، والشاعر احمد الكواملة متناولين ثلاثة شعراء اردنيين هم على الترتيب ابراهيم نصرالله الفائز بجائزة سلطان العويس عن الشعر لهذا العام والشاعر محمود فضيل التل والشاعر حيدر محمود.

وفي محور الحوارات هناك حوار مع الدكتور صلاح فضل عميد كلية الاداب بجامعة عين شمس اجراه الكاتب والناقد العراقي ماجد السامرائي. وحوار مع الشاعر العراقي يوسف الصايغ اجراه الكاتب العراقي عبدالستار ناصر وحوار مع الشاعر السوري المغترب في المانيا عادل قره شولي اجراه القاص والكاتب الاردني يحيى القيسي، وحوار مع شاعرة قصيدة النثر ثريا ملحس اجراه شاعر قصيدة النثر الاردني جهاد هديب. وحوار مع الشاعر المصري احمد سويلم اجراه الناقد الاردني الدكتور محمد احمد القضاة. وحوار مع الشاعر العراقي جواد الحطاب اجراه الكاتب والشاعر الاردني جعفر العقيلي.

وفي باب المتابعات نقرأ مقالات عن عالمية الادب واتجاه الادب العربي نحو العالمية وعن الألياذة الاسلامية والبحث عن الولد البريء في رواية ديفيد معلوف الجديدة وهذا المقال مترجم.

ويبقى في باب الرسائل الثقافية رسالة العراق ورسالة تونس ورسالة القاهرة، واخيرا نقول لقد تأخر صدور هذا العدد شهرا ونيفا عن موعده، ولعل في زخم مواده وتنوعها ما يشفع له عند القارىء.

في عددها الجديد

«العربي» في مدينة الألف سنة والألف مئذنة

■ صدر العدد الجديد من مجلة «العربي» يوليو ١٩٩٨ حافلا بمواضيع ادبية وعلمية وسياسية ولعل هذه الأخيرة لاتبحث فيما يحدث الآن فحسب وانما فيما كان سببا لما تشهده الساحة العربية من احداث بين العرب واسرائيل. ففي حديث الشهر يكتب الدكتور محمد الرميحي عن لحظة قيام دولة اسرائيل مبتدئا كلامه بعبارات دقيقة تؤكد ان ثمة دولا ايضا تستمد ديمومتها من قدرتها على الاستمرار وليس من صحة نشأتها او عدالة وجودها، ثم يستعرض رئيس التحرير تاريخ الصراع والحروب منذ النكبة، ويخلص بعدئذ الى ان القضية الفلسطينية لاتزال حية ولكن دون محاربة العدو بادوات العصر سوف نظل نحتفل بالمناسبات دون تقدم يذكر.

وتناول الدكتور نبيل علي تكنولوجيا المعلومات وتحطيم الثنائيات كما كتب حسين احمد امين عن اللغة العربية والصياغات الغربية.

وفي مرفأ الذاكرة ترسو مراكب الدكتور عبدالقادر القط ليسرد لنا باسلوبه الشائق قصة طفولته ويسير بنا نحو فترة الشباب واهتماماته الثقافية منذ ان بدأت بذورها تتناثر في حياته مستعرضا ميوله الى ان غدا من يخوضون المعارك النقدية والادبية وصارت لهم مكانتهم المميزة في النهضة الادبية. ونستمع الى قراءة في مهرجان برلين السينمائي لمحمد رضا كما تكتب مودي بيطار عن كبرياء وتحامل الرومانسية الفيكتورية التي تعود.

أماسي

الروائية سميحة خريس في اتحاد الكتاب بابوظبي

ادافع عن حقي، وحق ابطالي في الحياة التي تزخر بالاحلام

تغطية : برهان شاوي
تصوير: شوكت علي

■ رغم ان اقامة امسية خلال ايام مباريات الكرة في العالم يعتبر اكثر من مغامرة، من حيث ان الناس اعادوا ترتيب تفاصيل حياتهم اليومية كي يجدوا الوقت لمتابعة المباريات من خلال شاشات التلفاز. الا ان اتحاد كتاب وادباء الامارات في ابوظبي احسن المغامرة حينما استضاف الروائية الاردنية سميحة خريس في امسية ادبية كي تتحدث عن روايتها الجديدة (شجرة الفهود: تقاسيم العشق) التي صدرت مؤخرا عن دار شرقيات بالقاهرة.

في بداية الأمسية رحب الزميل فضل النقيب بالضيفة وبالحاضرين مقدما الامسية بكلمة مهدت الدخول الى اجواء الروائية سميحة خريس مؤكدا صعوبة مثل هذا التقديم قائلا: ان نقدم من يحترف الكتابة بالكلمات فذلك كمن يبيع الماء في حارة السقائين. وربما هان الامر اذا كنت تقدم شاعرا. فذلك يقتضي صناعة التكثيف والترميز وهو بذلك يترك هامشا للقول مفصلا ما كثف ومفسرا ما رمز، اما ان يكون المقدم روائيا كما هو حال ضيفتنا في هذه الامسية فلنها ربما قالت لك ما قاله ادونيس منذ اكثر من ربع قرن: ايصح عبر الماء تفسيخ المياه!.

ثم استعرض وبشكل مكثف اهمية الجزء الاول من الرواية والذي كان باسم (شجرة الفهود. تقاسيم الحياة) من الناحية الادبية. مواصلا حديثه عن الجزء الثاني داعيا الكاتبة ان تضيء للجمهور آفاق هذه التجربة وابعادها.

في مستهل حديثها توقفت الروائية سميحة خريس عند النجاح الذي حققته الرواية في جزئها الاول حيث اوجدت اهتماما اردنيابها فحصلت على جائزة الدولة التشجيعية للرواية في الاردن، وكيف انها وقفت مذعورة من الدخول في الجزء الثاني، طارحة السؤال على نفسها عن الاضافة التي يمكن ان تقدمها، اوعن ضرورة ان يكون هناك جزء ثان، بل ان خوفها امتد لكي تسأل نفسها عن ضرورة الكتابة اصلا!.

فحينما بدأت الكاتبة الجزء الاول من الرواية قسمت المساحة الزمنية التاريخية الى قسمين: الاول من ١٩٢٠ - ١٩٦٠ وهو الموت الذي زحف بصمت، متجسدا بتراكم الاحداث الجسام، وباندفاع الخسائر والخراب على المنطقة، لكنها ما ان انجزت الجزء الاول وخططت لبدء الجزء الثاني حتى بدأت الاسئلة المشاكسة تقف امام وجهها: باي حق تسمي الحياة موتا ما دامت هي مستمرة؟ وباي حق تفرض يأسها ونكسة جيلها على اجيال قادمة؟ وهل هذه هي مهمة الاديب؟ واذا ما كان الواقع مريرا فهل دورها ككاتبة هو استعادة هذه المرارة في رواية؟ ثم اذا لم تساعد القارىء في تلوين الحياة فلم تكتب؟ بل وما هو الشيء الذي يمنح الحياة الوانها؟.

اجابة على هذه الاسئلة تقول سميحة خريس:

كأنما الرواية منحتني مفتاحها، انه العشق.. فليكن.. ليتحول الموت الى العشق.. هكذا صارت شجرة الفهود تقاسيم العشق.. انها ارادتني بان امر على كل الصور القاتمة في تاريخ هذه الارض، فأزرعها بازهاري، وان لم تكن المواسم مواتية.. وامر على الزوايا الحالكة، فاترك قناديلي، لانني ببساطة ادافع عن حقي وحق ابطالي في الحياة التي تزخر بالاحلام، وان كانت مدماة بسياط الواقع.

ومن المؤكد انها توقفت امام شكل الرواية. هل ستمضي مثلما بدأت تصف وتتحدث كمشاهد في خارج الزمان والمكان؟ وطبيعي انها ادركت بحكم خبرتها الادبية ان السؤال بحد ذاته يعني الدعوة للبحث عن شكل جديد، لكنها ادركت ايضا ان كل عمل يختار شكله بما يشبهه ويلائم شخوصه وحركة الامان والمكان فيه.

سميحة خريس

ثم توقفت الكاتبة عند بطلة الرواية (فريدة الرشيد) فتحدثت عنها بحب وشفافية قائلة: (استعير من فريدة الرشيد براءتها وطفولتها التي ترد كل شيطان يحاول تدنيس الكتابة، وتمضي فريدة تحمل كل الاحلام المجهضة المؤجلة. لا تدوس حقل الالغام ولكن تحلق فوقه) رغم ان البعض قالوا بان الكاتبة هربت من مواجهة القضايا الكبيرة في تاريخنا، عبر سذاجة بطلتها.

وجواب الكاتبة هنا انها احتمت بالبراءة. بل وابرزت حكمة الحياة المتجسدة في شخصية بطلتها مقابل فجاجة افكار المفكرين، والقادة، والسياسيين والعسكريين فهي وحدها مثلت ضمير الانسان، دون حاجة من الكاتبة كي تتحول الى منظرة سياسية عن الهزيمة، اولتحلل اسباب الشقاق والخلاف.

وكما أوضحت سميحة، فانها تؤمن بحق القاريء في قراءته فهي لاتجد مبررا للشرح والتوضيح. فما لديها يحمله النص الروائي، واذا ما رأي قارىء ما بأن زهورها حمراء فله ذلك، حتى لو رآها آخر بيضاء، وقد رسمتها هي بنفسجية. فللنص امكانيات على اشراك القارىء في كتابته، وهي لاتود ان تفسر العلاقات في الرواية، بل احيانا تندهش مثلما يندهش القارىء في لحظة ما على هذا التواطؤ بين ابطال الرواية على صنع علاقات من نوع غريب، هي علاقة بين جيلين ونمطين من البشر.

هل ما كتبته سميحة خريس في (شجرة الفهود. تقاسيم العشق) سيرة ذاتية؟ لو كانت كذلك لاسميتها سيرة ذاتية، هكذا تجيب الكاتبة، لكنها تعقب ايضا بانها تؤمن بأن في كل رواية جزء في السيرة الذاتية للكاتب. فهي لاتنهل من بئر خارج ذاتها ومعرفتها وخبرتها كما لاتسقط الكلمات عليها مجنحة من كوكب مجهول وانما تصب من دمها وفكرها لتسيل على الورق. انه قدر المبدع الجميل. رغم الاحتراق.

بعد مداخلة الكاتبة توالت الاسئلة عليها حول الرواية وعلاقتها بالتاريخ، ثم تحدثت عن مشروعها الروائي الجديد، وعن ملتقى الروائيات العربيات في تونس وقضايا اخرى لقد كانت امسية ممتعة حركت في نفس الجمهور شيئا في الشجن الشفيف.

ندوة بالقاهرة تحذر:

العولمة تزيد الهوة الثقافية بين حاضر الأمة وتراثها

القاهرة.
سمير الطنطاوي:

■ تقترن العولمة، في أذهان البعض بالهيمنة وتثير العديد من التساؤلات حول دور الفلسفة وقدرتها على تقليم المخالب الشرسة لتلك الهيمنة، التي تستهدف السيطرة على شعوبنا ومقدراتنا، وسلخنا عن هويتنا الثقافية وفرض الثقافة الاستهلاكية الغربية بأنماطها السلوكية الامريكية المدمرة علينا.. عنوة أو رضاء.. كما تثير التساؤلات حول قدرة الفلسفة أيضا على توجيه العولمة توجها إنسانيا ديمقراطيا، يحقق خير وصالح كافة شعوب العالم.

ومن هنا تبرز أهمية الندوة التي أقامها المجلس الأعلى للثقافة بمصر حول «الفلسفة الراهنة والعولمة» والتي أكدت أنه بمقدور بعض التيارات والمدارس الفلسفية الراهنة.. اذا تم توظيفها بشكل صحيح، الحد من غلواء الهيمنة الأمريكية الحالية.. وإقامة حوار حقيقي وفعال بين مختلف الشعوب، يحقق مصالحها. ويحد من الهيمنة الامريكية الشرسة على العالم والتي تتم حاليا تحت مسمى «العولمة».. كما حذرت من أن بعض التيارات الفلسفية تسعى لفرض العولمة وتروج لهيمنة المركزية الغربية على العالم.

في البداية تحدث الدكتور صلاح قنصوه، فأكد أن الفلسفة الراهنة لها توجهات وإشكاليات مختلفة عن الفلسفة المعاصرة التي توقفت عند هيجل، ولها أفق ومشهد مختلف، وتطرح تساؤلات وقضايا جديدة علينا أن نواجهها منذ البداية بأن نعترف بأنها جديدة، ثم نتعامل معها بأدوات ومفاهيم جديدة، مشددا على ضرورة أن نفرغ جيوبنا العقلية من الأدوات القديمة.

وقال: إن العولمة شرط جديد يرتبط بالمرحلة الاخيرة من الرأسمالية من خلال سيادة الشركات العابرة للقارات، التي تؤدي الى تحطيم سيادة الدولة القومية، ومن خلال سيطرة وسطوة الاقتصاد المالي على الاقتصاد العيني، المتمثل في السلع العينية والخدمات. موضحا أن الاقتصاد المالي هو الاقتصاد الشبحي، حيث بدأ بعد سقوط قاعدة الذهب نظام جديد في البورصات العالمية.. وأصبح هناك كتلة مالية نقدية عالمية يتم تداولها بسرعة رهيبة، وكل ذلك يرتبط بحركة الاموال الشبحية العابرة للعالم كله.

وهذان العاملان - يضيف قنصوه - يؤديان الى تغيير كثير من المفاهيم، فسطوة الاقتصاد المالي حولت العالم الى قرية مالية تسود فيها هذه الاشباح القائمة على الحظ والمضاربة وعدم اليقين.

كما رافقت العولمة اتجاهات سياسية وفكرية وفلسفية، في مقدمتها «التفكيكية» التي تمثلت في ظهور المجتمع المدني والمنظمات الاهلية والاصولية والتأويلية.

وأكد الدكتور صلاح قنصوه ان التفكيكية نقضت المفهوم السابق الذي يرى ان الدال يؤدي الى مدلول بعينه، واعتبرت ان ذلك وهم كبير اصطنعته الميتافيزيقا الاوروبية. وقالت ان المدلول يخلف وعده بالحضور دائما.. وانه ليس هناك مدلول حاضر، كما انه ليس للنص أو البنية مركز واحد.. فالمركز يأتي باستمرار من خارج البنية أو النص.. اللذين هما بلا مركز.

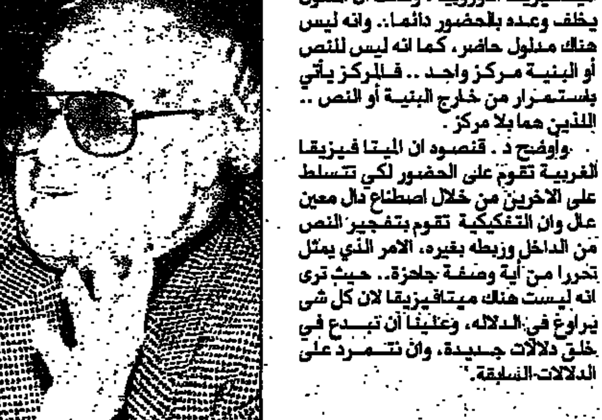
وأوضح د. قنصوه ان الميتافيزيقا الغربية تقوم على الحضور لكي تتسلط على الآخرين من خلال اصطناع دال معين عال وان التفكيكية تقوم بتفجير النص من الداخل وربطه بغيره، الامر الذي يمثل تحررا من أية وصفة جاهزة.. حيث ترى انه ليست هناك ميتافيزيقا لان كل شئ يراوغ في الدلالة، وعلينا أن نبدع في خلق دلالات جديدة، وان نتمرد على الدلالات السابقة.

النظرية النقدية بمواجهة العولمة

ثم تحدث الدكتور سعيد ابو العينين عن دور النظرية النقدية الراهنة في مواجهة العولمة، مؤكدا ان الفيلسوف وعالم الاجتماع الالماني يورجين هابرماس، وهو من الجيل الجديد الذي أضاف ولايزال يضيف الى مدرسة فرانكفورت النقدية.. يسعى الى تعديل مسار الحداثة الغربية بحيث يكون للعقل التواصلي دور أكبر يحد من غلبة العقل الاداتي على الحداثة الغربية.

وقال الدكتور سعيد ابو العينين.. ان هابرماس أثار مسألة علاقة الحداثة الغربية بمجتمعات العالم الثالث، مؤكدا ان كل مجتمع يمكن ان تكون له حداثته، داعيا الى تأسيس العقل التواصلي في مختلف الثقافات.. ومطالبا كافة الثقافات غير الغربية بالتعامل مع الحداثة الغربية بما يتوافق مع ظروفها ومشاكلها.. فهو لايدعو الى المركزية الغربية، بل يدعو الى قيمة انسانية كبرى يمكن ان يستفيد منها أي مجتمع وفقا لتاريخه وظروفه المحلية ومشاكله الخاصة .. فهو يدعو الى موقف مثالي بين الناس، يقوم على الحرية والديمقراطية.. دون أية ضغوط أو سيطرة من الاقوى على الاضعف، وهو الموقف الذي يحد من غلواء العولمة في جانبها السلبي المهيمن، الذي يسعى الى فرض ثقافة بعينها ونمط سلوكي بعينه على كافة شعوب العالم. وتحدث عن دور الهرمنيوطيقا أو التأويلية الجديدة في مواجهة العولمة موضحا ان العولمة في بعدها الثقافي من شأنها ان تزيد الهوة أو المسافة التي تفصل بيننا وبين تراثنا، أو بيننا وبين شئ من أنفسنا، على اعتبار ان التراث يشكل جزءا من هويتنا تحمله داخلنا مثلما نحمل الجينات التي تشكل صفاتنا الوراثية.. كما انها تزيد الهوة بيننا وبين الاخر، طالما انها لاتسمح بوجود حوار حقيقي معه، فالعولمة ايديولوجية تريد ان تفرض نفسها علينا . لكن كيف وبأي معنى يكون للهرمنيوطيقا، وهي تيار فلسفي غربي، دور في مواجهة العولمة في جانبها الثقافي؟

يقول الدكتور سعيد أبو العينين: الحقيقة، ان الهرمنيوطيقا ليست تيارا سياسيا وانما هي توجه معرفي خالص ينتقد الفكر الغربي نفسه. فالهرمنيوطيقا في معناها الاصلي هي فن ايضاح أو تفسير ما يقال بواسطة آخرين، أو فن توصيل ما يقال في لغة الى فهم شخص آخر، فهي فن التفسير الذي يشبه عملية الترجمة.. لكن هذا التفسير يفترض الفهم القائم على الحوار الذي تنفتح من خلاله الذات على الاخر.. وهو الحوار الذي اصبح مفتقدا في عالمنا التكنولوجي المعاصر، فنحن لم نعد نتحاور في عالمنا الاغترابي المعاصر مع الاخر.. وانما نتحاور مع ذواتنا فقط، كما اصبحنا نفتقد الحوار في ظل مناهج معرفية تسعى الى تحطيم الشخص، وفي ظل عولمة تسعى الى فرض نظام واحد بعينه. ومن شأن كل ذلك أن يخلق حالة اغترابية لايشعر فيها الانسان بوجوده.



محمود أمين العالم

القضاء على المركزيات الجامدة

وقال المفكر الكبير محمود أمين العالم اننا جميعا معولمون.. لاننا ببساطة نعيش في عالم يسيطر علينا فيه غيرنا. وقال ان التاريخ الانساني كله عرف العولمة، فالحضارة العربية الاسلامية عولمت العالم، عندما فرضت ثقافتها عليه، باعتبارها الثقافة الاساسية، لكنها لم تسع لالغاء ثقافات الشعوب الاخرى، مثلما تحاول العولمة الغربية الان .. فقد كان لدى الحضارة العربية الاسلامية القدرة على ان تكتشف المشترك في كل الثقافات الملاحظة والفرعية الموجودة فيها، وأكد العالم ان العولمة الغربية الامريكية تسعى الى الهيمنة على العالم وتنميطه، مشيرا الى وجود معارك اقتصادية وتجارية وثقافية شرسة وحادة بين الدول السبع الكبار من أجل الحصول على أكبر دور في الهيمنة على العالم.. ثم هناك ايضا صراع بيننا وبينهم.. والتحدي الان هو كيف نكون نحن في هذه العولمة.

وأوضح العالم ان القضية الفلسفية جزء من هذه المعركة، فالتفكيكية، على خلاف ما ذهب اليه الدكتور صلاح قنصود، تساهم في تفكيك العلاقات الانسانية، والغاء ماتسمى بالقيمة العليا، أي العقل والامة والدولة، وتحلل الظواهر وتفككها من دون ان تبني بناء جديدا بعد هذا التفكيك.

عاجل.. عاجل

في أي مستوى كنت..
تذكر.. ان الله يراك
(......)

قـــالوا

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري
علي بن الجهم

النوم الهادىء أصبح حلماً صعب المنال

الارق يؤثر في حياتك.. كيف تتخلصين منه؟



في دنيا الاقمار الصناعية والقنوات الفضائية والانشغال الشديد في العمل الذي اصبح يأخذ معظم ساعات اليوم عند الكثيرات والكثيرين، اصبح الحصول على النوم الهادىء المريح حلما صعب المنال.

والسبب وراء ذلك هو الارق.. وتتراوح اسباب الارق الذي يجلعنا نظل مفتوحي الاعين طوال الليل، من غطيط الذين ينامون معنا في نفس الغرفة، الى بعض الاسباب القاتلة مثل اختناقات النوم التي يتوقف فيها تنفس الشخص النائم وتحكم اضطرابات النوم التي يعاني منها الانسان في شكل حياته وفي قدرته على العمل والانتاج في الايام التالية لتلك الليالي المؤرقة.. فما هي افضل السبل للحصول على النوم الهادىء؟

يعاني واحد من كل ٣ أشخاص من صعوبة مواكبة التحول من وقت النهار الى اوقات الليل. وحالة الارق تشبه عملية النوم من حيث انها ظاهرة معقدة وهي تصيب الانسان بعدة اشكال. واشكال الارق متنوعة، ومنها على سبيل المثال عدم القدرة على النوم لفترة تمتد من ٣٠ الى ٤٥ دقيقة، او النوم لفترة تقل عن ٥ او ٦ ساعات او الاستيقاظ لفترات تبلغ ما بين ٣٠ الى ٦٠ دقيقة اثناء الليل.

ومن المفارقات ان طرق العلاج من عدم القدرة على النوم يفوق عددها اشكال هذه الحالة بكثير. ولاشك ان اختيار العلاج السليم هو الوحيد القادر على جذبك الى عالم النعاس. وفيما يلي بعض سبل العلاج المتبعة،

العلاج بالاسترخاء

يعرف احيانا بالتأمل وتساعد هذه الطريقة على ابطاء معدل النبض والتنفس ولا تستغرق سوى خمس دقائق لتتعلميها وفكرة هذه الطريقة مبنية على توجيه الاهتمام للتأمل في بعض الافكار والانفعالات السلبية واثناء عملية الاسترخاء فانك تكتسبين القدرة على التخلص من الارق.

وكل طرق التأمل لابد ان تتوفر لها اربعة شروط هي:

- مكان خال من وسائل تشتيت الذهن.
- نوع من التدخل الذهني مثل التركيز في كلمة او موضوع ما.
- تركيز بؤرة الاهتمام في اجراء التركيز.

التنفس بعناية.

ولكي تسترخي، عليك ان تسترخي على احد المقاعد المريحة قريبا من الفراش، وبارتخاء الجسم اريحي يديك على فخذيك وحافظي على القدمين في وضع منبسط. اغمضي عينيك، ثم قومي بارخاء جميع عضلاتك بداية من قدميك ثم تحركي الى الرجلين ثم المعدة والصدر والذراعين والرقبة والوجه والفكين واخيرا الفم. ركزي في عملية التنفس وتنفسي من انفك، واسحبي التنفس الى بطنك التي تتحرك مرتفعة.

وخلال التنفس بعناية حاولي ترديد اي كلمة وحافظي على ارتخاء عضلاتك واستمري في التنفس بانتظام لمدة نحو ٢٠ ثانية، امكثي هادئة لمدة خمس دقائق اضافية ثم افتحي عينيك بالتدريج. عندئذ ستشعرين بزوال التوتر والاسترخاء والاستعداد للنوم.

التخيل:

وتعتمد على العد بداية من الرقم واحد مع تخيل اي شيء كأن تتخيلي انك تعدين النجوم او الطيور او ما شابه ذلك وغالبا ما ستنامين قبل ان تصلي الى الرقم ١٠٠.

التمرينات الرياضية

معروف ان التمرينات الرياضية اثناء النهار تساعد على النوم بسهولة، بل وتحسن كيفية النوم حيث يتغير ايقاع نومك ليصل الى ان تقضي مزيدا من الوقت نائمة في مرحلة الموجة البطيئة كما يسميها الباحثون والتي تعد من اعمق مراحل النوم واكثرها انعاشا. ويضيف الباحثون ان افضل وقت لاداء التمرينات الرياضية للحصول على نوم الموجة الهادئة هو بين الرابعة والثامنة مساء.

اليوجا:

تستخدم اليوجا منذ عدة قرون كوسيلة للتخلص من توتر العضلات وتحقيق الاسترخاء. واليك وضع يمكنك تنفيذه في فراشك.

خذي شهيقا وانت تعدين من واحد الى خمسة ثم ارفعي ذراعيك الى الخلف فوق رأسك حتى يلامسا الفراش. ضمي قبضتيك ثم قومي بشد كل عضلة من عضلات الجسم بما في ذلك عضلات الوجه ثم ارفعي المؤخرة من فوق الفراش. اثبتي على هذا الوضع وانت تعدين من رقم واحد حتى خمسة واستريحي بعد ذلك ابق ذراعيك مرفوعتين فوق الرأس وبينما تغلقين عينيك، فينساب التوتر خارج جسدك.

حاولي ان تزيدي من الوقت الذي تقضينه على هذا الوضع كل ليلة.

العلاج بالماء:

وهو وسيلة كان يمارسها القدماء عن طريق الانغماس او النقع في برميل مملوء بالماء. وكان ذلك يجعلهم يقضون ليلهم بلا ارق. والآن بالطبع لن تنقعي نفسك في برميل ولكن يمكنك ان تأخذي حماما دافئا يضاف الى مائه احد المواد الآتية:

- ملعقة من مسحوق الخردل او عطر ورق الصنوبر المدببة.
- او قيتان او نحو ٥٧ جم من اوراق الريحان او ٤٠ ورقة شاي منقوعة في ربع جالون من الماء المغلي لمدة ١٥ دقيقة.
- كمية من الصودا المجففة والمنقوعة لجعل الماء اكثر قلوية وذلك يكسبك تأثيرا مهدئا لشبكة الاعصاب السطحية في جسم الانسان. عند تجفيف جسدك بعد الحمام لا تدعكي لأن الاحتكاك يسبب الاثارة العصبية. ثم اغمضي عينيك واستسلمي للنوم بعيدا عن تيارات الهواء.

العلاج بالوخز او التدليك

هناك في مجال الطب الصيني عدد من النقاط في الجسم والتي يعتقد الصينيون انها تحمل طاقة الحياة، واذا ضغط على البعض منها بواسطة بطن الاصبع فان ذلك يساعد على التغلب على الارق. ويمكنك ان تنشطي هذه المراكز بنفسك بالضغط على الجلد بحركة دائرية بسيطة، وذلك لدورتين او ثلاث دورات في الثانية الواحدة لمدة دقيقة او دقيقتين.

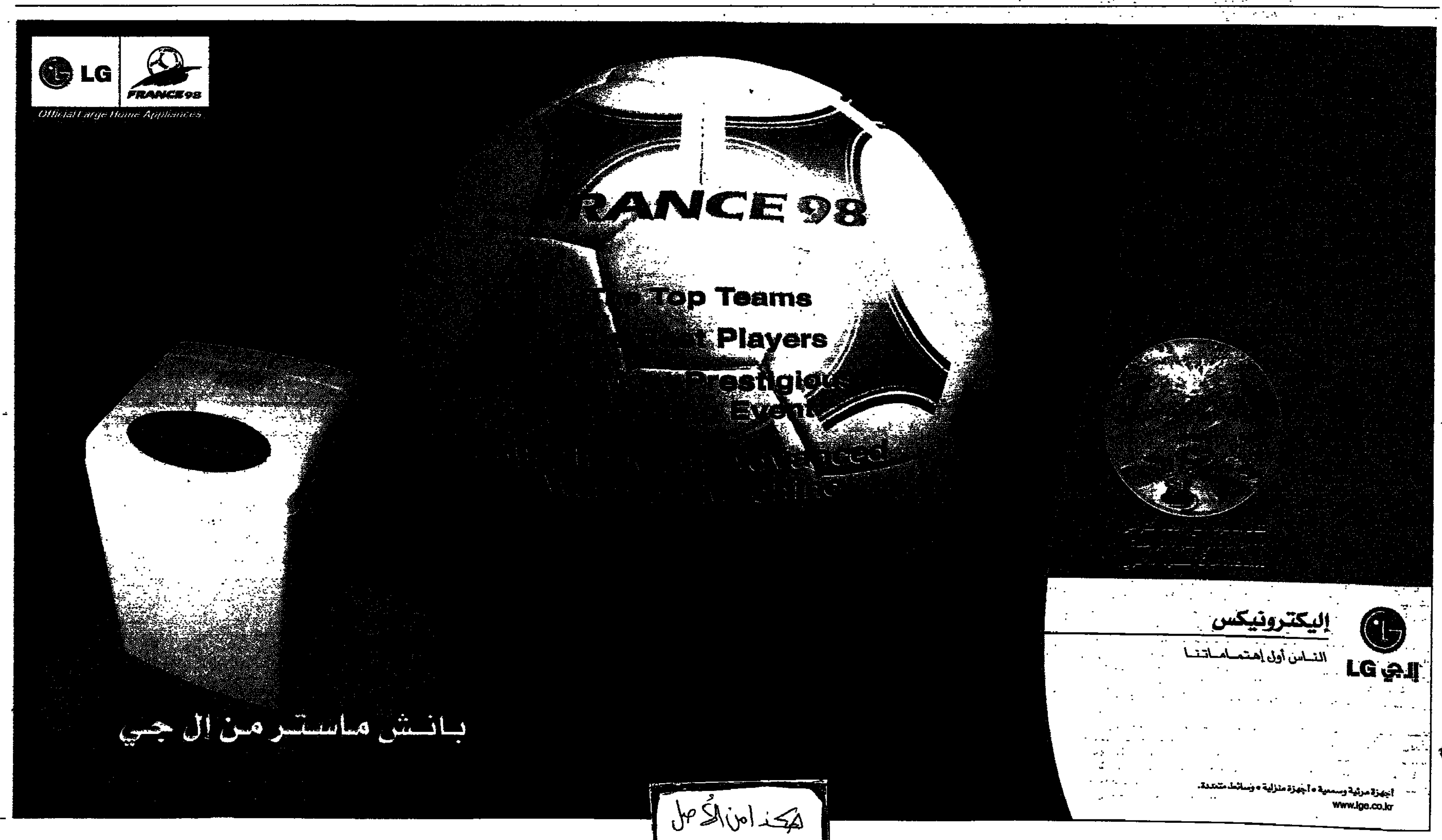
وتقع اولى هذه النقاط خلف حلمة الاذن مباشرة بحيث تشعرين بالاثر الطبيعي لحركة الاصبع السبابة. وتقع النقطة الثانية عند الثنية التي يحدثها التقاء المعصم بقاعدة اليد في الخط الواقع على امتداد الحافة الخارجية للاصبع الصغير. وعند هذه النقطة فإنه يمكنك استخدام ظفر الابهام في احداث الضغط المطلوب اما النقطة الثالثة فتقع فوق عظمة رسغ القدم بحوالي ٣ بوصات او ٧,٥ سم والى داخل الساق خلف عظمة العقبة العظمة الطويلة مرة ثانية. اضغطي ثانية باستخدام ظفر الابهام

العلاج بواسطة الروائح العطرية:

وهي وسيلة اخرى لاجتذاب النوم، حيث ثبت ان هناك تلازما كبيرا بين الرائحة والنوم، فالعطور تزيد من الاحساس بالامان مثلما تزيد ايضا من الشعور بالارتياح الى الوسط المحيط بنا، وكل هذه تعد من وسائل اجتذاب النوم. وفي هذا الصدد ينصح خبراء تربية الطفل بوضع قطرات من العطر الذي تستخدمه الام على وسادة الطفل لينام بسهولة. ومن افضل العطور التي تستخدم لهذا الغرض، العطور التي تعتبر جالبة للهدوء مثل العطور المستخلصة من نبات الزيزفون واللافندر وزهور البرتقال واشجار الغار والبنفسج ويقال ان نبات المر يتسبب في الاحلام، بينما يساعد الصنوبر على استرخاء العضلات.

الاطعمة والمشروبات

وهي تلك التي تحتوي على كمية كبيرة من الاحماض الامينية ذات التأثير المهدىء وفي مقدمتها اللبن الحليب. واخيرا اذا كنت تدخلين في النوم بصعوبة فكلي وجبة خفيفة قبل النوم بنحو ساعتين لكي تحصلي على اعلى تأثير للغذاء اثناء بداية الليل. واذا كانت مشكلتك هي الاستيقاظ في الليل فتناولي العشاء قبل النوم مباشرة، واذا كنت تشعرين بالخمول اثناء النهار والارق في الليل، فقللي من المواد النشوية والسكرية.



هكذا من الأصل

أعماق

موسم الهجرة الى الشرق والغرب بدأ وأعد المسافرون العدة للسفر ولتغيير الجو والهروب من «حمامات السونا المفتوحة» والاجبارية على الجميع.. فالحرارة والرطوبة لاترحمان أحداً ولا تستثنيان شخصا.. لذلك يسافر الكثير من الناس والسفر في حد ذاته جميل ورائع وفيه فوائد كثيرة.. وهناك أناس يستفيدون ويستمتعون في اسفارهم وهناك أناس لايستمتعون ابدا.. وأكثر من يستفيد من السفر هم الغربيون.. وهناك فرق كبير بيننا وبينهم على الرغم من وجود بعض التشابهات التي لايمكن انكارها..

فالسائح الغربي يحمل عقله وكاميراته أما نحن فنحمل شنطنا التي لاتعد.. وهم يعرفون لماذا يسافرون الى تلك الدولة ولماذا فضلوها على غيرها من الدول.. أما نحن فلانعرف لماذا نسافر الى تلك الدولة بالذات ولكن الذي نعرفه اننا يجب ان نسافر.. وعندما تسافر المرأة منهم فإنها تأخذ اقل عدد من الملابس اما نساؤنا فيملأن حقائبهن بالملابس بل حتى بالذهب والمجوهرات.. ونحن عندما نسافر يكون همنا جمع الهدايا أما هم فهمهم جمع المعلومات واقتناء الآثار والتحف..

والشيء الغريب الذي نمارسه في السفر ان كثيرا منا لايخرجون من الفندق فأغلب الاوقات تقضى في الفندق إلا قليلا!!.. أما هم فلايكادون يجلسون في الفندق إلا وتراهم يخرجون من الصباح ويقومون بجولات ثم يتناولون الغداء في اي مطعم أو أي مكان ثم يتابعون جولاتهم وفي المساء يسهرون.. أما الآباء الغربيون فيكون وقتهم مخصص لأولادهم في السفر فلايفارقونهم لحظة وتكون تلك الرحلة من اهم محطات حياتهم.. أما نحن فبعضنا يكون وقته لنفسه ويترك ابناءه يفعلون مايريدون وهناك من يوصلهم الى البلد الذي يسافرون اليه ويعود وكأن السفر اجازة منهم وليس اجازة لهم!! وأولئك يزورون المعالم الاثرية والاماكن العامة اما نحن فنزور الاسواق والحدائق والملاهي!!

وأجمل مايمارسه أولئك الغربيون في سفرهم انهم يقرؤون جيدا عن تاريخ وجغرافية وسياسة واقتصاد البلد الذي يسافرون اليه.. أما بعضنا فانه لايعرف حتى اسم الشارع الذي يقع فيه الفندق الذي يسكن فيه؟!!

والغربيون يعودون الى بلدهم بالكثير من المعلومات ويتكلمون بما يفيد فيعود بشنط مليئة بالهدايا.. ولايكاد يعرف عن البلد الذي زاره الا اسواقه.. فعندما يعود الى الوطن فانه يتفاخر بسفره ولايتكلم إلا عن نفسه لأنه لايعرف اي شيء عن البلد الذي زاره.. واذا ما سئل عن رأيه في السفر الى ذلك البلد فانه سيذمه وسيقول انه ليس فيه اي شيء على الرغم من ان معالمه وآثاره لاتعد ولاتحصى ولكنه كان المقصر فلم يرى اي شيء جميل في ذلك البلد..

السياحة كما قلنا فن يجب ان نمارسه بطريقة سليمة ومقبولة ويجب ان نتفوق في هذا الفن لأننا نمتلك كل مقوماته.. ولاأرى اي مبرر لحالة السلبية السياحية التي نعاني منها نحن العرب بشكل عام والخليجيين بشكل خاص.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠)

فنادق مكشوفة

مايصير!!

لقد صار من المألوف ان تمر على العشرات من العمال لتجدهم نائمين بهذا الشكل المنفر في الطريق العام وكأن الطريق العام صار فندقا مجانيا لهؤلاء.. وهناك أخطاء وسلوكيات كثيرة معيبة صارت مألوفة ولانهتم بها.. لكن الواقع ان منظرا كهذا يعد اساءة لانه يوحي بأن هؤلاء العمال يلقون معاملة سيئة ممن يعملون لديهم او لاتتوفر لهم الحدود الدنيا من الحياة الكريمة.. وذلك انطباع يسيء الينا كثيرا.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خوركلباء

عيادة وسيرك

■ كانت فترة انقطاعي عن الكتابة اليكم لظروف خارجة عن ارادتي من اصعب الفترات واقساها على قلبي.. الا انني كنت متابعة لكم باستمرار ولكل ما يطرح في هذه الصفحة من قضايا مختلفة ولكن غياب بعض الاخوة اصحاب رأي الناس يعكر صفو الجو.. ويزيد من الحنين والشوق اليهم ويجعل قلوبنا في انشغال عليهم وعسى المانع خير.. ونرحب واياكم بكل فرد انضم الى اسرة رأي الناس بالرغم من مشاغل الدنيا التي لاتنتهي.

وفي الفترة الماضية رأيت وتعرضت لمشاهد منها السيئة ومنها المفرحة واليكم بعض منها:

- عند مراجعتي لاحدى العيادات في مدينة العين لفت نظري امرأة كبيرة في السن مقعدة على كرسي متحرك.. تصرخ ولا اعلم ما بها.. ومن منظرها اعتقدت انها تجاوزت الخامسة والثمانين من عمرها.. والى الان والموقف عادي تقريبا.. ولكن ما جعلني في ذروة الغضب نظرات الناس اليها باستهزاء وضحك.. ياترى على ماذا يضحكون؟ على صغر عقولهم ام على الزمن العاثر الذي ابى الا ان يترك آثاره على هذه العجوز وامثالها؟؟! لحظتها لم استطع ان احبس دمعة انسابت من عيني الهذا الحد وصل بنا الحال؟.

- روى لي احد الاخوة انه عند نهايه للسيرك المقام في مدينة العين شاهد (ماعز) تجر خلفها عربة مليئة بالقطط وهذه بدورها حاملة علم الامارات.. ايعقل هذا؟ اي سيرك هذا الذي يدعون الناس اليه.. ليروا الاستهزاء والسخرية؟.. نرجو قليلا من الرقابة عليهم.. يكفي انهم على ارضنا ويفعلون هذا!!

- عند مروري امام احدى المدارس الاعدادية في آخر يوم للامتحانات شاهدت ذلك المشهد الذي يتكرر سنويا.. شاهدت الشوارع وقد اصبحت بيضاء من اثر الكتب والاوراق الممزقة.. شعرت بان قلبي يتمزق معها.. فمتى يشعر الطالب بأهمية هذه الكتب التي بين يديه.. ترافقه طوال السنة؟ اهكذا يقابل وفاء الكتاب؟!

- تحولت احدى الكليات منذ فترة وجيزة الى جامعة يمارس فيها عميد الكلية شتى سبل السيطرة واللامبالاة.. وانعدام العلاقة الطيبة التي يجب ان تجمع بين الطالبة والاستاذ.. وما عليكم الا ان تنتظروا دور ذلك العميد (كما يحلو للبعض ان يسميه) في طابور الاستغناء عن الخدمات.. ونحن ننتظر وعلى لهجة اخواننا المصريين «ياخير النهارده بفلوس بكره يصير ببلاش».

همسة:

انني فعلا في شوق لاسمع اخبارا كثير من الاخوة المنقطعين عن الكتابة منهم: عيسى الطنيجي، فارس ابراهيم، بسمة، خشوع، وغيرهم الكثير ممن لاتحضرني اسماءهم.

عيناوية للابد (ليلى) العين

رأي الناس:

اشتقنا واشتاق كل الاخوة لقلمك الصادق المخلص ونتمنى الا تنقطعي عن الكتابة بعد الان ولك كل التقدير والاحترام.

عيون

قرود القروض!!

■ كان مخلي او مخاليس ابنا وحيدا لتاجر يوناني كبير.. ومات هذا التاجر وترك لابنه مخاليس ثروة كبيرة من العقارات والمنقولات.. وقرر مخلي ان يبقى وحيدا ولا يتزوج وان يتمتع بهذه الثروة وان يتوقف تماما عن الانتاج والعمل وتنمية ثروته.

قال مخلي لنفسه: ان ثروتي كبيرة وانا اعيش بمفردي ولا اتحمل مسؤولية احد.. وانا الان ابلغ من العمر اربعين عاما وساعيش اربعين عاما اخرى على اكثر تقدير وبحسبه بسيطة استطيع عند سن الثمانين ان انفق آخر دراخما من مالي واموت وقد تمتعت بالدنيا.

وبدأ مخلي رحلته مع المتعة والانفاق والبذخ والسهر واللهو والمجون والعربدة والسفر والملذات حتى جاءت سن الثمانين ونفدت ثروته تماما لكن الموت لم يأت في الموعد الذي حدده مخلي.. وبدأ مخلي رحلة اخرى مضادة تماما للرحلة الاولى.. انها رحلة التسول والعوز والفقر والضنك.. ولم يكن يجد ما يقيم صلبه ويشفي اوجاعه.. وبعد عشرين عاما او يزيد من الثمانين جاء الموت والتقى مع مخلي.. ووجده الناس ميتا على قارعة الطريق.

هذه هي حسبة مخلي او حسبة برمة.. حسبة الواثق تماما بأن كل العوامل والفروض والاحتمالات التي وضعها وحددها ستتم وستقع كما اراد بالضبط.. وحسبة جحا الذي قال ان الفلوس في جيبي والحمير تملأ السوق فلماذا اقول ان شاء الله سأشتري الحمار؟

انها حسبة اصحاب الجنة الذين اقسموا الا يدخلنها عليهم مسكين فتنادوا مصبحين وانطلقوا وهم يتخافتون ولايستثنون.. ولما وجدوها اصبحت كالصريم ندموا وعرفوا ان حسبتهم لاتختلف عن حسبة برمة ومخلي وجحا.

والذين يتهافتون على قروض البنوك ويفرحون بما يأخذون من مبالغ ضخمة في دقائق معدودة وبلاعناء ويتسون انهم سيعطون عن يد وهم صاغرون اضعاف هذه المبالغ بعد ان تضاف الفوائد المركبة.. لايقلون حماقة عن مخلي وبرمة وجحا.. بل يزيدون عليهم حماقة وجهلا لان مخلي على الاقل انفق ثروته هو التي لم يقترضها.. وجحا بالفعل كانت الفلوس في جيبه والحمير في السوق.. لكن هؤلاء الحمقى حماقتهم من النوع المركب المستعصي على العلاج.. فهم يأكلون في بطونهم نارا ويتلذذون بهذه النار.. وهم يلفون حول اعناقهم مشانق من ذهب واوراق نقدية.. وهم يقترضون من المرابي بالفوائد وينفقون ما اقترضوه على المرابي نفسه.. فهم مضحوك عليهم عدة مرات.

انه اليهودي الذي يكرر نفسه ويتلون بألوان مختلفة فمرة هو رجل مرابي ومرة هو مبنى ضخم اسمه البنك.. وهذا اليهودي يقرضك بالفوائد.. ثم يحاصرك لتنفق ما اقرضك على الشراء منه والسهر في حانته ويلقى في طريقك فتيات الليل اللاتي يجندهن لامتصاص كل ما في جيبك واعادته الى اليهودي.. وتظل مع ذلك مدينا له بالقرض والفوائد.

ان المهمة صارت في غاية المشقة والصعوبة.. كنا في الماضي ندعو الى انقاذ الناس من اعداء واضحين معروفين مثل الفقر والجهل والمرض واعداء الحدود الذين يتربصون للانقضاض على الغافلين.. وكانت المهمة سهلة ولاتحتاج الا لاقامة عدة مدارس ومستشفيات وتوفير فرص عمل وبعض الاستعدادات العسكرية.

اما اليوم فان المهمة التي تبدو مستحيلة هي السعي وبمنتهى السرعة والحسم الى انقاذ الناس من انفسهم.. فكيف يمكننا القيام بهذه المهمة؟ كيف يمكننا اقناع الاحمق بانه احمق؟ كيف يمكننا اقناع المجنون بانه مجنون؟ وما السبيل لاقناع المرء بانه صار عدو نفسه؟ وكيف يمكن التدخل لانهاء القتال بين المرء ونفسه؟..

لذلك كانت مهمة المصلحين في الماضي سهلة وميسورة وان جهودهم تؤتي أكلها بسرعة وبلاعناء لان اعداء الانسان كانوا خارج حدود ذاته وكان من السهل اقناعه بانهم اعداؤه.

اما اليوم فان اهل الاصلاح واصحاب الرسالة يؤذنون في مالطا.. بل ان الذي يؤذن في مالطا افضل منهم حالا واقرب منهم لتحقيق الهدف.. المصلحون واصحاب الرسالة واهل القيم يحرثون البحر ويرقمون على الماء وجهودهم المضنية لاتؤتي أكلها لان العدو صار في ذاتي وفي اعماقي وداخل نفسي.. فمن ذا الذي يستطيع ان يقنعني بأنني عدوة نفسي؟ انني بالتأكيد ساقول عنه انه حاقد وحاسد ويكره لي الخير.. كيف يمكن ان يقنعني بان ذلك الذي يمتعني ويشعرني باللذة والسعادة والنشوة والزهو فيه هلاكي وحتفي؟ كيف يقنعني بان ذلك الشيء الممتع الذي افعله هو انتحاري ومقتلي وهلاكي؟..

انظروا الى الناس حولكم جيدا لتتأكدوا ان كلا منهم يحمل عدوه في قلبه وعقله.. انظروا الى سلوكيات البشر حولكم لتصلوا الى اليقين الذي لا يقبل الشك بان العدو الاول وربما الاوحد للمرء صار نفسه.. انظروا لتتأكدوا ان الناس يقبلون بالاحضان وبكل حب على هلاكهم ويهرولون الى ذلهم وهوانهم كما يهرول العرب نحو اسرائيل.

انهم يقولون انهم سعداء ويتمتعون بحياتهم ويعيشونها بالطول والعرض ويكرهون النكد والهم وتعقيد الامور وتلك القيود التي نسميها نحن المعقدين.. التقاليد والقيم.. واني اوافقهم على انهم سعداء ويتمتعون ويعيشون حياتهم بلاعقد ولا قيود.. وتلك هي المصيبة والطامة الكبرى ان يصل المرء الى حد الاحساس بالسعادة والمتعة وهو ينتحر ويشنق نفسه.. ان يبلغ حد التلذذ وهو يقترض من البنوك الربوية لينفق على ملذاته.. ان يتمتع وهو يطير في الهواء بسيارة اشتراها بقرض.. وان يشعر باللذة وهو يلاحق الفتيات والنساء في الطريق.. وهو يعتبر بنات قومه اللاتي يفترض ان يحميهن ويفترض انهن عرضه وشرفه مجرد فرائس يضطادها بمنتهى اللذة والنشوة.

هؤلاء الذين يتوافدون على البنوك ليقترضوا بلا اي مبرر سوى الهوس والحماقة كيف تقنعهم بانهم الد اعداء انفسهم وبانهم يقفون في طابور الذل والهوان والسجن.. وان الواحد منهم عندما وقع على اوراق القرض انما هو في الواقع قد وقع على وثيقة استسلامه وتسليم رقبته والتنازل عن حريته والموافقة على ان يكون انسانا محتلا.

ان الذي يغرق نفسه في ديون الهوس وقروض الحماقة مخصوم من رصيد الوطن والامة.. وقد تضاعف بشكل مخيف عدد المخصومين من رصيد الاوطان والامة العربية.. والجهات الرسمية والحكومية العربية بكل اسف تقف متفرجة ساكتة كأن الامر لايعنيها.. وامر القروض يتفاقم وهناك احصاءات اجتهادية غير رسمية تقول ان قروض الافراد من البنوك بالمليارات في الدول العربية.. وان معظم البنوك المقرضة اجنبية.

الجهات الرسمية والحكومية العربية في العادة لاتتحرك الا عندما يفوت الوقت وتصبح حركتها بلا جدوى ولاقيمة.. وهذه الجهات عندما تقع الواقعة وتحدث الكارثة لاتتحرك للعلاج او لتدارك الامر وانما تتحرك لتنفي نفيا قاطعا ان هناك كارثة وتؤكد ان الانباء تتحدث عن واقعة او كارثة عارية تماما من الصحة وان هؤلاء شرذمة قليلون كما قال فرعون حتى غرق وغرق معه قومه الذين صدقوا ان الامور مستقرة لهم وان قوم موسى شرذمة قليلون.

والقروض البنكية السائبة التي لاتحكمها ضوابط او معايير متعة آنية وكارثة قادمة لان احتلال الشعوب فردا فردا اخطر آلاف المرات من احتلال الارض.. والناس في الواقع صاروا سفهاء لدرجة تتطلب الوصاية عليهم من قبل الجهات الحكومية او الحجر على تصرفاتهم اذا لزم الامر من اجل المصلحة العامة.. وقد آن الاوان لاعداد صيغة ما لتقنين مسألة القروض والسيطرة عليها.. ولا اعرف بالضبط ما هي هذه الصيغة.. لعلها لجنة او مجلس اعلى او هيئة يتقدم اليها الشباب بطلبات للقروض من البنوك وتدرس جدوى طلباتهم هذه وهل هي قروض لمشروعات ام قروض للسفاهة والترف.. ثم تعطيهم الموافقة وتشترط على البنوك عدم اعطاء قروض للناس الا بناء على موافقة من هذه اللجنة او الهيئة الحكومية.. وتصدر القوانين والتشريعات اللازمة لتنظيم عملية الاقتراض وتفرض عقوبات على البنوك غير الملتزمة بالضوابط وتكون هذه القوانين والتشريعات معقدة لدرجة تجعل الحصول على قرض مثل الحصول على الارض مقابل السلام.

اننا لانريد ان نصل الى ما وصل اليه مخالي بحسابته الخاطئة.. وان عشرين عاما قضاها مخلي في الذل والهوان والفقر اطول من مائة عام في ظل الغنى والترف والسفاهة.. فاعتبروا يا اولي الالباب.. وانتصحوا بقرود القروض.

نظرة:

وانتبهنا بعدما زال الرحيق
وافقنا ليت انا لانفيق
يقظة طاحت باحلام الكرى
وتولى الليل والليل صديق

نور - العين

العصير والمصير

■ بدأ الناس يدركون حقيقة ان الحياة قصيرة. من هنا نبع اتجاه الاقبال على الحياة وتأجيل الاعمال الشاقة والاستمتاع بمباهج الحياة اولا، فما دامت مشاكل الحياة وضغوط العمل لاتنتهي، فلايجب ان نستمر في ملاحقتها ومحاولة السيطرة عليها، فلنعش حياتنا اولا، ثم نوالي اعمالنا بعد ذلك.

ويحلم الناس بالسفر ومواجهة المخاطر ومشاهدة بلاد لم يروها من قبل، فالمغامرات الخيالية تثير الفضول وتشعر الناس بمتعة التغيير وتجريب اشياء جديدة باستمرار، سواء تم ذلك بالسفر الفعلي او بالسفر عبر الخيال العلمي والواقع الافتراضي من خلال شبكة الانترنت.

وهناك شركات تنظم رحلات خيالية الى الغابات والجبال والى القطبين الشمالي والجنوبي. وبالنسبة لبعض الناس يعتبر الخروج عن المألوف نوعا من المغامرة. فقد تعب الناس من الالتزام بكل شيء، من أكل الاغذية الصحية الى ممارسة الرياضة، فهناك من يأكلون المقلى والمسبك لمجرد التغيير، وللثأر من القواعد الصارمة ونصائح الاطباء التي تتلى عليهم صباح مساء.

والعودة للممنوع على حساب المسموح لاتشمل الطعام فقط، بل تشمل الاستمتاع باشعة الشمس الحارقة رغم تحذير الاطباء واي منتج يساعد المستهلكين على الانتقام من عادات الأكل الصارم قد يكتب له النجاح، وها هم الشباب يأكلون ويشربون ما يشاءون من الفطائر والعصائر الغربية، رغم تحذيرات الاهل ورغم انخفاض القيمة الغذائية لما يشترون.

وفي اتجاه الثأر من الممنوعات يأتي الناس بافعال غريبة ومرفوضة للتعبير عن غضبهم، اي انهم يفعلون الغلط مع سبق الاصرار والترصد. ولكن في مجال المتع الصغيرة، فهم يصرفون الاموال على الملذات العابرة لانهم يتصورون ان ذلك من حقهم، وانهم يستحقون الاستمتاع في الحياة.

فقد يدخنون السيجار بدلا من السيجارة، ويشترون الاقلام والساعات اللامعة لمجرد الشراء والاحساس باللذة وليس من اجل الاستخدام العملي، وينامون في الفنادق الصغيرة والمنتجعات البعيدة، ليس من اجل السفر بل لمجرد التغيير، ويطلقون اصوات مسجلات سياراتهم ليس من اجل الطرب ولكن من اجل التعبير عن الذات.

محاسب/ عبدالقادر مصطفى - ابوظبي

تيار الرحبة

■ نتمنى اصلاح الكهرباء واعطالها في بعض مناطق الرحبة حيث صار التيار ينقطع يوميا ويستمر انقطاعه احيانا ثلاث ساعات وذلك يؤذينا ويسبب اضرارا لنا خصوصا في هذا الجو الحار.. لقد توجهنا بعدة شكاوى واستفسرنا عن اسباب هذا الانقطاع للتيار فلم نجد جوابا ونرجو ان يتم حل هذه المشكلة بسرعة.

عن سكان الرحبة
خليل ابراهيم

عودة العصر الذهبي

■ فجأة فتحت نوافذ العصر الذهبي للاغنية العربية والفن الاصيل من اذاعة اف.ام ابوظبي «صوت الموسيقى» لقد كدنا ننسى تلك الروائع التي عشنا ونهلنا من موسيقاها على ايدي كبار الموسيقيين والمغنين فلم يعد بعيدا علينا فن الكبار من كل اقطار العالم العربي. لقد وحد الفن ويوحد بين اذواقنا التي هي واحدة لتضم مائتي مليون عربي ومازالت الذكرى حية في كيانهم واعماقهم وتسير في اجسامهم وتجري فيها مجرى الدم.

نرحب بك يا «صوت الموسيقى» من الاعماق حتى نشنف أذاننا ونحلق بأرواحنا مع الفن في عصره الذهبي عندما كان الناس يتلهفون لاي اغنية تذاع لأحد هؤلاء الكبار حتى يرددوها ويحفظوها ويتغنى بها الاطفال في الشوارع والازقة.

علينا الا ننسى فنانينا المبدعين بأصواتهم الشابة الفتية وهم يصعدون سلم الفن درجة درجة دون عجلة مع الاجتهاد والدراسة واستيعاب كل النغمات والعيش مع الكلمات.

اننا نشد على ايديكم مشجعين ومعجبين بكل صوت جميل وموسيقى تنسل في اعماقنا، ان هذه لفرصة عظيمة كي تبنوا على اسس آبائكم الذين اتاحت لكم اذاعة «صوت الموسيقى» ان تتشربوا بفنهم وذوقهم ولاينبغي البناء دون اساس، وهذا هو الصرح العظيم الذي يمكنكم ان تنهجوا نهجه وتتابعوا خطاه في دنيا الغناء والموسيقى.

منصف - ابوظبي

استقالة أم

■ ينبغي على كل أم التوقف عن العمل خارج بيتها عندما تبدأ الانجاب.. كما تفعل الأم اليابانية حتى تستطيع التفرغ لرعاية اطفالها وبخاصة في السنوات الاولى من حياتهم.. حيث تمثل هذه السنوات اهمية كبيرة في تشكل شخصية الطفل بجميع جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية.

فالام تستطيع الاستقالة من عملها خارج بيتها مهما كان هذا العمل ولكنها لاتستطيع.. بل يستحيل عليها الاستقالة من وظيفتها كأم ولذا كان من الضروري على كل ام الاهتمام والحرص على ادائها لهذه الوظيفة على خير ما يكون الاداء.

وينبغي على الام الحرص بقدر المستطاع على تهيئة الجو الاسري الهادئ الذي يسوده الحب والمودة والاخلاص والوفاء بين جميع الافراد من اجل مساعدة الابناء على النمو النفسي السليم ويجب على الوالدين مساعدة الطفل في السيطرة على انفعالاته والتحكم بها والعمل على اشباع حاجاته واتاحة الفرصة امامه لكي يعبر عن ميوله ورغباته ويمارس هواياته المفضلة والنافعة والمفيدة.

بنت النقبي - رأس الخيمة

خفة الدم

■ لا داعي للقول بان الفتاة الجميلة مرغوبة دائما.. اذا فتحت بابها للخاطبين.. دق بابها الكثيرون هذه فكرة مترسخة لدى كل شاب يريد الزواج حيث نجد ان الشاب يبحث عن شريكة فائقة الجمال وصغيرة السن.. هذان العنصران هما اهم ما يفكر فيه الشاب لدى اقباله على الزواج.

الكثير من الشباب لايهمهم ثقافتها اوتعليمها او اخلاقها.. لذلك لابد من تنبيه الشباب الذين كانوا ضحايا هذه النظرة الضيقة المحدودة للجمال.

ياحبذا ان ينظر الشاب الى جمال الروح وخفة الدم والتدين وكيفية معاملة الزوج والاقارب.

عبدالحميد سليم الصبماني - ابوظبي

عواطف وعواصف

■ احذري ثم احذري من هذا العصر الذي ينتشر فيه الفساد بشتى اشكاله، وصوني نفسك من شهوات هذه الدنيا الفانية وتمسكي بدينك وابتعدي عن كل ما يغضب الرب، عودي نفسك على قراءة القرآن الكريم والكتيبات الدينية المفيدة وقاطعي المسلسلات المكسيكية ولاتضيعي وقتك بمشاهدتها لانها تشوش افكارك وتصور لك ان اقامة علاقة غير مشروعة لابد وان تنتهي بالزواج السعيد وهذا امر خاطئ بالطبع. واحذري قصص الحب والغرام ولاتلتفتي اليها اطلاقا لانها ايضا تدعوك لاقامة علاقة غير مشروعة توقعك في الهاوية فتجنبي كل هذا واحتفظي بكرامتك فما اكثر المشكلات التي تطرق ابواب المجلات وتبحث عن حلول لهذه المشكلات العاطفية.

وان بحثنا عن الوسائل التي تؤدي الى اقامة هذه العلاقات فان اولها الهاتف الذي يعد حلقة وصل بين الطرفين فاحذري يافتاة الاسلام من سوء استعماله.

هذه فتاة اخطات في استعمال الهاتف فضيعت حياتها بسببه، تقول المسكينة: تعرفت على شاب من خلال الهاتف اتصل يسأل عن منزل فلان، فقلت له: الرقم خطأ والنت له صوتي واظهرت له الكلام المعسول، وما كان منه الا ان اتصل ثانية وثالثة ورابعة وبدأت علاقتها معه.

ادعى انه يحبها وان حبه شريف فتواعدا سرا وهو يظهر لها الحب والود والعفاف وانه لايستطيع البعد عنها لحظة، اخذ منها صورها وبعد مرور اربع سنوات قضتها الفتاة مع هذا الذئب قال لها: مكنيني من نفسك فلا يهم ان كان ذلك الشيء يتم الان او بعد حين لاننا سنتزوج، فتحركت بواعث الإيمان عندها وتحرك الضمير، واستيقظت الفتاة بعد طول غفلة فقالت: الزواج اولا، غضب وقال: ان لم تمكنيني من نفسك فضحتك فمعي ادلة ضدك (صورك ومكالماتك كلها مسجلة عندي اسرارك واسرار اهلك).

عاشت المسكينة في جحيم خلقته لنفسها، ماذا استفادت وبماذا رجعت الا بالذلة والمهانة، يالها من فتاة مسكينة وبائسة خدعت بمعسول الكلام وزين لها الشيطان ما يشين ومايكلح الوجه: فهل ادركت الان اختي الى اي شيء تدعو وسائل الاعلام من افلام عاطفية خليعة؟ هل عرفت الان سر مشكلات المراهقات التائهات؟ هل ايقنت الان بان الفتاة المتدينة المستورة العاقلة هي افضل بكثير من تلك المنحرفات؟..

يا اختاه ان هذه الدنيا ليست سوى دار اختبار وستزول، ولا شيء سينقذ الانسان من عذاب الجبار الا اعماله الصالحة.. فاحذري اختي من هذا العصر عصر الفساد والملذات.

رنا - العين

حشرات الظاهر

باسم جميع سكان منطقة الظاهر نتقدم بشكوى عاجلة الى بلدية العين من انتشار الحشرات الضارة في المنطقة، واهمال رش المبيدات الحشرية، مما يتسبب لنا متاعب صحية.

كيف تكون حياتنا والحشرات تملأ بيوتنا، تصول وتجول فيها، محدثة عواقب وخيمة لنا ولاطفالنا.

مجموعة من سكان الظاهر

توقع ارتفاع أسعار عقار الفياجرا !!!

SALE

اعلان
صيدلية القوة
نعلن عن وصول دفعات جديدة من عقار فياجرا بنكهة العسل والليمون، ونكهات أخرى حسب الطلب
تسهيل سداد الدفعات
على ٢٥ سنة* ٦٠٪ مقدمة
أطال الله بجمركم!!
*(بموافقة شركة التمويل)

الحق أقدم طلب ليوم الخميس!

صراع البقاء

سينما

تنزيلات

محمد البياتي

أصدقاء الريشة
بريشة: محمد البياتي

اصالة اتصالات

■ كنت احد المراجعين بتاريخ ٩٨/٥/١٧ لمؤسسة الامارات للاتصالات فرع ابوظبي قسم المصلى فلقيت كل الترحيب وحسن الاستقبال من الموظف في قسم المبيعات، حيث انه قام بمساعدتي في كل ما احتاجه بالاضافة الى انه جلس معي ما يقارب الساعة بعد الدوام ليس لشيء الا لمساعدتي لذا اتوجه بالشكر لهذا الموظف المخلص والمؤسسة الوطنية التي قامت بتوظيف هذه الكوادر الوطنية والى الامام نحو التقدم ان شاء الله.

احد المراجعين - ابوظبي

شهادة فشل

■ اشهد بان ادارة معهد ابوظبي التعليمي فاشلة في ادارتها للمعهد، حيث ان طالبات المعهد يخرجن في اي وقت دون اذن او نظام للخروج والعودة، هذا بالاضافة الى اظهار صور خليعة بطريقة غير شرعية عن طريق الانترنت، وارجو من وزارة التربية والتعليم القيام بالاجراءات اللازمة مع ادارة المعهد.

سلمى باسل الضميري - الخالدية

■ بوضوح ■

دعوة للغربلة

■ كثيرا ما تصادفنا مواقف مزعجة تثير في انفسنا الغضب والسخط بل والاحتقار ومن هذه المواقف التي مررت بها:

- موظفة في وزارة التربية والتعليم قسم الخدمة المدنية، اتصلت بها يوما لموضوع ما وما ان القيت عليها السلام وعرفت حاجتي حتى رن التليفون الآخر وراحت باقصى سرعة تلتقطه فاذا بها احدى صديقاتها فراحت تحكي وتشكو لها الحال فكانت تدخل في موضوع وتخرج منه وتدخل الآخر وهكذا وانا استمع بكل غضب وياليت مواضيعها كانت مهمة بل هي مواضيع تافهة تنصب حول التخسيس والطعام وغيرها من الامور التافهة التي لا تناسب المكان الجالسة هي فيه!!

اتدرون كم انتظرت؟ انتظرت ربع ساعة او اكثر حتى انتهت ست الحسن والجمال من مكالمتها المهمة جدا، وعندما رجعت لي قالت بكل برود (ايوه شو كان طلبك)!! ياللبرود واللامبالاة بمصالح الآخرين، اتعتقدون ان مثل هذه النوعية يجب ان لاتبقى في البلاد؟ لا والف لا لان من يستغل مكان العمل الجالس فيه ويستخدم ادواته لمصالحه الخاصة ويعطل العمل فهو لايستحق الراتب الذي يأخذه لانه ينهب مال الدولة بغير حق.

- ايضا في قسم الخدمة المدنية اتصلت باحد الموظفين الذي كان مشغولا باحدى الاغاني التي تذاع في F.M لذلك فقد كان المسكين لايسمعني جيدا واذن عندي واذن عند المذياع العالي.. أانت في بيتك اما في العمل؟ واين المسؤولون عنك من هذه المهزلة؟ للاسف في وزارة التربية والتعليم موظفون لايستحقون ان يكونوا موظفين في وزارتنا لان اهم عيوبهم الاهمال وعدم المبالاة وتأخير مصالح الناس بسبب كسلهم غير المبرر لذلك يجب ان تتم غربلة جميع الموظفين في الوزارات حتى نعرف الغث من السمين.

- موقف آخر.. التصريحات الدائمة بعدم وجود وظائف للمواطنين في الوزارات مع ان الوزارة تعج بالوافدين!!.. الا يشعرك هذا الموقف بالغضب والسخط على هذه الوزارات والى متى سنشعر بالغضب والسخط الداخلي هل ننفجر اما ماذا يا وزارات؟..

- والآن دعونا من الوزارات وتعالوا.. نرى بعض المواقف الاخرى المزعجة..

ففي احد الايام كنا في احدى الحدائق الجميلة التي تملأ مدينة العين الخضراء وكان الجو هادئا وجميلا فما عكر صفو هذا الجو الا طفل لايتجاوز السابعة يصرخ على احدى السيدات لانها طلبت منه ترك مجال لاطفالها ليلعبوا ولايستحوذ على اللعبة وحده.. فما كان منه الا التعنت وبدأ في الصراخ بل وقلة الادب!!

- في احدى المجلات المحلية كان هناك تحقيق بعنوان ما يطلبه المراهقون من القنوات قد يتبادر الى الذهن ان المراهقين سيطلبون من القنوات الفضائية برامج مفيدة تتميز بالجذب والاثارة او برامج علمية او برامج خاصة بالمراهقين مفيدة او اي برامج ذات قيمة.. ولكن خاب ظن اغلب المراهقين ان لم نقل كلهم طلبوا فيديو كليبات اكثر ومسلسلات مكسيكية اكثر وبرامج محطمة للقيم اكثر.. الا واحدة قالت: انا لا احب ان ارى الفضائيات العربية وهنا استبشرت خيرا حتى اكملت باقي حديثها فاذا هي تقول انني احب ان ارى الفضائيات الاجنبية اكثر لانها ممتعة ومثيرة!!.. وهنا تحطم املي الوحيد في ان يكون احد المراهقين عاقلا.

- وفي النهاية الا تعتقدون معي ان مثل هذه المواقف تثير الغضب والسخط على هؤلاء التافهين؟ على فكرة هذه قطرة من بحر المواقف المزعجة التي تمر بنا في هذه الحياة.

وسامحونا..

عبير الزهور - العين



قصرها وقبرها

■ قرأت بتاريخ ٩٨/٦/٢٢ مقالة بعنوان (افتحوا الابواب للمرأة) فاحببت ان اعقب على بعض النقاط التي ذكرها الاخ القارئ: سالم خلفان بن حايز المحيربي. حيث ابتدأ في مقالته بان كثيرين يتعاملون مع المرأة على انها الانسان الضعيف الهش الهامشي الذي لا حول له ولا قولة. واعتقد انه قصد الرجال بكلمة الكثيرين، فيا اخي ان هذه المرأة المخلوق المسمى بالجنس الناعم يتميز بقدرات عظيمة خصها بها المولى عز وجل دوننا نحن الرجال كما اننا مطالبون بالمحافظة على هذا المخلوق بما لدينا من قدرات لا يملكها لقول الحق تبارك وتعالى: «وللرجال عليهن درجة» البقرة الآية ٢٢٨ وهذه الدرجة هي درجة مسؤولية وليست درجة فضل. لان الفضل يكون لصاحب الايمان ولو كانت امرأة. واهم من هذا ان ديننا الاسلامي الحنيف راعى ضعف هذا المخلوق لما يتعرض له من متاعب الحمل ومشقة النفاس والحيض التي تؤثر في الوضع النفسي والصحي غير الطبيعي، الشيء الذي لانعرفه نحن الرجال، لذلك اسقط الاسلام اهم ركنين من اركانه في هذا الوضع وهما الصلاة والصيام. انظر يا اخي الى رحمة المولى عز وجل، فأي دين بالله عليك اعظم من هذا الدين؟!

وطلبت منا ان نحافظ على طاقات المرأة ولا نهدرها لكي تساهم بفعالية في البناء والتنمية اولم تسمع قوله تعالى «إني وضعتها أنثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى» آل عمران الآية ٣٦ لماذا تطالب المرأة بان تقتحم اعمال الرجال؟ وكيف هذا وتركيبتها البيولوجية تتنافى مع ذلك. وعلينا ان نعترف. ولاننسى دورها العظيم في بناء الاجيال؟ ولا اريدك ان تفهم من هذا انني ضد عمل المرأة او انني من انصار من يقول ان المرأة ليس لها الا بيتها ومن ثم قبرها. وهناك فعلا اعمال تحتاج للمرأة تمشيا مع طبيعتها ولم يفلح الرجال فيها فكل من الرجال والنساء خلق لدور ووظيفة يعجز الآخر عن القيام بها. وعندما يؤدي كل دوره تنتظم الحياة وتصلح الامور. واذا اتينا الى مفهوم المساواة المزعوم بانه حق للمرأة ان تقوم بكل دور يقوم به الرجل دون استثناء، وان طبقنا ذلك وجعلناها تقتحم اعمال الرجال هل نأتي ونطالب المرأة ايضا ان تحمل وتلد وتسهر الليالي لترعى صغارها، وان تقوم بخدمتنا نحن الازواج، ولا تنسى مهمتها في الطبخ، وان تتجاهل ما تتعرض له من حالة نفسية عندما تكون نفساء او غير ذلك مما يمنعها من القيام حتى بواجباتها الربانية؟! هل تتخيل ان هذه التركيبة الانثوية الرقيقة قادرة على القيام بكل هذه الاعمال؟ مسكينة هذه المرأة في عصرنا.

ام انه قد حان الوقت ان نرتاح نحن معشر الرجال بعد مئات الآلاف من السنين منذ بدء الخليقة؟ وكيف لنا ان نفعل ذلك في الوقت الذي استبدل العمال فيه بالآلة في دول التقدم والتكنولوجيا لتنتشر من جراء ذلك ظاهرة البطالة لتجني لهم ثمار الجريمة والفساد فنأتي نحن ونرحب باقحام المرأة لاعمال الرجال؟.

واني اعتب عليك عندما قلت ان المرأة تملك من القدرة والذكاء ما لايملكه الرجال في عصرنا وكان من الاولى بك ان تقول ما لم تملكه في وقت مضى. فهل اصبح الرجال في نظرك اغبياء في هذا العصر حتى تصفهم بانهم اقل قدره وذكاء؟ او لهذا السبب حان الوقت للمرأة ان تطالب بالمسؤولة؟! وانا معك ان كثيرا من الرجال وصلوا الى القمة في اعمالهم على عاتق المرأة: فهل يا ترى تلك المرأة كانت سكرتيرة او زميلة عمل أم انها زوجة وام وفرت كل سبل الراحة حتى حقق الرجل ما حققه.. وقد اعترفت من دون قصد بان المرأة مخلوق تسيره عواطفه لا عقله حين اكدت ان المرأة حين تصل الى المنصب تجدها متعاونة لاتريد من يطلب العمل. وهذا لايعني ان المرأة افضل من الرجل ولكن جعل للرجل ابعاد لايصل لها عقل المرأة في تنظيم العمل وجعلت المرأة ارحم من الرجل وذلك من اجل دورها العظيم في التربية. ولا احد ينكر ذلك.

واعلم يا اخي انه ان كان هناك بعض الرجال اصحاب النفوس الرديئة كما وصفت فلا يعني هذا ان كل الرجال كذلك، ولو انني اراك هنا تطرفت قليلا عن مطلبك في هذه النقطة. صدقني ان في جعبتي الكثير ولكني هنا اختصر معك قائلا: ان حق المرأة محفوظ ومعروف منذ نزل لها من فوق السماء السابعة ولا يحتاج لمن يضيف له او يعدل عليه. ومن قام به جزي الخير ومن لم يقم به عصى خالقه.

وفي النهاية اقول ان للرجل رسالة وللمرأة رسالة على كل منهما ان يؤديها. فالمرأة مشغولة في بيتها والاصل بقاؤها فيه، والرجل يتولى اموره خارج البيت. واذا اختلطت المهام بينهما وقع الخلل حتى يشمل المجتمع ومن ثم الحياة كلها.

مانع علي - العين

زاد السفر



اقبل الصيف بحرارته ورطوبته، وبدأت معه حركة النفور والشكوى من اثر الحرارة والرطوبة على اجسامنا التي اصبحت مترهلة ضعيفة المقاومة، لاتصمد لمقاومة اي حالة من حالات الحرارة والبرودة.

وبدأت مع الصيف ايضا حركة السفر والسياحة الى الخارج كالمعتاد في هذه الفترة، من كل عام، حيث بدأت قوافل المسافرين عبر الجو والبر تتحرك متجهة الى اماكن قريبة او بعيدة تاركة خليجنا المعطاء بصيفه الحار والذي ما عاد الناس يتحملون حرارته ورطوبته حتى من اهله وابنائه. ناهيك عن اولئك المقيمين به والذين تضطرهم ظروفهم الى السفر للالتقاء باهلهم واقاربهم خلال الاجازة الصيفية.

كل انسان في سفره، يهدف لغاية، بل غاياته متعددة، ففي كل الاحوال يجد الانسان من خلال اسفاره المتعة والسعادة. فالذين يرتحلون لقضاء اجازاتهم بين اهلهم واقاربهم يجدون السعادة والراحة النفسية عند لقائهم بذويهم في تلك الفترة المحددة للاجازة الصيفية، وهي فترة يحسها الانسان قصيرة وان طالت ايامها، فهي تمر عليه مسرعة نظرا لانشغاله باللقاءات المتعددة والجميلة بين الاهل والاصدقاء، وكذا الحال بالنسبة للذين يسافرون من اجل السياحة والاستجمام، يحسون ايضا بسرعة مضي الوقت وقصره، هذا طبعا اذا لم تواجههم عقبات ومتاعب، لكن السفر في اغلبه لابد للانسان فيه من مواجهة بعض الصعوبات.

لقد بدأت بعض وسائل الاعلام وخاصة الصحافة مشكورة في التنبيه الى ضرورة اخذ كافة الاحتياطات اللازمة التي تساعد وتساهم بشكل ايجابي في التغلب على كثير من العقبات والمصاعب التي تواجه المسافرين، خاصة اولئك الذين يسافرون عن طريق البر.

ان مثل هذه الحملات الاعلامية حول رحلات السفر المختلفة ضرورية نظرا لكثرة الرحلات من قبل الكثيرين الذين يسافرون، والذين لديهم بلا شك خبرة لابأس بها في مجال الاستفادة من رحلات السفر. فعلى من لديه الخبرة الكافية في ذلك ان يسخر خبرته للآخرين ممن لديهم رغبة السفر كي يستفيدوا منها، لان التوعية السليمة بضرورة الاستعداد الجيد للسفر لاتقتصر على وسائل الاعلام، بل بامكان الكثيرين ممن لديهم خبرات ومهارات سابقة في السفر ان يساهموا في بث تلك التوعية.

وللذين يسافرون من اجل النزهة والسياحة عليهم ان يدركوا انهم يتحملون مسؤولية ابداء الصورة المشرقة التي تتمناها اوطانهم، لانهم في سفرهم يمثلون امة ووطنا، نرجو منهم كل الخير.. فالامة ترجو منهم ان يكونوا القدوة الحسنة اينما حلوا وارتحلوا، والوطن يرجو منهم ان يكونوا إصحاب رسالة سامية يفخر بها الوطن في كل زمان ومكان.

كيف نستفيد من سفرنا؟ سؤال نوجهه لانفسنا كل عام.

من منطلق المسؤولية الوطنية الواعية على اولئك السائحين في آفاق الارض المختلفة ان يكونوا خير سفراء لاوطانهم يمثلون الصورة الحقيقية للاعراق والتقاليد العربية الاسلامية، لا ان يعربدوا في النزوات الشيطانية، وراء تلك المغريات الآثمة التي تروجها جهات لا هم لها سوى افساد القيم النبيلة، وتعطيل طاقات الشباب العربي، والزج بهم في دائرة ودوامة الانحلال الخلقي.

على اولئك السائحين ان يبحثوا عن المعرفة الجيدة من خلال القيام بزيارة مختلف مواقع العلم والمعرفة في البلدان التي يتوجهون اليها كالمتاحف التاريخية والانديه الثقافية، الى جانب الاطلاع على المعالم السياحية مع ضرورة تدوين بعض الملاحظات عن تلك المعالم للاستفادة منها في الاثراء المعرفي لدى الفرد، ففي السفر متعة ومعرفة.

همسة قصيرة:
تسافر بخيالك.. بمشاعرك
واسافر معك
في كل الاحوال

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

عنوسة وعسل

العنوسة تعتبر عائقا امام الفتيات للحصول على فرصة الزواج وتكوين اسرة والاسهام في انماء المجتمع الذي نعيش فيه وهي مشكلة تواجه الشباب ايضا بسبب ما يفرضه الاباء على الشباب من مغالاة في المهور. وبذلك يتجه الشباب الى الزواج من الاجنبيات اللاتي يشكلن خطرا على مجتمع مسلم له عاداته وتقاليده التي ينفرد بها، ويؤدي ذلك ايضا الى عزوف الشباب عن الزواج وقد يؤدي الى الانحراف لتلبية الحاجات الجسدية التي يلبيها الزواج الذي لم يستطع الحصول على فرصة له.

وارى ان السبب الرئيسي للعنوسة هو الآباء وما يفرضونه على الشباب من مغالاة في المهور وغير ذلك من العقبات مثل اقامة فيلا خاصة وان يكون الزواج في احسن فندق والسفر في شهر العسل لدولة اوروبية وغير ذلك من الامور المظهرية التي تشكل عبئا على الشاب فيفضل عدم الزواج او الزواج من اجنبية.

هنادي علي - ابوظبي

مجمع القمامة

في شارع بني ياس بمنطقة مرشد بدبي وفي موقف السيارات الذي يتكون من عدة طوابق.. تم انشاء مركز للقمامة التي تجمعها البلدية من مختلف الاحياء.. مما ادى الى انتشار الرائحة الكريهة في منطقة تجارية كبيرة وهي سوق مرشد.. مما ادى بدوره الى تنفير الناس وجميع الزبائن من المحال التجارية الموجودة بهذه المنطقة لذا فنحن نناشد بلدية دبي ان تنقل مثل هذه المراكز بعيدا عن المناطق التجارية الكبرى والمناطق السكنية ايضا.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي - دبي

هكذا من الأصل

اعداد :
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

تاريخ الحركة الفاشية في بريطانيا: فشل لازم المسيرة الطويلة

رتشارد ثورلو
الفاشية في بريطانيا
٢٩٨ صفحة

■ قد يكون من حسن حظ بريطانيا ان ازدهار الحركة الفاشية في الجزيرة قد توازي مع تصاعد الحركة النازية القوية في المانيا في فترة ما بين الحربين العالميتين في الثلاثينات ثم في الاربعينات، مؤديا بالمخيلة البريطانية العامة الى ربط الفاشية البريطانية بشقيقتها الالمانية، وان يكون وعي الرأي العام البريطاني خلال الحرب الثانية قد اطلق حكما شبه نهائي على «الاتحاد البريطاني للفاشيين» رأس حربة الحركة الفاشية وتنظيمها الرئيسي آنذاك بانه طابور خامس وممثل لهتلر في بريطانيا. فان ذلك هو السبب الرئيسي الذي احبط النمو المتزايد لتلك الحركة وعرقل مسيرتها. وعلى العموم وكما يشير ريتشارد ثورلو مؤلف الكتاب هنا، فان الجدل لم ينته حول عمق صلات الحركة الفاشية البريطانية بشقيقتها النازية في المانيا والفاشية في ايطاليا. وفيما ان كان التجسيد البريطاني للتيار الفاشي ليس سوى انعكاس لظاهرة «خارجية» قادمة من دول الجوار الاوروبي ام انه كان وليدا محليا هيأت له ظروف وملابسات سياسية واجتماعية انجليزية. ولكن ايا ما كانت خلاصة ذلك الجدل، فان ما استقر في الوعي العام كان نظرية الطابور الخامس التي قضت عمليا على اي تقدم مستقبلي لتلك الحركة التي يرصد ثورلو مرحلة مخاضها في سنوات ١٨٩٠ - ١٩١٨ وتحديدا اواخر حكم الملكة فكتوريا، والفاشيون البريطانيون الذين قادهم اوسوالد موسلي عادوا سياسات الانفتاح، وحملوا على المهاجرين وقادوا معارك ضارية ضد الحزب الشيوعي البريطاني، وساهموا في «عسكرة» المجتمع من خلال مظاهراتهم وتجمعاتهم شبه العسكرية والزي الموحد الذي اعتمدوه وعرفوا به «القمصان السود» وقد ادت سياساتهم تلك الى ردود فعل امنية في الثلاثينات والاربعينات كان حصيلتها تشديد القبضة البوليسية على المجتمع البريطاني وتراجع مستوى الحريات العامة، وتسيد نمط من الاحكام العرفية سيما وان تلك الاحداث المحلية كانت تتم على خلفية الحرب العالمية الثانية والتوتر الشديد الذي رافقها. وقد تعرضوا الى ضربة قاصمة اجهضت حركتهم في سنة ١٩٤٠ عندما شنت قوات الأمن حملة اعتقال واسعة النطاق شملت ٧٤٧ كادرا من الاتحاد البريطاني للفاشيين، وتلى ذلك اصدار قانون يحظر الاتحاد. وعلى رغم الشعارات الشعبوية وحملات التعبئة التي قادها الفاشيون الاوائل (في الثلاثينات والاربعينات - الفصل الرابع والخامس) ثم الفاشيون الجدد (في الستينات والسبعينات - الفصل الثامن والتاسع) ثم حلفاؤهم في الحزب القومي البريطاني (في الثمانينات والتسعينات - الفصل العاشر والحادي عشر) الا ان تقدمهم على الارض، قياسا بالنتائج الانتخابية التي تحصلوا عليها تشير الى انهم لم يتمتعوا بشعبية متصاعدة، بل تراوحت نسب تأييدهم عند حدود ٢ - ٣٪ من النسبة العامة للاصوات، ففي الاربعينات كان معدل الاصوات التي حصل عليها الاتحاد البريطاني للفاشيين في بعض الانتخابات البرلمانية الفرعية هو اقل من ٢٪ (وكانت الانتخابات العامة قد تأجلت بسبب الحرب). وفي السبعينات فان الفاشيين الجدد، الجبهة القومية، حصلت على نسب تراوحت بين ٥,١٪ الى ٢,٣٪ وكذلك كان حال الحزب القومي البريطاني في الانتخابات الاخيرة سنة ١٩٩٧ اذ على الرغم من ترشيح الحزب لـ ٥٦ مرشحا فان ايا منهم لم يفز وكان معدل النتائج اقل من ٢٪ وحظيت مناطق شرق لندن وغرب يوركشير باعلى نسبة اصوات، وعلى رغم ان دوائر مثل تاور هاملت، وبو، وبثنال غرين في شرق لندن، مازالت تعطي نسبا اعلى من ذلك المعدل لرموز الحزب القومي، فان مدنا مهمة عرف عنها وجود تأييد ملحوظ لليمين الفاشي مثل لستر ونوتنجهام وبرادفورد شهدت انحسارا كبيرا في التأييد والاصوات الممنوحة لمرشحي الحزب في هذه الانتخابات. على الصعيد الآيديولوجي، فان ما تشترك فيه الحركة الفاشية البريطانية ومنذ حقبة الاتحاد البريطاني للفاشيين وحتى الحزب القومي البريطاني الحالي هو التمسك بجملة من «العداءات» تشكل في مجموعها جوهر الاطروحة الفاشية. وهذه «العداءات» تشمل معاداة المهاجرين (سيما القادمين من دول الكومنولث ثم لاحقا من العالم الاسلامي) ومعاداة السامية اقتداء بالنازية الالمانية، ومعاداة الاقتراب الوحدوي من اوروبا، ومعاداة الامريكان، ومعاداة الاطروحات الليبرالية، ومعاداة الشيوعية، ولعل اهم هذه العداوات وما نتج عنه من احداث تأثير ملحوظ في التوجه السياسي العام في بريطانيا هو معاداة المهاجرين، واحداث تطرف ملحوظ ومتصاعد في التعامل مع موضوع الهجرة واللجوء السياسي وغير ذلك وهو تصاعد تشهد عليه القوانين التي تزداد تشددا من السنين، ولايمكن تبرئة هذا التشدد من المؤثرات اليمينية والفاشية المتراكمة، خاصة في عقدي السبعينات والثمانينات وبنشاط لايكل من زعماء الحزب القومي (والجبهة القومية) مثل شسترتون، وتاينديول وويبستر (صفحات ٢٦٢ - ٢٦٧).

ومع اهمية دراسة الحركة الفاشية البريطانية وتطورها وانحسارها، فان ماتوجب الاشارة اليه هنا هو ان هذه الحركة ظلت على هامش التيارات السياسية الاساسية في بريطانيا.

FASCISM IN BRITAIN
From Oswald Mosley's Blackshirts to the National Front
Richard Thurlow

العرب من وجهة نظر متفهمة: بين الخرافة والحقيقة

جيرالد بت
العرب: الحقيقة والخرافة
٣١٢ صفحة

جيرالد بت اسم معروف لمتابعي هيئة الاذاعة البريطانية، فقد عمل مراسلا للهيئة لسنوات طويلة في الشرق الاوسط، وخاصة في بيروت والقدس ونيقوسيا، وكتب عنها مئات التقارير وانشد اليها خلال عمله الصحفي الطويل وتنقلاته في الاقطار العربية، وهو الان يرأس تحرير مجلة «المشاهد السياسي» الصادرة عن «ال-بي-بي-سي» يرصد بت في كتابة الشيق الذي بين ايدينا حقيقة العرب كما رآها وعاشها، لاصورتهم كما يراها عن بعد الكثير من الباحثين والدارسين، ويأخذنا في جولة تاريخية وجغرافية، عبر الاحداث المركزية التي مر بها العرب منذ مطلع القرن العشرين وحتى نهايته، سارداً ومحللا التوجهات الاساسية والمنعطفات المهمة التي اثرت في التكوين التاريخي والصيرورة السياسية للعرب، متوقفا عند حقب سابقة مثل حملة بونابرت، والدولة العثمانية، واتفاقية سايكس بيكو التقسيمية بين بريطانيا وفرنسا وغيرها.

للكتاب نكهة الكتابة الصحفية البعيدة عن الرتابة الاكاديمية والبرود الصارم. فالكاتب، وعلى العكس من كثير من الاكاديميين الذي يكتبون في اجايين كثيرة من وراء مكاتبهم من دون زيارة المنطقة والبلدان التي يكتبون عنها، عاش في البلاد العربية ومشى في شوارعها عاصر ما مر بها من احداث، والتقى بالشباب والشيوخ والاكاديميين والصحفيين من اقصى العالم العربي، الى اقصاه، طلاب رجال اعمال اطباء، اهل الشارع العربي، وتقل كل ذلك الى صفحات الكتاب وبذلك فالقارئ يسمع في الفصول العشرة لغة هؤلاء وكلامهم وحتى همسهم ومنطقهم البسيط وغير المعقد ولكن على لسان المؤلف نفسه.

جاء الكتاب عموما متعاطفا مع العرب متفهما لما مر بهم من ازمات وظلم واستعمار طويل ترك جروحا واثارا سلبية ظلت خطوطها ممتدة الى حاضر العرب الذين بدورهم لم يستطيعوا التخلص من عقدة المظلومية التاريخية وبدا كأن زمنهم قد توقف عندها. وقد حاول المؤلف ان يحافظ على توازن صعب بين التعاطف مع العرب، وتحميلهم جزءا كبيرا من مسؤولية ما يعانون منه الان، مجليا الاحباط الذي عاشوه ومازالوا في القرن العشرين، والذي من المتوقع ان ينتقل معهم الى القرن الواحد والعشرين. وجيرالد بت هنا لايبرأ الغرب وسياساته ازاء العرب سواء خلال حقبة الاستعمار او حتى في الوقت الراهن، لكنه في الوقت ذاته يرفض ان تنعكس تلك السياسات والحقائق على ايجاد نوع من الشلل التام في التفكير والقدرة الذاتية، وتحميل الآخر كل التبعات.

فالغرب، وكما يخلص الكاتب، صدرت عنه افعال ومواقف كثيرة لم تكن في صالح العرب، ولكن تعلق العرب واصرارهم على مظلوميتهم من جهة، وتشبثهم وتعلقهم بامجادهم الماضية من جهة ثانية لن يفيدهم في شيء لان التعاطي مع الغرب لامفر منه في القرن العشرين لسببين، الاول هو كون الغرب صاحب اليد الطولى في العالم والمتحكم في موازين القوى الدولية، وثانيهما انه مصدر التطور والتقنية والعلاقة معه ضرورية للتحديث والتنمية. واضافة الى ضرورة الاشارة هنا الى ان الكتاب الغربيين الذين يمتلكون القدرة على محاولة فهم العرب والتعاطف مع مشاعرهم قليلون، فان مايمتاز به كتاب بت هو اولا كونه موجها للقارئ الاوروبي، وثانيا انه يحاول او يبين مدى خرافة الصورة النمطية للعرب في العقلية الاوروبية المؤسسة على العنف والتعصب والرجعية والحماقة والغنى والفساد؟ وفي محاولته هذه يرجع جيرالد بت الى التاريخ الجيوسياسي للمنطقة موضحا ومفسرا ومحللا للكثير من اسباب سوء الفهم (من مثل اختلاف التفسير العربي والغربي لاحداث اساسية كمعاهدة سايكس بيكو، والاستعمار، ومشكلة التجزئة، ووعد بلفور والحروب العربية الاسرائيلية وغيرها، وكيف نظر وينظر لها العرب وسيطرت على وجدانهم السياسي، فيما ينظر اليها العقل الاوروبي نظرة عادية وهامشية، واحيانا حاجة ضرورية.

ولايخفي بت «حقيقة» لا خرافة كون علاقة العرب بالغرب علاقة يشوبها سوء الفهم فمن جهة العرب تسود نظرتهم للغرب الشعور بالكراهية والخديعة، اما من جهة الغرب فتمتلئ النظرة للعرب بالازدراء والاحتقار والوصم بالتخلف والتطرف، ويعتقد الكاتب ان هناك العديد من الاحداث التي تمنح العرب شرعية الشعور بكراهية وانتقاد تصرفات الغرب ازائه. ولكن السؤال المهم يبقى بان التشبث وتكرار هذه القناعات لن يفيد في تغيير فشل العرب خلال ١٠٠ سنة الماضية، مثلما ان التشبث بامجاد الماضي لن يفيد ايضا.

من ناحية اخرى، ومع الاشادة العامة بالكتاب، يذكر ان بت قد تورط فيما يتورط فيه عدد آخر ممن يكتبون عن المنطقة لجهة الانتقائية في اختيار الحوادث والقصص والحوارات من دون ايراد دفاع مقنع عن سبب اختيار مثال معين وترك آخر. فبعض المقابلات مع اناس عاديين ليست بالضرورة ناقلة وممثلة للصورة على حقيقتها ان لم تمحص اكاديميا وعلميا، وهنا يظهر ضعف المعالجة الصحفية لبعض القضايا المعقدة والحساسة. فتلك القصص تمرر للقارئ غير المختص رسالة مضللة في كثير من الاحيان، وان لم يكن تلك هو القصد منها. وللتدليل على ذلك يشارهنا الى ان بعض الحوارات مع افراد من الاقليات الموجودة في الوطن العربي، ملئت الى تقديم صورة قاتمة وسوداء عن وضعها، واذا كان من المفهوم ان مشاعر المظلومية بدرجات متفاوتة تلحق باية اقلية كانت في اي جغرافيا كانت، ومن دون الدفاع الاعمى عن ممارسات انتهاك حقوق البعض هنا وهناك، فان تاريخ العرب والمسلمين الماضي والمعاصر يتقدم على كثيرين غيرهم حتى في الغرب. ففي الوقت الراهن مثلا والذي تكاد لاتخلو فيه حكومة عربية من وزراء ومسؤولين كبار ينتمون الى اقليات دينية او اثنية فان حكومات غربية عديدة ليس فيها اي تمثيل للاقليات التي تعيش في مجتمعاتها، كالسود مثلا او حتى المسلمين الذين يبلغ عددهم في اوروبا الغربية خمسة عشر مليونا، منهم في فرنسا وحدها خمسة ملايين، لايمثلهم لاوزير ولا حتى نائب في الجمعية الوطنية الفرنسية، وحال بريطانيا وامريكا ايضا اوضح من ان يشار اليه.

The Arabs
Myth and Reality
Gerald Butt

اسلام واحد وحركات اسلامية متعددة

بين الجهاد والسلام: شخصيات معاصرة في الاسلام

جويس. امـ. ديفز
١٩٩٧
٣٣٩ صفحة

بذلت جويس ديفز، مؤلفة كتاب «بين الجهاد والسلام: شخصيات من الاسلام» جهدا ملفتا للنظر في الاعداد والتحضير لهذا الكتاب، وسافرت الى ما يقارب من العشرين بلدا اسلاميا وغربيا لمقابلة رموز وقادة الحركات الاسلامية، وهي بهذا تقدم انتاجا اصيلا لا يعتمد فقط على مراجع ثانوية وكتب ودراسات سابقة. والمنهج الذي اتبعته المؤلفة هو اجراء مقابلات شخصية مع اكبر عدد ممكن من المفكرين والزعماء الاسلاميين في طول وعرض العالم الاسلامي، والتحاور معهم حول القضايا التي تظنها اساسية من وجهة نظر غربية (امريكية) ثم تضمين هذه الحوارات التي بلغت سبعة عشر حوارا بين دفتي كتابها. وقد وزعت هذه الحوارات على فصول تضمن كل فصل منها، بالاضافة الى الحوار، تمهيدا واستعراضاً للحركة الاسلامية المعنية والبلد الذي تنتهي اليه، ثم تحليلا للاطار العام الذي تتحرك فيه الشخصية التي حاورتها.

وبذلك فان المؤلفة لم تكتف بالجهد الحواري، بل مهدت له باطلالة عامة تسهل على القارئ غير المتابع للتفاصيل الولوج الى عالم الاسلاميين وطروحاتهم. ورغم ان جويس ديفز، وكما تقول في مقدمة الكتاب، قد قابلت اعدادا اكبر من الذين نشرت حواراتهم في كتابها، فانها اختارت ان تنشر الحوارات مع الشخصيات التالية (مع الاحتفاظ بالتعريف الذي عرفتهم به): حسن الترابي، المؤتمر العربي الاسلامي الشعبي - السودان، وصال صادق المهدي، منظمة النساء العالميات - السودان، انور هدام، الجبهة الاسلامية للانقاذ - الجزائر، محفوظ نحناح، حركة المجتمع الاسلامي - الجزائر، راشد الغنوشي حركة النهضة - تونس، منتصر الزيات، الجماعة الاسلامية والجهاد - مصر، كامل الشريف، المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة - مصر/ الاردن، سعيد عشماوي، مستشار قانوني - مصر بنت الشاطئ، كاتبة - مصر اسحق فرحان، جبهة العمل الاسلامي - الاردن، ابراهيم غوشة، حماس - الضفة الغربية وغزة، يوسف القرضاوي، جامعة قطر - قطر، خورشيد احمد، جبهة العمل الاسلامي - باكستان، عبيدة حسين، سفير سابق الى الولايات المتحدة - باكستان، محمد اسلام سليمي، جماعة باكستان، انور ابراهيم، وزير المالية - ماليزيا، حبيب شرزين المحمدية - اندونيسيا.

تستنتج المؤلفة وعبر الحوارات مع هؤلاء الشخصيات انه لايمكن تصنيف الاسلاميين والحركات الاسلامية في خانة واحدة، وهي تنتقد وجهات النظر التعميمية السائدة في الغرب، خاصة في اوساط وسائل الاعلام، والتي تنتهج نعت كل هؤلاء بوصف واحد «اصوليون» مع تفريق بينهم والذي تراه المؤلفة بديلا عن ذلك هو ضرورة التفريق بين معسكر للمعتدلين ومعسكر آخر للمتشددين، وهي ترفض استخدام مصطلح الاصولية والاصوليين وتعتبره غير دقيق وفاقدا للمعنى، وتفضل عليه استخداما واحدا من وصفين: الاول «اسلاميين» لتصف الحركات الاسلامية والرموز والشخصيات التي تؤمن بالعمل السلمي وترفض العنف. والثاني اسلاميي العنف وهم اولئك الذين يؤمنون ويمارسون العمل المسلح من اجل التغيير والوصول الى اهدافهم. والنتيجة الثانية التي تصل اليها هي ان اختلاف الحركات الاسلامية والاسلاميين لايقع فقط في دائرة اختيار الوسائل، بل ايضا يصل الى مستوى الاختلاف حول الاهداف. ففي الوقت الذي تسعى فيه بعض الحركات الى اقامة «الدولة الاسلامية» كما تفهمها (مثل الجماعة الاسلامية في مصر مثلا) فان حركات اخرى تسعى الى تحقيق الديمقراطية والحرية في مجتمعاتها (مثل النهضة في تونس) وحركات ثالثة تسعى الى المشاركة في الحكم القائم (مثل جبهة العمل الاسلامي في الاردن) ورابعة اهدافها مختلفة مثل تحرير الارض (حماس في فلسطين) وهكذا. اضافة الى ذلك تشير المؤلفة الى نتيجة ثالثة هي وجود علاقة عكسية بين مستوى العنف الذي تمارسه هذه الجماعات ومستوى توفر صيغ رسمية لها للعمل القانوني المعترف به. وهي تشير الى حالات عدة منعت فيها هذه الجماعات من العمل تحت الشمس فاضطرها ذلك للعمل تحت الارض ثم النزوع نحو العنف.

يمتاز الكتاب على العموم باهمية تنبع من ان مادته اصلية ومنسوبة الى رموز الظاهرة التي تبحث فيها الدراسة، ويتسم ايضا بطابع تشويقي وصحفي يعود الى اسلوب الحوارات الذي يضيف نكهة ساخنة ويبعد النص عن الرتابة الاكاديمية المعهودة. ويذكر هنا ان خلفية المؤلفة كصحفية تدير قسم شؤون الشرق الاوسط في «الراديو الوطني العام» في الولايات المتحدة، اضاف الطابع التشويقي غير الممل على الكتاب.

مع ذلك، يجدر الاشارة الى ملاحظتين نقديتين هنا، الاولى ان توزيع واختيار الشخصيات بحسب البلدان لم يكن موفقا تمام التوفيق. فقد غابت اية تغطية لبلدان مهمة مثل تركيا وايران والكويت واليمن والمغرب رغم وجود تيارات اسلامية بارزة فيها. والثانية هي قدم تواريخ الحوارات نفسها، رغم حداثة نشر الكتاب، فبعض هذه الحوارات يعود الى سنوات ١٩٩٢ و١٩٩٣ ومن البديهي القول ان نشر الكتاب بعد مرور خمس سنوات على تلك الحوارات قد اضعف اهميتها، سيما وان العديد منها قد تضمن نقاشات حول احداث سياسية كانت معاصرة لفترة اجراء الحوارات نفسها.

BETWEEN
JIHAD AND SALAAM
PROFILES IN ISLAM
Joyce M. Davis

تسعون سنة من الخلاف الحدودي بين العراق والكويت هي جذور حرب الخليج

قيام حرب الخليج
١٩٩٧
٣٧٨ صفحة

سنة ١٨٩٩ قررت الادارة العثمانية في ولاية البصرة توسيع حدودها الجنوبية باتجاه الكويت، الواقعة آنذاك في نطاق الحماية البريطانية. وشملت التوسعة الحدودية، من طرف واحد، ضم مناطق صفوان وام قصر وجزيرة بوبيان واقامت تلك الادارة في هذه المناطق قواعد عسكرية. منذ ذلك التاريخ دخلت اسماء الجزر والمناطق الحدودية هناك ملف النزاعات الحدودية العميقة ولم تنته الا بحرب الخليج الطاحنة، الاولى من نوعها بعد الحربين العالميتين لجهة تعدد الاطراف المشاركة من القارات المختلفة. الخطوة العثمانية التي اتخذت في نهاية القرن المنصرم جاءت حينها ردا على المعاهدة البريطانية الكويتية، كما يذكر مؤلف الكتاب الذي يعمل مستشارا في الديوان الاميري في قطر، وهي المعاهدة التي نصت على ان تؤمن بريطانيا حماية مستديمة للمشيخة آنذاك، الامر الذي نظر اليه العثمانيون بارتياب واعتبروه تهديدا لمستقبل مشروع سكك حديد بغداد المقترح يومها. بذلك فان الحركة العثمانية بالتوسع جنوبا اطلقت جني الحدود الذي بقي يتحرك شمالا وجنوبا من ذلك التاريخ، وميز التماس العراقي الكويتي بتوتر دائم تسعين سنة.

يسرد مؤلف الكتاب بتفصيل معقول ومعتمدا على وثائق مفرج عنها حديثا من ملفات الخارجية البريطانية «ومكتب الهند» التابع لها الذي كان من مسؤولياته متابعة الزمن الاستعماري في الخليج كيف ان الشيخ مبارك حاكم الكويت في مطلع القرن العشرين طالب بعودة المناطق الحدودية التي تمدد اليها العثمانيون الى الكويت مشددا على كويتيتها، وهي مطالبة يعتبرها المؤلف اساسية حيث تؤكد على عدم تنازل الكويت عن سيادتها على هذه المناطق. لكن الاهم من هذه المطالبة هو الاتفاق العثماني - الانجليزي اللاحق سنة ١٩١٣ بشأن ترسيم الحدود المتنازع عليها، فقد نص ذلك الاتفاق على اعطاء جزيرتي وربه وبوبيان الى الكويت صراحة، فيما ابقى المنطقة الحدودية الترابية شمال الكويت مبهمة وغامضة، وهي منطقة صفوان وام قصر. وينتقد المؤلف هنا (الفصلين الاول والثاني) الموقف البريطاني في الاتفاق ويعتقد ان البريطانيين وافقوا على بقاء الغموض محيطا بترسيم الحدود الشمالية لاهداف لها علاقة بمنافعهم من مشروع سكك حديد بغداد المقترح، لكنه مع ذلك لاينخرط كما ينبغي في دراسة وتحليل الاستراتيجية البريطانية الا بعد مدة من ذلك والتي كانت تنظر الى ابقاء مواطن قدم دائمة لها في المستقبل.

المحطة الثانية المهمة التي يتوقف عندها الكتاب هي سنة ١٩٣٢ يوم استقل العراق واعترف بالحدود بينه وبين الكويت كما نص عليها اتفاق سنة ١٩١٣ (الفصل الثالث) وكان العراق قد قام بهذه الخطوة تمهيدا لتقديمه طلب العضوية لعصبة الامم غير انه سرعان ما تفاقمت مشكلات التهريب على الحدود، حيث اتهم العراق الكويت بالتساهل في منع مهربي البضائع من الكويت الى العراق رادا على ذلك باختراقات حدودية من قبل عناصر الامن والشرطة العراقيين، مثيرا غضب الكويت ومطالباتها الدائمة بوقف تلك الاختراقات. وهنا اصبحت المشكلة الحدودية مزدوجة الوجه، فهي من وجهة نظر عراقية سيادية من ناحية واقتصادية لها علاقة بالتهريب من ناحية اخرى، وهي من وجهة نظر كويتية لها علاقة بالاختراق الحدودي وانتهاك السيادة وتعد على الاتفاقيات.

عقد الاربعينات والخمسينات شهدا فترات من المد والجزر بشأن الخلاف الحدودي، فثمة محاولات عديدة وصيغ متنوعة لاعادة ترسيم الحدود ولمصلحة مطالب الطرفين لكنها جميعا باءت بالفشل. فمن ناحية اولى استمرت مطالبة العراق بالسيادة على جزيرتي وربة وبوبيان، ومن ناحية ثانية اعاقت الكويت بناء ميناء عراقي في ام قصر كونه سيؤثر على المكانة الاقتصادية لميناء الكويت. واستمرت حالات التوتر والانفراج تتبادل المواقع حتى انفجرت الازمة بشكل حاد سنة ١٩٦١ يوم اعلن استقلال الكويت، وحرك على اثر ذلك عبدالكريم قاسم، الذي كان قد اطاح الحكم الملكي في العراق سنة ١٩٥٨، الجيش باتجاه الكويت مهددا باجتياحها. في تلك الفترة الحرجة ولمواجهة الجيش العراقي استدعت الكويت قوات بريطانية سرعان ما وصلت المنطقة الحدودية، تبعها «قوات الامن العربية» التي شكلتها الجامعة العربية للحيلولة دون حدوث اشتباك عسكري، مع انهيار نظام عبدالكريم قاسم سنة ١٩٦٣ واعتراف النظام الجديد بالكويت كدولة مستقلة وبالحدود الدولية بحسب تبادل الرسائل عام ١٩٣٢ دخل النزاع الحدودي مرحلة تبريد طويلة استمرت حتى عام ١٩٩٠ حين ثارت عاصفة الصحراء التي عاشها الجميع وقلبت المنطقة رأسا على عقب.

دوريات

مجلة الاقتصاد السياسي الدولي ربيع ١٩٩٨: بالانجليزية تصدر عن روتليدج - لندن

يشتمل هذا العدد على المساهمات التالية: (١) مدن معولة، دول معولة، التشكل المعولم للمدينة واعادة بناء الدولة في اوروبا المعاصرة بقلم نايل برنر وتتاول فيه تغير وضع المدن الكبرى في اوروبا مع نهاية القرن الحالي وانتقالها الى مرحلة التعولم، وعلاقة ذلك بدولها الاصلية من ناحية وباوروبا والعالم من ناحية اخرى (٢) حدود الدولة الريعية: لماذا اصبح الحمائيون من انصار التجارة الحرة؟ بقلم مايكل لتزيج، وناقش فيه كيف يمكن ان تقترب الدولة الراغبة في اتباع سياسات تحرير اقتصادية من معارضي هذه السياسات وتحويلهم الى انصار لهذه السياسة عبر سلسلة من التغييرات في اعتمادهم على الدولة (٣) الاقتصاد السياسي في دراسات الامن في مرحلة مابعد الحرب الباردة بقلم جوناثان كيرشنر، وتعرض فيه للدور المركزي الذي لازال يعطي للاقتصاد السياسي في هذه الدراسات، وعلاقة انتهاء الحرب الباردة بذلك الدور. ومن المقالات الاخرى في هذا العدد «المستثمرون المؤسسون واعادة انتاج النيوليبيرالية» بقلم آدم هارمس و«مابعد نظرية الكينزية والسياسة الاقتصادية» بقلم جوناثان ميشي.

of international political economy

دراسات دولية - ابريل ١٩٩٨ بالانجليزية عن: مطبعة جامعة كيمبردج

Review of International Studies

تضمن العدد مجموعة من المقالات منها: (١) «مستويات الدولنة» بقلم كريستفر كلافام ناقش فيه علاقة مستوى الدولنة بالنظام الدولي بالاشارة الى دول جنوب الصحراء الافريقية، معتبرا ان الدولنة مفهوم نسبي، وبدلا من تصنيف الكيانات المختلفة الى دول ولا دول، يجب اعتبار ان هذه الكيانات تتلاقى مع معايير الدولنة الدولية بدرجات متفاوتة وليست بالمطلق (٢) «جريت وجورباتشوف ونهاية الحرب الباردة» بقلم آلان كولنز حاول فيه تسليط الضوء على فترة حكم جورباتشوف معتبرا اياها مصدرا للاجابة على الكثير من الاسئلة الخلافية من مثل «هل انتصار الغرب كان نتيجة اتباعه سياسة السلام من خلال القوة»؟ و«هل التفكير الجديد في الاتحاد السوفييتي كان نتيجة الحاجة للانتعاش الاقتصادي فحسب»؟ و«هل كان الغرب بطيئا في ردود فعله تجاه المبادرات السوفييتية»؟ (٣) «الامن الاقتصادي ومشكلة التعاون في اوروبا ما بعد الحرب الباردة» بقلم جيمس سبيرلنج واميل كيرشنر، هذا المقال مساهمة في الحوار الدائر حول مدى قدرة المؤسسات الامنية في اوروبا وخاصة الناتو على الاستمرارية في البقاء في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، ويثير الكاتبان جملة من الاسئلة منها: ماهي العناصر الاقتصادية للامن؟ وكيف تؤثر تغيرات نظام الدولة الاوروبية على امكانيات مأسسة التعاون الامني؟ وهل يتطلب وجود بناء امني متوازن بناء اقتصادي ومؤسسات عسكرية امنية موازية؟.

Middle East Quarterly

علم الاجتماع الدولي، آذار/ مارس ١٩٩٨ تصدر عن: جمعية الاجتماع الدولية

International Sociology

تضمن هذا العدد مجموعة مقالات في غاية الاهمية والاثارة وشارك فيه عدد من اشهر علماء الاجتماع في الوقت نفسه. سواء بالمساهمة او بالحوار. هناك في البداية مقالان بسجاليان بين ايمانويل ولترشتاين ومارجريت آرشر حول حقيقة تلاشي ضمانات العقلانية في العلوم الاجتماعية في المجتمع المعاصر. ففي حين يذهب والترشتاين الى القول بان علماء الاجتماع المعاصرين ينزعون الى التحوصل حول انفسهم وانشاء طبقة مثقفين تأمل يقلب العالم فان آرشر تتساءل فيما ان كان وولترشتاين قد قطع مع مشروع الاستنارة، وتعارض مقولته بوجود تحول شامل في الاتجاه الذي يصفه.

هناك ايضا ثلاثة مقالات تناولت اطروحة العولمة الاول كتبه رونالد روبرتسون وحبيب حق خونداكر بعنوان «خطابات العولمة، اعتبارات اولية» والثاني كتبه جيوفاني اريجي بعنوان «العولمة وصعود جنوب شرق آسيا، دروس من الماضي وآفاق للمستقبل» والثالث كتبه بينر كيلي بعنوان «العولمة، ما بعد نظرية الفوردية والاطار المعاصر للتنمية» وفيما ناقش المقال الاول موضوعات ثقافية سوسيولوجية مثل الخصوصية والكونية ومدى عالمية اطروحة العولمة ذاتها، فان المقال الثاني ركز على الحالة الاسيوية خاصة في اعقاب التدهور المالي والسياسي في المنطقة وعلاقة ذلك بالعولمة من جميع جوانبها، وركز المقال الثالث على الاطار الجديد الذي انتجته العولمة لقضايا التنمية والتقدم سيما في العالم الثالث هذا وقد اشتمل العدد ايضا على حوار مطول مع انتوني جيدنز عالم الاجتماع البريطاني المشهور حول التحولات الاخيرة في المجتمع الحديث.

فصلية الشرق الاوسط - مارس ١٩٩٨ بالانجليزية تصدر عن ميدل ايست فورم، فيلادليفيا

في قسم المقالات تضمن هذا العدد مايلي (١) «من سيخلف ياسر عرفات» كتبه باري روبن (٢) «لبنان: ملكية مدعومة بالكامل» بقلم محمد مغربي (٣) «معركة السودانيين لاجل الرأي العام الامريكي» بقلم وليد فارس (٤) «تركيا وايران وجها لوجه في كردستان» بقلم مايكل غنتر (٥) «تركة التاريخ» بقلم هلال خلشان (عن التراث والنهضة العربية) (٦) «تركة الصحراء» بقلم غيدون كرسيل وهو حول نفس الموضوع السابق.

اما في قسم المقابلات فقد اشتمل العدد على حوارات مع: (١) سام براونبيك، وهو سيناتور في مجلس النواب الامريكي عن ولاية كنساس ويرأس احدى اللجان الفرعية الخاصة العلاقات الخارجية مع الشرق الادنى في المجلس - والمقابلة عن السياسة الخارجية الامريكية ازاء الشرق الاوسط (٢) احمد يوسف (مدير المؤسسة المتحدة للدراسات والابحاث في واشنطن) عن حركة حماس وسياساتها والاتهامات الموجهة اليها من قبل الولايات المتحدة.

السبت ١٠ ربيع الاول ١٤١٩ هـ. الموافق ٤ يوليو ١٩٩٨م.

حنان عشراوي ولع بالسلام

قصة حياة المتحدثة الرسمية باسم منظمة التحرير الفلسطينية

عرض وتلخيص: مصطفى الرز

تأليف: باربارا فيكتور

■ باربارا فيكتور صحفية اهتمت بتغطية أحداث الشرق الأوسط خلال معظم حياتها المهنية، واشتغلت مراسلة متعاونة مع مجلة (يو. اس. نيوز) الاميريكية، وقامت بتأليف أربع روايات وكتاب آخر عن الارهاب.



(الحلقة الثانية)

لقد استطاعت حنان عشراوي تغيير الانطباعية الذهنية العامة عن منظمة التحرير الفلسطينية من كونها منظمة «ثورية» الى كونها حكومة في المنفى تحاول المحافظة على توازنها في تحمل المسؤولية السياسية.

وبالنظر الى حقيقة كونها مفكرة وزعيمة، وزوجة وأم، ومسيحية في مجتمع اسلامي خاضع لهيمنة الذكور، فان حنان تعتبر حالة خارجة عن القياس بين شعبها الخاص بها، وهي تقاتل ضد عوامل الظلم كوسيطة بين الغرب والعالم العربي.

وكانت حنان، ابنة الطبيب الغني في الضفة الغربية، تذوقت طعم النشاط السياسي لأول مرة حينما كانت طفلة تعيش في ظل الحكم الأردني، وفي وقت لاحق، حينما اصبحت استاذة اللغة الانجليزية في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، شاركت في مظاهرات ومواجهات ضد السلطات الاسرائيلية. ولأنها شديدة الوضوح في تعبيراتها وحادة الذهن في سياساتها، فهي تمكنت من تحقيق شهرة دولية في ابريل ١٩٨٨، بعد اندلاع الانتفاضة مباشرة، ومع هذا، فهناك اشياء معقدة خاصة بها الح اليها الغرب بصورة خاطقة حينما هددت بالتخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية في اغسطس ١٩٩٣، وهي أشياء جرى سبر أغوارها بعمق شديد في هذا الكتاب: هل حنان شخصية اعلامية دافئة من «صنع» الماكينة السياسية الأمريكية؟ وهل هي خانت بدلها؟ ولماذا ينتقدها الكثيرون من زملائها الفلسطينيين على هذا النحو الصريح؟ وكيف تمكنت حنان، الغنية والمسيحية المتعلمة، من تمثيل المظلومين في فلسطين على نحو صادق؟

واعتمادا على مقابلات مكثفة مع حنان عشراوي وفلسطينيين واسرائيليين بارزين آخرين، صورت بربارا فيكتور موضوعها ضمن اطر التاريخ غير الطبيعي في الشرق الأوسط، وحكت حكاية مؤثرة عن وساطة امرأة في عالم من نزاع غير قابل للحل على ما يبدو.

لماذا قام عرفات بمصافحة رابين بقوة

«حماس» و «الجهاد» قوتان جديدتان تواجهان اسرائيل ومنظمة التحرير

المصافحة مع العدو

في الفصل الأول من الكتاب تناولت المؤلفة باربارا فيكتور موضوع المصافحة التاريخية بين اثنين من ألد الأعداء في العالم قبل التوقيع على اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، اسحق رابين وياسر عرفات، تحت رعاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون في حديقة البيت الابيض. وفي هذا الفصل تحدثت المؤلفة عن أشياء عاطفية، شعور رابين بالاستياء قبل وبعد مصافحته ليد عرفات الممدودة اليه وتعليقه على ذلك أمام أحد مساعديه المقربين، وقيام عرفات المفعم بالحيوية والنشاط بانتزاع يد عدوه رابين بقوة مثيرة، وتعبيرات جيمس بيكر الدالة على شعور غامض بالحزن، وعيون جيمي كارتر المليئة بالدموع ومشاعره العاطفية الواضحة. وأشارت المؤلفة الى أن ذلك الاحتفال في حديقة البيت الأبيض بالتوقيع على اتفاق السلام بين الأعداء، أو كما وصفته حفل الزفاف الاكراهي الذي لتهي عقودا من الكراهية، كان انتصارا شخصيا بالنسبة الى عرفات أكثر من كونه انتصارا سياسيا، وفسرت المؤلفة انتصار عرفات الشخصي من خلال القول ان عرفات لم يكن أمامه، في ظل الظروف الاقليمية والدولية التي كانت قائمة وقتئذ، أي خيار آخر غير عقد سلام مع اسرائيل انقاذا لنفسه ولمنظمته.

وجاء في الكتاب: «وفي ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ خرج الرئيس بيل كلينتون الى الحديقة الجنوبية في البيت الأبيض محاطا برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وكان ذلك مشهدا واقعيا جدا في تاريخ التلفزيون، ذلك ان اثنين من ألد الأعداء في العالم كانا معا في واشنطن لتوقيع اتفاق سلام، ومع هذا فان المشهد بدا كأنه حفل زفاف اكراهي أكثر من كونه نهاية عقود من الكراهية. وكانت ظهرت على وجه رابين تعبيرات تدل على شعور بالاستياء، حتى ان بعض الحاضرين تساءلوا، في تلك اللحظة، عن الشخص الذي أثار استياءه، هل هو عدوه القديم ياسر عرفات او الرجل الذي وضع خطط هذه الحادثة، منافسه السياسي القديم شيمون بيريز، وزعم مراقبون آخرون ان رابين بدا مستاء ومتعطفا معا، وكان هذا بمثابة دلالة على أنه اعتبر مشاركته في مراسم البيت الأبيض من مركز قوة.

ولم يكن هناك أحد، مع ذلك، لم يلاحظ كيف ان رئيس الوزراء تردد قبل ان يقوم بمصافحة يد عدوه الممدودة اليه، ثم أدار وجهه نحو وزير الخارجية بيريز، بعيدا عن مدى الميكروفون ولكن امام عدسات التلفزيون، وهمس: «وأنت بعد ذلك». وفي وقت لاحق، افضى رابين الى مساعديه المقربين: «من بين كل الأيدي في العالم، فان يد عرفات لم تكن اليد التي أردت او حتى حلمت بلمسها». وكان اعترف ايضا ان الكثيرين من هؤلاء الذين كانوا يشاهدون المراسم لاحظوا اطباقه أسنانه.

وكان الواقف الى يسار الرئيس كلينتون في ذلك اليوم الخريفي في واشنطن هو ياسر عرفات، وبوضعه الكوفية المعروفة على رأسه، وارتدائه بذلة مزررة بالكاد فوق حزام اشتراه مؤخرا، فانه بدا الأسوأ لباسا بعد عادة التنقل بالطائرة حول العالم العربي بحثا عن الدعم السياسي والنقود. وعلى العكس من رابين، فان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بدا في رهبة من الاشياء المحيطة به، غير مصدق تقريبا انه مشارك رئيسي في اتفاق السلام الاسرائيلي - العربي الثاني في تاريخ تلك المنطقة التي مزقتها الحروب. وقلما كان يجرؤ على الحركة، وكان يحملق على نحو غامض امامه حتى جاءت اللحظة لمصافحة يد رابين. ثم، على نحو مفعم بالحيوية والنشاط، ومن خلال ابتسامة بابتهاج، قام بانتزاع يد رئيس الوزراء بقوة مثيرة.

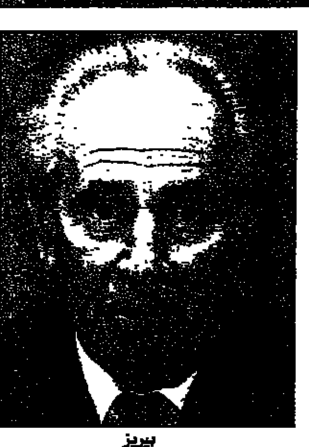
وكان من بين الحاضرين شخصيات هامة وزوجات، وهؤلاء جلسوا في معظم مقاعد الصفين الأماميين. وكانت هناك تيبر جور، وكذلك هيلاري كلينتون، وكانت الزوجة غير الحاضرة على نحو واضح هي عروس عرفات البالغة من العمر تسعة وعشرين عاما، سها، التي كانت في تونس، حيث كانت مشغولة في تنقيح خطة الرعاية الصحية للفلسطينيين، وحريصة على عدم اضاعة الوقت من اجل ان تصبح هيلاري كلينتون الشرق الأوسط، وكانت غير الغائبة، مع ذلك، هي ليا رابين، وكانت ترتدي ملابس سوداء، وتتذكر، ربما، تلك الأيام السوداء في واشنطن قبل بضع سنوات، واثناء زيارة رسمية الى الولايات المتحدة من جانب الزوجين، ساعد الكشف عن وجود حساب مصرفي في احد البنوك الامريكية (وفي ذلك مخالفة للقانون الاسرائيلي) في انهاء الفترة الأولى من تولي زوجها منصب رئيس الوزراء الاسرائيلي. وبعد عودتها، كانت ليا تقريبا هي التي كلفت رابين خسارته حياته السياسية. والآن، اذا كانت حياة رابين السياسية في خطر، فهو لا يمكنه الا أن يلوم نفسه.

وجلس جيمس بيكر بنظراته الكئيبة الى جانب جورج بوش، بتعبيراته الدالة على شعور غامض بالحزن، وذلك بعدما خسر في الانتخابات وتخلى بالتالي عن دوره الحيوي في التاريخ. والرئيس الثاني الذي فشل في مسعاه لفترة رئاسية ثانية، جيمي كارتر، كان جالسا في الصف الأمامي أيضا، بعيونه المليئة بالدموع ومشاعره العاطفية الواضحة. ومن خلال نظراته المحدقة الى الطاولة التي جرى استخدامها اثناء توقيع اتفاقيات كامب ديفيد، فمن المؤكد تقريبا ان كارتر كان يتذكر حينما بكى بيجن والسادات ثم تعانقا من أجل سلام قام على احترام متبادل، واعتراف، واحساس عميق بكارثة اقتصادية وشيكة. وكانت الدماء والدموع جزءا من الصفقة التي جرى توقيعها في ١٩٧٩.

غير أنه في ١٩٩٣ كانت المحادثات السياسية في الغرف الخلفية هي التي جاءت بالأعداء الى صدر النشرات الاخبارية، وفي حقيقة الأمر، فقلما حدث في تاريخ أي اتفاق سلام ان فعل هؤلاء الموجودون في دائرة الأضواء الآن مثل هذا الشيء القليل واستحقوا مثل هذا الشيء الكثير، وبالنسبة الى ياسر عرفات، فان هذا اليوم في واشنطن كان انتصارا شخصيا أكثر من كونه انتصارا سياسيا. ومرة اخرى، فهو استحق الاسم، الفدائي الثائر، الذي نسب اليه طوال الثلاثة عقود الأخيرة. وبعودته من الموت، اذا جاز التعبير، اثر تحطم طائرته في الصحراء الليبية، فان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هو الرجل الداهية الذي نجا بحياته من محاولات الموساد العديدة لاغتياله، ومن «انقلابات القصر» الفلسطيني أيضا، ثم جاء الى دائرة الأضواء حيث التكريم السياسي.

حفل زفاف اكراهي

احتفال البيت الأبيض انتصار شخصي لعرفات

بيريز

بوش

التي أوجدها وأصبح رمزها الدولي تكمن في تقديم شيء ملموس الى شعبه من شأنه تغيير حياتهم. ولو لم يفعل ذلك، فان المجموعات المعارضة خارج منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان تنتزع تأييد جمهور انصاره، وتقدم لهم الأمل الذي لم يقدمه لهم. أو الأسوأ من ذلك، فان دولا عربية أخرى كان من المحتمل ان تتخذ الخطوة الأولى نحو السلام، الأمر الذي كان يمكن ان يؤدي الى تأجيل بحث جدول أعمال الحكم الذاتي للفلسطينيين مرة أخرى، وكان هناك بديل واحد فقط: عرفات ينبغي عليه ان يعقد اتفاق سلام مع اسرائيل».

بقية دول الشرق الأوسط من أجل تحطيم الحواجز والقيود الاقتصادية وتعزيز اتفاقات السلام مع الأعداء. وما كان من الممكن القيام بالخطوة الأولى على طريق مبادلة التكافؤ الاقتصادي مع الجيران العرب الا بعد قيام اسرائيل بانهاء احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة».

السلام يعقد مع الأعداء

وأضافت المؤلفة الى القول ان الاسرائيليين، برغم اقتناعهم بضرورة تحقيق السلام مع الفلسطينيين، لم يكونوا يرغبون في التوصل الى مثل هذا السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن هذه الرغبة القائمة على تفضيل التفاوض مع فلسطينيين دون منظمتهم الممثلة الشرعية لهم اصطدمت بحقيقة أن الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في واشنطن لا يملك صلاحية التوصل الى أية اتفاقية لأن منظمة التحرير الفلسطينية ترفض اعطاء ممثليها مجالا أوسع لاتخاذ قرارات، وبالاضافة الى ذلك، فان المجموعات الأصولية بدأت تشكل عدوا مشتركا، وذكرت المؤلفة: «وفي أعقاب مدريد، في ١٩٩٢، مضت شهور طويلة من المفاوضات في واشنطن، ولكن دون تحقيق أي تقدم على كل الجبهات، وبينما ظلت اسرائيل متشددة في اشتراطها عدم مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بأية صفة رسمية، فان منظمة التحرير الفلسطينية رفضت اعطاء ممثليها مجالا أوسع لاتخاذ قرارات، ومع هذا، فحتى في المنتديات الأقل تأثيرا من الكنيست (البرلمان الاسرائيلي)، فلم يكن سرا ان كانت حكومة منظمة التحرير الفلسطينية في المنفى في تونس، برئاسة ياسر عرفات، تقوم بتوجيه مندوبيها من وراء الستار. وفي وقت متأخر من الخريف في ذلك العام، تكهن رئيس الوزراء رابين لأول مرة بأنه من العبث بالنسبة الى اسرائيل التفاوض مع وفد فلسطيني لا يملك صلاحية التوصل الى أية اتفاقية. ومن خلال محاولة لتبرير تلك الحقيقة السياسية، بدأ رابين في محاكاة الناشطين في حركة السلام الآن في اسرائيل بتضمينه عقيدتهم في خطاباته العلنية: «السلام يعقد مع الأعداء، وليس مع الأصدقاء». وبدا ذلك كأن رئيس الوزراء الاسرائيلي أراد الوفاء بوعده الانتخابي الوارد في البرنامج السياسي الحزبي والقاضي بعقد سلام مع الفلسطينيين. وهل أصبح هذا السياسي الاسرائيلي في وضع أفضل لعقد سلام من خلال التخلي عن الأراضي مما كان عليه الجنرال الاسرائيلي الذي قاد القوات خلال حرب الأيام الستة في ١٩٦٧ التي حررت القدس لليهود وجعل الجيش الاسرائيلي يتجاوز نطاق حدوده الدفاعية؟ ولكن، ما هو أهم من أي تنوير سياسي هو أن الحقائق القائمة في كل أنحاء الأراضي المحتلة هي التي جعلت رابين وعرفات يفكران بطريقة واحدة، ذلك ان الوقت حان لعقد سلام بسبب وضع قائم وليس بين كل منهما، كما ان كلا منهما كان في حاجة الى هزيمة حركة حماس والمجموعات الأصولية الاسلامية الأخرى التي أصبحت عدوا مشتركا.

الطريق ليس سهلا

ولم يكن طريق العودة سهلا بالنسبة الى هذا الرجل الذي اتخذ دائما القرارات السياسية المعروفة، الأمر الذي كلف منظمته عائدات سنوية تقدر ببلايين الدولارات النفطية. وبالاضافة الى الخسارة النقدية، فان عرفات عاني من شعبية متردية ونفوذ متناقص في كل انحاء الأراضي المحتلة. وكانت رواتب الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة، وكذلك رواتب الممثلين الفلسطينيين في أنحاء العالم، لم تدفع منذ بضعة شهور، بينما أعربت عائلات المقاتلين، وسكان مخيمات اللاجئين، وضحايا الانتفاضة التي استمرت سبع سنوات، عن احتجاجات شديدة ازاء التعويضات المالية المتأخرة. وكانت الحقائق صعبة بالنسبة الى هؤلاء الزعماء في الضفة الغربية وغزة الذين وجدوا أنفسهم بدون موارد مالية، وما أصبح واضحا على نحو متزايد أمام زعيم منظمة التحرير الفلسطينية المحاصر هو ان الوسيلة الوحيدة للابقاء على تماسك المنظمة

مؤتمر مدريد

وأشارت المؤلفة الى الأسباب التي جعلت الاسرائيليين يتخذون قرارا مصيريا بالمشاركة في مؤتمر مدريد والتوقيع في نهاية الأمر على اتفاقية سلام مع الفلسطينيين وانهاء احتلالهم للضفة الغربية وقطاع غزة. وكتبت المؤلفة: «من يوم افتتاح مؤتمر السلام في مدريد في ١٩٩١، كان يتعين على الاسرائيليين ان يدلوا برأيهم فيما يتعلق بنزاعاتهم الداخلية الخاصة بهم والضغوط الخارجية المتصلة بمفاوضات السلام الجارية. وكانت تلك عملية تدريجية جعلت رابين ومستشاريه يدركون انه في ظل انهيار الكتلة السوفييتية، فان اسرائيل لم يعد ينظر اليها من جانب الولايات المتحدة على أنها طليعة الديمقراطية في الشرق الأوسط، وحين الأخذ بالاعتبار الوضع الاقتصادي الكئيب على المستوى العالمي، فربما بدا من المشكوك فيه ان تتوقع اسرائيل ذلك الحجم نفسه من المساعدات المالية من الدول الغربية للدفاع ضد تهديدات الشيوعية التي لم تعد قائمة. وكان الزمن يمضي بسرعة بالنسبة الى اسرائيل للانضمام الى

التيار الاسلامي

وأظهرت الأرقام أن المجموعتين الأصوليتين الرئيسيتين داخل الأراضي المحتلة، حماس والجهاد الاسلامي، تتمتعان بتأييد جماهيري يصل الى حدود ٣٥ بالمئة، وكانت المنظمتان، اللتان أظهرتا بوضوح أنهما الجناح العسكري لحركة الاخوان المسلمين، حددتا أهدافهما بأنها تحرير فلسطين من «نهر الاردن الى البحر المتوسط» وتأسيس دولة فلسطينية اسلامية. ومن واقع كونها ناشطة في قطاع غزة منذ الخمسينات، فان نفوذ حماس انتشر من خلال شبكة من المساجد والمؤسسات الخيرية والاجتماعية حتى الثمانينات، حينما ظهرت كفئة متشددة، متحدية بذلك نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية، وما بدأ كثورة ضد الاحتلال الاسرائيلي تحول الى نزاع ثقافي ووجودي، بين المؤمنين، الأصوليين المغالين في الراديكالية، والكافرين، الأعضاء الأكثر انهماكا في السياسات في منظمة التحرير الفلسطينية، الأمر الذي أدى في غاية الأمر الى الجهاد (الحرب المقدسة). ولم يكن اليهود فحسب أهدافا لعنف المتطرفين، وانما أيضا هؤلاء الفلسطينيون الميالون الى تعزيز نوع من حل وسط اقليمي مع اسرائيل. وبينما تعلمت منظمة التحرير الفلسطينية شيئا فشيئا قبول حقيقة اسرائيل، فان الأصوليين الاسلاميين ظلوا متعنتين في اعتقادهم ان فلسطين أرض مقدسة، اغتصبها اليهود، وتفاوض بشأن جزء منها العرب الأكثر اعتدالا. وفي نظر حماس في غزة او حزب الله عبر الحدود في لبنان، فان اسرائيل سرطان في العالم الاسلامي، وضعتها القوى الامبريالية في وسطه ورعتها ودعمتها الولايات المتحدة.

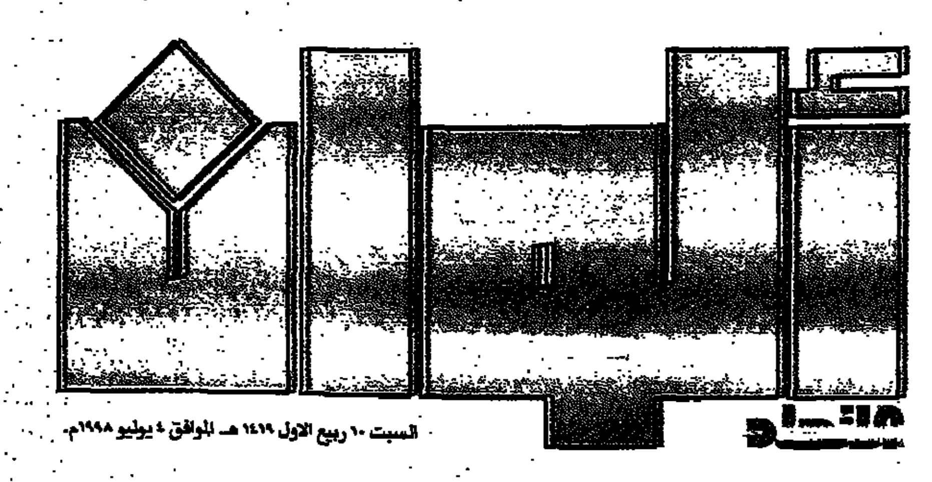
وفي نظر رابين، فان الأصولية الاسلامية حلت محل الشيوعية كتهديد يلوح في الأفق في الشرق الأوسط. ومن واقع كونها غير مختلفة عن ذلك الذي كان تحالفا بين دول غربية في مواجهة تهديدات التوسع السوفييتي في أوروبا، فان خطة رابين قامت على تشكيل تحالف من أجل السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية، التي هي في خطر مثل اسرائيل من جراء الموجة المتفشية من التطرف. واذا كان هناك أي تردد من جانب رابين تجاه بدء حوار مفتوح مع منظمة التحرير الفلسطينية، فهو نشأ في الأصل عن خوفه من أنها لن تكون قادرة على عقد اتفاق يقوم على قاعدة الأغلبية. ولم يكن رابين ينوي المساعدة في قيام دولة عربية أصولية بمحاذاة اسرائيل.

ومن وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية، فما كان دائما وضعا متوترا بينها وبين حماس ازداد توترا فقط خلال حرب الخليج، وبينما كان هناك تأييد تام تقريبا للعراق في كل انحاء الأراضي المحتلة، الأمر الذي عمل على استعادة الوحدة على نحو مؤقت بين المجموعات المختلفة داخل منظمة التحرير الفلسطينية التي اشعلت الانتفاضة، فان حماس أعربت عن تضامنها مع شعب الكويت. ومن المثير للانتباه بدرجة كافية هو ان حماس، في الوقت الذي انتقدت فيه بشدة التدخل الامريكي في الخليج، فانها طالبت أيضا بانسحاب العراق وكذلك القوات الغربية الأخرى من الصحراء الخليجية.

وفي أعقاب حرب الخليج، فبينما عانت منظمة التحرير الفلسطينية حاليا بسبب موقفها المؤيد للعراق، فان حماس تلقت دعما ماليا متزايدا من تلك الدول العربية الغنية بالنفط كمكافأة لها على موقفها من حرب الخليج. ونتيجة للتفاوت الاقتصادي المفاجئ بين منظمة التحرير الفلسطينية وحماس، فان حماس مارست ضغوطا متزايدة على عرفات حينما أعلنت، من خلال البرامج الاذاعية والمنشورات، انها ومجموعات أصولية اسلامية راديكالية أخرى عقدت النية على اجتياح قطاع غزة حتى تصبح الأغلبية الصريحة والمنادية بالعنف، وكان التحذير غير المعلن هو ان ليس السيطرة الاسرائيلية فحسب، وانما سلطة عرفات أيضا، سوف تتعرضان للمزيد من زعزعة الاستقرار في كل أنحاء الأراضي المحتلة.

وفي أعقاب حرب الخليج، فان الانحسار الحاد في الموارد المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية كان له تأثير على عرفات وآخرين داخل زعامة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اشد من تأثيره على زعماء منظمة التحرير الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة، الذين كانوا يجسدون الحركة الوطنية الفلسطينية وما زالوا يحظون بالتأييد من الناس.

وادراكا من جانبها لضعف سلطة عرفات، طالبت الزعامة الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية فجأة باجراء انتخابات حرة في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وزيادة المقاعد داخل برلمان منظمة التحرير الفلسطينية، وتبني خطتها المعدلة الخاصة بها للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، التي تجاوزت كثيرا الخط الحزبي الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية الخاضع للمناقشات وقتئذ في واشنطن. وكان الشعور بالاستياء عند هؤلاء الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة مقرونا بالعنف المفرط من جانب حماس جعل منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة معركة على جبهتين. وفي ظل هذا الجو المشحون بالخلافات، من داخل منظمة التحرير الفلسطينية ومن خارج الأحزاب الفلسطينية الراديكالية، بدأت اسرائيل الخطوة الأولى على طريق تقبل عرفات كعدوها بالاختيار».



قناة جديدة للأفلام الوثائقية

بدأت قناة ناشيونال جيوجرافيك آسيا «إن جي سي إيه» خدمة بث جديدة في منطقة آسيا والشرق الأوسط.

القناة تتخذ من سنغافورة مركزا رئيسيا لها وتتخصص في عرض الأفلام الوثائقية من مختلف دول العالم بجانب برامج عن التاريخ الطبيعي والعلوم والمغامرات المختلفة وشعوب العالم وسوف تدخل أكثر من ٧ ملايين بيت كما يتوقع المسؤولون عنها حيث ستحل محل قناة إن بي سي باعتبارها مشروعا مشتركا ما بين ناشيونال جرافيك وإن بي سي ويتم البث من قاعدة أوربت «انتلسات ٧-٣» وستقوم محطة ستار تي في بتسويق خدماتها ضمن مجموعة ستار سيلسكت التي تضم ١١ قناة عالمية.





وليد توفيق يغني قصيدة عراقية من ألحان الساهر

المطرب اللبناني وليد توفيق يعكف حالياً في القاهرة على وضع اللمسات الأخيرة لألبومه الغنائي القادم والذي يغني فيه لأول مرة من ألحان كاظم الساهر قصيدة «الخبر» للشاعر العراقي محمود سليمان.

الطريف ان هذه القصيدة أهداها الساهر الى وليد توفيق ملحنة منذ عامين ولكن لم يستطع تسجيلها إلا هذه الأيام بعد حصوله على تنازل خطي من الشاعر مؤخراً.

البوم وليد توفيق يضم أيضا أغنية وطنية خاصة يهديها لمدينة الناصرة الفلسطينية كرمز للحب الذي يسود بين المسلمين والمسيحيين هناك وهي من ألحانه وكلمات الشاعر الفلسطيني جريس عيد بجانب أغنيات «ما في حدا يحكي» كلمات أحمد منجونه وألحانه و «لا تتحدي يا حلوة» كلمات معتصم حمزة و «ويلي من حبك» كلمات أحمد شتا وألحان صلاح الشرنوبي و «بصمة حب» كلمات وألحان فادي بتدلي.

«صرخة ميثا».. رمز بلا مبرر وغمز في اصالة الانسان العربي

■ تغطية . أحمد الخشن
تصوير . ربحي سعد

■ قدم مسرح العين الشعبي عرضين لمسرحيته (صرخة ميثا) على مسرح بلدية العين.

والمسرحية من تأليف سلطان النيادي رئيس مجلس إدارة مسرح العين الشعبي، واخراج عبدالله الأستاذ.. وهي عبارة عن «حدوته» تستغرق ٥٥ دقيقة حاول المؤلف من خلالها تجسيد حالة الاحباط التي يعيشها الإنسان العربي خلال الواقع الراهن الذي تنتهك فيه الحرمات والمقدسات العربية. حيث تطرح المسرحية قضية اختطاف واغتصاب الفتاة ميثا، التي تمثل الأرض والمقدسات العربية. وبينما صرختها تتردد في جوانب الصحراء مستنجدة مستغيثة، نرى والدها يستصرخ الهمم لانقاذ ابنته، والأخذ بالثأر لها وتتابع حالة الاحباط والانهيار التي تصيب سنان (سيف خميس) شقيق ميثا الذي يعتبر المسئول الأول عن الأخذ بهذا الثأر، وهو بذلك يمثل أبناء الأرض المغتصبة، والمواطن العربي الذي يعيش كل يوم المزيد من حالة الاغتصاب، والاعتداء على الحرمات ومايعانيه من احباط وهزيمة داخلية، لكونه لايستطيع استرداد أرضه المغتصبة، ولا الثأر من المغتصبين والمعتدين. وعندما يحاول أن يحظى بمناصرة ابناء عمومته الذين يمثلون الدول العربية يجدهم يتخاذلون ويتراجعون عن نصرته، حفاظا على مصالحهم الخاصة، ضاربين بالنخوة والشهامة العربية عرض الحائط.. مما يجعل سنان يصل إلى مرحلة اليأس عندما يتصاعد الحدث الدرامي بالمسرحية بعودة ميثاء إلى الدار وهي حامل، فينتحر سنان بالقاء نفسه بالبئر وقد تضافرت جهود المؤلف والمخرج من خلال هذه المسرحية لتقديم الحدث ببيئة بدوية صرفة، من حيث الديكور، والملابس، والأشعار والحوار، واللهجة، ومن خلال هذه البيئة البدوية أمكن تقديم قصة تتناول الواقع العربي الراهن الذي نعيشه بالرمز.

نجاح الممثلين والمخرج في تصوير هذا العمل من خلال بيئة بدوية خالصة، والتلميح بالرمز للواقع العربي لايعفي من المساءلة، لماذا الرمز؟ والدلالة واضحة جدا فالطرح مباشر، والبيئة بسيطة، والأشخاص يتحدثون بحوار قريب المتناول، فمن المبررات الأساسية للمسرح الرمزي أن نطال بالايحاءات مالانستطيع التصريح عنه مباشرة.. أضف إلى ذلك أنه بقدر نجاح المؤلف والمخرج بتقديم عمل مسرحي ذي سبغة معاصرة بقالب بدوي صرف.. فإنهما قد أساءا بالوقت ذاته بالإساءة إلى البداوة، وما ألفه الناس عنها وعن أهلها من نقاء، ومن شهامة ونخوة فقد تقبل تنكر ابن عم لابن عمه وتخاذله عن مناصرته في قضية اغتصاب عرضه، وربما نقبل تخاذل ابن عم آخر، أما أن تقبل تخاذل الجميع والذين رمز بهم لأبناء العم الثلاثة، ففي هذا إساءة لجوهر الإنسان البدوي، وطعن في مثله، ونخوته والمؤلف إن ضحى بهذه المثل في سبيل ايصال فكرته بالرمز فقد كان بامكانه الإفادة من فكرة صمود بعض الدول العربية في وجه المغتصبين وتعاونها مع أصحاب الديار المغتصبة بالتصدي للمعتدين، وبذلك يمكن توظيف الرمز دون الإساءة للقيم البدوية الأصيلة.

وإن اختيار المؤلف (صرخة ميثا) عنوانا لمسرحيته يذكرنا بالصيحة التي أطلقتها امرأة عربية في زمن المعتصم حين نادت وامعتصماه وكيف وصل هذا النداء للخليفة المعتصم فجهز جيشا وفتح عمورية أخذا بالثأر من الطغاة الذين انتهكوا حرمة المسلمين. وكأني بالمخرج يطرح مقارنة تلقائية توضح الفارق بين الأمس واليوم.

وبصورة عامة تضافرت جهود المخرج مع المؤلف والممثلين، والطاقم الفني لتقديم عملاً جديراً أن يشاهد عملا أمكن لمسرح العين الشعبي من خلاله أن يؤكد إمكانية طرح أعمال مسرحية جادة وهادفة، بعيداً عن الكوميديا التي باتت تستخدمها معظم الفرق المسرحية المحلية كجواز مرور إلى نفوس المشاهدين، والتي كثيرا ماتقدم بعض التنازلات في سبيل اقحام بعض المشاهد الكوميدية ضمن العمل المسرحي.

وتألقت الفنانة نورة البادي في دور «ميثا»، حيث تقمصته باقتدار وكفاءة تستحق الإشادة وكذلك كان الفنان سيف خميس، وكانت جهود بقية الفريق من الفنان حميد البلوشي ولهجته البدوية المتميزة، والفنان عيد الظاهري والفنان هاني السباعي، ثم الفنانة رنا فاروق والتي أخذ دورها طابع الرمز أكثر من الحضور المسرحي.



لقطتان من المسرحية

سلطان النيادي


نبيلة عبيد

محمد هنيدي

كتب حياة الفنانين .. موضة مرفوضة!!

نبيلة عبيد: المصادرة.. هي الحل الوحيد

محمد هنيدي: تتناول الحياة الخاصة للنجوم.. بلا أي دليل

● القاهرة - زكي عبد المنعم:

الفنان دائما تحت الأضواء .. وكل ما يخصه يخص جمهوره ومعجبيه .. فقد انهمر سيل الكتب عن النجوم المشاهير والذي بدأ بسلسلة ثقافية فنية قدمت معنى.. منها على سبيل المثال «عيون السينما» التي قدمت عددا من النجوم الذين اثروا الشاشة الفضية بعشرات الافلام وتأثروا بالحياة من حولهم .. ومثلوا منعطفا لايمكن تجاهله .. كمحمود ياسين ونور الشريف واحمد زكي ومحمود عبد العزيز وسمير غانم و... غيرهم. ثم بدأت سلسلة أخرى من الكتب لها امتدادها من قبل .. وهي الكتب التي تؤرخ لفنان وترصد سيرته من القاع حتى القمة. فرأينا وقرأنا كتبا عن «عمرو دياب ولطيفة ومصطفى قمر وراغب علامة وشريهان وكاظم الساهر وميادة الحناوي .. وكانت من قبل لأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ.. وقلنا: هذا لايضير .. فلكل محبوه الذين لن نبخسهم حقهم في الالمام بما يريدون عن نجمهم المفضل.

ولكن .. ليت الامر عند هذا الحد .. بل انهمر سيل جديد من كتب .. لاطعم لها ولا لون ولارائحة .. الا رائحة التكسب والتلاعب بعقول الجمهور من العامة تحت مسمى «حق المعرفة وتصحيح المسار» .. وهي «نشرات» تتسم بالتلصص على الفنانين وافشاء اسرارهم .. وفي أحيان كثيرة الادعاء عليهم والزج بأوصافهم و«التلميح» اليهم في مواقف وصلت الى التعرض لاخلاق الفنانين واصبحت الكتب مصدر قلق وازعاج للفنانين».

وشهدت هذه «الموجه» رواجا كبيرا .. وأصبحت تلك الكتب هي واجهة العديد من دور النشر والمكتبات لانها «مضمونه» البيع .. بل ان بعضها يعاد طبعه مرات .. ثم يتحول الى سلسلة من عدة أجزاء .. ووجدنا طبعة مكتوبا عليها «جديدة» وفريدة «خارجية» وكلها من أمهات الكتب.

سيل العناوين كثير لاحصر له .. مثلا .. «نجوم في دائرة الشذوذ» و«مشاهير على فراش الفنانين» و«أسرار أهل الفن والسياسة مع السحر والجن» الجزء الاول عن «الجان والجميلات» و«غرام الفنانات والاميرات في مضجع الشيطان» الجزء الثالث و«الملف السري لليلى علوى» و «مخاطر دولة الفنانين وسنوات الوهم» و«فنانات وراء الحجاب» و«راقصاتنا والجاسوسية» و«نجوم وراء القضبان» .. وغير ذلك بكثير.

الاكثر اثارة

ليست المشكلة في هذه العناوين المثيرة .. بل الأكثر اثارة ماستقرأه داخل كل كتاب .. فلا تغتم اذا وجدت نجمك المفضل شاذا .. ولاتندهش اذا علمت ان نجمتك المحبوبة ترتاد أوكار الدجالين وتمارس الرذيلة «الجنس» مع «الجان» . ولاتبتئس اذا عرفت ان صوت المطربة التي تحب سماعها انما هو من صنع ساحر .. فهاهو فصل كامل في أحد تلك الكتب عنوانه «مطربة مصر الاولى تغني بالسحر» وتقرأ في بدايته: جاءت من تلها .. مع الساحر «.....» وبالسحر الاسود .. حولها لمطربة تسلب الالباب وتتربع على عرش الغناء.

حيلة

ومروجو هذه البضاعة أصحاب مهارات ومقدرة على اللف والدوران والتعتيم حتى لاتقع اقدامهم في المنطقة المحظورة... أو يصبحوا تحت طائلة القانون .. فأكثر الفنانين عندهم مجرد حروف وأوصاف تنطبق على فنان بعينه .. لكنها الحيلة.. كما ان عناوينهم ساخنة ملتهبة تشدك شدا .. وتدفعك رغما عن أنفك كي تشتري بضاعتهم تلك فتقرأ مثلا .. بالمستندات انحرافات الفنانات مع الكبار، الفنانات والايدز، الملف الاحمر عن الفنانات المحجبات وغير المحجبات .. عبد الناصر وعبد الحليم «سرى جدا» نجوم وراء القضبان .. وغير ذلك كثير مما لايملك امامه البسطاء وأصحاب الثقافة الضحله الا الاستسلام والدفع بسخاء.

وأمام هذه القضية كان علينا ان نقتحمها وان نقف على حقيقتها والقصد من ورائها لان الكارثة ان الكثيرين اصبحوا يعتمدون في ثقافتهم ومعرفتهم على مثل هذه النوعية الرخيصة من كتب لاتسمن ولاتغني من جوع.

في البداية يقول سيد مدبولي صاحب مكتبة: على الرغم من اننا لم نقم بنشر شئ من هذا القبيل الا انها بالفعل كتب رائجة وتحظى بالاقبال من مختلف الطبقات حيث تمثل لهم مادة تسلية شيقة لما فيها من أسرار قد لايتسنى لهؤلاء معرفتها من كتاب آخر.

أما عصام يوسف مدير مكتبة يقول: الفنانون عموما مادة شيقة لقراءات الكثيرين حيث انهم دائما في بؤرة الاهتمام بالنسبة للمشاهد الذي يتابعهم في الاعمال سواء تليفزيونية أو سينمائية.

ويرى فخري عبد الرازق حرب مسئول احدى دور النشر ان مثل هذه النوعية رغم استشرائها الا انها لاتمثل ثقافة حقيقية .. والدليل انه بمجرد قراءتها تصبح لاقيمة لها .. عكس الكتب الاخرى التي تحمل فكرا مفيدا.

وكان لابد بعد ذلك من استعراض آراء اصحاب القضية .. وهم الفنانون .. فماذا قالوا؟

تقول الفنانة نبيلة عبيد: هذه الكتب منتشرة بشكل كبير في الخارج .. وقد فوجئت بكم كبير منها وأنا في العاصمة البريطانية .. ولاشك ان ذلك يمثل اساءة للفنان المصري والعربي الذي يحمل على عاتقه رسالة سامية. وتطالب نبيلة عبيد بضرورة اتخاذ موقف ضد هذه النوعية من الكتب «الهشه» التي لاتفيد .. وان تقف نقابات الفنانين مع أبنائها وألا تتهاون الرقابة في مصادرة أي كتاب من شأنه الاساءة الى الفنانين.

قانون رقابي

ويرى الفنان الكبير كمال الشناوي ان هذا اللون من الثقافة .. هو مؤامرة ضد الشباب أكثر من الفنان نفسه حيث اعطيناهم ثقافة رخيصة لاتقل بأي حال عن المخدرات.. والمشكلة اننا شعب يحب الشائعات ولايتحقق منها أو يبحث عن ماهيتها فيصدقها وينقلها على انها حقيقة وكأنه يعرف كل شئ .. ولذلك فأصحاب هذه الكتب عرفوا ماذا تريد الناس .. ولو ان منتجا عرف مايريد الناس حقا مثلما توصل هؤلاء لأصبح من الاثرياء. والحل .. هكذا يضيف كمال الشناوي: يتمثل في وجود قانون رقابي يحد من هذه المظاهر مثلما يحدث مع الشرائط الاباحية .. لأن تلك الكتب لاتقل عن ذلك لما لها من آثار سلبية على مجتمعنا.

ويقول الفنان ماجد المصري: ان مايحدث في الساحة الثقافية من اصدار لكتب كتلك امر يثير الازدراء .. فليست هذه هي الثقافة .. وليست هذه هي المعرفة التي يجب ان نقدمها لشبابنا.

ويؤكد الفنان يونس شلبي: ان الغرض الاساسي لمثل هذه الكتب هو جمع المال دون النظر لقيمة حقيقية يقدمونها في أعمالهم تلك .. فلماذا كانت بضاعتهم الوحيدة هي التلصص على الناس والتجسس على حياتهم الخاصة .. ان النتيجة بالطبع صفر .. فالفنان بشر مثله مثل كثيرين .. ولذلك يجب ان تكون له حياته التي ليس من حق أحد ان يخوض فيها بغض النظر عن ماهية تلك الحياة.

ويتساءل الفنان محمد هنيدي: لا أدري .. ماذا تضيف هذه الكتب؟ ولماذا يلجأ الكتاب لمثل هذه الاساليب المبتوذة في تشويه حياة الناس .. خاصة الفنانين .. اذ انه ليس من حق أحد الخوض في حياة آخر .. ان الفضول هو السبب الوحيد الذي يدفع القارئ لشراء مثل هذه النوعية من الكتب .. اما انها تحمل فكرا او ثقافة فأعتقد ان ذلك ليس متوافرا بالمرة

عصر المصارحة

وفي المقابل .. يرفض الفنان أحمد ماهر الحكم على هذه الكتب من أول نظرة فيقول: انه على الرغم من عدم اطلاعي عليها من قبل الا انني أرى ان من حق الكاتب ان كانت لديه وثيقة ان يكتب .. اذ لابد من العيش في النور .. فطالما كانت هذه المؤلفات تستند لحقائق .. لماذا لانعرفها؟ يضيف احمد ماهر: ان أي شئ خلاف ذلك يستوجب ضرورة الضرب بيد من حديد على من تسول له نفسه النيل من سمعة الشرفاء .. كلامي هذا من منطلق حق القارئ في ان يكون على علم بالشخصية التي يحبها لاسيما وان هناك البعض قد تسلل للفن من الباب الخلفي .. عموما نحن نحيا عصر المصارحة والمكاشفة وان يقول الانسان رأيه وعلى المتضرر ان يرد بالشكل الذي يعيد اليه حقه.

كمال الشناوي

سيد مدبولي

«الزعيم» عادل امام.. والافلام المصرية ٩٧

■ القاهرة - الاتحاد: عن الفنان عادل امام صدر كتاب جديد للصحفي عبد الوهاب السباعي بعنوان «الزعيم» تناول فيه حياة عادل امام منذ بداية مشواره الفني والانجازات التي حققها في عالم الفن والنجومية والاسباب التي جعلت منه صاحب المقام الرفيع في قلب كل عربي.

يتعرض الكتاب بشكل شامل لسيرة الفنان عادل امام حتى آخر عملين له اثارا ومازالا يثيران الجدل في الاوساط الفنية والسياسية والاجتماعية .. احدهما سينمائي هو فيلم «بخيت وعديلة» والآخر مسرحي هو مسرحية «الزعيم».

وصدر للناقد السينمائي كمال رمزي كتابه الجديد «الافلام المصرية ٩٧» يلقي فيه الضوء بالنقد والتحليل على كل الافلام المصرية التي عرضت خلال عامي ٩٧ و ١٩٩٨. وقد نشر الكتاب ضمن سلسلة «كتابات نقدية» عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة.



نقد سينمائي

روميو وجوليت.. شكسبير في عصر الفيديو - كليب

■ صلاح صلاح:

■ رغم ان شكسبير (١٥٦٤ - ١٦١٦) يمثل رد الفعل الطبيعي والعفوي على القيود الأدبية المتزمتة للعصر الاليزيبثي في القرن السادس عشر، إلا أن أعماله المسرحية سرعان ما مالت الى التنوع والصناعة الماهرة بحلوله القرن السابع عشر، لما يمكن ان يدعى، كما قال بعض دارسيه، بالفكرة الارستقراطية للدراما.

تقع مسرحية (روميو وجوليت) ضمن هذه الفئة، حيث لا يخفى على قارئي شكسبير مزجه للواقعية المشوبة بعاطفة متكلفة، فرغم انها من مسرحياته التراجيدية، تنتهي بحفلة من الموت الجماعي، إلا أن بذور الكوميديا لم تبتعد عنها. كل هذا لا يلغي ان عبقرية شكسبير التي لم تعرف الدراما في تاريخها، ورغم كل ما يدعيه جورج برناردشو، لا مثيل ولا معادل لها لفهمها العميق للنفس البشرية من جهة ولشمولية عواطفها وصلاحيتها لكل زمان ومكان من جهة اخرى.

يعلل هذان السببان، ليس انتشار مسرحيات شكسبير منذ كتابتها للآن على كل مسارح العالم، بل لتطويعها في أشكال وأزمان مختلفة. ففي السينما تم للآن اقتباس أكثر من ٣٠٠ فيلم من أعمال شكسبير، وفي ثقافات مختلفة، مرة نرى ابطاله على شكل ساموراي ياباني، أو ضابط نازي، أو راقص في شوارع مانهاتن، أو فتاة صينية في نيويورك.

النماذج الثلاثة المختلفة من (روميو وجوليت) التي قدمت في السينما والأكثر بقاء في الذاكرة من غيرها، هي الشكل الأمين للمسرحية الذي قدمه الايطالي فرنكو زيفيرللي سنة ١٩٦٨، أفضل ما قدم للآن، ثم الشكل الموسيقي الذي رأيناه في قصة (الحي الغربي)، ثم الشكل الحديث في (الفتاة الصينية).

كل هذه الاشكال مقبولة، غير ان النسخة الأخيرة العدوانية التي قدمها الاسترالي باز لوهرمان تحتاج الى معدة قوية لا تعرف عسر الهضم لتتحمل فيلما نفذ بطريقة الفيديو كليب الشائعة في القنوات الموسيقية.

ليس النقص في الأسلوب المتبع بل في فشله في عكس قيم المسرحية كاملة وبالشكل الصحيح. فهذه مسرحية رومانسية تخلط بين الحب والموت لتثبت ان التسامح هو الحل الأمثل لحل الخلافات، خاصة المتعلقة بالثأر، وضعف الانسان في لحظة الغضب وتنكره لمعتقداته الراسخة في أعماقه.

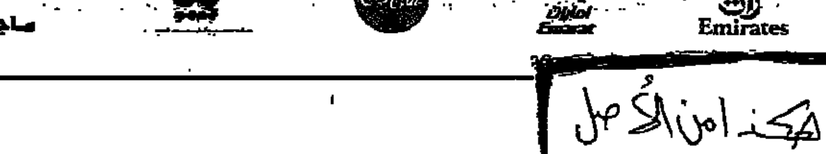
يفلسف المخرج نظرته وتفسيره لما أقدم عليه بأن المسرحية تدور حول تمرد الشباب على قيم العائلة الموروثة والحقد غير المبرر، لذا عليها ان تكون سريعة متمردة لتتناسب وحياة وايقاع شباب اليوم.

كل أعذاره لا تبرر ما فعله بالمسرحية. فلقد ابقى على الحوار الأصلي بنصه الشكسبيري ووضعه على السنة شباب عصابات الشوارع الذين لا يحسنون القراءة، ثم طلب منهم القاء حوارهم بصياح لا يشق الأذن، بل يمنع الفهم أيضا، وكأن اللغة الاليزابثية لا تكفي. أما اذا كان الفيلم موجها للشباب، فكم منهم يستطيع تتبع لغة شكسبير؟!!

لا تحاول أن تبحث عن مشهد الشرفة الشهير في المسرحية، فلقد تحول هنا الى حوض سباحة حيث يسبح الحبيبان في حوض تنبعث من أطرافه الألوان المصطنعة. من لا يقصيه ويبعده المشهد الافتتاحي عن الفيلم، لا معرفة ولا محبة عنده لعالم شكسبير الرحب الواسع والعبقري، سرعة الايقاع والتقطيع قد تجبر المشاهد على غلق عينيه ليسأل نفسه فيما اذا كان لفيف من أطباء العيون الجشعين المتربصين بجيوب العباد قد مولت الفيلم لتخرب عيون البشر.

لأول مرة قد يكون من تيسر له مشاهدة الفيلم على شريط فيديو أكثر حظا ممن ذهب الى قاعة عرض سينمائية، فعلى الأقل بامكانه ان يوقف الشريط أو يحركه بسرعة، أما من ذهبوا الى السينما فلا أدري كم منهم لم يفكر بمغادرة القاعة.

شكسبير وغيره من المبدعين معذرة، كم من الجرائم ترتكب بأسمائكم.



هكذا من الأصل

الجانبان يغفلان الفروقات الاستراتيجية بينهما

أثيوبيا وأريتريا..

حرب إنقاذ ماء الوجه فوق جماجم الجميع


السعادة تبدو على وجوه عدد من الاريتريين وهم يعرضون حطام مقاتلة اثيوبية تم اسقاطها.


شاحنة محملة بالجنود الاثيوبيين في طريقها الى الجبهة.

لايزال الصراع الاثيوبي - الاريتري متواصلا بالرغم من الجهود الامريكية والافريقية التي بذلت ولا تزال بهدف التوصل لاتفاق بين الجانبين ينهي القتال ويخفف حدة التوتر في منطقة القرن الافريقي.

ويبدو واضحا ان جهود الوساطة تقابل بعناد قيادتي البلدين وعدم وجود رغبة في تقديم اية تنازلات بغية التوصل الى حل مرض يحقن الدماء ويجنب البلدين خسائر فادحة في المعدات والبنى التحتية هما في غنى عنها.

وتفيد مجموعة من التقارير الصحفية ان الجانب الاريتري يرفض قبول الاقتراح الذي يطالب بالعودة الى ماكان عليه الوضع قبل السادس من مايو، بينما يهيىء الجانب الاثيوبي نفسه لحرب طويلة المدى كما يبدو مما يحدث على الارض.

ويتضمن التحقيق الذي بين أيدينا عددا من هذه التقارير منها تقرير موسع «للفاينتنشيال تايمز» يركز على الجوانب التاريخية، والثقافية والاجتماعية التي تجعل الصراع بين الجانبين صراع كرامة لن يسهم سوى في القضاء على المصادر القليلة لاثنتين من افقر دول العالم.

أبنـــاء الجيل الحاكم في البلدين لايتقنون سوى اشعـال نـــار الحروب

عادة مايكون المساء هو افضل الاوقات في أسمرة، عاصمة أريتريا. ولأنها تعتبر حتى الآن شمالا، فان أوقات غروب الشمس ليست هي تجربة الصخب والاندفاع الموجودة في افريقيا الوسطى، بل بدلا من ذلك فان الضوء الساطع للمرتفعات الذي يشقق الشفاه طوال النهار، يتحول الى ضوء برتقالي معتدل ومريح.

وتنقض طيور السنونو على طرائدها من فيلا الى فيلا، وكل مايسمعه المرء في هذه المدينة الخالية من ضوضاء حركة المرور بطريقة اعجازية، هو نباح الكلاب، وانقطاع الحديث بين الناس، وصراخ الاطفال الذين يلعبون في الشارع. لكن التجربة كانت مؤلمة لكل من عاشها كذلك. فعلى ارتفاع بسيط في سماء المدينة تسمع اصوات هدير محركات الطائرات النفاثة التي تزداد سوءا بسبب الحرارة وقرب المسافة. وعلى الفور تطل الرؤوس من النوافذ، ويقف المارة في الشوارع، ويخرج الناس الى الشرفات يتساءلون جميعا، هل هي تابعة لنا ام انها احدى طائراتهم؟ هل نحن على وشك التعرض للقصف أم نحن آمنون؟ فقط عندما تتم الاجابة عن ذلك السؤال الصامت يصبح من الممكن العودة الى مشاهدة مباريات كأس العالم او تحضير العشاء..

لا أحد يعرف من الذي صنع التهديد، ولكن معظم سكان أسمره البالغ عددهم اربعمائة الف شخص مقتنعون بان أثيوبيا ترغب في قصف العاصمة بالرغم من الحظر على الضربات الجوية الذي تم الاتفاق عليه فيما يعتبر الآن صراعا متفجرا منذ مايزيد على ستة اسابيع.

انهم يقبلون قدرهم برباطة جأش ملحوظة. صحيح انه منذ أن غادر مايزيد على الفي اجنبي البلاد منذ اسابيع قليلة ساد المكان شعور يشبه مايتولد لدى المرء بعد ظهر احد الايام إلا أن الحال في شارع الاستقلال المزدان بأشجار الصنوبر لاتزال مفتوحة، ولا يزال التلاميذ الذين يرتدون زيا موحدا انيقا يؤدون امتحاناتهم، ولا يزال الشباب ضعاف الجسم يتوجهون الى وسط المدينة وهم يهزون اكتافهم ويؤدون تحيتهم التقليدية المعهودة.

كل هذا يستمر بالرغم من الانباء الدائمة التردي. القتال في زالمبيا، الصدامات في بادمة، هجوم الى الجنوب من ميناء عصب، والتدفق الدائم للدبابات والشاحنات التي تنقل المقاتلين الشباب والمعدات الثقيلة الى الجبهة. ان الاحساس بالزيف لاتساعده حقيقة انه حتى اقرب ميدان معركة يبعد مسافة ثلاث ساعات بالسيارة عبر مناطق جبلية وعرة الأمر الذي يجعل المرء يتساءل باستغراب عن السبب الذي يدفع الناس للاستقرار في اريتريا، هذا لو تجاهلنا القتال الدائر حول شريط قاحل في الجنوب الغربي.

وكما يحدث في الكثير من الحروب، فلقد اصبح من المستحيل معرفة ما الذي يحدث فعلا. فمتى يحدث القتال، تتهم اريتريا اثيوبيا بشن هجوم في الخامسة صباحا - ويبدو دائما ان الهجمات تنفذ في الخامسة صباحا. وعقب ذلك مباشرة، تتهم اثيوبيا اريتريا بفعل نفس الشيء لكنها تضيف، بأنها قد اهانت، وفككت، ودمرت الجنود الاريتريين، وعادة ماكان الاريتريون اكثر ايجازا في مباهاتهم وبتبجحاتهم.

ويقول أمانويل «مقاتل سابق يعمل الآن سائق تاكسي»: كنت استمع الى الاذاعة الاثيوبية ووجدت ان ما تبثه دعائية مروعة، ثم تحولت الى الاذاعة الاريترية فتعرفت على الحقيقة من الحكومة».

وسيكون من الجميل ان نشاركه قناعاته. لكن بدلا من ذلك، ومع تحول النزاع الحدودي الى حرب شاملة فان الجو الاخلاقي الخانق يحوم في الأنف. فهل اريتريا الصغيرة الشجاعة تقاتل للحيلولة دون اعادة رسم حدودها من قبل اثيوبيا التي تعالي على حد وصف احد مستخدمي شبكة الانترنيت، من حكة عمرها سبع سنوات: التحرق الخارج عن نطاق السيطرة للاستيلاء على أرض بلد آخر؟ أو هل قام بلد هجومي شاب بدوس حذاء جاره وهو مندفع في محاولة لاثبات استقلاله؟ يوجد الآن الكثير من الجعجعة الكلامية التي تملأ الأجواء.

فلو افترضنا بأن الاستنتاج الاخير هو الصحيح في اسمره فاننا نواجه بذلك خطر اثارة هجوم يؤدي للسكتة الدماغية. فقد صرخ احد الوزراء في وجهي عبر الهاتف متسائلا في استهجان وأضح: «كيف تجرؤ على اتهام اريتريا بالمعاناة من اعراض الرجل العاجز او السقيم؟ فهل تعتقد اننا قاتلنا ثلاثين عاما في الادغال، والعالم بأكمله يقف ضدنا، لكي نقبل بتقطيع أوصال ارضنا من قبل اي شخص يدوسها؟ ان هذه اهانة للشعب الاريتري».

ويشعر المرء احيانا بأنه تم اثبات صحة هذه النقطة. ومن يتجه الى أسمره يشعر بأن ثمة قناعة سائدة ومتعمقة بأن أثيوبيا تميل الى اعادة الاستعمار من جديد، وبالتالي من الحكمة التضامن في وجه هذا الخصم.

وربما أمكن للمؤرخين اقتفاء أثر جذور الصراع الحالي الى القرن التاسع عشر. ووجد المحتلون الايطاليون مشهدا ادركوه في الحال - سلسلة جبال اريتريا التي تشبه جبال صقلية - وسكانا أمكنهم انجاز الاعمال معهم. وقد اقاموا وطنا بعيدا عن الوطن. ولا يزال من الممكن، من داخل الشرفات القمعية لمطاعم العاصمة، الارتطام برجال في العقد السابع من اعمارهم وهم يرتدون اطقما مؤلفة من ٣ قطع ويعتمرون القبعات ويذكرون الناظر بعهد موسوليني.

وقد تركوا خلفهم واحدة من اجمل عواصم افريقيا، المليئة بالشوارع الفسيحة، والمباني الرخامية، وجواهر المعمار القديم، ومحل الحلاقة، وسيارات فيات القديمة. لكنهم تركوا خلفهم ايضا شعبا تغير للأبد جراء اتصاله بالعالم الخارجي لم يعد مرتبطا بامبراطورية هيلاسيلاسي القبلية في أثيوبيا.

وينكر الأريتريون ذلك، ويشعرون بالتفوق على جيرانهم الجنوبيين، كما ان الموقف من تيجري، الذي تنطلق من عنده القيادة الاثيوبية، مشابع بشكل مميز. فحقيقة ان عددا كبيرا من خادمات أسمره وعمال النظافة فيها جاؤوا من المقاطعة لا تساعد في تحقيق الغرض المطلوب.

ويعلق مسؤول حكومي على ذلك بالقول: «فكريا، واجتماعيا، وعاطفيا فان التيجيريين عاجزون عن حكم أثيوبيا، وهذه الحرب هي وسيلة للتغلب على مشكلاتهم الداخلية» والمضحك، ان نفس الحجة تساق في أديس أبابا حول الحكومة الاريترية.

ان الدهشة التي أثيرت في الخارج حول مستوى الحقد الذي تفجر فجأة بين الحركتين اللتين اطاحتا سويا بدكتاتورية الرئيس الأثيوبي منجستوهيلا مريام عام ١٩٩١ تحمل الكثير من السذاجة فلسوا عمليات التقتيل تحدث في العائلات، كما يقولون، وما يعد أساسيا لكل قصص المثيولوجيا هي حكاية الاشقاء وافضل الاصدقاء، الذين تحولوا ضد بعضهم البعض مثل يوليوس قيصر وبروتس.

وكما اظهرت رواندا وغيرها، فالمشكلة مع المعاناة التي تحملها الاريتريون هي انها تخلق احساسا بالأهلية غير العادية. او الاستثنائية. قد جرت العادة ان تكون هناك شخصية في المسلسل التليفزيوني ريجي بيرين تبدأ كل جملة بفاتحة لقول: «انا لم اصل الى حيث أنا اليوم عن طريق....» وفي اريتريا يتم تكرار نفس العبارة «انا لم أمض ٣٠ عاما من القتال في الأدغال لكي اهمش في نهاية المطاف او أجلس ضمن قائمة الانتظار». هذا ما يتردد على معظم الالسنة.

كما ان هناك حالة من عدم الارتياح والعناد المطلق ولدت من اليأس. وقد استغلت الصحف الغربية الى اقصى حد حماقة افقر بلدين في العالم - متوسط دخل الفرد السنوي مادون ٢٠٠ دولار، ودخولهما في حرب طاحنة. كما اظهرت الدول الافريقية الاغنى، فانها الطبقات الوسطى التي تسرق اجهزة الفيديو، وتحرق المباني، وتنهب المصالح والمتاجر، هي التي سوف تتحمل اي مخالفات، واعتداءات على الحقوق وتفضلها على المخاطرة بالمواجهة. فالذين يفضلون المواجهة هم اولئك الذين ليس لديهم مايخسرونه. ولو كانت هويتك الهشة او الضئيلة، كما ابلغني احد الوزراء، موجودة على الخريطة، وكان وجودها هامشيا ولكن نزيها وعادلا، فان الموت من اجل الحدود لايبدو سخيفا او لا معقولا. ويقول احد التجار: يمكنك ان تنسى شعار: ان تدير خدك الآخر، فالمفهوم الاريتري يرى بأنه لو وضعت رؤوس اصابعك في عيني، فانني سأجمع كل مصادري وانزل عليك كالصاعقة».

ان هذا الرد يأتي من داخل بلد فخور بعاداته الاسلامية المحافظة، - السكان منقسمون بين ديانتين بالتساوي تقريبا. وتمشيا مع الاستقلال السياسي انقسمت الكنيسة الاريترية الارثوذكسية عن الكنيسة الاثيوبية عام ١٩٩٤، وعينت اساقفتها الخاصين بها واعلنت التأكيد على انها أداة التعبير المثلى عن الديانة المسيحية.

ان المشكلة مع كسب حرب ضد جميع الصعاب والاشياء الغربية المنافيه لمنطق العقل هي انها تولد اعتقادا لدى الغالب بأنه لايقهر. ولو سألنا اي اريتري بشأن التفوق العددي المثير للقلق الذي يتمتع به الاثيوبيون «من ناحية عدد السكان حوالي ١٥ الى ١» فانه يشيح بوجهه ويستبعد هذه المشكلة. وتساءل رجل عجوز كان يجلس في مقهى يرتشف الكباتشينو: «سوف نفوز. لقد فزنا بالفعل. وماذا بامكان الاثيوبيين ان يعلمونا في فنون القتال»

فروقات استراتيجية

ان الشيء المنسي هو الفروقات الاستراتيجية بين حملة رجال حرب عصابات والحرب النظامية التي اوقفت وضربت الكثير من حركات التمرد السابقة في وقتها، فالثقة في النفس بشكل يثير الغضب تجعل المرء راغبا في ضرب الرؤوس، ولاحداث هزة لمحاوريه لكي يدركوا العالم الحقيقي من حولهم حيث ينبغي ابتلاع الكبرياء والتغاضي عن القضايا التافهة. وسبب هذا ان هؤلاء الناس يثيرون الاعجاب لدى المرء. فيوسف اعتاد ان يطهو لجبهة تحرير الشعب الاريتري. وكان يجمع اصناف طعامه من الجبال حتى يطعم المقاتلين.

وهو يطهو ليلا تجنبا للقصف الاثيوبي، ويخبز الخبز في افران من الحجارة، ويحضر وجبات لألفي شخص على الاقل - وهذا هو ذلك النوع من الحركة الذي يثير اعجاب المرء. وهو على استعداد الآن لتأجيل خططه لافتتاح مقصف مدرسي والقتال لو ان الحكومة تقرر تحريك الرجال مافوق سن الخمسين.

وبمرور الايام، يزداد الاحساس المرعب بضرورة اعادة النظر الفوريه، وقد بدأ الشتات الاريتري (كاليفورنيا، نيويورك، روما) في جمع التبرعات لدعم مجهود الحرب مثلما حدث خلال النضال من اجل التحرير. وعندما وقع طيار اثيوبي في الاسر، ثبت انه هو نفسه الذي قام بقصف اريتريا زمن حكم الرئيس السابق وأسر حينها، لكنه حرر بعد ذلك بعد ان اثيرت ضجة اعلامية كبيرة بشأنه.

لكن ماهو جديد هو الاحساس بالحصار. فالاثيوبيون يحذرون من ان سلامة الطائرات المتجهة الى اريتريا لايمكن ان تضمن سوى بايقاف الخدمات كلية. وبعض المقيمين يضحكون لانهم يتنقلون بواسطة الجمال او يركبون البحر.

لكن سفن الركاب تتوقف فقط عند ميناء مصوع على البحر الاحمر على بعد ثلاث ساعات بالسيارة من المواقع الدفاعية. مرة واحدة كل اسبوعين. كما ان هذه المحطة تبعد مسافة ٣٦ ساعة عن ميناء جده. واحيانا يصادف المرء في الشارع مسيرة نسوية متجهة الى احد المساجد او الكنائس لتأدية الصلاة والدعاء لكي يحل السلام على البلاد. وهذه المسيرات ليست هي الوحيدة التي تدلل على التوتر السائد فاذا كان العمال لايزالون يبنون بيوتا جديدة، ويزرعون الاشجار، ويمهدون سفوح الجبال شعورا منهم بالواجب، فان الجميع يدركون بأن المهمة المؤلمة لاعادة البناء تواجه الخطر.

واذا كانت أغلبية السكان تساند الحكومه، فمن الممكن ايجاد صوت غاضب ومعارض، فقد علق رجل اعمال متقاعد على مايجري بالقول: «ان هذا الجيل قد كبر مع الحرب، وقد تركته الحرب وهو يشعر بالأسى والمرارة الشديدة. فأبناء هذا الجيل خسروا كل مهاراتهم، وكل مايعرفونه هو كيف يشعلون الحرب».

ويجد دافع الربح طريقه للسيطرة على العداءات القديمة. ففي مصنع على طريق المطار، يهز مهندس شاب رأسه وهو ينظر الى اكداس المخزون من الانتاج الذي كان يتجه في السابق الى اثيوبيا، وينتابه شعور بالانزعاج ونفاد الصبر جراء العداءات التي تنامت في ميدان المعركة، ويعلق بالقول: يجب علينا ايجاد حل يسمح لكلانا بانقاذ ماء الوجه مع تقديم تنازلات.

وفي تقرير كتبه كارل فيك من نيروبي ونشرته «الواشنطن بوست» ذكر كارل فيك ان الحرب الدائرة بين الجانبين، هي حرب لايريدها احد لكن الصراع بين اثيوبيا واريتريا لايظهر اية دلالات على التراجع والكثير من دلالات التصلب.

ووصفت الحكومة الاثيوبية طرد مايزيد على سبعمائة اريتري كانوا يعيشون فوق اراضيها، كدفعة اولى من عدة آلاف تقرر ترحيلهم بانه اجراء جاء لضرورات عسكرية. كما ان الاريتريين الذين يشغلون مناصب ذات حساسية امنية مثل الاتصالات وشركات الكهرباء قد منحوا اجازة اجبارية لمدة شهر لكنهم لم يطردوا من البلاد. وتزعم الحكومة الاثيوبية ان مايزيد على نصف مليون اريتري يعيشون فوق اراضيها.

وتمثل عمليات الطرد المنعطف الاشد خطورة حتى الآن في العلاقات مابين البلدين الجارين اللذين ظلا حتى اسابيع قليلة مرتبطين سويا بقوة. وقال سولومون ابراهام وكيل سفر في اسمره معلقا: «نحن لم نكن نتصور حدوث شيء كهذا. ولا أزال مندهشا حتى الآن لما حدث». وقال جيمس وودز اخصائي سابق لدى البنتاجون في الشؤون الافريقية معلقا: «ان المصالحة بين الجانبين يمكن ان تكون خطرة فعلا، فالامهريون يقولون ان هذه فرصة لاستعادة شاطئ البحر الاحمر. وهم يحاولون دفع ميليس للدخول في حرب شاملة».

■ وتقول ماري كولفين في تقرير ارسلته من خط النار بين الجانبين ونشرته «الصنداي تايمز»، «ان اريتريا بلد يعمل. فالعاصمة اسمره مدينة نظيفه شوارعها فسيحة ومعمارها ايطالي الطراز وخالية من الجريمة تقريبا. كما ان مكاتبها تفتح ابوابها السابعة صباحا. ولم ترصد فيها اي علامات على الفساد - وهي حقيقة اكدها عدد من الدبلوماسيين الغربيين. وهذا الشيء يبدو غريبا في قارة تعج بالمستبدين الذين يملأون جيوبهم بثروات بلادهم. ولوحدها دونا عن باقي الدول الافريقية، ترفض اريتريا المساعدة وقال يماني جابريب احد المستشارين الرئاسيين معلقا: «لقد اتخذنا قرارا بمحاربة ايديولوجيا الاتكالية». ويعيش الرئيس في بيت مؤلف من طابق واحد ويشغل معه رجلا عجوزا بدون سلاح لحراسة باب المكتب الرئاسي. وهذه الثقافة الاسبرطية تساعد في تأمين دعم اجتماعي للحكومة في قرارها لمقاتلة اثيوبيا. وليس ثمة شك في ان افورقي او حكومته سيواصلان رفض قبول المقترحات الامريكية وخطة منظمة الوحدة الافريقية التي تطالب كلا الجانبين بالعودة الى وضع ماقبل ٦ مايو عند بدء القتال. حيث استعادت اريتريا منذ ذلك الحين كل ارض بادمي ورسمت خط المواجهة في عصب، وهي تريد وقف اطلاق نار وتوافق على وجوب تمكين المراقبين من التحرك في المناطق مثار النزاع لكنها ترفض الانسحاب مالم يتم ذلك الأمر.

إعداد: رفيق الجرجاوي



٦ ملايين قضية أمام المحاكم:

مجلس الشورى المصري يطالب الحكومة بتيسير التقاضي ويقترح نظماً جديدة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تدرس الحكومة المصرية تقريرا أحاله إليها مجلس الشورى يطالب فيه بتيسير اجراءات التقاضي، بعد ان بلغ عدد القضايا المنظورة امام المحاكم المصرية باختلاف درجاتها أكثر من ستة ملايين قضية.

وأكد المجلس في تقريره ان تيسير التقاضي أصبح مطلباً ملحاً وان طول زمن التقاضي يمثل انتهاكاً للحريات الدستورية فضلا عن اثاره الاقتصادية والاجتماعية. وقال التقرير: إن تيسير اجراءات التقاضي لا يتعارض مع الضمانات القانونية لاستقرار العدل. وقدم مجلس الشورى بعدة اقتراحات للحكومة المصرية احالتها الى وزارة العدل لدراستها. واقترح المجلس في تقريره اقرار انظمة فض منازعات لتنهي الخصومات دون العرض على القضاء، ويهدف هذا الاقتراح الى تخفيض عدد القضايا المحالة الى المحاكم ويتم تنفيذ الاقتراح عن طريق الوساطة، حيث يختار الوسطاء من قائمة تحددها وزارة العدل من أعضاء الهيئات القضائية السابقين. ويعتمد هذا النظام على قيام الوسيط بالاستماع الى طرفي النزاع، واذا نجح الوسيط في مهمته يقوم باثبات الحل الذي وصل اليه وارتضاه الأطراف في محضر يوقعون عليه ويصدق عليه الوسيط ويصير هذا المحضر سندا قانونيا.

أما النظام الآخر الذي اقترحه تقرير مجلس الشورى فهو التحكيم الموازي، وهو قضاء اختياري يقوم الى جانب القضاء ليخفف من أعبائه، وقد نظم هذا التحكيم في القضايا المدنية والتجارية ومنازعات العقود والتعويض منذ عام ٩٤ ويرى المجلس في تطبيقه على القضايا العادية انه يحقق قوة الأمر المقضي، ويكون واجب التنفيذ.

ودعا مجلس الشورى الى ادخال نظام جديد في القضاء وهو نظام النيابة المدنية التي تقوم بتجهيز الدعوى، واختصار الوقت الذي يستهلكه القاضي في تجهيز الدعوى على ان تتبع النيابة المدنية النائب العام.

وأشار المجلس الى ضرورة انقضاء الدعوى الجنائية بالصلح بين اطرافها اذا كانت الجريمة ميسرة وان الحكم فيها سيكون بالغرامة، واقترح المجلس ان يدفع المتهم الغرامة المقررة قانونا سواء في حدها الاقصى أو الادنى، مقابل عدم السير في الدعوى. كما اقترح انقضاء الدعوى الجنائية بالصلح بين المتهم والمجني عليه اذا كانت الجريمة لا تهم المجتمع مثل اصابة المجني عليه بجرح بسيط أو ضرب، وذلك تطبيقا للشريعة الاسلامية التي تعتد بالعفو في جرائم القصاص والدية.

ونبه تقرير مجلس الشورى الى تأخير النيابة في اجراءات التحقيق، وطالب بتحديد مدة لا تزيد على ستة أشهر، لكي تقدم النيابة الدعوى للمحكمة، واشترط التقرير لقبول الادعاء المباشر ان يودع المدعي المدني في خزانة المحكمة كفالة تقدر بنسبة معينة يحددها القانون من مبلغ التعويض الذي يطالب به.

وطالب مجلس الشورى باعادة العمل بنظام المستشار الفرد والذي كان مطبقا عام ٦٢ ورأى أن تشكل محاكم بمستشار واحد.. تكون مهمته الفصل في قضايا الجنح. وان تحال اليه أيضا جنح الصحافة التي تختص بها حاليا محكمة الجنايات، كما تحال إليه الجنايات المقترنة بظروف مخففة.

وتضمن تقرير المجلس التوسع في اختصاص دائرة فحص الطعون بمحكمة النقض وان تعمل الدائرة على تصفية الطعون واحالة الجدية فقط للنقض.

ودعا المجلس الى احترام النصوص التي تستهدف سرعة الفصل في الدعاوى الادارية والتأديبية، وتعديل بعض النصوص القائمة في مجال القضاء الإداري بما يتيح للإطراف معرفة الجلسة المحددة لها ومتابعتها، ومتابعة جلسات التحضير.

وتمسك مجلس الشورى بضرورة انشاء محكمة للاسرة تتكون من ثلاثة قضاة. وتختص بالنظر في دعاوى التطليق، والنفقة، ومؤخر الصداق، ونفقة الصغار، وان تحكم المحكمة بقرار واحد في هذه المسائل المرتبطة والمترتبة على حكم التطليق دون حاجة الى لجوء الزوجة الى رفع عدة دعاوى منفصلة بكل مسألة. وقال المجلس: إن هذا الحل يقضي على ارهاق الزوجة. وجهد القضاة. وان محكمة الاسرة لا تخل مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، مؤكدا «انه لا ينبغي ان يتساوى من يستخدم حق التقاضي فيما شرع له، ومن يستخدمه في سبيل الكيد».

ومن جانب آخر أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان خطة الوزارة في العام القضائي القادم تتضمن تنفيذ مشروعات مهمة تستهدف بالدرجة الأولى تيسير التقاضي، وتبسيط الاجراءات خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الجماهير، وميكنة محكمة النقض وهو مشروع رائد للوزارة لبناء قاعدة معلومات للمحاكم بهدف سرعة الفصل في الطعون المقدمة، والقضاء على التلاعب في الوثائق والمستندات، وتيسير العمل على المستشارين ورجال القضاء، والعاملين بالمحاكم وتطوير قاعدة بيان احكام محكمة النقض، ووضعها على شبكة الانترنت للاستعانة بها في سهولة ويسر.

وتتضمن الخطة ميكنة الشهر العقاري وادرج لهذا المشروع ٢٠ مليون جنيه، واسند إلى مركز معلومات مجلس الوزراء لتنفيذه، وسوف يستغرق ذلك ٣ سنوات ويشتمل على جزءين الأول انشاء حاسب آلي مركزي يربط جميع مكاتب الشهر العقاري على مستوى المحافظات بشبكة معلومات، والجزء الثاني ادخال جميع عقود الملكية في الحاسب الآلي ليبدأ العمل به خلال شهرين. وقال الوزير إنه سيتم تنفيذ السجل العيني على جميع الاراضي الزراعية سواء داخل الزمام أو خارجه وينتهي العمل به خلال ست سنوات. ويشتمل انشاء قواعد بيانات للملكية والخرائط المساحية للملكية العقارية.

* منظر لميناء أغادير (جنوب المغرب)

إنتعاش المبادلات في الموانيء المغربية

■ الرباط - الإتحاد

■ أكدت مصادر مسؤولة بالمكتب المغربي لاستغلال الموانيء أن الرواج العام للمبادلات العابرة للموانيء المغربية حقق رقما قياسيا حتى شهر ديسمبر ١٩٩٧ بلغ ٤٥٫٨ مليون طن بارتفاع قدره ٥٫٧ ٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٦.

وأوضح المدير العام للمكتب محمد حلاب خلال إجتماع عقده مجلس الإدارة بالدار البيضاء أخيرا برئاسة وزير التجهيز المغربي بوعمر تغوان أن هذا الإرتفاع الذي شهدته كل الموانيء المغربية تقريبا ناتج عن النمو الإيجابي للفوسفات الخام والمعادن والرواج بالوحدات (الصناديق الحديدية) والنقل الدولي عبر الطرقات. وتميزت السنة الماضية بأهمية الواردات التي مثلت ٥١٫٢ ٪.

ويأتي ميناء الدار البيضاء في المرتبة الأولى «١٨٫٢» مليون طن تمثل ٣٩٪ من الرواج العام لموانيء المغرب. ويحتل ميناء الجرف الأصفر المرتبة الثانية بمجموع «٧٫٤» مليون طن، فيما عالجت موانيء الدار البيضاء والمحمدية والجرف الأصفر لوحدها «٣٣٫١» مليون طن تمثل ٧٢٪ من الرواج العام.

وشهدت مناولة الحاويات ارتفاعا حيث تمت معالجة ٢٣٦ ألف وحدة أي مايعادل ٢٫٣ مليون طن بارتفاع قدره ٦٫٨٪ على مستوى العدد و ٩٫١٪ على مستوى الحمولة قياسا مع سنة ١٩٩٦ فيما تميزت حركة المسافرين بنمو قدره ١٣٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٦ حيث سجل عبور مليوني مسافر.

ولاحظت المصادر أن عبور البضائع بالموانيء تم في ظروف جيدة على مستوى جودة الخدمات والسلامة، مشيرة في هذا السياق الى تحسن إنتاجية مناولة البضائع بنسبة ٥٪ قياسا مع سنة ١٩٩٦.

وقال المدير العام لمكتب إستغلال الموانيء أن الوصول الى هذا المستوى من الاداء تم بفضل برامج العمل المتبعة والتي تهدف لتقوية التعاون مع «الشركاء» وملاءمة معدات مناولة الرواج الميناني والتحكم في برمجة رسو البواخر.

من جانب آخر، أوضحت المصادر أن عائد معاملات المكتب المغربي لاستغلال الموانيء قد حقق تحسنا قدره ٥٪ قياسا مع سنة ١٩٩٦ منتقلا بذلك من ١٥٧١ مليون درهم الى ١٦٤٤ مليون درهم مغربي. وسجلت القيمة المضافة فرقا إيجابيا قدره ٥٪ منتقلة من ١١٨٤ مليون درهم سنة ١٩٩٦ الى ١٢٤٣ مليون درهم سنة ١٩٩٧ فيما لم يتجاوز إرتفاع تكاليف الإستغلال نسبة ٤٪ سنة ١٩٩٧، بالرغم من إرتفاع حجم الرواج.

وأشارت المصادر الى أن برنامج الإستثمار الرباعي للمكتب (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) يتضمن عددا من المشاريع منها إنجاز الميناء الجديد بالدرخلة وتكملة إعداد المحطات المتخصصة وتقوية وصيانة منشآت الموانيء وتجديد معدات الإستغلال.

حول فرص العمل!!

نتوقف مجددا عند فرص العمل التي وعدت موازنة عام ١٩٩٨ بتوفيرها وهي ٢٠٦٤٢ فرصة في القطاع الاداري و٣٨١٣٢ فرصة في القطاع الاقتصادي يضاف اليها فرص العمل الناجمة عن تنفيذ المشاريع الاستثمارية المقدرة بـ ٢٧٥٠٠ فرصة عمل.

ولم تنس الموازنة العامة للدولة الاشارة الى فرص العمل في موازنات الوحدات الادارية المحلية وفرص العمل في مشاريع كل من القطاع الخاص والمشترك التعاوني والمشاريع المرخصة بموجب القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١ الا ان تقرير المالية عن مشروع موازنة عام ١٩٩٨ اثر عدم التفصيل في حجم هذه الفرص فتركها عامة ليشيع جوا من الارتياح العام، بان فرص العمل ستتوفر بكميات تكفي الجزء الأكبر من احتياجات الشباب العاطلين عن العمل.

لكن بالعودة الى مؤشرات السنوات السابقة فان النتائج لم تكن مشجعة والثمار لم تكن يانعة فخلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٦ كان الوعد ان توفر مشاريع الاستثمار المشملة بالقانون ١٠ بحدود ١٠٤ آلاف فرصة عمل، لكن نسبة التنفيذ في المشاريع الصناعية والزراعية خلال الفترة المذكورة لم تتجاوز نسبة ٢٥٪ وبكلفة ٢٤ مليار ليرة سورية من اجمالي قيمة الاستثمارات الموعودة البالغة ٣٦٧ مليار ل.س كما ان المشاريع الخاصة لم توفر في عام ١٩٩٦ اكثر من ٣٩٥٢ فرصة عمل قابلها توقف مئات المشاريع الصغيرة او تقلص نشاطها وعدد عمالها بسبب الركود السائد في الاسواق المحلية وتراجع التصدير.

كل هذا يقودنا الى القول ان عدم توفر فرص العمل الجديدة والكافية يؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل والى ارتفاع نسبة الاعالة حيث يقدر حاليا ان الشخص العامل يعيل اربعة اشخاص عاطلين او لم يدخلوا سوق العمل بعد.

ان هذه المسألة يفترض ان توليها اهتماما بالغا كي لاتتفاقم المشكلة اكثر فاكثر لان التقديرات تجمع على ان هناك ٢٠٠ الف شخص يدخلون سوق العمل سنويا فلايجدون سوى فرص قليلة جدا يستأثر بها عادة المحظوظون والمدعومون!. ان ما نحتاج اليه هو فرص عمل حقيقية اي فرصة انتاجية اذ من السهل تعيين الآلاف سنويا في القطاعات الادارية والخدمية وحتى الاقتصادية ولكن ما جدوى هذه التعيينات ان لم تقابلها فرص حقيقية لا تتوفر عادة الا باقامة مشاريع صناعية وزراعية وسياحية جديدة او بتوسيع القائم منها. ان التعيينات أو تأمين فرص بلا عمل ينقلنا الى مشكلة اخرى هي البطالة المقنعة التي يقدر حجمها بـ ١٥٠ الف عامل في القطاع العام حسب احصاء ١٩٩٦.

وبالتالي فان ما رصدته الموازنة من اعتمادات مالية لتأمين ٣٨١٣٢ فرصة عمل في القطاع الاقتصادي لا يتجاوز ٣١٩٢ مليون ل.س وهو مبلغ لايغطي سوى ٣١٩٢! فرصة عمل حقيقية لان فرصة العمل الانتاجية تكلف مليون ل.س على شكل استثمارات وبعبارات اخرى فان سوريا تحتاج الى استثمارات بـ ٢٠٠ مليون ل. س اذا ارادت ان تستوعب الداخلين الجدد الى سوق العمل.

ومن هنا تكتسب عملية تشجيع رؤوس الاموال المقيمة والمغتربة السورية ورؤوس الاموال العربية والاجنبية للاستثمار في سوريا، وهذا التشجيع لا يكون بالكلام ولا بالندوات والمؤتمرات على اهميتها وانما يتطلب اعادة النظر بالكثير من القوانين والانظمة النافذة التي تعوق الاستثمار كي يتاح لسوريا ان ترفع حصتها من التدفقات الاستثمارية الى المنطقة وبما يلبي خططها التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

عن «البعث» السورية



اعمال الحفر في قناة توشكى

مجلس المياه الدولى يدعم مشروعات مصر المائية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اعلن ممثلو ١٤ دولة في مجلس ادارة المركز الدولي لدراسات المياه والزراعة لدول حوض البحر المتوسط استعداد المجلس للمساهمة في المشروعات القومية التي تقام على ارض مصر خاصة في توشكي وسيناء. صرح بذلك الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصرى، وقال في كلمته امام اعضاء مجلس الادارة إن مصر وضعت استراتيجية شاملة لتنمية مواردها المائية حتى سنة ٢٠١٧، وتتطلع الى الاستفادة من كل الخبرات الاجنبية والدولية في دعم وتنفيذ وتطوير هذه الإستراتيجية بهدف تحقيق الاستخدام الامثل لمواردنا المائية.

وأوضح ابوزيد ان المجلس قام باختيار المركز القومي للبحوث المائية مقرا لأنشطة المركز الدولي في مجالات البرامج البحثية والتدريبية والارشادية لجميع دول البحر المتوسط بالتعاون مع معهد باري بايطاليا من خلال المنحة المقدمة من دول السوق الاوروبية المشتركة.

وقال أبو زيد: ان الحكومة الايطالية وافقت مؤخرا على منحة للمركز القومي للبحوث المائية بمصر، لاجراء الدراسات الخاصة بتخطيط وادارة الموارد المائية بما يحافظ على نوعيتها وكفاءتها وعدم تلوثها وتستغرق ٣ سنوات.

وأوضح الدكتور كوزمو لاشارتيولا مدير معهد باري الدولي للمياه ان اجتماعات المجلس ستناقش على مدى ثلاثة ايام متتالية ثلاث قضايا هامة تشمل توسيع قاعدة عضوية الدول المطلة على البحر المتوسط، للانضمام للمركز وايضا ميزانية العام القادم المكونة من اشتراكات الدول الاعضاء والسوق الاوروبية المشتركة بالاضافة الى مناقشة تطوير دور المركز في المرحلة المقبلة لمواجهة المتغيرات العالمية .. وخاصة فيما يتعلق بزيادة دور القطاع الخاص في ادارة وتوزيع المياه .. وطبيعة التعاون مع الدول المانحة.

وأوضح الدكتور عاطف حمدي المدير المصري للبحوث بمعهد باري الدولي انه تم تدريب ١٦ الف متدرب من دول البحر المتوسط منذ انشاء المركز من ٤٠ عاما .. وذلك في مختلف التخصصات.

متابعة سير الخدمات بدمشق

■ تنفيذاً لخطة محافظة دمشق برفع وتيرة العمل في دوائر الخدمات وتحسين واقعها تفقد مأمون الشربجي المزيك أمين السر العام بالمحافظة الواقع الخدمي في دائرتي المزة وبرزة رافقه خلال الجولة أمناء الشعب الحزبية ورؤساء الدوائر الخدمية والمعنيون بالقطاع الخدمي.

واطلع السيد المزيك على واقع النظافة العامة وورش المبيدات وصيانة الطرق والأطاريف والأرصفة والصرف الصحي والعناية بالحدائق وسقاية الأشجار والاهتمام بالمنصفات. وأكد السيد المزيك على ضرورة تأمين الجاهزية التامة للحدائق نظرا لارتياد الأخوة المواطنين الكبير اليها هذه الأيام. وتم التركيز على رفع وتيرة العمل تنفيذا لاستكمال الخطة الخدمية بالمحافظة.

في اجتماع ضم مسؤولين في الحكومة والبرلمان

مناقشة اوضاع المغتربين اليمنيين والتحضير لعقد مؤتمرهم الاول

■ صنعاء - الاتحاد: عقد بوزارة شؤون المغتربين اجتماع بين وزير شؤون المغتربين واعضاء الوزارة من جهة واعضاء لجنة الشؤون الخارجية للمغتربين بمجلس النواب من جهة اخرى، وقال الوزير الدكتور احمد علي البشاري ان الاجتماع يهدف الى التنسيق بين المؤسسات الرئيسية في الدولة وانه تم تبادل الآراء بين اعضاء لجنة مجلس النواب والوزارة والتي ستكون محصلتها النهائية تقديم خدمة افضل لابناء اليمن في المهجر.

واشار الى انه تم التأكيد على استمرار التواصل والتنسيق المشترك مع الوزارات والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة للعمل سويا لمعالجة القضايا التي تثار من جانب المغتربين وبالذات المتعلقة بالاستثمار والجوازات والاحوال المدنية.

وتم التركيز خلال الاجتماع على الترتيبات الجارية لانعقاد المؤتمر الاول للمغتربين والذي يمثل محطة يقف امامها جميع الجهات الرسمية والشعبية مع ممثلي ابناء الجالية اليمنية في الدول الشقيقة والصديقة، للخروج برؤية مشتركة حول المزيد من الارتباط بالوطن واستمرار المساهمة في تنميته وتطويره.

وقال البشاري ان انعقاد المؤتمر يأتي بعد انقطاع اكثر من ١٦ عاما حيث شهدت الفترة التي تلت انعقاد آخر مؤتمر تغيرات اساسية في الداخل والخارج وبالذات في الدول التي بها كثافة من المهاجرين اليمنيين الى جانب التغير الاساسي الذي يتمثل في الهدف السامي الذي ناضل من اجله ابناء اليمن في الداخل والمهجر لاعادة تحقيق الوحدة.

وحول اهمية انعقاد المؤتمر اوضح وزير المغتربين بان هناك بعض المغتربين اليمنيين وبالذات في القرن الافريقي واجهوا نزوحا جماعيا نتج عن المتغيرات السياسية والاجتماعية التي شهدتها تلك البلدان، فضلا عن عودة مئات الآلاف من المغتربين على اثر ازمة وحرب الخليج من السعودية والدول الاخرى في المنطقة.

وقال ان المؤتمر سيكون فرصة لتدارس كل المستجدات في الساحة اليمنية والتنسيق الكامل بين ممثلي الجهات المعنية والاجهزة الحكومية لوضع المعالجات الموضوعية لكل ما يهم هذه الشريحة من ابناء اليمن.

البطالة...

لا يا دكتور.. أنا
دايخ على وظيفة!

عن «الانباء» الكويتية

لجان فنية بمحافظات مصر لحماية الفيللات والقصور من الهدم

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قررت اللجنة الوزارية المصرية للاسكان تشكيل لجان فنية فى جميع المحافظات المصرية لتقوم بمراجعة وفحص المباني التى يطلب اصحابها تعليتها او هدمها ومراجعة شروط وتوصيف القصور والفيلات [illegible] التى وضعتها اللجنة الخاصة بمعايير توصيف القصور والفيللات. وتضم اللجان ساكنة من الجامعات وممثلين لوزارتي الثقافة والثقافة. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الوزارية برئاسة المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق المصري الذي اكد عقب الاجتماع ان الهدف من هذه الاجراءات هو عدم الارتفاع بالمباني لتقليل الكثافات السكانية وما يتبعها من مشاكل فى المرافق والطرق وتلوث البيئة.

وناقشت اللجنة فى اجتماعها بوزارة الاسكان عددا من الاقتراحات قدمتها الوزارة تتركز على عدد أدوار المبني ونسبة المسطح الخلاء حوله وعدم تغيير وصف المبنى باضافة اي بناء اليه.

واكد وزير الاسكان والمرافق اهمية الحفاظ على المباني ذات القيمة التاريخية والطابع المعماري المميز والمباني التى تملكها شخصيات تاريخية وضرورة تسجيلها، وقال ان هيئة التخطيط العمراني تقوم حاليا برفع المناطق القديمة بالقاهرة والجيزة والاسكندرية مشيرا الى ان هذه الاعمال التى تجري بالتعاون مع المحافظات ستنتهي خلال سبتمبر القادم. وحضر الاجتماع الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ومحافظو القاهرة والجيزة والدقهلية والقليوبية واسيوط وممثلو وزارات السياحة والثقافة والبيئة. من جهة اخرى اصدر محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندي قرارا بحظر هدم القصور والفيلات والمباني منخفضة الارتفاع أو ذات الطابع التاريخي والاثري والمعماري او اقامة بناء على ارض عقار سبق هدمه أو الشروع فى هدمه بدون ترخيص إلا فى حدود ارتفاعه الذي كان عليه. وقال المحافظ انه يجوز التصريح بهدم المباني غير الآيلة للسقوط بشرط مضي ٥٠ عاما على اقامة المبني وان تكون المرافق العامة قادرة على استيعاب البناء الجديد، وان يكون المبني خاليا من السكان والا يكون البناء الجديد مؤثرا على النواحي الجمالية والمعمارية والتخطيطية للمنطقة، وتقرر تشكيل لجنة هدم المباني غير الآيلة للسقوط برئاسة وكيل وزارة الاسكان بالمحافظة، وعضوية مديري الضرائب العقارية بالجيزة والشئون القانونية بمديرية الاسكان، والادارة الهندسية للحي الواقع بدائرته العقار، ومدير عام الادارات الهندسية بالوحدة المحلية بمدينة الجيزة، وممثل عن هيئة الآثار ورئيس الحي الواقع بدائرته العقار وعضو من المجلس الشعبي المحلي للمحافظة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



سوريا

٪٩٢ نسبة الانجاز في صوامع الحسكة

■ بوادر تأثر عمل عالية بدأت ورشات العمل التابعة لشركة الري ومياه الشرب ريما مع بداية شهر حزيران باستكمال المراحل التي توقفت سابقا في مشاريع التوسع بصوامع الحبوب بالحسكة بعد توفر السيولة المالية للشركة المنفذة.

ذكر ذلك المهندس ابراهيم الحسن مدير فرع شركة ريما بالحسكة واضاف ان الادارة العامة رصدت الاعتمادات اللازمة من اجل متابعة بعض المشاريع المتوقعة ومنها مشروع التوسع في صومعة الحسكة وكذلك مشروع النادي الثقافي لمدينة القامشلي الخاص بنقابة عمال النفط بالمحافظة جدير بالذكر ان الكلفة التقديرية لمشروع الصوامع بلغت نحو ٣٦٥ مليون ليرة. سورية وبلغ اجمالي الاتفاق عليه حتى ١٩٩٨/٥/١٩ ٣٤٦ مليون ل.س اي بنسبة انجاز ٪٩٢ من اعمال المشروع.

الاستهلاكية لا تتدخل بأسعار الزيوت بيعا وشراء

■ افادت وزارة التموين على مانشرته صحيفة تشرين تحت عنوان الاستهلاكية تطلب منتجات الصناعات الغذائية بأسعار خاصة بأن دور المؤسسة العامة الاستهلاكية تسويق منتجات شركات الزيوت التابعة للقطاع العام دون التدخل بالاسعار شراء او ربيعا.

واضافت ان السوق الداخلية هي التي تحدد الاسعار نتيجة المنافسة بين منتجي القطاع العام والخاص مع العلم يوجد ثماني شركات تنتج الزيت النباتي ٢ قطاع عام ٦ قطاع خاص.

اما فيما يتعلق بالسعر الوارد في الصحيفة وهو ٦٤٠ لعبوة ١٦ كغ وضحت ان الاستهلاكية قبلت على استجرار بسعر ٦٢٦ لعبوة ١٦ كغ من شركتي الزيوت بحلب وحماه ارض المعمل مع هامش ربح قليل ١٤ ل.س للعبوة في جميع المحافظات ضمن تكاليف النقل التي تصل للعبوة الواحدة ٨ ل.س.

هاتف خاص لمتابعة نشاطات جمعية المعلوماتية بحلب

■ قام فرع الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية في حلب بتجهيز هاتف آلي لاعطاء المعلومات عن نشاطات فرع الجمعية كما يمكن عبر هذا الخط الحصول على ثلاثة انواع من الطباعات.

واوضح مصدر مسؤول في الجمعية ان هذا الاجراء قد تم اتخاذه ضمن خطة الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية الهادفة الى اقتناء آخر التطورات العلمية والتقنية.

واشار المصدر الى ان التشخيص الراغب بمعرفة نشاطات فرع الجمعية يمكنه الاتصال بالرقم ٢٥٥٤٣٠ للحصول على المعلوماتية المطلوبة سواء اثناء الدوام الرسمي او خارجه. حيث يتم تزويده بالمعلومات المطلوبة آليا.

تجهيز خط حديد المزيريب زيزون

■ ذكر المهندس صلاح احمد المدير العام للمؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي ان ٪٩٥ من خطوط القطارات في جاهزية تامة وتقوم المؤسسة حاليا بتجهيز خط المزيريب - زيزون الذي هو جزء من خط درعا - الشجرة ويبلغ طوله سبعة كيلومترات.

٩٩ مليون ليرة لأعمال الصرف الصحي باللاذقية

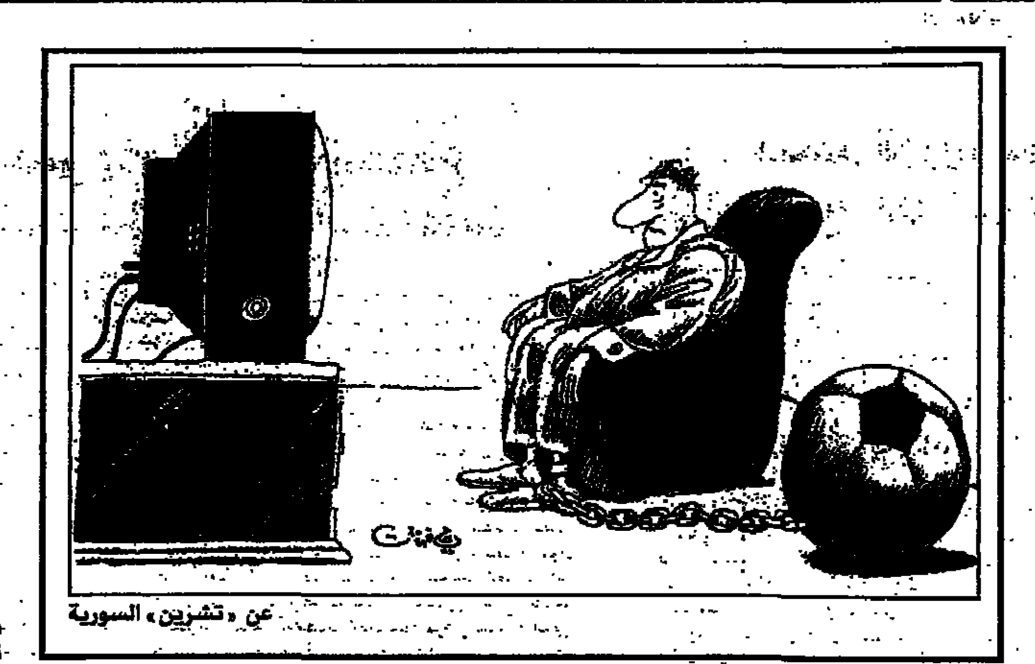
■ رصد مجلس مدينة اللاذقية مبلغ ٩٩ مليون ليرة سورية لأعمال الصرف الصحي في المدينة.

وذكر مصدر بلدية اللاذقية ان الاعمال تشمل تمديد شبكات الصرف الصحي في المنطقة الصناعية والمشروع العاشر ومدخل المدينة الشرقي وشارع زكي الارسوزي وتنظيم المجرى الرئيسي في شارع الثورة وحي الازهري ومشاريع متفرقة في شوارع انطاكية وهنانو وما رتقلا والدعتور ودمسرخو. هذا كما نفذت شركة الطرق المركزية المرحلة الاولى من مشروع اوتوستراد وادي قنديل اللاذقية البالغ طوله ٦ كيلو مترات.

وذكر مصدر في مكتب الطرق المركزي ان طول الطريق المذكور يبلغ ١٨ كيلو مترا ويخدم المناطق السياحية التابعة لمنطقتي كسب والبسيط.

اغلاق عدة محال لبيع البوظة بدمشق

■ اغلقت محافظة دمشق عدة محلات لبيع البوظة لمخالفتها الشروط الصحية فاغلقت صالون الحمينية لمدة اسبوع لعدم قبول العينة المأخوذة مخبريا واغلقت لمدة اسبوع محل بوظة الروزنا في القصاع لوضع ملونات غير مسموح بها، واغلقت لمدة اسبوعين معمل بوظة عماد الكائن بالمنطقة الصناعية لعدم قبول العينة المأخوذة مخبريا واغلقت لمدة اربعة ايام محل بوظة الدانا بركن الدين ومحل الاخرس بمساكن برزة ومحل الزين بشارع بغداد ومحل الخن بسوق الهال الجديد ومحل الحجار خلف سينما أمير.



عن «تشرين» السورية

انشاء ٤٧ مدرسة في طرطوس

■ تقوم مديرية الخدمات الفنية في طرطوس بتنفيذ خطتها لهذا العام في مجال بناء المدارس والطرق والاسكان والمرافق. وذكر المهندس احمد معلا مدير الخدمات الفنية في المحافظة ان خطة هذا العام طموحة وتقضي ببناء واكمال ٣٦ مدرسة ابتدائية تضم ١١٩ شعبة وكذلك ١١ مدرسة ثانوية تضم ٨٩ شعبة وتبلغ الكلفة التقديرية لهذه المدارس ١٣٠ مليون ليرة سورية تم تخصيص مبلغ ٤٨ مليون ليرة في الموازنة استثمارية للمحافظة لهذا العام من اجل البدء باعمال التنفيذ وهنالك ايضا اكمال وتصفية اعمال في مدارس اخرى بقيمة ٢٤ مليون ليرة وفي مجال الطرق سيتم اكساء ١٧٠ كم بالاسفلت ووضع ٢٨٥٠٠م٣ من المجبول الاسفلتي في صيانة طرقات اخرى بكلفة اجمالية قدرها ٨٠ مليون ليرة وتركيب شاخصات طرقية وصيانة القائمة بكلفة مليون ليرة وتعريض طرق مع اكسائها بطول ٧٣ كم وكلفتها ٥,٨٢ مليون ليرة وشق طرق جديدة بالعمل الشعبي بطول ٤٤ كم واخرى ايضا جديدة بطول ١١ كم. اما في مجال الاسكان والمرافق فالخطة تقضي بتنفيذ ١٢ مخططا تنظيميا و ١٣ مخططا طبوغرافيا وهناك تحسين ستة ينابيع مياه الشرب وبناء جسر وعبارات واستكمال تنفيذ ستة مشاريع صرف صحي.

هذا وتعاني مديرية الخدمات الفنية في طرطوس من قدم آلياتها التي اصبحت مستهلكة وتكلفة اصلاحها مرتفعة جدا وقد تم رصد ثمانية ملايين ليرة لصيانتها هذا العام واصبح تغيير واستبدال هذه الاليات باخرى جديدة ضروريا من اجل تنفيذ الاعمال بالامانة الذي يوفر مبالغ كبيرة على الدولة مع ملاحظة ان المديرية في وضع آلياتها الراهن تنفذ قسما من اعمالها بالامانة.

مستشفى الزبداني يحتاج للأطباء والأدوية والأجهزة الحديثة

■ تنفيذاً لخطة مكتب النقابات الفرعي في فرع ريف دمشق للحزب فقد عقد اجتماع موسع في منطقة الزبداني حضره الرفيق رئيس مكتب النقابات الفرعي ورؤساء النقابات المهنية وامين شعبة الحزب واطباء الصحة والاسنان والصيادلة والمراقبون الصحيون وفي بداية الاجتماع تحدث عدد من الحضور عن عمل المهنة ووجوب تذليل الصعوبات التي تعرقل سير العمل الصحي من كافة الجوانب. واجمع الجميع على وجوب دعم المشفى الاسعافي في الزبداني وتأمين الاطباء والادوية والاجهزة الحديثة التي يفتقر اليها هذا المشفى بالاضافة الى تأمين المناوبة الليلية للأطباء والصيادلة وافتتاح مركز صحي في بقين وتطوير الواقع الصحي في البلدة ومراقبة الاطعمة والاغذية واللحوم في الاسواق ونظافة هذه المواد وصلاحيتها للاستهلاك البشري وتحليل مياه الشرب دوريا. ومنع الذبائح من ذبحها في الشوارع تحت طائلة اغلاق الملحمة ونقلها الى البلدة القديمة وبخاصة في موسم السياحة والاصطياف.



طرق الري الحديثة للأشجار المثمرة بأدلب

■ بمشاركة أكثر من ١٠٠ مزارع وفني أقامت مديرية زراعة أدلب بالتعاون والتنسيق مع مديرية الري في وزارة الزراعة تظاهرة علمية زراعية حول طرق الري للأشجار المثمرة. وحضر هذه التظاهرة السيد محمد جاويش عضو المكتب التنفيذي للقطاع الزراعي ومندوبون عن الوزارة والعديد من المعنيين.

وذكر المهندس مفيد خيزران مدير الزراعة انه اجريت مناقشة مستفيضة لطرق الري المتبعة الآن في الحقول وضرورة التوجه نحو الاستفادة القصوى من الموارد المائية وذلك بتقديم مقنن مائي للمحاصيل والأشجار المثمرة بالكميات والمواعيد التي تعطي افضل انتاجية وأقل هدراً من المياه. واطلع المشاركون في هذه التظاهرة على البدائل الواجب استخدامها للطرق التقليدية كالري بالاتسياب أو الرش بطرق أكثر فاعلية وتوفيرا للمياه وهي الري بالرذاذ.

كما اطلعوا على الخطوات التي اتبعت في تنفيذ المرحلة الجديدة الأكثر علمية وموضوعية واستمعوا لشرح من عناصر قسم الارشاد ومصلحة الري وموفدي الوزارة عن التجربة المنفذة ومقارنتها مع الحقول المروية بالطرق البدائية والفارق الكبير بينهما من حيث الجهد والمردود والربحية الاقتصادية. وأكد السيد مدير الزراعة والمهندس جمعة ثعلب رئيس قسم الارشاد ان هذه التجربة حققت الغاية المرجوة منها في اقناع المزارعين بأهمية وضرورة استخدام الطرق الحديثة في عملية ري الأشجار المثمرة.

تسيير قطار سريع بين حلب واللاذقية

■ بدأت المؤسسة العامة للسكك الحديدية في حلب اعتبارا من امس تسيير قطار سريع بين محافظتي حلب واللاذقية لنقل المصطافين والمسافرين بين المحافظين. وذكر المهندس محمد غسان قدور المدير العام للمؤسسة ان القطار سينطلق من حلب الى اللاذقية دون توقف في المحطات المعهودة لايصال المسافرين ضمن المواعيد المحددة.

ويغادر القطار في الساعة الخامسة وخمسة واربعين دقيقة كل يوم ويصل اللاذقية في الثامنة والنصف صباحا بينما يغادر اللاذقية في طريق العودة الساعة السابعة والنصف مساء ويصل الى حلب الساعة العاشرة والربع.

البقاء لله

وردة يوسف قورو - دمشق. حسين شجاع - جبل العرب. اسكندر يوسف الصونيفي - جبلة. علي شعبان ابو معلا - اللاذقية.
زاهية بطرس عقل - دمشق. سمير محمد صالح السبيعي - دمشق. محمد علي الشواخ - الجدوع - الرقة.

تأمين حاجة تدمر من المياه حتى عام ٢٠٣٠

■ عقد مجلس الادارة في مؤسسة مياه حمص اجتماعا مؤخرا برئاسة المهندس محمد ناجي عطري محافظ حمص تمت فيه مناقشة قضايا عديدة لمدة زادت عن الساعتين وقد انتقينا بعض بنود جدول الأعمال كونها ذات اهمية خاصة وناقشناها مع ادارة المؤسسة لبيان ما يتعلق بها والاجراءات المتخذة منها البندان المتعلقان بوضع المصدر المائي (المنتظر) لمدينة تدمر من آبار منطقة الدوارة وكلفته بحدود ٢٠٠ مليون ل. س كذلك الديون المترتبة على عدادات مناطق احياء المخالفات الجماعية وقد تصل بعد صدور آخر فاتورتين الى ١٤ مليون ل. س واشكالية ديون وحدة الرستن البالغة ١٦ مليون ل. س.

الدوارة حتى ٢٠٣٠

المهندس عبد الناصر عساف مدير مؤسسة المياه قال، انجزت المؤسسة التجارب على آبار منطقة الدوارة التي ستغذي مدينة تدمر وعددها ٤ آبار وتأكدت من توفر الشروط المناسبة وصلاحيتها للشرب، كذلك انهت عملية الرفع الطبوغرافي لمسار خط الجر من الدوارة وحتى تدمر بطول ٢٤ كم وحاليا المؤسسة بصدد دراسة الحوض ومدى كفايته لعام ٢٠٣٠، كذلك نتابع اجراءات المشروع الحيوي وندرس الأمور المتعلقة بتنفيذ المتعهد من اجل اتخاذ الاجراء المناسب بما ينعكس على حسن وتيرة التنفيذ.

ديون العدادات الجماعية

اوضح المهندس عساف بأن مؤسسة المياه لا يمكنها استلام العدادات الجماعية في المناطق غير المنظمة الا بعد ان تصبح بريئة الذمة وتسدد ما يترتب عليها لأنها اموال للدولة وتبلغ حتى الآن ١٠ ملايين ل. س قابلة للزيادة وقد استلمت المؤسسة اصولا ٤٠ عدادا جماعيا من اصل ١٧٥ خاضعة لنظام الاستثمار وهو يقضي بقطع المياه في حال عدم التسديد.

تنوه (تشرين) الى لجان العمل الشعبي التي تشرف على العدادات الجماعية وهي مقصرة في تحصيل ما يترتب على ذمة المواطن المشترك. ما يخلق تراكم الذمم وقد حصلنا على شكوى بهذا الخصوص من اهالي حي وادي الذهب - كرم اللوز شارع محمد الخضري هي خير دليل على ذلك ومفادها ان رئيس لجنة المياه في الحي يملك (كسرا) بمئات الألوف ومنذ عامين لا يحصل الأموال من المواطنين المشتركين في عداد الحي وسيؤدي ذلك الى تراكم يثقل كاهل المواطن عند دفعه مستقبلا دفعة واحدة وهذا يقتضي قيام المحافظة ومؤسسة المياه باتخاذ الاجراء المناسب والاصولي.

التوجه الحالي على صعيد خطوات احداث الوحدة الاقتصادية في الرستن هو ان تتكفل البلدية بالديون المترتبة والبالغة ١٦ مليون ل. س بما يمكن من تجاوز عقبات احداث الوحدة خصوصا انه تم مؤخرا احداث وحدة الحواش الاقتصادية.

وتجدر الاشارة الى بند استعراض اعمال استبدال شبكة المياه حيث الجديد في الأمر انه سيتم الاعلان عن حلقة لمنطقة حي عشيري الذي يعاني من أزمة مياه وكلفتها ٧,٥ مليون ل. س اضافة الى بدء تنفيذ الخط الداعم للمنطقة (F) لصالح عدة تجمعات اما امكانية حفر بئر في غنيمان الدرويشية بمنطقة جب الجراح فذلك حسب الوضع المائي فالمصادر المائية هناك ذات طبيعة قاسية.

مصر

٢٠٠ مليون جنيه لحل مشاكل الصرف بأراضي الخريجين

تقرر تنفيذ خطة شاملة لتحسين وتطوير الصرف الزراعي بأراضي الخريجين بالنوبارية والبستان والنصر في مساحة ١٦٠ الف فدان بتكلفة قدرها مائتا مليون جنيه.. صرح بذلك صفنوت عبدالدايم رئيس هيئة مشروعات الصرف المغطى.. وقال إن الخطة تشمل انشاء مصارف جديدة وتعميق وتوسيع المصارف الحالية، لحل مشاكل خصوبة التربة وقلة انتاجية الفدان. بجانب انشاء سحارات وكباري جديدة خلال عامين من الآن.

واضاف ان المساحة التي سيتم تنفيذ خطة تطوير الصرف بها تشمل خمسين الف فدان بمنطقة البستان رقم (١) والبستان (٢) ومساحة ٧٥ الف فدان بالمنطقة الثالثة من البستان و ٣٥ الف فدان شرق الطريق الصحراوي.

واشار الى انه تم الانتهاء من جميع الاعمال الترابية التمهيدية بالمنطقتين الاولى والثانية.

صرف مستحقات ٤٣ ألف مودع بالسعد

■ أمر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي بصرف كامل مستحقات مودعي شركة السعد لتوظيف الاموال الخاضعة للحراسة والتي لاتتجاوز ايداعاتهم ١٤ ألف جنيه. أوضح المستشار جابر ريحان ان الصرف سيتم بالقاهرة والاسكندرية والسنبلاوين اعتبارا من بعد غد.

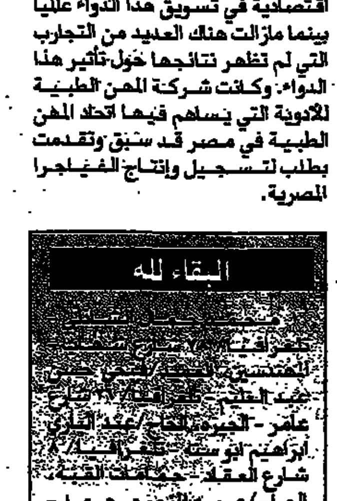
تصرف نسبة ١٠٠٪ لمن لم يتم الصرف له من قبل او استكمال هذه النسبة لمن صرفت قبل ذلك بحيث لاتتجاوز قيمة ايداعاته ١٤ الف جنيه.

وقال المدعي العام الاشتراكي انه بهذا القرار يكون عدد المودعين بالشركة والذين حصلوا على مستحقاتهم كاملة بنسبة ١٠٠٪ اثنين واربعين الفا وثمانمائة وسبعة عشر مودعا ويتبقى مائتان واثنان وخمسون مودعا فقط مقرر لكل منهم صرف ٧٥٪ من مستحقاته أو تكملتها لمن صرف جزءا منها.

ويتم الصرف تحت اشراف المستشار مختار الضرغامي مساعد المدعي العام الاشتراكي.

«فياجرا» مصرية مع وقف التنفيذ

■ القاهرة - الاتحاد - قررت وزارة الصحة المصرية تأجيل الموافقة على عدة طلبات تلقتها من بعض شركات الأدوية المصرية لتسجيل وإنتاج «فياجرا» مصرية بسعر أرخص من المستوردة، وذلك لحين ظهور نتائج التجارب الاكلينيكية على الدواء في بلاد العالم. وكانت شركتا «مفيس» و«النصر» المصريتان لانتاج الدواء قد أبدتا استعدادهما لانتاج فياجرا مصرية بنفس المواصفات الامريكية، وابلغت الشركتان رئيس الشركة القابضة المصرية للادوية د. جلال غراب أن مصدر الخامة متوفر لديهما من أوروبا والهند. وانهما على استعداد لطرح العقار بسعر ٨٠ جنيها للعلبة «٣٠ قرصا» بدلا من ٣٠٠ دولار سعرها الامريكي. وقال غراب. إنه ارسل بالملف كاملا الى وزارة الصحة للبت في الطلب.. ولكن وزارة الصحة المصرية ابدت استمرار قرارها بعدم التصريح بانتاج «الفياجرا» في مصر قبل ظهور تقارير اللجان الطبية التي تم تشكيلها لابداء الرأي في العقار. ومن جانبه، رحب د. حمدي السيد نقيب الأطباء بقرار التأجيل، وأكد أن موقف مصر يواكب الموقف في معظم دول العالم فقد أجلت ٨٠٪ من الدول قرار تسجيل أو إنتاج هذا الدواء في بلادها، ولم تسجله في أوروبا سوى هولندا، مشيرا الى أن اعتماد الدواء في أمريكا لايعني اقراره في مصر لأن امريكا لها مصلحة اقتصادية في تسويق هذا الدواء عالميا بينما مازالت هناك العديد من التجارب التي لم تظهر نتائجها حول تأثير هذا الدواء. وكانت شركة المهن الطبية للادوية التي يساهم فيها اتحاد المهن الطبية في مصر قد سبق وتقدمت بطلب لتسجيل وإنتاج الفياجرا المصرية.



البقاء لله

[illegible]
د. /نادر ... - تلغرافيا/سلوط، بشرى عيسى ناجي نوار - تلغرافيا/آل نوار - بحيرة، الحاج/محمد شرشيره - تلغرافيا/آل شرشيره - بلقاس، الحاج/احمد محمد عوده - تلغرافيا/عوده - دمنهور. م./عادل دسوقي - تلغرافيا/حلمي المصري - مصر الجديدة، عطيه عبد الشافي - تلغرافيا/معصرة بلقاس - المنصورة.

أبو سريع الحانوتي بيسأل..
فيه حالات تاني بعد الكلية دي..
ولد يشطب ويروح..؟
غرفة العمليات

عن الاخبار المصرية

توفير ٣٦ مليون جنيه للمعاش المبكر

■ قررت الشركة القابضة للنقل في اجتماعها امس برئاسة المهندس عطية عبدالكريم رئيس الشركة القابضة توفير مبلغ ٣٦ مليون جنيه لنظام المعاش المبكر الاختياري في ٧ شركات للنقل يستفيد منها ٢١٣٤ عاملا ممن تنطبق عليهم الشروط. صرح بهذا منير بدر شتا عضو مجلس ادارة الشركة ورئيس النقابة العامة للنقل البري وقال أن النظام سيطبق على العاملين اعتبارا من نهاية يونيو الحالي حيث وافق مجلس ادارة الشركة القابضة على توفير المبلغ من حصيلة الاصول المستغنى عنها في الشركات التابعة السبع وهي شركة النيل العامة لاصلاح السيارات والتي يتم احالة ٣٧٩ عاملا منها بتكلفة ٩ ملايين جنيه و ١٢٣ عاملا بشركة مصر للتجارة الخارجية بتكلفة ٣ ملايين جنيه و ٤٩٢ عاملا بشركة شرق الدلتا للنقل بتكلفة ٣ ملايين جنيه و ٤٩٢ عاملا بشركة شرق الدلتا للنقل بتكلفة ١١ مليون جنيه و ٤٥٠ عاملا بشركة اتوبيس وسط الدلتا بتكلفة ٩ ملايين جنيه و ٣٠٠ عامل بشركة النقل المباشر بتكلفة ٦ ملايين جنيه و ٧٩ عاملا بشركة اعمال النقل بتكلفة مليون جنيه. واضاف ان العاملين سوف يحصلون على كافة حقوقهم التأمينية ومن صناديق الزمالة والمقابل النقدي لبدل الاجازات السنوية بجانب مكافأة المعاش المبكر التي تتراوح بين ٣٥ الفا و ١٢ الف جنيه.

مشيرا الى ان الشركات التي لا توجد بها عمالة زائدة لن يتم تطبيق المعاش المبكر فيها خاصة وان هذه الشركات بدأت في تطوير وتحديث اسطول النقل بها لتوفير خدمة متميزة للمواطنين.

و ٨٩ مليون جنيه لمعاشات الضمان.. والأيتام والحالات الملحة

■ خصصت وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية ٨٩ مليونا و ٣٧٨ الف جنيه لمعاشات الضمان الاجتماعي والايتام واصحاب الحالات الملحة خلال هذا العام.. صرحت بذلك ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية.. وقالت ان الدولة اخذت على عاتقها مساعدة الفئات المعدومة الدخل والتي ليس لها دخل ثابت او عائل لتعيش بكرامة وعزة نفس. واوضحت ميرفت التلاوي انه تم تخصيص ٧٠ مليونا و ٧٠٠ الف جنيه كمعاشات ضمانية للفقراء والمحتاجين وحالات الشيخوخة استفاد منها ٣١٤ الف اسرة.. وكذلك حالات المطلقات والارامل وذوي العجز الكلي.. كما تم تخصيص ٣ ملايين و ٧٥٠ الف جنيه كمعاشات للاطفال الايتام وابناء المطلقات بدون عمل.. وأبناء المسجونين لمدة لاتقل عن عشر سنوات استفاد منها ١٥ الف حالة.. كما تم تخصيص ٣ ملايين و ٣٨١ الف جنيه كمساعدات شهرية استفاد منها ١٦ الف اسرة.. ومليون و ٦٨٧ الف جنيه كمساعدات الدفعة الواحدة للحالات الملحة استفاد منها ١٠ الآف و ٨٩٥ حالة.. واشارت الوزيرة الى ان الوزارة خصصت مبلغ ٩ ملايين و ٦١٠ الاف جنيه كمساعدات اغاثة استفاد منها ٢٨ الف حالة.

مشروع قانون مصري يجرم غسيل الاموال القذرة

■ القاهرة - الاتحاد: تدرس اللجنة العليا للاجراءات الجنائية بوزارة العدل المصرية مشروع قانون جديد يجرم عمليات غسيل الاموال القذرة، وقد عقدت سلسلة من الاجتماعات شارك فيها كبار رجال الاقتصاد والقانون وخبراء المصارف لوضع تعريف علمي وقانوني دقيق لغسيل الاموال، وكيفية إقامة الدليل عليها. ويتجه مشروع القانون لاعتبار كل من قام بتحويل أية نقود ملوثة من تجارة المخدرات، أو أي تجارة تضر بمصالح المجتمع، مشاركا في عملية غسيل الاموال ويستحق العقوبة.

ويهدف مشروع قانون «غسيل الاموال» الى الحد من الظاهرة التي توسعت في العالم، ووصلت الى مصر، حيث اعلنت مصادر اقتصادية منذ عام تقريبا ان حجم غسيل الاموال يصل الى عدة مليارات سنويا، ويأتي مشروع القانون في اطار اصدار تشريع حسب الاتفاقية الدولية التي وقعتها مصر، وترمي لمحاصرة عمليات غسيل الاموال القذرة في العالم.

استمرار صرف نسب مالية لضحايا شركات توظيف الأموال

■ القاهرة - الاتحاد، اعلن المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي في مصر، استمرار الجهاز في صرف باقي ايداعات المودعين بشركات توظيف الاموال. واشار الي قيام ادارة الاموال بالجهاز، بتوفير سيولة مالية من بيع اصول وممتلكات ٦ شركات، وتشمل شركة السعد ويوجد بها ٢٩٨ مودعا. صرف لهم الجهاز نسبة ٧٥٪ من الايداعات وشركة الهدى تم توزيع ٥٥٪ من جملة ايداعات ١٢ الفا و ٣٦٠ مودعا.

واعلن المدعي الاشتراكي ان شركة بدر ردت اموال المودعين ويتبقي ٣٤٣٢ مودعا صرفوا ٥٦٪ من ايداعاتهم. وشركة المراكشي ردت ٥١٪ من ايداعات ١٩٥٥ مودعا. واشار المدعي الاشتراكي الي قيام شركة الحجاز بالتخلص مع المودعين اثناء التحقيق ويتبقي ٣٦٤ مودعا تم صرف ٥٥٪ من جملة ايداعاتهم وشركة القاضي صرفت ٥٣٪ لـ ١٠٤ مودعين وكانت ادارة الاموال بالجهاز قد تحفظت علي ٣٨ شركة لتوظيف الاموال وقامت برد اموال المودعين عن طريق «قسمة الغرماء» واكد المدعي الاشتراكي صرف نسب مالية جديدة للمودعين في الشركات المتحفظ عليها لدي الجهاز بمجرد توفير سيولة مالية جديدة.

مكتب التنسيق في بولاق الدكرور

٤٤٩ ألف ناجح بالثانوية.. الراسبون ١٤٨ ألفا
٧٨,٣٪ مرحلة أولى.. ٧٢,١٣٪ مرحلة ثانية



د. حسين كامل بهاءالدين

■ أعلن د. حسين كامل بهاءالدين وزير التربية والتعليم أمس الأول نتيجة امتحان الثانوية العامة بمرحلتيها.. بلغت نسبة النجاح بالمرحلة الأولى ٧٨,٣٪ وعدد الناجحين ٢٣٣ ألفا و ٢٠٠ طالب.. كانت النسبة بالمرحلة الثانية ٧٢,١٣٪ وعدد الناجحين ٢١٦ ألفا و ٢٩٨ طالبا.. بلغ عدد الراسبين في المرحلتين ١٤٨ ألف طالب. في المرحلة الاولى.. ارتفعت نسبة الناجحين في جميع المواد مقارنة بالعام الماضي باستثناء اللغة العربية والجيولوجيا وعلوم البيئة.. حصل ٦٢٢١ على الدرجات النهائية في الكيمياء و ١٠٧٧ في الاحياء و ٦٢٤٤ في الرياضيات.

في المرحلة الثانية.. ارتفعت نسبة النجاح في اللغة العربية والتاريخ والفلسفة والمنطق حصل ٦٥٨ على النهاية العظمى في الفيزياء و ١٨٤٩ في الرياضيات و ٦٦٢٠ في الاقتصاد.

استعد مكتب التنسيق للانتقال الى مقرة الجديد ببولاق الدكرور تمهيدا لاستقبال طلاب الثانوية والدبلومات الفنية، عقب اعلان النتائج النهائية.

مجموعات تقوية لطلاب التحسين.. في جميع المدارس دور أغسطس «مجانا».. وبنفس أرقام الجلوس

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم توجيهاته الى مديري المديريات والادارات التعليمية بتنظيم مجموعات تقوية داخل المدارس الثانوية في انحاء الجمهورية لطلاب المرحلة الثانية الراغبين في دخول امتحانات دور اغسطس.

تبدأ المجموعات اعتبارا من بعد غد تحت اشراف المدرسين الاوائل والموجهين في مختلف مواد الصفين الثاني والثالث وبنفس الاسعار التي كان معمولا بها طوال العام الدراسي قبل امتحانات دور مايو.

اكد احمد رجب شرابي وكيل اول وزارة التربية والتعليم ان الوزير كلف مجموعات عمل من ادارة المتابعة بالوزارة والمديريات التعليمية لزيارة جميع المدارس الثانوية والتأكد من انتظام الدراسة سواء في المجموعات الخاصة بطلاب الثانوية العامة او الصف الاول الثانوي الذين سيدخلون امتحانات الدور الثاني.

واكد مصدر مسؤول بالوزارة بانه لن يكون هناك اي رسوم يسددها الطالب في مقابل التحسين في دور اغسطس القادم مهما كان عدد المواد التي سيدخل فيها الامتحان. قال ان طالب الصف يحق له دخول اي عدد من المواد سواء المقررة على الصف الثاني او الثالث ودون ان يبدي رغبة كتابية في دخول اي مادة قبل بدء الامتحانات.

اشار الى انه لن يتم اصدار ارقام جلوس جديدة لطلاب التحسين وانما سيكون بنفس ارقام الجلوس الحالية.

٢,٨ مليار جنيه لدعم الرغيف والسكر والزيت

■ اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين التزام الحكومة بسياسة دعم السلع خاصة الدقيق والسكر والزيت في اطار البعد الاجتماعي مشيرا الى ان الدولة رصدت لهذا الغرض ٢,٨ مليار جنيه في الميزانية الجديدة.

قال الدكتور جويلي خلال الندوة التي نظمها مركز دراسات الادارة العامة بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة أمس حول السياسة الغذائية في مصر ان عدد المقيدين رسميا في بطاقات التموين على مستوى الجمهورية ٤٣ مليون مواطن وانه تم مراجعة البطاقات التموينية على مستوى الجمهورية وتخفيض نسبة ١٠٪ من هذه البطاقات ليصل الدعم لمستحقيه.

واكد جويلي ان الدولة تلتزم بسياسة امن غذائي طويلة المدى وتحافظ على المخزون الاستراتيجي وتراقب الاسواق والاسعار والانماط الاستهلاكية.. مشيرا الى ان السياسات الغذائية هي من الامور التي تولي الحكومة لها اهتماما كبيرا للارتقاء بالمستوى الغذائي وتوفير احتياجات المواطنين.

اكد د. جويلي ان سوء تخزين السلع الغذائية وعدم جودة رغيف الخبز يكلف الدولة في مصر ١٦٦ مليون دولار سنويا.

الدكتور احمد جويلي

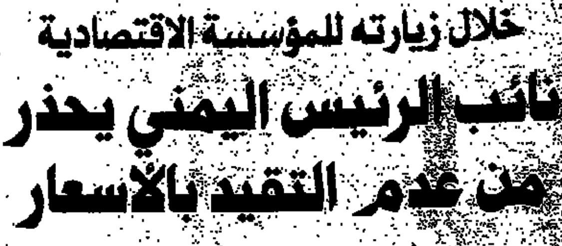
حظر مرور «السرفيس» في ٤ شوارع بالجيزة
تعديلات مرورية لخدمة كوبري المنيب

■ تقرر حظر مرور سيارات السرفيس في ٤ شوارع هامة بالجيزة ابتداء من منتصف الشهر الحالي.. الشوارع هي النيل في المسافة من كوبري عباس حتى كوبري الجلاء وجامعة الدول العربية ومحيي الدين ابوالعز والبطل احمد عبدالعزيز، جاء ذلك خلال اجتماع المحاور المرورية الجديدة بالجيزة. وكلف المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة امس لواء مجدي عثمان مدير مرور الجيزة بتعديل مسارات السرفيس بتلك الشوارع وتحديد خطوط سير بديلة للتخفيف من الضغط المروري الذي تسببه هذه السيارات.

كما تقرر الزام سيارات السرفيس في شارع الهرم بالوقوف في نفس محطات هيئة النقل العام وتسيير حملات مكثفة ومشتركة من المرور وهيئة النقل العام وجمعية خدمات السرفيس للقضاء على المواقف العشوائية.

وتقرر تعديل مسار المرور بطريقي المريوطية والمنصورية بعد افتتاح كوبري المنيب على ان يكون البر الغربي اتجاه من شارع الهرم الى الطريق الدائري والبر الشرقي للاتجاه.. كما تقرر تكثيف الخدمة المرورية بمطالع ومنازل الطريق الدائري ومناطق التحامه مع محور كوبري المنيب. وكلف المحافظ امس عبدالفتاح جوهر مدير شرطة المرافق بازالة الاشغالات من فوق كوبري عبدالعال ومحور صفط اللبن كما كلف محمد حسن رئيس هيئة النظافة بتشجير المحور ووضع اللوحات الارشادية المرورية وتقرر له الاكتفاء بالترخيص لألف سيارة ميكروباص للعمل على هذا الهرم.





خلال زيارته للمؤسسة الاقتصادية
نائب الرئيس اليمني يحذر من عدم التقيد بالاسعار

■ صنعاء - سبأ: قام عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية اليمنية بزيارة تفقدية للمؤسسة الاقتصادية، وناقش مع عبدالعزيز الكميم وزير التموين والتجارة وعلي الكحلاني مدير عام المؤسسة، سير العمل ... مسؤولة عن توزيع القمح والدقيق لمحافظات صنعاء ومأرب والجوف وصعدة.

... رئيس الجمهورية ضرورة التقيد بالتسعيرة المحددة من قبل وزارة التموين والتجارة والاشراف على ... تسويق تلك المواد وايصال القمح والدقيق الى المناطق الريفية والنائية بنفس التسعيرة.

... ان هناك شكاوى كثيرة من عدم الالتزام بالتسعيرة بالصورة المحددة خصوصا في المناطق التي يجب ... من الدعم الحكومي للقمح والدقيق. واكد انه لا يمكن السكوت بعد اليوم عن من يتهاون او ... بقوت الناس ومعيشتهم من المضاربين والمحتكرين للمواد الغذائية منوها الى ان على وزارة التموين و... المختصة سحب التراخيص من الذين يثبت تلاعبهم بالاسعار او يحتكرون ويخزنون المواد التموينية ... ليس لها وجود.

... نائب رئيس الجمهورية على الالتزام الدقيق في تموين كل المناطق الريفية والنائية في المحافظات ... المؤسسة الاقتصادية مسؤولة عن التوزيع لهذه المحافظات وبالاسعار المحددة.

مجلس النواب اليمني يقر وقف الاستقطاع لخُمس الراتب المستبدل من معاشات المتقاعدين

■ صنعاء - سبأ: أقر مجلس النواب اليمني تقرير لجنة القوى العاملة والشؤون الاجتماعية عن نتائج زيارتها الميدانية التي قامت بها لفروع بعض الوزارات في محافظات عدن - تعز - الحديدة مع التوصيات التي خرجت بها اللجنة والتي اكدت على وقف الاستقطاع لخمس الراتب المستبدل من معاشات المتقاعدين المستفيدين من هذه الحالة على ان يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لحل هذه المشكلة في ضوء مذكرة وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية الموجهة لرئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٩٨ ومذكرة رئيس الوزراء لوزيري المالية والخدمة المدنية. والتي تقضي بان يعالج موضوع خمس المعاش المستبدل كفارق استثنائي تتحمله الخزانة العامة للدولة.

كما أكدت توصيات المجلس ان تعمل الحكومة على ضم البدلات الوظيفية الى معاشات المؤمن عليهم وذلك لان عزوف الموظفين عن التقاعد ناتج عن تخفيض الراتب التقاعدي عما كان يتقاضاه الموظف اثناء الخدمة. واذا ما ضمن الموظفون حصولهم على كافة الحقوق المكتسبة لهم فان ذلك سيشجعهم على التقاعد القانوني دون اللجوء الى التحايل على القانون مثل تغيير السن عن طريق شهادة تسنين او تاريخ الخدمة او غير ذلك من الاعمال غير المشروعة.

واشارت توصيات المجلس الى ان تتكفل الحكومة بوضع المخصصات اللازمة لبند العلاج والرعاية الطبية لموظفي الجهاز الاداري للدولة واسرهم الى حين اصدار نظام التأمين الصحي والرعاية الطبية المنصوص عليه في القرار الجمهوري رقم (١٢٥) لسنة ١٩٩٢م وذلك اسوة بموظفي القطاع العام والمختلط.

ونوهت توصيات المجلس الى توجيه الحكومة بمنح المزيد من الصلاحيات لمكاتب الفروع بالمحافظات وان تعمل الهيئة العامة للمعاشات والضمان الاجتماعي على استثمار وتنمية اموال الهيئة في مجالات الاستثمار المختلفة بما يضمن الحفاظ على هذه الاموال وكذا الزام الوحدات الادارية بضرورة ابلاغ الخدمة المدنية والهيئة العامة للمعاشات باسماء المؤمن عليهم الذين سيتم احالتهم الى التقاعد قبل انتهاء مدة الخدمة بستة اشهر على الاقل وعدم اسقاط اسمائهم من كشوفات مرتباتها حتى يتم ابلاغها بذلك من الهيئة العامة للمعاشات.

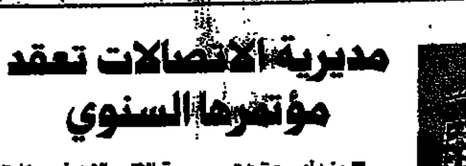
مجلس الوزراء اليمني يقترح تقديم منح داخلية للمتفوقين بالثانوية

■ صنعاء - سبأ: ناقش مجلس الوزراء اليمني المذكرة المتعلقة بمنح موظفي الجامعات البدلات الخاصة بطبيعة عملهم واقر المجلس عرض الموضوع على اللجنة الخاصة ببحث كادر الجامعة، وفي هذا الخصوص اكد المجلس انه يمنع منعا باتا انشاء اي كلية جديدة في اي جامعة من الجامعات إلا بتوجيه المجلس الأعلى للجامعات وموافقة مجلس الوزراء.

وفي اطار اتجاه يمننة التعليم العام احال المجلس الى وزير التربية والتعليم ... مشروع تقديم منح داخلية للمتفوقين في الثانوية العامة و... تدريس مواد الفيزياء والكيمياء والرياضيات والعلوم وذلك تمهيدا ل... العام في اليمن.

ووافق المجلس في اجتماعه على اتفاقية قرض مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية بمبلغ ستة ملايين دولار للمساهمة عن طريق الصندوق الاجتماعي في تنمية المجتمع المحلي والمؤسسات الصغيرة وبناء القدرات وتمكين الافراد والأسر خاصة الفقيرة من العمل والانتاج وذلك بتقديم الخدمات والتسهيلات والقروض الفرعية.

وطلب المجلس خلال مناقشته للقرض من وزارة التخطيط والتنمية والتأمينات والشؤون الاجتماعية والصناديق التابعة لها تقديم تقارير مفصلة حول اداء شبكة الامان الاجتماعي وأسس الاستفادة منها على ان تقدم هذه التقارير الى مجلس الوزراء خلال شهر من الآن.



العراق

مديرية الاتصالات تعقد مؤتمرها السنوي

■ بغداد: عقدت مديرية الاتصالات في وزارة الداخلية مؤتمرها السنوي، والقى مدير الاتصالات كلمة اكد فيها اهمية الاعتماد على الأسس العلمية المتطورة في عمل الاتصالات وتقديم افضل الانجازات التي تخدم عمل الوزارة واجهزتها المختلفة. وناقش المؤتمر عدة محاور من بينها التنسيق بين مديريات قوى الأمن الداخلي ومديريات الوزارة الاخرى والتدريب البدني والعنصر البشري اضافة لبحث المعوقات والمقترحات التي تخدم عمل المديرية.

هيئة المعاهد الفنية تدرس اقتراحا بتقليص الدراسة المسائية الى سنتين

■ بغداد: تدرس هيئة المعاهد الفنية الان مقترحا بجعل مدة الدراسة المسائية في المعاهد الفنية سنتين بدلاً من ثلاث سنوات اسوة بالدراسة الصباحية، مع احتمال ان تكون هناك دراسة صيفية ضمن هاتين السنتين.

وقال رئيس هيئة المعاهد الفنية د. مازن محمد خلال لقاء صحفي ان القبول في الدراسة المسائية في المعاهد الفنية سيزداد بنسبة ١٠٠٪ العام المقبل في الاختصاصات التكنولوجية والادارية والفنية والطبية.

وفيما يتعلق بالتدريب الصيفي قال رئيس هيئة المعاهد الفنية ان ٣٤ الفاً و٦٣٢ طالباً وطالبة من الصف الاول توجهوا للتدريب في اكثر من اربعة الاف موقع تدريبي تابع للدولة.

واضاف ان ما يميز التدريب الصيفي هذا العام هو ضرورة انجاز الطالب له في الصف الاول وعدم جواز تأجيله الى الصف الثاني، مشيرا الى ان الهدف من التدريب الصيفي هو تهيئة الطالب لبيئة العمل المستقبلية.

جهود حثيثة للتطوير السياحي

■ بغداد: بدأ قطاع السياحة في القطر وضع الخطط الكفيلة بتنشيط الحركة السياحية على اوسع نطاق ممكن وذلك من خلال استثمارها والسعي لجعلها مزدهرة على افضل الصور بخاصة وان مجالات الاستثمار السياحي في القطر تتحدد وتتلون بشكل كبير اذ تشتهر الوصل بالمواقع الدينية حيث يوجد فيها اكثر من ١٥٠٠ موقع اثري كما توجد فيها مدينة سياحية، ومن المؤمل انشاء مدينة سياحية ثانية واستثمار منطقة الشلالات واستغلال منطقة دانه وسنجار وكذلك منطقة كرسي وهناك تشجيع لاستثمار منطقة الغابات للغرض نفسه.

وفيما يتعلق بالسياحة الدينية هناك مراقد كثيرة منتشرة للانبياء والاولياء والائمة في انحاء العراق كافة وتزمع هيئة السياحة لاقامة الفنادق والمطاعم والمرافق السياحية من الدرجة الاولى لاستقبال الزوار من شتى جهات العالم.

ناهيك عن السعي لتطوير المناطق الشمالية ذات الطبوغرافية الجبلية حيث الشلالات العديدة الكثيرة والسهول والوديان والمجمعات الخضراء المتوزعة في انحائها والتي سعت هيئة السياحة لان تكون اهم منطقة سياحية في المنطقة.

استيفاء اجور السفر من الطلبة الدارسين في الخارج

■ بغداد: قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استيفاء اجور السفر البالغة ٤٠٠ الف دينار من الطلبة العراقيين الدارسين خارج القطر على المنفعة الخاصة. جاء ذلك بتصريح لوزير التعليم العالي خص به ... وقال ان هذه الاجور ستحفظ في صندوق الوزارة وترد الى الطالب في حالة ... حصوله على الشهادة الجامعية وعودته الى القطر.

اما في حالة رسوبه او تركه الدراسة او ... الى القطر تحفظ اجور السفر في صندوق الوزارة وتصبح في هذه الحالة مخولة بمصادرتها وعدم ارجاعها.

انجاز ٨٢٪ من اعمال السد الغاطس

■ بغداد: انجزت الملاكات الهندسية والفنية نسبة ٨٢٪ من من اعمال السد الغاطس الذي يقع على يمين نهر العظيم الذي يهدف الى رفع منسوب المياه لاغراض ارواء الاراضي الزراعية في المنطقة المتاخمة للنهر.

وذكر ان كمية الحفريات الترابية في المشروع بلغت مليوناً ونصف المليون متر مكعب وكمية الكونكريت «١٧» الف م٣ واعمال الدفن «٢٠٠» الف متر مكعب، ومن المؤمل انتهاء العمل خلال شهر تشرين الاول المقبل حيث تجاوز العاملون السقف الزمني المحدد لانجاز المشروع.

وبين مصدر في المشروع ان السد يخدم ١٣٠ الف دونم من الاراضي الزراعية الصالحة لزراعة مختلف المحاصيل (الصناعية) كزهرة الشمس والقطن والذرة والعصفر اضافة للمحاصيل الحقلية.

تصادم قطارين في بغداد

■ بغداد - الاتحاد: اصيب ٣٥ مسافراً بجروح مختلفة اثر اصطدام قطارين جنوبي المحمودية (٣٠كم جنوب شرق بغداد) مع اضرار مادية كبيرة. وذكرت صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية نقلاً عن ناظر محطة المحمودية بأن الحادث ادى الى صعوبة تأمين اتصال مع المحطات الاخرى حيث كان للعطل المفاجىء في توربين القطار ٢٤ النازل من محافظة بغداد وعدم اتخاذ الاحتياطات من قبل مأمور السير وسائق القطار السبب الرئيسي في الحادث.

وقد قدرت الخسائر التي اصابت القاطرة وعربة المنام التي تحطمت بحدود ١٢ مليون دينار.

ارتفاع في ايرادات الاتحاد العام للتعاون

■ بغداد - الاتحاد: قال رئيس الاتحاد العام للتعاون هشام حسن ان الايرادات المستحقة للاتحاد بلغت ٧ مليارات و٩٧٥ مليون و٣٩٩ الف دينار عراقي لكل اوجه النشاط التي يقوم بها الاتحاد. واضاف في تصريح لـ «الاتحاد» ان المصروفات المخطط لها للعام الحالي تبلغ ٧ مليارات و٤٩٧ مليونا و٦٧٠ الفا و٥٢٥ ديناراً، وبهذا يزيد العائد المخطط للاتحاد في علم ١٩٩٨ بنسبة ٥٢٪ عن العائد المتحقق عام ١٩٩٧.

واضاف ان عدد الجمعيات التعاونية بلغت في علم ١٩٩٢ (٧-٥) جمعيات تعاونية موزعة على ٢٥٨ جمعية استهلاكية و٩١ جمعية انتاجية و٣٧ جمعية خدمية و٢١ جمعية اسكانية. وقد تحقق نجاح ملموس بزيادة عدد الجمعيات والمنتسبين لها، اذ بلغ عدد المساهمين مليونا و٧٥٠ الف عضو ويدير هذه الجمعيات ٢٧٥٨ عاملاً وموظفا.

وقال ان خطة العام الحالي تسعى لدعم الجهود التي تصب في تنظيم العمل الانتاجي التعاوني وتطوير القوى وتكثيف العمل للاسراع في اصدار قانون التعديل الثاني لقانون التعاون واصدار جريدة الاتحاد واعداد برامج اذاعية وتلفزيونية. وانشاء مؤسسات تعاونية بثقل اقتصادي واجتماعي مؤثر في حركة المجتمع وتطوير العلاقات العربية والدولية.

قمح امريكي وفرنسي للعراق

■ بغداد - الاتحاد: ذكرت شبكة الـB.B.C ان العراق اشترى مؤخراً «١٧٠» الف طن من القمح الفرنسي ومثلها من القمح الامريكي بسعر ١٦٨,٥ دولار للطن الواحد.

وقالت ان شحن هذه الكميات من القمح سيتم في شهر تشرين الاول المقبل في اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة.

السودان

عرضحال

سكان العاصمة القومية ينتظرون انقطاع التيار الهوائي

مشكلة الكهرباء اصبحت هاجسا ومعوقا لنهضة الانتاج بل لكل عمل يؤدى وقد زاد معدل القطع زيادة كبرى مما كان عليه في السابق ولم نكن نعرف مثل هذا من قبل وكل الامور كانت على احسن حال. لكن في هذا العام ظهر لنا شيء جديد ومستحدث وهو قطع التيار الكهربائي واصبح برنامجا يوميا وهو اليوم توجد كهرباء وغدا لا توجد فكانت بمثابة الرجوع الى الوراء الى الاشياء التي تعتمد عليها الكهرباء وليس هذا فحسب بل نجد ان الادارة القومية تصدر فواتير باهظة لاتتماشى مع الاجور التي يتقاضاها الموظفون واهلكت العاملين بالدولة فاصبحت كلفتها ساقية جحا بالمثل المتداول والاجابة الوحيدة هي اخطاء الكمبيوتر اللفظ الذي يجيبون به ومع انهم يريدون شيئا عن هذه الآلة وانها ليست مستخدمة بالطريقة المثلى وانما الخطأ من الموظف الذي يعمل عليها، ومع ذلك نجدهم يسارعون بقطعها ولايسارعون الى ارجاعها ونجد ان البعض يتساءلون اين هي الكهرباء حتى تقطع؟!، وبعضهم يحتجون عليها ويرون أن نصفها كان قطوعات فكيف يحاسبون عليه؟ ويردون بانهم يستخدمون المتوسط الذي لم يرض أي انسان.

اما بالنسبة للماء فهو اصبح هاجسا آخر يقابل جميع المواطنين واصبح بعضهم يشترون الماء يوميا كالطعام ويتضح ذلك في منطقة «الحاج يوسف»، ولاندري ما السبب؟ ومن المسؤول عن ذلك؟ فلا احد يجيب، فأصبحت المنازل جافة ومظلمة وضاعت مكانتها تحت الانقاض فاصبحت أماكن لليأس والقنوط والسأم بعد ان كانت أماكن للراحة فأصبحت كالقبور والشيء الذي يميزها عن القبور هو ان بها آثارا للحركة الانسانية وانعدمت منها الابتسامة التي كانت على شفاه الناس وهم يدخلون اليها واصبحت طاردة للحياة وكئيبة ومملة.

نحن ذكرنا اننا فيما سبق لم نتطور وان السودان سيعلن دولة عظمى عما قريب فكيف ذلك؟ ونحن لانستطيع توفير الامداد الكهربائي مع ان هناك دولا لاينقطع عنها التيار أبدا وليست بها مجار للمياه واذا كان لابد من ذلك فمتى تنتهي هذه الحالة؟ وما هي المساعي الجادة لحلها؟ ونجد ان السودان دولة يمتد فيها النيل من اقصى جنوبها الى اقصى شمالها وان السكان يجاورون هذا النيل وهم عطشى ونحن لانستطيع فعل شيء وكل شيء لدينا نقذف به في سلة المهملات ومكتوب عليها من الخارج تدهور الامكانيات وشح الامكانيات والحكومة لديها في كل عام أفخم العربات والعربات الفارهة للمسؤول نفسه الذي يتحدث عن شح الامكانيات فلماذا كل ذلك.

رغما عن كل كلمة تبدأ بقطع او بانقطاع فنجد ان الناس مستسلمين خاضعين لكل قطع وينتظرون الشيء الوحيد الذي لم يقطع حتى الآن وهو التيار الهوائي.

حسان عبدالمنعم محمد

عن «الرأي الآخر»

الشعب المتديّن

ديني الفجنيه — ديني الفين

عن «الشارع السياسي» السودانية

اعادة هيكلة بنك التنمية الاجتماعية

■ الخرطوم - الاتحاد: أعلن الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد الوطني، ان وزارته بدأت بالتعاون مع وزارة التخطيط الاجتماعي، في اتخاذ الترتيبات اللازمة لاعادة هيكلة بنك التنمية الاجتماعية/ قطاع عام/ ليواكب الخطط والسياسات التي تعتزم الحكومة انفاذها لمحاربة الفقر.

وقال انه تقرر رفع رأسمال البنك الى ٣٥ مليار جنيه سوداني ليكون من اكبر الوسائل لمحاربة الفقر في السودان، واضاف ان قانونا جديدا للبنك سيصدر خلال الأيام القليلة المقبلة، كما سيتم تكوين مجلس امناء ومجلس ادارة جديد للبنك لمواكبة المرحلة الجديدة، وقال انه من المنتظر ان يبدأ التمويل الخاص بالبنك ابتداء من اول يوليو القادم ليباشر مهامه في مكافحة الفقر وتقديم الدعم الاجتماعي.

من جهة اخرى، من المنتظر ان يصدر بنك السودان المركزي منشورا خلال الأيام القادمة يتضمن اجراءات جديدة لسياسة الاستيراد يتم بموجبها منح المستورد حق استيراد اي سلع عدا السلع الاربع المحظور استيرادها وهي الأسلحة والذخيرة والخمور وادوات الميسر.

وستتضمن الاجراءات الجديدة منح المستوردين تسهيلات في الدفع وتوحيد قائمة السلع المطلوب استيرادها ومنح كل سلعة فترة زمنية ويحق للمستورد استخدام النقد الاجنبي بالخصم من حسابات الصادر بفرض الاستيراد السلعي لصالح صاحب الحساب او اي فرد او شخصية اعتبارية اخرى على ان يتم فتح حساب بالنقد الاجنبي يسمى (حساب استيراد) يغذي بالمبلغ المشتراة من حسابات الصادر.

وكان قد تم مؤخرا تكوين لجنة من بنك السودان ووزارة المالية ووزارة التجارة، عكفت على دراسة الاجراءات وتوسيع قائمة لسلع المراد استيرادها ومنح المستوردين الحرية التامة في الاستيراد.

ظاهرة التصفية القانونية للشركات
أسباب اقتصادية واجرائية.. وأخرى للتهرب من الضرائب والدائنين!

■ الخرطوم - «الاتحاد»: تواترت الاعلانات الصحفية عن التصفيات القانونية للشركات في السنتين الاخيرتين بمعدلات ملحوظة وكان آخر أشهر هذه التصفيات المعلنة شركة ثبتت مديونيتها لمؤسسة نقل كبرى بمبلغ يتجاوز ٦٠٠ مليون جنيه سوداني.

وقال قانونيون ورسميون أن أسباب التصفيات اقتصادية وقانونية الأمر الذي اكده المسجل التجاري، فيما اشار قانونيون اخرون الى ان عددا من الشركات استغلت اجراءات التصفية للتهرب من التزاماتها الضريبية أو للتهرب من التزامات مالية لجهات اخرى.

ولمكافحة اسباب المخالفات وما ارتبط بها من الشيكات المرتدة والطائرة وجه وزير العدل ضمن اجراءات اخرى بفتح بلاغات ضد كافة اعضاء مجالس ادارات الشركات التي ترتد شيكاتها لمنع الاعتماد في المحاسبة على الشخصيات الاعتبارية للشركات..!

وقال المستشار عبدالرحمن ابراهيم المسجل التجاري العام بوزارة العدل ان حملات لتصحيح اوضاع الشركات ستستمر حتى تستقيم أوضاعها.

وكانت ادارة التسجيلات التابعة للمسجل التجاري قد قامت مؤخرا بحملات واسعة النطاق شملت كافة الشركات العاملة بغرض ضبطها وتصحيح اوضاعها خاصة الوضع القانوني حتى يتمكن المواطنون من الاطلاع على ملف الشركة للتأكد من مركزها المالي تفاديا للمشاكل الناتجة عن عدم الوفاء بالتزاماتها وظهور الشيكات المرتدة.

وتأتي هذه الحملة على خلفية اعلان رئيس الجمهورية ونائبه الأول الحرب على الشركات الوهمية وكافة اشكال التعامل الربوي والشيكات المرتدة والمتقاطعة التي تزدحم بها المحاكم الآن في السودان.

جسر مابين توتي والخرطوم حلم قديم يتحقق..

■ الخرطوم/الاتحاد: هل يتم إقامة جسر على مياه النيل الازرق الهادرة ليربط بين منتصف الخرطوم وبين جزيرة توتي الضاحية الخضراء التي ظلت ترفض قيام مثل هذه القنطرة التي ترى انها تحمل اليها اقدام الغرباء وضوضاء المدن الثلاث المتجاورة؟! أهل توتي ظلوا غير متحمسين لقيام مثل هذا الجسر لاسباب تخطيطية وعمرانية وثقافية ونفسية وديموغرافية ويرون ان لهم أعرافا قديمة يخشون عليها من التصدع اذا ارتبطت اسباب حياتهم مع حياة سكان المدن الآخرين..! انها جزيرة على مرمى من قلب العاصمة اختارت العزلة..!

والجديد في هذه المسألة ان مؤسسة حكومية كبرى أبدت موافقتها على تمويل (كبري توتي) على اساس الربحية التجارية ويجري الاتفاق الآن معها برعاية وزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم لتحديد العقد وكيفية الحصول على ممول وقد نشرت وزارة الشؤون الهندسية تخطيطاً للجسر الذي سيقوم في ذات المجرى العرضي للنيل الذي لايزال تسير عليه المعديات العتيقة وهي تنقل الركاب والبضائع والمواشي بين الضفتين وعندها سيختفي المنظر الذي أصبح جزءا من معالم العاصمة الخرطوم حيث تصطف سيارات أهل توتي شرق النهر قبالة رصيف الخرطوم المواجه لقاعة الصداقة التي اعتاد أصحابها الترجل عنها واغلاق أبوابها قبل ان يستقلوا المعدية النهرية عائدين الى منازلهم في جزيرة توتي على أرجلهم ثم العودة إليها صباح اليوم التالي..

ولكن هل يمكن ان يكتمل هذا المشروع قريباً وهل يوافق أهل توتي عليه. ان تكلفة الجسر الذي يتم تشييده الآن بين الخرطوم وام درمان وعلى مسافة غير بعيدة من كبري توتي المقترح ولكن على النهر الآخر - النيل الابيض - بلغت تكلفته الدفترية ٥٠,٨ مليون دولار تعادل بالعملة الوطنية ١٠١,٦ مليار جنيه سوداني.

وصول آليات لوزارة الري

■ الخرطوم - الاتحاد: فيما تم اعلان حالة التعبئة والاستنفار لانجاح الموسم الزراعي، وصلت الى الخرطوم امس الاول الآليات التابعة لوزارة الري والتي تبلغ قيمتها ٤١ مليار جنيه وسيتم ترحيلها فورا لمواقع العمل في المشاريع الزراعية للعمل في ازالة الاطماء والحشائش لتهيئة العمل في الموسم الجديد. وكان النائب الاول لرئيس الجمهورية قد قام في هذا الاطار مؤخرا بجولة الى ولاية الجزيرة حيث وجه بالعمل على دعم العمل في المشاريع الزراعية لانجاح الموسم الزراعي الجديد حتى تتمكن من تنفيذ برامجها الانتاجية بالمستوى المطلوب، كما وعد بحل قضايا المزارعين خاصة المعسرين منهم والذين فشلوا في سداد ما عليهم من مديونيات من البنوك.

فلسطين

بحث بناء محطة الباصات المركزية بالبيرة

■ البيرة: نظمت بلدية البيرة لقاء مفتوحا بمشاركة أعضاء المجلس البلدي وعدد من المواطنين لمناقشة مواضيع تتعلق بالمدينة استعرض خلاله قضية بناء محطة الباصات المركزية بالجزء الاكبر للنقاش بعد ان ابدى مواطنون احتجاجات على نية الشركة المستثمرة بناء طابق ثان يشتمل على ٦٠ محلا تجاريا، وتأجيرها الأمر الذي نفاه رئيس البلدية المهندس وليد حمد مؤكدا ان عطاء بناء المحطة احيل قبل شهور على شركة محلية لاستثمارها لمدة ٢٠ عاما تدار مع الشركة يمنعها من توقيع اي عقد تأجير دون موافقة البلدية.

مشاركة فلسطينية في معرض لاس فيجاس للازياء

■ نابلس: تستعد الغرفة التجارية الامريكية لتنظيم مشاركة فلسطينية في معرض «لاس فيجاس» للازياء والاقمشة الذي سيقام في الولايات المتحدة في ٣١ اغسطس المقبل وذكر المدير التنفيذي للغرفة ايهاب الجعبري ان المشاركة الفلسطينية تشتمل على مشاركة ٢٠ - ٤٠ شركة فلسطينية تختص في مجال الازياء الجاهزة والمطرزات الفلسطينية والخيوط والنسيج والاقمشة وقال ان المعرض يعتبر من أكبر المعارض العالمية في مجال الازياء والالبسة وشارك فيه ٩٠ ألف مشترك و٣٢٠٠ شركة عارضة للازياء و٥٠ ألف اسم تجاري و١٥ ألف من الملابس.

منحة المانية لدعم مشاريع التنمية

■ القدس: ابرمت السلطة الفلسطينية والحكومة الالمانية اتفاقا تقدم الاخيرة بموجبه ٤ ملايين مارك الماني «٢,٥ مليون دولار امريكي» لتمويل المرحلة الثالثة من مشروع بعد ان سبق وان مولت مرحلتي المشروع الاولى والثانية بـ ١٢,٥ مليون مارك الماني.

وذكر مساعد وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي د. انيس القاق ان المنحة ستوجه لتنفيذ مشاريع مولدة لفرص العمل لاسيما في مجال المدارس موضحا ان حكومة المانيا التزمت ضمن اتفاق تعاون وقعته مع السلطة قبل اشهر بتمويل مشاريع في الاراضي الفلسطينية خلال العام الجاري بقيمة ١٠٨ ملايين مارك الماني.

غزة تشارك في المؤتمر العالمي للهندسة المعمارية

■ غزة: شاركت بلدية غزة في المؤتمر العالمي للهندسة المعمارية والتخطيط الحضري، الذي نظم في العاصمة البرتغالية لشبونة، بمشاركة ٣٠٠ خبير هندسي يمثلون اكثر من ١٠٠ بلد من مختلف انحاء العالم، وذكر المهندس ماجد ابورحمة رئيس قسم التخطيط الحضري في بلدية غزة وممثلها في المؤتمر ان مشاركة البلدية هي المشاركة الفلسطينية الاولى الذي ينعقد للمرة السادسة عشرة، موضحا انه تقدم للمؤتمر بورقة عمل اعتدها البلدية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي وبرنامج متطوعي الامم المتحدة وتضمنت دراسة مقارنة بين مدينة غزة والعاصمة الارجنتينية بوينس ايريس، التي تعتبر احدى أكبر وأهم عواصم امريكا الجنوبية وتمتلك ظروفا مشابهة.

٣ جلسات تداولية أسبوعية لسوق الاوراق المالية

■ رام الله: قرر سوق فلسطين للاوراق المالية تنظيم ثلاث جلسات تداول اسبوعيا من جلستين ضمن خطة وصفت بالتطويرية تتلاءم واحتياجات زيادة حجم التداول في السوق بدأ من نهاية أغسطس المقبل.

وقال مدير علم السوق صفوان البطنية ان حجم التداول يشهد ارتفاعا ملحوظا بزيادة تقدر ١٢ ضعفا ليصل الى ٦٠٠ ألف دينار، وبلغت قيمة الاسهم التي تم تداولها منذ بداية العام الحالي نحو ٣٧ مليون دولار مقارنة بمبلغ ٢٤ مليون دولار في العام الماضي، كما ارتفعت معدل الصفقات في السوق ٣٠٠ بالمائة عما كانت عليه العام الماضي.

تفعيل علاقات التعاون التجاري مع الصين

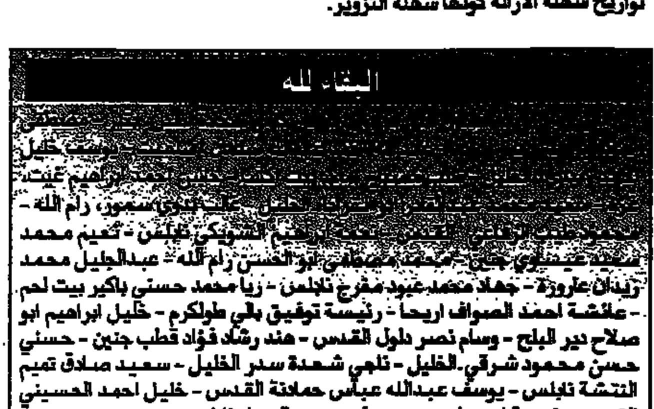
■ غزة: بحث وكيل مساعد وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية عطا ابو كرش مع سفير الصين لدى السلطة الفلسطينية ليوتسي هاي سبل تفعيل علاقات التعاون التجاري والحلول الكفيلة بالتغلب على العراقيل الاسرائيلية المفروضة التي تعترض اجتذاب الاستثمارات الاجنبية في الاراضي الفلسطينية.

وخلال اجتماع عقده الجانبان دعا ابو كرش السفير الصيني لبذل جهوده لتشجيع الشركات الصينية العاملة في مجال الالكترونيات وتصنيع الاجهزة على اقامة استثمارات في منطقة غزة الصناعية والاستفادة من التسهيلات التي تمنحها السلطة للاستثمارات الاجنبية منوها بالمزايا التي تتمتع بها المشاريع المقامة في الاراضي الفلسطينية من ميزات توفر الايدي العاملة والاجور المتدنية اضافة للموقع الجغرافي. واتفق الجانبان على تشكيل وفد تجاري يمثل القطاع الخاص الفلسطيني لزيارة الصين والالتقاء بعدد من الشركات الانتاجية هناك بهدف اقامة علاقات تجارية مشتركة بين الجانبين.

تحذير من تزايد عمليات تزوير تاريخ صلاحية السلع الاسرائيلية

■ رام الله: حذر مفتش دائرة الرقابة والتفتيش في وزارة التموين ايهم حسين من تضاعف عمليات التزوير في تواريخ صلاحية المواد الاستهلاكية الاسرائيلية المروجة في الاسواق الفلسطينية، مشيراً الى ان ذلك يتم عبر شطب التواريخ القديمة، واضافة اخرى جديدة، او من خلال اضافة اكثر من تاريخ انتاج على المنتج، او باعادة تغليفها مرة ثانية بوسم جديد يغطي على الوسم الاصلي.

وضمن محاضرة القاها امام طلبة مدرسة بين زيد الثانوية للبنين في دير غسانة قرب رام الله اوضح حسين طرق التعرف على الغذاء الفاسد من خلال ملاحظة رائحته ومظهره ولونه وقوامه ومذاقه، مبينا ان اي خلل في احد هذه العوامل هو بمثابة منبه للدلالة على فساد هذا الغذاء محذرا من تداول المنتجات التي تحتوي تواريخ سهلة الازالة كونها سهلة التزوير.



البقاء لله

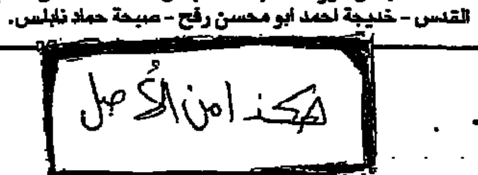
... زيدان علاونة - جهاد محمد عبود مفرح نابلس - زيا محمد حسني باكير بيت لحم - عائشة احمد الصواف اريحا - رئيسة توفيق بلي طولكرم - خليل ابراهيم ابو صلاح دير البلح - وسام نصر دلول القدس - هند رشاد فؤاد قطب جنين - حسني حسن محمود شرقي الخليل - تلهي شعدة سدر الخليل - سعيد صادق تميم النتشة نابلس - يوسف عبدالله عباس حمادة القدس - خليل احمد الحسيني القدس - خديجة احمد ابو محسن رفح - صبحة حماد نابلس.

بدء خطوات خصخصة البريد والبرق

■ الخرطوم/ الاتحاد: قال مسؤول بالهيئة العامة للبريد والبرق ان لجنة تضم ممثلين للبريد والبرق ووزارة المالية والنائب العام وبعض الجهات المختصة اكملت دراستها عن الهيئة بهدف تخصيصها. واضاف احمد التجاني محمد العالم، المدير العام للهيئة العامة للبريد والبرق ان الدراسة شملت تقديرات الحقوق الخاصة بالعاملين والبالغ عددهم ٤٢١٢ فرداً، بجانب حصر المباني والاثاثات وتقويمها بشكل مبدئي حيث تمتلك الهيئة مايزيد على ٣٠٠ مكتب وعددا من المنازل والعقارات موزعة على مدن السودان المختلفة، واشار الى انه على الدولة توفير الحقوق الخاصة بالعاملين قبل بداية عملية الخصخصة التي يعتبرها الحل الجذري لعدد كبير من المشاكل. وقال ان الدراسة اكدت أهمية استمرار كل الخدمات التي ستقدمها الهيئة بعد اجراء عملية الخصخصة ومشاركة القطاع الخاص سوف تترك للمفاوضات واعادة تقديم الأصول عند توقيع العقود الجديدة.

البقاء لله

... الجزيرة مقرات. احمد ... عثمان منه الله - الدروشاب. السيدة احمد الشريف - ابو سعد. احمد عيسى عبدالرحمن - الدلنج. احسان حسن عبدالقادر - الثورة. محمد عبدالله ابراهيم - جبره. احمد عز الدين الرضي - مشيري. عبدالوهاب الهادي محمد - ديم اليسلطاب. السيدة الامين ابراهيم - النبة - بحري. عبدالرحمن احمد ... محمد عباس - القبة - المتمه. عمر احمد عبدالرحمن ... - الثورة. عبدالحميد جعفر كمبال - المسلمية.



لبنان

غرفة الملاحة تجدد مطالبتها إعادة النظر بالتعريفات الجمركية

■ بيروت- الاتحاد كررت الغرفة الدولية للملاحة ملاحظاتها السابقة متمنية إعادة النظر في التعريفات والرسوم المرفئية الجديدة.

عقدت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت اجتماعها الدوري برئاسة إيلي زخور وحضور الاعضاء وناقشت المواضيع والقضايا التي تهم قطاع النقل البحري والوكلاء البحريين المدرجة على جدول الأعمال، واتخذت القرارات والاجراءات اللازمة في شأنها.

كما بحثت الهيئة مجددا في مشروع التعريفات المرفئية الجديدة التي أعدتها ادارة المرفأ. فأكدت ملاحظاتها التي سبق أن أبدتها والتي قررت رفعها خطيا الى الرئس المدير العام لادارة واستثمار مرفأ بيروت. متمنية علية إعادة النظر في التعريفات والرسوم المرفئية الجديدة المقترحة، وذلك لما فيه مصلحة قطاع النقل البحري عموما ومصلحة مرفأ بيروت خصوصا. وأعربت الهيئة مرة جديدة عن امتنانها للتعاون القائم مع ادارة واستثمار مرفأ بيروت مبدية استعدادها لوضع كل امكاناتها في تصرفها من أجل تحسين خدمات المرفأ.

وقررت الهيئة عقد اجتماعها المقبل بحضور مستشارها القانوني المحامي روجيه نجار لاعداد مشروع تعديل بعض بنود نظام الغرفة الاساسي ليصبح أكثر ديمقراطية. ولافساح المجال أمام الراغبين من أعضائها للدخول الى هيئتها الادارية.

فنيو الطيران المدني طالبوا بالابقاء على نسبة التعويضات وساعات العمل

■ بيروت الاتحاد أصدرت لجنة فنيي الطيران المدني بيانا ذكرت فيه بمطالبها. وقال البيان انه بعدما صدقت اللجنة الفنية للطيران المدني جميع الوعود التي قطعت لها، وهي عدم ابقاء أي علاوة على اساس الراتب، اذا بها تفاجأ بابقاء نسبة ٥٠٪ من الراتب لأجهزة الرقابة. لذلك دعت اللجنة الى جمعية عمومية حيث درست اسباب تناقض المواقف والوعود والاراء المضطربة عند المسؤولين وقررت معاودة الاتصالات مع اصحاب العلاقة والتوقف عن العمل لتحقيق المطالب التالية:

- الابقاء على التعويضات بنسبة ١٠٠/١ من الراتب .
- الابقاءعلى عدد ساعات العمل ٣٢ ساعة اسبوعيا.
- الابقاء على علاوة تعويض الاختصاص (٢٥٪) أو تحويلها الى درجات (بعد حيازة الموظف الشهادات المطلوبة) وذلك بعد اختفاء تعويضات: ضغط العمل (٤٠٪) ومسؤولية الطيران (١٠٪) وتعويض الـ (٥٠٪) من دون ان تلحظ هذه التعويضات في سلسلة الرواتب رغم أهميتها لاستمرارية العمل. أضاف البيان ان فرض شرط حيازة جامعية للترفيع الى الفئة الثانية على فنيي الطيران المدني هو شرط تعجيزي لا لزوم له اذ انه لا علاقة لاي اجازة جامعية بالعمل في الدوائر الفنية للطيران المدني.

تقرير «جرين بيس» عن التلوث الصناعي حمدان: معادن ثقيلة في البحر والانهار

■ بيروت - الاتحاد عقد ممثل مكتب «جرين بيس» البحر المتوسط فؤاد حمدان موتمرا صحافيا في فندق «لوغيريال- الاشرفية» شارك فيه عضو الهيئة الادارية في جمعية «الخط الاخضر» غابي موسى ونقيب الغطاسين المحترفين محمد السارجي.

تحدث حمدان عن نتائج التقرير العلمي الذي اعده مختبر «غرين بيس» في جامعة اكستير-بريطانيا، والتي تشير الى ان مناطق عديدة على طول الشاطئ اللبناني، اضافة الى الانهر التي تصب في المتوسط، ملوثة بمزيج من المجارير الصناعية والسوائل المتسربة من المكبات وانابيب الصرف الصحي.

وكان المكتب قد نظم حملة على متن زورق مطاط في اكتوبر الماضي. اخذ خلالها ١١٠ عينات من الطين والانهر لتحديد مصادر التلوث الصناعي من عكار الى صور، مرورا بوادي البقاع وبيروت الكبرى. وذكر حمدان ان «غرين بيس» حددت ابرز مراكز هذا التلوث ولم يعد في إمكان الحكومة وجمعية الصناعيين القول بعدم وجود تلوث صناعي في لبنان. مشيرا الى ان نتائج تحاليل العينات سترسل الى الرؤساء الثلاثة ووزيري البيئة والصناعة ومجلس الانماء والاعمار وجمعية الصناعيين.

واورد ان نفايات الدباغات ومصانع البلاستيك والمبيدات والاقمشة والاسمنت تساهم الى حد كبير في تلويث المناطق السلحلية، لافتا الى ان العينات حوت نسبا عالية من المعادن الثقيلة كالرصاص والزئبق والكادميوم.

وتحدث غابي موسى فلفت الى «ارتفاع نسبة التلوث في المياه المبتذلة بسبب عدم تكريرها. خلافا لما تقوم به البلدان المتقدمة. واوضح ان هذا التلوث ينتج الجراثيم ويؤدي الى خلل في التركيبة العضوية للاحياء البحرية.

اتحاد موظفي الفنادق يطالب بوضع رسم على اجازات الاجانب

■ بيروت - الاتحاد: طالب المجلس التنفيذي لاتحاد موظفي وعمال قطاع المؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو في لبنان بوضع رسم على اجازات عمل الاجانب وتوسيع صلاحية الوزارة حول الحسم في موضوع صرف العمال. جاء ذلك في خلال زيارة قام بها المجلس لوزير العمل اسعد حردان في حضور المدير العام للوزارة ومستشار الوزير سمير عون. وتركز البحث حول شؤون القطاع بشكل عام والصرف التعسفي في المؤسسات، ومشروع قانون تنظيم وزارة العمل. بعد الاجتماع صرح رئيس الاتحاد بشارة شعيا بالاتي:

١ - نشكر وزير العمل واجهزة الوزارة كافة على ما يقومون به حيال موضع الصرف التعسفي في المؤسسات وموقف الوزارة الحازم في هذا الموضوع.

٢ - اعربنا عن تأييدنا لمشروع قانون تنظيم وزارة العمل وطلبنا ان يتضمن المشروع قضيتين على جانب من الاهمية وهما: وضع رسم على اجازات عمل الاجانب يعود الى صندوق الاتحاد العمالي العام وتوسيع صلاحيات الوزارة حول الحسم في موضوع الصرف التعسفي.

٣ - بحثنا في قضية عمل غير اللبنانيين في القطاع الفندقي وقد ابدى الوزير كل الاستعداد للتعاون وطلب منا مذكرات خطية باسماء المؤسسات التي يتم معالجة الموضوع.

٤ - تقدمنا بشكوى ضد العمال الاجانب في فندق بريستول وطلبنا سحب اجازات عملهم لانهم يقومون باعمال ضد العمال اللبنانيين ولا يتمتعون بالخبرة والكفاءة اللازمة.



عن «الدستور» الاردنية .

الاردن

اقرار أسس القبول الجديدة في كليات المجتمع الاردنية

■ عمان - الاتحاد: اقر مجلس التعليم العالي اسس القبول الجديدة في كليات المجتمع الاردنية للعام الدراسي القادم. وبموجب التعليمات يقبل في كليات المجتمع الاردنية حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها ويتم القبول في حقول التخصصات المختلفة في ضوء رغبة الطالب وعدد الطلبة المسموح به وحسب تسلسل علاماتهم.

ويشترط للقبول في اي من حقول التخصص ان يؤهل فرع شهادة الدراسة الثانوية الطالب لدراسة التخصص المطلوب وان يكون الطالب لائقا صحيا لدراسة التخصص المطلوب ويراعى تخصيص النسب المقررة من عدد المقاعد في كل تخصص في الكلية الواحدة بحيث يخصص ٢٠ بالمئة لابناء المتمتعين بالمكرمة الملكية من العسكريين وخمسة بالمئة لابناء العاملين والمتقاعدين في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي ويخصص ١٠ بالمئة لابناء الاردنيين العاملين في الخارج.

وتوزع نسبة ٣٠ بالمئة من المقاعد على مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية التي ترفد الكلية بالتساوي.

ويتم توزيع الباقي بنسبة اعداد طلبات الالتحاق المقدمة من تلك المديرية في المحافظات والاولوية.

أطباء وزارة الصحة لن يكونوا السبب في رفع الأجور الطبية

■ عمان - الاتحاد: جدد نقيب الاطباء الدكتور باسم الدجاني التأكيد على ان الاطباء العاملين في وزارة الصحة لن يكونوا السبب في رفع الاجور الطبية على المرضى القادرين المعالجين في مستشفيات ومراكز وزارة الصحة والرعاية الصحية.

وقال د. الدجاني ان مطالب اطباء الصحة في زيادة الحوافز لن تكون عاملا او مبررا لرفع الاجور على المرضى من المواطنين او مطالب الاطباء المشروعة هي استنادا الى نظام الحوافز الصادر منذ اعوام. واشار نقيب الاطباء الى ان وزارة الصحة هي صاحبة العلاقة المباشرة في تقديم الرعاية الصحية للمواطنين بأعلى مستوى وبأقل تكلفة، كما ان الوزارة هي الاعلى بتكلفة العلاج وكيفية تقديمه الى المواطن لكنه في الوقت ذاته ناشد وزير الصحة اخذ الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطنون بعين الاعتبار في حال اتخاذ الوزارة لأي قرار من شأنه رفع الاجور الطبية .

تحذير من استعمال «فياجرا» قبل الرجوع للطبيب

■ عمان: حذرت وزارة الصحة من استعمال عقار «فياغرا» قبل الرجوع للطبيب، بعد ثبوت تأثيراته الجانبية على بعض مرضى القلب والجهاز الهضمي والتنفسي والتناسلي والبصري ومرضى السكري والضغط.

وقالت مصادر الوزارة ان التحذير جاء عقب التأكد بأن السوق السوداء للحبوب في ازدياد وخاصة في العاصمة والزرقاء، وان كميات كبيرة دخلت للبلاد بقصد الاتجار بها بصورة غير مشروعة. وكانت الوزارة قد منعت في قرار سابق دخول الفياغرا. وقال الوزير اشرف الكردي انه سيتم مصادرة الكميات المضبوطة.

تطبيق التعريفة الهاتفية الجديدة

■ عمان: بدأت شركة الاتصالات الاردنية تطبيق التعرفة الهاتفية الجديدة بزيادة الرسوم السنوية على القطاع التجاري بواقع ١٢ دينارا ليصبح رسم الاشتراك ٧٢ دينارا بدلا من ٦٠ دينارا كانت مطروحة في السابق، فيما خفضت الشركة عدد الدقائق المجانية للمكالمات المحلية لتصبح حوالي ثلاثة الاف دقيقة مجانية محلية لكل رقم هاتفي سنويا. وقال مدير عام الشركة مأمون بلقر ان رسوم التأسيس ونظام تحصيل رسم الاشتراك السنوي لم يطرأ عليها اي تعديل وبقيت تجبى شهريا عند تسلم الفواتير الشهرية للمشتركين.

البقاء لله

عمان - تفاح علي العواملة، بسطة [illegible] حمد النعيمات. عمان - احمد محمد الصغير، سحاب - عنان زيدان جوة. الزرقاء - عديلة يوسف الهندي، اربد - خليل خيرو سكرية، الزرقاء - زعل احمد اسماعيل موسى، الزرقاء - تدى عبدالقادر غبش. البقعة - طلب حسن عبدالدين، مرو - فواز منصور العمري، جنين الصفا - فندية موسى الكردي، خرجا - عبدالرزاق محمد الزعبي، عمان - كفاح ياسين صباح سوم، الشناق - فارس احمد الشناق. عمان - فاطمة مصطفى المسعود، عمان - احمد عبدالرحمن السيلاوي. العقبة - رجب حسن شعث .

الهموم المعيشية والقرارات الحكومية

اعتقد أن نسبة تزيد على ٨٠٪ ممن يملكون خطا هاتفيا سيتضررون من زيادة فلس على كل دقيقة للمكالمة الهاتفية المحلية، واعتقد ان نسبة لا تزيد على ١٠٪ يهمهم انخفاض سعر المكالمة الدولية بنسبة ٣٠٪ ولاشك ان الذين سيستفيدون من هذا التخفيض هم الفئة القادرة على الدفع، بينما الاغلبية لا تجرؤ على مجرد التفكير بالحديث في الهاتف خارج حدود الوطن ولذلك فان هذا القرار غير معقول بمفهوم معالجة الاختلالات الاجتماعية لان الاصل هو ان اي قرار لابد ان يراعي احوال الاكثرية التي تعاني من ضيق العيش وسوء الاحوال المادية.

وفي هذا السياق لابد ان نذكر ان الطريقة القديمة التي كانت تتمثل بتوزيع كوبونات السكر والارز لكل من يقل دخله عن خمسمائة دينار، هذا النظام كان ينطوي على مراعاة للفئات الاكثر معاناة ولابد ان النظام الجديد يمنح بدلا نقديا للمستفيدين على طريقة دعم سعر الخبز وقد جاء هذا القرار للتملص التدريجي من الالتزام بحماية المستهلك الرقيق الحال من غول الغلاء.

وهناك من يقول ان الخزينة لازالت تتحمل نفس الاعباء المادية ولو صح ذلك فان المؤكد ان الاسلوب يمثل تحميل المواطن المحدود الدخل اعباء فوق طاقته.. دون ان ينعكس ايجابا لا على الناس ولا على الحكومة.

والحقيقة انني لا اقصد ان اسرد امثلة على الممارسات التي لا تعبر عن تلق سليم من قبل المسؤولين لهموم المواطن وشقاء العيش.

وعلى سبيل المثال كان المزارع سعيدا عندما اخذت الحكومة قرارا بشراء فائض الانتاج من القمح هذه المادة الاستراتيجية وكان القرار واضحا وهو ان يحدد سعر الشراء من المزارع بسعر الشراء من السوق العالمي والمفروض ان تقدم للمزارع حوافز تشجيعية ولكن حتى في هذه الحالة وهي شراء القمح بالسعر العالمي فانه لا يبدو ان القرار قد اخذ طريقه للتنفيذ بدليل ان المزارع لم يتلق حتى اليوم اية اشارة بتوريد محصوله مما يربك جميع المزارعين الذين انتهوا من حصاد منتوجهم بدون استثناء، فهو سينشغل في عمليات التخزين والنقل وغير ذلك ولابد ان تشعر الجهات المسؤولة مع هذا المزارع بما يعطيه الاطمئنان على جدية قرار الشراء لان للتأخير اثارا سلبية لا عدد ولا حصر لها على هذا المزارع المنكوب!!

واردت ان اتحدث على سبيل المثال في أمور هي صغيرة في نظر الحكومة ولكنها كبيرة وهامة وتؤثر على حياة الناس في بلدنا بل انها عذابات تعصف بالاغلبية ولا نملك إلا الدعاء ان يهدي الله الجميع الى الخير.

راكان المجالي

عن «الدستور» الأردنية

عن «الانباء» الكويتية

المغرب

٣٠٠ مليون دولار لتوسيع مصنع «بوسكورة» للإلكترونيات

■ ترأس ولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد بالدار البيضاء الثلاثاء الماضي حفل وضع الحجر الأساسي لمشروع بوسكورة ٢٠٠٠ وتوسيع مصنع شركة «ميكرو إلكترونيكس».

من جانب آخر، قال العلمي التازي وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية المغربي في كلمة ألقاها خلال الإحتفال بوضع الحجر الأساسي للمشروع أن عملية توسيع المصنع ترمي الى الرفع من طاقته الإنتاجية مرتين للإستجابة لحاجيات السوق المتزايدة . مضيفا أن هذا المشروع المختص بقطاع الإلكترونيات موجه كليا نحو التصدير «بحيث أنه من جهة سيوفر للمغرب مداخيل هامة من العملة الصعبة ويسمح له من جهة أخرى بالحصول على خبرة وكفاءة في قطاع متقدم ذي قيمة عالية».

وأضاف العلمي أن شركة «ميكرو إلكترونيكس» كانت على صواب عندما إختارت المغرب لإنجاز هذا المشروع الإستثماري الذي رصدت له مبلغ ٣٠٠ مليون دولار والذي سيسمح بخلق أكثر من ألف فرصة عمل جديدة تسهم بذلك في دعم القطاع الإلكتروني بالمغرب.

شركات التأمين الايطالية ترفض تأمين سيارات المغاربة العائدين في العطلة

■ قالت مصادر صحفية مغربية أن عشرات الآلاف من المواطنين المغاربة العاملين بإيطاليا سيواجهون مشكلة خطيرة هذا الصيف من شأنها إذا لم يوجد لها حل سريع أن تمنعهم من القدوم الى المغرب».

وأفادت جريدة العلم المغربية أن العديد من شركات التأمين الإيطالية قررت التوقف عن تسليم البطاقات الخضراء (الخاصة بالتأمين) للأشخاص الراغبين في التوجه الى المغرب على متن سيارات مرقمة أو تسير في إيطاليا.

وتم إتخاذ هذا القرار عملاً بدورية أصدرتها إدارة التأمين على السيارات السائرة خارج إيطاليا. وجاء في هذه الدورية أن كل شركة ترغب في الحد من ضمانة التأمين الخاصة بالمغرب أو إستثناء المغرب من هذه الضمانة «يمكنها أن تشطب على إسم المغرب في البطاقة الخضراء».

وحسب الدورية التي صدرت في إيطاليا، فإن هذا الإجراء يعود الى تزايد معدلات الحوادث التي تكشف عن مظاهر تطرح إشكاليات «تتمثل على الخصوص في عدد مرتفع من الجروح الجسدية ونزاع عام ونسبة مئوية غير طبيعية لحالات البطاقة الخضراء المزورة أو المعدلة».

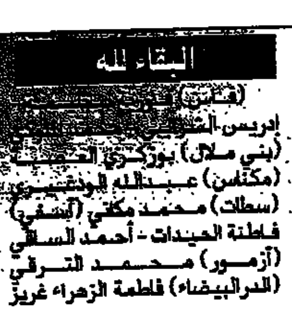
وقالت صحيفة «العلم» أن شركات التأمين الإيطالية لجأت الى هذا الإجراء التمييزي على غرار شركة «إيطاليا» التي تعتبر ثاني شركة تأمين إيطالية من حيث الأهمية والتي بعثت برسالة الى جميع وكالاتها طالبة منها السهر بدقة أثناء تسليم شهادات التأمين على شطب إسم المغرب من البطاقات الخضراء «في إنتظار طبع نموذج جديد لن يتضمن على مايبدو إسم المغرب!»

بحث ملف الموقوفين بقطاع التعليم

■ دعت وزارة التربية الوطنية المغربية جميع الموقوفين والمطرودين لأسباب نقابية وحقوقية الى موافاة مديرية الموارد البشرية التابعة لها بطلبات تتضمن جميع المعطيات الضرورية مرفقة بكل ما لديهم من الوثائق ذات الصلة.

وأشارت الوزارة في بيان أصدرته حول ملف الموقوفين بقطاع التعليم لأسباب نقابية وحقوقية الى انها عملت بناء على المعطيات التي أدلت بها الهيئات الحقوقية والنقابية على ضبط حالات هؤلاء الموقوفين التابعين «تتضمن ٥٩٢ موظفا أدلوا بوثيقة العفو الملكي وتم إرجاعهم الى عملهم وتسوية وضعيتهم الإدارية والمادية إبتداء من اليوم الموالي لصدور العفو الملكي و ٢٥ حالة لم يدل أصحابها بوثيقة العفو الملكي لذا لم يتم إرجاعهم الى عملهم و ١٢٦ حالة صرحت بها الهيئات النقابية والحقوقية دون الإدلاء بأية معلومات حولها مما تعذر معه ضبطه».

وذكر البيان أن وزير التربية الوطنية أكد خلال اللقاء الذي عقده مؤخرا مع اللجنة الوطنية لمتابعة ملف الموقوفين والمطرودين أن الوزارة عازمة على بذل قصارى جهدها من أجل تصفية هذا الملف في إطار التوجهات الحكومية. مشيرا الى أن الوزارة «ستعمل على عرض هذا الملف كاملا على أنظار رئيس الوزراء قصد التسريع بتنفيذ بنود الحوار الإجتماعي التي تتضمن إعادة دراسة الإجراءات القانونية المتعلقة بالإدماج إعتبارا من تاريخ التوقيف عن العمل بدلا من تاريخ صدور العفو الملكي كما ستتم دراسة حالة الموقوفين الذين لم يحظوا بالعفو الملكي».



البقاء لله

(فاس) [illegible]
إدريس الشرقي [illegible]
(بني ملال) بوزكري العصفة
(مكناس) عبدالله الوذغيري
(سطات) محمد مكي (آسفي)
فاطنة الحيدات - أحمد السالي
(آزمور) محمد الترقي
(الدرالبيضاء) فاطمة الزهراء غريز

بكل شفافية

بدأت قوافل عمالنا المهاجرين في الخارج تصل الى أرض الوطن لإحياء صلة الرحم مع أسرهم وذويهم ولمعانقة تربة المغرب التي غيبتهم عنها ظروف البحث عن لقمة العيش في أوطان الغربة.

وبعد أيام قلائل ستشهد الطرق الرابطة بين شمال المملكة وجنوبها حركة مكثفة لقوافل سيارات أبنائنا العائدين، في نفس الوقت الذي ستشهد فيه نفس الطرق قوافل السيارات والحافلات التي تقل العديد من أبنائنا القاطنين بالمغرب لقضاء عطلتهم الصيفية في المدن الساحلية والمنتزهات الجبلية، إضافة الى الحركة المعتادة.

وإذا كانت الإحصائيات الرسمية برسم السنة الفارطة تفيد أن شهري يوليو وأغسطس شهدا إرتفاعا في عدد قتلى الطرق بنسبة ٣٠٪ مقارنة مع المعدل الشهري، فإن هذا وحده كاف لتكثيف الحملة الوطنية للوقاية من حوادث السير خلال هذه الفترة بالذات بكيفية صارمة على طول الطرق الوطنية لتجنب أقصى مايمكن تجنبه من الحوادث التي تخلق ضحايا ومعطوبين.

وفعلا فقد إنطلقت هذه الحملة التي تنظمها اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير تحت شعار «الحياة أمانة.. لنحافظ عليها» تهدف الى تحسيس السائقين وتوعيتهم بأهمية إحترام قواعد وضوابط السلامة الطرقية حفاظا على أرواحهم وأرواح الآخرين.

ليست هذه الحملة هي الأولى من نوعها، فقد سبقتها حملات عديدة في مناسبات تستدعي القيام، لكن والحالة المتردية لبعض السيارات والحافلات وخطورة العديد من المنعرجات لم تستطع وقف نزيف الدماء التي تهدر فوق الاسفلت..

المطلوب من اللجنة تكثيف حملاتها على مدار السنة لأنه إذا كانت ضحايا الطرق هي ٣٠٪ خلال شهري يوليو وأغسطس فإن ٧٠٪ الباقية تسقط في الفترة أشهر الأخرى من السنة.

عن جريدة «الميثاق الوطني»

اليوم الثاني لمؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية

الامارات: الاسلام دين سلام ولكنه يبغي سلام الحق والقوة
إدانة الممارسات الاسرائيلية والمطالبة بمواجهة المؤامرات ضد القدس

■ القاهرة. الاتحاد:

■ واصل المؤتمر الاسلامي الدولي العاشر للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة اجتماعاته أمس. وشارك علماء الاسلام ومفكروه من مختلف أنحاء العالم. بمشاركة وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشئون الاسلامية والأوقاف في بحث مختلف قضايا ومشكلات العالم الاسلامي.

وأدان المؤتمر الممارسات الاسرائيلية الاستفزازية في الاراضي العربية المحتلة وطالب الدول العربية والاسلامية بمواجهة تلك الممارسات وخاصة المؤامرات الرامية الى ابتلاع القدس بعد تهويدها واغتصاب المسجد الاقصى لاقامة الهيكل المزعوم على انقاضه.

وفي بحث ألقاه أمام المؤتمر قال السيد علي الهاشمي مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، أن الاسلام لايعرف التعصب العنصري أو العرقي وجعل الناس أمام الحقوق فيما بينهم سواسية كأسنان المشط في الاصل وفي المنشأ الانساني، فهم من أب واحد وأم واحدة، وحصر التفاضل بالتقوى والعمل الصالح. أما التعارف بين الناس فهو أصل من أصول الاسلام فإن الله خلق الخلق أنسابا وأصهارا وقبائل وشعوبا من أجل التعارف والتواصل والتعاون، لا التناكر والتقاطع والتخالف والمعاداة واللمز والسخرية والغيبة المؤدية الى التنازع والعداوة، ولا التفاخر بالانساب والأعراق والأصول، أما أعراض الناس وأنسابهم فلها إعتبارات محدودة وهي مقيدة بحيث لاتتعارض مع وحدة الأصل والمنشأ الانساني. وقال: إن الحضارة الاسلامية لاتجعل من الانسان محور إرتكازها إلا بقدر ماهو خليفة الله في الأرض، وقد حمل الأمانة التي أشفقت من حملها السموات والأرض والجبال، وسخر «الخالق جلت قدرته» للانسان كل ما في الطبيعة وهيأ له السبل ليستفيد وينعم بما أفاء عليه. وربط ذلك بالغاية النهائية التي لاغاية بعدها وهي العدل والحق وإشاعة المحبة بين الناس. ولذلك لم تكن الحضارة الاسلامية حضارة باغية ولاعادية. ولا كانت حضارة مادية ممعنة في ماديتها، وانما كانت حضارة انسانية بالقدر الذي هي فيه تجسيد لنشاط الانسان العلمي وفعاليته في نواحي الحياة من سياسية واجتماعية واقتصادية.

وبهذا التوازن بين المادة والروح، استقامت الحياة وشقت الحضارة الاسلامية طريقها في ثبات وأصالة شامخة أكثر من عشرة قرون في الوقت الذي كان يعيش فيه الناس في مناطق أخرى في تخلف وجمود.

وأضاف الهاشمي قائلا: لقد تميزت الحضارة الاسلامية بالنزعة الانسانية في أجواء الحب والتسامح والتعاون والاخاء والمساواة أمام الله تعالى، وأمام القانون، وفي كيان المجتمع تساويا لا أثر فيه لاستعلاء عرق على عرق، أو فئة على فئة، أو أمة على أمة. والتقدم الخلقي هو جوهر الحضارة الاسلامية، فالأفراد والجماعات يجعلون آراءهم وعواطفهم وأعمالهم موجهة للخير المادي والمعنوي للأفراد والجماعات للمجتمع الاسلامي وللمجتمعات البشرية كلها. والتسامح الذي وجد في الاسلام لم يعرف له مثيل في الدنيا بل كان من أسمى العقيدة الاسلامية أنه «لا إكراه في الدين»، وأن القتال هدفه حفظ حرية العبادة لجميع الناس لا المسلمين فقط، وبضوابط وقوانين مشروعة لا إنتهاك فيها لآدمية بشر أيا كان.

وقال: إن الاسلام دين سلام ومحبة واخاء.. يتوخى السلام ويحث عليه.. ولكنه يبغي سلام الحق وسلام القوة.. لا سلاما ذليلا يفرضه العجز أو الضعف.. لذلك لم تضع شريعة القرآن السيف قط في غير موضعه، ولم تستخدمه قط حيث يمكن الاستغناء عنه بغيره فلم تشرع القتال إلا لضرورة.. ضرورة رد العدوان دفعا عن النفس والعقيدة، ضرورة حماية الدولة الاسلامية ورد المغيرين عليها.. ضرورة الدفاع عن المظلومين الذين أخرجوا.. أو يخرجون.. من ديارهم بغير حق. ولا سبيل لإنتشار الاسلام إلا بالإقناع والهداية قال تعالى: «لا إكراه في الدين».. و «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين».

وقد أقر الاسلام وهو دين الله الحق بأن لابد للحق من قوة تحميه.. لأن القوة لا تحارب بالحجة والبينة.. فحث المسلمين على جمع أسباب القوة والمنعة، وحشد الطاقات. وأعلمهم أن المؤمن القوي أحب الى الله من المؤمن الضعيف.. ولكنه نهاهم عن «الاثم والبغي والعدوان».. إنها نظرة حكيمة في شرعة الجهاد.. وهي فلسفة حكيمة وعظيمة في كل ماتناولته من شئون المسلم في دينه ودنياه.

ومن أراد الحرب دافع المسلمون عن كيانهم مضطرين. وهم مؤمنون بأن الحرب ذات خطر جسيم. ومن ثم فلا يجوز الاعتداء على الشعوب غير الاسلامية بدون مسوغ إلا اذا كانت تعمل ضد الاسلام أو تستعد للهجوم عليه. فمن الضروري الوقوف في وجهها وردها عن قصدها، واذا يكون القتال والجهاد ضرورة من الضرورات لنصرة الحق ودفع الظلم. وعلى المسلمين أن يكونوا يقظين وعلى أهبة الاستعداد للنزال عند دواعيه.. وهذا ما يسمونه اليوم في العرف الدولي: السلام المسلح أو التسليح من أجل إقرار السلام. فالسلام هو الحالة الأصلية التي تهيئ الحياة كلها والأمم والشعوب للتعاون والتعارف، وإشاعة الخير بين الناس عامة، ويكفي أن الاسلام قد كفل حرية الرأي والاعتقاد وحرية التدين.. ولكل دينه يدعو اليه بالحكمة والموعظة الحسنة، دون اضرار بأحد ولا إنتقاص لحق أحد.. وإن من مصلحة البشرية قاطبة، ومن بينهم أهل الاسلام، أن يفقه الناس كافة تعاليم هذا الدين لما اشتمل عليه من قيم وأخلاق ترسي قواعد الحضارة وتدعم آفاق التقدم وهم يلجون عتبة باب «القرن الحادي والعشرين».

وعلى مشارف القرن الجديد يأتي دور الاسلام والمسلمين، ولعل هذا المؤتمر يفي بجانب كبير ومهم ليقدم بين يدي القرن الجديد معالم تضيء طريق السالكين، ومشاعل تنير دروب الحياة المعاصرة. لاسيما وأن قرارات وتوصيات مؤتمركم تنبعث من مكان هو مبعث حضارات منذ فجر التاريخ وقد احتضنت هذه البلاد «مصر المحروسة» بعناية الله ورعايته «الرسالات السماوية» وحافظت على مصادر الوحي والإلهام في حصون منيعة لم يطرأ عليها تغيير أو تبديل ومن أبرز هذه الحصون الحصينة «الجامع الأزهر» وخمسة آلاف مئذنة في قاهرة المعز لدين الله.

وفي محاضرة بعنوان «الشورى والديمقراطية» أكد المفكر الإسلامي الدكتور صوفي ابو طالب رئيس جامعة القاهرة الأسبق أن أوجه الشبه والتلاقي بين الشورى الاسلامية والديمقراطية أكثر من أوجه الاختلاف، ويرجع ذلك الاختلاف الى أن للحضارة الاسلامية ونظمها أصولا ومبادئ تختلف عن التي تقوم عليها الحضارة الغربية، كما أنه لكل منها غايات وأهداف قد تتطابق وقد تختلف.. ومن ذلك:

أولا: يعترف النظامان الاسلامي والغربي بمجموعة من المبادئ من أهمها: المساواة أمام القانون في الحقوق والواجبات، وكفالة مجموعة من الحقوق والحريات العامة ويختلف النظامان في أصل هذه المبادئ والحريات والحقوق، فالنظام الغربي يستنبطها من ضمير الجماعة، ومن مبادئ العدالة، والقانون الوضعي، أما المفكر الاسلامي فيردها الى فروض الكفاية، أو فروض العين، ويعتبر بعضها من حقوق الله، وبعضها من حقوق العباد. وبعضها يدخل في عداد الحقوق المشتركة بين الله والعباد.

ثانيا: يسلم النظام الغربي بمبدأ السيادة للأمة. ويرد كل السلطات في الدولة للأمة. سواء في ذلك السلطة التشريعية. أو السلطة التنفيذية. أو السلطة القضائية. أما الفكر الاسلامي فإنه لايعرف هذه المصطلحات. ويعرف شبيها بها هي فروض الكفاية. ويدخلها في الحقوق المشتركة بين الله والعباد. وناط بها الخليفة وغيره من أصحاب الولايات بصفتهم نوابا عن الأمة. وفي كلا النظامين تتميز شخصية الحاكم عن شخصية الأمة وتنفصل ذمته المالية عن ذمتها.

ثالثا: تقوم العلاقة بين الدولة والفرد في الفكر الغربي على أساس العقد الاجتماعي وهو عقد تصوري لا وجود له في الواقع. أما في الفكر الاسلامي فإنها تقوم على عقد حقيقي هو البيعة.

رابعا: يتم اختيار الحاكم في النظامين الاسلامي والغربي بالانتخاب مع اختلاف طريقته فيهما.

خامسا: يستطيع نظام الشورى الاسلامي أن يتعايش في سهولة ويسر مع النظام الديمقراطي الغربي في ظل العولمة التي بدأت تجتاح العالم. إن العالم الغربي يشكو الآن من الطغيان المادي، وما صاحبه من خواء روحي. فقد ثبت بالتجربة أن ترك الدين لدخيلة النفوس يؤدي الى ضياعه. وانعدام التوازن في السلوك البشري.

وتحدث الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس، فأكد أن الاحتلال الاسرائيلي البغيض أقدم على ضم أجزاء كبيرة من مدينة القدس. لتصبح نسبة السكان العرب عام ٢٠٠٠ نحو ٢٥٪ من سكان القدس. كما أنه هدم الآلاف من المنازل الفلسطينية. واحتل المستوطنون اليهود العشرات من المنازل أيضا بعد أن طردوا أصحابها منها. وأضاف أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بحفريات، وعرضت أفلاما بالكمبيوتر تزعم من خلالها أن أساسات المسجد الأقصى مقامة على تلك الأساسات. وذلك للتمهيد لهدم المسجد الأقصى. وقال: لو كان المسجد في مكان الهيكل المزعوم ماطلب الله تعالى منا أن نضع المسجد الأقصى مكانه.

وأكد مفتي القدس أن مايقوم به الكيان الاسرائيلي في القدس لايمكن السكوت عليه بأي حال من الأحوال، مشيرا الى أن معركة القدس سياسية واقتصادية. كما أنها معركة العالم كله.

ودعا مفتي القدس المؤتمر الى اتخاذ قرار حاسم، لإنهاء الصلف اليهودي ضد الحقوق الفلسطينية.

وحول قضية «التعايش بين الأديان» قال الدكتور عبد العزيز التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة: إن التعايش الذي نفهمه. ونؤمن به. والذي نرحب بالتعاون من أجل اقراره، لايعني بأي حال من الأحوال، تمييع المواقف، وخلط الاوراق، ومزج العقائد وتذويبها وصبها في قالب واحد، حتى وإن زعموا أنه قالب «إنساني» في الصميم. ذلك أن أصحاب العقائد السليمة لايقبلون هذا الخلط المريب الغامض، ويرفضون. رفضا بصيرا واعيا. أن يفرطوا في خصوصياتهم ومقاماتهم وقيمهم، خشية أن يوصموا بالتعصب. أو حتى يظفروا بصفة التحرر من العقد المركبة. إن التعايش الذي يسلب المسلم هويته، ويجعل توازنه يختل. وكيانه يهتز. هو ليس بتعايش. وإنما هو غش. واحتيال، وتضليل. وتمييع مابعده تمييع. أما اذا كان التعايش، هو أن يحتفظ كل طرف بدينه كاملا غير منقوص، ويتشبث بمكونات هويته وافرة غير مثلوبة. كان هو عين القصد. وجوهر التعامل الذي نسعى الى اقامته مع غير المسلمين.

ويمكننا أن ننطلق. على سبيل المثال لا الحصر. في اتجاه تعميق البحث العلمي في إطار جهود مشتركة للوصول الى نتائج تدعم أسس التعايش الذي هو في البدء والختام، التعاون بين المؤمنين في الأرض على مافيه الخير والصلاح للإنسانية جمعاء. والبحث العلمي النزيه عن اتصال الأديان وآثار ذلك الاتصال، خطوة صالحة، في سبيل السلام العالمي، الأخوة الاسلامية، التي سمت اليها الروح الدينية العالية، وحلمت بها الفلسفة منذ شروق شمس الحياة الفكرية. ثم لا تزال تتطلع اليها العناصر الكريمة في الحياة العامة، وهو بحث يوسع أفق المتدينين، ويدفعهم من التدين الى أطهر معانيه، على حين هو في الوقت نفسه. واجب علمي لخدمة الحقيقة، يتولاه الباحثون في تاريخ الأديان، ومقارنتها، والاشتراك في جهود علمية ثقافية في هذا المجال، يعود بالفائدة على المؤمنين جميعا. لأن هذه الجهود تصب في اتجاه تعميق التفاهم بين أهل الأديان، وإشاعة القيم الانسانية في أوساطهم. وإقامة جسور للتقارب الانساني الذي يعلو على التقارب الفكري والثقافي.

ويمكننا كذلك تحقيق التعاون بين الأديان في المحافظة على سلامة البيئة. وفي محاربة الأمراض الخطيرة، وفي القضاء على التفرقة العنصرية، وفي رفع الظلم عن الشعوب والطوائف والفئات التي تتعرض للاضطهاد، هو مجال واسع للتعايش بين المؤمنين. وينبغي أن يشمل التعايش بين الأديان العمل المشترك لمحاربة الإلحاد. والانحلال الخلقي. وتفكك الأسرة. وانحراف الأطفال، ومقاومة كل الآفات والأوبئة التي تتهدد سلامة كيان الفرد والجماعة، وتضر بالحياة الانسانية.

ويجب أن يتسع مفهوم التعايش بين الأديان للقضاء على أسباب التوتر واضطراب حبل الأمن والسلم وعدم الاستقرار في أنحاء عديدة من العالم، مثل فلسطين، والبوسنة والهرسك. وإقليم كوسوفو، وكشمير. والفلبين، وفي مناطق كثيرة في افريقيا وآسيا، فيكون العمل في هذا النطاق تعايشا نافعا ومجديا وذا تأثير في حياة الناس وواقعهم المعيشي. وبذلك يصير التعايش بين الأديان وسيلة فعالة لدعم جهود المجتمع من أجل السلام وإقامة العلاقات السليمة بين الشعوب والأمم في ظل سيادة القانون الدولي، واحترام حقوق الانسان، وإقرار الحريات الأساسية المنصوص عليها في المواثيق والعهود والأعراف الدولية.

وأكد الشيخ ابراهيم صالح الحسيني رئيس هيئة الافتاء بنيجيريا الاتحادية أنه من أعظم الوسائل لايجاد تفاهم صحيح وتقارب بين جميع أتباع الديانات السماوية هو إتباع طريق الحوار البناء والهادف في آن واحد من أجل ابراز عناصر التسامح في جميع الأديان السماوية، وهكذا التسليم بحقوق الاقليات والشعوب النامية وانصافهم وإعطاء الجميع فرصة المشاركة في التمتع بثمار الحرية والوطنية والابتعاد عن طمس حقائق التسامح والمساواة والعدالة والإحسان التي نادى بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل أربعة عشر قرنا من الزمان.

وأوضح الدكتور عون الشريف قاسم وزير الأوقاف السوداني السابق أن حضارة الغرب الراهنة هي حضارة متخلفة مرجوحة بمعايير الانسانية لأنها موروثة عن ممارسات الفترة السابقة على الاسلام كما رأينا. والله سبحانه وتعالى قال «كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»

وأوضح سمات هذه الأمة الخاتمة، وهي بهذه السمات تمتاز على سائر الأمم وعليها وحدها يعتمد مستقبل البشرية بحملها رسالة الله الخاتمة لخلقه.



المستشار السيد علي الهاشمي يلقي بحثه امام المؤتمر

حول العالم

الوجه القبيح

لندن: عصف تحقيق جنائي يجيش بالانفعالات في حادث قتل عنصري لشاب اسود مجتهد علميا في جنوب لندن باعتقاد بريطانيا ان علاقات مواطنيها الداخلية تسير على مايرام. وتصدرت الجريمة الاهتمام في بريطانيا بعدما ادلى خمسة رجال من البيض المشتبه فيهم بمعلومات هذا الاسبوع لا يشوبها خوف من امكانية تعرضهم للمحاكمة بتهمة قتل ستيفان لورانس (١٨ عاما). وكان مشهدا فريدا في تاريخ بريطانيا ان تخرج مظاهرات من اعضاء جماعة امة الاسلام وقد ارتدوا الملابس السوداء وعليها رابطة عنق حمراء بصحبة جموع غاضبة من السود والبيض مرددين هتافات «احبسوا رجال الشرطة القتلة» وان تطلق شرطة مكافحة الشغب قنابل الغاز لتفريق المتظاهرين. (رويترز)

هبوط اضطراري

كوبنهاجن: ذكرت وكالة الانباء الدنماركية امس ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الباكستانية تقل ٣٩٦ راكبا قد اضطرت للهبوط الاضطراري في كوبنهاجن بعد تلقي تهديد بوجود قنبلة. وكانت الطائرة الباكستانية في رحلة من مانشيستر بانجلترا الى اسلام اباد ولكنها هبطت اضطراريا في مطار كوبنهاجن الدولي بعد تلقي التحذير بوجود القنبلة من السلطات البريطانية التي لم تعثر بعد حملة تفتيش كبيرة على شيء. (د.ب.ا)

حريق متعمد

القاهرة: اندلعت النيران بمخزن تابع لشركة غاز مصر في ابو رواش شمال غربي القاهرة مباشرة امس الأول وقال مسؤول في الشركة ان الحريق متعمد. وافاد بيان لوزارة البترول ان الحريق الذي اكتشف في الرابعة صباحا وقع خارج السياج المحيط بالمخزن. وفي بادئ الامر اشتعلت النيران في اطارات السيارات واطفئت النيران. (رويترز)

كارثة حافلة

نيودلهي: ذكرت التقارير امس ان ١١ شخصا قد قتلوا حينما سقطت حافلة الركاب التي كانت تقلهم في وادي ضيق شديد الانحدار بولاية اوتار براديش في شمال الهند. وقالت وكالة «برس ترست اوف انديا» ان الحادث الذي وقع يوم الخميس الماضي قد ادى ايضا الى اصابة ثمانية اشخاص باصابات خطيرة حيث تم الحاقهم بمستشفى مدينة هاندي. (د.ب.ا)


جنود كوريون شماليون ينقلون جثمان احد قتلى الغواصة.. (رويترز)

إعادة جثث

بانمونجوم (كوريا الجنوبية): افادت مصادر حكومية كورية جنوبية امس ان الجثث التسع التي عثر عليها داخل غواصة كورية شمالية صغيرة سلمت امس الى كوريا الشمالية في بانمونجوم. وكانت الغواصة الصغيرة قد غرقت في ٢٢ يونيو بعد ان علقت في شباك سفينة صيد بالقرب من السواحل الشرقية لكوريا الجنوبية. وقد اخرجت من المياه باستخدام اكياس هوائية. (ا.ف.ب)

وزير الدفاع الفرنسي يزور السعودية لبحث التعاون العسكري والامن في الخليج

■ باريس: يغادر وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار بلاده مساء اليوم متوجها الى المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات تتعلق بقضايا التعاون العسكري والامن في منطقة الخليج.

وقال بيير بايل وهو المتحدث باسم وزير الدفاع الفرنسي في تصريح للصحفيين ان ريشار سيناقش خلال هذه الزيارة التي تتم تلبية لدعوة رسمية قضايا تتركز على «دور فرنسا في التوازن الاقليمي والامن في منطقة الخليج ولاسيما الوضع في العراق اضافة الى التواجد الفرنسي العسكري في المنطقة والتعاون العسكري المشترك». وقالت مصادر دبلوماسية وصناعية ان الوزير ريشار قد يبحث ايضا خلال الزيارة التي تستمر يوما واحدا العرض الفرنسي الخاص ببيع ٣٥٥ دبابة من طراز (لوكليرك) الفرنسية و ٣٨ شاحنة ثقيلة للسعودية.

وتتنافس الدبابات الفرنسية في هذا العرض مع دبابات (ابرامز) الامريكية ودبابات (تشالنجر) البريطانية. واضافت المصادر ان قيمة الدبابات والشاحنات الفرنسية المذكورة تبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار مشيرة الى ان ثمة مشكلات تتعلق باستثمار فرنسا لجزء من قيمة العقد في اطار نظام الاوفست السعودي.

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان ان زيارة الوزير ريشار للسعودية لاتستهدف تسوية اية مشكلات طارئة تتعلق بالتعاقدات العسكرية مشيرة الى ان الترتيبات المتعلقة بهذه الزيارة تجري منذ ستة اشهر.

وذكرت المصادر الصناعية الفرنسية ان محادثات الوزير الفرنسي ستشمل ايضا مشروعات التعاون العسكري الثنائي وبخاصة مشروع (الصواري٢).

وكان هذ المشروع قد ادى في ١٩٩٧ الى عقد صفقة بيع فرقاطة ثالثة من طراز (لافاييت) مجهزة بصواريخ مضادة للسفن من طراز (اكزوسيه) تصنعها شركة (ايروسباسيال) وذلك في اعقاب صفقة اخرى اجريت علم ١٩٩٤ بشأن بيع فرقاطتين من الطراز نفسه مع انظمتهما المسلحة وبلغت قيمتها حوالي ثلاثة مليارات دولار. (كونا)

رئيس الحكومة المغربية يزور فرنسا في اكتوبر

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان رئيس الحكومة المغربية عبدالرحمن اليوسفي سيقوم بزيارة رسمية الى فرنسا في شهر اكتوبر القادم تستغرق ثلاثة ايام وذلك بدعوة من نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان الذي كان قد سبق وزار المغرب في شهر مارس الماضي.

ومن المقرر ان يبحث اليوسفي وجوسبان سبل تطوير العلاقات الثنائية وتنشيط الاستثمارات الخاصة وتوسيع المشاريع الحكومية الفرنسية في المغرب ووضع الجالية المغربية في فرنسا والتي تعد ثاني اكبر جالية عربية بعد الجالية الجزائرية. هذا وتشهد العلاقات بين البلدين تطورا وتناميا ملحوظا منذ مجيء شيراك الى الحكم عام ١٩٩٥ وعقب الانتكاسة التي لحقت بها في حقبة الحكم الاشتراكي تحت رئاسة فرانسوا ميتران. وكانت المغرب اول دولة اجنبية يزورها شيراك خارج اوروبا في لفتة اعتبرت تقييما وتقديرا خاصا من الرئيس الفرنسي للملك الحسن الثاني الذي زار فرنسا لاحقا قبل ان يزورها مؤخرا ولي العهد المغربي.

التوقيع على انشاء نفق تحت البحر بين المغرب واسبانيا

■ الرباط، تم التوقيع فى الرباط امس بين الجانبين المغربى والاسبانى على ربط البلدين بواسطة نفق تحت البحر يمر عبر مضيق جبل طارق وتقوم بانجاز هذا النفق شركة نرويجية لانجاز الحفر العميق. وقالت مصادر مغربية فى الرباط امس أن الشركة النرويجية تملك اليات للحفر العميق وسوف تنجز مهمتها خلال ثلاثة أشهر. وسوف يؤدى انجاز هذا النفق للربط بين قارة أفريقيا واوربا وتسهيل انسياب حركة النقل والبضائع والمسافرين بين القارتين. (وام)

عمان تستكمل بحث مشروع خط الانابيب مع بغداد

الامم المتحدة توافق على عقدين من اصل ٤٠ لشراء معدات نفطية للعراق

■ الكويت - عمان: قال مسؤول بارز في الامم المتحدة امس ان العراق قد وقع على اكثر من ٤٠ عقدا مع شركات اجنبية لشراء القطع والمعدات اللازمة لصناعته البترولية المتهالكة.

وقال بينون سيفان المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة الخاص بالعراق من بغداد ان حكومة بغداد قد ابلغته امس الأول انها وقعت فعلا على ٤٠ عقدا لشراء معدات نفطية بموجب قرار خاص ضمن برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وقال البيان الذي صدر عن مكتب منسق الشؤون الانسانية للعراق التابع للامم المتحدة ان هيئة خاصة تابعة للامم المتحدة معروفة باسم اللجنة ٦٦١ المكلفة بمراقبة المشتريات العراقية قد وافقت على صفقتين فقط من مجموع تلك العقود.

ولم يعط سافان الذي كان في بغداد لاجراء محادثات مع مسؤولين حول كيفية الاسراع في تطبيق برنامج «النفط مقابل الغذاء» أي معلومات حول قيمة العقود أو تفاصيل اخرى. من ناحية أخرى قال السيد محمد صالح الحوراني وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني ان زيارته الحالية لبغداد تستهدف متابعة ما تم الاتفاق عليه مع المسؤولين العراقيين فى اطار بروتوكول النفط الموقع بين البلدين نهاية العام الماضى اضافة الى تحديد كميات النفط ووسائل نقله الى الاردن خلال النصف الثانى من العام الحالى.

واوضح الوزير الاردنى فى تصريحات له امس اذاعها راديو عمان انه تم توزيع جميع الكميات المتعاقد عليها من النفط العراقى للنصف الاول من العام الحالى وفق البروتوكول النفطى دون اية معوقات.

وأكد الحورانى انه سيجرى مباحثات فى بغداد مع نظيره العراقى حول متابعة المشروع المقترح لبناء خط انابيب لنقل النفط الخام من منطقة الحديثة العراقية الى موقع مصفاة البترول الاردنية فى مدينة الزرقاء بطول (٧٥٠) كيلومترا وبكلفة تقدر بحوالى (٢٥٠) مليون دولار ليكون بديلا عن عمليات النقل بالصهاريج المكلفة والخطرة.

تجدر الاشارة الى ان الحورانى يقوم حاليا بزيارة لبغداد على رأس وفد من وزارة الطاقة الاردنية وشركتى مصفاة البترول والوطنية الاردنية للبترول حيث سيبحث مع المسؤولين فى قطاع الطاقة والبترول العراقى ووزراء المالية والتجارة والصناعة والنقل سبل التعاون بين البلدين فى هذه المجالات. (د.ب.أ. ق.ن.أ)

بغداد تدعو الامم المتحدة إلى وقف الأعمال «العدوانية» الامريكية

■ بغداد: دعا العراق مجلس الامن الدولي ليل الخميس الجمعة الى وقف «الاعمال العدوانية» للولايات المتحدة وذلك في رسالة تناولت موضوع الصاروخ الذي اطلقته الثلاثاء طائرة اف-١٦ اميركية في جنوب العراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وجه هذه الرسالة الى رئيس مجلس الامن. واضافت الوكالة ان العراق طلب في هذه الرسالة من مجلس الامن «وقف الاعمال العسكرية العدوانية التي تقوم بها حكومة الولايات المتحدة» مؤكدا ان هذه «الاعمال تشكل تهديدا خطيرا لسيادته وامنه القومي ووحدة اراضيه». وقد وصف العراق اطلاق الصاروخ بانه «عدوان غير مبرر» مؤكدا انه استهدف منشآت لمياه الشفة في ام قصر مما حرم هذه المدينة في جنوب العراق من الماء والكهرباء.

من جهة أخرى اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في البصرة، كبرى مدن جنوب العراق، أمس الأول ان الصاروخ الذي اطلقته طائرة اميركية الثلاثاء الماضي في العراق اصاب مستودعا لاسطوانات الغاز باضرار طفيفة. وقال عبد الله الزبير رجال المتحدث باسم مهمة المراقبة التابعة للامم المتحدة في العراق والكويت «لم تقع ضحايا ولا خسائر اساسية، لقد تأكدنا من وجود خسائر سطحية اصيب بها مستودع لاسطوانات الغاز بالاضافة الى تحطم زجاج بناء ملاصق به».

وفي تصريح لصحفيين زاروا المنطقة بعد الحادث، اوضح ان المستودع يقع على بعد ١٢ كلم الى غرب مدينة ام قصر، على الحدود مع الكويت.

واضاف «لقد ارسلنا فريقا للتحقق من الانفجار الذي اشير الى وقوعه بالقرب من مستودع الغاز فوجدنا حفرة حديثة وقد تناثرت الشظايا وبقايا الصاروخ في دائرة يبلغ اتساعها ١٢٥ مترا من نقطة سقوطه» موضحا انه «تم تحديد مكان هيكل الصاروخ ونظام التوجيه فيه». (أ.ف.ب)

البرلمان يصدق على قبولها خلال اسبوعين

انقرة: الاسلاميون قدموا مذكرة لحجب الثقة عن حكومة يلماظ

■ انقرة: طلب حزب «الفضيلة» الاسلامي المعارض. وهو اكبر احزاب المعارضة التركية، امس من البرلمان ان يدرج على جدول اعماله مذكرة بحجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ بسبب الاتهامات بالفساد الموجهة اليه.

وسيكون على البرلمان ان يصوت اولا على قرار بادراج او عدم ادراج هذه المذكرة على جدول اعماله خلال الاسبوعين القادمين. وفي حال جاء التصويت ايجابيا وادرجت المذكرة على جدول اعمال البرلمان فانه سيكون على حزب «الفضيلة» ان يجمع اصوات ٢٧٦ من اصل ٥٥٠ نائبا للاطاحة بيلماظ. ويرى المراقبون ان هذا الامر قليل الاحتمال. ويخضع رئيس الوزراء حاليا لثلاث تحقيقات برلمانية يتعلق الاول منها بمصدر ثروته ويتناول الثانيان تهما بالفساد صوت البرلمان على اجراء اخرها يوم الاربعاء الماضي. وكان يلماظ اعلن في ٣ يوليو الجاري انه سيستقيل في نهاية السنة الجارية من اجل السماح باجراء انتخابات مبكرة في ابريل ١٩٩٩ وأنه سيفسح المجال لتشكيل «حكومة انتقالية». (أ.ف.ب)

في ذكرى اسقاط «الايرباص»

طهران تطالب واشنطن بالاعتذار

■ طهران: طلب مسؤول ايراني امس من الولايات المتحدة تقديم «اعتذارات رسمية» لاسقاط فرقاطة أمريكية طائرة «ايرباص» تابعة لشركة الطيران الايرانية في الخليج في ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ركابها الـ ٢٩٠.

وكان المسؤول عن الدائرة الثقافية لهيئة اركان القوات المسلحة الايرانية مهدي شمران يتحدث في الاحتفال الذي اقيم امس بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لهذا الحادث، على بعد حوالى اربعين كيلومترا جنوب مرفأ بندر عباس الصناعي حيث اسقطت الطائرة.

وقال شمران «اذا كان الاميركيون يريدون فعلا ازالة جو الريبة بيننا فيمكنهم على الاقل تقديم اعتذارات رسمية لايران واسر الضحايا». (أ.ف.ب)

كشف عن اتجاه اوروبي للتطبيع مع ايران

خرازي: لسنا بحاجة للعلاقات مع امريكا

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ كررت ايران التمسك بموقفها ازاء العلاقات مع الولايات المتحدة، وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان بلاده ليست بحاجة الى علاقات مع واشنطن في الوقت الحاضر وعلى الاخيرة ان تدرك حقيقة ان ايران امر واقع والتعامل معها بواقعية وتجنب الاستمرار في سياسة العداء واكد خرازي ان ايران تبحث عن مصالحها ولاذابة جبل الجليد وجدار الشك الذي يحول دون علاقات طبيعية فعلي واشنطن اظهار ارادة وطنية وتثبت حسن نيتها واضاف نسمع الآن مجرد كلمات وان كانت ايجابية لكنها لاتكشف عن الصدقية ولا عن تغيير السياسة الامريكية تجاه ايران ووصف الخرازي في لقاء متلفز مع القناة الثانية للتلفزيون الايراني هذه السياسة بانها عدائية لكنه شدد ان ايران ترحب بإعادة العلاقات في حالة واحدة وهي تغير واشنطن سياستها العدائية وايجاد اجواء جديدة تؤكد انها ترغب بالتعامل مع ايران على اساس المساواة والاحترام المتبادل وقال: ما لم يحدث هذا الامر فلن نعيد العلاقات معها وكأنه يحث الادارة الامريكية على الاسراع في تقاسم الكعكة مع دول الاتحاد الاوروبي التي قال انه يلمس جدية في رغبتها نحو تطبيع العلاقات مع ايران وقال خرازي اذا سارعت امريكا الى ادراك وفهم الواقع الذي تمثله ايران فسيكون لها موقع افضل، ويجب عليها ان لا تتخلف عن القافلة وتطابق سياساتها مع الواقع الجديد. مشيرا الى ان ايران لن تتنازل عن اصولها ومبادئها الاساسية وهي تفتح ابوابها للجميع وتشجع الاتصالات مع الشعب الأمريكي واللقاءات الأكاديمية والعلمية للحوار والاتصال مع حفظ الاستقلال وعلى الآخرين اي امريكا ان تدرك دور ايران الايجابي وتسير مع هذا الواقع وانتقد خرازي ما وصفه بمعاملة ادارة الهجرة الامريكية السيئة لمصارعين ايرانيين، وايضا مع اكاديميين اخذت بصماتهم بطريقة مهينة وقال انها واحدة من الادلة على ان واشنطن لم تغير سياستها تجاه ايران وهي عاجزة عن ترجمة الرغبة في تحسين العلاقات الى افعال واضاف ولوكانت جادة لاصدرت تعليمات لادارة الهجرة حول اسلوب التعامل مع الايرانيين واعتبر خرازي تغير اللهجة الامريكية جاء بسبب ضغوط الراي العام واوضاعها الداخلية واضاف ونحن ننتظر تغييرات على شكل ممارسات ملموسة.

وكشف خرازي تأكيدا لما نقلته الاتحاد الاثنين والثلاثاء ان رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي ناقش موضوع العلاقات الايرانية - الامريكية خلال محادثاته في طهران وقال ان الامريكيين جادون في الرغبة لازالة الخلافات وتحسين العلاقات فقلنا له لسنا مطلعين على النيات لكننا نريد اعمالا وليس اقوالا الا ان خرازي قال ان برودي لم ينقل رسالة خاصة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي حادثه قبل زيارته لطهران.

وابدى وزير الخارجية الايراني ارتياحا لنتائج زيارة برودي على تحسين العلاقات مع الاتحاد الاوروبي وقال انه يتوقع ان تشهد هذه العلاقات المزيد في التحسن في ظل رئاسة النمسا الحالية والتي بدأت الاربعاء، على خلفية العلاقات الجيدة التي تربط ايران بالنمسا. وتعليقا على ماذكره الرئيس خاتمي ان خرازي سيقدم توضيحات اكثر حول العلاقة مع امريكا قال الوزير الايراني نحن نبحث هذا الموضوع من كل جوانبه وسنتحدث للشعب عن موقفنا النهائي اذا لزم الامر.

هكذا من الأصل



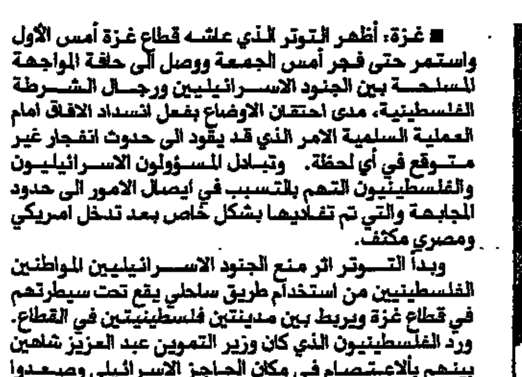


المواطنون الفلسطينيون وجنود الاحتلال وجهاً لوجه على الطريق الذي يقود الى مجمع مستوطنات غوش قطيف بقطاع غزة (أ.ف.ب)

بنادق الاحتلال والعائلة الفلسطينية العزلاء في سيارتها (أ.ف.ب)



مواجهة غزة.. تنذر بانفجار مفاجىء بين الفلسطينيين واسرائيل



عرفات خلال اداء صلاة الجمعة في مدينة الخليل أمس حيث وصف مواجهة غزة بأنها يوم صعب جدا وليلة صعبة (رويترز)

■ غزة: أظهر التوتر الذي عاشه قطاع غزة أمس الأول واستمر حتى فجر أمس الجمعة ووصل الى حافة المواجهة المسلحة بين الجنود الاسرائيليين ورجال الشرطة الفلسطينية، مدى احتقان الاوضاع بفعل انسداد الافاق امام العملية السلمية الامر الذي قد يقود الى حدوث انفجار غير متوقع في أي لحظة. وتبادل المسؤولون الاسرائيليون والفلسطينيون التهم بالتسبب في ايصال الامور الى حدود المجابهة والتي تم تفاديها بشكل خاص بعد تدخل امريكي ومصري مكثف.

وبدأ التوتر اثر منع الجنود الاسرائيليين المواطنين الفلسطينيين من استخدام طريق ساحلي يقع تحت سيطرتهم في قطاع غزة ويربط بين مدينتين فلسطينيتين في القطاع. ورد الفلسطينيون الذي كان وزير التموين عبد العزيز شاهين بينهم بالاعتصام في مكان الحاجز الاسرائيلي وصعدوا احتجاجهم لاحقا عبر اغلاق عدد من الطرق التي تؤدي الى مستوطنات يهودية. واستدعى الجيش الاسرائيلي تعزيزات من الافراد والمصفحات في حين اتخذ عناصر الشرطة الفلسطينية مواقع قتالية لهم قبالة المواقع الاسرائيلية. ووجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس في خطاب القاه امام السفراء المعتمدين لدى حكومته اصابع الاتهام الى «مسؤولين فلسطينيين رفيعي المستوى بالقيام باستفزاز متعمد حاولوا المساس بحقوق الشرطة وامن اسرائيل» على حد زعمه.

ووصف تصرف الفلسطينيين بانه «انتهاك خطير لاتفاقات اوسلو» معتبرا انه لن يشجع اسرائيل على القيام باعادة انتشار عسكري في الضفة الغربية. وفي ذريعة جديدة، استغل نتانياهو هذا الحادث لتأكيد زعمه بأن المسائل الامنية يجب ان تكون من مسؤولية اسرائيل وحدها وتوجه للسفراء قائلا «يمكنكم ان تفهموا الى اي درجة نحن حساسون في ما يتعلق بمسألة اعادة الانتشار» في الضفة الغربية المحتلة.

ورفضت السلطة الوطنية الفلسطينية على الفور وعلى لسان كبير مفاوضيها صائب عريقات هذه الاتهامات التي اعتبرها «محاولة من نتانياهو للتهرب من قبول الافكار الامريكية ومن تنفيذ اعادة الانتشار».

وقال عريقات ان «السلطة الفلسطينية مارست اقصى درجات ضبط النفس لمنع حدوث انفجار في الوضع وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعطى تعليمات مشددة في هذا الشان» وحمّل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عما حدث في غزة مؤكدا ان «الخرق الاسرائيلي المتواصل للاتفاقيات وعدم تنفيذها، وتصعيد التوتر عبر الاجراءات الاستيطانية سواء في القدس المحتلة او في باقي المناطق الفلسطينية هو الذي يخلق الارضية للمواجهات». وكشف عريقات عن ان «اتصالات مكثفة على اعلى المستويات جرت طيلة الليل وحتى فجر أمس شملت مسؤولين في الادارة الامريكية ومسؤولين اسرائيليين ومصريين وعربا واوروبيين وذلك من اجل نزع فتيل الانفجار». واضاف في هذا السياق «ان الرئيس ياسر عرفات اعطى تعليمات مشددة للمسؤولين الفلسطينيين وللقادة الأمنيين بممارسة اقصى درجات ضبط النفس وعمل ما امكن من اجل تفادي انفجار الوضع».

وعلمت وكالة «فرانس برس» من مصادر فلسطينية مطلعة ان اتصالات جرت بين وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي وبين محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى عدة اتصالات جرت بين عريقات والمبعوث الامريكي دنيس روس وعدد من اعضاء الطاقم الامريكي لمفاوضات الشرق الاوسط ومع الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافي والسفير المصري في اسرائيل محمد البسيوني وعدد من السفراء الاوروبيين. وادت الاتصالات المكثفة للتوصل الى «حل مؤقت» سمح بموجبه الجيش الاسرائيلي صباح أمس للفلسطينيين باستخدام الطريق الذي تم اغلاقه وفتح الفلسطينيون من جهتهم الطرق التي تقود الى المستوطنات اليهودية.

واشارت مصادر فلسطينية الى انه تم التوصل الى هذا الحل المؤقت سعيا لمنع تدهور الوضع على ان تستمر الاتصالات وبمشاركة امريكية مكثفة للوصول الى حل جذري للمشكلة. ولم ترق التسوية التي تم التوصل اليها للمستوطنين والنواب الاسرائيليين المتطرفين الذين رأوا فيها «استسلاما للجيش امام الضغط الفلسطيني» في حين اعربت المعارضة الاسرائيلية عن ارتياحها لتجنب القيادة العسكرية مواجهة دامية. وقال وزير النقل الاسرائيلي شاوول يعالوم العضو في الحزب القومي الديني للاذاعة الاسرائيلية «ان الحادث يثبت انه على اسرائيل الا توافق على انسحاب عسكري كبير من الضفة الغربية» زعما «ان الفلسطينيين يقومون بتجربة عامة بهدف فرض عمليات حصار في المستقبل على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية». (أ.ف.ب)

مستغلا التردد العربي ازاء عقد قمة حاسمة

نتانياهو يعزز مشروع «القدس الكبرى»

■ القاهرة - صلاح سالم:

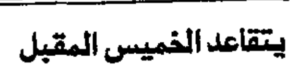
■ بينما يعاني العالم العربي من التردد حيال انعقاد القمة العربية ومكان انعقادها وهل تكون مصغرة أم موسعة، وغير ذلك من الأمور.. انتهز رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الفرصة ليعلن عن تنفيذ مشروعاته لتوسيع القدس الغربية، بضم اجزاء جديدة إليها تسمح بربط الاحياء والمستوطنات اليهودية مع بعضها البعض، وانشاء مجالس بلدية تجعل من القدس عاصمة موحدة لاسرائيل بقوة الأمر الواقع. وتقضي بالتالي على أي فرصة للتفاوض مستقبلا حول الوضع النهائي للمدينة المقدسة كما تنص اتفاقات اوسلو. وهذا المشروع هو ما يعتبره نتانياهو تاريخيا اذ يقول «إن المشروع سيعمل على تعزيز وتحصين قاعدة قبضتنا على القدس فهو تغيير أساسي لوضع القدس سيحتفل بذكراه فيما بعد على انه نقطة تحول» وبهذا فإن نتانياهو يعتبر أن وأد عملية السلام العربي - الاسرائيلي نقطة تحول تاريخية تستحق الاحتفاء بها. والكنيست بدوره حاول أن يثبت انه ليس اقل من نتانياهو حرصا على وأد السلام مع العرب. وحبا للتوسع على حساب الفلسطينيين والعرب. فقد قام الكنيست الاسرائيلي بصياغة المشروع صياغة نهائية واقراره يوم الاحد ٢١ يونيو الماضي ليكون جاهزا للتنفيذ بمجرد توافر بنوده المالية ضمن ميزانية اسرائيل لعام ١٩٩٩ حيث يهدف المشروع الى انجاز تغيير حاسم في التركيبة السكانية بالقدس والتي يقطنها الان نحو ٦٠٢ ألف نسمة بينهم ٤٢١ ألف يهودي، و١٨١ ألف عربي بنسبة ٧٠٪ تقريبا لليهود، و٣٠٪ للعرب وهي نسبة غير مقنعة فيما يبدو لاسرائيل، ولذا فهي تسعى لرفعها مع نهاية القرن لأكثر من ٨٠٪ بحيث يبقى العرب اقلية هامشية يمكن احتواؤها تدريجيا داخل القدس الكبرى، دون حاجة الى الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية اذا ما تم اعلانها، ولذا فإن المشروع لن يتوقف عند القدس الغربية كما يعلن الاسرائيليون، بل انه سوف يمتد الى القدس الشرقية، ولاسيما مستعمرات «جيفات زئيف»، و«تل الطائرة»، و«جبل أبوغنيم» التي اثارت ازمة كبرى في مارس من العام الماضي عندما بدأت السلطات الاسرائيلية في اقامة مستعمرة «هارحوما» فوق الجبل. والمتوقع حسب المشروع ان تقوم اسرائيل ببناء نحو عشرة آلاف وحدة سكنية بالقدس الشرقية خلال السنوات الثلاث المقبلة مقابل اربعة آلاف وحدة بالقدس الغربية في نفس الفترة. وبقدر ما ان منطقة جبل ابوغنيم وخاصة مستعمرة هارحوما سوف تستقطب الجزء الاكبر من جهود التوطين اليهودي في القدس الشرقية، فان مستعمرات تسور. وميفاسيرتي المقامة اصلا على اراضي قرية القسطل الفلسطينية سوف تستقطب الجزء الاكبر من توطين اليهود في القدس الغربية حيث تقوم السلطات الاسرائيلية حسب المشروع بضم هذه المستعمرات والتي يسكنها ٣٠ ألف نسمة من اليهود الى بلدية القدس ثم زيادة الوحدات السكنية بها لتستوعب عددا أكبر من المستوطنين اليهود، ثم تقوم كما يقضي المشروع ببناء طرق تربط مستعمرات الضفة الغربية الكبرى والواقعة في جنوبها الشرقي وخاصة مجمع غوش عيصتون بالقدس الغربية. وهو ما يعني امتداد كتلة سكانية يهودية كبيرة من الجنوب الشرقي للضفة الغربية الى القدس الغربية «الموسعة» والى القدس الشرقية المحاطة بالمستعمرات اليهودية. والمشروع بهذه الصياغة والاهداف اذا ما تم تنفيذه بالفعل سوف يؤدي عمليا الى نسف اتفاق اوسلو الذي قضى على استبقاء وضع القدس للمرحلة النهائية من المفاوضات، في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بتهويد المدينة، وانجاز تغييرات حاسمة على تركيبتها السكانية تستبق المفاوضات وتفرض الامر الواقع على الفلسطينيين والعرب بل والمجتمع الدولي كله، الذي اصدر من داخل الامم المتحدة القرارات الدولية التي تمثل المرجعية لعملية السلام، والذي لا يزال يؤيد ويتبنى اتفاقات اوسلو ومرجعية مدريد التي قادت الى السلام المتعثر الآن بين العرب واسرائيل.

وواقع الأمر ان ملامح مشروع نتانياهو لتهويد القدس، والملابسات السياسية التي تحيط المشروع على الجانبين العربي والاسرائيلي، بل والامريكي تثير عدة دلالات هامة يجب التوقف عندها وأهمها:

أولا: الاسلوب الجديد في عمليات التهويد نفسها. ففي الماضي كانت هذه العمليات تقوم بالاساس على طرد الفلسطينيين من داخل القدس الى خارجها عن طريق اجراءات متنوعة كنزع ملكيتهم في الاراضي أو المساكن أو هدم المنازل أو برفض منحهم رخص بناء للمساكن التي تم هدمها ناهيك عن رخص بناء لمساكن جديدة وغيرها من الاجراءات، وكانت هذه العمليات تحقق أهداف التهويد بقدر محدود ربما مكن السكان العرب من الاحتفاظ بنسبة معقولة نسبيا حتى الآن من سكان القدس وهي ٣٠٪ رغم الظروف التي يمر بها هؤلاء السكان. اما الاسلوب الجديد الذي يتبناه نتانياهو فهو لا يقوم على طرد الفلسطينيين من القدس فقط رغم استمرار هذا الاتجاه والذي تضطلع به الان المنظمات الاستيطانية الاستعمارية اليهودية وأهمها عطيرات كوهانيم التي تقوم بالاستيلاء على اراضي الفلسطينيين في القدس الشرقية بطرق غير قانونية لتنفيذ مخططات التهويد، ولكنه يعتمد بالأساس على اضافة السكان اليهود بأعداد كبيرة الى القدس الشرقية والغربية على السواء وهو أسلوب اسهل وأكثر فاعلية في عملية التهويد مارسه نتانياهو العام الماضي في جبل أبوغنيم ومستعمرة هارحوما على مشارف القدس الشرقية ويمارسه الآن من خلال مشروعه الاخير في مستعمرات تسور، وميفاسيريت على مشارف القدس الغربية مما يهدد بانجاز هدف نتانياهو النهائي وهو تهميش الوجود العربي بالقدس الى الحد الذي يصعب معه المطالبة بالسيادة على جزء منها «القدس الشرقية».

ثانيا: الدبلوماسية المراوغة التي يتبعها نتانياهو في التعامل مع العرب والتي يمكن تسميتها «دبلوماسية الازمات البديلة» حيث يتمكن نتانياهو من الهرب من كل ازمة سياسية يواجهها بسبب تعنته وغطرسته عن طريق تفجير أزمة سياسية اخرى تلفت انظار العالم بما فيه العرب والفلسطينيون وحتى الامريكيون بعيدا عن الأزمة الأولى ليفلت من الضغوط السياسية التي تواجهه. وتظهر هذه الدبلوماسية بالذات في اللحظات التي تشهد تقاربا في المواقف بين العرب والولايات المتحدة ويحدث الاتفاق بينهما اما على مبادرة ما أو اتجاه ما في التفاوض أو حتى على ادانة موقف نتانياهو. فعندها يجد نتانياهو مطالبا اما بالانصياع للموقف الامريكي الذي يرفضه واما لمواجهة الانتقاد الامريكي الحاد له وربما ممارسة بعض الضغوط عليه والتي تدفع الشعب الاسرائيلي في الداخل لمراجعة الموقف وربما تأييد الموقف الامريكي مما يمثل ضغطا عليه لا يستطيع تحمله فترة طويلة فيكون الحل الأمثل هو تفجير أزمة جديدة ينشغل بها الجميع وينسون الأزمة الأولى وبمرور وقت طويل يحاول فيه العرب تفهم الموقف. ثم التوافق حوله فيما بينهم ثم نقل هذا التوافق الى الامريكيين حتى يقوموا بالضغط على نتانياهو الذي يقاوم لفترة طويلة نسبيا حتى اذا ما تراكمت الضغوط كان الحل هو ازمة سياسية بديلة. وهكذا كانت أزمة جبل أبوغنيم في مارس ١٩٩٧ محاولة للفت الانظار بعيدا عن عملية الانسحاب الاسرائيلي الثاني من الضفة. كما ان مشروع التهويد الحالي يمثل محاولة للافلات من المبادرة الامريكية بالانسحاب الثاني بنسبة ١٣٪ من الضفة الغربية وهكذا تتعدد الازمات الجانبية لتلاشي الضغوط الناجمة عن الازمات السياسية المتعلقة بعملية السلام كسبا للوقت ومحاولة وأد العملية كلها والتي يبدو أن نتانياهو لا يؤمن بها من الاصل ولكنه يخشى الاعلان عن ذلك في مواجهة شعبه، وفي مواجهة الولايات المتحدة بالاساس، ثم العرب في المقام الأخير.

ثالثا: وقوع العرب بشكل دائم في حبائل السياسة الاسرائيلية وبخاصة في حبائل دبلوماسية نتانياهو المراوغة وهو ما يحقق النجاح الكامل حتى الان لهذه السياسة فعلى مدى نصف القرن الماضي تمكنت اسرائيل من صياغة جدول أعمال المنطقة سواء جدول أعمال الحرب، أو جدول أعمال السلام وتمثل الموقف العربي أساسا في ردود الافعال الايجابية أو السلبية تجاه المواقف الاسرائيلية. حتى ان السلوك العربي هذا أصبح عادة يمارسها الجميع بتلقائية، بل وزادت حدتها الان بمجيء نتانياهو الى الحكم في اسرائيل، فمن يراقب التفاعلات العربية - الاسرائيلية في الفترة الأخيرة يلمح السيناريو المتكرر والذي يبدأ غالبا بخطوة تصعيد اسرائيلي على جبهة من الجبهات. يعقبها تلقائيا جهد دبلوماسي عربي ينشغل بمجابهة هذه الخطوة بعيدا عن الخطوط الاساسية للعلاقة مع اسرائيل، وأيضا الخطوط الاساسية للمستقبل العربي. ويبلغ هذا الجهد الدبلوماسي دورة كاملة ثم يستهلك نفسه عند نهاية الخطوة الاسرائيلية التصعيدية. ولا يعني هذا ان تتراجع اسرائيل عنها بالضرورة بل يعني في غالبية الاحوال استيعاب العرب لها وتكيفهم معها. وقد حدث هذا التكيف كثيرا مع منطق نتانياهو في العامين الأخيرين ومنذ انعقاد قمة القاهرة العربية في يونيو ١٩٩٦ والتي انعقدت لتجابه تحدي نتانياهو ولكنها باعلانها ان السلام هو الخيار الاستراتيجي الوحيد للعرب قد وقعت في فخ الانتظار الذي نصبه نتانياهو لهم والذي طال الى عامين حتى الان دون تقدم يذكر، بل وفوجيء الجميع بانهم امام نفس الموقف وربما اسوأ منه حيث عملية السلام متعثرة. وعمليات التهويد في حالة نشاط مستمر يهدد بفرض الامر الواقع الاسرائيلي في القدس بل وفي الضفة الغربية نفسها، وانهم مدعوون مرة اخرى لعقد قمة عربية لمناقشة نفس المسألة ومواجهة نفس التحدي مما يعني أن دورة الجهد الدبلوماسي العربي بين القمتين قد استهلكت نفسها تماما وهو امر خطير يبدد الجهد العربي، ويجعله حلقات تدور في دوائر الفراغ. وتتطلب مواجهة ان يقوم العرب بوضع جدول أعمال سلام خاص بهم يقومون بالدفاع عن مواعيده ومراحله بحيث يكونون قادرين على فرض العقاب على اسرائيل حالة تخليها عن العملية السلمية، وهو عقاب سياسي يبدأ من مقاطعتها سياسيا واقتصاديا، ويتنامى لمحاولة فرض طوق الحصار الشامل حولها على نحو ما كان قبل مدريد. مع الانشغال في كل الاوقات بالتفكير في المستقبل العربي ذاته بشكل مستقل بعيدا عنها.



يتقاعد الخميس المقبل

رئيس الاركان الاسرائيلي يدعو إلى انسحاب جزئي من الضفة الغربية

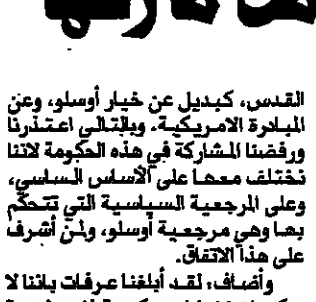
■ القدس المحتلة: دعا رئيس الاركان الاسرائيلي المحال الى التقاعد الجنرال امنون شاحاك أمس الى انسحاب جزئي لقوات الاحتلال من الضفة الغربية الفلسطينية منتقدا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لرفضه الخطة الامريكية القاضية بانسحاب من نسبة ١٣٪ بدعوى ان اخلاء هذه المساحة يعرض أمن الكيان الاسرائيلي ومستوطناته في الضفة للخطر. وقال للاذاعة الاسرائيلية «طبعا هناك فارق مهم بين انسحاب من ١٣٪ و١١٪ أو ٩٪ ولكنه ليس فارقا خطرا».

واضاف شاحاك الذي سيترك منصبه يوم الخميس المقبل ان الارتباط بين الانسحاب الجزئي وبين «أمن اسرائيل» ليس قطعيا كما يحاول نتانياهو ان يصوره. واعرب عن اعتقاده بأن المهم ليس هو مساحة الأراضي التي سيتم تسليمها للفلسطينيين ولكن الظروف والشروط والاجواء التي سيتم بموجبها الانسحاب (أ.ف.ب، أ.ب)



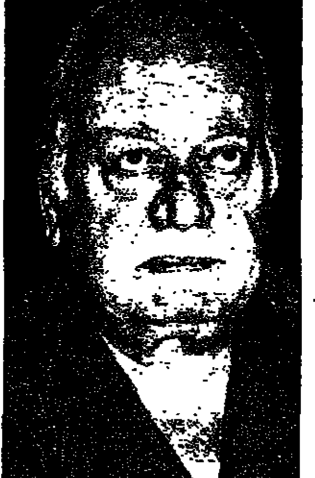
الحكومة الفلسطينية في آراء قيادات في لبنان

تباين في وجهات النظر حول الشكل والمضمون ودعوة الى حوار وطني يخرج الازمة من مأزقها





شفيق الحوت



علي فيصل





ابو فادي راجي







سلطان ابو العينين

. بيروت - جودت صبرا

■ تباينت آراء القادة الفلسطينيين في لبنان، حول شكل الحكومة الفلسطينية المقبلة وتمنوها ان تكون على مستوى التحديات التي تواجهه القضية الفلسطينية، وان تكون هناك نقلة نوعية في تعاطي سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني مع ملف الاستيطان، وإعادة النظر في اتفاق اوسلو ومفاعيله على الأرض، وصولا الى قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، تمتلك مقومات الدولة الكاملة سياسيا، أمنيا، اقتصاديا، واداريا، ضمن حدود جغرافية معترف بها دوليا وفق ما نصت عليه القرارات الدولية.

وقد استطلعت «الاتحاد» آراء عدد من القيادات الفلسطينية في لبنان حول مواقفها من التغيير الحكومي الفلسطيني. وقد اجمعت على المطالبة بحكومة تتحمل المسؤولية التاريخية، وخاصة ما تتعرض له القدس من محاولات تهويد.

وقال ممثل حركة «فتح» في لبنان سلطان ابو العينين ان السلطة الفلسطينية، وكل الهيئات المنضوية في اطارها العاملة في الاراضي الفلسطينية تعمل لكي تشكل وزارة مسؤولة مسؤولية تاريخية أمام الشعب الفلسطيني في مواجهة التعنت الاسرائيلي، ولا تزال المشاورات مستمرة، لتسمية الوزراء الجدد.

وأضاف: لا نستطيع ان نسمي الجهات التي ستشارك في الوزارة العتيدة الجديدة، ولكننا نقول ان الحكومة ستكون على مستوى طموحات الشعب الفلسطيني وآماله. حكومة فاعلة. ويمكن ان تشارك فيها قوى لم تكن مشاركة سابقا في الحكم، وهناك بعض القوى الفلسطينية في الداخل ابلغت الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انها لن تشارك في الوزارة ولكنها قدمت بالمقابل تصوراتها لشكل الحكومة والمهام الواجب القيام بها، وطالبت بان تضم الوزارة عناصر لديها الخبرة والكفاءة والمقدرة. وان يكون الجانب الوطني الاساس في عملها.

ورأى ابو العينين ان الشعب الفلسطيني كله يعلق آماله الكبيرة على الحكومة القادمة، لان عملها سيكون مختلفا عما كان سابقا، أي حكومة على مستوى تحديات المرحلة وخطورتها.

ولفت الى ان المجلس التشريعي كان طلب من الرئيس عرفات اقالة بعض الوزراء، وأوصى بان تكون الحكومة المقبلة فاعلة. وعلى هذا الأساس قدم الوزراء استقالتهم الى الرئيس الفلسطيني فقبلها، على أمل ان تولد حكومة على مستوى الآمال الفلسطينية.

أما عضو المجلس الوطني الفلسطيني، سفير فلسطين لدى لبنان المستقيل من منصبه احتجاجا على اتفاق اوسلو شفيق الحوت، فقد تمنى التغيير الشامل في النهج للحكومة المقبلة. وقال: ان المطلوب ليس تغيير الوجوه المتهمة بالفساد، والتي شملها تقرير المجلس التشريعي، واتهمها ببعض الشبهات. إنما تغيير النهج في التعاطي مع القضايا المصيرية.

واستدرك قائلا: لا اعتقد انه سيكون هناك تغيير جذري في الحكومة، انما تغيير في الوجوه فقط لامتصاص النقمة. ولا أتصور انه سيكون هنالك نقلة نوعية في السياسة. انما التغيير سيطال فقط الشؤون الادارية الداخلية، والحكومة الجديدة ستواصل نفس السياسة التي اتبعتها الحكومة السابقة.

وتحدث المسؤول السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان أبو فادي راجي عن ازمة الحكم الفلسطيني وتساءل لـ«الاتحاد»، ما العمل بعد ان وصلت الساحة الفلسطينية الى مرحلة الحصار، ودخلت في مأزق حقيقي، وعلى أهمية سؤال السلطة ماذا بعد؟ قبول اجراء تعديل حكومي. وليس تغييرا شاملا. أو أن نكون أو لا نكون، فنحن لا نريد ان ندخل مجددا في مأزق جديد، مع العلم بأننا لم نساهم في وضع عناصر الحكومة، وبالتالي لا نتهرب من أية مسؤولية تقع على عاتق الجبهة في تاريخ الثورة المعاصر، فنحن جزء من الهيئات الفلسطينية الوطنية المسؤولة. نتحمل تماما الجوانب السلبية. كما نتحمل الجوانب الايجابية في نضال الحركة الوطنية الفلسطينية. وكان هذا قبل اوسلو.

ومن هنا نقول قبل ان نفكر في موضوع السلطة، لجهة دخول او عدم دخول الحكومة، يجب ان نتوقف أمام كيفية إنقاذ الساحة الفلسطينية، فالحكومة ستشكل على الاطار نفسه، وتدخل في نطاق الحصار، وتتسبب بمزيد من الاشكالات. ولن تتمكن من الوصول الى اقامة أية دولة مستقلة، ذات سيادة، تقوم على مبدأ حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني، واستعادة القدس كعاصمة لدولة فلسطين.

لم نتوقف لاجراء مراجعة عن الاسباب الحقيقية التي أدت الى وصول الساحة الفلسطينية الى ما هي عليه الآن، وهنالك عناصر وطنية مخلصة في المجلس التشريعي الفلسطيني قد ساهمت ولا تزال في وضع حاجز متين أمام استمرار نهج التنازلات، ودقت ناقوس خطر حقيقي وطالبت بوقفة جدية. ولم يكن في بال هؤلاء الأخوة ان المقصود من التغيير الحكومي اجراء تعديل اسمي، بل كان في البال اجراء تعديل يقوم على قاعدة أن أية سلطة يجب ان تكون سلطة قيادية تمتلك القرار السياسي. وانطلاقا من هذا الفهم نحن طرحنا اجراء حوار وتشاور مع عرفات وعرضنا وجهة نظر الجبهة الشعبية بشكل كامل، وسجلنا اعتراضنا على أية مشاركة ما لم تجر عملية مراجعة سياسية شاملة، نستخلص منها الدروس ويجري اعتراف واضح بأسباب الخسائر السياسية، وكيفية الخروج منها، وربطها بوحدة وطنية حقيقية، تلتزم بالثوابت الوطنية الفلسطينية، وتشارك فيها كل الفصائل، وتلتزم بمقررات المجالس الوطنية، التي عرفت بمقررات الاجماع الوطني الفلسطيني.

● إذا دخولكم الحكومة الفلسطينية المقبلة مشروط بتحقيق انجازات سياسية معينة؟

●● نعم.. ما لم تجر مراجعة شاملة، ويتوقف الدخول في نفق أوسلو، وما لم نستكمل نهجا على قاعدة برنامج وطني واضح يرتكز الى الاجماع الوطني. لذلك فان المشاركة في الحكومة المقبلة هي المشاركة على قاعدة الرؤية السياسية السابقة، بمعنى ان القطار جاهز للانطلاق، بنفس القيادة والعناصر، ونحن نريد وقفة نقدية حقيقية حول الأسباب التي آلت الى ما وصل اليه الوضع الفلسطيني.

واستشهد راجي بقول لامين سر السلطة الفلسطينية، الطيب عبدالرحيم وفيه ان الساحة الفلسطينية في مأزق ومطلوب من الجميع ان يعملوا على إحياء الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة سياسية واحدة، ونحن نتساءل على أي أسس يجب ان تحيا هذه الوحدة، يجب ان يكون هناك اقرار بأن القضية في مأزق، والمهم كيف يمكن لنا ان نخرج من النفق المظلم بسبب أوسلو.

وطالب بمراجعة شاملة، ونقد حقيقي وبروح ايجابية لمصلحة القضية الفلسطينية. في ظل سلطة تشكل اطارا إجتماعيا هامشه سياسي.

وعن مشكلة تهويد القدس قال: نحن نتعاون ميدانيا في موضوعات رئيسية منها الاستيطان والتهويد، ونرى ان الاجراءات الاساسية المطلوبة فلسطينيا، هي توحيد الموقف الفلسطيني الثابت حول موضوع القدس، ولابد من حركة شعبية داخلية تواجه الحركة الصهيونية الهادفة الى تهويد القدس، والتوجه ايضا نحو حركة شعبية عربية، فالموضوع لا يخص الساحة الفلسطينية تحديدا بل هو يعني المسلمين والمسيحيين والعرب، ونرغب في ان تكون المعركة شعبية فلسطينية، عربية، اسلامية حتى نتمكن من حشد كل الطاقات والامكانيات لحماية القدس، واستعادتها. وهذا الموضوع لا يجب ان يفصل عن موضوع الاراضي الفلسطينية ككل، والمطلوب هذا الحشد لمواجهة الهجمة الاستيطانية الصهيونية، ولا يمكن انتظار الموقف الامريكي الذي طلب مهلة لتسوية هذه القضية، فنحن الآن نقف أمام ٥٠ سنة على النكبة. عشنا خلالها دورات لرئاسات امريكية. وكل الدورات كانت باتجاه اسناد ودعم كامل للكيان الصهيوني، وهذا الموضوع برأيي هو تحويل القضية الفلسطينية الى منطق صدقة امريكية، فنحن نريد ان ننطلق من قاعدة ذاتية متينة فلسطينية، ولا نستطيع ان نتحدث عن أي برنامج لمواجهة تهويد القدس دون ان نجري مراجعة سياسية شاملة حول كل النهج، بل لا نستطيع ان نتعاطى مع هذا الموضوع بمنطق التسوية. انما نحمل الجميع مسؤولية ما يجري داخل الوطن، فلسطينيا، عربيا، اسلاميا ودوليا ونريد ان يعرف الجميع ان القضية الفلسطينية هي رقم صعب في مفهوم السياسة والتاريخ والجغرافيا، وهذا الموضوع لا يمكن التعاطي معه بخفة، ولا نرى ان تعديل الحكومة يمكن ان ينقذ الوضع. فالقضية جوهرها في الموقف، او الخط السياسي، ونرى ان الوقت الآن لمصلحة اسرائيل، ورغم كوننا لا نخشى الوقت، فلنا بحاجة الى عمل لحماية قضيتنا. نحن نقول بحتمية الانتصار، ولكن هذه النظرية غير صحيحة، لان الحتمية مرتبطة بحركة ذاتية، وهذا الزمن من يعمل على إملائه يقوده. فهل نحن نعمل على تسيير الزمن لقيادته؟

وكشف عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية الفلسطينية مسؤولها السياسي في لبنان السيد علي فيصل عن مشاورات اجرتها الجبهة مع الرئيس عرفات وابلغته من خلالها بضرورة الخروج من مأزق أوسلو، والدعوة الى حوار وطني شامل لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية على أساس قواسم مشتركة تجدد مسار الانتفاضة، حتى نستطيع ان نبسط سيادة دولة فلسطين على كامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، كبديل عن خيار أوسلو، وعن المبادرة الامريكية. وبالتالي اعتذرنا ورفضنا المشاركة في هذه الحكومة لاننا نختلف معها على الأساس السياسي، وعلى المرجعية السياسية التي تتحكم بها وهي مرجعية أوسلو، ولن أشرف على هذا الاتفاق.

وأضاف: لقد أبلغنا عرفات باننا لا يمكن ان نشارك بحكومة فلسطينية خرجت عن الاجماع الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعن برنامج العودة وتقرير المصير. وقلنا بأن الحكومة بمجملها يجب ان تتغير، ويجب ان يتغير الاساس السياسي، ويجب ان يحاسب من هدر أموال الشعب من وزراء اتى عليهم تقرير النائب العام، وبالتالي التأسيس لمسار فلسطيني شامل يقوم على الوحدة الوطنية وتجاوز أوسلو باعتباره اساس الخلل في المسيرة الفلسطينية.

ودعا فيصل مجددا الى حوار وطني، والى وحدة وطنية جديدة، والى استجابة السلطة لهذا المطلب الملح الذي يمكننا من توحيد صفوف شعبنا في مواجهة الاحتلال والاستيطان والذي أقدم مؤخرا على محاولة استيطان أوسع من خلال القدس الكبرى، التي نعتبرها عاصمة لدولة فلسطين، ونحن كجبهة ديموقراطية طرحنا مبادرة بمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين ندعو فيها فعليا الى بسط سيادة دولة فلسطين على أراضي الرابع من يونيو كحل مرحلي، وفي نفس الوقت ندعو الى التمسك بحقوق اللاجئين وعودتهم، وحقوق النازحين وعودتهم الى ديارهم وفقا للقرارات الدولية ١٩٤ و٢٣٧. وقلنا ان هذه المبادرة تحتاج الى نسبة قوة جديدة جوهرها تجديد مسار الانتفاضة، والوحدة على أساس القواعد المشتركة ضد الاحتلال والاستيطان. وبالتالي خلق تفعيلات على المستوى العربي. ونسج ترابط بين المسارات العربية التفاوضية وخاصة سوريا ولبنان، المتمسكين بالانسحاب الكامل مقابل السلام الشامل وتطبيق القرار ٤٢٥، وبالتالي يؤسس الى حالة تماسك عربي واستثمار للتنافس والصراع الدولي الجاري حول مواقع نفوذ سياسي واقتصادي عمليا، يوصلنا الى صيغة فلسطينية جامعة، صيغة دولية جامعة تقود العملية التفاوضية على أساس قرارات الشرعية الدولية في ظل قوى متوازنة تؤدي الى بسط سيادة دولة فلسطين على أراضيها وعاصمتها القدس واقرار حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم في فلسطين وغير ذلك لا نرى الا نفقا مظلما جديدا أسوأ من أوسلو في ظل تعنت سياسة نتانياهو واليمين المتطرف الاسرائيلي والاستيطاني تحديدا.

أضاف: بصراحة لا نرى مخرجاً الا في الوحدة وفي برنامج القواسم المشتركة وفي برنامج الانتفاضة الذي يمكن ان يوصلنا الى مفاوضات تقوم على أساس قرارات الشرعية الدولية، والى نسبة قوى متوازنة تفرض الحل الوطني الفلسطيني وتعيد الاعتبار الى قضيتنا الوطنية، وبالتالي تمكننا من انتزاع اهدافنا من هذا الاحتلال البغيض.

وعن نظرته المستقبلية لعمل الحكومة المقبلة قال: نحن لسنا مع تغيير الاسماء، ولا نرى في الحكومة القادمة مخرجا للازمة الفلسطينية من المأزق الفلسطيني لان الخروج منه هو تجاوز اتفاق اوسلو والعودة الى رحاب الوحدة الوطنية، والعودة الى رحاب الشعب والى تجديد خيار الانتفاضة، ولا نرى في الحكومة القادمة، الحكومة المنقذة، وبالتالي نحن دعونا الى مبادرة انقاذ وطني، كمخرج لكل الوضع الفلسطيني وذات القوى التي شكلت الحكومة السابقة تشكل الحكومة الحالية، وهي محكومة بسقف سياسي سابقا ولاحقا، ونحن لا نراهن على هذا التغيير بالاتجاه الايجابي حتى لو كان من أتى اليها يتسم بالنزاهة عمليا، لانه ايضا محكوم بسقف سياسي لا يستطيع الخروج منه، ومحكوم بسقف اداري يرتكز على مراكز قوى، وفئة نافذة تمسك بنواحي السلطة، وتعبر عن تيار مركزي في هذه السلطة، جزء منه مرتبط بالرأسمال الغربي والاسرائيلي. لذا نري انه اذا كانت هنك جدية فليجري اولا تغيير الاساس السياسي لهذه الحكومة والتغيير في طبيعة القوى المشكلة لهذه الحكومة على خلفية الانفتاح السياسي وعلى خلفية حوار وطني يؤدي الى حكومة وطنية تضع برنامجا وطنيا لدولة فلسطينية تأخذ في سياق النضال منحى يقوم على برنامج القواسم المشتركة في مواجهة الاحتلال والاستيطان، انما استبدال اسماء بأسماء في الحكومة لا يعني لنا شيئا على الاطلاق. ولا نراهن على ان الحكومة القادمة سوف تخرج الازمة من مأزقها. وندعو السلطة الوطنية الفلسطينية الى حوار جاد ومسؤول لبناء وحدة وطنية فلسطينية تعتمد برنامج القواسم المشتركة واعادة الاعتبار لبرنامج نسبة قوى تمكننا من بسط سيادة دولة فلسطين على اراضيها عام ٦٧ وعاصمتها القدس.

وتحدث عن محاولة تهويد القدس وقال: لقد دعونا الى حركة نضالية ومقدسية للحفاظ على عروبة القدس في مواجهة مشروع تهويد المدينة سواء من خلال الحزام الاستيطاني حولها أو تهجير الفلسطينيين منها أو تدمير منازل الفلسطينيين فيها تحت شعار انه بناء غير شرعي وغير قانوني.

ودعونا الى تشكيل هيئة فلسطينية للدفاع عن عروبة القدس تنطلق أولا من ابناء مدينة القدس لمواجهة هذا المشروع، ودعونا الى مؤتمر وطني فلسطيني انطلاقا من اعتبار القدس عاصمة لدولة فلسطين، وبالتالي ندعو الى تحرك عربي واسلامي لمؤتمر اسلامي والى قمة عربية تمكننا من تحريك الرأي العام العربي والاسلامي لتأخذ خطوات مانعة على المستوى الدولي، وتطبيق قرارات مجلس الأمن التي تبطل قرار ضم القدس الى اسرائيل.

وأضاف: الحقيقة ان القدس تحتاج الى برنامج نضالي الى جانب برنامج سياسي ودبلوماسي عربي واسلامي ودولي، ولا نرى مخرجا لموضوع القدس بمعزل عن المخرج للوضع الفلسطيني بأكمله. وبالتالي نعود لنربط قضية القدس بقضية كامل أراضي ٦٧، والخروج من اوسلو التي جزأت الأرض وجزأت الشعب وجزأت القضية وجزأت الحقوق وجزأت قضية القدس نفسها، ولا مخرج خاص للقدس بمعزل عن المخرج الوطني العام فلسطينيا. ولا مخرج للقضية الفلسطينية بمعزل عن مخرج عام للمأزق العربي أساسا وبالتالي نحن مبادرتنا متكاملة فلسطينية. عربية. دولية وهناك جهد مباشر للجبهة الديموقراطية انطلق مؤخرا في داخل مدينة القدس لتشكيل لجنة للدفاع عن عروبة المدينة ووضع برنامج نضالي في الميدان عمليا الى جانب برنامج سياسي دبلوماسي عربي ودولي.

وأوضح ان الجبهة تعمل لبرنامج نضال يطرد الاحتلال ويبسط سلطة الشعب الفلسطيني على اراضي ٦٧، وتدعو لوقف المفاوضات على أساس اوسلو وعدم الارتهان الى المبادرة الامريكية. ووضع خطة توافقية استراتيجية على أساس القرارات الدولية التي تؤدي الى الانسحاب وبسط دولة فلسطين حتى حدود ٤ يونيو ٦٧، بما في ذلك حل قضية اللاجئين.

حمّل نتانياهو مسؤولية انحدار عملية السلام

الاردن يؤكد رفضه لـ « مدريد - ٢ »

■ المنامة: اعرب الاردن عن قلقه الشديد من التطورات الاخيرة التي تشهدها عملية السلام في المنطقة محملا في الوقت ذاته رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المسؤولية الاساسية فيما آلت إليه العملية السلمية من انحدار. وقال وزير الخارجية جواد العناني في حديث مع القناة الفضائية البحرينية بثته الليلة قبل الماضية ان ما تشهده العملية السلمية ناتج عن عدم تطبيق الحكومة الاسرائيلية للاتفاقيات الموقعة بينها وبين الجانب الفلسطيني والتي كان الاردن شاهدا عليها.

واضاف ان التعنت الاسرائيلي لم يقتصر على عدم التزامه بهذه الاتفاقيات بل ان الحكومة الاسرائيلية مازالت تساوم وتسوف في قبول الافكار الاخيرة التي طرحتها الادارة الامريكية والتي قبلها الفلسطينيون.

وردا على سؤال حول موقف الاردن من دعوة اسرائيل لعقد مؤتمر مدريد قال العناني ان بلاده تعارض عقد مثل هذا المؤتمر مؤكدا ان هذه محاولة لطرح افكار جديدة على الساحة لصرف الاذهان والانظار عن الفكرة الاساسية وهي ضرورة التزام اسرائيل بعملية السلام.

وشدد على ان الرد الاسرائيلي على المبادرة الامريكية يجب ان يكون ردا ايجابيا وان تلتزم اسرائيل بالانسحاب بنسبة ١٣ بالمائة من اراضي الضفة الغربية. وطالب الولايات المتحدة بضرورة الضغط على اسرائيل لقبول مبادرتها وان يكون ردود فعلها اكثر تأثيرا على القرار الاسرائيلي انطلاقا من انها الراعي الأول والاخير لعملية السلام.

وقال العناني ان اسرائيل تعمل على تحريك أحد مسارات عملية السلام على حساب المسارات الاخرى وكان ذلك واضحا من محاولتها تحريك المسار على الجانب السوري أو الجانب اللبناني وذلك بهدف التملص من التزامات المرحلة الانتقالية على المسار الفلسطيني.

واشار الى ان السلام المطلوب هو السلام الشامل والعادل على جميع الجهات وبموجب مرجعية مدريد داعيا العرب الى العمل معا لاسترداد ١٣ بالمائة من حقوق الفلسطينيين والسعي لجعل اسرائيل تقوم بتطبيق الاتفاقيات التي وقعت عليها وأن تبدأ في التفاوض على المسارين السوري واللبناني بجدية حتى تعيد الارض وتطبق القرارات بدون شروط مسبقة.

واكد ان مؤتمر قمة عربي مطلوب في الوقت الحاضر بشرط ان يعد له اعدادا جيدا وأن يركز على القضايا العربية التي يمكن ان تطرح. واوضح قائلا: «يجب ان نركز على عدد محدود من القضايا واهمها قضية الشرق الأوسط وبخاصة فيما يتعلق بالمسار الفلسطيني لأنه هو المسار المهدد اكثر من غيره في الوقت الحاضر». (واخ)

الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني لـ « الاتحاد » :

أحداث مأرب والجوف عمل اجرامي خارج نطاق القانون

لم يحدث تبادل لاطلاق النار بين المتظاهرين وقوات الأمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اعتبر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر ما حدث من تظاهرات ومسيرات احتجاجية في صنعاء وعدد من المدن اليمنية احتجاجا على رفع اسعار الوقود وبعض المواد الغذائية بانها مسألة طبيعية في بلد يمارس الديمقراطية وينتهجها. لكنه يرى بان ما شهدته مأرب والجوف من مواجهات عنيفة بين قوات الامن والجيش ورجال القبائل خرج عن هذا الاطار والتعبير الديمقراطي وتجاوز القوانين والدستور.

وحينما سألته «الاتحاد» في هذا الحوار عن اتهام الحكومة لحزبه بالتحريض على المظاهرات واعمال الشغب والعنف قال الاحمر بان اي سلطة او اي حكومة لابد ان تبحث لها عن كبش فداء في مثل هذه الحالات.

وفيما يلي نص الحوار:

● كيف تفسرون ما حدث اخيرا في صنعاء وعدد من المدن اليمنية؟

●● التفسير الطبيعي لما حدث هو ان اي بلد يمارس الديمقراطية وتوجد فيه تعددية حزبية وسياسية وتقوم الحكومة فيه - اي حكومة كانت - برفع اسعار السلع الغذائية والضرورية لابد أن تحدث ردود افعال شعبية، ولابد ان يعبر الشعب عن امتعاضه ومعارضته لهذه الاجراءات التي من شأنها الحاق الضرر به وبالتالي ممارسة الحق المسموح به دستوريا في التعبير من خلال المظاهرات والمسيرات والاحتجاجات.

● هل تعني بذلك ان المظاهرات كانت عفوية ولم تتدخل احزاب او قوى سياسية في تنظيمها؟

●● واضح انها كانت كذلك، وحتى الحكومة ورئيسها كانوا يتوقعون مثل هذه المظاهرات. ولا ارى في ذلك مشكلة، فالمظاهرات تعتبر ظاهرة صحية وتؤكد شعار الديمقراطية الذي نرفعه.

كبش فداء

● ولكن الحكومة تتهم بعض الاحزاب بانها كانت وراء ما حدث؟

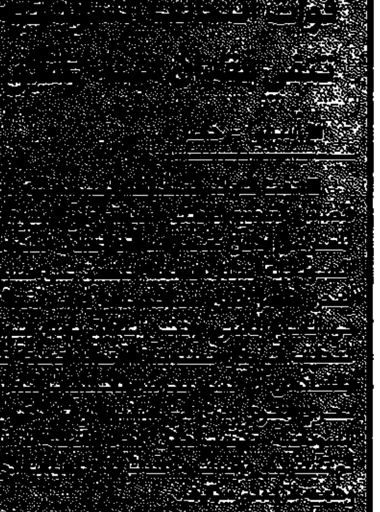
●● اي سلطة او اي حكومة لابد ان تبحث لها عن «كبش فداء» توجه التهمة اليه، مع ان الامر مختلف تماما، فكل مواطن يعرف الآن كيف يعبر عن رأيه وعن رفضه. فالناس الآن يشاهدون ما يحدث لدى الشعوب الاخرى عبر شاشات التلفزيون ويتأثرون بها. اما اعمال الشغب او الاعمال الخارجة عما يسمح به القانون والدستور فهي مرفوضة.

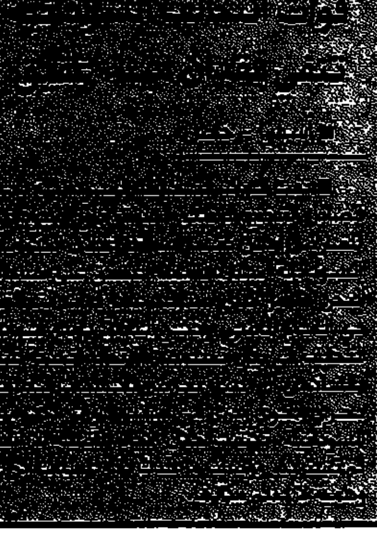
● هناك اتهامات غير معلنة لحزب الاصلاح واتهامات مباشرة للشيخ عبدالمجيد الزنداني بالتحريض لهذه المظاهرات ما تعليقكم على ذلك؟

●● لقد اجبت على هذا في السؤال السابق وقلت ان الحكومة دائما تبحث عن كبش فداء.

● الانباء تضاربت حول حصيلة المظاهرات من قتلى وجرحى. هل لديكم ارقام صحيحة حول ذلك؟

●● اذا كان في المدن التي جرت فيها المظاهرات فليس هناك سوى قتيل او قتيلين في صنعاء وتعز، ولم يكن ذلك ناتجا عن تبادل اطلاق النار بين المتظاهرين وقوات الامن وانما بسبب بعض الطلقات النارية التي كان يطلقها رجال الامن في الهواء لتفريق المظاهرات.







الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني

● وبالمناسبة لمأرب والجوف؟

●● ما حدث في مأرب والجوف خرج عن نطاق التعبير السلمي ولم يعد قانونيا ولا دستوريا وهو عمل اجرامي ويعتبر خرقا للدستور.

● ترددت انباء عن لقاء الرئيس برؤساء القبائل في مأرب والجوف.. ما صحة ذلك؟

●● كما تعلم فقد كنت غائبا في اليومين الماضيين ولم أتابع هذه المسألة ولا علم لي بها.

● هل تعتقدون ان هناك قوى خارجية وراء ما حدث في محافظتي مأرب والجوف؟

●● سبق ان رددت على مثل هذا السؤال في جدة وقلت ان الحكومة والمسؤولين في اليمن لم يتهموا أحدا.

● ماذا كانت مطالب القبائل؟

●● مطالبهم الغاء الزيادات في الاسعار لكنهم لم يعرفوا ان يعبروا عن ذلك إلا بطريقة هوجاء.

العنف والديمقراطية

● تكررت اعمال العنف في اليمن في الآونة الاخيرة.. برأيكم ما هي الاسباب؟

●● السبب الرئيسي هو الديمقراطية. فمادام الناس يتمتعون بالديمقراطية ويسمعون ان الدولة والحكومة وصحافة الدولة واجهزة الاعلام تشيد بالممارسة الديمقراطية وتؤكد التزام الدولة بالنهج الديمقراطي. اضافة الى ما يشاهده اليمنيون عبر شاشات التلفزيون مما يجري في البلدان الاخرى من تظاهرات واحتجاجات.

● تناقلت وكالات الانباء عن أمين عام حزب الاصلاح محمد اليدومي قوله في اجتماع الرئيس علي عبدالله صالح مع قيادات الاحزاب مؤخرا ان حزب الاصلاح سوف يسقط الحكومة بالطرق السلمية.. ماذا كان يعني بذلك؟

●● الذي فهمته من الاخ الامين العام لحزب الاصلاح انه قال مادام هناك ديمقراطية فلا الحكومة لها الحق - اي حكومة وفي اي بلد - ان تصر على رأيها وعلى عدم التراجع عن قراراتها وبالتالي من حق احزاب المعارضة ان تتظاهر وتعبر عن احتجاجها وتطالب باسقاط الحكومة.

● بنهاية العام القادم تنتهي الفترة الرئاسية للرئيس علي عبدالله صالح.. هل يفكر حزب الاصلاح في الترشيح للرئاسة القادمة؟

●● «بعد ان صمت برهة».. اعتقد ان السؤال سابق لاوانه.

● لماذا لم ينضم الاصلاح حتى الآن الى مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة؟

●● لعلكم والجميع يعرفون ان مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة يضم احزابا قريبة من بعضها تفكيرا واتجاها ومنهجية وان حزب الاصلاح بعيد عنهم ولا يلتقي معهم في كثير من الافكار، وان القواسم المشتركة بينه وبين المؤتمر الشعبي العام اكثر مما يجمع بينه وبين احزاب مجلس تنسيق المعارضة.

تقريب وجهات النظر

● شاركتم في اجتماعات اللجنة العليا اليمنية - السعودية ما هي ابرز النتائج التي حققتها اللجنة في هذه الجولة؟.

●● الزيارة أتت ثمارها واجتماعات اللجنة المشتركة سادها جو التفاهم وكانت ايجابية والنتائج شكلت دفعة قوية للامام.

● معروف ان الخلاف قد تركز حسب تصريحات اكثر من مسؤول حول نقطتي جبل ثار ورأس المعوج، هل حدث اي تقدم في هذا الجانب؟

●● بالفعل.. فقد انصبت المحادثات باتجاه تقريب وجهات النظر حول ما حدث من خلاف حول هاتين النقطتين اللتين تعتبران البداية والنهاية والحدود الفاصلة بين اليمن والمملكة العربية السعودية التي شملتها اتفاقية الطائف الموقعة قبل اكثر من ٦٠ سنة.

● هل لمستم رغبة من الجانب السعودي في التوصل الى حلول نهائية للمشكلة الحدودية؟

●● الرغبة موجودة عند الجانب السعودي مثلما هي موجودة عند الجانب اليمني وحسن النوايا متوفر لدى المسؤولين في البلدين وعلى رأسهم الاخ الرئيس علي عبدالله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

● اذن ما الذي تبقى؟

●● تبقى الوصول الى الفرق الفنية وتحديد المواقع خلال الاعمال الميدانية وهذا ما نأمله قريبا باذن الله.

شريط الاخبار

■ نيودلهي: دعت الحكومة الهندية الولايات المتحدة الى ممارسة الضغوط على باكستان لاطلاق سراح اربعة رهائن غربيين اختطفتهم جماعة مسلحة عام ١٩٩٥ في ولاية جامو وكشمير. وذكر متحدث باسم الحكومة الهندية ان المحاولات التي تمت من اجل معرفة المكان الذي يحتجز فيه الرهائن قد فشلت.. مشيرا الى انقطاع الاتصالات بين السلطات في جامو وكشمير والمختطفين منذ عام ١٩٩٥. وقال ان الرهائن الاربعة من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا. (ق.ن.ا)

■ بلفاست: ذكرت الشرطة ان رجلا قتل بالرصاص صباح امس قرب منزله في بانغور المدينة الواقعة جنوب شرق ايرلندا الشمالية. وقد قتل مجهول يرتدي بزة عامل زرقاء، الرجل الذي يبلغ من العمر حوالي اربعين عاما ثم فر بسيارة. ولم تتمكن الشرطة من تحديد ما اذا كانت هذه الجريمة تندرج في اطار النزاع بين المجموعتين في المقاطعة. (ا.ف.ب)

■ سيول: ذكر امس ان نائب الرئيس الروسي اوليج سيسوف سيقوم بزيارة الى كوريا الجنوبية يوم غد الاحد. وذكرت وكالة انباء (يونهاب) انه سوف يجري في سول مباحثات ستتركز حول السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات. (ق.ن.ا)

■ انقرة: اكد زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش مجددا بعد لقاء مع الموفد الخاص للامم المتحدة دييجو كوردوفيز امس رفضه المباشرة بمفاوضات حول اعادة توحيد الجزيرة طالما لم يتم الاعتراف بـ «جمهورية شمال قبرص التركية». ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية تصريحا لدنكطاش جاء فيه ان «قرار برلمانيا بعدم الموافقة على اجراء مفاوضات الا شرط الاعتراف بدولتين متساويتين في قبرص يبقى ساري المفعول». (ا.ف.ب)

تفاصيل شبكة « الموساد » التخريبية في لبنان

التمويل والأوامر من مكتب «القوات اللبنانية» في استراليا

المروحيبقة ومسؤولان أمنيان على لائحة الاغتيالات

■ بيروت - الاتحاد:

■ بدأت تتكشف التفاصيل الكاملة في بيروت عن أهداف الشبكة التخريبية المرتبطة بتنظيم «القوات اللبنانية» المنحلة حسبما اعلن مصدر امني لبناني حيث تم اعتقال ١٧ شخصا أعضاء في هذه الشبكة من أصل ٢٠ نفذوا عمليات تفجير عدة، بتوجيه ودعم من الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد»، وكانوا يتلقون أوامرهم بواسطة «الانترنت» من استراليا، بهدف إربك وضرب مسيرة الاستقرار الامني في لبنان.

وكانت التحقيقات التي قامت بها مديرية المخابرات في الجيش اللبناني بناء على استنابة قضائية صادرة عن المدعي العام العسكري، والتي أسفرت عن اتهام ٢٠ عنصرا من «القوات اللبنانية» بارتكاب سلسلة من التفجيرات في لبنان، وذلك بعد مقتل عنصرين من «فرقة الصدم» في انفجار السيارة في بيروت، واطلاق قذائف صاروخية على مقر السفارة الأمريكية في عوكر الى الشمال من العاصمة اللبنانية، قد توصلت الى كشف تفاصيل الخطط التخريبي بعد القاء القبض على أعضاء الشبكة التخريبية والتحقيق معهم.

وذكرت الصحف اللبنانية أمس ان المفاجأة المفرحة بفوز «القوات اللبنانية» المنحلة بالانتخابات البلدية والاختيارية في قضاء بشرى في الشمال، تحولت في الاوساط القواتية الى تكتم، وغياب عن السمع، وحذر شديد، وسؤال عن الجهة التي تقف خلف هذا المسلسل، وان كانت العناصر التي ارتكبت التفجيرات هي من «قوات الصدم» الا ان العارفين بالامور فرقوا بين «القيادات القواتية» السياسية التي ما زالت مقيمة في لبنان، وبين القيادات الأمنية التي كانت قد فرت من البلاد قبل ان تقع قيادة القوات في قبضة المحاكمات والسجن، ومن بين هذه القيادات غسان توما وكوادره الامنية المنتشرة في اكثر من مدينة في امريكا وأوروبا واستراليا.

وكانت ستريدا جعجع، عقيلة سمير جعجع الذي يحاكم بسلسلة جرائم تفجير واغتيال سياسي، قد الغت مع مجموعة من محامي زوجها، مؤتمرا صحفيا كان من المقرر عقده في الاسبوع الفائت، بسبب الضغوط التي خلفتها هذه التفجيرات وموجة الاعتقالات التي اعقبتها، اضافة الى كون المطالبة بالعفو عن قائد القوات اللبنانية، لن يكون لها أي صدى في الظروف الحالية، التي تدور فيها الشبهات حول «القوات اللبنانية».

وقالت مصادر متابعة للتحقيق ان قائمة المرشحين للاغتيال ضمت وزير الداخلية ميشال المر ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة اضافة الى مسؤولين غير مدنيين كبيرين ظل اسمهما طي الكتمان. واجمعت هذه المصادر على ضرورة انتظار المحاكمات الرسمية التي وحدها لها الحق في كشف كل ملابسات القضية.

غير ان المصادر نفسها رأت انه بموجب القضية الامنية، يمكن اعتبار ملف القوات السياسي قد طوي من التداول، خصوصا وان التعامل الذي جرى مع «القوات على انها تيارات وقيادات وليست تنظيما، تراجع على خلفية ما كشفته التحقيقات الامنية مع ١١ من أفراد الشبكة التخريبية.

واوضحت المصادر انه كان للشبكة التخريبية هدفان رئيسيان، الأول ايصال رسالة الى الولايات المتحدة من خلال الاعتداء على مؤسسات اميركية في لبنان، فالاجهزة الامنية التي تتابع الترابط بين انفجار السيارة في الدورة واطلاق قذائف في محيط السفارة الاميركية في عوكر، لاحظت ترابطا متشابها واسلوبا واحدا في القاء متفجرة على سور الجامعة الاميركية قبل يومين من تفجير محطة شارل حلو للتسفير في ٢٨ اكتوبر عام ١٩٩٧، وثمة ما يوحي ان الشبكة نفسها ارادت ايصال رسالة سريعة الى الامريكيين لان استهداف مؤسسات اميركية يهز الرأي العام الاميركي فورا.

اما الهدف الثاني فهو الوجود السوري في لبنان أمنيا وسياسيا، وهو ما يظهر في استهداف الشبكة «للباص» السوري ولمحطة التسفير في المرفأ التي تستخدمها آليات نقل عام لبنانية - سورية، وكذلك استطلاع ملعب النهضة في بيروت، وتفجير مواقف لسيارات الاجرة السورية واللبنانية في الدورة والنبعة والجديدة في بيروت.

وفي مجريات التحقيق، قالت مصادر مطلعة ان خطيبة نعمه زيادة الذي لقي مصرعه في انفجار الدورة أوقفت للتحقيق معها بعد الحادث فأفادت بانها لا تعرف شيئا عن الموضوع وان زيادة كان اخبرها قبل مدة ان أموالا بدأت ترد اليه من الخارج وسيتمكن من الزواج في وقت قريب، كذلك أفادت بأنه كان يتصل أحيانا كثيرة بشخصين في عين الرمانة، وعند ذلك طلب رجال الامن من شركة الخليوي التي كان مشتركا فيها لائحة بالارقام التي كان يطلبها، وتمكنوا من تحديد اسمي الشخصين وهما عبده انطوان صوايا ونعمة الله مسلم، لكنهما كانا قد فرا الى الخارج فور مقتل زيادة.

وعلم ان ثمة موقوفة، من الموقوفين الـ ١٧، على معرفة بأحد الموقوفين العسكريين ممن شاركوا في التخطيط لعملية اطلاق النار على الباص السوري في طبرجا، وفق ما ذكرت مصادر مواكبة للتحقيق. مضيفة ان هذه الموقوفة قد تطلق قريباً لان علاقتها بالملف لم تثبت.

التحقيق

على اثر انفجار سيارة في الدورة في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٩ فجراً والذي أسفر عن مقتل المدعوين جورج ديب ونعمة زيادة اللذين كانا في السيارة، وعلى اثر التحقيقات التي قامت بها مديرية المخابرات في الجيش بناء على استنابة قضائية صادرة عن المدعي العام العسكري، اسفرت تلك التحقيقات عن الوقائع الآتية:

أولاً: ثبت من التحقيق ان القتيلين كانا ينقلان عبوة تفجيرية وانهما كانا عضوين في شبكة تخريبية تضم في صفوفها عشرين عضوا أمكن توقيف احد عشر منهم اخضعوا جميعاً للتحقيق وادلوا بالاعترافات الآتية:

- ان القتيلين نعمة زيادة وجورج ديب كانا ينتميان الى مجموعة «الصدم» في «القوات اللبنانية» المنحلة. وانهما كانا يتلقيان التوجيهات والاوامر بواسطة مكتب وهمي لشركة كومبيوتر انشيء لهذه الغاية في عين الرمانة يديره المدعوان عبده انطوان صوايا ونعمة الله مسلم اللذان تمكنا بعد ظهر يوم الانفجار ذاته، أي الجمعة ١٩٩٨/٦/١٩ من الفرار عبر مطار بيروت متوجهين الى الدوحة ومنها الى ماليزيا.

- تبين من التحقيق ان المكتب المذكور كان يرتبط بمكتب «القوات اللبنانية» المنحلة في استراليا ويتلقى منه الدعم المالي والاوامر بواسطة شبكة «الانترنت» حيث استطاع كل من الفارين صوايا ومسلم تجنيد العناصر التالية الموقوفة حالياً: كايد خطار عيد، جورج طانيوس الحلو، نادر نصري ضو، الدركي فراس حنا رحمة، وهؤلاء الاربعة من مجموعة «الصدم» في «القوات اللبنانية» المنحلة، بالاضافة الى كل من بسام انطوان حرب الملقب بـ«باسو»، وديع اديب الخوري (قوات)، نبيل جرجس خاطر (قوات)، طوني توفيق رحمة (قوات)، الدركي ايلي عقل رحمة والنقيب في الاستيداع كميل مهيب بارد (قوات سابقا).

- تبين من التحقيق ان المذكورين اعلاه كانوا يتصلون فيما بينهم عبر أجهزة «الخليوي» ويستعملون القابا وهمية، حيث اعترفوا انهم بتواريخ مختلفة وبمجموعات منهم تضم في كل مرة عنصرين او ثلاثة أقدموا على تحضير العمليات الآتية وتنفيذها:

١- تفجير موقف لسيارات الاجرة السورية واللبنانية في محلة الدورة والنبعة والجديدة.

٢ - حادث الاعتداء على «الباص» السوري في طبرجا في ١٩٩٦/١٢/١٩ وقتل سائقه.

٣- تفجير محطة شارل الحلو للركاب يوم ١٩٩٧/١٠/٢٨ في محلة المرفأ والتي تستخدمها آليات النقل العام اللبنانية والسورية.

٤- القاء متفجرات على مكاتب الحزب السوري القومي الاجتماعي في المتن الشمالي (بكفيا والجديدة) خلال الاشهر الماضية.

٥- استطلاع ملعب النهضة في بيروت بغية تحضير متفجرة.

٦- التخطيط لثلاث عمليات اغتيال تستهدف شخصيات سياسية وأمنية.

٧- توزيع مناشير عبر الفاكس على مؤسسات مصرفية وتجارية تدعو الى استخدام السلاح وتمويه هذه المناشير بالطابع العوني.

- كما تبين من التحقيق قيام المدعو خليل فخر النداف (قوات) مقيم في استراليا بزيارة خاطفة الى لبنان لتنسيق عملية الاتصال والاوامر وغيرها والإطلاع على امكانات هذه المجموعة تحت شعار قلب الاوضاع امنياً ورفض الحالة القائمة.

ثانياً: احيل ملف التحقيق الآنف الذكر مع الموقوفين اعلاه على القضاء المختص مع المحاضر التي تؤكد اعترافاتهم، مرفقة بالمتفجرات والصواعق وساعات التفجير والخرائط والمستندات التي ضبطت في حوزتهم.

- تجدر الاشارة الى ان الاجهزة الامنية تتابع الترابط ما بين متفجرة الدورة واطلاق القذائف في محيط السفارة الامريكية في عوكر، وخصوصاً ان التحقيق اظهر ان القاء المتفجرة على سور الجامعة الاميركية كان قد حصل قبل يومين من تفجير محطة شارل حلو، كما ان انفجار سيارة الدورة قد حصل قبل يومين من الاعتداء على السفارة الامريكية، مما قد يشير الى محاولة للتمويه عن النشاطات الفعلية للشبكة الموقوفة.

- ولم تستبعد المصادر الامنية ان يكون النشاط الذي يحركه مكتب «القوات اللبنانية» في استراليا مرتبطاً بتوجيه ودعم مباشر من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بغية ضرب الاستقرار الداخلي». ومن المقرر ان يدعي المدعي العام العسكري نصري لحود، الذي تسلم الملف، على الموقوفين وعلى آخرين غيابيا في وقت قريب. وكان النائب العام التمييزي عدنان عضوم التقى القاضي لحود وعقدا اجتماعاً استمر ثلاث ساعات ونصف الساعة وبحثا نتائج التحقيقات الاولية والخطوات التي ستتخذ.

الاستطلاعات تؤكد تقدم باراك

تراجع شعبية نتانياهو بسبب خلافه مع وايزمن

■ تل ابيب: أفاد استطلاع نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تراجعت شعبيته بعد الخلاف القوي الذي نشب هذا الاسبوع بينه وبين الرئيس عايزر وايزمن. وأجرى الاستطلاع معهد داحاف وأشار الى أن أكثرية من الاسرائيليين يعطون الحق لوايزمن الذي اتهم نتانياهو بالتصلب مما أدى الى تجميد عملية السلام. وقال الاستطلاع ان نتانياهو لن يحصل على أكثر من ٣٩ في المئة من الاصوات في حال أجريت انتخابات اليوم مقابل ٤٢ في المئة لزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك وتردد ١٩ في المئة. وكان نتانياهو يتقدم على باراك في الاشهر الماضية. واضاف الاستطلاع ان ثلثي الاسرائيليين (٦٦ في المئة) متفقون مع وايزمن على القول ان «شؤون الدولة لا تسير بشكل صحيح» من قبل نتانياهو وعارض ذلك ٣٠ في المئة فقط.

من جهة أخرى أعطت الاكثرية نفسها ثلثي الاصوات الحق لوايزمن بالتدخل علنا بالشؤون السياسة، وعارض ذلك ٣٢ في المئة. ويعتبر منصب وايزمن بروتوكوليا من حيث المبدأ. ويعتقد أخيرا ٦٥ في المئة من الاسرائيليين أن نتانياهو «لم يتصرف بشكل صحيح» حين اتهم وايزمن بالانحياز الى العرب في عملية السلام. وصادقت أقلية من ٣٥ في المئة على هذا الاتهام. (أ.ف.ب)

مؤتمر المهجرين اللبنانيين يناقش سبل العودة

■ بيروت - الاتحاد:

■ من المقرر ان يعقد اليوم السبت في قصر بيت الدين في جبل لبنان، «المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين» الذي دعا اليه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بالتعاون مع احزاب وقوى لبنانية مختلفة.

وعشية المؤتمر برزت مواقف سياسية، أبرزها تمني رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» دوري شمعون، الافراج عن قسم من الاموال للمهجرين، لافتا الى ضرورة ان يكون صندوق المهجرين تحت اشراف الوزارة وليس مستقلا. أما الرابطة المارونية، فأعلنت انها ستطرح خلال المؤتمر وجهة نظرها وموقفها من قضية المهجرين والمطالبة بالاسراع في وضع حد لشعور فريق من اللبنانيين انهم اصبحوا لاجئين في وطنهم. ورحبت جمعيات قرى الشوف الساحلي والاعلى للمهجرين والمقيمين في استراليا بالخطوات الهادفة لتسريع عودة المهجرين وجعلها من أولويات الوضع السياسي والاجتماعي والانمائي الراهن في لبنان، ودعت الى اشتراك «القيادات الجديدة والحية» في بحث قضية المهجرين، والى اشتراك اللبنانيين في بلاد الاغتراب في بحث آخر المستجدات في مشاريع العودة، لجهة بناء وانماء القرى المهجرة والمدمرة، لافتة الى ان بقاء هذه الثغرة من دون معالجة جدية من قبل المعنيين سيكون له تأثير سلبي على صورة المشاريع الآيلة الى عودة المهجرين.

وتمنت لجنة مهجري النبعة - برج حمود - سن الفيل، من مؤتمر بيت الدين الخروج بتوصيات داعمة لحقوق المهجرين بالعودة وايقاف الاخلاءات من قبل النيابات العامة وتعويض المهجر.

قدمت شكاوى الى لجنة التفاهم

اسرائيل تقصف البقاع الغربي

■ بيروت - الاتحاد:

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في وادي ابو قمحة وتلة عين قنيا امس مرتفعات جبل الضهر وبركة الجبور في القطاع الشرقي من جنوبي لبنان. وأوضح مصدر أمني لبناني بأن أكثر من ١٤ قذيفة من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم سقطت على مناطق في البقاع الغربي، اقتصرت أضرارها على الماديات. وتقدمت اسرائيل امس بثلاث شكاوى الى لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» اثنتين تتعلقان بتضرر منازل في بنت جبيل ومحيبيب، والثالثة تزعم فيها اصابة أربعة مستوطنين بصدمة وتضرر ممتلكات في مستوطنة عرب العرامشة داخل فلسطين المحتلة. واتهمت «حزب الله» بتنفيذ الهجمات. واعلن في مدريد امس ان اسبانيا تبحث الاستجابة لطلب من الامم المتحدة ارسال وحدة من الجيش الاسباني للمشاركة في قوة حفظ السلام الدولية بجنوب لبنان. وذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن التليفزيون الاسباني ان الحكومة تلقت امس الاول تقريرا من المنظمة الدولية عن الوضع المتوتر على الحدود الجنوبية للبنان متضمنا الطلب المذكور.

الخرطوم تدعو المعارضة المسلحة للمشاركة بوضع قانون «التوالي»

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ توقع وزير العدل السوداني ان يصدر خلال اليومين المقبلين، قرار من رئيس الجمهورية عمر البشير بتشكيل لجنة قومية يعهد إليها وضع مسودة قانون التوالي السياسي، وأضاف ان اللجنة تضم كافة القوى السياسية، إلى جانب خبراء في القانون وذوي الخبرة.

وأضاف علي محمد عثمان ياسين، في تصريحات صحفية ان وضع قانون التوالي هو عملية سياسية في المقام الأول، وان دور ديوان النائب العام يقتصر على صياغة السياسات العامة الواردة في مسودة اللجنة القومية للدستور عبر نصوص قانونية مع التنبيه للمواد التي تتعارض مع الدين والأخلاق ان وجدت.

واوضح الوزير ان الدستور سيطبق متكاملاً، وان القوانين التي ستأتي ستكون منظمة وليست مقيدة، لكنه شدد على إن التمتع بالحريات التي أتاحها الدستور تستلزم الالتزام به كاملاً.

ومن جانبه دعا الدكتور علي الحاج نائب الأمين العام للمؤتمر الوطني، كل القوى السياسية المعارضة الى المشاركة في سن قانون التوالي السياسي، وقال ان الدعوة تشمل حتى من يحمل السلاح، مشيراً إلى ان «الانقاذ» لا تريد ان يكون قانون تنظيم التوالي حكوميا وتسعى لمشاركة كافة القوى السياسية حتى تضمن ممارسة سياسية منضبطة.

ونفى علي الحاج ان يكون المؤتمر الوطني وحده العامل في الساحة السياسية وقال ان من يطالع الصحف ويتحسس الحياة العامة يدرك ان كل القوى السياسية تعمل ولم تتوقف مشيراً إلى ان صدور قانون تنظيم التوالي سيوفر لها فرصة العمل العلني.

ومن جهة أخرى، جدد العميد طبيب الطيب ابراهيم محمد خير، وزير التخطيط الاجتماعي، دعوة «حكومة الانقاذ» كل الذين قال انهم يقفون على الرصيف من ابناء السودان المعارضين بالداخل والخارج والذين قال انهم يتفرجون على مسيرة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون المشاركة في هذه القضايا، الى العودة الى البلاد وممارسة حقوقهم التي كفلتها نصوص الدستور.

وقال الوزير في تصريحات صحفية ان الذين يقفون الآن متفرجين على قضايا السودان ووثيقة الدستور قد حكموا على أنفسهم بالتخلف عن مسيرة الأمة السودانية، واضاف ان وثيقة الدستور قد خرجت من كونها ملكا «للانقاذ» أو أي جهة أخرى لتصبح ميثاق أهل السودان.

وذكر ان الشعب سيواصل تواليه للحفاظ على هذه الوثيقة التي قال انها اجابة حقيقية وكاملة لقضايا السودان الكبرى.

وعلى الصعيد نفسه اعلن الأسقف فبريال روريج وزير الدولة بوزارة الخارجية، رفضه لاستخدام مسميات الحزبية السابقة وقال انها تعمق الخلافات بين ابناء الجنوب والسودانيين عموما وان رؤيته هي وحدة السودان.

وقال روريج ان ابواب الحوار مفتوحة للمعارضة بشقيها الجنوبي والشمالي للمشاركة في العمل السياسي والدستوري الذي ينتظم البلاد حاليا. وطالب الاحزاب بعدم التذرع بمسائل يمكن حسمها وايجاد حلول لها عن طريق الحوار وليس بالتمسك بعدم قبول الوفاق.

ومن ناحية ثانية عبر صمويل أرو رئيس احد الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام، عن اعتقاده بأن من يحارب الدولة حاملاً السلاح يجب ألا يسمح له بتكوين حزب داخل السودان ما لم يعلن عن تخليه عن الخيار العسكري والقوة.

ومن جانبه، اعرب الدكتور الشريف التهامي وزير الري عن اعتقاده بأنه لا يوجد ما يبرر تعكير البعض للجو بالتعجل في تشكيل تنظيمات سياسية وعقد اجتماعات لهذا الغرض، وقال من الأفضل ان تكون البداية طيبة عبر الانضباط بالقانون والعمل المنظم الذي تسنده قواعد وأسس قانونية. واضاف قائلا: «علينا أن ننتظر صدور قانون تنظيم الاحزاب لينظم كل نفسه حسبما يرى».

وعلى النقيض من كل ذلك قال الحاج مضوي محمد أحمد القطب الاتحادي البارز في تصريح صحفي ان المعارضة الداخلية قد بدأت نشاطها العلني حسبما اتخذت من قرارات باستئناف النشاط السياسي فور الغاء المرسوم الدستوري الثاني الذي كان يحظر نشاط الاحزاب. واضاف ان الاحزاب الآن في طور الاعداد للمرحلة القادمة وانها ترتب الأمور لاستئناف الانشطة الحزبية وان الايام القادمة ستشهد ذلك. وقال مضوي «ان المعارضة ستعمل وفق القانون وبوسائل سلمية واذا تدخلت الدولة فسنلجأ للقضاء المستقل»، واضاف انهم في سبيل حماية حقوقهم لن يترددوا في اللجوء الى محكمة العدل الدولية والمحافل التي ترعى الحريات والديمقراطيات في العالم.

وحول ضرورة انتظار قانون تنظيم الاحزاب المزمع اعداده قال مضوي ان الحريات لا تعطى بل هي حق سماوي اعطاه الله لكل عباده، واضاف ان من مصلحة الحكومة ألا تمنع نشاط الاحزاب وألا تدخل نفسها في اختبار يشكك في مصداقيتها ومصداقية توجهاتها، وقال ربما يكون في عودة نشاط الاحزاب العلني مدخلا لحوار وطني يقود الى مؤتمر جامع يتناقش فيه السودانيون حول مستقبل بلادهم.

وعلى الصعيد نفسه، قال الدكتور معتصم عبدالرحيم، الأمين العام لمؤتمر ولاية الخرطوم، ان المؤتمر الوطني سيواصل نشاطه السياسي ولن يتقيد باجازة قانون التوالي السياسي الذي سيوضع لاحقا، واضاف ان استمرارية المؤتمر الوطني تعتبر دستورية مشيرا الى المادة ١٤٠ من الدستور التي تقول باستمرار جميع الاجهزة والقوانين والاشخاص الى حين صدور القوانين البديلة أو اكمال الدورة بالنسبة للاشخاص وفق الدستور.

ووصف المؤتمر الوطني بأنه تكوين لتسيير العمل السياسي والثقافي والجهادي والاقتصادي طورته الانقاذ ليصبح وعاء جامعا لكل الناس وانه ليس حزبا سياسيا، واضاف قائلا ان المؤتمر الوطني سيصبح كذلك الى ان يثبت بالدليل العملي والواقع السياسي أو الاجتماعي انه ليس وعاء جامعا وفي حينها سيعامل كما ينبغي له ان يكون على حد تعبيره.

ومن جهة اخرى، قال محمد يوسف محمد رئيس اللجنة القانونية بالمجلس الوطني ان كافة القوانين سيتم تغييرها لتواكب دستور البلاد، مشيرا الى انه يمكن ان تصدر قوانين مؤقتة خاصة ان المجلس الوطني سيدخل فترة اجازة خلال الاسبوع الثاني من الشهر الحالي.

ونفى في تصريحات صحفية صدور أي قوانين للطوارئ وقال ان الأمر لا يستدعي صدور قوانين للطوارئ الا في شرق البلاد او مناطق التماس التي تتأثر بظروف الحرب، ورحب بمشاركة الاحزاب في صياغة قانون التوالي السياسي. واستبعد ان يكون هنالك عزل سياسي للاحزاب الأخرى خاصة إذا تم عفو عام عن الذين حملوا السلاح ضد الدولة.

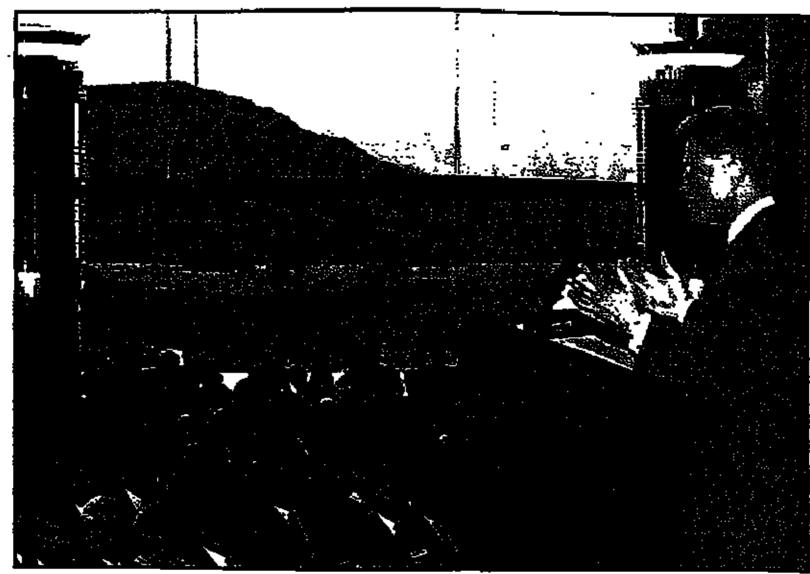
الموقف الامريكي مازال متصلبا

محاولة أوروبية لاعداد نص توفيقي في مجلس الأمن بشأن القدس

■ نيويورك: ذكر دبلوماسيون في الأمم المتحدة امس ان الاوروبيين يحاولون اعداد مشروع قرار يتعلق بقرار السلطات الاسرائيلية توسيع حدود القدس المحتلة في اطار اجراءات تهويدها يمكن ان يلقى قبول الفلسطينيين والامريكيين لعرضه على مجلس الأمن الدولي الذي يناقش هذه القضية حاليا. وقالت المصادر نفسها أن الولايات المتحدة لا تريد الحديث عن قرار او نص يدين اسرائيل، موضحة ان الاوروبيين يحاولون بالاستناد الى مشروع بريطاني، اعداد نص توفيقي وان الصعوبة تأتي من الامريكيين وليس من الفلسطينيين.

وصرح المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة ان الحد الادنى المقبول هو نص يطالب اسرائيل بالعودة عن قرارها «غير المشروع». وكانت البحرين قدمت امس الأول باسم المجموعة العربية مشروع قرار يدين قرار اسرائيل انشاء «القدس الكبرى» لم تناقشه الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي، بينما تجري في الكواليس محادثات مكثفة بين الوفود الاوروبية والعربية والوفد الامريكي في محاولة لايجاد ارضية تفاهم. ولن يناقش المجلس رسميا المشروع العربي في حال أبقى عليه الا يوم بعد غد الاثنين. من جهة اخرى قال شهود عيان ان حوالي ٥٠٠ متظاهر من اعضاء حركة «حماس» الفلسطينية احتجوا في نابلس بالضفة الغربية على القرار الاسرائيلي. وجاب المتظاهرون شوارع المدينة بعد صلاة الجمعة وهم يرفعون الاعلام الخضراء للحركة ويطلقون الهتافات التي تدعو الى حماية المدينة المقدسة. والقى جمال سليم احد قياديي الحركة في المدينة كلمة في ختام التظاهرة قال فيها ان قرار الحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتانياهو يظهر انها لا تريد السلام «بل فرض الاستسلام واذلال شعبنا». ودعا السلطة الفلسطينية الى وقف المفاوضات مع اسرائيل وتنظيم اجتماع فلسطيني لحماية القدس يضم السلطة وجميع الفصائل والقوى بهدف الاتفاق على برنامج كفاحي يوقف نتانياهو عند حده.

(ا ف ب)


كلينتون يتحدث امام كبار رجال الاعمال في هونج كونج. (أ.ف.ب)

معارضون مقنعون بوجه «كلينتون» يتظاهرون ضد اغراق آسيا بالمنتجات الامريكية. (أ.ف.ب)

وصف الأزمة المالية الآسيوية بـ « المؤقتة »

كلينتون يتهم الهند وباكستان بهدر ثرواتهما في تطوير البرامج النووية

■ هونج كونج: اتهم الرئيس بيل كلينتون امس الهند وباكستان بهدر ثرواتهما في تطوير برنامجيهما النوويين ودعا البلدين الى التوقف عن اجراء التجارب وحل خلافاتهما بالطرق السلمية.

وفي خطاب ادلى به امام رجال اعمال من هونج كونج، قال كلينتون «لا نسعى الى عزل الهند وباكستان بل نحاول اقناعهما بتغيير هذه السياسة التي لا تؤدي الى شيء». واضاف ان البلدين اللذين اجريا مؤخرا سلسلتين من التجارب النووية «يسيران في الاتجاه المعاكس للتاريخ».

ورأى ان البلدين «يمكنهما تحقيق تطور مهم ولكن ذلك لن يحدث اذا استمرا في تحويل امكانيات شعوبهما الثمينة من اجل تطوير السلاح النووي والترسانات العسكرية الهائلة».

وقال انه يرغب في العمل مع الصين وغيرها من الامم لمكافحة سباق التسلح في شبه القارة الهندية.

ومن جهة ثانية، اكد كلينتون ان الاستقرار في آسيا هو أحد الاهتمامات الاساسية للولايات المتحدة. واضاف ان مستقبل الولايات المتحدة مرتبط بآسيا.

وقال ان الامن هو حجر الاساس في علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها الديمقراطيين اليابان وكوريا الجنوبية واستراليا وتايلاند والفلبين.

واضاف ان واشنطن تعتبر هونج كونج هامة بالنسبة لمستقبل الصين وبقية دول آسيا، لاخراج المنطقة من الازمة المالية العصيبة. وعبر عن ثقته في ان هذه الازمة هي مؤقتة. ووعد بان تقوم الولايات المتحدة بكل ما في وسعها لمساعدة اي حكومة آسيوية مصممة على العمل من اجل التماثل السريع للشفاء على الصعيد المالي. لكنه قال ان اعادة الاستقرار والنمو الاقتصاديين لدول المنطقة لن يكون سهلا وسيتطلب شجاعة. ووصف الرئيس الامريكي خطة اصلاح القطاع المصرفي الياباني التي قدمتها الحكومة في طوكيو امس الأول بانها تخيير ايجابي معتبرا اياها بالغة الاهمية.

واكد ان الوجود العسكري الامريكي في آسيا اساسي لضمان الاستقرار في هذه المنطقة لان الجميع يعرفون انه ليست لدينا اي أطماع باي اراض. واضاف ان الامريكيين يتذكرون الحروب الثلاث التي خضناها في آسيا ويجب ان تكون مهمتنا تجنب حرب رابعة.

ومن ناحيته اعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين في ألماتي عاصمة كازاخستان ان الصين لاتعتزم استئناف تجاربها النووية. وقد ادلى جيانغ بهذا التصريح على هامش قمة الماتي التي تجمع بين الصين وروسيا وثلاث من الجمهوريات السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى (كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان) والتي تتركز حول التعاون والامن.

وقالت وزارة خارجية كازاخستان ان وزراء خارجية «مجموعة الدول الخمس» وهي الصين وروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان، سيوقعون اعلانا مشتركا يؤكد احترام وحدة وسلامة اراضي كل من الدول الخمس ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة في كازاخستان ان الرئيسين الكازاخستاني والصيني سيوقعان اليوم السبت اتفاقا لترسيم الحدود المشتركة بين بلديهما ويناقشان مسألة انشاء انبوب للنفط وآخر للغاز. (أ.ف.ب، د.ب.أ)

موسكو: التعاون مع الهند مشروط بنزع السلاح النووي

■ موسكو: نقلت وكالة الانباء «انترفاكس» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير راخمانين قوله امس ان روسيا لن تستمر في تعاونها العسكري مع الهند إلا اذا احترمت الهند التوجه الروسي المؤيد لنزع السلاح النووي. واضاف المتحدث نفسه ان روسيا تستنكر التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان في مايو الماضي وتدعوهما الى توقيع معاهدة الحد من الانتشار النووي، مؤكدا استمرار موسكو في «معارضة العقوبات». لكن راخمانين اوضح ان موسكو ستحرص في عناية «رد نيودلهي على سياسة روسيا المؤيدة لنزع السلاح النووي». (أ.ف.ب)

واشنطن: الوضع في كوسوفو خطير

اقتحام صربي لقرية كينيو وانفجار في بريشتينا

موفد روسي الى بلجراد اليوم لمتابعة جهود حل الازمة

رئيس وزراء البانيا يرحب بسولانا قبيل بدء المباحثات. (أ.ف.ب)

عناصر من الشرطة تجري تحقيقات في موقع الانفجار في بريشتينا. (أ.ب)

■ بريشتينا (كوسوفو)، هونج كونج، موسكو: تفجر الوضع بشكل عنيف في كوسوفو أمس حين اعلنت القوات الصربية عن اقتحامها قرية كينيو (غرب بريشتينا) لفك الطوق عن حوالي مائة عائلة صربية تحاصرهم قوات جيش تحرير كوسوفو منذ شهر.

وقال مصدر قريب من الشرطة اليوغوسلافية ان القوات الصربية استعادت القرية صباحا موضحا، ان اعدادا كبيرة من القوات الصربية جاءت من ثلاثة اتجاهات وبدأت عملية استعادة القرية فجرا وسيطرت عليها وعلى محيطها بعد اشتباكات متقطعة مع مقاتلي جيش تحرير كوسوفو.

واضاف المصدر ان القوات الصربية قامت بإزالة الحواجز التي وضعها الالبان لا سيما على الطريق الموصلة إلى كلينا (الى الغرب)، مشيرا الى ان هذه المعلومات اكدتها السلطات الصربية المحلية.

وذكر راديو «بي - ٩٢» امس ان قنبلة انفجرت خارج مبنى يحتوي على شقق لضباط في الجيش اليوغوسلافي بقلب العاصمة بريشتينا مما ألحق اضرارا مادية بالغة دون التسبب في وقوع اصابات.

الى ذلك أكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس ان الوضع في كوسوفو خطير وأن نظام بلجراد هو بالتأكيد المسؤول الرئيسي عن الطريق المسدود الحالي لكن قوى «أخرى» مترددة في التفاوض.

وحث الرئيس الامريكي جميع اطراف الأزمة على إلقاء السلاح والحوار معلنا انه يدعم جهود حلف شمال الاطلسي لوضع حد للمعارك في اقليم كوسوفو.

وقال في مؤتمر صحفي في هونج كونج: «اني استمر مع حلفائنا بدعم مواصلة التحضيرات (العسكرية) لحلف شمال الاطلسي مذكرا بأن الحلف الأطلسي نشر، بيانا واضحا لا غموض فيه لم نستبعد فيه أي خيار».

وتابع ان بلجراد هي المسؤول الرئيسي، ولكن وفي اشارة واضحة الى جيش تحرير كوسوفو الذي يقاتل القوات اليوغوسلافية للحصول على استقلال هذا الاقليم قال ان «آخرين - لم يسمهم - مترددون في التفاوض». واضاف: «اعتقد دائما بأن الطريقة الوحيدة لحل (هذه الازمة) تقوم على التقاء جميع الاطراف للتباحث».

واعلن رسميا في موسكو ان نائب وزير الخارجية الروسي نيكولاي افاناسييفسكي سيتوجه اليوم السبت الى بلجراد من اجل اجراء محادثات مع القيادة اليوغوسلافية في اطار الجهود الروسية لحل ازمة كوسوفو.

واوضحت وكالة انترفاكس نقلا عن مصادر دبلوماسية روسية انه ليس من المستبعد ان يجتمع نائب وزير الخارجية الروسي اثناء هذه الزيارة مع الموفد الامريكي ريتشارد هولبروك الذي اجتمع امس مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

واشار بيان لوزارة الخارجية الى ان الهدف من هذه الزيارة هو «مواصلة جهود الجانب الروسي من اجل خلق الاجواء اللازمة لبدء حوار سياسي» بين بلجراد والبان كوسوفو.

وكان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا غادر امس تيرانا متوجها الى بون بعد سلسلة من المحادثات بشأن الازمة في كوسوفو مع المسؤولين الالبان. واعرب عن قلقه العميق، من تدهور الوضع في الاقليم الصربي.

وقال: «نأمل في ارساء وقف لاطلاق النار واستئناف المفاوضات واجراء اتصالات دبلوماسية» بعد محادثات مع رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو ووزير الخارجية باسكال ميلو والرئيس رجب ميداني». (أ.ف.ب. د.ب.أ)

الامم المتحدة تطالب كرواتيا بتطبيق خطة عودة اللاجئين الصرب

■ نيويورك (الامم المتحدة)، دعا مجلس الامن الدولي كرواتيا امس الى الاسراع في تطبيق الخطة التي اعتمدتها زغرب لتسهيل عودة اللاجئين الصرب. وقد تبنت الحكومة الكرواتية بضغوط دولية، في ٢٠ يونيو الماضي، خطة تضمن لجميع الصرب حقا غير مشروط في العودة. وطلب الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الأمن في بيان رئاسي تم تبنيه بالاجماع «التطبيق السريع والكامل لهذا البرنامج على كافة المستويات». كما طلب المجلس «الغاء القوانين العقارية التمييزية ووضع الاليات المطلوبة ليتمكن المالكون من استعادة ممتلكاتهم». (أ.ف.ب)

١٦ قتيلا في ٤٨ ساعة

استمرار العنف السياسي في كراتشي


سيدتان تمران الى جانب الشرطة في شوارع كراتشي المهجورة. (أ.ب)

■ كراتشي: تواصل العنف السياسي امس في كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان واوقع، بحسب مصادر الشرطة، ستة قتلى رافعا عدد الضحايا في غضون ٤٨ ساعة الى ١٦ قتيلا. واعلنت الشرطة انها عثرت على جثتين في حي بوسط كراتشي وعلى جثتين اخريين في حي بغربها واضافت ان الضحايا الاربعة تعرضوا للتعذيب قبل قتلهم وكانت ايديهم وارجلهم مقيدة.

واضافت ان مجهولين قتلوا شخصين اخرين في حيين مختلفين من المدينة.

وكان قد سقط امس الأول عشرة قتلى -بينهم اثنان من الشرطة- في هذه المدينة التي تجتاحها منذ بضعة اسابيع موجة جديدة من العنف السياسي اوقعت ما يزيد على ١٥٠ قتيلا منذ نهاية مايو الماضي.

وقالت الشرطة ان معظم الضحايا المدنيين هم من ناشطي تنظيم «متحدة» او من حزب منشق اخر هو «حركة قومي مهاجر-حقيقي». ويتنازع هذان الحزبان منذ ١٩٩٢ السيطرة على المهاجرين، وهم المسلمون الذين فروا من الهند بعد استقلال شبه القارة الهندية في ١٩٤٧ وقسمتها الى دولتين هندية وباكستانية. ويعيش معظم المهاجرين في كراتشي التي يبلغ عدد سكانها ١٤ مليون نسمة. (أ.ف.ب)

المانيا تسعى لمنع جمع الاموال بالقوة لجيش تحرير كوسوفو

■ بون. اسكندر الديك

■ اعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتين اردمان ان حكومته سوف تسعى الى منع جمع الاموال بالقوة في المانيا لصالح جيش تحرير كوسوفو. واضاف ان الحكومة وجهت نداء في هذا الشأن الى زعيم البان كوسوفو المنتخب ابراهيم روغوفا والى البان كوسوفو اللاجئين الى المانيا وعددهم يتجاوز الـ ١٥٠ الفا.

وكان المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك قد ذكر امس في مقابلة نشرتها صحيفة «دي فوخه» انه علم خلال زيارة قام بها الى كوسوفو كم هي هامة الاموال التي تجمع لجيش تحرير كوسوفو في المانيا والدانمارك وسويسرا. وذكرت مصادر دبلوماسية هنا انه من الواضح للجميع صعوبة اتخاذ خطوات عملية لمنع جمع الاموال بين البان كوسوفو في المانيا. واضافت هذه المصادر انه من غير الممكن في المانيا و في غيرها من الدول الاوروبية مراقبة مثل هذا الامر.

وتابع هولبروك يقول ان الوضع في كوسوفو يتأزم «والاقليم يتحرك في اتجاه حرب حقيقية». واضاف ان المجتمع الدولي لايزال يأمل بالوصول الى حل سياسي للازمة. ونفى بشدة الادعاءات التي تقول ان المفاوضات التي اجراها مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش لم تؤد الى احداث تقدم. وذكر بانه رفض قبل اجراء محادثاته الاولى مع الرئيس الصربي في شهر مايو الماضي التدخل الدولي في شؤون يوغوسلافيا «الا ان الامور تطورت بعد ذلك واصبح المجتمع الدولي مشاركا فيما يجري بشكل مباشر وغير مباشر» كما قال.

كلينتون يدعو لإنهاء العنف بايرلندا الشمالية

■ هونج كونج: حث الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في مؤتمر صحفي في هونج كونج، سكان ايرلندا الشمالية على تصور مستقبلهم في اطار اتفاق السلام وعلى عدم التأثر بالتوترات الراهنة المرتبطة بالمسيرة التقليدية في ايرلندا. وتخشى سلطات الستر من وقوع مواجهات بين الكاثوليك والبروتستانت اثناء مسيرة يقوم بها «تنظيم اورانج» البروتستانتي غدا الاحد في درامكري-بورتاداون ويعارضها الكاثوليك. (أ.ف.ب)

«سي.ان.ان» تعتذر عن اتهام الحكومة الامريكية باستخدام الغاز ضد جنود فارين من لاوس

■ واشنطن: قدمت شبكة التلفزيون الامريكية للاخبار المتواصلة «سي ان ان» اعتذاراتها بعد ان اعترفت علنا ان احد تقاريرها المصورة كان خاطئا.

وفي اعلان بثته الشبكة بانتظام قالت الشبكة انه خلافا لما اعلنته في السابع من يونيو، لا شيء يثبت ان غاز الساران استخدم ضد جنود امريكيين فارين من قرية في لاوس في ١٩٧٠.

وقال رئيس مجموعة «سي ان ان نيوز»، توم جونسون في هذا الاعلان «ليس هناك ادلة كافية تشير الى ان غاز الساران او اي غاز قاتل آخر استخدم، كما ان الشبكة لا تستطيع ان تؤكد ان فارين امريكيين استهدفوا او كانوا متواجدين في هذا المخيم».

ونتيجة لذلك، استقالت منتجة برنامج «سي ان ان اند تايم» باميلا هيل وطردت معدة الريبورتاج آبريل اوليفر ومنتجا آخر يدعى جاك سميث. كما وجه تأنيب الى الصحافي بيتر ارنيت الذي كان نجم حرب الخليج، حسبما ذكر مصدر في الشبكة طلب عدم كشف هويته.

واعترفت الـ «سي ان ان» بان «اخطاء خطيرة» ارتكبت في «استخدام مصادر الخبر»، مؤكدة ان هذا التقرير الذي عرض على انه «سبق صحفي» عند بدء بث برنامج «سي ان ان نيوزستاند» لقي نفيا من قبل مئات من المقاتلين السابقين والمسؤولين الحكوميين.

وكان للنبأ عن «عملية اقتفاء الاثر» قد اثار ضجة كبيرة بعد ان نشرته مجلة «تايم» التي ترتبط مع «سي ان ان» باتفاق شراكة.

وقد اعتذرت هذه المجلة ايضا علنا لنشرها هذا النبأ. يذكر ان عددا كبيرا من المراسلين والصحف الاجنبية والاذاعات يتابع الشبكة بانتظام بث النبأ الذي اعلنته شبكة «سي ان ان».

وفتحت وزارة الدفاع الامريكية تحقيقا سينتهي الاسبوع المقبل للتأكد من صحة ما ورد في هذا النبأ. وقد عبر المتحدث باسم الوزارة كينيث بيكون عن ارتياحه لاعتذار الشبكة على بثه مشيرا الى ان المحققين العسكريين لم يجدوا اي دليل على استخدام الغاز ضد الامريكيين في فيتنام. (أ.ف.ب)

المعارضة النيجيرية ترفض أي شروط للافراج عن ابيولا

■ لاجوس: رفضت المعارضة النيجيرية مسبقا اي تسوية يمكن التفاوض حولها للافراج عن زعيمها المسجون منذ اربعة اعوام موشود ابيولا والمجموعة العسكرية الحاكمة حسبما ذكرت الصحف النيجيرية امس. وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قد الح امس الأول الى ان ابيولا الفائز المفترض في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٩٩٣ والغاها العسكريون موافق على التخلي عن مطالبته بالرئاسة مقابل الافراج عنه. (أ.ف.ب)

استجواب صديق لسوهارتو بقضية فساد

قتيل وجريحان بمواجهات جديدة في اندونيسيا

■ جاكرتا: ذكر شهود عيان امس ان رجلا قتل وجرح اثنان آخران في مواجهات جرت امس الأول بين قوات الامن ومتظاهرين مؤيدين للحركة الانفصالية في اقليم ايريان جايا (جنوب غرب) في اندونيسيا.

وصرح ليونارد داسيم الذي يعمل في الكنيسة الكاثوليكية في مدينة سوروتغ حيث وقعت الحوادث، لوكالة فرانس برس ان المواجهات اندلعت عندما اطلق الجيش ورجال الشرطة النار على آلاف من الشبان والطلاب الذين كانوا يتظاهرون في وسط المدينة.

واضاف ان الوضع ما زال «متوترا» وان قوات الامن اطلقت النار في الهواء لتفريق حشد كان يستعد لرفع علم بابوازيا-غينيا الجديدة على مبنى البرلمان المحلي.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية (انتارا) ان اعمال عنف وقعت ايضا في جايابورا عاصمة هذا الاقليم الواقع في اقصى شرق اندونيسيا ويقع على الحدود مع بابوازيا-غينيا الجديدة.

وتحدثت الوكالة عن توقيف ٤١ شخصا بينهم كاهنان وجرح اثنين من ضباط الشرطة بعد ان رشقوا بالحجارة. من جهة أخرى استدعى مدعي الجمهورية الاندونيسية امس رجل الاعمال الملياردير محمد «بوب» حسن، صديق سوهارتو، لاستجوابه حول ادارته لاموال احدى المؤسسات الاندونيسية في عهد الرئيس السابق. وقالت صحيفة «ريبوبليكا» ان «بوب» حسن الذي كان من المقربين لسوهارتو كان يتولى مسؤولية ادارة ٣٤ مليون دولار عندما كان يرأس مؤسسة المكتب الاندونيسي للخشب. ورفض «بوب» حسن الادلاء باي تعليق عند مغادرته صباح امس مكتب المدعي العام سوديبيو صالح المكلف مع مدعين آخرين بالتحقيق في عمليات هذه المؤسسة. وقد استمر استجوابه ثلاث ساعات. (أ.ف.ب)


مناقشة بين وزير الدفاع الروسي ووزير الاقتصاد قبيل الاجتماع مع يلتسين. (رويترز)

ترأس اجتماعا لمجلس الامن القومي الروسي

يلتسين يرفض تلميحات حول ضعف المجال النووي بسبب المصاعب الاقتصادية

■ موسكو: رأس الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس اجتماعا لمجلس الامن القومي الروسي في الكرملين وقال ان استراتيجية البلاد النووية ستتصدر جدول الاعمال. ونقلت وكالة الاعلام الروسية عن يلتسين قوله قبيل الاجتماع «علينا ان نقدم تقييما واقعيا للوضع». ورفض يلتسين تلميحات بان روسيا صارت اضعف في المجال النووي نتيجة لمصاعبها الاقتصادية. من جهة أخرى قال متحدث بلسان وزارة الخارجية الروسية امس انه من الممكن الغاء صفقة تسليم صواريخ مضادة للطائرات من طراز اس.٣٠٠ الى قبرص اذا ما حققت محادثات السلام بشأن الجزيرة المقسمة تقدما.

وقال المتحدث فاليري نيستيروشكين لوكالة «ايتار.تاس» للانباء انه اذا ما تم احراز اختراق هام بشأن تسوية قبرصية ودخلت مسألة نزع سلاح الجزيرة مرحلة عملية فانه يمكن ايقاف الصفقة. واضاف: اننا نراقب باهتمام جميع الجهود الدولية المبذولة لاحياء عملية السلام في قبرص ونشارك في تشجيع تلك العملية. (رويترز، د.ب.أ)

باساييف يستقيل من رئاسة الحكومة الشيشانية

■ جروزني: قدم شامل باساييف القائم باعمال رئيس الوزراء الشيشاني طلب الاستقالة الى الرئيس الشيشاني. واعلن باساييف ذلك اثناء الاستعراض العسكري الذي قدمه لواء السلام لكونجرس شعوب الشيشان وداغستان الذي جرى أمس في معسكر مركز تدريب القوات المسلحة الشيشانية. وقال باساييف ان استقالته ترتبط بانتهاء فترة الستة اشهر التي طلبها لمدى مصادقة البرلمان عليه في هذا المنصب.

حول امكانية تغيير رأيه في حالة طلب الرئيس مسخادوف منه البقاء في هذا المنصب اجاب باساييف «ان استقالتي اليوم ترتبط باعتبارات اخلاقية بحتة. فقد اعلنت ابان تعييني في وقتها بانني سأستقيل بعد ستة اشهر في كافة الاحوال».

وقد عين باساييف النائب الاول لرئيس الحكومة الشيشانية بناء على طلبه بمرسوم من الرئيس الشيشاني في يناير عام ١٩٩٨ قائما بأعمال رئيس الوزراء. (ايتار تاس)

اتساع كارثة الحرائق في فلوريدا

٧٥ الف نازح وتدمير عشرات المنازل والمتاجر

امريكي ينظر الى ما تبقى من حطام منزله بسبب الحرائق. (رويترز)

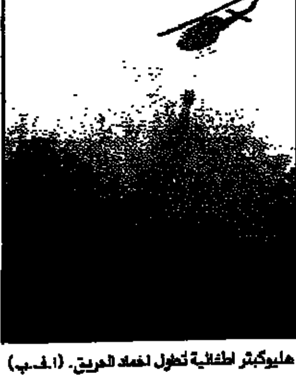
■ اورلاندو (فلوريدا)، ما زالت الحرائق التي امتدت على نطاق واسع مشتعلة من دون ان تتمكن السلطات الامريكية من تطويقها في فلوريدا امس، مما اضطر حوالي ٣٥ الف شخص الى الفرار من مساكنهم بينما يستعد اربعون الفا آخرون للفرار.

ودمرت ألسنة اللهب التي تزداد شدة مع الرياح العاتية عشرات المنازل والمحال التجارية بينما اضطر ٣٥ الف شخص الى الرحيل من المنطقتين الرئيسيتين اللتين تبعدان اقل من ٩٦ كيلومترا عن «ديزني وورلد».

وقالت الشرطة ان كل سكان تيتوسفيل كبرى مدن منطقة بريفارد (شمال شرق) الذين يبلغ عددهم اربعين الفا يستعدون للرحيل.

وقد اجبر آلاف السياح والمقيمين في المنطقة الى استخدام شوارع فرعية بعد ان ادت النيران الى اغلاق بعض الطرق السريعة في شمال اورلاندو من بينها مقطعا يبلغ طوله ٢٢٤ كيلومترا.

وقال شارون سويني احد رجال الانقاذ الذين جاؤوا من ولاية اوريجون انه «لم تتم السيطرة على الحرائق». واضاف ان «الدخان كثيف جدا ولا يمكن رؤية ما يحدث».



هليوكبتر اطفائية تحاول اخماد الحريق. (أ.ف.ب)

وقد حلق حاكم ولاية فلوريدا لوتن شيلز فوق المناطق المنكوبة. ورأى انه «اسوأ حريق تشهده المنطقة»، مضيفا ان الحريق «تجاوز الى حد كبير في خطورته يوم الجمعة الاسود»، مشيرا الى الحرائق التي دمرت ثمانين هكتارا في ١٩٨٥.

وادخل ١٢ من رجال المطافئ المستشفى بعد الحرائق الاخيرة التي لم تؤد الى سقوط قتلى.

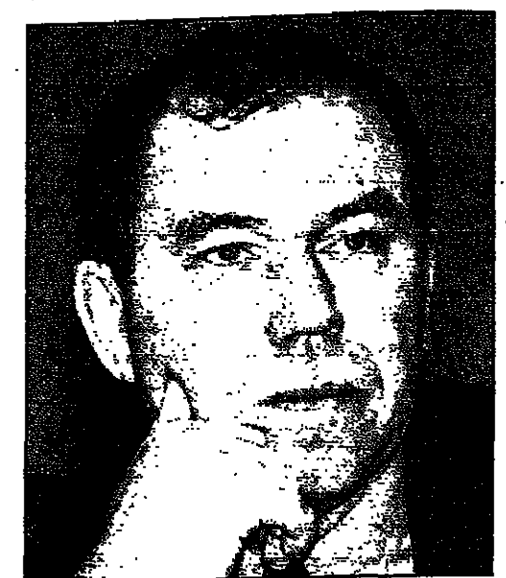
وقد اجلي آلاف الاشخاص لفترة قصيرة من محيط مركز كندي الفضائي في منطقة بريفار (شمال فلوريدا) اثر حريق اندلع بسبب صاعقة.

وعاد السكان الى منازلهم بعد ساعات لان الرياح ابعدت النيران التي لم تؤد الى تدمير اي من منازل المنطقة التي يبلغ عددها الفي مسكن.

ومنذ اندلاع الحريق في نهاية مايو انتشرت النيران في ٦٦ من ٦٧ منطقة في فلوريدا. وقد دمرت اكثر من مئة الف هكتار من الاراضي و١٢٢ مبنى.

وقالت السلطات ان عددا من هذه الحرائق اندلع بسبب العواصف والجفاف الاستثنائي الذي نسب الى ظاهرة النينيو المناخية. (أ.ف.ب)

زوجته اعترفت بقتله بالرصاص
مصرع النائب الروسي المعارض ليف روخلين


روخلين النائب الروسي المعارض الذي قتل برصاص زوجته (أ.ف.ب)

■ موسكو، اعلنت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء نقلا عن اجهزة الأمن الروسية أمس ان الجنرال ليف روخلين، احد اشهر نواب المعارضة في روسيا اغتيل ليل الخميس/ الجمعة. ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء نقلا عن اجهزة الأمن ان اغتيال روخين، لم يتم بدوافع سياسية وليس من فعل ارهابي. وصرح رئيس مجلس النواب غينادي سيليزنيف الذي نقلت «انترفاكس» تصريحاته انه عثر على جثة روخلين الذي قتل بالرصاص في منزله الريفي. واعلنت محطة التليفزيون الروسية الخاصة «ان تي في» في وقت لاحق ان زوجة روخلين اعترفت بانها قتلت زوجها، عند الساعة الرابعة فجرا ولكن دون الافصاح عن أي دوافع. يذكر ان الجنرال روخلين كان احد المشاركين في حربي افغانستان والشيشان وقد تم انتخابه عضوا في مجلس الدوما وقد أسس حركة سياسية معارضة تحت اسم «الحركة الشعبية لدعم الجيش الروسي» وكان من اكبر منتقدي الاصلاحات الجارية في صفوف القوات المسلحة الروسية. كما انه اعلن صراحة بأنه عاقد العزم على الاطاحة بالسلطة الروسية الحالية عبر الوسائل والقنوات السلمية والدستورية. وعلى صعيد متصل قال رئيس مجلس الدوما (المجلس الأدنى في البرلمان الروسي) غينادي سيليزنيوف ان لجان المجلس المعنية ستقوم بالاتصال بجهات التحقيق وذلك للوقوف على تفاصيل الحادث ومتابعة التحقيق عن كثب. (أ.ف.ب. كونا)

مؤامرة الكرملين أم الزوجة ؟!
الجنرال الذي دافع عن الجيش يقتل فجراً بمنزله وهو نائم!!

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ الجنرال ليف ياكفليفتش روخلين الذي خاض الحرب الأفغانية وأصيب بجرحين واستولى على قصر الرئاسة في جروزني في يناير ٩٥ وكان مرشحا لمنصب وزير الدفاع الروسي قتل من دون معركة أثناء نومه على سريره مطمئنا آمنا في الثالثة من فجر أمس.. رصاصة أطلقت على رأسه من مسدس «ماكاروف» المصمم لعمليات القتل الخاصة، الذي تلقاه ذات يوم هدية من وزير الدفاع الروسي ايجور روديونوف.. وفي السادسة صباحا أبلغت زوجته تمارا بافلوفنا جهات الأمن بمصرع زوجها الذي لم يتجاوز الحادية والخمسين.. ثم أعلنت لجنة التحقيق ان زوجته اعترفت بأنها هي التي اتجهت الى غرفته وأفرغت الرصاص في رأسه أثناء نومه. لماذا؟ الأسباب مجهولة!!

قبل أن يتجه ليف روخلين أول أمس الى بيته الصيفي بضواحي موسكو أدلى بحديثه الأخير لبعض الصحفيين، وكانت آخر كلماته المصورة والمسجلة هي: «مامن مكان في العالم تشجع فيه سرقة الحكومة والاحتيال والنهب كما يحدث في روسيا عندنا. وواجب الجيش الأول هو وقف ذلك واعادة الأمور لمجراها الطبيعي»، ثم اتجه مع زوجته تمارا بافلوفنا الى بيته الصيفي مساء نفس اليوم للاحتفال بعيد ميلاد ابنه «ايجور» الرابع عشر. ولأسباب مجهولة لم يصل أحد من الضيوف المدعوين. وفي الثانية فجرا صعد روخلين الى غرفته لينام للمرة الأخيرة. وقالت أجهزة الاعلام الروسية الرسمية ان السبب على الأرجح هو خلافات ومشكلات عائلية بين الزوجين، ربما تكون بسبب معاقرة الجنرال للخمر في الآونة الأخيرة. أو غيرة زوجته العاطفية، لكن الجنرال الذي كان يعد من أشد خصوم نظام الرئيس يلتسين كان قد صرح في مؤتمر صحفي خاص في ١٩ سبتمبر ١٩٩٧ بأن «ثمة من يعدون خطة لأقحامي في شجار مفتعل يتم تصويري خلاله كأني سكير أعاقر الخمر للانتقام مني والحاق عاهة مستديمة بي تقعدني، وثمة احتمال آخر لخطة تصفيتي جسديا بالكامل». ولم تنقض تسعة أشهر وأسبوعان على ذلك التصريح حتى قتل الجنرال الذي تخصص في حماية الجيش والدفاع عن مطالبه في مواجهة الظروف الاقتصادية والسياسية القاسية التي يمر بها. وكان أهم تعليق على الجريمة الغامضة ما قاله فيكتور ايلوخين عضو الدوما ورئيس لجنة الأمن البرلمانية حين صرح أمس بأن ثمة قوى سياسية محددة من محيط الرئيس الروسي يلتسين تدفعه لحل الأزمة في البلاد بالقوة وتلح عليه لحل الدوما وتصفية عدد من قادة المعارضة البارزين جسديا!. وطعن ايلوخين في صحة اعتراف زوجته تمارا بافلوفنا بقتل الجنرال وقال انه التقى بها بعد الحادث وانها منهارة في حالة غير طبيعية ولايؤخذ باعترافها!

وتنبعث من حجرة الجنرال القتيل أسئلة بلا عدد وبلا اجابات. لماذا ألقت الزوجة على حد قولها بالمسدس وراء سور البيت بعد أن قتلته إذا كانت تعتزم الاعتراف بالجريمة؟ ثم أية دوافع شخصية قد تصل بزوجة لقتل زوجها الذي تعرفت عليه منذ ثلاثين عاما عندما كانت ممرضة بسيطة وهو طالب بالكلية العسكرية؟ وكيف يحدث ذلك بعد قصة حب طويلة تحملت فيها تمارا مشاق انتقال الجنرال لأكثر من عشرين مدينة وموقع؟ ثم ان تمارا التي أنجبت للجنرال ولدين. ابنة وصبيا. كانت تقاسمه آراءه وتنخرط معه في شؤونه وتنشىء حضانات للأطفال اليتامى بجهودها الخاصة؟. الذين يعرفون تمارا يقولون انها أقرب لطبيعة الشعراء ذات أنامل طويلة ونفس مرهفة، فهل تستطيع مثل هذه السيدة أن تفرغ الرصاص من مسدس «ماكاروف» في رأس رجل نائم مطمئن؟. تقول الجهات الأمنية انها كانت تعالج في مصحة نفسية، لكن شيئا من ذلك لم يتأكد بعد. كما ان المرضى النفسيين ليسوا قتلة بالحتم! ويؤكد النائب بالدوما ميخائيل سوروكوف الذي كان يلتقي بالأسرة ان تمارا سيدة طيبة وطبيعية ولايعقل أن تفعل هذا.

وجرى الترويج لاحتمال أن يكون القتل مرتبطاً بنشاط الجنرال روخلين التجاري، لكن الجنرال لم ينغمس في هذه الأعمال. الشيء الأكيد ان روخلين هو خامس نائب في الدوما يلقى مصرعه في ظروف غامضة بعد أن خاض عدة مواقع سياسية ذات دوي ضد الكرملين كان في مقدمتها المعطيات التي فجرها عن فساد وزير الدفاع السابق بافل جراتشوف، ثم عن فساد الجنرال كوبتسوف، ثم اعلاناته المدوي عن التسليح الروسي السري لأرمينيا خلال حربها مع أذربيجان على قرة باخ، ثم استقالته من الحزب الحكومي «روسيا بيتنا» الذي دخل البرلمان عن قوائمه في ديسمبر ١٩٩٥ وخروجه منه لتأسيس حركة «دعم الجيش» في سبتمبر ١٩٧٧ وتوزيعه البيانات داخل الجيش مما دفع السلطة لمحاولة تقديمه الى المحاكمة لكنها فشلت.

وكان الجنرال القتيل يلح دائماً على أنه لا صلاح لأحوال روسيا إلا بإقالة الرئيس والحكومة، وكتب في أحد بياناته التي وزعها بين ضباط الجيش: «ان الخيانة تتفشى في النخبة المحيطة بالرئيس يلتسين حيث زرع عملاء للغرب يأتمرون بأوامره ويستهدفون تحقيق مهمة واحدة هي تفتيت روسيا وتقسيمها لممالك صغيرة وتقويض القدرة العسكرية لروسيا كما فعلوا من قبل مع الاتحاد السوفييتي» واتهم روخلين الرئيس الروسي بأنه ينفذ بالكامل سياسات صندوق النقد الدولي فيما يتعلق بالاصلاحات العسكرية بغض النظر عن مصالح البلاد. ودعا الضباط لمواجهة المخططات التي ترمي لسحقهم اجتماعيا وانسانيا، واعتبر روخلين دائما ان الجيش هو حجر الزاوية في روسيا وانها ستزول بزواله.

قتل الجنرال الذي كان مرشحا للحصول على لقب بطل الاتحاد السوفييتي، وقد بدأ التحقيق دون أن يدري أحد بعد بما قد يثيره التحقيق داخل صفوف الجيش والعسكريين.

روخلين من مواليد يونيو ١٩٤٧ في مدينة «ارلسك» الروسية أنهى الكلية العسكرية علم ١٩٧٠ في طشقند بدرجة امتياز وميدالية ذهبية، أنهى أكاديمية فرونزة وأكاديمية هيئة الجنرالات، خدم في أكثر من عشرين موقعا منها ألماتيا وشارك مابين ١٩٨١ - ١٩٨٤ في الحرب الأفغانية وترأس فرقة «القوات الشمالية» التي استولت على قصر الرئاسة في جروزني بالشيشان يناير ١٩٩٥. وفي ديسمبر ١٩٩٥ أصبح نائبا بالدوما. وفي سبتمبر ١٩٩٧ أسس حركة دعم الجيش تحت شعار «النضال من أجل الجيش نضال من أجل الوطن». وقد وقف الدوما دقيقة حدادا عليه ودعا بعض النواب لإلغاء اجازات الدوما الرسمية لحين الانتهاء من التحقيق في القضية.


طفل يحمل احد الاصغر بينما ينتظران مع اخرين خارج مركز للتغذية

ماتت من الجوع مثل أمها :
اليوات طفلة في الثامنة دفنت في جوال فارغ جنوب السودان يخسر معركته أمام المجاعة

■ أجيب - (جنوب السودان): في قبر صغير خلف مركز للتغذية بجنوب السودان تم دفن جثمان الطفلة اليوات البالغة من العمر ثماني سنوات في جوال حبوب فارغ.

وتم العثور على جسد اليوات المشوه والنحيل للغاية قبل ساعة من دفنها وسط فوضى بشعة خارج المركز الذي يتدافع المئات من النساء والاطفال بصخب كي يدخلوه.

والقت عمة اليوات بجملة «توفيت من الجوع.. مثل أمها» لدى ابتعادها عن المكان بعد انتهاء مراسم الدفن القصيرة وقد أمسكت الحلية التقليدية الخاصة لاليوات المميزة لابناء قبيلة الدنكا. ومع انتشار المجاعة في أرجاء هذا الجانب بشمال ولاية بحر الغزال فان عدد الوافدين على المركز المتنقل الذي تديره جمعية اطباء بلا حدود الدولية الخيرية يتزايد يوما بعد يوم. وفي جو قائظ سار كثيرون أياما للوصول الى المركز فيما توفي اخرون خلال هذه الرحلة الشاقة. ولا ينتهي الكابوس الذي يعيشه من يقوم بهذه الرحلة. اذ يتم ابعاد المئات يوميا عن المركز.

ولا يستطيع المتطوعون في الخدمات الطبية التعامل مع كل الاعداد التي تصل المركز. وتقول الممرضة الدنمركية شارلوت كاراجبول «أصعب شيء ان تقول لا. ان تقول لا مئات المرات يوميا. هذا هو المؤلم». وأضافت ان معدل الوفيات في المركز منذ توفي ٣٣ شخصا في الاسبوع الماضي يتراوح بين ثلاثة الى ستة أشخاص يوميا. وعند بوابة المركز يعتدي الحرس المسلحون بهراوات على أمهات يائسات يحملن أبناءهن المهزولين. وفي الداخل يتم دون رحمة طرد البعض ممن تسللن دون تصريح. وبلهجة آمرة قالت ممرضة «انظر.. هذه السيدة لا تزال بها قوة جسمانية.. عليها أن تنصرف».

ويسمح لنحو ٣٠٠ من أصحاب الحالات المتدهورة وأغلبهم من الأطفال بالاستعانة ببرامج تغذية تكميلية. ويتم اعطاء الأطفال فيتامين (أ) لدرء خطر الاصابة بالعمى الناجم عن سوء التغذية ويتلقون حصصا أسبوعية من عصيدة غنية بمصادر الطاقة. وتقول كاراجبول ان أقل من نصف من يعودون بعد اسبوع يسجلون زيادة في الوزن. ومضت تقول «الامر الذي يجعل القلب ينفطر هو الا يوجه الغذاء بالكامل الى الاطفال اذ تتقاسمه الاسرة أو يتعرض للسطو». ويتم الحاق من تقل أوزانهم بنسبة ٦٠ في المئة عن الحجم الطبيعي بمركز تغذية مكثف حيث يتم اطعام قرابة ٥٠ طفلا يعانون من الهزال بوجبات مليئة بالسعرات الحرارية سبع مرات يوميا.

ومن بينهم الرضيعة امو مادوت وول التي لا يتعدى عمرها عاما ولكن النظرة الغاضبة المرسومة على وجهها والجلد الذابل الذي يكسو قدميها يجعلك تشعر انها عجوز ولا يتعدى وزنها ٢٫٧ كيلوجرام أي أقل من وزن الطفل الطبيعي لدى ولادته. وتقول أمها انهم يقتاتون على الاعشاب البرية وورق الاشجار منذ خمسة أشهر وان اخاها واختها الاكبر توفيا بالفعل. وأضافت الام اكلت «الحرب جعلتنا جوعى». ويلقى باللوم في أزمة الجوع الأخيرة في جنوب السودان على الحرب الأهلية الطويلة والمعقدة والتي تزامنت مع جفاف العام الماضي ومع تراجع معدل سقوط الامطار الان. وبمفهوم واسع فالحرب تضع الحكومة في الخرطوم في مواجهة مع متمردي الجنوب. وفي شمال ولاية بحر الغزال أضاف القتال بين الفصائل الجنوبية المتناحرة العام الماضي مزيدا من البؤس الناجم عن الحرب الاهلية التي تعصف بالجنوب. وقال جوك مادوت جوك الباحث لدى صندوق انقذوا الاطفال «الناس تهرب ولا تزرع. تعرضت مواشيهم للسطو ولذا فعندما عادوا لم يجدوا شيئا». وتأخرت الأمطار هذا العام ومن المتوقع تراجع انتاج المحاصيل التي عادة ما تستخدم لسد «فجوة الجوع» في يوليو. ورغم ان أفراد قبيلة الدنكا حول اجيب يعبدون بشكل خاص مواشيهم الا انهم بدأوا في ذبح ثروتهم الحيوانية المحببة بسبب توقعهم ان تزداد الأمور سوءا. وقال جوك وهو نفسه من قبيلة الدنكا «عادة لا نأكل مواشينا. عندما ترى أناسا ينبحون عجولا حبلى فستعرف انهم وصلوا الى الرمق الاخير».

واستجاب برنامج الغذاء العالمي للأزمة بأكبر عملية اسقاط جوي في تاريخه مستهدفا أكثر من ١٫٢ مليون شخص في جنوب السودان. (رويترز)

تمرد ٣٠٠ مقاتل سوداني تابعين لمشار

■ القاهرة ، أكد المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان امس ان نحو ٣٠٠ من المقاتلين الذين انضموا الى الحكومة السودانية في ١٩٩٧ اعلنوا التمرد على قادتهم في مدينة توريت الواقعة جنوب جوبا، كبرى مدن الجنوب.

وقال ياسر عرمان ان بين المقاتلين عناصر من فصيل ريك ماشار الزعيم المتمرد السابق الذي يقود قوات الدفاع عن جنوب السودان المنبثقة عن الفصائل التي وقعت اتفاق السلام مع الحكومة السودانية في ١٩٩٧. واضاف عرمان ان المقاتلين «رفضوا تسليم اسلحتهم الى القوات الحكومية» معلنين التمرد على قادتهم. واضاف أن هؤلاء المقاتلين بدأوا حوارا مع المتمردين الجنوبيين بزعامة جون قرنق وان قيادة المتمردين قررت «مدهم بالمساعدات». (ا.ف.ب)

بسبب مشروع تهويد القدس
تخفيض مستوى الوفد الفلسطيني في لقاء مع الاسرائيليين بأثينا

■ اثينا، اعتذر عشرة نواب فلسطينيين عن المشاركة مع شخصيات اسرائيلية في لقاء يعقد في اثينا وذلك احتجاجا على مشروع «بلدية القدس الكبرى» الاسرائيلي كما افاد مصدر يوناني مسؤول أمس. وهذا اللقاء هو الثالث من نوعه الذي تنظمه اثينا منذ يوليو الماضي لمحاولة «ابقاء قناة الاتصال مفتوحة» رغم جمود عملية السلام. واوضح المصدر اليوناني ان اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني الذين كان ينتظر وصولهم مع ١٢ من مواطنيهم قرروا في آخر لحظة عدم الحضور.

واضاف انهم اعربوا عن رفضهم المشاركة في «مظاهر صداقة» مع الاسرائيليين في الوقت الذي تخطط فيه اسرائيل لتوسيع نطاق القدس المحتلة من أجل ابتلاعها وتهويدها بالكامل وقد حل محلهم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني. ويعتبر الوفد الجديد الذي يرأسه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف القدس فيصل الحسيني أقل مستوى بالفعل من سابقه. خاصة مع غياب قائد حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي.

وأوضح المصدر نفسه ان الوفد الاسرائيلي المكون من ١٧ شخصية من بينهم عشرة نواب ينتمون الى معظم الاحزاب ولا سيما «الليكود» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وحزب العمل وحزب «شاس» الديني المتشدد وصل في الموعد المحدد.

ومن المقرر ان تستمر اعمال الاجتماع الذي يحضره المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي للشرق الأوسط ميجيل انخيل موراتينوس وممثل للمنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس في جلسات مغلقة حتى يوم غد الاحد. (أ.ف.ب)

المانيا تبعد عن اراضيها ١٦٥٠٠ لبناني

■ بيروت - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» ان عدد اللبنانيين الذين قررت السلطات الالمانية أبعادهم يبلغ ١٦٥٠٠ شخص، كانوا لجأوا الى المدن الالمانية هربا من الحرب اللبنانية. وأمنت لهم حكومة بون مساكن ورواتب شهرية وثيابا موسمية. وأوضحت مصادر ديبلوماسية وثيقة الصلة بهذه القضية: ان المانيا باتت ترى ان لا جدوى من بقاء هؤلاء اللاجئين على اراضيها ما دامت انتفت اسباب ايوائهم. وأشارت المصادر الى ان اتصالات حثيثة أجريت بين بيروت وبون من أجل ترتيب إبعاد اللاجئين. وقد طلبت الحكومة اللبنانية ايداع سفارتها في بون لوائح بأسماء الذين يشملهم الإبعاد. وذلك من أجل التثبت من أنهم لبنانيون او يحملون وثيقة سفر لبنانية. كما هي الحال بالنسبة الى عدد من اللاجئين الفلسطينيين الحاصلين عليها. وكان مجلس الوزراء اللبناني قد أثار هذا الموضوع في جلسته الأخيرة وكلف وزيري الداخلية والخارجية ميشال المر وفارس بويز وضع اقتراحات لمعالجته مع السلطات الألمانية.

استعدت لبرنامج مساعدات اقتصادية جديد
أوروبا تستغل دعمها للسلطة الفلسطينية للحصول على دور أقوى في عملية السلام

■ بروكسل: أعلنت المفوضية الأوروبية (الهيئة التنفيذية للاتحاد الاوروبي) أمس انها استعدت لبدء برنامج مساعدات اقتصادية جديد وطويل الأمد للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة إلا أنها كررت مطالبتها بأن يتواكب تقديمها مع دور سياسي أقوى في عملية السلام بالشرق الأوسط.

وقال مسؤول في المفوضية «نريد أن نترأس المجموعة الدولية التي انشئت لتنسيق المساعدات الى الفلسطينيين» وأوضح ان الاتحاد الاوروبي بصفته أكبر مانح الى السلطة الوطنية الفلسطينية يريد أيضا «مشاركة بلرزة أكثر» في محادثات السلام. ويأتي قرار الموافقة على برنامج المساعدات الجديد بعد أشهر من النقاش في الاتحاد المؤلف من ١٥ دولة بشأن جدواه الاقتصادية ومن المتوقع أن تدعم هذه الخطوة الوضع الاقتصادي لمناطق تخضع للسلطة الفلسطينية التي مازالت تعتمد الى حد كبير على المساعدات الخارجية. وينوي الاتحاد الأوروبي تقديم مساعدة الى الفلسطينيين على مدى الثماني سنوات القادمة إلا أنه سيقوم بمراجعة جهوده في ديسمبر عام ٢٠٠٠ ولم يكشف عن مبلغ المساعدات الجديدة لكن المفوضية أوضحت ان الاتحاد الأوروبي مستعد لتقديم مساعدات مساوية لتلك التي قدمت في الفترة بين الأعوام ١٩٩٣ و ١٩٩٨ وبلغت ٥٠٠ مليون دولار. وقالت في بيان انه على الرغم من ان تأثير مساعدات الاتحاد الأوروبي على الاقتصاد الفلسطيني كان «غير مرض» إلا أنها كانت «العامل الحاسم لبقاء عملية السلام على قيد الحياة»، وأكد أحد مسؤوليها انه «من المهم الابقاء على الزخم السياسي». (د ب أ)

حملة فرنسية تقول «لا» للحظر على العراق

■ باريس ، اعلنت منظمة ايكيليبر (توازن) الانسانية الفرنسية امس في باريس انها بدات حملة ملصقات في جميع انحاء فرنسا هدفها القول «لا» للحصار المفروض على العراق. وتهدف هذه الحملة التي تجرى تحت شعار «هل يجب قتل اطفال العراق: اذا كان جوابك لا، قله» الى تحريك الرأي العام الفرنسي قبل اجتماع مجلس الامن الذي ينبغي ان يقرر ابقاء او رفع العقوبات المفروضة على العراق اثر التقرير نصف الشهري الذي قدمه رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل ريتشارد باتلر. وقال الان ميشال رئيس منظمة ايكيليبر غير الحكومية. الناشطة منذ سنوات في العراق. في مؤتمر صحافي ان «٢٣٠٠ ملصق ستعلق في باريس وضواحيها وكذلك في اكثر من ٢٥ مدينة فرنسية بين ٣ يوليو ومنتصف اغسطس» المقبل. واوضح ميشال ان اتصالات تجرى حاليا مع اذاعات فرنسية لبث اعلانات في اطار هذه الحملة التي امكن القيام بها بفضل المشاركة التطوعية لعدة شركات متخصصة في الملصقات والاتصال. وقال دانييل روبير واضع فكرة الحملة ورئيس الشركة الوطنية للاتصال التي تشارك في نشاطات المنظمات غير الحكومية «اذا كان الراي العام يغير راي دوائر الامم المتحدة فان الافا من الضحايا قد يتم انقاذهم». وقالت ايكيليبر مستندة الى اخر التقارير الرسمية للوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة ان «ثلث الاطفال (في العراق) يعانون من نقص مزمن في التغذية» وان اتفاق النفط مقابل الغذاء لم يتح تحسن الوضع «بشكل مهم». وقال الان ميشال انه «بدلا من ان تجري حماية الاطفال من نتائج العقوبات فانهم يتلقون اسوأ تأثيراتها» موضحا ان «اكثر من ٦٠٠ الف طفل اقل من الخامسة من العمر فقدوا حياتهم منذ بدء تطبيق العقوبات قبل سبع سنوات». وقالت ايكيليبر مستشهدة بتقرير لمجلس الامن صدر في ديسمبر ١٩٩٧ انه «بسبب نقص الاغذية والادوية فان حوالي ٦٠٠٠ طفل عراقي اقل من الخامسة من العمر يموتون شهريا في العراق وذلك اكثر بعشرة اضعاف مما كان عليه الوضع عام ١٩٨٩». وتندرج حملة ايكيليبر في اطار عملها من اجل جمع ملايين الشهادات في فرنسا والعراق ترغب المنظمة في تقديمها من اجل التقدم بشكوى «رمزية» لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي بدعوى عدم احترام مواثيق جنيف وحقوق الانسان. (ا. ف. ب)


كلينتون يلوح لمودعيه في مطار هونج كونج في ختام زيارته للصين. (رويترز)

أكد ترابط مستقبل أمريكا وآسيا
كلينتون ينهي زيارته للصين بإعلان دعمه للمنشقين

■ هونج كونج - بكين، رغم كل ما أعلنه عن تعزيز العلاقات مع الصين والتنويه بسياستها العاقلة خلال الأزمة المالية الآسيوية إلا أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لم يستطع انهاء جولة الأيام التسعة دون إثارة قضية حقوق الانسان إذ أعلن في هونج كونج ان «أمريكا الى جانب المعتقلين السياسيين حتى تراجع بكين نظامها القضائي. والديمقراطية بمفهومها الغربي لابد أن تقوم يوما في الصين».

وختم كلينتون زيارته بالتشديد على الترابط المحكم بين مستقبل الولايات المتحدة ومستقبل آسيا متعهداً للدول الآسيوية بالحفاظ على الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة وتوكد ان واشنطن ستبذل كل ما في وسعها لمساعدة هذه الدول على الخروج من أزمتها المالية وبما وصفه بـ «تضحيات ضرورية».

وإذ نوه بخطة الاصلاح المصرفي التي أقرتها الحكومة اليابانية، أشار كلينتون الى وجود اقتراحين أو ثلاثة لديه من أجل رفع العوائق التي تمنع الصين حاليا من الانضمام الى منظمة التجارة الدولية.

في المقابل فإن الصين التي فاجأت كلينتون بنقل تصريحاته حول «خطأ مذبحة تيان آمين» تليفزيونيا وعلى الهواء مباشرة لم تقدم فعليا أي تنازلات باستثناء الاتفاق على ابعاد الصواريخ النووية والمرشح للانهيار إذا حدث أي تحولات فيما تمسكت بإجراءاتها بشأن «زنازين المنشقين» وتقييد الأسواق. (أ ف ب - رويترز)

السمرائي : بغداد استخدمت غاز الاعصاب ضد ايران
طائرات امريكية حلقت بدون حوادث جديدة فوق العراق

■ واشنطن ،أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية مساء امس الاول ان طائرات عسكرية أمريكية. من بينها طائرة تجسس يو-٢ حلقت فوق جنوب العراق من دون ان تتعرض لاي حادث، بعد حادث الثلاثاء عندما اطلقت طائرة اف-١٦ صاروخا على بطارية عراقية مضادة للطائرات. واعلن الناطق باسم البنتاجون كينيث بيكون انه «لم تحصل تهديدات جديدة». واضاف ان «وزير الدفاع وليام كوهين اعرب عن امله بان يكون الحادث الذي وقع معزولا ويبدو ان الامر كذلك».

وقال بيكون انه يجهل الدوافع العراقية التي ادت الى وقوع هذا الحادث. مشيرا الى تعزيز الدفاعات الجوية العراقية خلال اليومين الاخيرين. وفي لندن نقلت صحيفة «انديبندنت» البريطانية في عددها امس الجمعة عن اللواء وفيق السمرائي الرئيس السابق للمخابرات الحربية العراقية قوله ان العراق استخدم غاز الاعصاب في-اكس- ضد الايرانيين أثناء الحرب بين البلدين في الثمانينات. وقال السمرائي (في-اكس) استخدم في معركة الفاو في السابع عشر والثامن عشر من ابريل ١٩٨٨». وزعم السمرائي ان غاز في-اكس- «وضع في قذائف مدفعية بعيدة المدى واسقط.. من الطائرات. هذا هو ما احدث ذعرا بين الحرس الثوري الايراني» وابلغ السمرائي الصحيفة ان العراق استعان بعلماء المان لمساعدة المهندسين العراقيين على استخدام غاز (في-اكس) وفر السمرائي من العراق في نهاية عام ١٩٩٤ . ويقول العراق انه لم يتمكن قط من صنع سلاح يحتوى على غاز (في-اكس) ومن المعروف ان العراق استخدم اسلحة كيماوية في حربه ضد ايران التي استمرت ثمانية اعوام لكن تعليقات السمرائي هي أول اشارة الى استخدام غاز (في-اكس). وقال السمرائي للصحيفة البريطانية ان غاز في-اكس- كان مخزنا في منشأة في الثرثار شمال غربي بغداد. (رويترز+ا. ف ب)

المعارضة الفرنسية تستعد لاختبار صعب قبل اختيار رئيس مجموعتها النيابية

■ باريس - سيد حمدي:

■ يسود خلاف في اوساط المعارضة اليمينية الفرنسية على اختيار رئيس مجموعتها المشتركة في الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) وذلك في اطار مشروع تحالف المعارضة الذي يحمل اسم (التحالف من اجل فرنسا) واشار مسؤولو التكتلات الحزبية الثلاث التي تشكل التحالف انه من المقرر التوصل الى حل بشأن هذا الخلاف من الآن وحتى بدء العطلة الصيفية. في الوقت نفسه اعربت المعارضة عن ارتياح مشوب بالتحفظ بعدما تراجع رئيس الحكومة ليونيل جوسبان عن مشروع تعديل نظام الانتخابات للبرلمان الاوروبي الذي اعلنت رفضها له في وقت سابق خاصة من جانب حزب «التجمع من اجل الجمهورية» و«الديمقراطي الليبرالي» والمعروف ان المعارضة تتشكل الى جانب هذين الحزبين من حزب «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية». وابدى آلان مادلان زعيم «الديمقراطي الليبرالي» الكثير من التحفظات والمعارضة حول وضع التحالف وتشكيلاته وذلك اثناء المناقشات التي جرت بين اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب. من ناحيته يجتمع المكتب السياسي لحزب «التجمع» في العاشر من الشهر الحالي من اجل بحث اعتماد انضمام الحزب الذي أسسه جاك شيراك ويرأسه حاليا فيليب سيجان الى تحالف المعارضة الرامي الى توسيع القاعدة الشعبية لليمين في الشارع الفرنسي والحد من تقدم ائتلاف اليسار الحكومي. وقررت التشكيلات الحزبية الثلاثة ان تتخذ قرارا نهائيا بهذا الشأن قبل موعد اليوم الوطني في الرابع عشر من الشهر الحالي والذي يسبق العطلة الصيفية للسياسيين والحزبيين الفرنسيين. ولمحت مصادر «التجمع» و«الديمقراطي» الى انزعاجها من حال الاضطراب الذي يسود «الاتحاد» على هامش مناقشة مشروع «التحالف» الذي تضع المعارضة ثقلها خلفه لتفعيل دورها في الحياة السياسية الفرنسية. ويعتبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك صاحب فكرة تحالف المعارضة. نجاح هذه الخطوة من أهم المراحل التي يمكن تحقيقها على طريق عودة اليمين الى مقاعد الاغلبية النيابية وانهاء صيغة حكم التعايش الحالية بين رئيس جمهورية يميني ديجولي ورئيس حكومة يساري اشتراكي. في السياق ذاته، تعاني المعارضة عامة من حالة غموض ازاء اختيار رئيس لها في العمل النيابي والمقرر التوصل الى حل بشأنه قبل الرابع عشر من الشهر الحالي. وسوف تطرح هذه القضية على نطاق واسع وسط المعارضة بدءا من بعد غد الاثنين عقب عطلة نهاية الاسبوع. وقد تقدمت قوى المعارضة بثلاثة اقتراحات تتعلق باختيار رئيسها في الجمعية الوطنية. ويدور الاقتراح الاول حول اتباع النمط الذي تتبناه احزاب اليمين في «مجلس الشيوخ» بحيث يتم تأسيس بنية حزبية مرنة نسبيا تسمح بتداول ممثلي الكتل الحزبية الثلاث على رئاسة «التحالف» اثناء المناقشات الدائرة داخل قاعات المجلس. ويتعلق الاقتراح الثاني بتنظيم مجموعة مشتركة بطريقة متكاملة برئيس واحد ينتخبه اعضاء الكتل الثلاث من المعارضة اليمينية النيابية. اما الاقتراح الثالث فيعود لآلان مادلان النائب ووزير الاقتصاد السابق ويحمل اسم «مصنع الغاز». ويطالب هذا الاقتراح بقيام كل كتلة على حدة بانتخاب مرشحها لمنصب رئيس المجموعة النيابية للمعارضة قبل اختيار الرئيس من قبل المجموعة النيابية لكامل قوى المعارضة. ويعتقد ان الوضع الحالي ومجموع توازنات القوى داخل «التجمع» تجعله الاقدر على الاستجابة لهذا الاقتراح يليه «الديمقراطي» الذي يرأسه مادلان مادلان ثم «الاتحاد». في الوقت ذاته تطرق نقاش كتل المعارضة الى المدة التي تستغرقها رئاسة المجموعة النيابية للمعارضة وتراوحت الاقتراحات بين ستة شهور وجلسة نيابية كاملة دون التوصل حتى الآن الى اتفاق نهائي. ويجب ان تخضع هذه النقطة لموافقة الاغلبية الساحقة من النواب المعارضين، اذ لا يكفي فيها الاغلبية المطلقة (اكثر من خمسين في المائة). ويحث النواب المعنيون على ضرورة اعطاء الرئيس المقترح للمجموعة النيابية مهام حقيقية كي يحظى باعتراف رسمي من ادارة الجمعية الوطنية التي تطلب في مثل هذه الحالات ان يسند الى اللقب النيابي دور ووظيفة محددة يجب القيام بها. في تلك الاثناء سادت اجواء الارتياح المشوب بالتحفظ بعدما سحب ليونيل جوسبان مشروع القانون الذي كان قد اعلنه من اجل تغيير وتعديل نظام «الانتخابات الاوروبية» ولم تعمد المعارضة الى اظهار ارتياح مبالغ فيه، نظرا لان المشروع كان يحظى بتأييد ودعم الرئيس جاك شيراك خصم جوسبان والاب الروحي للمعارضة. وكان المشروع سببا لانقسامات داخل احزاب ائتلاف اليسار الحاكم، الامر الذي دعا رموزا كثيرة داخل اليمين الى تحاشي تأييد التعديلات المقترحة لترك اليسار امام انقساماته الداخلية. واعلن آلان مادلان بهذه المناسبة ان لا سبب لدينا يدعونا لنقوم بدور رجل الانقاذ لصالح معارضة مهتزة. واضاف مادلان الذي كان قد تقدم باستقالته من حكومة آلان جوبيه اعتراضا على سياسته الاقتصادية غير الليبرالية لو وحدنا جهودنا ستنهزم الحكومة. اما نيكولا ساركوزي الرجل الثاني في «التجمع» فقد صرح بقوله «كلما حققنا مواقف مشتركة داخل المعارضة كلما زادت الاغلبية النيابية انقساما».

منظمة الوحدة الافريقية أمام اختبار جديد في اثيوبيا
مبعوثان ليبيان للوساطة وانسحاب رواندا من وفد المنظمة

■ اسمرة - خالد محمد طه :

■ ساد الغموض امس مساعي الوساطة التي تقوم بها اكثر من جهة بين اثيوبيا واريتريا في الحرب الدائرة بينهما فبينما اختتم وفد سفراء منظمة الوحدة الافريقية امس الجولة الاولى من المباحثات مع الجانب الاريتري اعلنت رواندا انسحابها من لجنة الوساطة الافريقية. ولم يدل الوفد الافريقي بأية تصريحات للصحفيين عن نتائج المباحثات مع اريتريا الا انه ذكرانه ساد جو من التفاهم وتقارب وجهات النظر بين الجانبين وقالت اذاعة اسمرة ان اريتريا رحبت بالمبادرة الافريقية ومن المنتظر ان يبدأ الوفد مباحثاته مع المسؤولين الاثيوبيين في غضون ذلك قالت رواندا امس انها انسحبت من لجنة وساطة منظمة الوحدة الافريقية .وقال جوزيف موتابوبا نائب رئيس بعثة رواندا في اثيوبيا ومنظمة الوحدة الافريقية «تعتقد رواندا انه سيكون من الافضل اذااستمرت في العمل خارج لجنة منظمة الوحدة الافريقية» -وأضاف موتابوبا ان قرار الانسحاب اتخذته أعلى سلطة في الحكومة الرواندية غير انه رفض اعطاء ايضاحات عن سبب القرار. ولم يتضح على الفور اثر قرار رواندا على خطة سلام امريكية رواندية من اربع نقاط لانهاء النزاع وهي الخطة التي تبنتها منظمة الوحدة الافريقية في قرار ايدته في وقت لاحق الامم المتحدة.

وتقف منظمة الوحدة الافريقية امام اختبار اخر حول مدى امكانيتها على فض المنازعات في القارة الافريقية خصوصا بعد فشلها المتكرر في الصومال وزائير ورواندا.

وذكر التلفزيون الليبي ان مسؤولين ليبيين وصلا امس الاول الى اديس ابابا للقيام بمهمة وساطة واضاف التلفزيون ان المفاوضين سيتوجهان بعد ذلك الى اسمره لاجراء محادثات مع المسؤولين الريتريين.

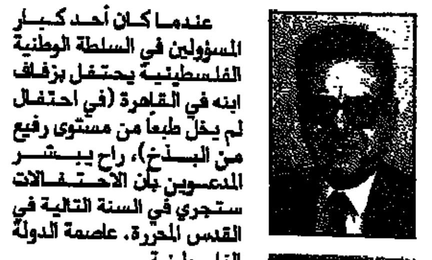
واوضح التلفزيون ان هدف المهمة هو «محاولة حل النزاع بطريقة افريقية من دون تدخل خارجي تمهيدا لترسيخ التضامن الافريقي». ولم يكشف التلفزيون عن اسمي المبعوثين لكنه اوضح انهما الامين العام لمجموعة دول الساحل والصحراء ومساعده. من جهة اخرى اكدت الحكومة الاثيوبية امس ان الاثيوبيين الذين يقيمون في الاراضي «التي تحتلها» اريتريا منذ بدء النزاع الحدودي بين البلدين «ارغموا» على اخذ الجنسية الاريترية لمواصلة نشاطاتهم الزراعية. فقد تلقى الاثيوبيون من بلديات مارتي واديس اليم واديس تيسفا وسوفيا في الادارة الاقليمية في غلو ميكيدا (٩٠٠ كلم شمال اديس ابابا) امرا بـ «اعلان انهم مواطنون اريتريون». وجاء في بيان صادر عن الناطقة باسم الحكومة سالومي تاديسي «لقد اعطيت لهم هويات اريترية».

استثمارات بترولية جديدة تبحثها اليمن مع الشركات الدولية

■ صنعاء: أكد محمد الخادم الوجيه وزير النفط والثروات المعدنية بالجمهورية اليمنية ان هناك اقبالاً جيدا من قبل الشركات الدولية للاستثمار النفطي في اليمن بموجب التسهيلات والحوافز التي تقدمها الدولة.

وأشار الى ان مجلس النواب اليمني أقر أربع اتفاقيات خلال الشهر الماضي، كما ان وزارة النفط اليمنية تجري حاليا مفاوضات مع شركات بريطانية ومجرية وكندية وروسية ترغب في الحصول على امكانات التنقيب في قطاعات جديدة. وقال انه من المتوقع ابرام اتفاقات معها للحصول على امتيازات التنقيب خلال الفترة القريبة القادمة.

ما يجري الآن في القدس وفلسطين هو الحل النهائي المعروض علينا



الياس سحاب

عندما كان أحد كبار المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية يحتفل بزفاف ابنه في القاهرة (في احتفال لم يخل طبعاً من مستوى رفيع من البذخ)، راح يبشر المدعوين بأن الاحتفالات ستجري في السنة التالية في القدس المحررة، عاصمة الدولة الفلسطينية.

مر على هذا الحدث سنوات ثلاث على الأقل، وهو وقت كاف ليسمح لنا ليس فقط باكتشاف نسبة الخطأ الفظيعة في تقديرات مسؤولي السلطة الفلسطينية، بل في مدى تناقض هذه الحسابات السياسية تناقضاً كاملاً مع ما يجري الآن في القدس بشكل خاص، وفي المجرى العام للقضية الفلسطينية كلها، بشكل خاص.

والحقيقة أنه منذ ان أعلنت اتفاقيات أوسلو (الأولى والثانية) حتى أتضح لأي عاقل ان نص هذه الاتفاقيات ادنى مستوى من اتفاقيات كامب ديفيد، التي وقعتها مصر مع اسرائيل، والتي سبق لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان رفضتها بعنف، واعتبرتها تصفية للحقوق العربية في فلسطين، ولعل أهم وأشهر تعليق سياسي على اتفاقيات أوسلو جاء في حينه على لسان الرئيس السوري حافظ الأسد، الذي قال فور انتهائه من مطالعة نصوص الاتفاقية: «ما هذه الاتفاقية التي يحتاج كل بند فيها الى اتفاقية جديدة، والى مفاوضات جديدة».

لقد ثبت بعد ذلك ان هذا التعليق للرئيس السوري لم يكن مجرد رأي في الاتفاقية بل كان توقعاً حكيما للسيناريو الذي ستسير عليه الأمور بعد ذلك. فالعقدة في اتفاقيات اوسلو لم تتوقف عند انخفاض مستوى الحقوق الفلسطينية التي تنص عليها، بل تعدت ذلك الى وضع ما تبقى من فتات هذه الحقوق في قوالب من النصوص الشديدة التعقيد والشديدة التفتيت والشديدة الغموض والمطاطية الى درجة تجعل الطرف الاقوى في المفاوضات المعقدة قادرا على التحكم بمجرى المفاوضات وبأساليب التنفيذ. بطريقة تحيل بقايا الحقوق التي نصت عليها الاتفاقية صفراً مكعبا او ما يقارب الصفر.

ولم يكن يخفى على أحد، منذ البداية، من هو الطرف الأقوى في هذه المفاوضات، ومدى الفارق الشاسع في ميزان القوى بين الطرفين المتفاوضين، خاصة بعد أن كانت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد تفننت بشكل بلغ الغرابة وبعيد عن بديهيات المنطق السياسي في تقطيع جسورها العربية، بل نسف هذه الجسور، بشكل انتحاري مريب كانت حرب الخليج الثانية المناسبة الأخيرة الشهيرة فيه. ومما يزيد في الاستغراب والريبة ان اتفاقيات اوسلو لم تعقد الا بعد ان طرحت قيادة منظمة التحرير من يدها كل أوراق القوة العربية التي كانت القضية الفلسطينية والقيادة الفلسطينية تستند اليها.

ولعل وهما كبيراً كان يسيطر على مجموعة المسؤولين الفلسطينيين المحيطين بأبو عمار، يزين لهم، وربما حتى هذه اللحظة، ان «العبقرية» التفاوضية لأبو عمار قادرة على تعويض كل أوراق القوة المفقودة بحماقة شديدة، ورقة بعد ورقة.

ولعل عنصرا آخر كان يزيد في هذا الوهم، فيدعوهم الى التفاؤل، حيث لا وجود في الحقيقة الا لكل ما يدعو الى التشاؤم، هذا العنصر هو وجود مواعيد تحدد الحد الزمني لكل مرحلة من مراحل التفاوض. ولكن ثبت بالتجربة العملية، ان أي عنصر من عناصر النص في مثل هذا النوع من الاتفاقيات ليس له قوة آلية تعمل من تلقاء ذاتها، حتى لو كان هذا العنصر مواعيد زمنية محددة، فقد ثبت عمليا انه حتى عندما يكون أحد عناصر الاتفاقية (العنصر الزمني) واضحا الى درجة لا تحتمل تفسيرات متعددة يجري التجاذب حولها في المفاوضات، والاختلاف على صيغها المحتملة، فان الطرف القوي قادر على ان يتصرف ببساطة شديدة، فيجعل المهلة الزمنية الدقيقة والواضحة التحديد، تمر دون تحقيق الالتزام المرتبط بهذه المهلة الزمنية، فيتحول هذا العنصر الزمني الى صفر مكعب مرة أخرى، لا يملك المفاوض الفلسطيني ازاءه الا الاستمرار في شكوى تاريخية لا يستمع اليها أحد، ولا تملك الدول العربية في ظروفها الاقليمية الراهنة والظروف الدولية الراهنة قدرة حقيقية على فرض بديل حقيقي في هذا المسار الذي لا يصب حتى الآن الا في مصلحة اسرائيل، ولا يتحرك الطرف الاميركي، راعي المفاوضات والقوة الدولية الوحيدة القادرة على الضغط على اسرائيل، لعمل ما من شأنه ان يفرض على اسرائيل الالتزام ببنود ومواعيد اتفاقية أوسلو.

هنالك وهم آخر كان دائماً يجعل القيادة الفلسطينية تشعر بالتفاؤل وتبشر به، حيث لا وجود الا لكل ما يدعو الى التشاؤم، وهو وجود «خزانة سرية» في هذا النص العجيب اسمها «مفاوضات الوضع النهائي».

ومن يقرأ نصوص الاتفاقية، يكتشف أن كل الأمور المصيرية الحساسة، قد وضعت في هذه «الخزانة السرية» التي لايدري أحد محتواها الا الله، ومن بعده الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

وبدل ان تشعر القيادة الفلسطينية منذ البداية، أي قبل التوقيع على نصوص الاتفاقية، بالخوف الشديد من هذا التعبير الغامض الذي أحيلت اليه كل القضايا المصيرية بشكل بلغ الغموض، فلم تشمل المراحل الأولية للمفاوضات الا القضايا الأقل أهمية وحساسية ومصيرية، بدل الشعور بالخوف من ذلك، تحول هذا النص الغامض الى ما يشبه المخدر الذي يجعل المريض يخفف من ألمه وهو يتوهم انه لا بد حاصل على الشفاء الكامل في نهاية المطاف، أو الى ما يشبه السراب الذي يظل الظمآن يركض في أثره في الصحراء، وهو يتوهم انه سائر الى الارتواء، ولا يدري انه انما يسير الى حتفه عطشا.

ولو ترجمنا هذه التشبيهات الى اللغة السياسية المباشرة، لاحظنا ان القيادة الفلسطينية كانت لا تكتفي بالقبول بتحويل كل موضوع تتشدد اسرائيل فيه الى مفاوضات الوضع النهائي (وهي لا تملك أصلا أي قدرة على رفض ذلك) بل كانت، وما زالت، تنظر الى مفاوضات الوضع النهائي وكأنها «الجائزة الكبرى» التي ستعوضها عن كل خسائرها المتراكمة من مرحلة لأخرى، بينما يشير المنطق السياسي، السليم والموضوعي، الى ان مفاوضات الحل النهائي لا يمكن ان تكون الا محصلة عامة لروح المفاوضات السابقة والاساليب المتبعة فيها.

ولنأخذ مثالاً واحداً على كل هذه المسائل، موضوع القدس، وهو مثال أساسي على كل حال ومركزي، على صعيد ما يعنيه من رمز، وما يمثله من نموذج سياسي عملي تصلح وقائعه لتكون دليلا على ما ينتظر الفلسطينيين والعرب في هذه المسيرة الراهنة لمشروع التسوية المطروحة حاليا، والتي ينخرط فيها جميع أطراف الصراع.

إن عبارة «الوضع النهائي» في موضوع القدس، تتكشف عنها كل أوراق التوت التي تسترها، وتسقط أمامها ومعها وفيها، كل الأوهام السياسية التي يمكن لأي طرف عربي ان يخدر نفسه بها، ويعد نفسه ويعد جماهيره بأحلام يقظة لا تملك واحدا بالمائة من فرص التحقق الواقعي.

لقد أثبتت الوقائع لكل من يريد ان يقرأها قراءة واقعية ان عبارة «الوضع النهائي» في موضوع القدس لا تعني واقعا سيتم تحقيقه عندما تدق ساعة «مفاوضات الوضع النهائي»، بل تعني تماماً وضعا قديماً مستمراً، وضعت له اسرائيل الخطط المبدئية في عقيدتها الصهيونية منذ قرن من الزمان على الأقل، ووضعت خططه العملية والتنفيذية منذ نصف قرن (أي منذ تأسيسها) وبدأت تنفيذ هذه الخطط فعليا منذ واحد وثلاثين عاما، أي منذ الدقيقة الأولى لوقوع القدس كاملة تحت السيطرة الاسرائيلية السياسية والعسكرية في حرب حزيران ١٩٦٧.

لقد نشرت الصحف الاسرائيلية الرئيسية مرات عديدة، على مدى سنوات، خرائط متعددة واضحة وصريحة تحدد بالدقة الطوبوغرافية الكاملة معالم القدس الكبرى كما تخطط لها اسرائيل، وقام أكثر من مرجع عربي بعرض هذه المعلومات والخرائط في كراسات ومقالات صحفية، وثبت منذ الستينات، ان كل حجر يتم هدمه في القدس ومحيطها، وكل حجر يتم بناؤه فيها، انما هو جزء من هذه الخطة الكلية الشاملة.

هذا نموذج صارخ وبليغ للمعنى العملي لعبارة «الوضع النهائي»، فليس الوضع النهائي مجموعة من عبارات الانشاء التي ربما يحضر لصياغتها منذ الآن مستشار السلطة الفلسطينية، وليس الوضع النهائي مجموعة من المناورات الديبلوماسية «البارعة»، ربما يكون عدد كبير من مستشاري السلطة الفلسطينية منهمك في اعدادها منذ سنوات، انتظاراً لليوم الموعود، واللحظة الحاسمة، ان الوضع النهائي لفلسطين كلها، وللقدس بالذات، هو خطة مرسومة بدقة، وبكل التفاصيل، في وثائق الحركة الصهيونية منذ مطلع القرن، وفي ملفات الوزارات الاسرائيلية المتعاقبة، وهذه الخطة لم تبق أسيرة الملفات، بل اتخذ جزء منها طريقه الى التنفيذ تحت السلطة البريطانية المنتدبة في فلسطين، واندفع جزء آخر الى حيز التنفيذ بين ١٩٤٨ و١٩٦٧، ولكن الجزء المتبقي لم تتوقف اسرائيل عن تنفيذ تفاصيله واستكماله يوما واحدا منذ حزيران ١٩٦٧ وحتى هذا اليوم، حتى ليمكننا القول - من غير أي مبالغة - ان تسعين بالمائة من «الوضع النهائي» كما رسمته الحركة الصهيونية، قد أصبح أمراً واقعاً على أرض فلسطين التاريخية، دون انتظار رأي أحد او مشورة أحد او موافقة أحد، وان «الوضع النهائي» لن يدخل قاعة المفاوضات (عندما تدق الساعة المناسبة) الا كأمر واقع.

نتوقف عند موضوع آخر بلغ الحساسية والاهمية، يندرج في اطار «الوضع النهائي»، وهو موضوع إقامة دولة فلسطينية ونسجل فيه الملاحظات التالية:

١ - فيما يتعلق بالوضع الحالي، تصر السلطة الفلسطينية على الايحاء للجميع، بأن ما تمارسه حاليا في غزة وبعض مناطق الضفة الغربية، انما هو «بروفة» على تجربة الدولة الموعودة، ولكن من يراقب الممارسات اليومية، ويلمس المدى الحقيقي لوزن السلطة الفلسطينية على هذه الاراضي في مقابل وزن السلطة الاسرائيلية، يجد نفسه (للأسف الشديد) أمام «بروفة» كاريكاتورية.

٢ - فيما يتعلق بمستقبل هذا الوضع، لم تتردد الحكومة الاسرائيلية في اخراج وجهة نظرها الواضحة في هذا الموضوع الى العلن، فحددت بالغاء دور الامم المتحدة نهائيا في أي مشروع للتسوية (العبارات منقولة حرفيا) اذا قامت الجمعية العمومية برفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية الى مستوى دولة، او ما يقارب ذلك او يشبهه او يوحي به.

هذه ايضا صورة واقعية للوضع النهائي، ملتقطة من زاوية أخرى هامة.

قد يقول قائل في نهاية المطاف ان هذه الصورة (من كل زواياها) خاصة بالقيادة الاسرائيلية الحالية، فيدخلنا في منطقة سراب آخر، هو انتظار انتقال السلطة مرة ثانية الى حزب العمل بعد سقوط نتنياهو، ان كلمة «سراب» هي التوصيف الدقيق لمثل هذه الحسابات السياسية، لأسباب عديدة أهمها سببان:

١ - أن تحول السلطة في اسرائيل لا يتم وفقاً لمعيار الامنيات العربية، بل وفقاً للمؤشرات الداخلية في المجتمع الاسرائيلي، وكلها مؤشرات سلبية، تؤكد تزايد نفوذ الاحزاب الدينية الأشد تطرفاً من نتنياهو وليس تناقص هذا النفوذ.

٢ - ان معظم تفاصيل «الوضع النهائي» كما رسمنا بعضا منها في هذا المقال، كانت خططها ترسم وتنفذ تحت سلطة حزب العمل (خاصة في موضوع القدس الكبرى).

ان عبارة «الوضع النهائي» التي نركض وراءها لاهثين، متوقعين تحقيق الاحلام الوردية في فلسطين، لم تعد تعني شيئاً سيأتي ذات يوم، بل اننا لو القينا نظرة مدققة الى ما يجري في هذه الايام في فلسطين وفي القدس (وما جرى قبل ذلك) سنشاهد بأم العين ان الوضع النهائي قد أصبح أمراً واقعاً لا نملك الا التسليم به، اذا بقيت المبادرة السياسية والحضارية العربية على وضعها الحالي من التعطيل.

واذا بقيت عدتنا الوحيدة للتصرف «لجنة القدس» بوضعها الحالي.

هذا هو الوضع النهائي الوحيد المعروض علينا، فاذا كنا نرغب في وضع نهائي آخر، فذلك أمر لا وجود له في جعبة أحد، بل علينا ان نسعى لفرضه بقوانا الذاتية، وذلك حديث آخر، يطول شرحه.

كاتب وباحث لبناني

آفاق

فضل النقيب

ساكنة الصدفة

ليس الفرح هو الذي كتب «رسائل الحنين إلى الياسمين» وإنما الحزن، ليست الحرية وانما القيود، ليس العشق وانما خساراته وانهياراته الأزلية: ليس الصوت وانما الصدى الذي لا يفارق الذاكرة ويظل يحفر فيها مثل نقار الخشب.

غادة السمان الراحلة أبداً في الزمان والمكان تكتشف في لحظة جنون أنها لم تبرح زمانها ومكانها، زمانها في الطفولة ومكانها في الحي الدمشقي العتيق.. تلك القابضة على كنوز الكلمات ولآلىء المعاني وأمطار الشعر تكتشف في منعطف قسوة ان ذلك كله قبض الريح وباطل الأباطيل، وان عليها ان تعتصر وأديا من كروم الحزن لتحظى برشفة من الملكوت.

هي مثل «سيزيف» صخرتها الصرخة ولوعتها الرحيل وجبلها النسيان وعزاؤها التذكر المز وفرحتها الأحلام، أما وظيفتها فالعمل كالنحلة لتغطية كل ذلك بطبقة من عسل الكلمات وتقديمه في صحائف من ذهب لعشاقها وقرائها ومرتادي حدائقها.

هي ساكنة الصدفة تنغرس في جنبها الشوكة فتحول ألمها الى لؤلؤة مضيئة تتطلع اليها العيون بدهشة متناسية تاريخ النزيف وليالي البكاء وقسوة التعايش مع الوجع واستحالة الخروج الى البحر الأزرق والأفق المفتوح:

«بهدوء اترك شفرة الذكريات تقطع شرياني.. أنزل دمي. يهطل على الورقة قطرة قطرة، حرفا حرفا، وردة وردة- جورية، وجها وجها، وجوه الذين عرفتهم والذين سأعرفهم».

«إنها الواحدة بعد منتصف العاصفة، وأنا أكتب لك جرحي من الدور الخامس عشر لليل. خلف نافذة المطر. وذكراك تجلدني بلا توقف. دوماً أعود الى حبك، كناسك يعود كل ليلة لينام في تابوته».

«كلنا عاشقات نحن معشر النساء العربيات، مشتعلات بالوجد والأشواق المستحيلة، والجنون في ليالي القحط.. نغازل رجالاً من ورق ودخان، وموجات صوتية وحضور أثيري تتلفزه شاشات الأوهام العذبة.

لا تصدقوا «غادة السمان» إن جاءتكم باسمة وقد جففت دموعها في مرايا النسيان.. لا تصدقوها.. فذلك مجرد قناع لتستمر الحياة وتسعدوا أنتم.

إحداثيات صعبة بتصويب خاطىء

إشكالية التفسير ما بين القرارين ٤٢٥ و٢٤٢



رفيق نصرالله

يتحدث بعض المحللين العرب في مقالات أو مواقف متلفزة بشيء من «المزاركة» وفق التعبير البيروتي عن الموقف اللبناني من مسألة الاقتراح الاسرائيلي حول كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥.

ويحاول البعض تصوير الموقف الرسمي اللبناني على أنه موقف خاطىء ويضيع فرصة لتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي بل يذهب هؤلاء الى القول بأن هذا الموقف كما لو انه رهن بالموقف السوري عبر الاصرار اللبناني على ربط المسارين السوري واللبناني أو انه ارضاء لدمشق.

ولكن لنسأل ونحن نسعى لتوضيح حقيقة المقترح الاسرائيلي ثم خلفية الموقف اللبناني من مسألة تلازم المسارين:

١- هل ان اسرائيل جادة في تنفيذ القرار ٤٢٥... فاذا كانت كذلك فان بامكانها وبكل بساطة الإعلان عن جدول زمني للانسحاب وسوف تنشأ حكما ضمانات دولية لوضع آلية هذا الانسحاب وفق ما نص عليه القرار ٤٢٥ الذي لا يدعو الى ترتيبات ولا الى سلام او معاهدة بل يطلب الانسحاب الكامل وبسط سلطة الدولة اللبنانية دون شروط.

٢- ان الولايات المتحدة الاميركية هي الضامن الآن لكل العملية السلمية في المنطقة وهي لم تحرك ساكنا حيال الاقتراح الاسرائيلي لان هذا الاقتراح كان غير جدي فعلاً وتعلم واشنطن ذلك.

٣- ان لبنان سأل الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان عندما زار المنطقة ومنها لبنان هل لديكم معطيات حيال الاقتراح الاسرائيلي هل طلب منكم لعب أي دور، وكانت المفاجأة ان عنان أشار الى وجود رسالة عادية تسلمها من المندوب الاسرائيلي تقول ان اسرائيل مستعدة (للتباحث) بشأن تنفيذ القرار ٤٢٥ وفق ترتيبات أمنية ولم تطلب هذه الرسالة أي دور للامم المتحدة أو لاي جهة أخرى.

٤- ان الشروط الاسرائيلية التي ترافقت مع المقترح كانت مشابهة لتلك التي فرضتها اسرائيل في اتفاقية ١٧ مايو ١٩٨٣ أي ضم ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الى الجيش اللبناني وتسلمها لمهام أمنية على الحدود ومنع قوى وأحزاب من النشاط في عمق الجنوب اللبناني وحرية التحليق للطائرات الحربية الاسرائيلية والدعوة الى التطبيع الكامل وما شابه وكلها شروط يرفضها لبنان لانها تتناقض مع القرار ٤٢٥ ومع سيادته وهي تسعى لفرض ما تريده اسرائيل.

٥- ان لبنان في موقفه ينطلق ايضاً من تجربة ماثلة أمامه وتتعلق بمدى التزام اسرائيل في الاتفاقيات المعقودة ومنها ما يدور الآن على المسار الفلسطيني ولا يريد ان ينزلق الى المجهول ليجد نفسه وحيدا أمام اسرائيل التي سرعان ما تشد الطرف الآخر للغرق في التفصيلات.

٦- ان لبنان ليس في وضع ضعيف حتى يوصف بانه فقد مبادرة أو فقد الفرصة. اسرائيل هي التي تعاني من عمليات المقاومة وهي التي يتظاهر فيها أمهات الجنود حتى لا يذهبوا الى الجنوب وأي صوت خارج اطار هذا الواقع يخدم الموقف الاسرائيلي وليس الموقف اللبناني الضاغط.

٧ - لا بد من فهم واع للتوقيت الذي طرح فيه نتنياهو امكانية تنفيذ القرار ٤٢٥ وهو بدا واضحا انه مناورة مكشوفة للهرب من مأزق تنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين.

أما بشأن الربط ما بين القرار ٢٤٢ والقرار ٤٢٥ فهنا يجب التنبه الى الاشكالية القائمة في تفسير البعض للقرارين.

أولا: القرار ٤٢٥ قرار له شقه العسكري فقط وهو ناتج عن عدوان عسكري من طرف واحد هو اسرائيل ضد لبنان وليس قرارا جاء عقب حرب بين دولتين على غرار ٢٤٢ وبالتالي هو آلية لانسحاب وليس آلية لسلام على غرار ٢٤٢.

ثانيا: القرار ٢٤٢ هو قرار يدعو في مضمونه الى نوع من السلام في المنطقة وعزز هذا المضمون بمبادىء مدريد ولهذا فإن لبنان متيقظ لهذه الاشكالية بمعنى ان اسرائيل تريد جر لبنان عبر القرار ٤٢٥ الى سلام ومعاهدة بينما لا ينص القرار على ذلك، ولبنان يريد الجانب العسكري منه اما بشأن السلام الكامل فإن لبنان يريده ضمن موقف عربي كامل وليس منفردا وهذا يجب ان يتم وفق مؤتمر مدريد ووفق القرار ٢٤٢ ووفق رؤية عربية كاملة. ومن هنا يأتي الفصل في التفسير ما بين القرارين بل في الفصل الواضح في النظرة اليها.

حتى ان لبنان اعلن انه آخر دولة يوقع اتفاقاً مع اسرائيل حتى بعد سوريا ايضا انطلاقا من تمسكه بالاجماع العربي وشمولية الحل.

ثالثا: الى جانب ذلك ينسى البعض ان لبنان يرتبط بالقرار ٢٤٢ في العديد من جوانبه خاصة حيال وجود ٣٥٠ الف فلسطيني في لبنان لان مصير هؤلاء يجب ان يكون في جوهر مناقشات العملية السلمية.

كذلك فإن البعض لا ينظر الى مطالب اسرائيلية في المياه والمواصلات والتطبيع وما شابه وكلها لا يستطيع لبنان القبول بها الآن عبر حل منفرد لأكثر من اعتبار ليس لطبيعة علاقته مع سوريا فقط بل لأن ثمة ترابطا جغرافيا يفرض نفسه الى جانب ترابط سياسي وواقع يحتم على لبنان أخذه بعين الاعتبار.

رابعا: أمام عدم جدية اسرائيل في تنفيذ القرار ٤٢٥ لماذا لا يلعب لبنان ورقة توحيد المسارين وفرض معادلة جديدة متماسكة في سياق العملية السلمية نفسها وهي معادلة قائمة الآن خاصة وان اسرائيل أساسا تعرقل العملية وهي لا تريد ايضا الانسحاب هكذا من جنوب لبنان بدون ثمن. وترى بيروت انها تطرح ورقة ذات رؤية استراتيجية هامة عبر ترابط المسارين لفرض شمولية الطروحات حيال امكانية تحريك العملية السلمية مستقبلا.

خامسا: هل يتصور احد الذين انتقدوا عدم قبول لبنان بالاقتراح الاسرائيلي المناورة ما تريده اسرائيل من واقع جديد في الجنوب؟

لنقرأ بعض الشروط الاسرائيلية:

أولا: على الحكومة اللبنانية ان تعلن قبولها بضم عناصر جيش لبنان الجنوبي الى الجيش اللبناني واصدار عفو علم عن جميع عناصر هذا الجيش.

ثانيا: ان يوكل لهؤلاء مهام امنية بحيث تنتشر وحدات تضم هذه العناصر على الحدود في سياق الترتيبات لاعطاء ثقة لاسرائيل.

ثالثا: ان تعتبر المنطقة الممتدة شمال الحدود وبعمق ١٥ كيلومترا منطقة شبه معدومة من السلاح بحيث تخلو من المدافع وقاذفات الصواريخ وتحدد أسلحة عناصر الجيش اللبناني بالاسلحة الفردية.

رابعا: ان تقوم الحكومة اللبنانية بتجميد أي عمل سياسي وليس عسكريا فقط للقوى والهيئات والأحزاب التي تجد اسرائيل انها تشكل خطراً عليها وان يجمد أي وجود لهذه الجهات بعمق ٥٠ كيلومترا شمال الحدود.

خامسا: ان تشكل لجنة عسكرية مشتركة بين لبنان واسرائيل للاشراف على الترتيبات.

سادسا: ان يكون لاسرائيل الحق في طلعات جوية اذا ما وجدت ذلك ضروريا دون معارضة لبنان.

سابعا: ان تبدأ الاتصالات والمباحثات لبحث فتح المعابر امام التبادل التجاري وغيره.

ثامنا: ان تقوم وحدات من القوات الدولية في الانتشار الى جانب الجيش اللبناني على طول الحدود.

والسؤال كيف يقبل لبنان بهذه الشروط ولماذا يقبل بها هذا اذا افترضنا ان اسرائيل تريد الانسحاب.

وهي لا تريد ذلك ولو ارادت لاعلنت على الاقل جدولا زمنيا ولاعلن لبنان استعداده لحفظ حدوده وفق ما نص عليه القرار ٤٢٥ لانه لا مبرر بعد ذلك للقيام بأي عمل له طابع عسكري.

وثمة طروحات لدى البعض تأخذ شكل المسكنة في التحليل السياسي حيث يقول أحدهم:

يا أخي لنجرب اسرائيل ونحشرها والحق الكذاب على باب داره.

هذا المنطق غير وارد في السياسة خاصة حيال التوازنات القائمة.. أي كذاب وأي تجريب.. هناك حقيقة موجودة وهي ان اسرائيل لن تنسحب من لبنان الا اذا كان ذلك عبر مفاوضات حول القرار ٢٤٢ وهذا ما يفهمه الاميركيون ويعملون به ايضاً وكذلك الاوروبيون وثمة تجارب قائمة الآن على المسار الفلسطيني.. كيف يمكن الدخول في حقل تجارب مع اسرائيل وهي تهرب من التزاماتها حيال اتفاقيات مكتوبة وموقع عليها مع الفلسطينيين بدليل ما نشهده الآن.

أما بشأن تفسير الربط بين الموقف اللبناني والموقف السوري واعطاء تفسيرات معينة له لا بد من الاشارة الى ان لبنان يملك ورقة قوية ويجب عدم تصويره بالموقف الضعيف بل على العكس يكاد لبنان ان يكون الطرف الأقوى بالمعادلة انطلاقا من عمليات المقاومة حيث تحولت هذه الورقة الى ورقة رابحة رغم انها استراتيجيا لا تحظى بدعم عربي فاعل وهذا خطأ استراتيجي واضح ساعد على اعطاء صورة معينة لهوية المقاومة والسبب فعلاً هو غياب الدعم العربي غير العاطفي فقط لجهات كثيرة كانت تعمل في صفوف المقاومة ومع هذا ساعدت ما عرفت بسياسة (التناغم) بين عمليات المقاومة والموقف اللبناني على امتلاك لبنان لورقة فاعلة تقوم بما تقوم به الآن من تفاعلات في الداخل الاسرائيلي وهي مرشحة لتطورات اكبر ستدفع اسرائيل حكماً الى محاولة الفرار من المستنقع اللبناني. ولبنان خرج من كونه الحلقة الاضعف في الدول المواجهة الى الدولة الاقوى والتي تواجه الاحتلال ومن المفترض ان لا نغرق في الحساسيات العربية التي تفسر الموقف اللبناني من ضمن خلافات المحاور العربية في وقت يقدم فيه لبنان نموذجا للمواجهة وفرض المناخات التي تدفع اسرائيل للانسحاب.

وأيضاً ان المسؤولية تقع على من خرج من صيغة (دول الطوق) حسبما ترى بيروت على اعتبار ان هذه الصيغة كانت تكفل عملاً عربيا جماعيا بحيث كان لبنان يرى فيها مبخلا واقعيا لابقاء ثوابت مقررات مدريد قائمة وايضا لعدم اعطاء الفرصة لكي تقوم اسرائيل بعقد اتفاقيات منفردة ثم تبدأ بالمناورات على هذا الطرف او ذاك وربما هذا ما يعانيه المسار الفلسطيني الآن.

كان لبنان يريد ان يبقي القرار ٤٢٥ حيا وان يكون جزءا من منظومة الطرح العربي الاستراتيجي حيال السلام الكامل وليس حيال ترتيبات تعيد الارض كشكل ولا تفرض الحق الكامل في السيادة...

ولهذا لا بد من التنبه لهذه الاشكالية ولا بد من ان يتم وضع حد للتفسيرات التي بدا بعضها وكأنه يصب في خانة تبرئة اسرائيل من تفاعلات اجتياحها للبنان وتصور لبنان على انه لا يريد انسحاب اسرائيل من اراضيه.

وطالما كانت اسرائيل بريئة الى هذا الحد فلماذا لا تنفذ الانسحاب...

اليس غريباً ان تطلب اسرائيل ورغم كل امكانياتها العسكرية التي تملكها الضمانات من بلد مثل لبنان لا يملك سلاحا جويا ولا سلاح مدرعات وخرج للتو من حرب كانت اسرائيل السبب فيها ودامت ١٧ عاما اليس غريبا ان تطلب اسرائيل ترتيبات من لبنان وترسم صورة لما يجب ان يكون عليه العمق اللبناني.

ان البعض يعطي مثالاً على امكانية تحقيق الانسحاب الاسرائيلي لما جرى في صحراء سيناء اثر التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد او في وادي عربة في الاردن.

ان مساحة سيناء تضاعف مساحة لبنان كله، وفرضت الاتفاقيات مناطق معزولة السلاح ولا يسمح فيها للجيش المصري بادخال اسلحة ثقيلة وما شابه من ترتيبات، ممكن لمصر بكل ثقلها ومساحاتها ان تتحملها. ولكن لنتصور شروطا اسرائيلية تتعلق بلبنان، فهي ان ارادت فرض منطقة امنية بعمق يزيد عن الخمسين كيلومترا كما ارادت عام ١٩٨٣ فهذا يعني انها تكاد تصل الى شمال مدينة صيدا بل الى كتف العاصمة بيروت نفسها. اما من ناحية اخرى فواقع وادي عربة هو غير واقع الشريط الحدودي المحتل الذي لايزال سكانه فيه وهم يزيدون عن الاربعمائة الف نسمة ولا يمكن لهؤلاء ان تفرض عليهم شروط ميدانية معينة كما جرى في وادي عربة.

المشكلة الآن هي ان لبنان يريد شيئاً من القرار ٤٢٥ هو عدم مشروعيته ويريد من التلازم مع القرار ٢٤٢ شموليته العربية المشفوعة بضمانات دولية حتى تحل كل الملفات. فلبنان لا يريد مجرد ترتيبات ثم عليه ان يتحمل بقاء ازمة المنطقة ككل وتظل كل الملفات المتعلقة بوضع اللاجئين وملف المياه وفرض خرائط اقتصادية جديدة للمنطقة وهو بمعزل عنها.

كما ان بعض التفسيرات اللبنانية تعتبر ان كل ما وقع من اتفاقيات مع اسرائيل حتى الآن هي اتفاقيات منقوصة والا لماذا تواجه ما تواجهه حتى الآن.

معطوب وناس: بدايات الفتنة



خليل السواحري

اعلن كل من حزب «جبهة القوى الاشتراكية» والحركة من اجل الثقافة والديمقراطية في الجزائر رفضهما القاطع لقرار اعتماد اللغة العربية لغة رسمية للدولة الجزائرية اعتبارا من الخامس من تموز ١٩٩٨ (غدا).

ولم تكن الاحزاب والقوى الامازيغية المتطرفة تجرؤ على اعلان تمردها على قرار التعريب هذا لولا حادثة مقتل المطرب البربري «معطوب وناس» التي جاءت لتفتح الطريق امام اعداء التعريب من الامازيغيين المتفرنسين ودعاة الفرانكفونية، ولتثير فوضى دموية لا احد يعرف مداها وخاصة في منطقة القبائل حيث البربرية الاكثر تطرفا والاشد عداء للعروبة والاسلام، وقد كانت هذه القوى بحاجة الى مبرر مهما كان نوعه للشروع في معركة علنية سافرة ضد قرار التعريب، وضد ما اسموه فرض اللغة العربية الذي يجافي الديمقراطية وحقوق الانسان وفقا لتصريحات علي الراشدي الناطق باسم جبهة القوى الاشتراكية.

لم يكن دعاة الفرانكفونية والامازيغية قادرين على ان يطلوا برؤوسهم بمثل هذا الصلف ليهتفوا ضد العروبة والاسلام ويحطموا اليافطات المكتوبة بالعربية في مدينة تيزي اوزو، لولا حادثة مقتل المطرب البربري «معطوب الوناس».

كان دعاة النزعة البربرية وخاصة في منطقة القبائل بحاجة ماسة الى الشرارة التي تشعل فتيل الفتنة، فكان مصرع الوناس هو هذه الشرارة التي قد تحرق الجزائر، وتشعل فيها حربا عمياء بين العرب والبربر. وهي الفتنة التي ظل الاستعمار الفرنسي، ومن بعده المتفرنسون والفرانكفونيون ينتظرون اللحظة المناسبة لاشعالها.

طوال حرب التحرير الوطنية الجزائرية، مرورا بالاعوام الثلاثين الماضية من الاستقلال، كان من المحرمات السؤال عمن هو عربي او بربري. فالاسلام هو الخيمة التي ظل يجتمع الجزائريون تحتها والعربية كانت وماتزال الهوية الأولى للاسلام، وأحدى مكوناته الرئيسة فهي لغة القرآن والمفتاح الاول لفهم العقيدة واصول العبادة ولم يكن ثمة خلاف على ذلك. فالجزائر لايمكن لها ان تخرج من جلدها العربي، أو تنأى بنفسها عن العمق العربي الذي طالما قدم لها التأييد المادي والمعنوي في حربها التحريرية وبعد ان خرجت فرنسا من الباب الجزائري ظلت تحاول جاهدة العودة اليها عبر شباك اللغة والثقافة. وظل الفرانكفونيون والمتفرنسون يوجهون العداء للغة العربية وللثقافة الاسلامية البديلين الوحيدين للغة الفرنسية والثقافة الفرنسية.

ومما يؤسف له ان تيار الفرنسية الذي يمتد كالاخطبوط السرطاني في كل المؤسسات والدوائر والمرافق الجزائرية، له احزابه العلنية وله ممثلوه في البرلمان. هذا التيار لم يجد سلاحا يشهره في وجه حركة التعريب سوى احياء النزعة البربرية والشروع في ابتداع لغة امازيغية لغة يحق لمن يشاء ان يتعلمها. ولكن ذلك لم يعجب دعاة المازيغية فهم يطالبون بإعتمادها لغة رسمية الى جانب اللغة العربية، التي سيبدأ اعتمادها لغة رسمية وحيدة للدولة الجزائرية اعتبارا من الغد.

لقد بدأت اجهزة الاعلام الغربية المغرضة استغلال حادث مصرع المغني البربري معطوب الوناس، لاشعال فتنة عرقية بين العرب والبربر. مصورة ان ما حدث هو بداية هذه الحرب في منطقة القبائل، متجاهلة ان معظم البربر وخاصة في الاوراس «البربر الشاوية» لا علاقة لهم بهذه الترهات، وعلى سبيل المثال فإن رئيس الدولة اليمين زروال ورئيس الوزراء احمد اويحيى ووزير الاعلام شوقي الحمراوي هم من البربر الشاوية الذين يقفون بعنف في وجه النزعة البربرية التخريبية، ذات الارتباطات المشبوهة بفرنسا التي لا تريد فقط الاطاحة باللغة العربية والعودة الى اللغة الفرنسية ولكنها تريد اشعال حرب عربية بربرية تطيح بالنظام الجزائري وتعود بالجزائر الى احضان الاستعمار الفرنسي.

في زيارتي الاخيرة للجزائر في ايار الماضي التقيت بالطاهر وطار رئيس الجمعية الادبية الجاحظية وهو كاتب عروبي معروف - من اصل بربري - وكان موقفه واضحا وصريحا ضد النزعة البربرية وضد دعاة اللغة الامازيغية. ومثل هذا الموقف العروبي اعلن عنه د. عثمان سعدي رئيس جمعية الدفاع عن اللغة العربية وهو من اصل بربري ايضا وقد اتهم في تصريحاته الاخيرة لاذاعة لندن اصحاب النزعة البربرية ودعاة اللغة الامازيغية مؤكدا ارتباطاتهم المشبوهة ومنددا بمحاولاتهم تجميد قانون التعريب في الجزائر او الغاءه والعودة الى اللغة الفرنسية لتكون اللغة الرسمية الجامعة بدلا من العربية.

ولكن يقظة الحكومة الجزائرية وادراك اغلبية البربر، وخاصة الشاوية منهم لابعاد هذه المؤامرة الاستعمارية الخطيرة التي ينفذها دعاة النزعة البربرية هما الكفيلان بإسقاط هذا لمشروع التخريبي وتجنيب الجزائر هذه الفتنة الدموية التي بدأت تطل برأسها، والتي سيكون مصرع الوناس فيها مجرد «قميص عثمان».

كاتب فلسطيني

كوسوفو.. بوسنة جديدة

فاتوس نانو

اصبحت ازمة كوسوفو في الوقت الحالي تمس البانيا بصورة مباشرة، حيث وصل آلاف اللاجئين الى شمال البلاد وسوف يصل آخرون ايضا هربا من عنف القوات العسكرية وشبه العسكرية الصربية.

ويمكن ان يكون هذا النزوح لالبان كوسوفو باتجاه البانيا والذي جاء نتيجة اعمال عسكرية، بمثابة عمليات تطهير عرقي. وبتحليل مجموع المعلومات التي بحوزتنا والتي تؤيدها معلومات حلفائنا الغربيين، تبين انه من الممكن ان يؤدي النزاع الدائر في الوقت الراهن الى بوسنة جديدة.

ان عدد البان كوسوفو الذين اجبروا على النزوح اليوم بلغ حوالي عشرين الفا لجأ معظمهم الى البانيا، والباقون الى الجبل الاسود.

وما من شك ان هذا الشعب الذي يتعرض لموجة من العنف الصربي، سوف يواصل رحيله عن دياره الى ان تراود المجتمع الدولي رغبة بالتدخل.

وبارغامه اهالي كوسوفو على النزوح يكون ميلوسيفيتش قد صدّر النزاع الى البانيا والجبل الاسود. ومن ثم الى مقدونيا.

واود ان اضيف هنا، دونما تجاهل للاعتبارات الانسانية والعاطفية، ان النزاع حتى لو ظل ضمن ابعاده الحالية، فانه ينطوي على آثار خطيرة بالنسبة لاستقرار البلاد، ولاسيما الاقتصاد الالباني المنهار اصلا.

ففي الآونة الاخيرة، تم رصد مليون دولار من الميزانية لانفاقه في مساعدة اللاجئين. كما تزداد كلفة الاعانات بشكل يومي مع تزايد عدد اللاجئين، بل وكذلك بسبب تجهيز البنية التحتية لالبانيا التي لم تكن موجودة من قبل.

وثمة مخاطر حدودية ايضا هي مدعاة للخوف ففي هذا الوقت، تتصدى الشرطة لمحاولات بعض اهالي كوسوفو للوصول الى جنوب البلاد، ومن المحتمل بما ان الظروف مواتية، ان يقوم مخالفون بالابحار الى السواحل الايطالية حيث يعتزم عدد من اللاجئين الذهاب الى اوروبا الغربية للانضمام الى ذويهم واصدقائهم المقيمين فيها. ولسوء الحظ ايضا، طالت الازمة شمال شرق البانيا وهي اكثر مناطق البلاد فقرا وتخلفا.

زيادة على ذلك، يتعين على حكومتي التصدي للبيانات غير الواعية من جانب اقلية سياسية لاتريد ان تقوم بدور المعارضة البناءة. وتدفعها علاقاتها المباشرة مع بعض اوساط المافيا للسعي الى زعزعة الامن العام.

كما نسعى بدورنا، للتأثير على الرأي العام عبر وسائل الاعلام، وتنبيهه للخطر الناجم عن المستوى الامني المتدني لمستودعات الاسلحة العسكرية المبعثرة في بقاع البانيا والمعرضة لهجمات المطالبين باقتناء الاسلحة دونما شعور بالمسؤولية وقد حدث ان حاول مهربون البان واجانب، ثلاث مرات، الاستيلاء على مستودعات الاسلحة، لكن يقظة الجيش الالباني كانت لهم بالمرصاد ومنعتهم من تحقيق هدفهم.

لكن مع ذلك يبقى الخطر قائما، اذ ان معظم هذه المستودعات المليئة بالالغام وقليلة التهوية والتي لاتراعي فيها الشروط الفنية. من الممكن ان تكون عرضة للانفجار والتسبب بمأساة. وتجدر الاشارة هنا الى ان حوالي خمسين الف شخص يعيشون على مقربة من هذه المستودعات.

في ارض مضرجة بالدم كارض كوسوفو اليوم، تكشف الدبلوماسية عن حدودها فالوضع الراهن يتطلب وجودا عسكريا مهما كلف الامر، وثمة تحليل بسيط للوضع خلال الاشهر الماضية يقودنا الى استنتاج ان تصعيد العنف الصربي في كوسوفو قد وصل لهذا الحد في اللحظة التي رفض فيها حلف شمال الاطلسي الرد ايجابا على طلب حكومته بان يقوم (الحلف) بنشر قوات على الحدود الالبانية.

ان عملا كهذا قد يكون الخطوة العملية الاولى التي تظهر لميلوسيفيتش بان التدخل العسكري في كوسوفو ليس بالامر المستبعد فيما لو تأكدت ضرورته.

اننا على قناعة بان هذا الوجود العسكري لحلف شمال الاطلسي على الحدود الالبانية امر لابد منه اذا ما كنا نرغب بالا تصبح البانيا ومقدونيا والجبل الاسود ساحة حرب بالاضافة لتبعات اشد خطورة ايضا.

وامام هذه الحقيقة، يتعين على الاقل، ان تتفق المصالح الدولية حول نقطة وهي درء تفجر النزاع فورا من خلال وسائل عسكرية، ثم الالتفات لابراء الخروج بوسائل الديبلوماسية البراجماتية والعقلانية.

واننا نأمل بان يقوم الرئيس الفرنسي والحكومة الفرنسية بدور حاسم في حل هذا النزاع.

وريثما يصدر رد فعل حازم من جانب المجتمع الدولي طالما توقعناه فانني ومعاوني لم نعد نفكر بتوجيه نداءات الاغاثة الى اوروبا والولايات المتحدة.

عن: لوفيجارو
ترجمة: موفق زاعور

رئيس وزراء البانيا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

حادث غزة.. وبوادر الانفجار

المواجهة التي وقعت بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية تؤكد من جديد ان مناخ السلام قد تبدد، وان الموقف قابل للانفجار حيث اصبح الطرفان أكثر توتراً وقلقاً واستعداداً حتى لإطلاق النار.

وتنظم العلاقة بين الطرفين اتفاقيات حددت اطارات لكل شيء، وجداول زمنية للتنفيذ، ومراحل تؤدي في نهايتها الى تمهيد الطريق لمفاوضات نهائية ملفها ساخن يحمل في طياته الغاماً كثيرة تتطلب ازالتها ان يواصل الطرفان حوارهما لتمهيد الطريق نحو السلام.

وقد دأبت اسرائيل على وضع العراقيل امام تنفيذ الاتفاقيات الموقعة، والتهرب من الالتزامات التي ضمنتها القوى الدولية فدفعت الفلسطينيين الى اليأس، وبددت اجواء من الثقة كانت في طريقها للوجود.

ومفتاح الحل يكمن في ان يعود الطرفان الى مائدة المفاوضات لتنفيذ ماتبقى من بنود في اتفاقيات السلام.. والحقيقة ان الأمر لايبدو سهلاً نتيجة تلك المواقف المتشددة التي يعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي لابد وان يدرك انه لاأمن بدون سلام. وبدون اعادة الحقوق لأصحابها وبدون الالتزام بالتعهدات.

وقد أظهرت مواجهة الخميس ان الانفجار سهل وان الخطر وشيك وان النار اذا اشتعلت فستعيد اجواء العنف الى الأراضي المحتلة، وسيهب الفلسطينيون الذين يشعرون بالظلم ويخضعون للحصار ولم يتذوقوا طعم السلام بعد.

ان ماحدث على أبواب غزة يعكس كم هو محتقن الوضع هناك. وكم يضمر الطرفان من خوف ولقد كانت حقاً ليلة صعبة.. ويوماً صعباً كما قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولاشك ان أضواء الخطر اشتعلت وصفارات الانذار أطلقت لتعلن انه لابديل عن السلام سوى العنف والدم.. ولن يحقق الأمن والاستقرار للجميع إلا بإعادة الحقوق لأصحابها واحترام الاتفاقيات الموقعة وتنفيذها بكل الالتزام.

الاتحاد

العرب ومجموعة الاندن

د. وائل آل سبتي

في الوقت الذي قطعت فيه دول العالم اشواطا بعيدة في مجال التكامل الاقتصادي ودخلت مراحل متطورة في عالم المنافسة تمثلت في الظاهرة الجديدة المتمثلة بالاندماج بين المؤسسات العملاقة داخل التكتلات المختلفة فان مجموعة الدول العربية لاتزال تفتقد الى ابسط اشكال التعاون في المجال الاقتصادي بالرغم من مرور اكثر من ثلاثة عقود على طرح موضوع السوق العربية المشتركة الذي بقي لحد الان حبرا على ورق ينتظر التنفيذ.

وبغض النظر عن الجهة التي يجب ان يوجه اليها اللوم فان الحكومة العربية مطالبة باعطاء هذا الموضوع اهمية قصوى والمبادرة باتخاذ خطوات فعالة في هذا المجال فكافة التوقعات تشير الى انه سيكون من الصعوبة بمكان ايجاد موضع قدم لها في عالم المستقبل القريب.

وقد عبر مستشار شؤون المنافسة في الاتحاد الاوروبي عن مدى خطورة الوضع بقوله: «يتملكني الخوف والفزع مما يدور امامي في الاسواق العالمية من تكالب من اجل زيادة القوة والحجم للسيطرة على السوق».

وهذا يعني انه سوف لن يكون هناك اي مجال لبقاء المؤسسات او الدول بشكل منفرد او منعزل خاصة وان ظاهرة الاندماج للمؤسسات العملاقة تجاوزت التكتلات الاقتصادية والقارات وهذا يشير الى انه لن يبقى احد بمنأى عن سيطرتها وهيمنتها خلال الفترة القادمة.

انطلاقا من ذلك اصبح واضحا ان التضامن الاقتصادي هو ضمانة المحافظة على الكيان والهوية وهو ما انتبهت اليه الكثير من الدول ومن ضمنها مجموعة دول الاندن المكونة من فنزويلا وكولومبيا والاكوادور وبيرو وبوليفيا التي تواصل بذل جهودها في هذا المجال بالرغم من الصعوبات الكثيرة والظروف المعقدة التي تعيشها هذه الدول قياسا باوضاع الدول العربية.

تعود محاولات هذه الدول كما هو الحال مع المخططات العربية الى اواخر الستينات حيث جرى عام ١٩٦٩ التوقيع على اتفاقية الاندن التي صار الى توسيعها وتجديدها عام ١٩٩٧ تمشيا مع الضرورات المستجدة في الساحة العالمية، اقتضى موضوع تقوية هذا التعاون اجتياز عدة مراحل اهمها انشاء مناطق للتجارة الحرة في عام ١٩٩٣ اعقبتها مرحلة انشاء اتحاد جمركي عام ١٩٩٥ كما جرى ايجاد مؤسسات ولجان على غرار النموذج الاوروبي المؤلف من ممثلية ومجلس الرؤساء ثم مجلس وزراء الخارجية وسكرتير عام بالاضافة الى محكمة وبرلمان نظرا لثبوت فعالية التنظيم الاوروبي.

ادى تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مجموعة دول الاندن والتي تؤثر على محاولة ايجاد نظام عالي الكفاءة مشابه للنمط الاوروبي الى تأجيل تنفيذ بعض جوانب التنظيم الاتحادي مثل انتخاب اعضاء البرلمان الذي سيجري خلال التنفيذ المباشر من قبل الشعب كما ان الخلافات التي جرت بين بعض هذه الدول اضرت بالاتحاد حيث انسحبت البيرو عام ١٩٩٢ وبدأت بوضع حواجز امام تجارة البضائع للدول الاخرى مما تسبب في اصابة اتحاد الاندن بالشلل لمدة ثلاث سنوات اي الى ان عادت وطلبت الانتماء للمجموعة بالرغم من ان ذلك سوف يستغرق عدة سنوات.

ولغرض الاستفادة من الخبرات المتوفرة في هذا المجال قامت مجموعة الاندن باجراء اتصالات مع الاتحاد الاوروبي اثمرت عن عقد لقاء بين الممثليتين في لندن كان من اهم نتائجه اقتناع الاوروبيين بان الخطوات التي تقوم بها مجموعة الاندن عملية وبناءة ومن اهم نتائجها انخفاض نسبة التضخم وازدياد درجة النمو كما ان المعهد الاوروبي لامريكا اللاتينية يتنبأ بحصول نسبة نمو تتراوح بين اربعة وخمسة بالمائة خلال عام ١٩٩٨ ويعتبر امتداح رئيس الممثلية الاوروبية لافاق التطور بمثابة شهادة حسن سلوك لابد منها لاجل اجتذاب الرساميل الاوروبية لاجل الاستثمار وبالتالي ايجاد حالة منافسة بينها وبين الاستثمارات الامريكية المسيطرة، ولهذا بادرت المجموعة بتقديم عروض مغرية للمستثمرين الاجانب مثل منح تسهيلات كبيرة في مناطق غنية بالمعادن وذات موقع جغرافي متميز يقع بين المحيطين الاطلسي والهادي بالاضافة الى رخص الايدي العاملة.

تحتاج دول الاندن الى الاموال الاجنبية لاجل تحسين البنية التحتية بالدرجة الاولى ويتطلب ذلك تخصيص حوالي ٣.٦ مليار دولار بصورة مستعجلة. وتتخوف المؤسسات المالية العالمية من منح المزيد من القروض لوجود ديون كبيرة على هذه الدول.

اهم المشاكل التي تعاني منها تلك الدول هي سوء المواصلات والاتصالات وضعف شبكة التيار الكهربائي وتمثل هذه احد العوائق امام المستثمرين الاجانب.

يلعب الاستقرار السياسي بالطبع دورا كبيرا في تشجيع المستثمرين الاجانب وتعتقد حكومات المنطقة ان الاستثمارات ستدفع الى المزيد من الاستقرار وهو ما اكد عليه رئيس جمهورية كولومبيا السابق الذي دعا اوروبا للمساعدة في هذا المجال نظرا لتأزم العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية، وسبب ذلك ما يدور في كولومبيا حول الاتهام الموجه الى رئيس الجمهورية باعتماده على اموال مهربي المخدرات في تنظيم حملته الانتخابية، بينما يصر بالرغم من ذلك على البقاء في منصبه حتى نهاية الفترة المحددة وتوجه نفس التهمة كذلك الى بعض رؤساء الدول الآخرين.

يتوقع المراقبون ان يتم خلال حملة الانتخابات القادمة التي ستجري هذا العام في هذه الدول تثبيت دعائم الديمقراطية وبالتالي وضع حد لنشاط المجموعات الثورية التي تناضل منذ اكثر من عدة عقود في الغابات والجبال فالجميع يعلم ان مستقبل التطور الاقتصادي مرتبط بمدى توطيد الامن والاستقرار.

كان الغرض من هذا العرض السريع تبيان مدى تهاون كل من الجامعة العربية والحكومات العربية وتقصيرها في الاستجابة لبعض اهم متطلبات العصر الحديث الذي لم تعد الشعارات والايديولوجيات تنفع فيه.

باحث استراتيجي

أبعاد المصالحة الامريكية الايرانية وانعكاساتها على الأمن الاقليمي

مجاهد جميل سمعان

في سيناريو خاص وفريد من نوعه اعدته مؤسسة راند الامريكية الشهيرة للابحاث، بناء على طلب «البنتاغون» اي وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن حول النتائج المحتملة فيما لو استخدم العدو دون تسميته اساليب الحرب الالكترونية الحديثة ضد الولايات المتحدة وقواتها المسلحة اختارت المؤسسة الخليج كمنطلق لمثل هذه الحروب المحتملة التي انفجرت شرارتها الاولى حسب السيناريو عندما تعرضت مصادر النفط السعودية للخطر.

وليس موضوعنا هنا ان نبحث في تفاصيل السيناريو المعقد في احداثه والمنطقي في توقعاته، او في مدى فعالية الحرب الالكترونية الحديثة التي سبق للقوات الامريكية ان استخدمتها ضد العراق وقواته المسلحة خلال حرب الخليج - عاصفة الصحراء بنتائج مدمرة حيث نجحت القوات الامريكية المهاجمة في ابطال الفعالية الميدانية لمعظم وسائط الصراع العراقية، والاهم من ذلك ارباك وسائط السيطرة والقيادة العراقية منذ اللحظات الاولى للحرب، وانما ان نبحث في الاهمية الاستراتيجية لنفط الخليج وممراته البحرية التي لا تتردد امريكا في خوض حرب من اجلها مهما كانت طاحنة اومكلفة. وبالتالي اهمية ايران وحجمها وموقعها وتأثيرها كدولة خليجية كبرى كانت وما زالت وستبقى على الاكثر قادرة على لعب دور اساسي في استراتيجية الطاقة وامنها.

عبر التاريخ وبدون انقطاع تقريبا كان الصراع بين الامبراطوريات المتنافسة على اشده من اجل السيطرة على ايران.

فعراقة ايران حضاريا وموقعها الاستراتيجي في الشرق الاوسط كجسر يربط اواسط آسيا وشبه القارة الروسية ببلاد العرب واوروبا وثرواتها الطبيعية قد جعل منها محورا لحركة التاريخ قبل الاسلام وبعده، قبل النفط وبعده، وقبل الخميني وبعده.

الاسكندر المقدوني «ذو القرنين» لم يحقق حلمه الامبراطوري الا بعد الانتصار على ملك الملوك «داريوس الثالث» عام ٣٣٣ قبل الميلاد في آسيا الصغرى، ثم على ما بقي من قواته عام ٣٣١ق م في اربيل - شمال العراق وكانت تعرف بأشوريا او بلاد الاشوريين.

والفتوحات العربية ما كانت لتستمر وتنجح في نشر الاسلام الدين والثقافة بين معظم شعوب العالم القديم لولا انتصارات القادسية ضد عرش الطاووس كسرى انو شروان عظيم الفرس» عام ٦٣٧م.

وتاريخ العالم كله ومصيره كان يمكن ان يكون غير ما هو عليه اليوم لو نجح القياصرة الروس في الهيمنة على ايران وصولا الى مياه الخليج الدافئة خلال القسم الاكبر من القرن التاسع عشر حيث اضطر ملوك الفرس للتخلي عن معظم ممتلكاتهم في آسيا الوسطى للروس. ثم بعد ذلك ومن خلال تنافس الامبراطوريتين الروسية والبريطانية وصولا الى نهاية الحرب العالمية الثانية، ولكنهم صمدوا في منع زحف الروس القيصري ثم الشيوعي نحو خليج العرب او العراق.

ولا اظن ان هناك شك بأن انهيار الاتحاد السوفييتي ما كان ليحدث لو ان الروس وصلوا الى حقول النفط العربية عبر ايران. فسلامة بل وحيوية الاقتصاد الغربي عامة والامريكي خاصة تعتمد في استمرارها على ادارة اسعار النفط وحتى نهاية القرن القادم على الاكثر كما هو مقدر.

والمعروف ان هزيمة الاتحاد السوفييتي امام الولايات المتحدة كان سببها الاول عدم قدرة السوفييت على الاستدانة من اسواق المال الدولية لمتابعة وتيرة سباق التسلح التي تعاظمت في عهد الرئيس رونالد ريجان في الثمانينات، فبينما استهلك السوفيات كل مواردهم لدعم المجهود العسكري على حساب المستهلك وحياته اليومية وحاجاته الاساسية، نجح الرئيس ريجان في استدانة كل مدخرات اوروبا واليابان والشرق الاوسط (وصل الدين الوطني الامريكي الى نيف وخمسة تريليونات دولار امريكي). ولولا مستوى انتاج النفط العربي عندها لتعاظم التضخم بما لا تستطيع ان تتحمله الخزينة الامريكية عندما يتعلق الامر بدفع الفوائد على الدين العام، مما كان سيسبب انهيارا اقتصاديا شبيها بانهيار الثلاثينات.

لا شك ان افرازات الحربين العالميتين الاولى والثانية قد مهدت الطريق وهيأت الارضية المناسبة كي تستطيع الامبريالية الامريكية متابعة توسعها ليس في القارة الجديدة فحسب بعد ان استكملته بالواقع خلال القرن التاسع عشر وانما في العالم القديم - حيث ورثت تركة الامبرطوريتين الاستعماريتين البريطانية والفرنسية دون عناء كبير اذا استثنينا حرب فيتنام.

ولقد وقع الشرق الاوسط بكل ثرواته النفطية وممراته المائية الاستراتيجية بما فيه ايران في دائرة النفوذ الامريكي مع اطلالة خمسينات هذا القرن عمليا بالمشاركة مع بريطانيا اولا ثم احتكارا بعد حرب السويس علم ١٩٥٦م.

وامريكا تعلم جيدا انها لن تنجح في وراثة التركة السوفياتية في آسيا الوسطى الاسلامية بكل مخزونها الاستراتيجي من الطاقة - النفط والغاز وخاصة في بحر قزوين او بحر الخزر كما يسميه العرب دون التنسيق مع ايران بعد ان فشلت تركيا العلمانية الأطلسية في تحقيق هذه المهمة رغم العلاقة القوية التي تربط شعوب اواسط آسيا بالامة الطورانية. اي بتركيا، عدا طاجيكستان.

فالتقديرات الاولية تشير الى ان احتياطي الطاقة في آسيا الوسطى وحوض بحر الخزر تساوي وربما تزيد عن احتياطي الطاقة المؤكدة في السعودية والعراق، ولكي تنجح امريكا من خلال احتكاراتها النفطية باستغلال هذه الثروة الاستراتيجية قبل ان تستعيد روسيا صحتها وتعود الى عافيتها الامبراطورية - ويمكن ان يتم ذلك خلال عشر سنوات حسب اكثر التقديرات تفاؤلا فانها بحاجة الى ايران كشريك وكممر آمن بعيدا عن الاخطبوط الروسي لنقل النفط والغاز الى موانىء البحار المفتوحة في تركيا او الخليج العربي.

والمؤسسة الانجلوسكونية البروتستنتية الامريكية كانت تعلم ان سياسة الاحتواء المزدوج لايران والعراق لن تكون اكثر من سياسة انتقالية تحاول المؤسسة خلالها ومن خلال اجهزة استخباراتها استغلال مشاكل الاقليات العرقية والدينية في البلدين لاثارة الاضطرابات الداخلية والحروب الاهلية بهدف تمزيق البلدين الكبيرين واللذين اثبتا دائما انهما رقمان صعبان في المعادلة الاقليمية. ولكن الخطة فشلت حتى الآن، والعراق يكاد ينجح بتحطيم قيوده بالرغم من انف امريكا وبريطانيا وتآمر بتلر والانكسام وضعف فرنسا وروسيا والصين، ولم يعد امام امريكا متسع من الوقت. فبدأت خطة غزل مع ايران الاسلامية وما زالت ترتفع حرارتها مع كل يوم يقترب العراق فيه من تحطيم قيوده.

وامريكا تعلم ان قيام اي تحالف او حتى تنسيق بين بغداد وطهران بدأت بوادره تظهر بعد نجاح القمة الاسلامية في ديسمبر علم ١٩٩٧ برعاية ايران الاسلامية وحضور عراقي مكثف، سيهدد مصالحها في الخليج ومطامعها في آسيا الوسطى وبحر قزوين ومنذ هذه اللحظة تحركت كل الاقلام المأجورة للمؤسسة في الاعلام الامريكي تنفي سياسة الاحتواء المزدوج وتلمح الى ضرورة التقارب مع ايران الاسلامية بعد انتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا للجمهورية بأكثرية ساحقة وهو المعروف باعتدال افكاره وبرغماتية حلوله، وتطلعه لانفتاح ايران على العالم الخارجي بما فيه امريكا على قاعدة دون ضرر اوضرار فالضرورات تبيح المحظورات.

وبتزاحم اعلامي لم يسبق له مثيل بدأت ايران الاسلامية تظهر او بالاحرى تظهر امام الرأي العام الامريكي بأنها دولة تسير نحو الاعتدال والديمقراطية ومراعاة حقوق الانسان، ومسألة تحولها الى حليف مفصل على المقاسات الامريكية اصبحت مسألة وقت ليس اكثر. بعد ان كانت توصف بالدولة العدوانية الارهابية التي تخطف وتفجر وتقتل المواطنين والجنود الامريكان في لبنان والسعودية، وتعارض مساعي السلام بين العرب واسرائيل، وتدعم ما يسمى بالمنظمات الارهابية المعادية لاسرائيل، من حزب الله اللبناني الى حماس الفلسطينية، والى آخر هذه اللائحة المعدة مسبقا داخل كواليس الاجهزة السرية الامريكية ضد كل دولة محورية في العالم، حتى ولو كانت من حلفاء امريكا - راجع الحملات الحالية الخجولة ضد مصر والسعودية التي بدأت تظهر بكثافة احيانا في الاعلام الامريكي متهمة البلدين الحليفين بخبث بالعصبية الدينية ومعاداة حقوق الانسان والتستر على الارهاب.

ولتكتمل الصورة ويقتنع الرأي العام الامريكي مع ضحالة تفكيره بموقف حكومته الايجابي المفاجىء نحو ايران الاسلامية بدأت المؤسسة الامريكية حملة اعلامية لتلميع صورة ايران حضاريا وانسانيا واظهار اهمية التحالف الاستراتيجي معها حفاظا على المصالح الامريكية الحيوية وامن الطاقة وميزاتها مع التركيز من خلال كتاب التحليل السياسي ومراكز الابحاث على واقعية استعادة ايران كدولة صديقة واساسية في الخليج العربي بعد انتخاب الرئيس السيد محمد خاتمي المعروف باعتداله وبتوجهاته الليبرالية وايمانه باقتصاد السوق وبانفتاح ايران على العالم الخارجي بما فيه امريكا بعد عشرين عاما من الانغلاق الكارثي على الاقتصاد الايراني ومستوى معيشة الخمسة وستين مليون نسمة وعلى طريقة اخراج افلام هوليود في تعقيد المواقف قبل حلها لشد انتباه المتفرج، فإن الاعلام يحاول تصوير الاختلاف الطبيعي بالرأي والاجتهاد بين تيار الرئيس محمد خاتمي البراغماتي وبين تيار الاسلاميين المتشددين في مجلس الشورى والقوات المسلحة وخاصة داخل صفوف الحرس الثوري بالصراع الاهلي على السلطة مناديا بتقديم تنازلات امريكية دبلوماسية واقتصادية لايران من اجل تعزيز قوة ادارة الرئيس خاتمي داخليا قبل ان يسقطها المتشددون..

والصراع اليوم داخل ايران وكما يتصوره الرأي العام الامريكي بتأثير الاعلام ما هو الا صراع بين قوى الخير التي يمثلها الرئيس محمد خاتمي وحكومته في مساعيهم لاطلاق الحريات الفردية والفكرية وحماية حق الانسان الطبيعي في المساواة امام القانون وفي العمل والسفر والانتماء الفكري والثقافي والديني، وبين قوى الشر والارهاب والثورة التي يمثلها السيد خامنئي المرشد الاعلى وانصاره في مجلس الشورى والقضاء الاسلامي وحرس الثورة .. الخ.

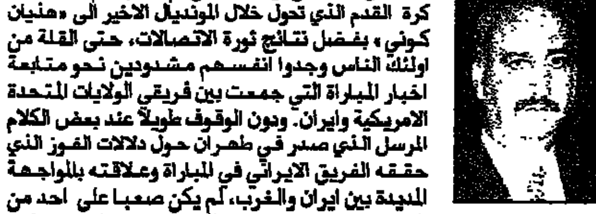
والمضحك المبكي ان محرمات الامس التي حولها الكونجرس الى قوانين قراقوشية لمنع الاقتصاد الايراني من النمو والتطور بحجة منع ايران من التسلح وخاصة في مجال السلاح النووي والصواريخ الفضائية البالستية من اجل حرمانها من الموارد المالية التي تدعم بها حزب الله ومنظمات الرفض الفلسطينية المنعوتة بالارهابية اصبحت اليوم تنازلات لا بد من الاستعجال في تقديمها هدية للشعب الايراني دعما لانتصار تيار الرئيس خاتمي وتشجيعا للقوى الديمقراطية داخل النظام مع طلبات خجولة تطلقها الخارجية الامريكية والبيت الابيض، موجهة الى ادارة الرئيس خاتمي بالتوقف عن معارضة عملية السلام والتعهد بالامتناع عن متابعة برنامج تطوير تكنولوجيا الصواريخ العابرة والتكنولوجيا النووية وشجب الارهاب..

ومنعا للوقوع في سوء الفهم فلأن نقدنا لمبادرة المصالحة الامريكية للجارة المسلمة الكبرى ايران لا يتعدى الهدف منه تعرية الاهداف الخبيثة في طرحها الآن.

والا فاننا نرحب ونتمنى ان تعود العلاقات الامريكية الايرانية او الامريكية العراقية ايضا الى طبيعتها دون توتر او خصام. فايران او العراق بحاجة الى التطور والتكنولوجيا الحديثة، وامريكا بما قطعته من تقدم علمي وما راكمته من ثروات قادرة على تقديم الرأسمال اللازم والخبرة لتحقيق مثل هذه الاهداف المشروعة كاستثمارات بعائد مغري طبعا.

ولكن هذه الصورة المثالية للتعامل بين الدول صعبة التحقيق مع الاسف عندما يتعلق الامر بالولايات المتحدة التي ترى المؤسسة العنصرية الحاكمة فيها بأن لها الحق باستغلال الشعوب ونهب ثرواتها على مستوى العالم كله وذلك من خلال تبني مشاريع ومفاهيم عالمية الطابع انسانية المحتوى خبيثة الاهداف غامضة ومبهمة كالانفتاح والعولمة وحقوق الانسان وحرية العبادة والتجارة الحرة.

عضو اكاديمية العلوم السياسية نيويورك



على هامش تداعيات موسم المونديال

«هجمات مرتدة» بين كلينتون وخاتمي

عماد هرملاني

حتى القلة من اولئك الذين لم يسرقهم بعد سحر كرة القدم الذي تحول خلال المونديال الاخير الى «هنيان كوني» بفضل نتائج ثورة الاتصالات، حتى القلة من اولئك الناس وجدوا انفسهم مشدودين نحو متابعة اخبار المباراة التي جمعت بين فريقي الولايات المتحدة الامريكية وايران. ودون الوقوف طويلاً عند بعض الكلام المرسل الذي صدر في طهران حول دلالات الفوز الذي حققه الفريق الايراني في المباراة وعلاقته بالمواجهة المديدة بين ايران والغرب، لم يكن صعبا على احد من المراقبين المتتبعين استلماح البعد السياسي للمباراة التي كان المندوب الامريكي في منظمة الفيفا قد وصفها بانها ستكون «أم المباريات».

ويمكن التقدير بان الرسالة التي وجهها الرئيس كلينتون عشية اللقاء بين فريقي البلدين ووصف فيها هذا الحدث الرياضي بانه يشكل «خطوة اخرى نحو انهاء حال النفور بين البلدين» ضاعفت من درجة الاهتمام بالبعد السياسي للمباراة، وشجعت الكثيرين على استذكار مباراة كرة الطاولة التي جمعت بين الفريقين الامريكي والصيني في مطلع السبعينات والتي مهدت للمنعطف الانفتاحي الذي شهدته العلاقات الامريكية - الصينية خلال عهد الرئيس ريتشارد نيكسون.

ومع ذلك كله يظل من السابق لاوانه التنبؤ بطبيعة النقلة القادمة التي ستشهدها العلاقات الامريكية - الايرانية في سياق مسيرة الانفتاح البطيء والمتردد الذي تعيشه تلك العلاقات منذ نجاح الرئيس محمد خاتمي في انتخابات الرئاسة الايرانية التي جرت في ربيع العام الماضي، وخصوصا منذ المبادرة التي اطلقها الرئيس خاتمي في خطابه امام القمة الاسلامية التي استضافتها طهران بعد اسابيع قليلة من تسلمه مقعد الرئاسة، والتي اعلن فيها رغبته في فتح حوار مع «الشعب الامريكي العظيم» بدأه فعليا بالمقابلة التي اجراها مع شبكة تلفزيون (سي.ان.ان) والتي دعا فيها الى فتح قنوات واسعة للتواصل بين اساتذة الجامعات والفنانين والكتاب والصحفيين والمثقفين في البلدين الذين تفرق بينهما خلافات مستعصية في ميادين السياسة والاقتصاد.

وعلى مدى الاشهر التي مضت على اطلاق الرئيس خاتمي مبادرته الحوارية بدا وكأن طهران وواشنطن قد دخلتا في مباراة يجري خلالها تبادل الهجمات المرتدة التي ما تلبث ان تتبدد دون تسجيل اية اهداف حاسمة. فبعد مبادرة الحوار «الشعبي» التي اطلقها خاتمي واطلب الرئيس كلينتون واركان ادارته على الدعوة الى «حوار جاد» بين المسؤولين الرسميين في البلدين لمناقشة الملفات الخلافية العالقة بين الجانبين وفي مقدمتها ملف الاتهامات التي توجهها الادارة الامريكية لايران بشأن ثلاث قضايا جوهرية هي دعم الارهاب ومعارضة عملية السلام في الشرق الاوسط والسعي الى امتلاك اسلحة نووية. ورغم امتناع حكومة خاتمي عن التعليق بشكل رسمي على الدعوة الامريكية، تكفلت الصحف الايرانية القريبة من الحكومة بنشر سلسلة تعليقات كررت التلميح فيها الى تعذر الدخول في حوار مباشر مع المسؤولين الامريكيين قبل تنفيذ مجموعة شروط تعزز قوة الحكومة داخل ايران وتعطيها الحصانة اللازمة للقيام بهذه المجازفة، ومن بين الشروط المطلوبة رفع الحظر الامريكي عن الارصدة الايرانية المجمدة في البنوك الامريكية منذ حادث احتجاز الرهائن الامريكيين في مبنى السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٧٩، ورفع الحظر الامريكي المفروض على تصدير معدات بتروكيماوية الى ايران، واعتذار الولايات المتحدة عن سياستها السابقة حيال ايران وخصوصا ما يتعلق بقوانين العقوبات وسياسة «الاحتواء المزدوج» التي اقرتها ادارة الرئيس كلينتون ضد العراق وايران.

ودون التقليل من اهمية هذه القضايا التفصيلية التي تمنع حتى الآن اطلاق مسيرة تطبيع العلاقات المقطوعة بين البلدين منذ تسعة عشر عاما، فان هناك الكثير من المؤشرات التي تشجع على الاعتقاد بان اثارة تلك القضايا وتضخيمها تعكس مشاعر الشكوك التي يحملها كل طرف ازاء مواقف ونوايا الطرف الآخر التي تحكمها اعتبارات داخلية وخارجية شديدة التشابك والتعقيد.

ومع انه يمكن ارجاع تلك الشكوك في اساسها الى حالة الاضطراب التي يشهدها الوضع الداخلي الايراني بالذات، فالواقع ان المسألة لاتقتصر هنا فقط على المخاوف التي يمكن ان تساور الادارة الامريكية بشأن ما ستؤول اليه تعقيدات الوضع القلق الذي تتعرض له حكومة الرئيس خاتمي من جانب خصومها المتشددين الذين مازالوا يسيطرون على المواقع المفصلية في مؤسسات النظام الايراني، ففي الوجه الثاني للصورة تبرز شكوك الرئيس خاتمي بشأن الدعم الذي يمكن ان تقدمه له الولايات المتحدة في حال قرر خوض المواجهة الحاسمة مع خصومه المتشددين، وقد يكون مما لاشك فيه هنا ان قيام الرئيس خاتمي، المعروف عنه شدة الحذر ودقة الحساب، بمراجعة تجارب من سبقوه في الاطمئنان الى وعود الدعم الامريكية، سوف تجعله اكثر تمسكا بتردده للشهود في خوض المغامرة، والحالات التي يمكن استعراضها هنا كثيرة ومتنوعة ولعل ابرزها تجربة الرئيس الروسي بوريس يلتسين وسلفه ميخائيل جورباتشوف.

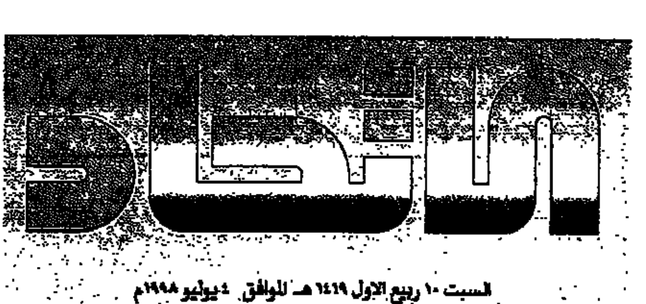
باحث سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الامارات:
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب راس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦١٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae



السبت ١٠ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ٤ يوليو ١٩٩٨م

ارتفاع حالات اختفاء الاطفال في فرنسا

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ تنتشر حالات اختفاء الاطفال عن ذويهم في مختلف انحاء فرنسا وتتزايد معدلاتها عاما بعد عام. لكن حالات الاختفاء الطويلة التي تبقى طي الغموض تظل نادرة قياسا لاغلبية الحالات التي سرعان ما يتم التوصل الى حل بشأنها. وقد اختفى سبعة واربعون الف طفل خلال العام الماضي، خضعت حالاتهم جميعا لحملات بحث من الشرطة. من بينها حالة واحدة فقط، ظلت حتى الآن لغزا لم ينجح المحققون في كشف اسرارها وتعود لسيسيل فالان التي اختفت في الثامن من يونيو العام الماضي دون ان يعثر لها على أثر رغم الجهود التي بذلتها اسرتها للعثور عليها في حينه خاصة وانها كانت على وشك دخول امتحان الثانوية العامة. وتكشف سجلات الشرطة الفرنسيةعن نسبة ثمانية وتسعين في المائة من حالات الاختفاء ابطالها اطفال آثروا الهروب اختياريا من عائلاتهم لاسباب نفسية واجتماعية في اغلب الاحوال، فيما تبقى النسبة المتبقية ممثلة في جرائم اغتصاب وقتل واختطاف.

قتلته.. وورثته

■ حصلت بريطانية أقدمت على قتل زوجها بعد معاناتها سنوات من الاعتداءات الجسدية والاهانات على قرار من المحكمة يسمح لها ان ترث املاك زوجها التي تزيد قيمتها على مئة الف جنيه استرليني.

وكانت المحكمة العليا في مدينة ادنبرا الاسكتلندية قد وضعت السيدة ماريا ماكدونالد ٤٤ عاما تحت المراقبة لمدة عامين بعد اقدامها على قتل زوجها بول ٤٩ عاما العام الماضي.

ولم تعارض المحكمة طلب السيدة مكدونالد في ان ترث املاك زوجها الذي قامت بطعنه بعد ان فقدت السيطرة على اعصابها بعد ١٣ عاما من الزواج. ولولا هذا القرار لذهبت املاك الضحية الى والده وشقيقه. (واخ)

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

الطموحات الصهيونية وخطرها على الخليج العربي

سيرة

حنان عشراوي:
عندما شاهدت عرفات في بيروت اعتبرته الزعيم الفلسطيني الحقيقي

نجوم

سونيا مصطفى: تعددت المواهب.. والعشق للفن واحد







... وشجون

علي جاسم

■ من أهداف قرار انشاء الهيئة العامة لدعم وتطوير الرعاية الصحية في امارة ابوظبي، تأتي السرعة في الأداء والكفاءة العالية في الخدمات الصحية ورعاية المرضى على رأس هذه الاهداف، ومن بعدها بقية الاهداف الاخرى، التي تتمثل في تحقيق الطلبات وتلبية المستلزمات وتوفير الاحتياجات لوزارة الصحة والمنشآت العلاجية العامة والخاصة التي ترفع من شأن مستوى الخدمات الصحية، وفي توفير التخصصات العلمية ذات الكفاءات العالية والراقية التي تلزم الخدمة في مجال الرعاية الصحية.

وهي أهداف بالغة الاهمية للارتقاء بالخدمة الصحية والارتفاع بمستواها وتطويرها في مختلف المنشآت الصحية العامة والخاصة لمواكبة جديد القرن القادم وما يرافقه ويتخلله من تقنيات أكثر تحديثا وأكثر تطورا.

وقبل ذلك، نحن في أمس الحاجة الى الخدمة الطبية المتطورة والسهلة السريعة في المنشآت الصحية، التي تجنبنا تعقيدات الروتين، ومعاناة المريض مع المواعيد الوهمية الطويلة التي تزيد المريض مرضا فوق مرضه وتعبا فوق تعبه.

واحوج أيضا الى تقنين الصرف المبالغ فيه على الاجهزة الصحية التي تجلب من الخارج بمبالغ خيالية دون ان تستخدم ويضربها الغبار. واحوج الى التقليل من مهمات السفر والعلاج في الخارج الا للحالات المستعصية والنادرة جدا، لان كل ذلك فيه من التكاليف الكبيرة والباهظة التي تثقل على الميزانية وتؤدى الى تعطيل الجهود في الارتقاء بالمستوى الصحي والنهوض به.

ورقابة مثل تلك فيها الكثير من الفوائد التي تعود بالنفع على تطوير الخدمات الصحية والارتقاء بها وخاصة عندما يتم توفير الكفاءات اللازمة لمثل هذه الاجهزة المتطورة التي تقف عليها وتيسرها وتستخدمها الاستخدام الامثل في الخدمة الطبية والرعاية الصحية.

ولاننسى ايضا ان قرار انشاء مثل هذه الهيئة سوف يؤدى بالتأكيد الى التسهيل على المسؤولين في الخدمات الطبية وهم يتعاملون مع طلبات واحتياجات المستشفيات والمنشآت الصحية بالمرونة المطلوبة بعيدا عن التعقيدات الموجودة في الاجهزة الحكومية التي عادة ما تعرقل وتحول دون تحقيق مثل هذه الاحتياجات التي يستوجب انجازها في اسرع وقت لتقديم رعاية صحية أفضل.

وتبقى مثل هذه المسؤوليات من اختصاصات هذه الهيئة، التي نأمل ان تحقق جميع اهدافها من أجل خدمة صحية وطبية حديثة ومتطورة تلبي جميع الطموحات والتطلعات المنشودة.

فيروس ايدز مقاوم للادوية

■ واشنطن: كشفت دراسة تنشرها مجلة «نيو انجلند جورنال اوف مديسين» أواخر الشهر الحالي ان فيروس الايدز الذي يصبح مقاوما لكل الادوية المستخدمة يمكن ان ينتقل عن طريق العدوى.

وقال فريق من الباحثين من مركز مراقبة الامراض في اتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية انهم اكتشفوا حالة عدوى لفيروس اصبح مقاوما لكل الادوية المعروفة بعد عدة تحولات.

واكد البروفسور فريدريك هكت الذي عرض البحث خلال المؤتمر العالمي للايدز الذي اختتم اعماله في جنيف امس ان انتقال فيروسات مقاومة للادوية التي اثبتت فعاليتها يعتبر «مشكلة على درجة كبيرة من الخطورة سواء بالنسبة للابحاث او للصحة العامة». وكان الاخصائيون يعتقدون ان الادوية تقلل قدرة الفيروس على التكاثر، وتجعله اقل قدرة على العدوى. (أ.ف.ب)

النجمة الايطالية كلوديا كاردينالي امام صورة لها وهي في ريعان الشباب تضمنها معرض عن حياتها اقامته مواطنتها المصورة كيمارا سموجا ويتضمن المعرض كذلك صورا لمشاهير السينما ويستمر حتى الخامس والعشرين من اغسطس المقبل في كان الفرنسية. (ا ف ب)

جزائرية تضع «مصرية» في القاهرة

■ القاهرة ـ ليلى عبدالحميد:

■ الصدفة وحدها هي التي حددت مكان ولادة واسم الطفلة الجزائرية «مصرية».. عندما فوجيء العاملون بصالة الترانزيت بمطار القاهرة بسيدة جزائرية تصرخ، هرعوا إليها، فأخبرتهم انها تعاني آلام الوضع، وتم نقلها بسرعة الى مستشفى مصر للطيران، حيث وضعت مولودتها التي اسمتها «مصرية». قالت الأم، ٣٥ عاما، انها وزوجها محمد عبدالملك المحاسب في السعودية قرر السفر لكي تضع مولودها في الجزائر، لكنهما وجدا ان رحلات الطيران المتاحة للجزائر كانت عبر دمشق أو تونس أو القاهرة. فاختار الاب القاهرة. وفي صالة «الترانزيت» وقبل الصعود للطائرة المتجهة للجزائر شعرت الأم بآلام الوضع، حيث تم نقلها الى المستشفى لتضع مولودتها «مصرية».

وقد أمر رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران المهندس فهيم ريان بأن تتحمل الشركة كافة نفقات الولادة وتقديم تذكرة مجانية لـ «مصرية» من المؤسسة.

السجن لتوائم الاغتصاب في أمريكا

■ أصدرت محكمة بولاية كاليفورنيا الامريكية حكما بالسجن على شقيقين توأمين متشابهين تماما بعد ان ادانتهما باغتصاب عدة نساء تحت تأثير عقار طبي منوم وتصويرهن اثناء الاعتداء عليهن. وادين جورج سيتزر باغتصاب خمس نساء وحكم عليه بالسجن ٦٠ عاما بينما ادين شقيقه ستيفان باغتصاب امراة وحكم عليه بالسجن ٣٧ عاما وشهرين.

واستمعت هيئة المحلفين الى شهادات ذكرت بأن التوأمين (٤١ عاما) كانا يواعدان النساء ويقومان باعطائهن عقار روهيبنول خلسة مما يجعلهن شبه فاقدات للوعي.

والعقار وهو من صنع شركة روش السويسرية للادوية يستخدم كعلاج لحالات الارق الحاد ويقال انه استخدم في مئات من حالات اغتصاب مماثلة في الولايات المتحدة رغم ان عددا قليلا منها قدم الى المحاكم.

واقيمت القضية على الشقيقين في عام ١٩٩٦ عندما القي القبض عليهما للاشتباه بارتكابهما حوادث اغتصاب متعددة بعد شكاوى من عدة نساء. وعثرت الشرطة على اشرطة فيديو صورها الشقيقان تظهرهما يعتديان على نساء شبه فاقدات للوعي. (رويترز)

رحيل اطول رجل في العالم





■ قالت وكالة الانباء الباكستانية امس ان الباكستاني محمد غلام تشاتا اطول رجل في العالم توفي بسبب فشل كلوي في الولايات المتحدة عن عمر يناهز ٤٢ عاما. وقالت الوكالة ان تشاتا الذي يبلغ طول قامته ٢٣١,٧ سنتيمتر توفي في احد مستشفيات نيويورك امس الأول.

وكان تشاتا المسجل في موسوعة جينيس للأرقام القياسية بانه اطول رجل على قيد الحياة سافر الى الولايات المتحدة بناء على اوامر من رئيس وزراء باكستان نواز شريف للعلاج من امراض الكلى اضافة الى البول السكري وارتفاع ضغط الدم.

وقالت الوكالة ان تشاتا دخل في غيبوبة في نيويورك الشهر الماضي ولم يكن قادرا على السفر الى هيوستون بتكساس حيث كان من المقرر علاجه هناك. وتشاتا متزوج وله ابن في الثامنة من العمر. (رويترز)

الحرارة تقتل فتاة عراقية

■ بغداد ـ الاتحاد:

■ لقيت فتاة في السادسة عشرة من عمرها مصرعها بسبب ارتفاع درجات الحرارة في منطقة الجزيرة الواقعة ما بين حديثة وبيجي. وذكرت صحيفة «الزوراء» نقلا عن شهود عيان قولهم ان الفتاة وتدعى سعاد حميد قد اصيبت بصداع شديد بسبب حرارة الجو في ظهيرة يوم قائظ تجاوزت حرارته الخمسين بكثير عندما كانت ترعى الغنم مع اخيها ففارقت الحياة بسبب انفجار دماغي حاد.

فرحة ما تمت

■ عندما اجريت لمريض بريطاني عملية زرع كبد لم يتمالك ذووه انفسهم من البكاء فرحا عندما ابلغهم الاطباء ان العملية الصعبة تكللت بالنجاح وان مريضهم كتب له عمر جديد. الا ان الفرحة لم تكتمل سوى اشهر عندما اتضح بعد ذلك ان الكبد المزروعة، تبرعت بها سيدة مصابة بالسرطان.

وكانت السيدة المتبرعة بالكبد مصابة بورم في الدماغ وتبرعت بالكبد قبل ان تموت وبعد خمسة اشهر ظهر ان المريض اصيب بالسرطان وبالفعل مات خلال ايام فقط من اكتشاف السرطان في جسمه.

فريق الاطباء البريطانيين ومعهم الالمان باتوا يحذرون من عمليات نقل أعضاء من مرضى مصابين بالسرطان وهي اغلب حالات زراعة الاعضاء حيث يسيطر اليأس على مرضى السرطان ويتبرعون باعضاء جسدهم للاخرين. (واخ)

القارة الافريقية

مع نهاية القرن العشرين نجد أن الهوة الحضارية والتكنولوجية والاقتصادية بين دول الشمال والجنوب قد أصبحت تشكل كارثة إنسانية خطيرة. ولاتوجد منطقة في العالم تعبر عن عمق هذه الهوة كالقارة الافريقية، حيث لاتزال الدول الافريقية تعاني من الفقر والجهل والمرض والحرب. ومع تلاشي مشاكل الحدود والسيادة وتطور الخدمات الانسانية في دول الشمال، فإن الدول الافريقية مستمرة في حروب تقليدية مدمرة حول الحدود او فرض السلطة او النفوذ. وبنظرة موجزة للمؤشرات الحيوية للدول الافريقية نجد ان معدلات الامية تصل الى ٦٥٪ ومعدل دخل الفرد يصل الى ٤٠٠ دولار في السنة، وينخفض العمر المتوقع للسكان في الدول الافريقية الى ٤٠ عاما، ويصل معدل وفيات الاطفال الى أكثر من ١٠٠ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود. وبدون منازع نجد ان هذه الاحصائيات هي الاسوأ في العالم ويتزامن مع ذلك انتشار التصحر والجفاف في أنحاء القارة.

وترتبط الصراعات المسلحة والحروب في أفريقيا بمجموعة من العوامل الداخلية، من أهمها معاناة الدول الافريقية من أنظمة سياسية تفتقر الى القدرة على فهم ظروف ومتطلبات العصر إضافة الى عدم وجود خطط اقتصادية واقعية للتعامل مع الأعداد الكبيرة للفقراء الذين يحاولون البقاء بسبب مصاعب العيش وتحديات المرض والاوبئة. ويتزامن مع هذه المعوقات عدم وجود موارد طبيعية كافية تساعد الدول الافريقية على التعايش مع النظام الاقتصادي العالمي. ومن ناحية أخرى تعاني الدول الافريقية من المشاكل العرقية والقبلية والطائفية التي أدت الى حروب أهلية ومذابح ونزوح الملايين من السكان وبقائهم في مخيمات اللاجئين تحت ظروف معيشية صعبة. وطبقا لبيانات اللجنة الدولية لشؤون اللاجئين نجد ان عدد اللاجئين في القارة الافريقية قد وصل الى ١١ مليون نسمة عام ١٩٩٨.

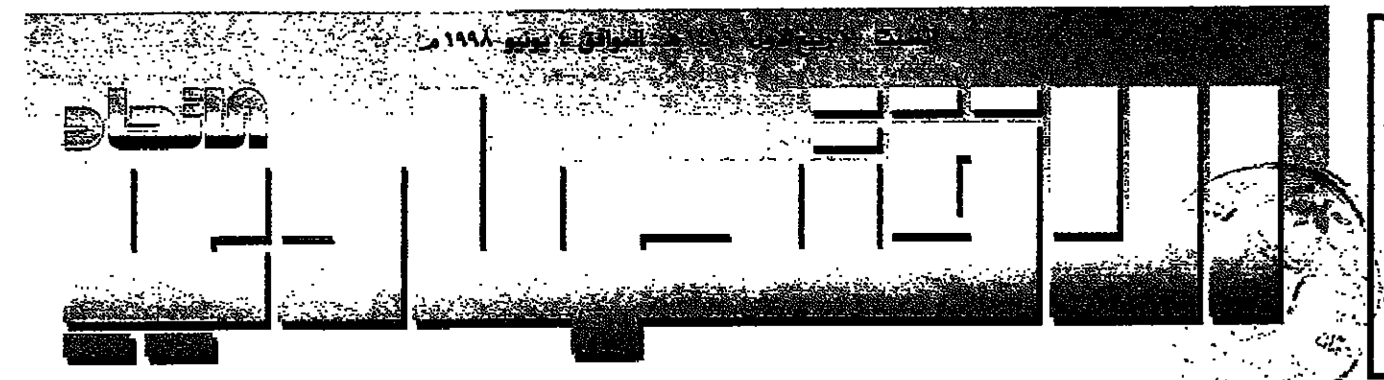
وقد تصدرت القارة الافريقية المستوى العالمي في معدل الحروب والمذابح والصراعات العرقية والقبلية طوال العقدين الماضيين. وتأتي الحرب الدائرة بين إريتريا واثيوبيا لتؤكد على ذلك وتشكك في مدى أهلية هذه الدول للبقاء، وتؤكد على عدم قدرتها في الاستمرار كدول مستقلة ذات سيادة في القرن القادم. فبدلاً من التعاون وتشجيع الامن الاقتصادي واستقطاب رأس المال العالمي نجد هذه الدول قد فضلت خيار الحرب ودبلوماسية السلاح لحل المشكلات القائمة فيما بينها. ومن هنا نتساءل عن مدى قابلية هذه المجتمعات السياسية للبقاء كدول قادرة على رعاية شعوبها وتوفير الامن والاستقرار لهم.

إن القارة الافريقية تتسم بانتشار أوبئة العصر من فقر ومرض ولاجئين وحروب أهلية، بل إن العالم سينتقل للقرن الجديد، عصر الابتكار والتقنية وحقوق الانسان. وستبقى القارة الافريقية تعاني من التخلف والصراع وسيكتشف العالم بعد سنوات أن هناك مجتمعات لم تنتقل بعد الى القرن الحادي والعشرين. ومن هنا تقع المسؤولية الاخلاقية تجاه ما يحدث في القارة الافريقية على عاتق الدول المتحضرة التي يجب ان تستثمر الجهد والمال لإخراج الانسان الذي يعيش في المجتمعات الافريقية من دائرة الموت وإدخاله دائرة الحياة في القرن الجديد، حتى لو اضطرت هذه الدول إلى استخدام القوة ضد الأنظمة السياسية الافريقية غير المسؤولة، وإرغامها على الدخول مع شعوب الارض في القرن الحادي والعشرين.

عبد الناصر جمعة



طفلة هندوراسية تبحث عن طعام لها وسط مكب للنفايات غمرته اسراب الجوارح عشية احتضان عاصمة بلادها لمؤتمر اقليمي لتحسين الظروف المعيشية للسكان. (ا ف ب)





٢٣ مليون دولار أرباح ميناء الجزائر

■ الجزائر: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هيئة ميناء الجزائر حققت ربحا صافيا قدره ٣٦,١ مليار دينار (٤٤,٢٣ مليون دولار) في عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ١,٢ مليار دينار في العام السابق. وميناء العاصمة الجزائرية هو المنفذ الرئيسي لتصدير واستيراد المواد غير النفطية.

واضافت الوكالة الجزائرية ان قيمة التعاملات في الميناء بلغت في العام الماضي ٢ره مليار دينار مقابل ٨,٦ مليار دينار عام ١٩٩٦.

وتابعت الوكالة ان ما مجمله ٨٥ مليون دينار من الارباح ستوزع على العاملين في الميناء. ولم تعط الوكالة تفاصيل بشأن حجم العمالة. (رويترز)

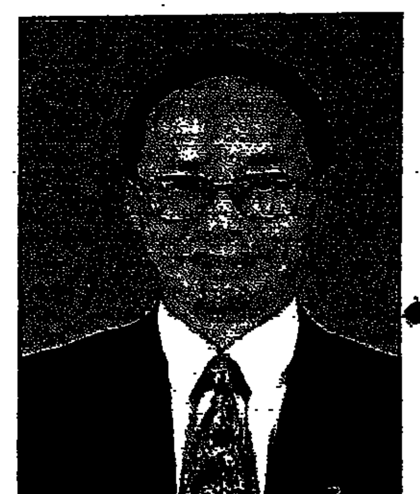
مصر تسعى لجذب ١٠٠ مليار جنيه لتنمية قطاع السياحة

القاهرة - الاتحاد : كشف وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي عن ان مصر تستهدف تحقيق استثمارات في قطاع السياحة حتى العام ٢٠١٧ تبلغ ١٠٠ مليار جنيه منها ٨٠ مليار جنيه لزيادة الطاقة الفندقية بنحو ٣١٥ ألف غرفة جديدة. وأوضح ان هذه الاستثمارات ستوفر ٦٥٠ ألف فرصة عمل وسوف ترتقي بالمنتج السياحي في مصر خلال العشرين عاما القادمة. وقال عادل راضي نائب رئيس مجلس ادارة هيئة التنمية السياحية المصرية.. ان خطة التنمية السياحية تشمل الاهتمام بمشروعات تحلية مياه الشرب ومحطات المعالجة المركزية والحفاظ على الآثار والمعالم السياحية والتاريخية من مخاطر السرقة والعبث والضياع والزحف العمراني وتسرب المياه الجوفية.

السفير الصيني الجديد لدى الدولة لـ «الاتحاد»:

١,٣٨٤ مليار دولار حجم التبادل التجاري.. والامارات ثاني أكبر شريك تجاري للصين في الخليج والشرق الاوسط

■ د. جمال المجايدة



تشو داتشنغ

■ أكد سعادة تشو داتشنغ سفير جمهورية الصين الشعبية الجديد لدى الدولة ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر ثاني أكبر شريك تجاري لبلاده في منطقة الخليج والشرق الأوسط بعد السعودية.

وقال في حديث لـ «الاتحاد» بعد تقديم أوراق اعتماده الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات والصين بلغ في العام الماضي ١,٣٨٤ مليار دولار أمريكي، مسجلاً بذلك نسبة قدرها ٢١٪ عن عام ١٩٩٦ وتوقع ان يشهد العام الحالي ١٩٩٨ زيادة أكبر في حجم المبادلات التجارية بين البلدين. وأشار الى انه بعد توقيع اتفاقية منع الازدواج الضريبي واتفاقية حماية الاستثمار بين البلدين عام ١٩٩٣ حقق التبادل التجاري الثنائي تطورا كبيرا.

وقال السيد داتشنغ ان ٦٠ شركة تجارية صينية و١٥ شركة صينية للتعاون الدولي الاقتصادي والتكنولوجي تعمل حالياً في دولة الامارات. وأضاف «كما ان الصين تساهم في ٥ مؤسسات بمفردها أو برأسمال مشترك مع شركات وطنية مشيراً الى ان الشركات الصينية نفذت في عام ١٩٩٧ نحو ٨٠ مشروعاً في دولة الامارات. وقال ان العلاقات الثنائية بين البلدين في تطور مستمر بفضل حرص قيادتي البلدين على تعزيزها في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها.

وقال السيد داتشنغ ان الزيارة التاريخية التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى الصين في مايو ١٩٩٠ ساهمت في إرساء مرحلة جديدة للتعاون بين البلدين الصديقين. كما أكد على أهمية الزيارات المتبادلة لكبار المسؤولين في البلدين ونوه بأهمية زيارة رئيس الجمهورية الصيني الى الدولة في ديسمبر ١٩٨٩ ونائب رئيس مجلس الدولة الصيني في مايو ١٩٩٦.

وأشار السفير الصيني الجديد لدى الدولة الى ان كلا من الامارات والصين تواجههما اليوم مهمة عظيمة لتنمية الاقتصاد وخلق حياة أفضل لشعبيهما، كما ان البلدين يسعيان الى إقامة نظام عادل ومقبول للاقتصاد والسياسة الدوليين. وقال ان دولة الامارات تعتبر لؤلؤة لامعة في الخليج غنية بالنفط والغاز الطبيعي، أما الصين فهي تعد أكبر دولة نامية في العالم وتمر الآن بوضع جيد في الاصلاح والانفتاح والتنمية.

ورداً على سؤال حول المشروعات المستقبلية بين البلدين قال السيد داتشنغ ان هناك خطة لتعزيز التعاون الثنائي في مجال صناعة البتروكيماويات. وأضاف: لقد قام السيد شن هوارن مدير عام المؤسسة البتروكيماوية الصينية بزيارة دولة الامارات عام ١٩٩٧، ووقع الطرفان اتفاقية استيراد الصين للنفط من دولة الامارات وهذه خطوة أولى لمزيد من التعاون في المجال النفطي وصناعة البتروكيماويات.

وحول علاقات التعاون بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي قال ان عام ١٩٩٧ شهد تطوراً كبيراً في حجم التبادل التجاري بين الجانبين، فقد بلغ حجم التبادل التجاري مع السعودية ١,٦٧ مليار دولار بزيادة نسبتها ٦,٥٪ عن عام ١٩٩٦، ومع دولة الامارات ٣٨٤ مليار دولار بزيادة نسبتها ٢١٪، ومع قطر ١٣٣ مليون دولار بزيادة نسبتها ٦٩,٨٪ ومع سلطنة عمان ١,٣٦٢ مليار دولار بزيادة نسبتها ٦٥,٤٪. وأشار الى تعزيز التعاون والتنسيق بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي في القضايا الدولية عبر إيجاد

■ حالة من الارتباك اصابت المتعاملين في سوق الاسهم بموسكو بعد ان هبط سعر سهم شركة «جازبروم» المدرج في السوق بحوالي ١٠٪ نتيجة قرار الحكومة الروسية باتخاذ اجراءات قانونية ضد الشركة لعدم سدادها التزاماتها الضريبية. (رويترز)

مشروع نفطي مشترك بين الكويت والهند

■ نيودلهي: وافق مجلس الوزراء الهندي على مشروع مشترك بين شركة النفط الهندية ومؤسسة البترول الكويتية لانشاء مصفاة نفطية بولاية اوريسا في شرق الهند.

وسيجري انشاء المصفاة بالقرب من ميناء باراديب في اوريسا.

وقال المتحدث ان كلا من شركة النفط الهندية ومؤسسة البترول الكويتية ستمتلك حصة قدرها ٢٦ في المئة من اسهم المشروع بينما ستطرح الحصة الباقية للاكتتاب العام. (رويترز)

رفضت تشكيل منظمة جديدة

فنزويلا تخفض انتاجها النفطي تدريجيا

■ كراكاس: قال لويس جيستي رئيس شركة النفط الحكومية الفنزويلية انه سيمر بعض الوقت الى ان تخفض فنزويلا مستوى انتاجها النفطي الى ٢٫٨٤٥ مليون برميل في اليوم وان حجم الانتاج بلغ ٣٫٠٤٥ مليون برميل في اليوم في الاول من الشهر الحالي.

واضاف جيستي قائلا للصحفيين على هامش مؤتمر نفطي في كراكاس «الامر ليس ان يضغط المرء على زر. التخفيضات الأخيرة لم يتم الاتفاق عليها الا في يونيو. انتجنا ٣٫٠٤٥ مليون برميل في اليوم في الاول من يوليو وسنصل الى مستوى ٢٫٨٤٥ مليون برميل في اليوم بشكل تدريجي».

وبلغ حجم الانتاج النفطي لفنزويلا ٣٫٢٠ مليون برميل في اليوم في مايو وفقا لمسح اجرته رويترز وشمل مصادر ومحللين لصناعة النفط.

وفي اجتماع اوبك الوزاري الذي اختتم في الرابع والعشرين من يونيو وافقت فنزويلا على خفض انتاجها البالغ ٣٫٣٧ مليون برميل في اليوم بمقدار ٣٢٥ الف برميل في اليوم ليصل اجمالي التخفيضات منذ ان بدأ سريان اتفاق الرياض في الاول من ابريل الى ٥٢٥ ألف برميل في اليوم وهي اكبر تضحية من حيث النسبة المئوية بين اعضاء اوبك.

وقال جيستي انه يتوقع ان تتحسن اسعار النفط على مدى الشهرين القادمين.

ورفض وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي اروين اريتا اقتراحا بان تنشئ دول منتجة للنفط منظمة بديلة لاوبك.

وابلغ اريتا الصحفيين في مؤتمر عن النفط في كراكاس «تحدثت مع وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم النعيمي وأبلغته ان هذا ليس ضمن خططنا أو جدول أعمالنا».

وأثار النعيمي الفكرة بعد اجتماع اوبك الصيفي في فيينا الشهر الماضي بوصفها سبيلا للتدخل في اسواق النفط العالمية للتحكم في الامدادات اذا لزم الامر. غير ان اريتا قال: على العكس اننا نريد ان ندعم اوبك التي نعرفها جميعا.

(رويترز)

أوبك توقف نشر أرقام الانتاج الشهرية

■ لندن: ذكرت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) ان المنظمة لن تنشر حتى اشعار اخر البيانات الشهرية للانتاج النفطي التي تقدمها الدول الاعضاء الى امانة اوبك في فيينا.

وقال متحدث باسم اوبك «انه قرار للادارة اتخذه مسؤولون على مستوى عال في اوبك». ويقدم اعضاء اوبك الاحد عشر بيانات انتاجهم الشهرية الى امانة المنظمة والتي تنشرها من خلال اوبكنا.

وانشرت اوبكنا انباء وقف نشر ارقام الانتاج يوم الاربعاء الماضي لكنها لم تذكر سببا للقرار. (رويترز)

٤٨ مليون دولار أرباح طيران الخليج العام الماضي

■ المنامة: أعلن الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان انتقال الشركة من خسائر مالية بلغت ١٣٦ مليون دولار أمريكي في عام ١٩٩٦ الى أرباح بلغت ٤٨ مليون دولار أمريكي في عام ١٩٩٧.

وقال الشيخ أحمد في التقرير السنوي للشركة ان طيران الخليج عادت الى مسيرة تهيئها لكي تتبوأ مكانتها المتميزة وتتطلع الى مستقبل أكثر اشراقا.

وأضاف ان الاداء المتميز لطيران الخليج والمقرون ببرامج اعادة الهيكلة أثمر عن انخفاض الديون الصافية بمبلغ ٢٥٠ مليون دينار بحريني (٦٥٥ مليون دولار أمريكي) في سنة واحدة وتخفيض مديونية الشركة بمبلغ يعادل ٨١١ مليون دولار أمريكي على مدى سنتين وأصبحت الديون الصافية في ميزانية طيران الخليج لا تتجاوز مبلغ ٢٦مليون دينار بحريني (٧٠ مليون دولار أمريكي) وانخفضت التزامات طيران الخليج الاخرى لتكون في حدود مبلغ ٥٧٦ مليون دولار.

وقال ان طيران الخليج كانت تتخوف من احتمال مواجهة عجز في السيولة النقدية نظرا لبرامج سداد مثل هذه الاعباء الحالية الكبيرة غير أن الشركة استطاعت اجتياز الفترة الحرجة ولم تصبح في حاجة للحصول على دعم مالي من حكومات الدول المالكة لطيران الخليج بالرغم من استعداد هذه الدول لتوفير الدعم.

وأوضح ان أداء طيران الخليج التجاري المتميز برز في عدة وجوه حيث ظل اجمالي المبيعات تقريبا في مستويات عام ١٩٩٦ (انخفاض بنسبة ١,٧ بالمئة) في حين انخفض معدل الشحن الطن الكيلومتري بنسبة ١٥ بالمئة وانخفضت أعداد المسافرين انخفاضا ضئيلا للغاية (٢ بالمئة) الا أنها ارتفعت كثيرا على خطوط الشركة الحالية وزادت عائدات الشركة المالية زيادة ثابتة بنسبة ٥,٩ بالمئة.

وأشار الى أن نجاح برنامج اعادة تنظيم الشركة أدى الى انخفاض التكاليف الثابتة بمبلغ ٢٤ مليون دينار بحريني (٦٣ مليون دولار أمريكي) أو بنسبة ١٥ بالمئة مما أدى لتخفيض المديونية. (وام)

سوق الأسهم المحلية في اسبوع

«الحديثة» تشهد قفزات سعرية جديدة و «ابوظبي الاسلامي» يرتفع ٨ دراهم

مؤشر «ابوظبي الوطني» يرتفع ٣٩,١ نقطة وأسهم «الخدمات» تقود تعاملات نشطة

■ حققت أسهم الشركات الحديثة طفرة سعرية جديدة خلال تعاملات الاسبوع الماضي، وبرز بشكل قوي على ساحة التداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي ارتفع سعره بمقدار ٨ دراهم خلال الاسبوع الماضي. كما دفعت الزيادة الكبيرة في الطلب على اسهم الشركات الحديثة الى ارتفاع اسعارها حيث قفز سهم «الواحة» الى ٣١ درهما وسهم «اعمار» الى ٣٧ درهما وسهم «تبريد» الى ١٢ درهما.



زياد الدباس — زهير الكسواني



محمد ابو قلبين



محمد علي ياسين — عدنان الصراف

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٣٩,١ نقطة الاسبوع الماضي من ٤٠١٢,٥ الى ٤٠٥١,٦ نقطة. وقد تمت تداولات تجارية على أسهم بعض الشركات والبنوك وخاصة الشركات الحديثة التأسيس، حيث تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ٣٧ درهما. وتم تداول كميات تجارية من اسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بأسعار تراوحت ما بين ٣٠ الى ٣١ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٤١ الى ٤٢ درهما. وتم تداول أسهم السفن بسعر ٤٣ درهما وأسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما، بينما استقر سعر اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات عند مستوى ١٦٦٠ درهما وارتفع سعر اسهم شركة الجرافات من ٥٧٠ الى ٥٨٠ درهما وتم تداول اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٤٥ درهما كما ارتفع سعر أسهم جمعية ابوظبي التعاونية من ١٧٥ الى ١٨٠ درهما وأسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق من سعر ١٩٨ الى ٢١٥ درهما، وارتفع سعر اسهم شركة الظفرة للتأمين الى ٢٩٠ درهما واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٣٠ درهما نتيجة توفر طلبات شراء على أسهم الشركة واستقر سعر اسهم شركة العين الأهلية للتأمين عند سعر ١٣٠٠ درهم، بينما تم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما. وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري من ٦٥٠ الى ٧٠٠ درهم حيث تم تداول كميات متوسطة من أسهم البنك بهذا السعر، وارتفع سعر أسهم بنك الاتحاد الوطني من ٧٥٠ الى ٧٧٠ درهما، واستقر سعر اسهم بنك دبي الوطني عند مستوى ١٠٣٠ درهما. كما ارتفع سعر اسهم بنك دبي التجاري الى ١٠٢ درهم.

دار التوظيف للوساطة

وأشار محمد ابو قلبين مدير مركز دار التوظيف للوساطة المالية ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا ملحوظا خلال الاسبوع الماضي على كافة الاسهم والتي كان ابرزها سهم بنك ابوظبي الاسلامي وسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير وسهم شركة «اعمار» العقارية وسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق وسهم بنك الخليج الأول وسهم شركة الوثبة للتأمين وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن علما بأن هذه الاسهم استحوذت على اهتمام جميع شرائح المستثمرين صغارا وكبارا.

فقد تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي في بداية الاسبوع بأسعار تراوحت ما بين ٣٥ درهما الى ٣٦ درهما وفجأة ارتفع سعر الطلب على السهم الى ٣٩ درهما وتم تداول كميات كبيرة بهذه الاسعار ثم بدء الطلب صباح يوم الاربعاء وبسعر ٣٩,٥ درهم حتى يسجل اخر سعر تداول له في مساء نفس اليوم ٤٢ درهما ولا ندري ما هو سبب هذه الزيادة المفاجئة في الاسعار علما بأن المصرف لم يفتح ابوابه لغاية الان ومن المتوقع ان يباشر اعماله خلال شهرين من الآن ولا توجد اي اسباب جوهرية لارتفاع سعر السهم سوى المضاربات القوية من فئة معينة في السوق وقد بدأت تظهر كميات تجارية من اسهم المصرف معروضة للبيع وبأسعارها العالية جدا والتي وصلت فيها عروض البيع الى ٤٥ درهما للسهم الواحد ولم تتوفر طلبات شراء بهذه الاسعار والكميات المتوفرة للشراء هي لا تتجاوز ٤ الاف سهم وشهد السوق عدة صفقات على سهم «الواحة» العالمية للتأجير وبأسعار تراوحت بين ٢٩ الى ٣١ درهما وكميات متوسطة الحجم وتم تداول سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٤٧ درهما وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض بيع وكذلك تم تداول سهم «تبريد» بسعر ١١,٥ درهم مسجلا زيادة في سعره المعلن درهما واحدا ولم تتوفر كميات تجارية للبيع نظرا لضآلة نسبة التخصيص ويحاول كبار المستثمرين تجميع هذه الكميات الصغيرة ويوجد ضغط كبير في الطلب على سهم بنك الشارقة الوطني ليتم التداول بسعر ٣١ درهما ويعرض بسعر ٣٥ درهما ولكن بكميات بسيطة اما سهم الفنادق الذي ارتفع سعره من ٢٠٠ درهم الى ٢١٥ درهما تداول وطلب بنفس الاسعار ولم تتوفر عروض بيع وعرض بسعر ٢٣٠ درهما واشتد الطلب على بنك الامارات الدولي ليطلب بسعر ٤٦ درهما وكذلك طلب سهم بنك دبي التجاري بزيادة ٨ دراهم عن سعره المعلن البالغ ١٠٧ دراهم ولم تتوفر عروض للبيع اما سهم الاتحاد العقارية الذي تم تداوله بسعر ٢٩ درهما ويطلب بسعر ٣٠ درهما بزيادة درهم واحد ولاتزال الطلبات قوية على سهم بنك الخليج الاول ليسجل زيادة في سعره بلغت ١٠ دراهم من ١٩٥ درهما الى ٢٠٥ دراهم طلب شراء وتم تداول سهم جمعية ابوظبي التعاونية ولكمية متوسطة الحجم بسعر ١٨٠ درهما وعرض بنفس السعر ولم تتوفر طلبات شراء وبدأ سعر سهم الخزنة للتأمين في الصعود الى الاعلى ليسجل زيادة في سعره بلغت ٥ دراهم من ١٨٥ الى ١٩٠ درهما علما بأن سعر سهم «الخزنة» لم يتحرك منذ الانتهاء من اجتماع الجمعية العمومية للشركة والتي اظهرت ارباحا متواضعة جدا عن عام ١٩٩٧ مقارنة بروس مالها البالغ ٣٨٠ مليون درهم. واضاف ابو قلبين ان السوق يشهد نشاطا غير عادي في الطلبات والذي يدفع بدوره في ارتفاع الاسعار علما بأن الطلبات الشديدة على أسهم الخدمات بلغت ذروتها لورود اشاعات في السوق عن نية احد البنوك الوطنية الكبيرة تكوين محفظة خاصة في اسهم الخدمات اسوة ببنك الامارات الدولي الذي كون محفظة خاصة متخصصة في اسهم البنوك اخذين بعين الاعتبار بأن هذه المحافظ تقوم بشراء الاسهم والاحتفاظ بها الى مدد طويلة وقصيرة ولايزال السوق يعاني من قلة المعروض من الاسهم بشكل عام لتمركزها في ايدي الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وكبار رجال الاعمال الذين لا يفكرون في البيع مهما بلغت ارتفاعات الاسعار مما يساعد في ارتفاع حجم الطلب وبالتالي تكون النتيجة زيادة في اسعار الاسهم علما بأن كبار المستثمرين يعللون عزوفهم عن البيع لعدم وجود قنوات استثمارية بديلة لهم اذا باعوا اسهما وكذلك يوجد لديهم فائض في السيولة وان اغلب المستثمرين يوجهون استثماراتهم داخل الدولة لثقتهم الكبيرة في اقتصاد البلاد وعدم ثقتهم في الاستثمارات الخارجية التي تتعرض الى هزات كبيرة بين الحين والآخر ولايزال المستثمرون يتوافدون للاكتتاب في اسهم «مناسك» التي لن تؤثر على السوق بشكل او بآخر وعدم حاجة المستثمرين لتسجيل بعض اسهمهم وعدم حاجتهم للسيولة لصغر رأس مال الشركة وصغر نسبة التخصيص ونتوقع ان يشهد السوق مزيدا من النشاط ومزيدا من الطلبات على شراء الاسهم والذي سوف يساعد على ارتفاع الاسعار.

الهامور للأسهم

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت خلال تعاملات الاسبوع الماضي نشاطا مكثفا شملت معظم الاسهم الحديثة وكان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي نجم التداولات حيث قفز سعره بمقدار ٨ دراهم حيث تم تداول السهم في بداية الاسبوع بسعر ٣٤ درهما وفي نهاية الأسبوع بسعر ٤٢ درهما كما حققت الاسهم الحديثة طفرة سعرية جديدة خلال الأسبوع الماضي.

ففي قطاع الخدمات تألق سهم «الواحة» الذي ارتفع عليه الطلب بشكل كبير في نهاية الاسبوع ليصل سعره الى ٣١ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣٢ درهما وعرضت كميات تجارية منه بسعر ١٣ درهما. كما علا سهم «اعمار» للتألق من جديد خلال تعاملات الاسبوع بعد ان نشط الطلب عليه ليرتفع سعر تداوله الى ٣٧ درهما فيما توفرت عروض بسعر ٣٧,٥٠ درهم وتواصل كذلك الطلب القوي على سهم ابوظبي للسفن ليطلب السهم في نهاية الاسبوع بسعر ٤٤ درهما في حين استقر سهم دبي للاستثمار عند ١٣,٧٥ درهم. كما نشط الطلب على سهم ابوظبي الوطنية للفنادق عند سعر ٢١٥ درهما وعرضت كميات تجارية من سهم الفنادق بسعر ٢٢٠ درهما ولوحظ استقرار سهم «الاتصالات» عند ١٦٦٠ درهما.

وفي قطاع المصارف قال الفهيم ان النشاط تركز على اسهم منتقاة من هذا القطاع وكان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي نجم التداولات حيث دفعت الزيادة الشديدة في الطلب على السهم الى ارتفاع سعره بمقدار ٨ دراهم حيث تم تداول السهم في بداية الاسبوع بسعر ٣٤ درهما في حين قفز في نهاية الاسبوع الى ٤٢ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٣ درهما كما نشط الطلب على سهم بنك الخليج الأول في بداية الاسبوع ليتم تداول كميات مختلفة منه بأسعار تراوحت ما بين ١٩٠ الى ٢٠٠ درهم. وشهد القطاع ارتفاع اسعار اسهم البنوك القيادية وخاصة سهم بنك ابوظبي التجاري الذي تم تداوله في نهاية الاسبوع بسعر ٧٠٠ درهم، وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٧٧٠ درهما وحقق سهم بنك الشارقة الوطني قفزة سعرية حيث تم تداوله في نهاية الاسبوع بسعر ٣١ درهما وتم تداول سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما.

وفي قطاع التأمين فقد كانت التعاملات هادئة وتركزت الطلبات على أسهم منتقاة وخاصة سهم «الوثبة» والاتحاد للتأمين وكذلك «الخزنة» الذي نشط الطلب عليه بشكل ملحوظ في نهاية تعاملات الاسبوع وقفز سهم الشارقة للتأمين الى ٨ دراهم وارتفع سعر سهم ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٣٠ درهما.. وتوقع الفهيم استمرار النشاط المكثف على اسهم الشركات الحديثة خلال الاسبوع الحالي.

الشرهان للاسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات ان طفرة اخرى في سوق الاسهم تم تسجيلها خلال الاسبوع رفعت اسعار ٢٤ سهما بنسب اقلها ٢٪ واعلاها ٢٠٪ ولم يتراجع سعر اي من الاسهم بسبب الجو الايجابي بعد ان تفوقت قوى الطلب على العروض، وقد كان ذلك متوقعا منذ نهاية الاسبوع السابق اذ لوحظ اقبال شديد على الشراء من جميع فئات المتعاملين خصوصا اصحاب المحافظ الاستثمارية.

ولازالت بعض الاسهم مؤهلة للصعود خلال الاسبوع مع احتمال توفر عروض بالاسعار الجديدة خصوصا لتلك التي ارتفعت بنسبة عالية.

ورغم ارتفاع الاسعار الا ان وضع السوق صحي لان اغلب المستثمرين هم من كبار المساهمين وقد استأثروا باكثر من ٧٠٪ من حجم العمل فيما نشط المستثمرون المضاربون ضمن معدلات لن تؤثر على السوق سلبا رغم ان بعض الاسهم ارتفعت لاسباب مضاربية وليست اقتصادية ولابد من مرور وقت لا يتعدى بداية العام القادم لتصبح اقتصادية.

وتم تداول سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٧٥ درهما بارتفاع ٥٠ درهما وبنسبة ٤٪ وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ١١٠٠ درهم وتم تداول بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وبنسبة ٢٠٪ ولازال الطلب بنفس السعر وعرض بسعر ٣٢ درهما. وتم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وبنسبة ١٤٪ والسعر الجديد هو سعر الطلب. وارتفع سهم بنك دبي التجاري ١٠ دراهم الى ١١٠ دراهم ولم تتوفر عروض، وتم تداول الامارات الدولي بسعر ٤٦ درهما بارتفاع درهم واحد، وسهم ابوظبي التجاري بسعر ٧١٠ بارتفاع ٧٠ درهما وبنسبة ٩٪ وطلب سهم ابوظبي التجاري بسعر ٧١٠ بارتفاع ٧٠ درهما وبنسبة ٩٪ وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٢,٥٠ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٤٥ درهما وارتفع سهم الفجيرة الوطني ٥ دراهم الى ٢٧٥ درهما ولم تتوفر آية عروض، وطلب بنك الشارقة بسعر ٤٣٠ درهما بارتفاع ٣٠ درهما، وتم تداول الاتحاد الوطني بسعر ٧٦٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وطلب بالسعر المذكور، وارتفع العربي المتحد ٥ دراهم الى ٤٣٠ درهما وتم تداول الخليج الاول بسعر ٢٠٠ درهم بزيادة ٢٠ درهما وبنسبة ١١٪.

وفي قطاع الخدمات فقد استأثر سهم «الفنادق» بأفضل ارتفاع اذ تم تداوله في بداية الاسبوع بسعر ٢٣٠ درهما بزيادة ٣٠ درهما وبنسبة ١٥٪ ويرجع ذلك الى سماح الشركة بتملك اسهم من قبل الشركات الاخرى وقد كان ذلك ممنوعا، عليه اتيحت الفرصة لجميع الشركات الاخرى وقد كان ذلك ممنوعا، عليه اتيحت الفرصة لجميع الشركات التي تمتلك محافظ استثمارية. وارتفع سهم الجرافات ٢٠ درهما وبنسبة ٣٪ الى ٥٩٠ درهما، ولم تتوفر عروض وصعد سهم السفن ٣ دراهم وبنسبة ٧٪ الى ٤٤ درهما، اما سهم «اعمار» فقد تم تداوله بسعر ٢٧,٥٠ درهم بزيادة درهمين وتم تداول اسهم التأسيس بسعر ٢٤ درهما وتوفرت طلبات بالأسعار الجديدة، وطلب سهم «الواحة» بسعر ٣١ درهما بارتفاع ٢,٥ درهم وبنسبة ٨٪ وتم تداول «تبريد» بسعر ١٢ درهما بارتفاع ١,٥ درهم.

وفي قطاع التأمين فقد تم تداول الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما بارتفاع ٧٥ فلسا، وطلب سهم الوثبة بسعر ٦ دراهم، وسهم البحيرة بسعر ٩ دراهم، وسهم تأمين الشارقة بسعر ٨ دراهم بزيادة ٥٠ فلسا لكل منهم، وطلب سهم تأمين ابوظبي بسعر ١٢٨ درهما بزيادة درهم واحد.

مركز الخليج بدبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق شهدت نشاطا زاهرا وغير مسبوق منذ سنوات حيث تميز بارتفاع حجم المبادلات اولا وارتفاع اسعار معظم الاسهم بصورة حادة وعلى هيئة قفزات منهلة بوقت قصير جدا لم يتجاوز ساعات معدودة. ويأتي هذا التحسن نتيجة لشدة طلبات الشراء على السهم حيث يتوقع المستثمرون ان يحققوا مكاسب عالية وسريعة جراء ارتفاع الاسعار وهذا ما حصل حيث حقق المستثمرون مكاسب عاليه جدا وعلى الخصوص من الاسهم الحديثة ذات الاسعار المناسبة لصغار المستثمرين والكبار ايضا كما حقق كبار المستثمرين مكاسب عالية من ارتفاع اسعار الاسهم التقليدية سواء بالبيع (جني الرباح) وارتفاع القيمة السوقية لمحافظهم.

وقال الصراف انه وفي قطاع البنوك فقد ارتفع سهم بنك دبي التجاري من ١٠٥ دراهم الى ١١٥ درهما سعر الطلب المتوفر عند اغلاق السوق يوم الخميس كما ارتفع سعرسهم بنك الشارقة الوطني من ٢٤ درهما الى ٣٠ درهما سعر الطلب وعرض بسعر ٣٢ درهما كما وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري من ٦٤٠ درهما الى ٧٠٠ درهم وتم تنفيذ مبادلات عديدة على الاسهم خلال الاسبوع الماضي، كما وارتفع سعر سهم بنك راس الخيمة الوطني من ٣٧ درهما الى ٤٠ درهما وقفز سهم بنك دبي الوطني من ١٠٣٠ درهما الى ١٠٧٥ درهما حيث عقدت صفقة عليه بهذا المعدل، كما وتألق سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ولايزال حيث ارتفع من درهم الى ٤٢ درهما كما وقفز سهم البنك العربي من ٤٢٥ درهما الى ٤٧٠ درهما حيث طلب بهذا المعدل كما وارتفع سعر سهم بنك الخليج الاول من ١٩٠ درهما الى ١٩٥ درهما.

وفي قطاع الخدمات فقد سجلت طلبات شراء على اسهم «الاتصالات» بسعر ١٦٥٥ درهما ولم تنفذ مبادلات كثيرة على السهم، سهم الفنادق قفز من ١٩٥ درهما الى ٢٢٠ درهما وتمت مبادلات كثيفة عليه بهذا المعدل وارتفع سعر سهم «الجرافات» من ٥٧٠ درهما الى ٥٩٠ درها سعر الطلب بدون عروض كما وتم ابرام صفقة تجارية على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما. وارتفع سعر سهم ابوظبي لصناعة السفن من ٤٠ درهما الى ٤٤ درهما سعر الطلب عند اغلاق السوق يوم الخميس، كما وطلب سهم «اعمار» العقارية بسعر ٢٧,٥٠ درهم عند اغلاق السوق، كما وارتفع سهم «الواحة» من ٢٨,٥٠ درهم الى ٣١ درهما سعر الطلب وتم تنفيذ كميات كثيفة على سهم «التبريد» بسعر ١٠,٥٠ درهم و١٠,٧٥ درهم و ١١ درهما وطلب آخر الاسبوع بسعر ١٢ درهما.

وفي قطاع التأمين، ارتفع سعر سهم دبي الوطنية للتأمين الى ٣٧٠ درها سعر الطلب كما وتم ابرام عقود على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما وعلى سهم «الوثبة» بكميات تجارية حيث ارتفع سعر السهم من ٥,٥٠ درهم الى ٦ دراهم ثم الى ٦,٢٥ درهم سعر الطلب، كما وارتفع سعر سهم الشارقة للتأمين من ٧,٥٠ درهم الى ٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٩ دراهم.

احمد الحوسني — عبد الرحيم سفاريني — عبد الرحيم الفهيم

مركز الوثبة

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات ان السوق عاود نشاطه بقوة بعد هدوء نسبي شهده السوق في بداية الاسبوع وارتفعت اسعار معظم اسهم الشركات، وكان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي نجم الاسبوع الماضي حيث واصل ارتفاعه من جديد متجاوزا بذلك التوقعات التي كانت تراهن على انخفاض سعر السهم فقد تم تداوله في بداية الاسبوع بسعر ٣٥ درهما وفي نهاية الاسبوع تم تداوله بسعر ٤٢ درهما.

وفي قطاع البنوك الذي شهد نشاطا ملحوظا عاود بنك الخليج الاول ارتفاعه ليتم تداوله بسعر ٢٠٠ درهم وارتفع سهم بنك ابوظبي التجاري ليتم تداوله بسعر ٧٠٠ درهما وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما وتم تداول سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٧ دراهم وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٤٠ درهما وسهم بنك راس الخيمة الوطني بسعر ٤١ درهما وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٨ درهما وسهم البنك العربي المتحد تم تداوله بسعر ٤٣٥ درهما.

اما بالنسبة للأسهم حديثة التأسيس فقد ارتفع سهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير وتم تداوله بسعر ٣٠ درهما وتم تداول سهم شركة «التبريد» بسعر ١١,٥ درهما وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥ درهما وارتفع سهم شركة «اعمار» العقارية وتم تداول سهمها بسعر ٢٧ درهما.

بالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين فقد تم تداول سهم شركة ابوظبي للتأمين بسعر ١٢٦ درهما وتم تداول سهم شركة «الخزنة» بسعر ١٩٠ درهما وطلب سهم شركة دبي الوطنية بسعر ٣٤٠ درهما وتم تداول سهم الوثبة للتأمين بسعر ٦ دراهم.

وارتفع سهم شركة ابوظبي للفنادق ليتم تداوله بسعر ٢٣٠ درهما وتم تداول سهم شركة «الاتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما وتم تداول سهم شركات «الجرافات» البحرية بسعر ٥٧٠ درهما وارتفع سهم شركة ابوظبي لبناء السفن ليطلب السهم بسعر ٤٤ درهما وعرض سهم دبي للاستثمار ١٤ درهما.

الامارات التجاري

وأوضح محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة سوق الاسهم هذا الاسبوع كانت ممتازة، مع ارتفاع في حجم التداولات من بداية الاسبوع الماضي، حيث صاحب ذلك ارتفاع كبير في الاسعار كان اكثرها في اسهم الخدمات وبالاخص أسعار الاسهم الحديثة منها.

فقد شهد قطاع الخدمات نشاطا جيدا مع ارتفاع جيد في اسعار الاسهم حيث وصلت الى مستويات جيدة حيث تم تداول سهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ٢٧,٥ درهم مع نهاية الاسبوع، وتداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٠ درهما وتداول سهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٤٥ درهما للكميات التجارية، وسهم شركة «الواحة» للتأجير ليتداول بسعر ٣١ درهما، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما واستقر سهم شركة «تبريد» على سعر ١٢ درهما كما استقر سهم «الاتصالات» على سعر ١٦٥٠ درهما للكميات المتوسطة. وشركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥١ درهما، واستقر سهم شركة «الجرافات» البحرية بسعر ٥٨٠ درهما.

اما قطاع البنوك، فقد ارتفع الطلب على سهم بنك ابوظبي التجاري ليصل ٧١٠ دراهم، وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني ليطلب بسعر ٨٠٠ درهم في نهاية الأسبوع، وتداول سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٤ درهما في منتصف الاسبوع بكميات متوسطة، قبل ان يستقر في نهاية الاسبوع بسعر ١٣,٥ درهم، وتداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما مع نهاية الاسبوع بارتفاع قدره ٧ دراهم من بداية الاسبوع الماضي، وتفاوت سعر بنك الامارات الدولي خلال الاسبوع بين ٤٦ درهما وسعر ٤٨ درهما، واستقر سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٢٠ درهما وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما، وطلب بنك دبي التجاري بسعر ١١٠ دراهم، وبنك رأس الخيمة بسعر ٤٥ درهما.

واضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان اسعار اسهم قطاع التأمين استقرت على حالها فيما عدا سهم شركة الوثبة للتأمين فقد قفز الى سعر ٦,٥٠ درهم مع نهاية الاسبوع وسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٢ درهما وسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩١٠ دراهم. وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٥ درهم.

العالمية للأعمال

وقال احمد الحوسني مدير عام شركة السوق العالمية للأعمال المالية بأن السوق شهدت نشاطا جيدا من قبل المستثمرين صغارهم وكبارهم بالرغم من انشغالهم بالاكتتاب في شركة «مناسك» الذي كان ضئيلا الى حد ما.

فقد كان الطلب كبيرا خلال الاسبوع الماضي على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وتمت تداولات عدة بدءا بسعر ٣٤,٥ وحتى سعر ٣٥,٥ درهم للسهم وقد قفز سعر السهم الى ٣٧ درهما وتمت تداولات عدة على هذا السعر تلاه ارتفاع في سعر السهم في نهاية الاسبوع الماضي حيث ارتفع الى ٤١ درهما للسهم وعرضت كميات تجارية على هذا السعر. وعموما كان قطاع المصارف متميزا حيث شهد عددا من الصفقات التجارية على سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٩٥ درها كما طلب بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١,٥ وتوفرت عروض على هذا السعر كما شهد السوق تداولات على بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٩٠ درهما وقد طلب سهم بنك الامارات الدولي على سعر ٤٤,٥ وعرض بسعر ٤٧ درهما كما طلب بنك الشارقة الوطني على سعر ٣١,٥ درهما وتوفرت عروض على هذا السعر.

ففي قطاع الخدمات كان النشاط متوسطا في هذا القطاع عدا شركة «الواحة» للتأجير التي تمت تداولات عليها بكميات تجارية على سعر ٢٩ درهما وشركة «تبريد» شهدت تداولات كثيرة على سعر ١٠,٥ درهما بكميات تجارية كما كان الطلب ملحوظا على سهم شركة «اعمار» العقارية بالاضافة الى السفن بسعر ٤٠ درهما، وطلب سهم الجرافات دون توفر عروض عليه، وعرضت «اتصالات» بسعر ١٦٧٠ درهما دون توفر عروض.

وبالنسبة لقطاع التأمين فقد طلب سهم «الوثبة» على سعر ٥,٥ درهم وعرض على سعر ٦ دراهم كما عرضت «الخزنة» على سعر ١٨٥ درهما دون توفر طلبات شراء وتمت تداولات عديدة على الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما بكميات تجارية.

الطليعة للأسهم

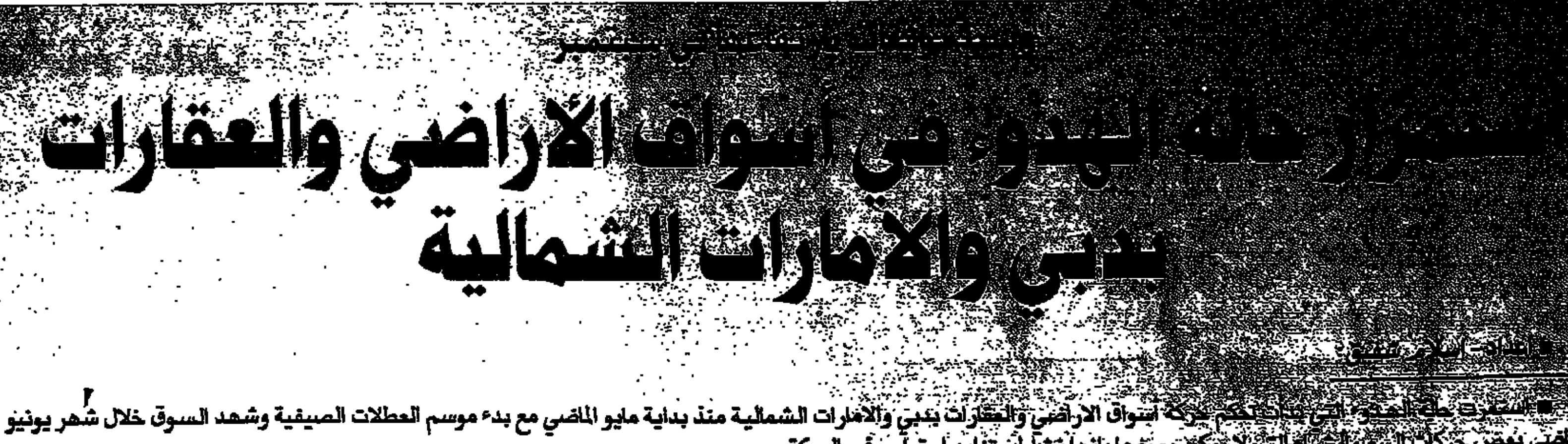
وقال حمود عبدالله من مكتب الطليعة للأسهم والسندات ان السوق شهدت طفرة جديدة حيث بدأت الطلبات تتفوق على حجم المعروض مما ادى الى زيادة أسعار بعض الاسهم خاصة الأسهم الحديثة فقد استمر تألق سهم ابوظبي الاسلامي يوما بعد يوم حيث استمر الطلب المكثف عليه مما ادى الى زيادة سعره ليصل تداوله الى ٤١,٤٠ درهم كما تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٢,٣١ درهم وتوفرت عروض بسعر ٣٢ درهما.

كما طلب ابوظبي التجاري بسعر ٦٧٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ٦٨٥ درهما وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٦ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٧ درهما ومازال الطلب يزداد على سهم الخليج الأول حيث طلب وتداول بسعر ١٩٥ و ٢٠٠ كما توفرت عروض قليلة بسعر ٢٠٠ درهم.

كما عرض بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما وطلب سهم الاتحاد الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وعرض بسعر ٧٦٥ درهما. وطلب وتداول سهم دبي التجاري بسعر ١١٥ درهما.

وفي قطاع الخدمات والتأمين طلب وتداول سهم «تبريد» بسعر ١١ و ١١,٢٥ درهم وتوفرت عروض بسعر ١١,٥ درهم وتوفرت طلبات لسهم الواحة بسعر ٣١ وتم تداوله بسعر ٣٠ و ٣١ درهما بينما يستمر الطلب على سهم الجرافات بسعر ٥٨٠ درهما.

وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٩ درهما توفرت عروض بسعر ٣٠ درهما وطلب وتداول سهم اعمار ٢٧ درهما وتم تداول سهم الوثبة بسعر

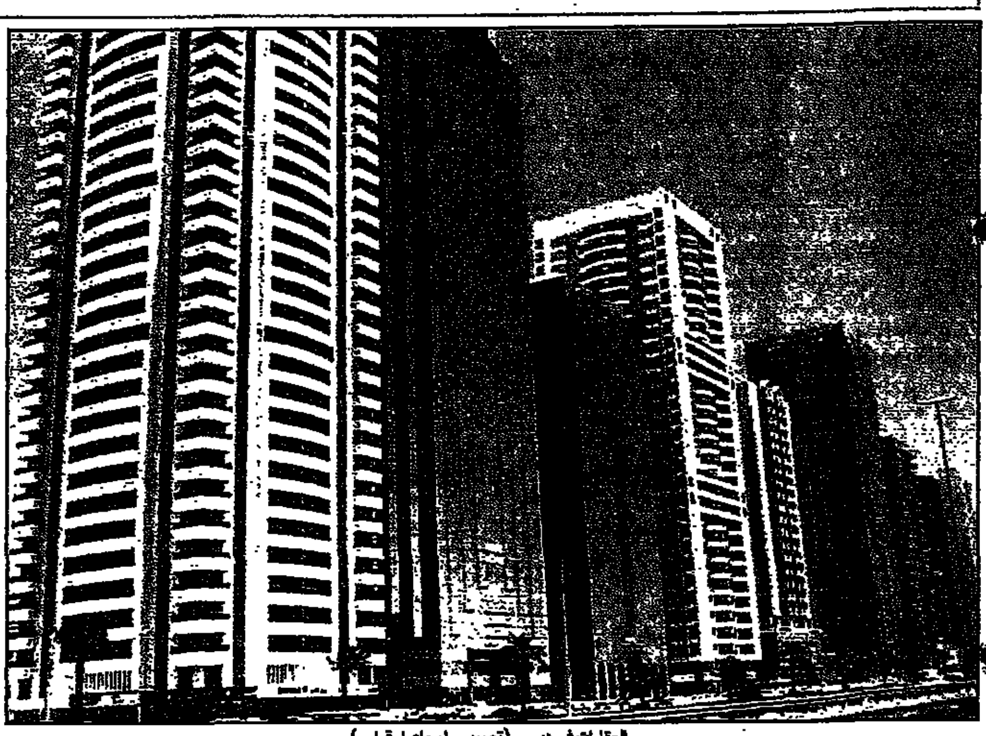


استمرار حالة الهدوء في أسواق الأراضي والعقارات بدبي والامارات الشمالية

■ استمرت حالة الهدوء التي بدأت تحكم حركة أسواق الاراضي والعقارات بدبي والامارات الشمالية منذ بداية مايو الماضي مع بدء موسم العطلات الصيفية وشهد السوق خلال شهر يونيو الماضي بعض حركات البيع والشراء التي لا يمكن وصفها بأنها نشاط متزايد او تراجع في الحركة.

ففي دبي استقرت اسعار الايجارات بالرغم من استمرار ارتفاع معدلات الطلب في مقابل العرض ودخلت الى السوق مجموعة من البنايات الجديدة التي سلهمت مع بدء موسم الاجازات في استقرار الاسعار مع توقعات باستمرار اسعار الايجارات وبيع الاراضي على معدلاتها حتى بداية سبتمبر المقبل.

وفي الشارقة تراجع الطلب على الايجارات بنسبة ٢٠٪ واستمرت حركة الاراضي بنفس معدلاتها في شهر مايو الماضي حيث كانت قد تراجعت بنسبة ٣٠٪ بعد قرار منع الوافدين من التعامل في الاراضي وقصره على مواطني الامارات وشهد السوق دخول ٨ بنايات جديدة وتمت عدة صفقات على البنايات تراوحت قيمتها بين ٥ الى ٣٥ مليون درهم للصفقة الواحدة بالاضافة الى صفقات اخرى على الاراضي تراوحت بين ٣ الى ١٠ ملايين درهم. وفي عجمان استقرت اسعار الايجارات بعد ان كانت قد ارتفعت في مايو الماضي بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ واستمر الهدوء في اسواق الاراضي وتوقع متعاملون بالسوق دخول ١٠٠ بناية جديدة الى الاسواق قبل بداية سبتمبر المقبل. اما في رأس الخيمة فقد ارتفع على الايجارات بنسبة ٥٪ خلال شهر يونيو الماضي مقابل ٣٪ زيادة في الطلب على الاراضي وقالت مصادر الاسواق ان الطلب بالرغم من ارتفاعه الا انه مازال دون مستوياته خلال الاشهر السابقة.



العقارات في دبي (تصوير: اسماعيل قيلي)

دبي:

استقرار الاسعار وزيادة الطلب على العرض

■ استقرت اسعار الايجارات في دبي خلال شهر يونيو الماضي بالرغم من تزايد الطلب بشكل عام على ايجارات الشقق المكونة من غرفة وصالة والاستوديو وخاصة في مناطق الرقة والمرقبات وصلاح الدين وبر دبي.

وذكرت مصادر السوق ان الطلب مرتفع على كافة مناطق دبي بشكل عام فيما عدا مناطق البراحة وفريج المرر بسبب عدم رغبة العائلات في هذه المناطق التي يسكنها اغلبية غير متزوجين في المنطقتين عن معدلات الطلب الطبيعية.

وعزت مصادر السوق الارتفاع المتزايد على الايجارات في دبي الى تزايد حركة السياحة التي ارتفعت بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة بالعام الماضي مما ساعد على ارتفاع اسعار الايجارات بنسبة ١٠٪ من بداية عام ٩٨.

وقال فياض قدس من اسوار للعقارات ان حركة الايجارات كانت مستقرة خلال شهر يونيو الماضي نظرا لقرب انتهاء العام الدراسي ودخول ٤٠ بناية جديدة الى الاسواق في مناطق البراحة وفريج المرر وطوى الصايغ والرقة والمرقبات والسطوة واماكن اخرى في دبي.

ويتوقع قدس استقرار أسعار الايجارات خلال الفترة المقبلة نظرا لسفر العديد من العاملين لقضاء عطلات الصيف في بلدانهم وتعود الحركة للارتفاع مرة اخرى مع بداية سبتمبر المقبل، واشار الى ان عام ٩٩ سيحمل مزيدا من ارتفاع الايجارات مع دخول عدد من المباني الجديدة ذات المواصفات العالمية الى اسواق العقارات في دبي وتوقع ان تتراوح نسبة الارتفاع من ٣٪ الى ٥٪.

وقال ان الطلب تركز في شهر مايو الماضي على الفلل في مناطق ام سقيم والجميرا أكثر من المناطق الاخرى في دبي بالرغم من ارتفاع قيمة الايجار بنسبة ٥٪ عن الاشهر الماضية واضاف ان معظم الطلب على الفلل التي لاتتجاوز قيمتها ١٢٠ الف درهم وهو اعلى معدل تحدده الشركات الكبرى لموظفيها. واضاف ان ايجارات الاستوديو العادي تراوحت في منطقة المرقبات والرقة بين ١٩ الى ٢٠ الف درهم وفي القصيص من ١٥ الى ١٦ الف وتراوح ايجار الاستوديو تكييف مركزي في المرقبات والرقة من ٢٥ الى ٢٨ الف درهم وفي المرر والبراحة ٢٠ الى ٢٣ الف درهم وفي القصيص من ٢٠ الى ٢٢ الف درهم.

وتراوح ايجار الشقة غرفة وصالة تكييف عادي في المرقبات والرقة من ٢٥ الى ٢٧ الف درهم ومركزي من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم وفي منطقة البراحة والمرر تكييف عادي من ٢٢ الى ٢٥ الف درهم ومركزي من ٢٨ الى ٣٠ الف درهم وفي القصيص عادي من ٢٢ الى ٢٤ الف درهم ومركزي من ٢٨ الى ٣٠ الف درهم وفي طوى الصايغ مركزي من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم.

اما الشقق غرفتان وصالة مركزي بالمرقبات والرقة فتراوحت من ٤٠ الى ٥٠ الف درهم وعادي من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم وفي القصيص من ٢٨ الى ٣٢ الف درهم والمركزي من ٣٥ الى ٤٠ الف درهم وفي طوى الصايغ عادي من ٣ الى ٣٧ الف درهم ومركزي من ٤٠ الى ٥٠ الف درهم.

وبلغت قيمة ايجار الشقة ٣ غرف واصلة عادي بمنطقة المرقبات والرقة بين ٤٠ الى ٤٥ الف درهم ومركزي من ٥٠ الى ٦٠ الف درهم وفي القصيص عادي من ٣٧ الى ٤٢ الف درهم ومركزي من ٤٠ الى ٤٥ الف درهم وفي طوى الصايغ عادي من ٤٠ الى ٤٥ الف درهم ومركزي من ٥٥ الى ٦٥ الف درهم.

واشار قدس الى ان الطلب على الاراضي في دبي ارتفع بنسبة ٢٠٪ خلال شهر مايو الماضي بالرغم من ذلك فان الاسعار ظلت ثابتة ولم ترتفع، واضاف أن حركة التداول على الاراضي كانت في افضل احوالها خلال شهر مايو الماضي مقارنة ببقية الشهور في عام ٩٨، حيث ارتفع عدد المبايعات على عكس ما كان متوقعا وارتفع السعر في بعض المناطق في دبي كمنطقة المرقبات والرقة وفريج المرر نظرا لقلة المعروض من الاراضي.

وكانت أبرز الصفقات التي تمت خلال شهر يونيو صفقة بقيمة ١٥ مليون درهم لقطعة أرض مساحتها ٢٠ الف قدم مربع واخرى بقيمة ٦ ملايين و٦٠٠ الف درهم لقطعة ارض في منطقة المرقبات وقطعة ارض بفريج المرر بسعر ٣ ملايين و٧٠٠ الف درهم و٣ قطع اراض في المردف بقيمة مليون و٦٢٠ الف درهم وفي البراحة بقيمة ٢ مليون و٦١٢ الف درهم وفي بورسعيد بقيمة ٨٣٢ الف درهم، وتركز الطلب على الاراضي خلال شهر في منطقة القصيص والبراحة وام سقيم والجميرا ومردف وتراوحت الزيادة في سعر القدم المربع بين درهمين و٥ دراهم.

وتراوح سعر القدم المربع للاراضي التجارية في منطقة الكرامة من ٤٠٠ الى ٥٠٠ درهم وفي الرأس من ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ درهم وفي الضغاينة من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ درهم وفريج المرر شارع رئيسي من ١٣٠٠ الى ١٥٠٠ درهم والبراحة شارع رئيسي من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ درهم وشارع خالد بن الوليد من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ درهم وشارع الاتحاد من ٥٠٠ الى ٦٠٠ درهم وشارع الرقة من ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ درهم وطوى الصايغ من ٧٠٠ الى ٧٥٠ درهما وحمرية بر دبي من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما والمرقبات شارع رئيسي من ٥٦٠ إلى ٧٥٠ درهما والقرهود من ٧٠٠ إلى ٩٠٠ درهم والبستكية من ١١٠٠ الى ١٤٠٠ درهم والرفاعة من ٧٠٠ إلى ٧٥٠ درهما وشارع المكتوم من ١٥٠٠ إلى ١٨٠٠ درهم والكفاف من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درهم والشبرات من ٢٠٠ إلى ٢٣٠ درهما وعيال ناصر من ٧٠٠ إلى ١٢٠٠ درهم والنخل من ٨٠٠ الى ١١٠٠ درهم ورق البطين من ٩٠٠ إلى ١٠٠٠ درهم والمطينة من ٦٠٠ إلى ٦٥٠ درهما.

وتراوح سعر القدم المربع في شارع الشيخ زايد من ٣٥٠٠ إلى ٤٠٠٠ درهم والرقة من ١١٠٠ الى ١٥٠٠ درهم والسطوة من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ درهم والسبخة من ٣٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ درهم وفريج المرر من ١٠٠٠ إلى ١٣٠٠ درهم والمنخول من ٣٥٠ إلى ٤٠٠ درهم وعود ميثاء من ٥٠٠ الى ٧٥٠ درهما وهور العنز من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والبراحة من ٩٥٠ الى ١٠٠٠درهم والقصيص من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ درهم.

أما الاراضي السكنية فتراوح سعر القدم المربع في المطينة من ١٥٠ إلى ٣٠٠ درهم ومردف من ٢٥ إلى ٤٥ درهما والقرهود من ١١٠ إلى ١٣٠ وشارع من ١٢٠ إلى ١٤٠ درهما والراشدية من ٣٠ الى ٣٥ درهما وند الحمر من ٢٥ إلى ٣٠ درهما والطوار من ٤٥ إلى ٥٥ درهما والمنخول من ١٠٠ إلى ١٢٠ درهما وهور العنز من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما والحمرية من ٨٠ إلى ١٠٠ درهم والممزر من ١٠٠ إلى ١٣٠ درهما وام سقيم من ٧٠ إلى ١٢٠ درهما والجميرا من ١٢٠ إلى ٢٠٠ درهم وابوهيل من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما والمزهر من ٢٠ إلى ٢٥ درهما والعوير من ١٠ إلى ٢٠ درهما.

الشارقة:

تراجع الطلب على الايجارات بنسبة ٢٠٪

■ تراجع الطلب على الايجارات في الشارقة بنسبة ٢٠٪ خلال شهر يونيو الماضي وتوقعت مصادر السوق استمرار الهدوء حتى سبتمبر المقبل حيث يرتفع الطلب مرة أخرى مع بداية عودة المقيمين في الدولة من عطلاتهم الصيفية وبداية توافد الوافدين الجدد.

وهدأت حركة بيع وشراء الاراضي وتراجع الطلب والعرض بنسبة ٣٠٪ بعد قرار منع الوافدين من التعامل في الاراضي. وقال عبدالعزيز كشواني مدير مكتب كشواني للعقارات ان الطلب تركز خلال شهر يونيو الماضي على الاراضي في المناطق التجارية في الخان والمجاز والقاسمية وابوشغارة والشوارع الرئيسية، واضاف ان متوسط حركة البيع والشراء اليومية تراوح بين ١٠ إلى ١٢ قطعة ارض وتراوحت قيمة الصفقة الواحدة بين ٣ إلى ١٠ ملايين درهم.

وعن حركة سوق الايجارات قال كشواني ان الطلب على الايجارات خلال شهر يونيو الماضي كان متنوعا بين الشقق الصغيرة والكبيرة والفلل وشهد السوق دخول ٧ بنايات جديدة معظمها في مناطق القاسمية وابوشغارة بالاضافة الى عدة بنايات اخرى في شارع الوحدة والنهدة وبنايات اخرى تحت الانشاء يتوقع ان تدخل السوق خلال الشهور المقبلة وبلغ عدد البنايات التي تم بيعها خلال يونيو ١٥ بناية اسعارها بين ٥ إلى ٢٥ مليون درهم للبناية الواحدة.

وقال خلفان الكندي من مؤسسة الكندي للعقارات ان اسعار الايجارات شهدت ارتفاعا خلال الاشهر القليلة الماضية إلا انها ثبتت في الماضي ولم ترتفع نظرا للهدوء الذي ساد اوضاع السوق مع بداية موسم الصيف والاجازات ودخول بنايات وابراج جديدة في المنافسة حيث دخل الى السوق برجان جديدان على البحيرة بالاضافة الى ٨ بنايات اخرى في مناطق مختلفة.

واشار الكندي الى ان القوانين الجديدة التي تحظر التعامل في الاراضي والعقارات لغير المواطنين لم تؤثر على اسواق الايجارات حيث لا يخضع المستأجر لهذه القوانين واضاف بعض اصحاب البنايات يقومون حاليا باجراء صيانة دورية لرفع مستوى البنايات والحفاظ على حالتها الانشائية وتطويرها، كما يتم حاليا انشاء فندق ٥ نجوم على البحيرة.

وقال ان ابرز الصفقات التي يتم التفاوض بشأنها حاليا صفقة لبيع برجين بقيمة ٧٥ مليون درهم، واضاف ان هنلك بعض المشروعات الحكومية تحت الدراسة لانشاء مراكز سياحية وتجارية قرب سوق التعاون بالاضافة الى مشروعات غير حكومية في منطقة القاسمية والممزر وعلى البحيرة وشارع الوحدة والمجاز واغلبها مجمعات سكنية وتجارية.

واوضح الكندي ان الطلب على الايجارات تركز في شهر مايو الماضي على مناطق القاسمية وابوشغارة والشويهين واليرموك وشارع الزهراء والوحدة وتراوح ايجار الشقة على البحيرة بين ٤٥ إلى ٦٥ ألف درهم للشقة ٣ غرف وصالة وبين ٣٥ إلى ٤٥ ألف درهم للشقق الداخلية وفي شارع الوحدة تراوحت بين ٢٥ الى ٥٠ ألف درهم وفي الشويهين من ٣٠ الى ٤٠ ألف درهم وفي الزهراء من ٣٠ الى ٤٠ ألف درهم وفي الميناء من ٣٥ الى ٤٠ ألف درهم وفي شارع العروبة من ٣٠ الى ٤٠ ألف درهم وتراوحت قيمة ايجار الشقة غرفتين وصالة في منطقة اليرموك من ١٦ الى ١٨ ألف درهم، وفي القاسمية من ٣٥ الى ٤٠ ألف درهم وفي أبو شغارة من ٣٠ الى ٣٧ ألف درهم.

وعن أسعار الأراضي في الشارقة يقول فياض القدسي من أسوار للعقارات ان سعر القدم المربع في منطقة أبو شغارة تراوح بين ٩٠ الى ١٥٠ درهما وفي المجاز وشارع العروبة من ١٣٠ الى ١٥٠ درهما، وفي الغوير من ٤٠٠ الى ٦٠٠ درهم، وفي الشويهين من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما، وفي شارع الملك فيصل من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درهم وفي البوطينة من ١٠٠ الى ١١٠ دراهم وفي الخان من ٢٢٠ الى ٢٧٠ درهما والمجاز مقابل البحيرة من ٧٥٠ الى ٨٠٠ درهم والداخلي من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما وفي القاسمية على الشارع الرئيسي من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم وداخلي من ٩٠ الى ١٣٠ درهما والخالدية من ٨٠ الى ٢٥٠ درهما والنهدة من ١٠٠ الى ١٤٠ درهما. وتراوح سعر القدم المربع السكني في منطقة الفلج من ٢٢ الى ٢٨ درهما والمنتزه من ٧٠ الى ١٠٠ درهم والرماقية من ٢٠ الى ٣٠ درهما والشرقان من ٢٥ الى ٤٥ درهما ومنطقة الخان وبحيرة الممزر من ٢٠٠ الى ٢٢٠ درهما.

عجمان:

استقرار في أسعار الايجارات

■ استقرت الايجارات في عجمان خلال شهر يونيو الماضي وهدأت الحركة في سوق الأراضي والعقارات بالمقارنة مع الأشهر الأربعة الأولى من ٩٨ نظراً لانخفاض معدل الطلب على الشقق مع بداية موسم الأجازات.

وتوقعت مصادر عقارية بعجمان استمرار هدوء الأسواق خلال الأشهر الثلاثة المقبلة حتى عودة العاملين في الدولة من عطلاتهم السنوية، وقالت المصادر ان السوق العقاري في عجمان شهد مع بداية عام ٩٨ ارتفاعاً في معدلات الحركة بنسبة تتراوح بين ١٠٪ الى ٢٠٪ في حجم المعروض مقابل ٧٥٪ زيادة في حجم الطلب.

وقال علي الجناحي من مركز دلون للعقارات ان عجمان جذبت خلال شهر يونيو الماضي أعداداً كبيرة من المستأجرين نظراً لطرح عدد من البنايات الجديدة وتوازن قيمة الايجارات وكان أعلى معدل للطلب خلال مايو على الشقق المكونة من غرفة وصالة، كما ظهرت بعض الطلبات على ايجار الفلل إلا أنها في الغالب أقل من مستوى الطلب على الشقق نظراً لارتفاع القيمة الايجارية التي تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ ألف درهم.

وتوقع الجناحي دخول ١٠٠ بناية جديدة الى سوق العقارات في عجمان خلال الأشهر الثلاثة المقبلة وذلك استعدادا لاستقبال موسم عودة العاملين من عطلاتهم الصيفية، وأضاف ان أسعار الشقق غرفة وصالة في منطقة الكرامة تراوحت من ٧ الى ٢٠ ألف درهم وشارع حميد بن عبدالعزيز من ١٣ الى ١٥ ألف درهم والراشدية والزهراء والنعيمية ٧٥٠٠ درهم، أما الشقق غرفتان وصالة في الكرامة فتراوحت أسعار ايجارها من ١٥ الى ٢٥ ألف درهم والكورنيش من ١٧ الى ٢٠ ألف درهم والزهراء والنعيمية ١١ ألف درهم.

وتوقع الجناحي زيادة الطلب على الأراضي في عجمان خلال الأشهر المقبلة مع ارتفاع أسعارها نظراً لما تشهده الامارة من تطورات في الخدمات الأساسية، مشيرا الى ان سعر القدم المربع في منطقة الرميلة تراوح بين ٢٥ الى ٣٥ درهما وشارع الكرامة من ١٠٠ الى ١٥٠ درهما تجاريا ومن ٣٠ الى ٥٠ درهما سكنيا وشارع بدر من ٥٠ الى ٨٠ درهما تجاريا وشارع حميد بن عبدالعزيز من ١٥٠ الى ٢٥٠ درهما تجاريا وشارع الكورنيش من ١٥٠ الى ٢٠٠ درهم تجاري و ١٠٠ درهم سكني وتراوح سعر القدم المربع في المنطقة الصناعية من ٨ الى ٢٥ درهما.

وقال عبدالله الجسمي مدير مؤسسة الجسمي للعقارات ان أسعار الايجارات كانت قد ارتفعت بنسبة ٢٠٪ خلال شهر مايو الماضي ودخل السوق ٢ بنايات جديدة في مناطق الكرامة وشارع الاتحاد والنعيمية ويقوم بعض ملاك البنايات حاليا بأعمال صيانة شاملة تمهيدا لرفع ايجاراتهم.

وأضاف ان السوق شهدت خلال شهر يونيو عدداً من الصفقات الكبيرة أهمها صفقة لبيع بنايتين بقيمة ٤ ملايين درهم على الكورنيش وأخرى بقيمة ٣,٥ مليون درهم في منطقة الكرامة وبناية بقيمة مليون و ٥٦ ألف درهم بالصناعية القديمة وأخرى بقيمة ٢٠٠ ألف درهم بشارع الاتحاد بالاضافة الى عدد من الصفقات الصغيرة تراوحت بين ١٨٠ الى ٢٥٠ ألف درهم.

وكان اعلى معدل للطلب على الايجارات في مناطق الكورنيش والكرامة والرميلة وشارع الشيخ حميد وشارع الشيخ راشد بن حميد والزهراء، واشار الجسمي الى ان عجمان تشهد حاليا اقامة عدد من المشروعات الهامة التي تؤثر على حركة سوق الاراضي والعقارات حيث اوشكت اعمال انشاء فندق عجمان انتركنتيننتال على الانتهاء ويتم رصف عدد من الشوارع مثل شارع الكويت والصناعية ومشيرف بالاضافة الى وجود دراسة لتطوير كورنيش عجمان وزيادة المساحات الخضراء وانشاء مركز تجاري جديد.

وعن ايجارات الشقق قال الجسمي ان قيمة ايجار الشقة غرفة وصالة في الكرامة تراوحت بين ١٢٥٠٠ الى ١٦ الف درهم وفي شارع القدس من ١١ الى ١٦ الف درهم وفي شارع النعيمية ١٠ آلاف درهم والراشدية ١١ الف درهم وصنوان ٩ آلاف درهم والزهرة ٩ آلاف درهم.

رأس الخيمة:

ارتفاع الطلب على الايجارات بنسبة ٥٪ والاراضي ٣٪

■ ارتفع الطلب على الايجارات برأس الخيمة بنسبة ٥٪ خلال شهر يونيو الماضي كما ارتفع الطلب بنسبة ٣٪ على الاراضي التجارية والسكنية.

وذكرت مصادر السوق ان حركة الايجارات كانت دون معدلاتها في الاشهر الماضية بالرغم من ارتفاعها بنسبة ٥٪ وذلك نظرا لبدء موسم الاجازات للمقيمين العاملين في القطاعات الخاصة والحكومية خلال موسم الصيف الحالي وتوقعت المصادر توازن الطلب والعرض خلال شهر يوليو الجاري.

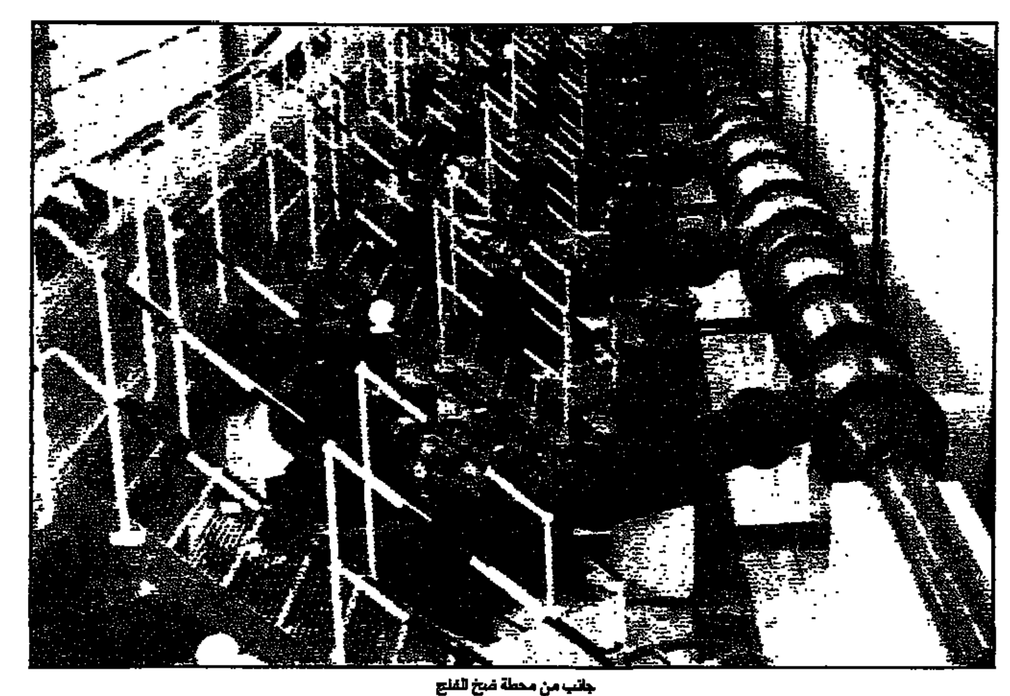
وقال هاني حسن من مكتب خالد للعقارات، شهد السوق خلال شهر يونيو الماضي دخول ٤ فلل جديدة مكونة من طابقين وفيلتين تحت التشطيب حاليا في منطقة الظيت الجنوبي كما تم دخول عدد من المكاتب التجارية الجديدة ومجموعة من البنايات الخاصة، واضاف ان اسعار ايجارات الشقق جاءت كالتالي: شقة ٢ غرف وصالة في منطقة الشريشة ٧٥٠٠ درهم وغرفتان وصالة في منطقة الدهان ٩ آلاف درهم وغرفتان وصالة ١٠ آلاف درهم.

اما اسعار ايجارات الفلل فجاءت كالتالي، فيلا مكونة من طابقين ٤ غرف وصالة في منطقة الشريشة ٤٥ الف درهم وفيلا طابق واحد غرفتان وصالة في منطقة الدهان ١٥ الف درهم وفيلا طابقين في منطقة الرمس ٥٠ الف درهم وفيلا ٢ غرف وصالة في منطقة خزام ٢٥ الف درهم.

وتراوح سعر بيع القدم المربع من الاراضي السكنية في منطقة المعمورة والمعيريض من ١٠ الى ١٢ درهما والتجاري من ٢٠ الى ٣٠ درهما وفي منطقة الرمس السكني من ٤ الى ٦ دراهم والتجاري من ٥ الى ١٠ دراهم وفي منطقة جلفار السكني ١٥ درهما والتجاري يتراوح من ٥ الى ٧ دراهم وفي منطقة شمل السكني ٣ دراهم.

وقال ابوخالد من مكتب الابرق للعقارات ان الطلب تركز خلال شهر يونيو الماضي على الفلل وذلك نظرا لدخول عدد كبير من الشركات الجديدة الى الاسواق وحرصها على توفير سكن لموظفيها، واضاف ان اسعار ايجارات الشقق الجديدة ارتفعت بنسبة ٧٪ مقابل ١٪ للشقق القديمة و٥٪ للفلل.

وعن حركة الاراضي في رأس الخيمة يقول ابوخالد ان الطلب ارتفع على الاراضي بنسبة ٣٪ وكان معظم الطلب على الاراضي السكنية والتجارية في مناطق الظيت الشمالي والظيت الجنوبي وخزام والكورنيش والشوارع الرئيسية برأس الخيمة، وبلغ سعر قطعة الارض مساحة ١٥٠ قدما مربعا في منطقة الظيت الجنوبي والشمالي ٤٠ الف درهم وفي منطقة العريبي ٣٥ الف درهم وتراوح سعر القدم المربع التجاري في رأس الخيمة من ٤٥ الى ٦٠ درهما وارتفع سعر القدم المربع في شارع البنوك من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما.



جانب من محطة ضخ الفلج

٤٦ ,١٤ مليون جالون سعة خزانات المياه بالامارة

٤١,٣ مليون درهم قيمة الغاز المستخدم لتحلية المياه بالشارقة العام الماضي

■ الشارقة - الاتحاد:

■ بلغت كميات المياه المرسلة من محطات انتاج المياه بالشارقة الى شبكات التوزيع ١٥٣١٣ مليون جالون خلال العام الماضي مقابل ٤٥,١٤٨٣٠ عام ١٩٩٥.

وقال التقرير السنوي لهيئة كهرباء ومياه الشارقة ان كميات المياه المباعة بلغت ١١,٧٣٦٤ مليون جالون خلال العام ١٩٩٧مقابل ٤٧,٤٥٢٥ خلال العام ١٩٩٥ مشيرا الى ان المياه المباعة لاتتضمن المياه المستهلكة بالمجان او المفقودة في شبكات نقل وتوزيع المياه.

واشار التقرير الى ان الهيئة تقوم بانتاج مياه الشرب النقية في الامارة اما باستخراج المياه الجوفية ومعالجتها كيميائيا او بتحلية المياه المالحة المستخرجة من البحر ومن الابار المالحة.

وتستخدم الهيئة المياه الجوفية كمصدر مباشر لانتاج مياه الشرب كما في حقول ابار مدينتي الشارقة وخورفكان او تستخدم التحلية كمصدر اخر بمحطتي التحلية في كلباء والحمرية. وبين التقرير ان حقول المياه الجوفية لمدينة الشارقة انتجت العام الماضي مايقارب ٤٦,٧٩٢٢ مليون جالون مقابل ١١,٧٥٥٥ مليون عام ١٩٩٥ وهذه الكميات استخرجت من ابار البديع بمقدار ٨٧,١٧٢٣ مليون جالون وحمدة ٢٣,١٠٩٧ مليون جالون والغلاح ٩٣,١٦٣٤ مليون جالون والند ٩٩,١٢٣٦ وعويد ٤٤,١٣٨٠ مليون جالون والمدام ٠٢,٨٥٠ مليون جالون وجميع الارقام المذكورة هي الكميات المنتجة خلال العام الماضي.

اما حقول ابار مياه خورفكان فقد ارتفع انتاجها ليصل الى ١,١٢١٩ مليون جالون خلال العام الماضي مقابل ٩٢,١٠٠٥ مليون جالون في عام ١٩٩٥.

واستخرجت هذه المياه من ابار وادي شي بمقدار ١١,٣٦٣ مليون جالون واللولية القديمة ٥٢,٦١ مليون جالون والحراي ٨١,١٧٥ مليون جالون والوريعة ٣٤,٢٤٠ مليون جالون واللولية ٣١,٢٨٧ مليون جالون.

وفيما يتعلق بمدينة كلباء فيتم الحصول على مياه الشرب لديها من خلال تحلية مياه الابار زائدة الملوحة والبالغ عددها ٥٨ بئرا حيث يتم تزويد محطة تحلية كلباء بالمياه من اربعة حقول ثلاثة منها في منطقة السور، ويقع الحقل الرابع في منطقة المضيف وهو احدث حقول كلباء حيث بدا انتاجه خلال مايو ١٩٩٤ ويتكون من ١٥ بئرا وتم خلال العام الماضي استخراج ٥٨,١٦٠٠ مليون جالون من ابار كلباء مقابل ٦٦,٢٠١٨ مليون جالون خلال عام ١٩٩٥.

اما مدينة الحمرية فتحصل على حاجتها من مياه الشرب من خلال تحلية مياه الابار في محطة تحلية الحمرية ثم يجري خلطها مع مياه الابار ولقد بلغت كمية المياه المستخرجة منها ٩٩,١٨٥ مليون جالون خلال العام الماضي مقابل ٥,١٣٨ مليون جالون عام ١٩٩٦.

ويقول التقرير ان الهيئة تستخدم اسلوبين لتحلية المياه الاول يعتمد على النظام الومضي متعدد المراحل ويتم ذلك في محطة اللية التي تتكون من ٤ وحدات للتحلية سعتها الانتاجية ٢٢ مليون جالون يوميا والطريقة الثانية هي طريقة التناضح العكسي ويتم ذلك في محطات التحلية بكلباء والحمرية والبوموسى.

وتتكون محطة تحلية كلباء من ١٩ حاوية تعمل كل منها كوحدة تحلية مستقلة ويتم تزويدها من ٥٠ بئرا جوفية وتتكون من ١٧ مضخة سعتها الانتاجية ٢٠٩٤٥ جالونا بالدقيقة،

وتستخدم المحطة ٣ خزانات علوية جديدة سعة الاول مليون جالون ويخصص للمياه المحلاة والثاني سعته نصف مليون جالون ويخصص لتخزين مياه الابار اما الثالث فسعته ٢٣ الف جالون ويخصص للنظافة وقد بلغ متوسط انتاج المحطة من المياه ٢,٧٥ مليون جالون خلال العام الماضي.

اما محطة الحمرية فتتكون من ٥ وحدات لتحلية المياه الثلاثة الاولى منها بطاقة انتاجية تبلغ ٢٧٠ الف جالون يوميا والوحدتين الرابعة والخامسة سعة كل منهما نصف مليون جالون يوميا تم اضافتهما خلال العام الماضي لتصل السعة الانتاجية للمحطة ١,٢٧ مليون جالون يوميا، في حين تتكون محطة تحلية ابوموسى من وحدتين لتحلية المياه بطاقة انتاجية ٥,٥٥ الف جالون يوميا ويبلغ متوسط انتاجها ٣٢ الف جالون يوميا.

وبين التقرير ان كمية الغاز المستخدمة لانتاج مياه التحلية في محطة اللية بلغت ٨٢,٢٣٦ مليون متر مكعب خلال العام الماضي بقيمة ٤١,٣٠ مليون درهم في حين يتم استخدام الطاقة الكهربائية في انتاج المياه المحلاة من الابار المالحة في محطتي التحلية بكلباء والحمرية.

وقال التقرير ان الهيئة تعتمد على ١٧ مستودعا لتخزين مياه الشرب سعتها ٤٤,١٤ مليون جالون منها ٨ مستودعات ارضية سعتها ٥,١٠ مليون جالون منتشرة في الشارقة وخورفكان و٩ مستودعات علوية سعتها التخزينية ٣,٩٦ مليون جالون منتشرة في الشارقة والرفاع والغررة والقادسية واللية والفلج في حين يوجد ٣ مستودعات في كلباء سعتها ١,٥١ مليون جالون.

مجموعة «هنري بينز» تستثمر ٧,٥ مليون درهم في اول فروعها بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ تستعد مجموعة «هنري. جيه بينز» البريطانية الشهيرة لافتتاح احدث مشروعاتها في منطقة الخليج العربي، وذلك باطلاق اول مطاعمها في فندق كابيتول بدبي في اطار خطة لاقامة ٦ مطاعم في منطقة الخليج، حيث تتوسع الى ابوظبي خلال العام المقبل.

وقال نديم معلوف مدير عام الشركة بدبي ان هذه هي المرة الاولى التي تفتتح فيها سلسلة هنري جيه بينز مطعما في منطقة الخليج، حيث تمتلك فرعا واحدا بالمنطقة في بيروت ضمن ما يزيد على ٢٥ فرعا في ١٧ دولة.

وتبلغ جملة استثمارات الفرع الجديد بدبي ٢ مليون دولار اي حوالي ٧,٥ مليون درهم، ومن المقرر ان تبدأ المجموعة قريبا في الاعداد لفرعها الجديد بابوظبي حيث يتم حاليا اختيار الموقع.

وحول اختيار دبي لبدء عملية التوسع في الخليج قال نديم معلوف ان دبي مدينة ذات طابع عالي وتستخدمها مؤسسات عالمية شهيرة كمنصة لاطلاق مشروعاتها في الخليج والشرق الاوسط.

واشار معلوف الى ان سوق المطاعم في الامارات يشهد نموا كبيرا في ظل النمو السكاني، وقد اجرت الشركة دراسة على السوق قبل ثلاث سنوات ونصف اظهرت الامكانيات الكبيرة للنمو، حيث دخلت السوق اعداد ضخمة من سلاسل المطاعم العالمية مثل بلانيت هوليوود وفاشون كافيه، الى جانب مطاعم الوجبات السريعة الشهيرة، ورغم ذلك مازال السوق بحاجة للمزيد.

وقال نديم معلوف ان الشركة ستفتتح ٦ مطاعم على الاقل في منطقة الخليج خلال ٣ سنوات منها ٣ مطاعم في دبي وابوظبي، وسيتم افتتاح الفرع الجديد بدبي الذي يتسع لـ ٨٠٠ شخص خلال الشهر الجاري، على ان يتم افتتاحه رسميا في اكتوبر المقبل.

خلال النصف الاول من العام الحالي بنك الشارقة الوطني يحقق نموا ملحوظا في زيادة العمليات والعائدات

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ قال سعادة محمد احمد عبدالله مساعد المدير العام لبنك الشارقة الوطني ان البنك حقق خلال النصف الاول من العام الحالي نموا ملحوظا بالاداء وزيادة العمليات والعائدات مؤكدا على استمرار البنك في تطوير الاداء المصرفي لدية واستحداث خدمات جديدة.

واضاف ان سعر السهم حاليا والذي وصل الى ٣٠ درهما يدل على ثقة الجمهور بما حققه البنك من معدلات نمو مرتفعة وحيث وصل السعر الى مايزيد عن الضعف لما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي حيث بلغ سعره انذاك ١٣ درهما.

واكد سعادة العبدالله على ان خطة البنك لهذا العام تتضمن انشاء فرعين جديدين في النيد والمدينة الجامعية بالشارقة اضافة لما لديه من فروع في مختلف مناطق الامارة والامارات الاخرى يلغ عددها لغاية الان ٧ فروع، مشيرا الى ان البنك سوف يحقق بمشيئة الله خلال العام الحالي نتائج ايجابية بشكل يفوق العام الماضي في ضوء تنامي الاداء الاقتصادي الذي تشهده الامارة بشكل خاص والدولة بشكل عام في المجالات التجارية والعقارية والسياحية.

وقال ان بنك الشارقة الوطني حقق نتائج ايجابية في عملياته خلال العام الماضي حيث وصلت ارباحه الصافية الى ٥٤,٩ مليون درهم مقابل ٣٥,٠٩ مليون درهم علم ١٩٩٦ وذلك بنسبة ارتفاع مقدارها ٥٧٪ واصدار اسهم منحة بواقع سهم واحد لكل ٢,٥ سهم وبنسبة ٤٠٪ من اجمالي راس المال الذي ارتفع الى ١٤٠ مليون درهم.

واضاف ان البنك يعمل باستمرار على تطوير خدماته وما يقدمه للعملاء من خلال فروعه المنتشرة والتي يتوفر فيها مختلف الخدمات الحديثة والعصرية حتى يستطيع البنك تحقيق اهدافه التوسعية وتقديم خدمات على اوسع نطاق لتشمل جميع مناطق امارة الشارقة والامارات الاخرى.

وقال ان بنك الشارقة الوطني يولي عملية التوطين جل عنايته ويفضل الجهود التي بذلت في السنوات القليلة الماضية ارتفعت نسبة التوطين لديه الى ١٥٪ ومن المتوقع ان تتضاعف خلال السنوات القليلة المقبلة.

واكد على ان رفع نسبة التوطين في القطاع المصرفي بالدولة يستوجب قيام الجهات المسؤولة من القطاع المصرفي باصدار القوانين التي تلزم بموجبها المصارف برفع نسبة العمالة المواطنة مشيدا بالقرار الاخير لمجلس الوزراء الذي حدد اعتبارا من العام القادم زيادة نسبة المواطنين في البنوك بنسبة ٤٪ معتبرا مثل هذه الامور عوامل اساسية وضرورية لبناء هيكل اداري مواطن للقطاع المصرفي.

واشاد بالدور الذي تقوم به لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي والتي اثمرت توصياتها التي رفعتها للجهات المسؤولة بالدولة عن تزايد اعداد المواطنين العاملين في المصارف الامر الذي سيكون له انعكاسات ايجابية خلال الفترة القادمة.

وحول دور المصارف في تفعيل دور السوق المالي المرتقب قال ان المصارف العاملة بالدولة له سيكون لها دور اساسي وكبير في انجاح هذه السوق خاصة بعد ان قام البعض منها بانشاء ادارات لمحافظ الاسهم ضمن انشطتها المتعددة والقيام بعملية شراء الاسهم للمتعاملين في هذا السوق وفق القوانين التي سنها المصرف المركزي والمتعلقة بتنظيم تمويل شراء الاسهم المحلية والخليجية.

واشار الى دور بنك الشارقة الوطني الفاعل في دعم القطاع الاستثماري الخاص من خلال توفيره للسيولة المالية والتسهيلات لدعم تأسيس الشركات المساهمة الجديدة ذات رؤوس الاموال الكبيرة والتي كان لها صدى بين المستثمرين نظرا للفائدة التي تحققها جميع القطاعات الاقتصادية.

ونوه الى ان تلك الشركات ستكون النواة الاولى لتأسيس قاعدة متينة لانطلاق سوق الاوراق المالية بالدولة حتى تتم عملية الاستثمار على اسس واضحة تدعم الاقتصاد الوطني الذي شهد نموا في السنوات الاخيرة فاق كل التصورات والتقديرات الاقتصادية.

وحول تطوير الادوات التكنولوجية المصرفية اكد على ان ذلك الامر يتركز اساسا على عملية تحديث الانظمة الخدمية الموجودة في المصارف في ضوء المنافسة الموجودة في هذا القطاع لتتمكن المصارف من جذب اكبر عدد من المتعاملين.

واضاف على الرغم من ارتفاع تكاليف هذه التكنولوجيا الا ان وجودها اصبح ضروريا لتحسين قدرة المصارف ولتغطية عمليات التطوير استعدادا لدخول القرن المقبل الذي سيشهد تحديات كبيرة للقطاع المصرفي في ظل تطبيق اتفاقية تحرير الخدمات المالية.

مؤتمر اتحاد البورصات العربية يناقش حساب الارباح والخسائر العربية فى اتفاقية الجات

■ القاهرة - الاتحاد - جمال شوقي:

■ تعقد خلال الفترة من ٨ الى ١٠ يوليو الحالي اعمال مؤتمر اتحاد البورصات وهيئات اسواق المال العربية يعقد المؤتمر تحت شعار الاستثمار في البورصات العربية الفرص والتحديات ويقام في جمهورية تونس. تحت رعاية محمد الجري وزير المالية التونسي يناقش المؤتمر خلال جلساته قضية التأثيرات الخارجية على البورصات العربية وتشمل المناقشات ابحاثا مهمه حول تحديد الخدمات المالية في ظل اتفاقية الجات اعدها الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري الاسبق وبحثا آخر حول انعكاسات اتفاقية الجات على الاسواق المالية العربية اعدته الدكتورة مني قاسم مديرة البحوث ببنك مصر كما يناقش المؤتمر دراسة حول الازمة الاقتصادية في جنوب شرق اسيا اعدها عز الدين سعيدان نائب مدير بنك تونس.

ويتناول المؤتمر عروضا حول البورصات العربية وفرص الاستثمار فيها وتشمل بورصات الكويت ومصر ولبنان والمغرب والبحرين وتونس والاردن وقطر وفلسطين والسودان وتعتبر الدراسة التى اعدتها الدكتورة مني قاسم التى تمثل مصر في المؤتمر من اهم الدراسات من حيث القضية التى تناقشها وهي الاثار المتوقعة على اسواق المال العربية بسبب الجات اشارت الدراسة الى ان تحرير تجارة الخدمات المالية على اسواق المال العربية يعد جزءا من انعكاس الاتفاقية على دول العالم ككل ولعل اهم الانعكاسات الايجابية لتلك الاتفاقية تكمن فيما يلي:

- المنافسة في تقديم افضل الخدمات المالية على مستوي العالم وما يستتبع ذلك من رفع كفاءة اداء القطاعات المتخصصة في تلك المجالات.

- تخفيض تكاليف الخدمات المالية سواء المصرفية او في البورصات والمؤسسات المالية العاملة بها او خدمات شركات التأمين، وتحسين نوعيتها.

- رفع مستوي اداء ادارة المخاطر، واختيار افضل الوسائل لعلاج الأزمات في الاسواق المالية.

- تنويع وتطوير الادوات المصرفية، وتطوير نظم واساليب العمل في مجال الخدمات المالية.

- دعم الاساليب الرقابية على القطاعات المالية وخاصة البنوك لضمان السلامة المصرفية خاصة وان التجارة الدولية في الخدمات المالية تضع الخدمات المصرفية في اطار التدويل المصرفي الذى يتضمن اتجاهين متنامين ومتميزين رغم ارتباطهما ببعضهما البعض، فالاتجاه الاول يعني بتوسيع الاعمال الدولية لبنوك الدولة المعنية بمعني بيع خدماتها الى غير المقيمين او تقديم الخدمات المالية عبر الحدود الى مستهلك ما في دولة اخري، اما الاتجاه الثاني يعني بتأسيس بنوك او مكاتب تمثيل في الخارج عن طريق البنوك في الدول الام للتعامل مع المقيمين وغير المقيمين.

- تدويل الخدمات المالية الاخري مثل التأمين واعادة التأمين والوساطة وخدمات الشركات العاملة في مجال الاوراق المالية مثل ادارة محافظ الاوراق المالية والاستثمارية وتأسيس وادارة صناديق الاستثمار الجماعية بأنواعها وانشاء صناديق وشركات رأس مال المخاطر وغيرها في شكل شركات تابعة في الخارج او في شكل فروع او وكالات بواسطة المؤسسات المالية المقيمة في الدولة الام.

- سيستلزم تحرير قطاع الخدمات المالية بالسماح لرأس المال الاجنبي بالاستثمار في القطاع المصرفي وشركات التأمين بنسبة تصل الى ٥١٪ من رأس مال الشركة والسماح بفتح فروع اجنبية وغيرها يستلزم من الدول العربية المشاركة تعديل القوانين الخاصة بالبنوك والائتمان والتأمين والشركات العاملة في سوق الاوراق المالية بما يتمشي مع تلك الاوضاع والتطورات الجديدة، ومما هو جدير بالذكر بالنسبة للتجربة المصرية واجراءاتها التنفيذية في هذا المجال ان مصر قد بدأت في الاستعداد لهذه الاتفاقية منذ عدة سنوات، خاصة بعد ان اعلنت بشكل مبدئي جداول التزاماتها في هذا الشأن في ابريل ١٩٩٤. حيث تم اتخاذ العديد من الاجراءات للسماح بملكية الاجانب في رؤوس اموال البنوك التجارية والمشتركة لتكون بنسبة ١٠٠٪ مع اشتراط موافقة البنك المركزي المصري على الملكية التي تزيد على ١٠٪ دون تمييز (ديسمبر ١٩٩٧)، مع اشتراط ان يقدم المالك الاجنبي مورد الخدمة الاجنبي في اطار البنوك المشتركة تدريبا على العمل للموظفين المصريين، وبالنسبة لخدمات سوق المال بكافة اشكالها مثل الاكتتاب والسمسرة في الاوراق المالية بيعا وشراء بواسطة الافراد او المؤسسات المالية في البورصة وعمليات المقاصة والتسوية والتسويق وتنشيط السوق وادارة محافظ الاوراق المالية والاستثمار وانشاء صناديق الاستثمار الجماعية ورأس مال المخاطر. فانه لايوجد اي قيود على النفاذ الى الاسواق المصرية والتزمت مصر فيها بالتحرير في جداول الالتزامات المقدمة في ابريل ١٩٩٤ وكذلك انشطة التأمين على الحياة والتأمين الصحي والتأمين ضد الحوادث. حيث تم تعديل القوانين في مصر في ديسمبر ١٩٩٧ لتواكب التطور الجديد في مجال تحرير تجارة الخدمات ليتم السماح بملكية اجنبية بنسبة ٥١٪ بحلول عام ٢٠٠٠ بالنسبة لشركات التأمين على الحياة. وفي بداية عام ٢٠٠٣ بالنسبة لشركات التأمين الاخري.

- تطوير انظمة العمل في قطاعات البنوك والتأمين واستخدام اساليب المحاسبة الدولية الحديثة، واساليب الرقابة الحديثة مثل مقررات لجنة بازل لضمان السلام المالية وغيرها بما يكفل القدرة على مواجهة النظام العالمي الجديد.

وتناولت الدراسة الاثار السلبية لتحرير تجارة الخدمات على الاسواق العربية وقالت انه من المتوقع ان تواجه الدول العربية المشاركة في منظمة التجارة العالمية والمشاركة في اتفاقية تحرير تجارة الخدمات صعوبات او ربما خسائر من جراء تحرير التجارة في الخدمات ويرجع ذلك في المقام الاول الى تواضع قدرات وامكانيات تلك الدول واسواقها المالية وطبيعة مكونات تلك الاسواق وآلياتها بالمقارنة بالدول الصناعية الكبري المشاركة في الاتفاقية والتي تتمتع فيما بميزة نسبية كبيرة. وبالتالي فان انخفاض كفاءة وآداء اسواق المال العربية وبالتالي ضعف قدرتها التنافسية، فضلا عن كونها مستوردا صافيا للخدمات قد يعوق استفادة الدول العربية من ميزة تحرير التجارة في الخدمات. ولكن لايجب ان تكون الصورة قاتمة، فان المنافسة قد تخلق التحديد المطلوب للتطوير ومشاركة الدول العربية في مثل تلك الاتفاقية الهامة من الضروري ان يحفزها على تطوير اسواقها المالية لتعظيم الاستفادة من تلك الاتفاقية وحتي لا تصبح الميزة من طرف واحد وتصبح الدول العربية في وضع تام للاستغلال وسوقا لترويج وتسويق تجارة الخدمات الاوروبية والامريكية وغيرها من الدول المشاركة في الاتفاقية.

د. منى قاسم

وحول التحديات التي ستواجهها اسواق المال العربية في اطار تحرير تجارة الخدمات المالية وسبل مواجهتها اكدت الدكتورة مني قاسم انه من الطبيعي ان اسواق المال العربية ستواجه العديد من التحديات لتحقيق الاستفادة القصوي من تحرير قطاع الخدمات المالية الدول الموقعة على الاتفاقية، والتى يعد اهمها تحقيق الاستقرار والنمو المتواصل للاقتصاد الكلي للدولة وتطوير الانظمة المالية والمصرفية والرقابية. كذلك فان موضوع القدرة التنافسية يعد من الموضوعات ذات الاعتبار الكبير، ومدي امكانية تحقيق التطور السريع في مجال تقنيات اسواق المال والخدمات المالية. وكذلك فانه من الامور الواجب وضعها محل الاعتبار في مجال تحرير التجارة في الخدمات المالية هو الاساس النظري الذى تستند عليه الا وهو الميزة النسبية. مثلها مثل التجارة الدولية السلعية، ومن ثم فان تنمية الميزة النسبية في التجارة المالية في الخدمات يعد عنصرا اساسيا حاكما لنجاح الدول العربية في الاستفادة من الاتفاقية وهذا يستلزم مايلي لمواجهة هذه التحديات وتحقيق المنفعة العظمي من تحرير التجارة الدولية في الخدمات المالية.

× تقوية الانظمة المصرفية العربية، وتدعيم أوضاع البنوك العربية وتشجيع الاندماج لتعزيز المراكز المالية ومضاعفتها. وتعظيم هامش الربح وكذلك تشجيع اندماج شركات التأمين لخلق كيانات كبيرة. وذلك درءا لأي تعصر او انهيارات يمكن ان تحدث عندما تشتد المنافسة الاجنبية ويتسع نطاقها مع تطبيق الاتفاقية.

× تحرك المصارف العربية نحو التنسيق بين التشريعات المصرفية في الدول العربية الاعضاء في منظمة التجارة العالمية على الاقل وبما يكفل حرية انتقال رؤوس الاموال العربية بين دول المنطقة.

«٣» القيام بتطوير اسواق رأس المال العربية حتي يمكن الوصول الى سوق اقليمي الى جانب ربط البورصات العربية الرئيسية. لما يمكن ان تقوم به تلك البورصات من دور بعيد المدي نحو تنمية وتقوية الاقتصاديات العربية وجذب رؤس الاموال العربية والاجنبية.

× تشجيع وتنمية وتطوير اسواق المال العربية في جانبي العرض وزيادة ادوات السوق فيه وتركيبته وهيكله وجانب الطلب من حيث تشجيعه وزيادة القنوات المشجعة عليه.

× تطوير البنية المؤسسية لأسواق المال العربية، والتغلب على العقبات التى تواجهها بالتعاون العربي المشترك مما يؤدي الى دعم الهياكل التنظيمية والمؤسسية للسوق وهو ما تستلزمه المنافسة الاجنبية القادمة مع تحرير تجارة الخدمات المالية، فالامر يستلزم تأهيل الاسواق المالية العربية لزيادة كفاءتها وقدرتها التنافسية.

× خلق ودعم المؤسسات وادوات التعامل الحديثة في اسواق المال مثل صناديق الاستثمار الجماعية وصناديق رأس مال المخاطر ومؤسسات ضمان وترويج الاكتتاب، ومؤسسات تقييم المخاطر وغيرها.

× تنشيط وتنمية العمليات الحديثة في العمل المصرفي مثل عمليات خارج الميزانية والتى تؤدي الى تعلية جانب الايرادات من عمليات غير مصرفية مثل مختلف عمليات المشتقات وعمليات التأجير التمويلي والتى تؤدي الى تنشيط عمليات تمويل المعدات وخطوط الانتاج.

× تبادل الخبرات البنكية والمالية المستحدثة بين اسواق المال العربية، وخاصة في مجال تنشيط الادوات المالية والمصرفية والاستثمارية الحديثة ومايتعلق منها بتنشيط اسواق الاوراق المالية، مثل الخدمات المتطورة التى تقدمها بيوت السمسرة، وكذلك خدمات توريق القروض اي تحويلها الى سندات بسعر فائدة محدد ولمدة زمنية محددة وكافة الخدمات التى يمكن ان تؤدي الى تطوير اداء اسواق المال العربية وتزيد من كفاءتها.

× ان المتغيرات التى تمر بها اسواق المال العربية المشاركة في منظمة التجارة العالمية بوجه علم والموقعة على اتفاقية تحرير تجارة الخدمات بوجه خاص، تستدعي تعزيز القدرة التنافسية، ومعالجة نقاط الضعف التى تعاني منها، ولعل من اهم نقاط الضعف التى تعاني منها الاسواق العربية نقص المعلومات ونقص عناصر الشفافية والافصاح بالرغم من الالتزام بنشر البيانات والميزانيات، الا ان المطلوب مستوي آخر اكثر عمقا يتناسب مع عملية التدويل التى ستمر بها الاسواق العربية. مما يستدعي انشاء شبكة معلومات واتصالات متطورة بين أسواق المال العربية الاعضاء في منظمة التجارة العالمية والالتزام في هذه البلدان العربية بمعايير الافصاح والشفافية حتي يمكن جذب الاستثمارات الأجنبية وحتى يمكن مد الجسور في إطار الاتجاه الى التحرر من القيود مابين أسواق الدول العربية والدول الأعضاء في منظمة التجارة العلمية والموقعة على اتفاقية تحرير تجارة الخدمات المالية، خاصة وأن انتشار ظاهرة تدويل أسواق المال يترتب عليها اشتداد حدة المنافسة بين الدول الأعضاء ومنها الدول العربية وهو مايتطلب الخروج من نطاق العمل التقليدي في أسواق المال الى الأعمال الحديثة وكذلك توفير المعلومات ودرء خصائص الضعف المتعارف عليها بالنسبة للأسواق المالية العربية.

× أن المقترحات السابقة لتطوير أسواق المال العربية كسبل لمواجهة المنافسة القادمة مع تحرير تجارة الخدمات المالية لن تكتمل إلا بربط البورصات العربية بالبورصات الأوروبية. وتبادل المعلومات بين الطرفين سواء المالية أو الاقتصادية لبناء قاعدة بيانات دقيقة تخدم المستثمرين من الجانبين، مع محاولة تحقيق التقارب بين الأنظمة المحاسبية والتشريعية في مجال أسواق المال سواء المصارف أو التعامل في الأوراق المالية، ومن المعروف أن نظم المحاسبة الدولية التى أصبحت تطبق في العالم، يمكن تطبيقها في الدول العربية لتعطي المصداقية المطلوبة في الأسواق الدولية.

خلال السحب. (تصوير: احمد مرزوق)

سعودي وصومالي وهندي يفوزون بـ ١,٥ مليون درهم في سحب السوق الحرة بمطار ابوظبي

■ فاز فريد فريد (سعودي) بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٤٠٢ تذكرة رقم ٩٦٠ واشترى التذكرة يوم ١٢ يونيو في طريقه الى جدة على الخطوط طيران الخليج رحلة رقم ١٤٥ وتم بيع التذاكر في الفترة من ١٣ - ١٨ يونيو.

وفاز شمس الدين افاراكونان (هندي) بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٤٠٣ تذكرة رقم ٦٤٤ وقد اشترى التذكرة في يوم ١٨ يونيو اثناء سفره على طيران خطوط المالديف رحلة رقم ٦٠٦١ وقد تم بيع التذكرة من ١٧ - ٢٢ يونيو.

وفاز حسين سعيد عمر (صومالي) بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٤٠٥ تذكرة رقم ١٠١٥ وقد اشترى التذكرة يوم ٢٥ يونيو وهو في طريقه الى كندا حيث يقضي اجازته الآن على الخطوط البريطانية رحلة ١٢٢.

ويعمل الفائز مهندس بترول في شركة ادنوك يقيم في الامارات منذ اكثر من ٢٠ سنة وهو متزوج وله ٣ ابناء وسبق له الاشتراك عدة مرات في سحب السوق الحرة، وقد تم بيع التذاكر من ٢٢ - ٢٦ يونيو.

وقام باجراء السحب سعادة عبدالله بن عباد الحاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد وخالد المحيربي مدير مطار ابوظبي وهاني جريس نائب المدير العام بالسوق الحرة وسلطان عيسى المنصوري ضابط العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني ومحمد الخادم من ادارة التسويق بدائرة الطيران المدني.

المغرب وليبيا توقعان ٢٠ اتفاقا تعاونيا

■ الرباط : علم من مصدر رسمي ان المغرب وليبيا وقعا في الرباط عشرين اتفاقا للتعاون الثنائي بينها وثيقة توصي الطرفين بالتشاور على نطاق واسع بشأن المسائل التي تهم منطقة المغرب وحوض البحر المتوسط.

ووقع ايضا في اطار الاجتماع الثالث للجنة العليا للتعاون اتفاق ثان يقضي باقامة منطقة تجارة حرة قريبا بين البلدين وثلث هو عبارة عن اتفاق قضائي يمنح الاشخاص الذين صدرت بحقهم احكام قضائية بطلب نقلهم الى بلدهم الاصلي لقضاء عقوباتهم.

وترأس اعمال اللجنة رئيسا الوزراء المغربي عبد الرحمن يوسفي والليبي محمد احمد المنكوشي بحضور عشرين وزيرا ليبيا وعدد مماثل من الجانب المغربي.

وتناولت الاتفاقات الاخرى تعزيز التعاون في مجالات التجارة والصناعة والزراعة والسياحة والتعليم والاستثمار. الى ذلك تعهد البلدان في بيان مشترك بدعم نشاطات اتحاد المغرب العربي الذي يضم ايضا تونس وموريتانيا والجزائر وب «السعي» الى حل الخلافات التي تعيق بناء هذه المجموعة الاقليمية. ودعا البلدان الى رفع الحظر الجوي والحظر على الاسلحة المفروض على ليبيا من قبل الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٤ بسبب رفضها التعاون في قضية انفجار طائرة تابعة لشركة بانام الامريكية في ديسمبر ١٩٨٨ فوق لوكيربي في اسكتلندا.

كما دعا البلدان الى اجراء مصالحة عربية من اجل «مواجهة التحديات التي تهدد العالم العربي». (ا.ف.ب)

اتفاق مصري اردني على تحرير المبادلات التجارية

عمان: ذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الاردن ومصر وقعا في عمان اتفاقا ينص على الرفع التدريجي للرسوم الجمركية على المبادلات التجارية بينهما. ومن المقرر ان يبدا تنفيذ هذا الاتفاق في اول يناير القادم. وهو ينص على ان يجري في هذا التاريخ تخفيض الرسوم الجمركية على البضائع التي يتبادلها البلدان بنسبة ٢٥ في المئة.

وقالت الوكالة ان الرسوم الجمركية ستخفض في وقت لاحق بنسبة ١٥ في المئة سنويا خلال فترة ثلاث سنوات وبنسبة ١٠ في المئة سنويا على مدى سنتين.

واكد الامين العام لوزارة التجارة الاردنية محمد الحلايقة الذي وقع الاتفاق باسم بلاده ان هذا الاتفاق يستبق اقامة منطقة تجارة حرة عربية اكثر اتساعا.

يشار الى ان ميزان المبادلات التجارية بين البلدين يميل لصالح مصر التي تبلغ صادراتها الى الاردن ٤٠ مليون دولار سنويا في حين ان الصادرات الاردنية الى مصر لا تتجاوز ٢٠ مليون دولار في السنة. (آ.ف.ب)

رئيس اتحاد المقاولات بالمغرب:

الخصخصة فرصة للقطاع الخاص للقيام بدوره في تنمية الاقتصاد المغربي

■ الرباط - نهلة الساحلي:

■ أعرب السيد عبد الرحيم الحجوجي رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب مجددا عن شعوره بالارتياح والترحيب بحكومة التناوب برئاسة عبد الرحمن اليوسفي. وأضاف ردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول مصادر هذا الارتياح تجاه حكومة عصبها الاشتراكيون أن ذلك مبعثه كون هذه الحكومة «تتوفر على ارادة سياسية قوية للقيام بالاصلاحات الأساسية... ونهج سياسة اقتصادية وطموحة وتحظى بثقة لدى مختلف الأوساط... كما أنها تلتزم بالاختيارات الأساسية التي سار عليها المغرب خلال التسعينات». وفي الحوار التالي يتناول رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب عددا من القضايا التي تهم القطاع الخاص المغربي ودوره في تطوير عدة قطاعات للانتاج و الخدمات و التجارة بالمغرب و جعلها تواكب التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يعيشها العالم حاليا. و هنا نص الحوار:

■ تلعب مسألة الثقة و تهيئة المناخ الاقتصادي دورا مهما بالنسبة للفاعلين في القطاع الاقتصادي. كيف تنظرون من موقعكم على رأس الاتحاد العام لمقاولات المغرب الى مجمل التحولات الاقتصادية بالمغرب في خطوطها العريضة منذ البدء في تطبيق سياسة التقويم الهيكلي حتى الآن و انعكاساتها على تأكيد مناخ الثقة لدى المستثمرين؟

- ان التحولات الاقتصادية التي شهدها المغرب في ظل سياسة التقويم الهيكلي، المتمثلة أساسا في التحرير التدريجي للنشاط الاقتصادي و فسح مجال أوسع للقطاع الخاص و الانفتاح أكثر فأكثر على السوق العالمية و القيام باصلاحات هامة جبائية و مالية و كذا تحسين التوازنات الاقتصادية الكلية الأساسية، ساهمت بشكل كبير في تحسين المناخ العام الذي يحيط بالمقاولة و تهيىء ظروف أفضل للاستثمار بالنسبة للمقاولين (المستثمرين) المغاربة و الأجانب على حد سواء.

■ ما هي أهم مطالبكم كقطاع خاص مغربي حول تهيئة ظروف التمويل الجيدة للمقاولات الكبرى و المتوسطة و الصغرى من جلب و اصلاح الأنظمة الضريبية و تناسبها مع خصوصية الواقع الذي تعيشه المقاولات المغربية بشكل عام؟

- فيما يتعلق بظروف التمويل، اننا في الاتحاد العام لمقاولات المغرب نطالب بتخفيض نسب الفائدة على القروض المطبقة من قبل النظام البنكي. وبالنسبة للأنظمة الضريبية، يجب مراجعتها و ذلك بتبسيطها من جهة و تخفيض نسبتها من جهة ثانية. مما سيسهل محاربة التملص الضريبي خاصة من لدن القطاع غير المهيكل.

■ ماهي أهم ملاحظاتكم حول سياسة الخصخصة بالمغرب و الدور المتاح أو المتوقع أن تلعبه المقاولات المغربية في استثمارهذه الفرصة لتطوير عدة قطاعات للانتاج و الخدمات و التجارة بالمغرب و جعلها تواكب التحولات الاقتصادية السريعة التي يعيشها العالم حاليا؟

- سياسة الخصخصة التي نهجها المغرب منذ بداية التسعينات تعد فرصة مهمة بالنسبة للقطاع الخاص للاضطلاع بدوره في التنمية الاقتصادية بتحسين تدبير و أداء المقاولات المخصخصة. الا أنه في بعض الحالات لم تحترم قواعد المنافسة السليمة بين القطاع الخاص الوطني و القطاع الأجنبي.

■ ماهو في رأيكم الدور الذي يمكن أن يلعبه القطاع الخاص في تحقيق احدى أولويات الوضع السياسي و الاقتصادي الراهن بالمغرب و التي تتمثل في تشغيل الشباب؟

عبدالرحيم الحجوجي

- ان أهم حافز للتشغيل هو النمو الاقتصادي. فاذا ما تحسنت الظروف المحيطة لاسيما مع تحسن التوازنات الاقتصادية الأساسية، و توفر شروط التمويل المناسب و تحقق الاصلاح الاداري و القضائي ستكون المقاولات مشجعة أكثر على الاستثمار و على توسيع نشاطها و هذا من شأنه أن يساهم في تشغيل الطاقات الشابة المعطلة حاليا.

■ ما هو في رأيكم أبرز التوجهات الجديدة اقتصاديا و ماليا و التي أتت (أو تنتظرونها) مع الحكومة الجديدة، و ترون أنها ستساهم في تدعيم قطاع الأعمال بالمغرب؟

- أهم ما ننتظره من الحكومة الحالية، الاسراع بتحقيق الاصلاحات الأساسية (الادارية و القضائية) و نهج سياسة تنموية فعلية و اعطاء صورة أوضح عن الأفق الاقتصادي الامر الذي من شأنه أن يعيد الثقة لدى المستثمرين و تحسن أدائهم. وقد بدأت بوادر ذلك باحداث المحاكم التجارية و سنلمس ذلك أكثر في مشروع قانون المالية الجديد.

■ بدا واضحا حرص عبد الرحمن اليوسفي وأركان حكومته على استشارتكم و التنسيق معكم فيما يخص الملفات الاقتصادية و المالية الكبرى للمغرب. كيف تنظرون الى هذا التنسيق و ثماره المتوقعة على المدى القصير و المتوسط. بل و البعيد؟

- كنا دائما ندعو الى اشراك كافة الفاعلين في مناقشة أهم القضايا الاقتصادية و اننا نثمن حرص حكومة عبد الرحمن اليوسفي على هذه الاستشارة التي تدخل في اطار تدعيم الحوار بين الحكومة و باقي الفاعلين و الأخذ بآرائهم في القضايا الأساسية. و هذا الأمر يعكس رغبة في تحسين الاطار العام للنشاط الاقتصادي و تحسين العلاقة بين الحكومة و القطاع الخاص: مما ستكون له نتائج ايجابية على المدى القصير باسترجاع المستثمرين لثقتهم. و على المدى المتوسط و الطويل بتشجيعهم على الاستثمار.

■ كيف يمكن أن يساهم الاتحاد العام لمقاولات المغرب الاطار الابرز والوحيد للقطاع الخاص. في مساعدة الحكومة على محاربة التملص الضريبي؟

- اننا في الاتحاد العام لمقاولات المغرب نحث على الشفافية و نقوم بدور كبير من أجل تجسيد «المقاولة المواطنة» التي تدافع عن حقوقها و تحترم واجباتها. لكن نجاح هذا العمل لن يتأتى الا بتبسيط النظام الجبائي و التخفيف من عبئه من جهة. وبتحسين آداء الادارة (الشفافية) من جهة ثانية.

■ يتحدث الجميع عن ضرورة تقوية تنافسية الشركات و المنتجات المغربية مع نظيرتها الأوروبية في أفق استحقاقات تطبيق مقتضيات الجات و الشراكة مع أوروبا. و دخول منطقة التبادل التجاري الحر مع العالم عموما و أوروبا تحديدا. كيف تنظرون الى الشوط الذي قطعته الشركات المغربية في هذا الاطار، مدى كفاية الوقت و الاجراءات. لتكونوا جاهزين في الموعد الذي يبدو قريبا؟

- ان تأهيل الشركات المغربية لمواجهة أفق التبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي خصوصا. عملية أساسية. دخلت حيز التطبيق فعليا، لكنها تتعثر شيئا ما بسبب تأخر المساعدات المالية خاصة من قبل هيئات الاتحاد الأوروبي. كما أنه، على النظام البنكي الوطني أن يقوم بمجهودات أكبر لتشجيع المقاولات على انجاز تأهيل للمنافسة الدولية.

■ ما هي ملاحظاتكم حول الأزمة الاقتصادية التي عاشتها دول جنوب شرق آسيا (النمور الأسيوية). من حيث طبيعة الأسباب الحقيقية التي أدت لهذه الأزمة... و في هذا الاطار كيف يمكن في رأيكم تجنب تعرض اقتصاديات الدول السائرة في طريق النمو لمثل هذا النوع من الأزمات الاقتصادية؟

- أهم ما يمكن استخلاصه من أزمة الدول الأسيوية هو ضرورة حماية الأسواق من المضاربات و التلاعبات الناتجة عن تحريرها المتسرع أو المتسيب، كما أن ضعف شفافية عدة أجهزة ادارية، لم يسمح بضمان سلامة المعاملات التجارية و المالية في العديد من هذه البلدان.

■ على الصعيد العربي ما هي قراءتكم الخاصة للخطوات التي أنجزت أو التي في طريقها للانجاز فيما يتعلق بالرفع من نسبة التجارة البينية العربية وتحقيق انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

- اننا نرحب بكل ما من شأنه أن يشجع المبادلات الاقتصادية بين الدول العربية ونأمل أن تتحقق منطقة للتبادل الحر العربي مما سيمكن المقاولين العرب من توسيع نشاطهم و مما سيساهم في تدعيم القوة التفاوضية للدول العربية في اطار نظام العولمة. و الاتفاقية المبرمة مؤخرا بين المغرب ومصر الرامية الى انشاء منطقة للتبادل الحر بينهما تعد خطوة هامة على هذا الدرب.



● أحد المتعاملين في بورصة وول ستريت يتابع عن كثب تطورات اسعار الاسهم بعد عمليات البيع الاخيرة التي تعرضت لها اسعار اسهم شركات التقنيات المتطورة في ظل تجدد قلق المستثمرين ازاء مستقبل الاقتصاد الياباني. (رويترز)

مشروع مشترك للتكرير والتسويق بين أرامكو وتكساكو وشل

■ دبي: قالت شركة أرامكو السعودية أن شركات تابعة لارامكو وتكساكو وشل أويل أسست مشروعا مشتركا للتكرير والتسويق في الولايات المتحدة باسم موتيفا انتربرايزيس.

وتابعت ان المشروع الجديد بدأ العمل بعد احتفال التوقيع النهائي هذا الاسبوع في هيوستون حيث مقر موتيفا.

وقال بيان مكتب الشركة في الظهران ان موتيفا انتربرايزيس تضم عمليات التسويق والتكرير لستار انتربرايس وهي مشروع مشترك سابق مملوك مناصفة لشركتين تابعتين لارامكو السعودية وتكساكو الامريكية مع تلك الخاصة بشل اويل في شرق الولايات المتحدة.

وتمتلك أرامكو من خلال سعودي ريفايننج ٥ر٣٢ في المئة من موتيفا وتمتلك تكساكو نفس النسبة مقابل ٣٥ في المئة لشل وتدير الشركات الثلاث موتيفا. (رويترز)

انخفاض انتاج تونس النفطي

■ تونس: أظهرت احصاءات رسمية ان انتاج تونس من النفط الخام انخفض فى الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٨ بنسبة ٤.٧ فى المئة الى ٩٣٤ الف طن بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضى.

غير ان انتاج الغاز الطبيعى خلال نفس الفترة ارتفع بنسبة ٤.٠ فى المئة الى ٨٨١.٩ مليون متر مكعب.

وذكرت مصادر فى قطاع الطاقة ان الزيادة فى انتاج حقل نفط مسكر البحرى للغاز الذى تقوم بتشغيله شركة بى جى بلغت ١٨.٣ بالمئة مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق جعلت من الممكن خفض واردات تونس من الغاز من خط الانابيب الذى يربط الجزائر وايطاليا عبر تونس بنسبة ٣٨.١ فى المئة. ونجم الانخفاض فى انتاج النفط الخام عن انخفاض مستمر فى انتاج حقلين رئيسيين بنسبة ١٤.٥ و٦.٦ فى المئة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام السابق. (رويترز)

رغم بدء موسم السياحة العربية

تسوية حسابات البنوك وراء ثبات الدولار الامريكي فى الصرافات المصرية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ استطاع الدولار الامريكي ان يحافظ على مستواه السعري المرتفع نسبيا فى سوق الصرافة المصرية وذلك على الرغم من بدء موسم عودة المصريين العاملين فى الخارج فى اجازتهم السنوية وكذلك موسم السياحة العربية.

وقال صيارفة ان ثبات الدولار عند مستواه المرتفع يعود الى الطلب القوي عليه خاصة من جانب البنوك التجارية التى قامت بعمليات شراء للدولار مكثفة لتسوية مراكزها المالية قبل نهاية السنة المالية فى ٣٠ يونيو الماضي.

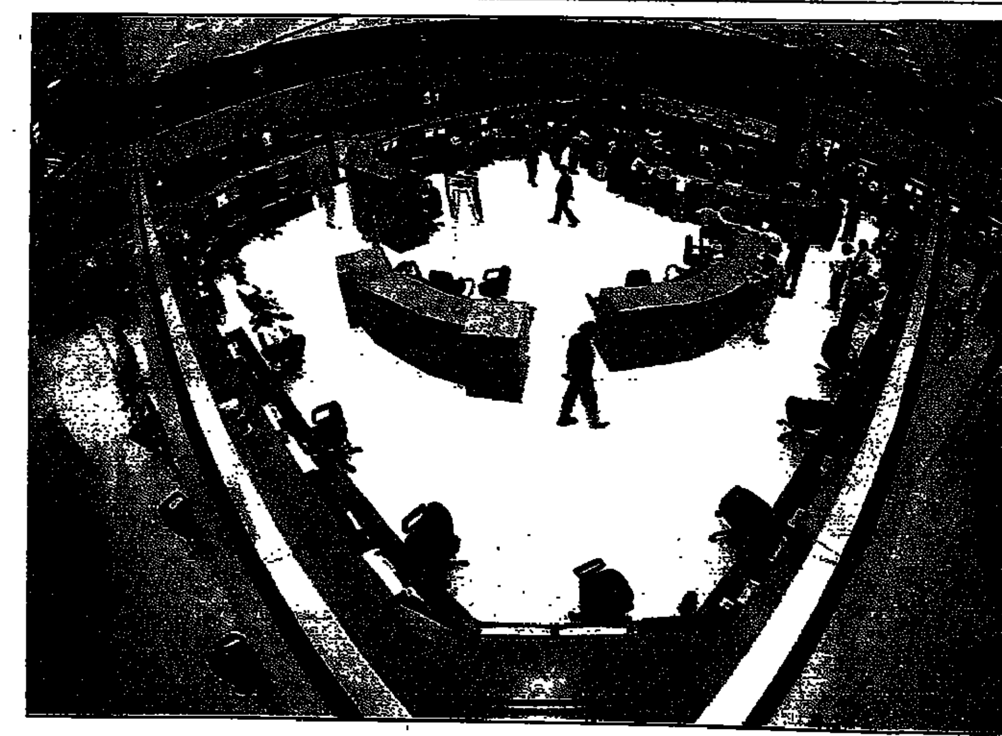
وقال الصيارفة انه مع انخفاض الضغط فى الطلب على الدولار وزيادة المعروض سيبدأ الدولار فى التوفر خلال الشهر الحالى حيث يتوقع زيادة حجم المعروض منه بالسوق.

وقال صيارفة ان الدولار سجل فى التعاملات النقدية خلال الاسبوع الماضي حوالى ٣٤٢ قرشا للشراء بينما سجل للبيع حوالى ٣٤٢.٣ قرش، واحتسب البنك المركزي سعر الدولار فى آخر ايام السنة المالية عند ٣٤٠.٧٤ قرش للشراء و٣٤١.٥ قرش للبيع.

ومن ناحية اخرى واصلت العملات الاوروبية تراجعها وانخفض سعر المارك الالماني الى ١٨٦.٨٥ قرش للشراء و١٩٠.٥١ قرش للبيع بالمقارنة مع ١٨٨.١٤ قرش للشراء و١٩١.٥٢ قرش للبيع فى الاسبوع قبل الماضي، كما انخفض سعر الفرنك الفرنسي الى ٥٥.٧٦ قرش للشراء و٥٦.٨٥ قرش للبيع مقارنة مع ٥٦.١٢ قرش للشراء و٥٧.٢٢ قرش للبيع.

وانخفض ايضا الجنيه الاسترليني ليسجل ٥.٦١٩ جنيه للشراء و٥.٧٢٩ جنيه للبيع مقارنة مع ٥.٦٣ جنيه للشراء و٥.٧٤ جنيه للبيع وانخفض الفرنك الفرنسي ليسجل ٢٢١.٩١ قرش للشراء و٢٢٦.٢٥ قرش للبيع مقارنة مع ٢٢٤.٢٥ قرش للشراء و٢٢٨.٦٤ قرش للبيع.

اما العملات العربية الرئيسية فقد استقر سعر درهم الامارات عند مستوياته السابقة مسجلا ٩٢ قرشا للشراء و٩٣.٨ قرش للبيع واستقر ايضا سعر الريال السعودي عند ٩٠.٠٩ قرش للشراء و٩١.٨٥ قرش للبيع بينما انخفض سعر الدينار الكويتي ليسجل ١١.٠٢٤ جنيه للشراء و١١.٢٣٩٩ جنيه للبيع مقارنة مع ١١.٠٢٧٦ جنيه للشراء و١١.٢٤٣٦ جنيه للبيع فى الاسبوع قبل الماضي.



مشهد عام لمركز المراقبة الجوية التابع لمطار هونج كونج الدولي الجديد الذي سيبدأ تشغيله رسميا بعد غد الاثنين والذي قدرت تكاليفه بحوالي ٢٠ مليار دولار. (رويترز)

صادرات غذائية مصرية للعراق بقيمة ٤٤٠ مليون جنيه

■ بغداد: بلغ اجمالي التعاقدات التي ابرمتها وزارة التجارة العراقية مع الشركات المصرية في قطاع الغذاء ١٣٠ مليون دولار (٤٤٠ مليون جنيه) وذلك في اطار المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة.

صرح بذلك المستشار احمد حسنى رئيس المكتب التجاري المصري في بغداد وقال ان الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي اقر تلك العقود وذلك من منطلق حرص الحكومة العراقية على توثيق العلاقات التجارية مع مصر.

واضاف المستشار احمد حسنى ان المستهدف الوصول بالصادرات المصرية للسوق العراقية الى ٢٥٠ مليون دولار خلال العام الحالي فقط وهو رقم لم يتحقق من قبل. (آش ا)

بتروناس الماليزية لاتعتزم خفض انتاجها من البترول

■ كوالالمبور: أعلنت شركة بتروناس الماليزية انها لن تخفض انتاجها النفطي رغم اتفاق منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» على خفض سقف انتاجها في الاسبوع الماضي بواقع ٣ر١ مليون برميل يوميا. ونسبت وكالة الانباء الماليزية «برناما» الى رئيس الشركة الماليزية محمد حسن ماريكان قوله ان الشركة الماليزية وهي منتج صغير للبترول ستستمر في انتاج معدلها الحالي البالغ ٦٣٠ الف برميل يوميا. وقال المسؤول الماليزي في تصريحات ادلى بها عقب الاجتماع السنوي العام للشركة بأن الصعوبات الاقتصادية الحالية التي تمر بها ماليزيا لن يكون لها اثر على عمليات الشركة فيما يتعلق بالوضع المالي للسنة الحالية التي تنتهي في شهر مارس القادم. (ق ن أ)

دايو تنشىء مصنعاً لانتاج التليفزيون الملون في المغرب

■ سول: قالت شركة دايو الكترونيكس الكورية الجنوبية انها تعتزم استثمار ٢٠٠ مليون دولار فى انشاء مصنع في المغرب لانتاج اجهزة التلفزيون الملون ومكوناتها الرئيسية.

ويأتي المشروع في اطار خطة للشركة لاستثمار ٥٠٠ مليون دولار في المغرب.

وقالت دايو ان المصنع سيقام في الدار البيضاء وسيكون بمقدوره تصنيع مليون جهاز تلفزيوني في السنة ومليونين من شاشات التلفزيون الملون واربعة ملايين وحدة من المكونات التلفزيونية.

واضافت ان نحو ٦٠ في المئة من انتاج المصنع الذي من المنتظر ان يفتتح اوائل العام القادم سيجري تصديره الى اوروبا وسيباع الباقي في المغرب والدول المجاورة.

ومن المتوقع ان تبلغ قيمة مبيعات المصنع ١٥٠ مليون دولار في العام القادم ترتفع الى اكثر من ٣٠٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٠. (رويترز)

ارتفع المعروض من العملات الخليجية

مهرجان صيف دبي يزيد حركة أسواق الصرافة بنسبة ١٠٪

■ دبي - اسلام شفيق:

ارتفعت الحركة في اسواق الصرافة المحلية بنسبة ١٠٪ مع بداية مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨، وسط توقعات بارتفاع معدل المعروض من العملات الخليجية مع تزايد اقبال الزوار الخليجيين لدبي خلال فترة اقامة المهرجان.

وتوقعت مصادر الاسواق ان تتراوح نسب الزيادة في المعروض بين ٥٪ الى ١٠٪، وقالت المصادر انه بالرغم من ارتفاع معدلات الحركة بنسبة ١٠٪ الا انها في مجملها اقل من معدلاتها خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة ٢٠٪.

وارتفع الطلب في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والدولار الكندي من العملات الاجنبية والجنيه المصري والليرة السورية والدينار الاردني من العملات العربية، والروبية الهندية والباكستانية والبات التايلاندي من العملات الآسيوية، وتراوح الطلب بين النقدي والتحويلات والشيكات، وكان أعلى معدل لحركة الاسواق خلال الاسبوع الماضي يوم الاحد، حيث شهد السوق ارتفاعا كبيرا في معدلات الطلب والعرض.

وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان اكثر العملات المعروضة خلال الاسبوع الماضي كانت الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري والكرونا السويدية. في حين كان العجز واضحا في كمية الدولار الامريكي المعروض في الاسواق، حيث وجدت محلات الصرافة صعوبة في تلبية احتياجات عملائها منه.

وتراجع سعر صرف المارك الالماني في الاسواق المحلية امس الى ٢,٠٥ درهم للبيع و٢ درهم للشراء مقابل ٢,٠٦ درهم للبيع و٢,٠١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، كما تراجع الفرنك السويسري الى ٢,٤٣ درهم للبيع و٢,٣٨ درهم للشراء مقابل ٢,٤٦ درهم للبيع و٢,٤١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، والجلدر الهولندي تراجع الى ١,٨٢ درهم للبيع و١,٧٧ درهم للشراء مقابل ١,٨٣ للبيع و١,٧٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، واستقرت بقية العملات الاوروبية.

كما استقر سعر صرف الدولار الامريكي عند ٣,٦٧ دراهم للبيع و٣,٦٦ دراهم للشراء، في حين تحسن دولار استراليا ليصل الى ٢,٣٣ درهم للبيع و٢,٢٣ درهم للشراء، مقابل ٢,٢٨ درهم للبيع و٢,١٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، كما تحسن الدولار الكندي الى ٢,٥٥ درهم للبيع و٢,٤٨ درهم للشراء مقابل ٢,٥٣ درهم للبيع و٢,٤٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقرت معظم اسعار العملات الآسيوية فيما عدا الروبية الهندية التي ارتفعت امس الى ٠,٩٦ - من الدرهم للبيع و٠,٠٨٩ - من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٩٤ - من الدرهم للبيع و٠,٠٨٧ - من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، في حين تراجع دولار سنغافورة الى ٢,٢٤ درهم للبيع و٢,١٤ درهم للشراء مقابل ٢,٢٦ درهم للبيع و٢,١٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، وارتفع سعر صرف دولار نيوزيلاندا الى ١,٩٨ درهم للبيع و١,٨٤ درهم للشراء مقابل ١,٩٤ درهم للبيع و١,٨١ درهم للشراء.

أما العملات العربية فقد استقرت اسعار صرفها في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي وجاءت كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ - من الدرهم للبيع و٠,٩٧ - من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ دراهم للبيع و٩,٥١ دراهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧ دراهم للبيع و٩,٧١ دراهم للشراء والدينار الكويتي ١٢ درهما للبيع و١١,٩٣ درهما للشراء والجنيه المصري ١,١٢ درهم للبيع و١,٠٣ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٥ - من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ - من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢٢ دراهم للبيع و٥,١٢ دراهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ - من الدرهم للبيع و٠,٠٠١٩ - من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ - من الدرهم للبيع و٠,٣٢ - من الدرهم للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات الاوروبية كالتالي: الجنيه الاسترليني ٦,١٦ دراهم للبيع و٦,٠٨ دراهم للشراء والفرنك الفرنسي ٠,٦١ - من الدرهم للبيع و٠,٥٩ - من الدرهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠,٥٤ - من الدرهم للبيع و٠,٥١ - من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٧ - من الدرهم للبيع و٠,٤٤ - من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٤٨ - من الدرهم للبيع و٠,٤٦ - من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٠ - من الدرهم للبيع و٠,٢٨ - من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ - من الدرهم للبيع و٠,٠٩ - من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,١٠ دراهم للبيع و٦,٨٠ دراهم للشراء.

أما العملات الآسيوية فكانت اسعار صرفها كالتالي: الين الياباني ٠,٠٢٦ - من الدرهم للبيع و٠,٠٢٥ - من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٧٦ - من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ - من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦١ - من الدرهم للبيع و٠,٠٥٢ - من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨١ - من الدرهم للبيع و٠,٠٧٥ - من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,٠٩٣ - من الدرهم للبيع و٠,٠٨٤ - من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ - من الدرهم للبيع و٠,٤٦ - من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ٠,٩٦ - من الدرهم للبيع و٠,٨٥ - من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٩٢ - من الدرهم للبيع و٠,٠٨٢ - من الدرهم للشراء.

البورصات العربية في اسبوع

السعودية استمرار التراجع للأسبوع السادس

■ دبي: تراجعت الاسهم السعودية للاسبوع السادس على التوالي وانخفضت بنسبة ٩ر١ فى المئة فى اسبوع المعاملات المنتهى اول أمس الخميس بينما ينتظر المستثمرون اعلان نتائج الربع الثانى.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية ومقره الرياض فى تقريره لسوق الاسهم السعودية فى اسبوع ان مؤشر المركز الوطنى للمعلومات المالية والاقتصادية اغلق يوم الخميس على ٩٨ر١٧٢ نقطة بالمقارنة مع ١٧٦,٢٧ نقطة فى الاسبوع الماضى. وانخفض المؤشر بنسبة ١١,٦ فى المئة منذ بداية العام.

وقال التقرير «تعرض سوق الاسهم السعودية اثناء الاسبوع الى انخفاض معتدل من خلال تداول ضعيف امتد من اول الاسبوع وحتى اخره ولذلك لترقب المستثمرين اعلان الشركات عن قوائمها المالية للربع الثانى لعام ١٩٩٨».

وواصل حجم التداول ايضا الهبوط هذا الاسبوع حيث تم تداول نحو ٢,٥ مليون سهم قيمتها ٤٣٢,٥ مليون ريال (١١٥ مليون دولار) بالمقارنة مع ٣,٥ مليون سهم قيمتها ٦٦٦,٥ مليون ريال فى الاسبوع السابق.

وارتفعت خلال الاسبوع اسعار اسهم شركتين بينما تراجعت اسعار اسهم ٤٨ شركة واستقرت اسعار عشرة اسهم ولم يتم تداول اسهم ١١ شركة.

وقال التقرير ان اسهم البنوك مثلت ٥٩ فى المئة من اجمالى قيمة الاسهم المتداولة تليها اسهم الشركات الصناعية بنسبة ٢٢ فى المئة ثم اسهم الاسمنت بنسبة عشرة فى المئة.

وكان سهم الشركة الوطنية للتسويق الزراعى فى مقدمة الاسهم التى تراجعت اسعارها حيث انخفض بنسبة ١١,١ فى المئة الى ٤٨ ريالا. وانخفض سهم شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق بنسبة ٩,٧ فى المئة الى ٥٦ ريالا.

وانخفضت جميع الاسهم الممتازة وتراجع سهما كهرباء الوسطى وكهرباء الغربية بنسبة ثلاثة فى المئة لكل منهما.

وحقق سهم الشركة السعودية للصادرات الصناعية اعلى ارتفاع حيث صعد ١٠,٣ فى المئة الى ٨٠ ريالا، وجزأت الشركة هذا الاسبوع القيمة الاسمية لاسهمها لتصبح القيمة الاسمية ٥٠ ريالا بدلا من ١٠٠ ريال عن طريق منح المساهمين الفعليين ضعف عدد الاسهم التى يمتلكونها.

وواصل سهم الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية المكاسب التى حققها الاسبوع الماضى واغلق مرتفعا بنسبة ثلاثة فى المئة الى ٦٨ ريالا. وكان انشط الاسهم تداولا هذا الاسبوع سهم شركة الراجحى المصرفية للاستثمار واستحوذ على ٢٨ فى المئة من قيمة الاسهم المتداولة. وبقى السهم دون تغيير عند ٥٤٥ ريالا.

وواصل بنك الرياض الذى استحوذ على ١٥,٢ فى المئة من اجمالى قيمة الاسهم المتداولة التراجع الذى بدأه الاسبوع الماضى واغلق منخفضا ٠,٦ فى المئة الى ١٧٤ ريالا.

وهبط سهم شركة الغاز والتصنيع الاهلية ١,٥ فى المئة ليغلق على ٦٧ ريالا. وجزأت الشركة ايضا هذا الاسبوع القيمة الاسمية لاسهمها لتصبح القيمة الاسمية ٥٠ ريالا بدلا من ١٠٠ ريال بمنح المساهمين الفعليين ضعف عدد الاسهم التى يمتلكونها. (رويترز)

الكويت المؤشر يتراجع نصف نقطة

■ الكويت: قال محللون ان مؤشر بورصة الكويت للاوراق المالية قد يواصل انخفاضه فى الربع الثالث من عام ١٩٩٨ بعد تراجعه نصف نقطة مئوية هذا الاسبوع.

وقال مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية فى تحليل عن السوق «نتوقع ان يستمر الاداء الضعيف فى الربع الثالث من العام الحالى لاعتبارات لها علاقة بالوضع المالى للبلد الناتج من هبوط اسعار النفط ونتائج الشركات المالية عن نصف العام والتى ستتأثر بمستوى أسعار وأداء البورصة والحديث عن احتمالات تسييل (استثمارات) من اجل القسط الرابع للمديونيات الصعبة».

ورغم الاعلان هذا الاسبوع عن تنفيذ أولى خطوات طال انتظارها بهدف انعاش احدى أكثر بورصات العالم العربى نشاطا فقد انخفض مؤشر السوق ١١,١ نقطة لينهى الاسبوع على ٢٠٩٤,٥ نقطة- وهو بهذا اعلى ٣٠ نقطة تقريبا عن أدنى مستوياته هذا العام ولكن منخفضا بنسبة ٢١ فى المئة عن مستواه فى بداية العام.

ومنذ وصول مؤشر البورصة الى أعلى مستوياته على الاطلاق عند ٢٨٣٦,٩ نقطة فى نوفمبر الماضى والمؤشر يسلك اتجاها نزوليا هو وحجم وقيمة التداولات بسبب الخلافات المتكررة بين الحكومة ومجلس الامة والتوتر مع العراق والمصاعب الاقتصادية الناجمة عن انخفاض أسعار النفط.

وكانت قيمة التداولات خلال الاسبوع حتى يوم الاربعاء مساوية لمتوسط التداول اليومى العام الماضى البالغ ٤١ مليون دينار (١٣٤,٥٥ مليون دولار). وبلغ متوسط التداولات اليومى فى الاسبوع ٨,٣٦ مليون دينار مقارنة مع ١٠,٩٤ مليون دينار الاسبوع السابق.

وقال مكتب الشال فى تقريره «وبلغت القيمة المتداولة خلال النصف الاول من العام الحالى نحو ١٧٠٦ مليون دينار كويتى وبمعدل يومى بلغ نحو ١٤ مليون دينار كويتى وبانخفاض نحو ٦٦,٤ فى المئة عن المعدل اليومى لاجمالى عام ١٩٩٧ ونحو ٣٩,٨ فى المئة عن المعدل اليومى لاجمالى عام ١٩٩٦».

كما انخفض اجمالى حجم التداولات اذ جرى تداول ١٥٩,٧١ مليون سهم خلال الاسبوع بمتوسط يومى ٣٢ مليون سهم مقارنة مع ٤١ مليونا فى الاسبوع الماضى.

وجاء فى تقرير الشال «وبلغت كمية الاسهم المتداولة خلال النصف الاول من العام ٥٧٩٦ مليون سهم وبمعدل يومى بلغ ٤٧,٥ مليون سهم وبتراجع نحو ٧٢,٢ فى المئة ونحو ٢٥,٩ فى المئة عن المعدل اليومى لنفس الفترة من عامى ١٩٩٧ و١٩٩٦ على التوالى».

وتقدم الخاسرين خلال الاسبوع سهم شركة الاهلية للتأمين وانخفض ٩٠ فلسا الى ٥٠٠ فلس فى حين كان سهم شركة صناعات الخرسانة الخلوية أكبر الرابحين وارتفع ١١٠ فلوس الى ٥٧٠ فلسا.

وتوقع التقرير «ان يكون الربع الرابع افضل فترات العام لاعتبارات لها علاقة بالتحسن المحتمل فى اسعار النفط وهبوط الاسعار لكثير من الشركات لاى مستويات تغرى على الشراء وانتهاء قسط المديونيات الصعبة». (رويترز)

سلطنة عمان انخفاض حجم التداول

■ عمان: شهدت سوق عمان المالية انخفاضا في حجم تداول هذا الاسبوع مقارنة بالاسبوع السابق حيث سجل حجم تداول مقداره ٦,٥٢ مليون دولار مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ ٦,٩١ مليون دولار أي بنسبة انخفاض مقداره ٥,٦ بالمائة اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال الاسبوع فقد بلغت ٢,٢ مليون سهم نفذت من خلال ٢,٥٠٠ عقد. وحول معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة ايام للاسبوع الماضي فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الاسبوع ١,٣ مليون دولار مقارنة مع ١,٣٨ مليون للاسبوع السابق. وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول فقد احتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الأولى حيث حقق ما مقداره ٢,٨ مليون دولار وبنسبة ٤٢,٨ بالمائة من حجم التداول الاجمالي واحتل قطاع الصناعة المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٢,٣٧ مليون دولار وبنسبة ٣٦,٣ بالمائة تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ١,٣ مليون دولار وبنسبة ٢٠,١ بالمائة تلاه قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٥٤,٣ الف دولار وبنسبة ٠,٨ بالمائة اما عن مستويات الاسعار فقد ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق الاسبوع الى ١٧٣,١٧ نقطة مقارنة مع ١٦٧,٠٥ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق بارتفاع مقداره ٦,١٢ نقطة أي ما نسبته ٣,٦٦ بالمائة وعلى الصعيد القطاعي فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ٧,٦٥ نقطة أي ما نسبته ٣ بالمائة ولقطاع الصناعة ٥,٥٠ اي ما نسبته ٥,٧٩ بالمائة ولقطاع الخدمات ٠,٧٩ نقطة أي ما نسبته ٠,٦٩ بالمائة ولقطاع التأمين ٢,٧٤ نقطة أي ما نسبته ٢,١٩ بالمائة. ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال الاسبوع والبالغ عددها ١٠٧ شركة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق فقد تبين بأن ٢٤ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٤٩ شركة واستقرت اسعار اسهم ٣٤ شركة. (العمانية)

مصر البنوك التجارية تقود التعاملات

القاهرة - مصطفى عبد الله:

■ شهدت بورصة الأوراق المالية المصرية خلال الأسبوع الماضي نشاطا ملحوظا خاصة في بداية الاسبوع بعد أن قامت العديد من البنوك التجارية العامة والخاصة وشركات الاسمنت بشراء اسهمها لتقليل مخصصات الأسهم في ميزانياتها وزيادة الأرباح بها قبل نهاية السنة المالية في ٣٠ يونيو الماضي.

وأن كانت بالطبع القرارات الايجابية التي اتخذتها وزارة قطاع الأعمال العام عند طرح أسهم الخصخصة للبيع للمستثمرين قد ساعدت مع إقرار اللائحة الضريبية الخاصة بالاستثمار في السندات واذون الخزانة قد ساهمت جميعها في خلق أجواء متفائلة ومشجعة للاستثمار في البورصة.

وقد أدت عمليات الشراء المكثفة التي قامت بها بعض البنوك التجارية الى الارتفاع بأسعار العديد من الأسهم خاصة أسهم البنوك قبل أن تعاود الانخفاض الى نفس المستويات السعرية تقريبا في تعاملات نهاية الاسبوع.. ولذلك.. فان المؤشر العام لهيئة سوق المال المصرية خسر ٤٢,٥ نقطة ليغلق في نهاية الاسبوع على ٣٦١,٣٦ نقطة من مستواه البالغ ٣٦٦,٦٩ نقطة عند الافتتاح. ويلاحظ أن مؤشر شركات الاكتتاب العام قد خسر ١٢ نقطة مسجلا عند الاغلاق ٤٤٦,٥٢ نقطة. كما انخفض أيضا مؤشر شركات الاكتتاب المغلقة وخسر ٣,٣ نقطة مسجلا ٢٧٩,٧٧ نقطة.

وقال محللون ماليون في السوق.. أن البنوك التجارية دخلت مشترية لاسهمها في البورصة وكذلك لاسهم العديد من الشركات مما أدى الى زيادة حجم التداول وارتفاع الأسعار في بداية الاسبوع.. وقال المحلل المالي عصام مصطفى ان النشاط تركز في أسهم البنك التجاري الدولي الذي تجاوز حجم التداول عليه ٧٣٦ ألف سهم بمعدل تداول وصل الى ١٠٠ الف سهم في المتوسط يوميا بسعر بلغ في المتوسط ٣٧ جنيها للسهم.. وان كان أعلى سعر له قد بلغ ٣٩ جنيها إلا أن السعر انخفض بعد قيام البنك بتوزيع ثلث سهم مجاني على المساهمين مما أدى الى انخفاض السعر يوم الخميس الماضي بمعدل التوزيع ليسجل ٣٧ جنيها ويخسر ٢,٦٩٪ من قيمته.

كما ارتفع سعر سهم البنك المصري الامريكي في بداية التداولات الى ٦٧ جنيها للسهم وتجاوز حجم التداول عليه ٢,٢٤ ألف سهم إلا ان سعر السهم انخفض أيضا بعد توزيع خمس سهم مجاني أرباحا على المساهمين ليسجل في نهاية تعاملات الاسبوع ٦٢ جنيها ليخسر بذلك ١٦,٥٪ من قيمته السعرية كذلك تمت تداولات كبيرة على اسهم بنك مصر الدولي تجاوزت ٩٩ الف سهم وقد انخفض سعر السهم من نحو ٨١ جنيها الى ٧٩,٩ جنيه في نهاية التعاملات ولقد سجلت معظم اسهم البنوك التجارية انخفاضات في نهاية التعاملات بسبب الانخفاض العام الذي سيطر على السوق في تعاملات نهاية الاسبوع وقال محللون ان اغلاق ميزانيات البنوك قبل ٣٠ يونيو الحالي نهاية السنة المالية المصرية قد اثر على حجم التعاملات وكذلك على اسعار اسهم البنوك في البورصة.

كما طالت حالة الانخفاض العام اسعار اسهم بعض شركات الاسمنت والمطاحن بعد ان أظهرت ثباتا في تعاملات اوائل الاسبوع فقد انخفضت اسعار اسهم شركات اسمنت العامرية من نحو ٦١ جنيها كأعلى سعر لها الى ٥٨ جنيها في المتوسط، كما جرى تداول اسمنت حلوان مابين ٥١ الى ٥٠ جنيها للسهم وتم تداول صفقة بسعر ٥٤ جنيها للسهم. ويلاحظ ان الارتفاعات والانخفاضات في اسعار الاسهم كانت في حدود نسبة ٥٪ التي ترى لجنة الاسعار بالبورصة عدم تجاوزها منعا لتجاوزات الاسعار وتعريض البورصة لاي هزة محتملة وقال محللون ان اسعار اسهم شركات الاسمنت عادت لتنخفض لنفس المستويات السعرية التي بدأت بها الاسبوع، كما انخفضت اسعار اسهم اسمنت السويس الى حدود ٦٢ جنيها بأقل جنيه.

كما شملت الانخفاضات اسهم العديد من شركات الصناعات التحويلية وان كانت بنسب ليست كبيرة وقد بلغ عدد الاسهم التى انخفضت اسعارها ٨٨ سهما بينما بلغ عدد الاسهم التى ارتفعت اسعارها ٢٩ سهما وتجاوزت كمية الاسهم التى تم تداولها ٥,٩ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٢٣٤,٧ مليون جنيه تقريبا.

وقال محللون ماليون ان الوضع العام فى البورصة يعتبر افضل فى الاسبوع الماضي عن الشهور القليلة الماضية رغم انخفاض الاسعار فى نهاية الاسبوع حيث استعاد المستثمرون الثقة فى السوق بعد العديد من القرارات التى اتخذتها وزارة قطاع الاعمال تشجيع الاستثمار فى اسهم الخصخصة ومنها زيادة شرائح الطرح من الاسهم الى ٥٠٪ من الاسهم والاعلان عن سياسة خصخصة كل شركة ونشر الميزانيات والمعلومات كاملة لافساح اكبر قدر ممكن من الشفافية للتعاملات.

ويقول المحلل المالى عصام مصطفى فى تقييمه لوضع السوق الان انه فى نهاية الاسبوع الماضي نجد انه بالنسبة للمؤشرات الاساسية ان متوسط مضاعف الربحية للسوق مقاسا على ٧٩ شركة وبنكا تبلغ نسبتها الى حجم التعامل حوالى ٨٥٪ وبلغ مضاعف الربحية ٩,٥ مرة معدل العائد موزعا على ٦ شهور ٨٪ ويبلغ بذلك سنويا ١٦٪ وهو معدل يعتبر كبيرا. وقد تركز الانخفاض في مضاعف الربحية بشكل ملحوظ في قطاع المطاحن حيث بلغ مضاعف الربحية ٤,٩ مرة يليها قطاع الاسمنت الذى بلغ متوسط مضاعف له ٩,٢ مرة.

اما أعلى مضاعف للربحية فقد كان لنصيب قطاع الاسكان حيث بلغ ١١,٣ مرة يليه قطاع المقاولات وبلغ ١١ مرة وذلك فى ضوء نتائج ميزانيات عام ٩٧ مع مراعاة ان معدل النمو قد سجلت فى العام الماضي بالنسبة للارباح مقارنة بالسنة السابقة عليها حوالى ٢٨٪ كمتوسط عام لسوق المال المصري. وفى ضوء المؤشرات المالية للشركات المصرية خلال العام يتوقع ألا يقل معدل الارباح عن ١٠٪ حيث ان مضاعف الربحية سيبلغ ٨,٥ مرة ومعدلات العائد مقيمة بالكوبون حوالى ٩,٥٪ عن ٦ شهور، وبالتالى فان المتوسطات السعرية لسوق المال المصري تعتبر جذابة اما العنصر السلبي فيها فيعود حسب وجهة نظر المحللين الى ضعف الثقة بسبب بعض السلبيات التى ظهرت فى ادارة السوق والتى أمكن تلافي بعضها عن طريق القرارات التى اصدرتها وزارة قطاع الاعمال وهيئة سوق المال المصرية.



	نوع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
ستترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
ستترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسقر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	الشرهان للأسهم تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	مركز الوثبة تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	مركز الخليج في دبي تغير السعر	العالمية للأعمال سعر السهم	العالمية للأعمال تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني سعر السهم	بنك الاتحاد الوطني تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	-	٧٠٠	١٠+	٧٠٠	٥+	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٠	٢+	٤٢	٢+	٤٢	٢,٥+	٣٦	٢+	٣٤	-
بنك دبي التجاري	١١٠	٥+	١٠٧	٢+	١١٥	١٠+	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٢,٥٠+	٢٨	٢+	٢٨	-	٢٥	١-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	-	٤٥	-	٣٠	٢+	٤٥,٥	٠,٥٠+	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	١+	٤٠	١+	٤٠	٢+	٣٦	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٦٠	-	٧٥٥	-	٧٧٠	-	٧٤٥	٣٠+	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٣٠٠	-	١٢٥٠	٥٠+	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٢٥	١٥+	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	١٩٥	١٠+	٢٠٠	٥+	١٩٥	١٥+	١٨٥	-	١٩٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٣٩٠	-	٣٩٥	-	٣٧٠	١٠+	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٢,٥	-	٤٢	-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٢٥	٠,٢٥+	١٣,٥	-	١٣	-	١٤	١-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٧٥	٥+	١٠٤٠	١٠+	١٠٧٥	٢٥+	١٠٢٠	-	١٠٢٠	-
بنك الشارقة	٤٣٠	١٠+	٤٠٠	-	٤٠٠	-	٣٧٠		٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٧	-	١٢٦	١+	١٢٦	-	١٢٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٠	٥+	١٩٠	-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٩	-	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٤٠	-	٣٤٠	-	٣٦٠	٢٠+	٣١٠	-	٣٣٠	-
الوثبة للتأمين	٦	٠,٥٠+	٦	٠,٢٥+	٦	-	٥,٥	٠,٧-	٥,٥	-
الشارقة للتأمين	٨	-	٧,٥٠	-	٨,٥	-	٧,٥	١,٥٠+	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	
الجرافات	٥٩٠	-	٥٥٠	-	٥٩٠	٢+	٥٤٠	-	٥٥٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤٤	-	٤٤	١+	٤٤	١+	٤٢	٢+	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	٢٥+	٢٢٠	١٠+	٢٢٠	-	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٧,٥	١,٥+	٢٦,٥٠	١+	٢٧	١+	٢٤,٧٥	٠,٢٥+	٢٤,٥	-
الواحة للتأجير	٢٩	-	٣٠	١+	٢٩	-	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٨	-	٣٠	٢+	٢٨	١+	٢٨	-
تبريد	١٢	١+	١١,٥	١+	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للأستثمار	١٣,٧٥	-	١٣,٧٥	-	١٤	-	١٤,٥	-	١٤	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٦٣٢٢	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٣٩٥٣	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	----
فلورين هولندى	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألمانى	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسرى	٢,٤٣١٣	٢,٣٨٧٠
جنيه استرلينى	٦,١١٥٣	٦,٠٤٩٧
ين يابانى	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٢٨٦	٢,٢١٨١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندى	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٣
كرون دانماركى	٠,٥٣٨٢	٠,٥٢٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢١
مارك فنلندى	٠,٦٧٣٤	٠,٦٥٨٢
كرون سويدى	٠,٤٦٣١	٠,٤٥٢٣
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندى	٠,٠٩٠٥	----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,٢٥

خام تكساس
١٣,٥٠

خام دبي
١١,٨٠

خام عُمان
١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٠٨
النهب	للاونصة	١١١٣,٤١
الفضة	للجرام	٠,٦٩

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهراً)
٨٩٥٠,٢٧

لندن (أف.ت)
٥٨٧٧,٤

طوكيو (نيكاي)
١٥,٢١٠,٠٤

باريس (كاك)
٤٢١٥,٧٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٢٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٢٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٠٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية « بالدولار »

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٠٤٥,٥٢

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٦/٢٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٥٨٠	١٠+	٥٧٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	٢+	١٩٨	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤١	-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٥	-	٢٤,٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٩	٠,٥٠+	٢٨	٢٣,٥
	تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٩	-	١٢٦	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	-	٨٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٩٥	٥+	٦٤٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٥٥	٥+	٧٥٠	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٣٠	-	١٠٢٥	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٣٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٥	-	٣٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٣٧٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٦	١+	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٨	١,٥٠+	٣٣	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١١٥	شركة الجرافات البحرية	٥٩٠
بنك ابوظبي التجاري	٧١٠	ابوظبي للفنادق	٢١٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٦٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٩٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣١٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٠	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٩
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٠	شركة دبي للاستثمار	١٣,٥
شركة اعمار العقارية	٢٦	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٨,٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٤
اتصالات	١٦٥٠	بنك الخليج الاول	١٨٥
		تبريد	١١

دار التوظيف للوساطة المالية

بنك دبي التجاري	١١٠	اتصالات	١٦٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	شركة اعمار العقارية	٢٧
بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	شركة الواحة العالمية	٣١
بنك دبي الوطني	١٠٣٥	شركة الجرافات البحرية	٥٧٥
بنك الاتحاد الوطني	٧٦٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٩٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القوين الوطني	٣٢٠	شركة دبي للاستثمار	١٣,٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	ابوظبي لصناعة السفن	٤٦
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢	شركة الظغرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٠	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٤,٥	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك الاستثمار	٤١	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥
بنك الخليج الاول	٢٠٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٥٠	الشارقة للتأمين	٨,٥
بنك المشرق	١٢٨٠		

الطليعة للأسهم والسندات بيت الخبرة

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١١٠	بنك دبي الاسلامي	١١٣
ابوظبي للفنادق	٢١٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١	بنك دبي الوطني	١٠٢٥
الجرافات البحرية	٥٧٠	الظفرة للتأمين	٨١٥	بنك الامارات الدولي	٤٧	بنك الشارقة المحدود	٣٩٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٠	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٤٠	البنك التجاري الدولي	١٤,٢٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٦٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١,٥	الخزنة للتأمين	١٩٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
شركة دبي للاستثمار	١٣,٧٥	البحيرة للتأمين	٩	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٤	دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	بنك الفجيرة	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٢٧,٥٠	الاتحاد للتأمين	١٢	بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	٢٠٠
شركة الواحة للتأجير	٣١	الوثبة للتأمين	٦,٧٥				
شركة تبريد	١١,٥	الشارقة للتأمين	٨,٥				



سيدة اوكرانية تبيع المشروم في أحد الاسواق الفقيرة في العاصمة الاوكرانية كييف، رغم تحذير وزارة الصحة هناك من احتمالات تعرض تلك الاغذية المباعة لتلوث اشعاعي. (ا ب)

كوريا تخصخص شركات عملاقة تديرها الحكومة

■ سيئول: قالت كوريا الجنوبية امس انها بصدد بيع كل حصص الحكومة او بعضها في ١١ شركة تديرها الدولة بما في ذلك شركة بوهانج للحديد والصلب وهي ثاني اكبر شركة لصناعة الصلب في العالم.

وأبلغ جين نيون رئيس لجنة التخطيط والميزانية للاذاعة الحكومية ان شركة بوهانج واربع شركات اخرى «ستخصص على الفور» كما ان الحكومة ستتخلى تدريجيا عن اسهمها في الشركات الست الاخرى.

(رويترز)

تأسيس مصنعين للفولاذ في مصر

■ القاهرة: شهدت القاهرة توقيع عقدين لانشاء مصنعين للفولاذ في صعيد مصر ومحافظة السويس برساميل مشتركة مصرية وسعودية، ومصرية واجنبية.

واكد التلفزيون المصري ان ابراهيم بن سلمة رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وقع مع رئيس مجلس ادارة (شركة المركز الدولي) المصرية محمد الجارحي عقدا لتأسيس (الشركة العالمية لانتاج الصلب) برأسمال مدفوع بلغ ١٤٠ مليون دولار.

وسيقام مصنع الشركة التي يبلغ رأسمالها المرخص ٣٠٠ مليون دولار في منطقة عتاقة في محافظة السويس على بعد حوالي ١٥٠ كيلومترا شرق القاهرة.

واكدت المصادر ان المشروع الذي يتوقع ان يوجد ٥٠٠ فرصة عمل سينتج اكثر من ٨٠٠ الف طن في العام، لكنها لم تحدد موعد بدء الانتاج. تبلغ مساهمة الشركة السعودية في الشركة ٣٥ في المئة والمصرية ٢٥ في المئة. ويساهم (بنك مصر) المملوك للدولة بنسبة ١٥ في المئة، و(بنك مصر اكستريور) الخاص بنسبة ١٠ في المئة. والباقي من مساهمين مختلفين.

ومن جهة ثانية وقعت عدة شركات مصرية واجنبية عقدا لانشاء مصنع للفولاذ على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا جنوب شرق اسوان. ومن بين الشركات الموقعة الالمانية (مانسمان) التي تبلغ مساهمتها ١٠ في المئة من راسمال المصنع والفرنسية (سي جي ليك)، ٥ في المئة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان ٣٠ في المئة من اسهم المصنع ستطرح للاكتتاب العام لكنها لم توضح توزيع الحصص الباقية للرأسمال المصدر البالغ ٥٤٤ مليون جنية (١٦٠ مليون دولار).

ويبلغ الرأسمال المرخص للمصنع مليار ونصف المليار (٤٥٠ مليون دولار). وقالت الوكالة المصرية انه من المتوقع ان يبدأ العمل فيه خلال عامين. (ا.ف.ب)

تحسن الين وارتفاع المؤشر في بورصة طوكيو

■ طوكيو: انخفض الدولار الامريكي امام الين الياباني في أواخر التعاملات في سوق طوكيو بعد تزايد الامال في اعلان تخفيضات ضريبية دائمة.

وكان تقرير ذكر ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو لمح الى امكانية اجراء تخفيضات دائمة في الضرائب. وانخفض الدولار الى ٢٠ر١٣٨ ين بعد هذا التقرير لكنه ارتفع بعد ذلك متجاوزا ١٣٩ ينا بفعل عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة قبل عطلة نهاية الاسبوع.

وبلغ سعر العملة الامريكية ٤٠ر٢٤٩/٥٠ر١٣٩ ين مقارنة مع ١٧ر١٣٩/٢٠ر١٣٩ في اواخر التعاملات امس الاول.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار ٨١٧٩ر١/٨١٨٤ر١ مارك مقارنة مع ٨١٨٠ر١/٨١٨٣ر١ في اواخر التعاملات امس الاول. وقال سماسرة ان مؤشر نيكى الرئيسي في بورصة طوكيو للاوراق المالية سجل ارتفاعا طفيفا عند الاغلاق بعد ان ارتفع لفترة وجيزة بفعل تصريحات لرئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

لكن انتعاش سوق الاسهم سرعان ما فقد قوة الدفع مع تشكك المتعاملين فيما اذا كانت الحكومة على استعداد لاجراء تخفيضات ضريبية دائمة بسرعة.

وارتفع مؤشر نيكي الرئيسي ٦٦ر٣٩ نقطة أى بنسبة ٢٤ر- في المئة الى ٢٤ر١٦٥١١ نقطة مواصلا صعوده لليوم الثامن على التوالى. وكان المؤشر ارتفع لفترة وجيزة الى ٤٢ر١٦٦٢٥ نقطة.

(رويترز)

«القطرية» تسير رحلات مباشرة الى بيشاور

■ أعلنت الخطوط الجوية القطرية انها ستبدأ اليوم تسيير رحلاتها المباشرة الى بيشاور في باكستان مرتين اسبوعيا، وسيتم تسيير طائرة ايرباص ايه ٣٠٠ - ٦٠٠ آر العريضة البدن على هذا الخط.

وبذلك يكون عدد الرحلات التي تربط باكستان بقطر عن طريق الدوحة ومنها الى المناطق الاخرى في الخليج سبع رحلات، حيث توجد في الوقت الحاضر خمس رحلات اسبوعية من كراتشي.

وقد صرح الرئيس التنفيذي أكبر الباكر قائلا: «يسعدنا ان نكون اول شركة طيران غير باكستانية تسير رحلاتها من بيشاور. ويعتبر خط كراتشي - الدوحة احد اكثر خطوطنا التي تلقى الاقبال عليها ونحن على ثقة بأن الطلب على رحلات بيشاور سيكون هائلا».

كلينتون يرحب باصلاح النظام المصرفي في اليابان

■ هونج كونج: رحب الرئيس الامريكى بيل كلينتون بمساعى اليابان الجديدة لاصلاح نظامها المصرفى قائلا انها قد تكون خطوة «مهمة فعلا».

ومشيرا الى «خطوات ايجابية» لمعالجة الازمة المالية الاسيوية قال كلينتون امام مجموعة من رجال الاعمال فى هونج كونج المحطة الاخيرة فى زيارته الرسمية للصين «اعلنت اليابان تفاصيل اقتراحها الجديد والذى قد يكون مهما فعلا لاصلاح القطاع المصرفى واننا نرحب به».

وكشفت اليابان امس الأول عن تفاصيل خطتها لتسوية قروض معدومة قيمتها ٧٧ تريليون ين (٥٤٦ مليار دولار).

وتسعى الخطة التى طال انتظارها والتى أيدها رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الى الاستجابة لانتقادات من الولايات المتحدة وحلفاء اخرين بشأن القطاع المصرفى المنهك فى اليابان.

وفى كلمته امام اعضاء مجلس هونج كونج للتجارة والتنمية وغرفة التجارة الامريكية فى هونج كونج أكد كلينتون ان استعادة النمو فى اسيا لن يكون سهلا.

واضاف ان الخطوات اللازمة لتحقيق الانتعاش «لن تحظى بقبول شعبى على الصعيد السياسى» لكن الولايات المتحدة ستبذل كل ما فى وسعها لمساعدة الحكومات الاسيوية الراغبة فى العمل على استعادة قوتها المالية. (رويترز)

الشركات الأجنبية تمتلك ٢٠٪ من مساحة المكاتب في لندن والألمان أكبر الملاك

■ ترجمة: طارق فحام

■ ذكر تقرير ان الشركات الأجنبية سوف تمتلك أكثر من ٥٠٪ من العقارات في لندن بحلول عام ٢٠٢٥.

وتمتلك الشركات الأجنبية حوالي ٢٠٪ من مساحة المكاتب في منطقة اسكوير مايل مع احتمال زيادة هذه النسبة على نحو سريع مع بدء التداول بالعملة الأوروبية الموحدة «اليورو».

وقال الأستاذ اندرو بوم ود. كولن ليزري من جامعة ريدنج في تقرير لهما بعنوان «من يمتلك لندن» ان الشركات الألمانية تأتي في صدارة قائمة أكبر الملاك الأجانب في مكاتب المال والتأمين والعقارات في لندن تليها الشركات اليابانية ثم الأمريكية، وتبلغ قيمة الاستثمارات الأجنبية في لندن حوالي ٥٠٠ مليار استرليني متفوقة بذلك على باريس وفرانكفورت حيث تقدر نسبة امتلاك الأجانب للمكاتب بحوالي ٥٪.

وأوضح التقرير ان لندن كانت تجذب الأجانب في الماضي لشهرتها بالسماحة الدينية. أما اليوم فان الشركات الأجنبية تأتي منبهرة بعدد وتباين المؤسسات المالية في لندن. كما ان عامل التكتل الاقتصادي يخلق مركزا جاذبا للقوى العاملة الماهرة التي تعتبر شريان الحياة بالنسبة لعالم المال. وهذا ما دفع كوميرزبنك - أكبر البنوك الألمانية - لاختيار لندن لتوسيع خدماته المصرفية والاستثمارية.

واشار التقرير الى ان اللغة الإنجليزية من أهم عوامل جذب المؤسسات الأجنبية للندن بحكم انها أصبحت لغة المال والأعمال مع الوضع في الاعتبار العوامل الأخرى مثل توفر أسباب الراحة الاجتماعية والتراث الحضاري والثقافي العريق.

وتتمتع لندن أيضا بنظام ضريبي مرن وجاذب. وعندما يعبر المصرفيون الأمريكيون عن إعجابهم الشديد بكنجستون جاردينز فانهم يعنون ان مستويات ضريبة الدخل في البلدان الأوروبية الأخرى عالية. وان أي محاولة من بروكسل لفرض نسب عالية بخصوص ضريبة الدخل قد تشكل خطرا جسيما على لندن أكبر مما قد تفعله بورصة فرانكفورت.

ومثلما تعود كثرة المؤسسات المالية بالفائدة على لندن فانها تحمل في طياتها المخاطر في نفس الوقت لأن التركيز والاتكالية قد يزيدان من احتمالات تعرض لندن للكساد الاقتصادي.

ويرى التقرير ان الحلقات بين أسواق العقارات والخدمات المالية تتحد مع بعضها البعض لتفاقم حالة الكساد.

وبينما تشجع لندن الشركات الأجنبية في إقامة مراكزها الرئيسية لأوروبا في أسكوير مايل تبرز بعض المخاوف في الجانب الآخر ازاء عدم توفر الحيز الكافي لها وسط نمو وتعاظم حجم المؤسسات من خلال ظاهرة الائتلافات والاستحواذات.

فالبنك البريطاني - أكبر البنوك في البلاد - أدار ظهره للمدينة وانتقل الى دوكلاندز لأنه لم يجد مبنى مناسبا يسع كل موظفيه.

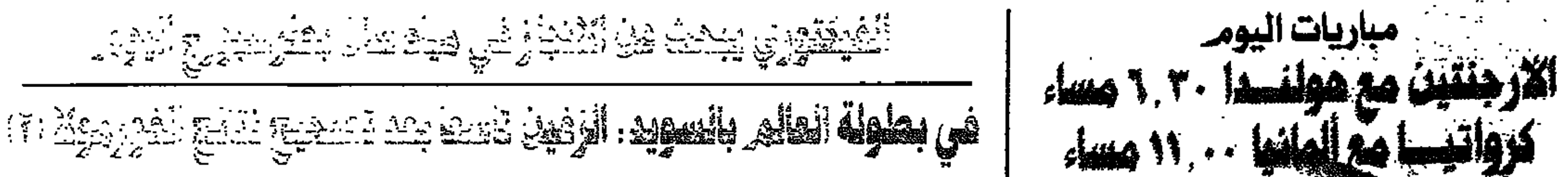
ومع الاعتراف بالمزايا التي تتمتع بها فرانكفورت الا ان معظم المراقبين يعتقدون ان طموحات فرانكفورت لاحتلال موقع لندن لتصبح المركز المالي لمنطقة اليورو الجديدة تبدو غير منطقية وغير واقعية رغم قرار بريطانيا بتأجيل انضمامها للوحدة النقدية الأوروبية.

وان لندن ستصبح المركز المالي الاوروبي حتى عندما تحتفل بذكرى ألفيتها الثانية على [illegible] الشركات الأجنبية [illegible]

عن صحيفة: التايمز

أكبر مركز مالي في أوروبا بلا منازع

مباريات اليوم
• الارجنتين مع هولندا ٦,٣٠ مساء
كرواتيا مع ألمانيا ١١,٠٠ مساء



مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



السبت ١٠ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٤ يوليو ١٩٩٨م

«رجال جاكيه» في نصف النهائي للمرة الرابعة

ركلات الترجيح تبتسم لـ «الديك» الفرنسي وتدير ظهرها لـ «الأزرق» الطلياني

رد بقوة على «عنصريي» التحكيم

بوظو يتصدى لمحاولات «تحييد» الحكام العرب وإبعادهم عن نهائي المونديال

هذا أوان «أوين»

بقلم بوبي شارلتون

PAGLIUCA 12

شيراك «في غاية السعادة» ومعجب بالحارس «فابيان» والعارضة

■ باريس - سيد حمدي:

■ لم يتمالك الرئيس الفرنسي نفسه من الفرحة عقب انتهاء مباراة الأمس بفوز فرنسا على ايطاليا بضربات الجزاء الترجيحية وصرح للقناة الثالثة للتليفزيون الفرنسي قائلاً: «انني في غاية السعادة اليوم لهذا الانتصار الذي حققه منتخب رائع». واضاف قائلاً من امام مقعده في المنصة الرئيسية لاستاد فرنسا «لقد كان المدرب أيمي جاكيه على حق في اختياره لهؤلاء اللاعبين». وفيما كان رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان ورئيس اللجنة الفرنسية المنظمة «للمونديال» ميشيل بلاتيني يلوحان بالتحية وعلامة النصر لتسعين ألف متفرج، اشاد شيراك على نحو خاص بالحارس فابيان بارتيز الذي نجح في صد ضربة جزاء قبل ان تصد العارضة ضربة اخرى. وعندما سأل المذيع التليفزيوني الرئيس شيراك عن الفريق الذي يأمل ان تقابله فرنسا في النهائي. رفض تحديد الاسم قائلاً ان المهمة التي تنتظر المنتخب الفرنسي «مهمة ضخمة».

وفور اطلاق الحكم صافرة النهاية جرى اللاعبون نحو بارتيز حارس مرمى نادي «موناكو» وقاموا بتقبيل رأسه الخالية من الشعر، وفي تلك الاثناء اذاعت ادارة الاستاد أغنية راقصة ردد معها الجمهور - الذي بقى عدة دقائق في المدرجات - ايقاعاتها وكلماتها. وفي الوقت ذاته عادت الحياة إلى الشوارع في باريس وفي مختلف المدن الفرنسية، حيث اندفع مئات الآلاف إلى الشوارع حاملين اعلام فرنسا والاندية الفرنسية مرددين شعارهم التقليدي «لقد فزنا». وقد تعطل المرور في شارع «الاليزيه» وسط مظاهر فرح عارمة خاصة وان فرنسا لم تصل الدور قبل النهائي منذ مونديال المكسيك عام ١٩٧٨م.

من ناحيتهم عمد لاعبو المنتخب الفرنسي وبينهم كثيرون في الاندية الايطالية الى الشد على ايدي زملائهم في المنتخب الايطالي بينما اتجه الحارس الفرنسي الاحتياطي الى برنار لاما الى الحارس الايطالي باجليوكا ليرفع من معنوياته عقب خسارة المباراة بضربات الجزاء.

بون جور.. فرنسا

BON JOUR FRANCE

القرار الانجليزي.. والمفاجأة الامريكية!

●● ما أن ودع المنتخب الانجليزي كأس العالم «فرنسا ٩٨» إلا وبادر رئيس الاتحاد الانجليزي كيث وايزمان بإطلاق تصريح يؤكد ان الاتحاد الانجليزي حريص على تجديد عقد المدرب جلين هودل حتى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ مشيرا الى أن الانجليز لديهم ثقة كاملة في قدرة هودل على قيادة الكرة الانجليزية للفوز ببطولة كأس العالم بعد أربع سنوات.

●● والانجليز بهذا القرار يؤكدون أنهم قوم يفضلون الاستقرار بعيداً عن الصدمات الكهربائية. ومحاسبة المدرب بالقطعة، وأتصور ان الاتحاد الانجليزي بذلك يمنح جلين هودل فرصة جديدة لمواجهة تحديين جديدين، في بطولة أمم أوروبا عام ٢٠٠٠ ومونديال ٢٠٠٢.

●● وبنفس المنطق تعامل جلين هودل مع لاعبه ديفيد بيكهام الذي طرده الحكم الدانمركي مع بداية الشوط الثاني من مباراة المنتخب الانجليزي مع الأرجنتين وبرغم أن هذا الطرد حال بين الانجليز وحسم الموقف لصالحهم. إلا أن هودل طالب الجميع بأن يرفعوا أيديهم عن بيكهام. لاسيما بعد أن خرجت الصحف الانجليزية في اليوم التالي للمباراة بعنوان عريض يقول: «عشرة شجعان.. ولاعب غبي في اشارة الى الخطأ الفادح الذي ارتكبه ديفيد بيكهام».

●● واذا كان الانجليز قد قدموا درساً في الاستقرار باعلان تجديد التعاقد مع جلين هودل فان الاتحاد الامريكي فاجأ الجميع عندما أعلن آلان روتنبرج رئيس الاتحاد الامريكي ان اتحاد بلاده يتفاوض حاليا مع ثلاثة مدربين لاختيار احدهم لتدريب المنتخب الامريكي خلفا للمدرب ستيف سامبسون الذي انتهت مهمته بانتهاء مهمة المنتخب الامريكي الفاشلة في مونديال ٩٨.

● والغريب في التصريح انه أكد ان المفاوضات الامريكية مع المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا والمدرب الصربي بورا ميلوتينوفيتش.. والثالث البرتغالي كارلوس مانويل كويروز الذي تنتهي مهمته مع الاتحاد الامريكي أواخر الشهر الحالي حيث يعمل مستشارا فنيا للاتحاد الامريكي ليبدأ مهمته مع منتخب الامارات الذي يرتبط معه حاليا بعقد رسمي لمدة سنتين قابلتين للتجديد.

● وبرغم ان وكالة أسوشيتدبرس التي بثت هذا التصريح أشارت الى ارتباط كويروز بعقد رسمي مع كرة الامارات الا ان ذلك لم يمنع الاتحاد الامريكي من فتح باب المفاوضات مع المدرب البرتغالي الذي سبق ان تولى تدريب المنتخب البرتغالي الأول. كما قاد منتخب شباب البرتغال للفوز ببطولة العالم مرتين، الأولى عام ١٩٨٩ بالرياض، والثانية على ١٩٩١ بالبرتغال.

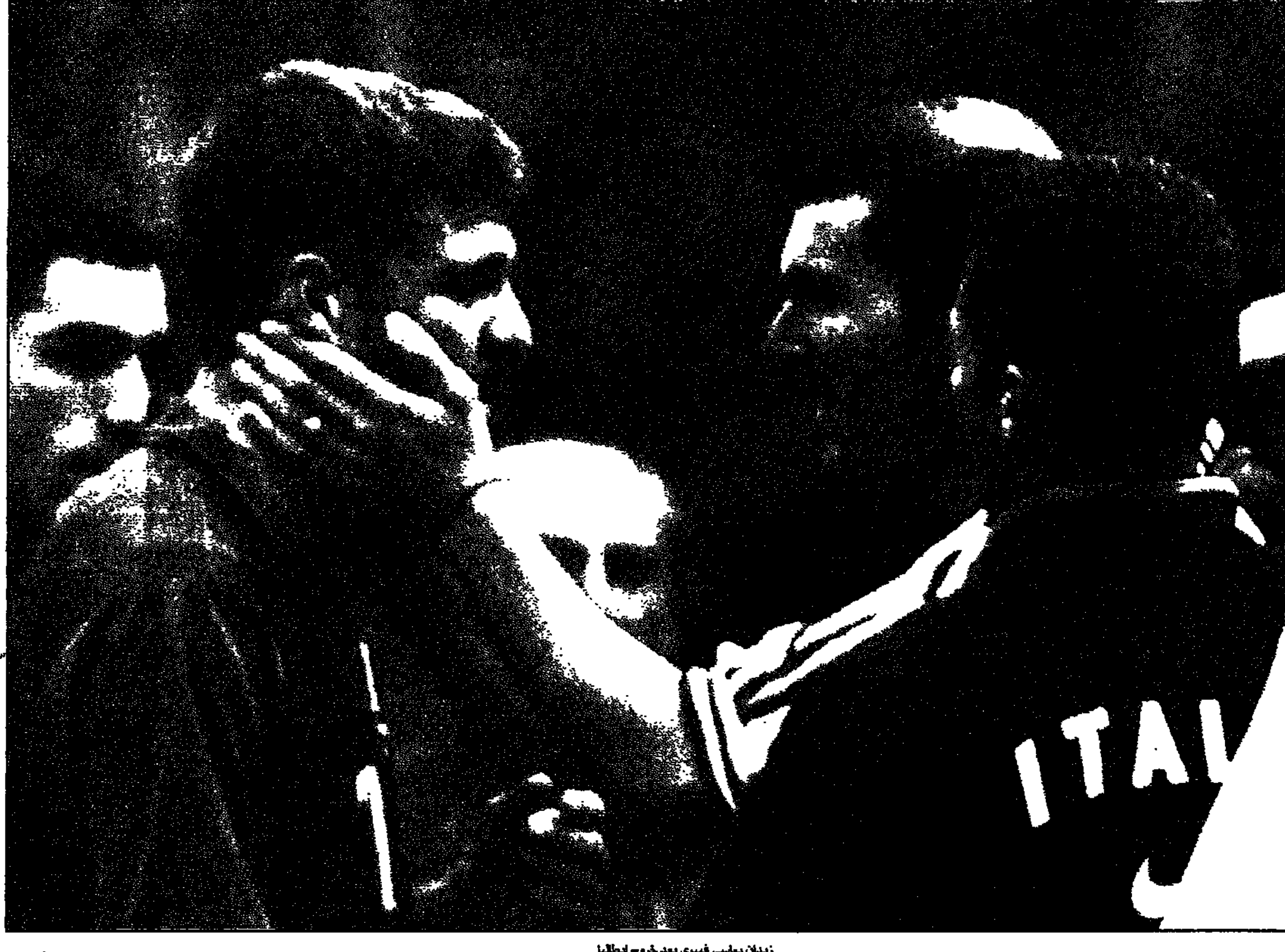
●● وكلنا ثقة أن كويروز سيلتزم بعقده مع اتحاد الامارات الذي يتيح له العمل مع الكرة الخليجية لأول مرة في حياته التدريبية. بعد تجارب ناجحة مع أشهر الأندية البرتغالية والأمريكية واليابانية.

■■■

● نتيجة منتخبات آسيا وافريقيا في مونديال القرن «لم ينجح أحد»!

عصام سالم





زيدان يواسي فييري بعد خروج ايطاليا

قبلة فوق صلعة حارس فرنسا الامين

منتخب الديوك «حرق» أعصاب جمهوره واستحق الفوز

للمرة الرابعة: فرنسا في الدور نصف النهائي
وللمرة الثالثة: ركلات الترجيح تدير ظهرها للطليان

■ عبست ركلات الترجيح مرة ثالثة في نهائيات كأس العالم في وجه ايطاليا فخسرت امام فرنسا ٣-٤ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر) امس على استاد فرنسا في سان دوني امام ٨٠ الف متفرج تقدمهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك، فبلغت فرنسا الدور نصف النهائي للمرة الرابعة في تاريخها.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي تخسر فيها ايطاليا بركلات الترجيح، اذ سبق ان سقطت امام الارجنتين في مونديالها عام ١٩٩٠ في نصف النهائي، وفي نهائي مونديال الولايات المتحدة امام البرازيل.

وستلعب فرنسا في نصف النهائي ضد الفائز من المانيا او كرواتيا الاربعاء المقبل على الملعب ذاته.

وازاحت فرنسا عقبة كبيرة في طريقها الى المباراة النهائية وهي التي تسعى الى ان تصبح سادس دولة تستضيف البطولة وتحرز لقبها علما بان اخر دولة نجحت في ذلك هي الارجنتين عام ١٩٧٨.

واحرق المنتخب الفرنسي اعصاب جمهوره للمرة الثانية على التوالي، فبعد ان احتاج الى هدف ذهبي سجله مدافعه لوران بلان في مرمى البارجواي، واطال التشويق والاثارة هذه المرة حتى ركلات الترجيح ليبعد ايطاليا خارج حلبة المنافسات. واستحق الفرنسيون الفوز لانهم كانوا الافضل طوال المباراة والاكثر اصرارا على التسجيل في حين لعب المنتخب الايطالي باسلوب دفاعي بحت ونجح في تحييد الهجمات الفرنسية على مدى ١٢٠ دقيقة لكن ذلك لم يكن كافيا.

وعزز مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه خط وسطه حيث اشرك خمسة لاعبين منهم ثلاثة من ذوي الميول الدفاعية هم كريستيان كاريمبو وديدييه ديشان وايمانويل بوتي، اما الآخران وهما يوري دجوركاييف وزين الدين زيدان فكانت مهمتها فتح اللعب.

وبالنسبة الى زيدان بالذات فانه كان يخوض اول لقاء بعد ايقافه مباراتين اثر طرده في الدور الاول ضد السعودية.

ولعب المنتخب الفرنسي بمهاجم واحد هو ستيفان جيفارتش الذي كان معزولا بسبب الرقابة اللصيقة من الدفاع الايطالي واضطر مرارا وتكرارا الى اللعب على الجناحين.

وفرض جانلوكا بيسوتو رقابة لصيقة على زيدان ورافقه كظله وهو الذي يحفظ تحركاته عن ظهر قلب لانه يلعب معه في يوفنتوس الايطالي.

وفي الجانب الايطالي، جدد تشيزاري مالديني ثقته بالتشكيلة التي خاضت المباراة الاخيرة ضد النروج (١-صفر) باستثناء مفاضلته بيسوتو على البرتيني.

ولان المباراة تكتيكية بالدرجة الاولى بدا واضحا ان المنتخب الذي يسيطر على خط الوسط ستكون له الافضلية في الفوز، وقد تفوق الوسط الفرنسي على نظيره الايطالي خصوصا في نصف الساعة الاول لكنه وجد صعوبة في اختراق الدفاع الايطالي الصلب.

وبدأت المباراة بركلة حرة لفرنسا بعد اعاقة تورام على الجهة اليمنى رفعها زيدان وشتتها الدفاع الايطالي ركلة ركنية (٣) رفعها دجوركايف داخل المنطقة وابعدها الدفاع فتهيأت امام زيدان الذي اطلقها عاليا في المدرجات من وضع صعب (٤)، ومرر دجوركاييف كرة امامية داخل المنطقة باتجاه زيدان سددها الاخير لامست اصابع بالليوكا واخرجها ركلة ركنية ومنها كاد بوتي يفتتح التسجيل عندما حاول اسقاط الكرة من فوق بالليوكا المتقدم لكن الاخير ابعدها ركلة ركنية مجددا (٥).

وتمريرة طويلة من بوتي الى جيفارتش سددها الاخير على الطاير وسيطر عليها باليوكا (٧)، ومن هجمة مرتدة سريعة وصلت الكرة الى الجناح الايطالي السريع موريرو فرفعها متقنة على باب المرمى الفرنسي طار لها فييري فوق ليليان تورام وسددها اصطدمت في الشباك من الخارج (٨).

وتوغل كاريمبو داخل المنطقة لكن كوستاكورتا ابعد الخطر (١٠)، وتكررت الركنيات لمصلحة المنتخب الفرنسي من دون ان يستفيد منها. وحصل سوء تفاهم بين دجوركاييف وكاريمبو داخل المنطقة فضاعت فرصة هدف فرنسي اكيد (٢٤)، واطلق جيفارتش كرة قوية من خارج المنطقة لم تشكل خطورة (٢٥)، وخاشن دل بييرو زميله في فريق يوفنتوس ديدييه ديشان فرفع الحكم بطاقة صفراء في وجهه (٢٦). وانتزع زيدان الكرة من وسط الملعب وسار بها ولما حاول تخطي المخضرم جوزيبي برجومي اصطدم به فوقع على الارض لينال الاخير بطاقة صفراء، واول هجمة ايطالية خطيرة وصلت الكرة منها الى فييري خارج المنطقة فأطلقها قوية ابعدها بارتيز بقبضة يده (٣٤)، ثم حاول دي بياجيو ان يحذو حذوه فتصدى المدافع بوتي لمحاولته، وسنحت فرصة اخرى لفييري لهز الشباك لكن بارتيز انقذ الموقف (٣٥). ولعبة مشتركة رائعة بين دجوركاييف وديشان مررها منها الاخير كرة زاحفة بينية داخل المنطقة لكن دجوكارييف فشل في اصابة الشباك مهدرا فرصة ذهبية (٤٥).

وبدأ المنتخب الفرنسي الشوط الثاني تماما كالاول بضغط على المرمى الايطالي، ورفع دجوركاييف ركلة ركنية تصدى لها جيفارتش برأسه وسط ثلاثة مدافعين فمرت الى جانب القائم (٥٢)، ثم دخل البرتيني مكان دينو باجيو، وخرج بارتيز من عرينه ليخطف كرة قبل ان تصل الى فييري (٦٢).

ومرر زيدان كرة متقنة الى كاريمبو لكن الاخير سدد من ١٤ مترا خارج الخشبات الثلاث (٦٦)، ودخل الثنائي دافيد تريزيجيه وتييري هنري لاعبا موناكو مكان جيفارتش وكاريمبو لتنشيط الجبهة الهجومية الفرنسية، وكرة اخرى ممتازة من زيدان الى هنري علت العارضة بقليل (٦٨).

واقلق تريزيجيه وهنري راحة الدفاع الايطالي بفضل سرعتهما، ومن ركلة ركنية تطاول بلان لكرة برأسه مرت الى جانب القائم (٧٠)، ودخل روبرتو باجيو مكان دل بييرو الذي ارتكب مخالفات اكثر من المشاكسات.

وارتكب لوران بلان مخالفة ضد باجيو فرفع الاخير الكرة عرضية داخل المنطقة من الركلة الحرة فتطاول لها دي بياجيو وحاول اسقاطها قوسية من فوق بارتيز الذي خرج من مرماه لكنها علت العارضة (٨٢).

وفي الوقت بدل الضائع اطلق بيسوتو كرة قوية ارتمى عليها بارتيز ببراعة، ثم تمريرة رائعة من باجيو باتجاه فييري لكن تورام ابعد الكرة الى ركنية لم تثمر قبل ان يطلق الحكم الاسكتلندي هيو دالاس صفرته معلنا نهاية الوقت الاصلي بالتعادل صفر-صفر.

ودخل دي ليفيو مكان بيسوتو المصاب في مطلع الشوط الاضافي الاول، وتوغل ليزاراتزو داخل المنطقة الايطالية بعد لعبة مشتركة رائعة مع زيدان لكنه اكثر من المراوغة فخسر الكرة (٩٤).

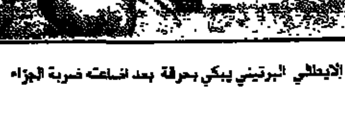
ومرر البرتيني كرة رائعة من خلف الدفاع الفرنسي الى روبرتو باجيو فسدد الاخير على الطاير بعد ان خرج اليه بارتيز على مسافة نحو مترين فقط من المرمى لكن كرته مرت بقرب القائم الايمن (١٠١) مفوتا فرصة ذهبية لاحراز هدف ذهبي. ومرر هنري كرة رائعة الى دجوركاييف فانفرد بزميله حارس مرمى انتر ميلان باليوكا الذي تصدى لمحاولته وحولها الى ركنية لم تثمر (١١٨). واحتكم المنتخبات الى ركلات الترجيح، فنجح الفرنسي زيدان في الاولى وادرك روبرتو باجيو التعادل لايطاليا ١-١. وصد باليوكا ركلة ليزاراتزو. وبارتيز ركلة البرتيني فبقي التعادل ١-١. وتقدمت فرنسا مجددا ٢-١ عن طريق تريزيجيه في محاولته. وادرك كوستاكورتا التعادل ٢-٢، وسدد هنري بنجاح فتقدمت فرنسا ٣-٢. ونجح فييري بنجاح فتعادل المنتخبان ٣-٣. وتقدمت فرنسا ٤-٣ بواسطة بلان. واخطأ دي بياجيو فاصاب العارضة فتأهلت فرنسا. والمباراة هي الحادية والثلاثون بين المنتخبين وقد فازت ايطاليا في ١٧ وفرنسا في ٦ وتعادلا ٨ مرات.



عناق حار بين تريزجيه وفابيان

زيدان يسجل من ركلة الجزاء الاولى





الايطالي البرتيني يبكي بحرقة بعد اضاعته ضربة الجزاء

مدرب فرنسا:
سنصعد للنهائي

■ قال ايميه جاكيه (مدرب فرنسا): كانت المباراة صعبة لكننا لم نغير اسلوبنا طوال الدقائق الـ١٢٠ واستحقينا الفوز. احتفظ اللاعبون ببرودة اعصابهم في تنفيذ ركلات الترجيح. لقد عشنا امسية كبيرة للمرة الثانية. صحيح ان المنتخب لم يسجل اي هدف طوال ١٢٠ دقيقة لكن الحقيقة اننا واجهنا منتخبا متمرسا في الدفاع. سنبلغ المباراة النهائية لاننا نملك الامكانيات لذلك.

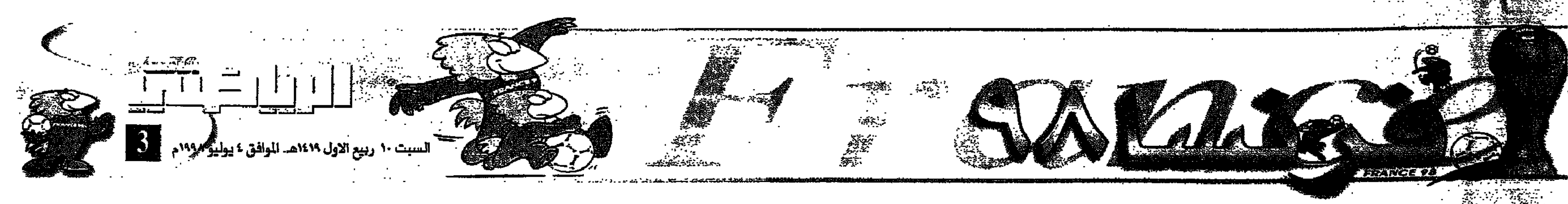
وقال مارسيل دوسايي (مدافع فرنسا): استحقينا الفوز عن جدارة لاننا لعبنا جيدا في حين اكتفى الايطاليون بابعاد الخطر وتوجيه الكرات الطويلة باتجاه فييري. لقد برهنا الى اخواننا الايطاليين الاقوياء باننا لدينا المستوى لمواجهة جميع المنتخبات.

مدرب ايطاليا: اللعنة تلاحقنا

■ قال تشيزاري مالديني (مدرب ايطاليا): لقد قدم اللاعبون كل ما هو مطلوب منهم وهم يخرجون مرفوعي الرأس. اهنيء فرنسا على بلوغها الدور نصف النهائي. انها المرة الثالثة التي تخرج فيها ايطاليا بركلات الترجيح، انها لعنة تلاحقنا.

مباراة فرنسا وايطاليا في سطور

النتيجة: فرنسا صفر، ايطاليا صفر (فازت فرنسا بركلات الترجيح ٤،٣)
الملعب: سان دوني
عدد المتفرجين: ٨٠ ألفاً
الحكم: هيو دالاس (اسكتلندا)
الانذارات:
فرنسا: جيفارتش (٥٣) وديشان (٦٣)
ايطاليا: دل بييرو (٣٦) وبرجومي (٢٨) وكوستاكورتا (١٣)



حمل «بعنف» على انتقادات الاعلام الأوروبي

بوظو يعترف بوجود محاولات لتحييد الحكام العرب وإبعادهم عن النهائي

لا «عنصرية» في التحكيم.. وسأبقى مدافعاً عن حقوق الحكام العرب لأنهم الأكفأ



العميد فاروق بوظو

■ أكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي (فيفا) واحد المشرفين على الحكام في مونديال فرنسا ان لا صحة للاتهامات والاشارات التي تداولتها بعض وسائل الاعلام الانجليزية والاوروبية والتي اشارت الى تعاطف وانحياز لجنة الحكام الدولية المشرفة على نهائيات المونديال وبوظو بالذات الى الحكام العرب ومنحهم علامات عالية لا يستحقونها على حساب الحكام الاوروبيين والاخرين من باقي القارات.

ورأى بوظو في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس «ان هذه الاتهامات تدخل في اطار العنصرية في التحكيم»، مشيرا الى ان العلامات العالية التي نالها الحكام العرب في المونديال لم تمنح من قبله بل اعطيت لهم من قبل مراقبين اوروبيين مما يدحض الاتهامات الانجليزية.

وقال «على الانجليز ان يراجعوا شريط مباراتهم مع الارجنتين ويقيموا ركلتي الجزاء اللتين احتسبتا في المباراة من قبل حكم اوروبي»، في اشارة الى الاخطاء التحكيمية التي وقع فيها حكم المباراة الدنماركي كيم نيلسن.

لا للعنصرية

واضاف بوظو «ليست لدي مشكلة شخصية مع احد. اما دفاعي عن حقوق الحكام العرب فهو مسألة طبيعية وسأبقى مدافعا عن حقوقهم وداعما لهم خصوصا انهم اكدوا في المونديال الحالي تفوقهم الكبير على اقرانهم من حكام باقي القارات. أنا مع الحكم الاكفأ القادر على تحقيق الحد الاكبر من العدالة بغض النظر عن لونه وجنسيته سواء كان عربيا او افريقيا او آسيويا او اوروبيا او امريكيا. لا للعنصرية في الرياضة ولا للعنصرية في التحكيم».

واعترف بوظو بوجود محاولات لتحييد الحكام العرب وابعادهم عن تحكيم باقي مباريات المونديال «كنت حادا وغاضبا جدا من كلام البعض حول ان يتولى قيادة مباريات الادوار النهائية حكام من الدول الكبيرة كرويا وكنت مصرا ولا زلت على اعطاء الفرصة لمن يستحقها وخصوصا الحكام العرب الذين كانوا محط اعجاب وتقدير الغالبية هنا في هذا المونديال الذي كثر فيه الحديث عن الحكام وعن القرارات الجائرة لبعضهم».

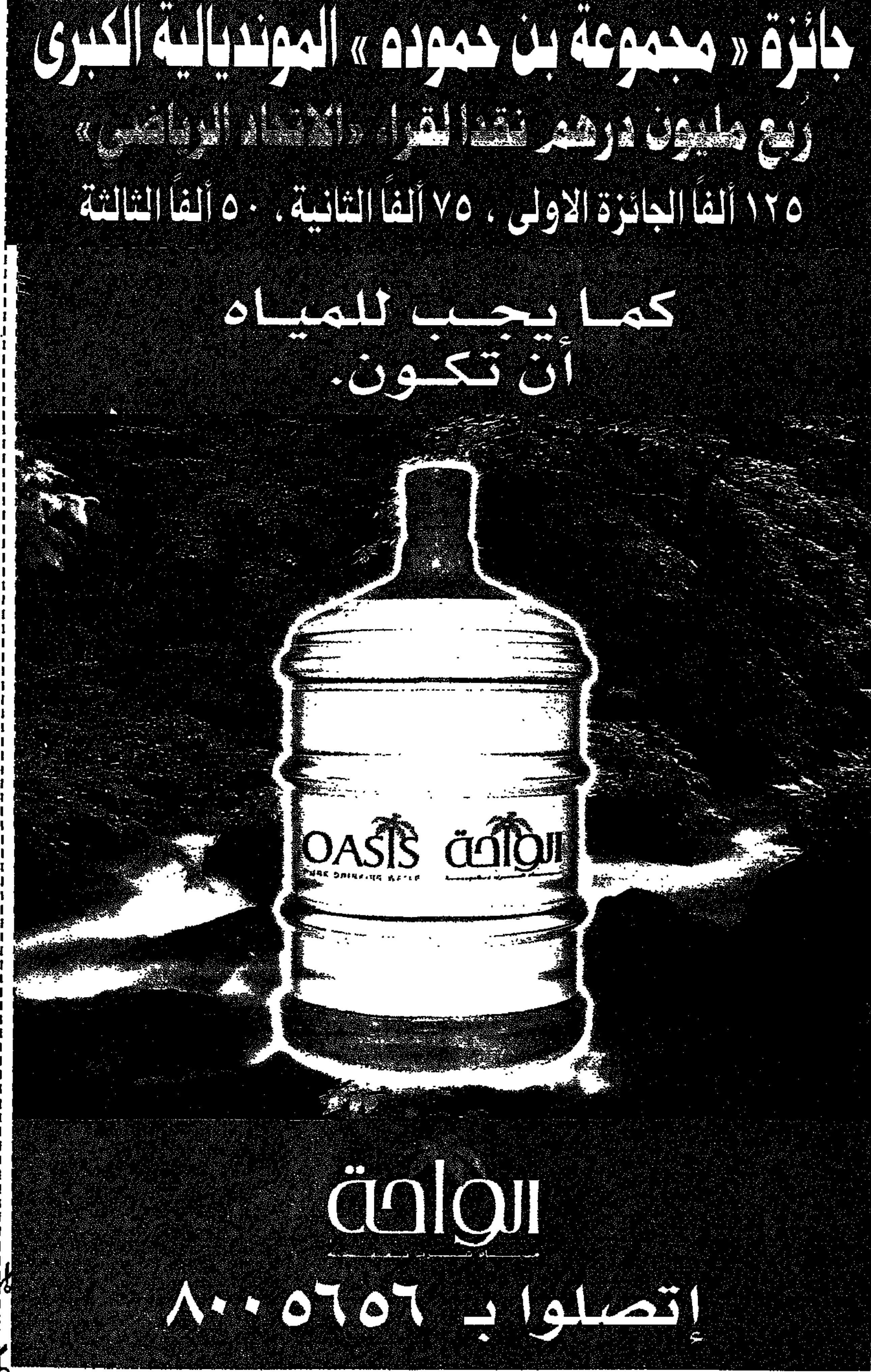
واضاف «لقد قدم الحكام العرب اداء متفوقا ودعمي لهم هو مدعاة للفخر والاعتزاز... حققت احلامي وطموحاتي بعد ١٦ عاما من العمل في لجنة الحكام العربية من خلال تفوق التحكيم العربي في المونديال الحالي».

وعن احتمال تكليف اي من الحكام العرب في الدور نصف النهائي او النهائي، قال بوظو «سيقوم بقيادة باقي المباريات اكفأ الحكام واؤكد مرة أخرى على النوعية لا على اللون او الجنسية.. وسأسعى لتحقيق ذلك». (أ ف ب)



علي بوجسيم مرشح لادارة الدور قبل النهائي على الاقل

الحكام العرب اثبتوا كفاءة عالية





مدرب نيجيريا مرشح لتدريب المنتخب التونسي

ابن علي غير راض عن نتائج منتخب تونس في المونديال

■ تونس - عمر غويلة:

■ لايزال خروج المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم من الدور الاول لبطولة كأس العالم محور تعليقات الشارع الرياضي التونسي واجهزة الاعلام التونسية التي لم تخف خيبة املها امام النتائج التي احرزها المنتخب التونسي والتي كانت دون ما انتظرته الاوساط الرياضية والرسمية في تونس.

وقد اتاح احتفال تونس يوم اول يوليو باليوم الوطني للرياضة والروح الاولمبية الفرصة للرئيس التونسي زين العابدين بن علي ليتعرض لمشاركة المنتخب التونسي في المونديال الفرنسي حيث اكد ان نتائج المنتخب كانت دون المستوى المأمول معبرا عن امله في أن يكون ذلك حافزا للرياضيين على المثابرة ومزيد البذل لبلوغ المستوى المرموق.

وجاءت تصريحات الرئيس التونسي لتعكس مشاعر التونسيين الذين كانوا ينتظرون مردودا افضل من منتخبهم خاصة وان التصريحات التي سبقت المونديال اتسمت كلها بالتفاؤل المفرط في بعض الاحيان.

واثارت النتائج غير المرضية للمنتخب التونسي موجة من الانتقادات وجهت للمدرب كاسبارجاك ولبعض عناصر الفريق، وكان لكسبارجاك النصيب الاوفر من هذه الانتقادات التي لم يكن مصدرها الوحيد رجال الاعلام وكذلك بعض نجوم الفريق وخاصة الواعر والسليمي. وقد حمل الواعر في تصريح نشرته جريدة «الصحافة» التونسية، حمل المسؤولية الاولى في فشل الفريق للمدرب كاسبارجاك الذي قال «انه تغير كثيرا في الفترة الاخيرة ولم تعد اهتماماته مركزة على المنتخب» ولاحظ ان علاقات كاسبارجاك مع بعض العناصر الاساسية للمنتخب سادها التوتر وهو ما احدث التململ والارتباك في صفوف المجموعة.

المنتخب التونسي لم يترك انطباع جيد في المونديال

واذا ركزت بعض الصحف كل انتقاداتها على كاسبارجاك فانها وجهت كذلك اللوم لبعض عناصر المنتخب الذي كان مردودها دون المنتظر. وقد اعترف الحارس شكري الواعر هو الآخر «بأن النتائج جاءت مخيبة للآمال ودون طموحات الجماهير التونسية».

وفي موضوع تحليلي لنتائج مشاركة المنتخب التونسي لاحظت «الصحافة» ان نهاية المنتخب التونسي في المونديال كانت افضل من البداية و«أن نتيجة التعادل امام رومانيا جاءت لتحافظ على ماء الوجه وتحد من موجة عدم الرضا التي رافقت هذه المشاركة جماهيريا واعلاميا». ودعت الصحيفة الجهات المسؤولة للقيام بتقييم شامل وصحيح لمشاركة المنتخب في المونديال وكذلك الى الشروع في عملية اعادة بناء المنتخب وتأهيله وفق خطة مدروسة تراعي الموجود فعلا والممكن تقديرا بعيدا عن الضغوطات وذلك استعدادا للمشاركات الدولية القادمة. وافادت نفس الصحيفة ان الاتحاد التونسي لكرة القدم شرع في اجراء اتصالات مع مدربين اجانب قصد انتداب احدهم لخلافة كاسبارجاك، مشيرة الى ان من بين الاسماء المطروحة الفرنسي سويدو ومدرب نيجيريا ميلوتينوفيتش.

الألمان متفائلون بمجيء المستشار

■ سيكون المستشار الالماني هلموت كول بين المتفرجين عندما يقابل الفريق الالماني فريق كرواتيا اليوم. وقد رفع حضور كول من معنويات الفريق الالماني الذي يعتقد لاعبوه ان وجود المستشار فأل طيب لهم. وقال فولفجانج نيرسباش المتحدث بلسم اتحاد الكرة الالماني «اننا لم نخسر مباراة واحدة حضرها المستشار منذ عام ١٩٨٦». واضاف نيرسباش: منذ هزيمتنا في نهائيات كأس العالم في المكسيك لم يرانا المستشار إلا ونحن الفائزين. ويذكر ان آخر مباراة حضرها المستشار كانت في عام ١٩٩٦ وهي التي انتصر فيها الفريق الالماني على فريق جمهورية التشيك في نهائيات كأس اوروبا. وكان كول قد زار لاعبي الفريق الالماني في مقرهم بمدينة نيس الفرنسية قبل بدء مباريات كأس العالم الحالية الا انه لم ينتظر لكي يحضر اولى مبارياتهم. (د.ب.أ)

مشجعة صبغت وجهها بالعلم الفرنسي وكتبت اسماء لاعبيها المفضلين وبالبنط العريض قبل مبارة امس

مدرب المانيا يطلب من الحكم تشديد قبضته

■ طلب بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الالماني لكرة القدم من الحكم النرويجي رون بيدرسين ان يتولى زمام الامور من بداية مباراة فريقه مع كرواتيا اليوم. وخاض الفريقان مباراة متوترة في دور الثمانية ببطولة كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ وطرد المدافع الكرواتي ايجور ستيماتش. وفازت المانيا انذاك في مانشستر بانجلترا ١/٢ في مباراة اوشك كابتن المانيا يورجن كلينسمان ان يطرد منها ايضا. ويتوقع فوجتس ان تكون مباراة اليوم ايضا في ليون متوترة واضاف «ارجو ان يتدخل الحكم في الوقت المناسب.. من الضروري ان نحافظ على هدوئنا».

ثلث لاعبي ربع النهائي من الدوري الايطالي

■ من بين كل ثلاثة لاعبين باقين في كأس العالم حاليا وهي تدخل دور الثمانية هناك لاعب واحد تقريبا يكسب قوته من الدوري الايطالي.

فهناك ٥٤ لاعبا من الدوري الايطالي من بين ١٧٦ لاعبا اجمالا بالفرق الثمانية الباقية في كأس العالم والتي تلعب مباريات دور الثمانية غدا الجمعة ويوم السبت.

وستكون ايطاليا الدولة الوحيدة التي سيمثل انديتها لاعبان على الاقل في كل فريق بدور الثمانية.

فهناك ١١ لاعبا بالدوري الايطالي في منتخب الارجنتين وسبعة في فرنسا وستة بالبرازيل وثلاثة في هولندا وثلاثة في منتخب كرواتيا ولاعبان في الدانمرك واثنان في المانيا.

اما الدوري الالماني الذي يحتل المركز الثاني فله ٢٥ ممثلا في كأس العالم حاليا منهم ١٨ يلعبون لمنتخب المانيا. (رويترز)

تجديد حبس مشجع انجليزي طعن فرنسيا حتى الموت

■ جددت السلطات حبس مشجع انجليزي امس بعد ان اعترف بطعن رجل فرنسي حتى الموت ظنا منه انه مشجع ارجنتيني.

وقالت الشرطة ان بول بيرش البالغ من العمر ٤٣ عاما سيسلم للمدعين في بلدة بوجوا جالو المجاورة.

واضافت ان بيرش اعترف بانه طعن ايريك فرانشيه البالغ من العمر ٣٣ عاما وهو من جرينوبل حتى الموت في قطار بينها وبين ليون.

كان الرجلان جالسين بنفس المقصورة بعد هزيمة انجلترا من الارجنتين في الدور الثاني بكأس العالم.

وقال محقق ان بيرش «اوضح ان الشاب الذي ظن انه مشجع ارجنتيني كان يهزأ به لمجرد انه كان مبتسما». وقد فر بيرش في اول محطة توقف فيها القطار.

واعتقلته الشرطة عندما تشاجر مع حارس بفندق كان يقيم فيه بمدينة جرينوبل. (رويترز)

عيد ميلاد سعيد ياانائب رئيس الوزراء الايطالي

■ طار والتر فلتروني نائب رئيس الوزراء الايطالي الى باريس ليتمنى الفوز في عيد ميلاده لمنتخب بلاده على فرنسا في دور الثمانية لكأس العالم.

وقال فلتروني وهو ايضا وزير الرياضة والثقافة للصحفيين قبل مغادرته «اليوم عيد ميلادي وارجو ان احتفل به في الاستاد بنصر ايطاليا على فرنسا».

الروماني جورجي هاجي

من وحي المونديال

● يتضمن سجل قائد المنتخب الروماني وصانع ألعابه جورجي هاجي الذي اعلن اعتزاله اللعب دوليا امس الاول بعد ١٦ عاما حمل خلالها شارة القائد ٥٤ مرة، ١١٥ مباراة دولية و٣٣ هدفا، فضلا عن لقب «افضل لاعب روماني» ٥ مرات اعوام ٨٥ و٨٧ و٩٣ و٩٤ و٩٧.

● اكد المدافع الالماني اولاف ثون (٣٢ عاما و٥٢ مباراة دولية) ان هناك احتمالا بنسبة ٩٩ في المئة ان يعلن اعتزاله اللعب دوليا بعد المونديال، واعرب عن استيائه بعد وضعه على مقاعد الاحتياطيين في المنتخب.

وقال ثون في مؤتمر صحافي «فوجئت وخاب أملي. لقد أتيت الى المونديال وانا اعلم اني سألعب في مركز الليبيرو، لكن بعد اخراجي في نهاية الشوط الاول من المباراة الثالثة من الدور الاول ضد ايران (٢-صفر)، علمت ايضا أن ماتيوس هو الليبيرو»، معتبرا «ليس المستوى هو الذي يفرض نفسه وانما الوضع القائم».

● اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر ان المنصات المخصصة للصحافيين في الملاعب لن توسع اكثر مما هي عليه الآن، ودعا الصحافيين الى تفهم الصعوبات التي تزداد يوما بعد يوم امام منظمي كأس العالم في المستقبل لتلبية طلبات الاعتماد المتزايدة.

وقال خلال حفل اقيم في مناسبة الذكرى الـ ٧٤ لتأسيس رابطة الصحافيين الرياضيين في ٢ يوليو ١٩٢٤ منح خلال كأس الرابطة، «أنا نفسي متحدر من اسرة الصحافة. سنعمل على تطوير الاتصالات والمحافظة على الاهمية التي تستحقها الصحافة. لكني احتركم من ان المنصات المخصصة للصحافيين لن توسع، لأنه يجب ان تترك اماكن للمتفرجين في الملاعب».

● أكد رئيس الاتحاد البارجوياني لكرة القدم اوسكار هاريسون ان البرازيلي باولو سيزار كاربجياني مدرب البارجواي اقيل من منصبه بعد الخسارة امام فرنسا بهدف ذهبي في الدقيقة ١١٤ في الدور الثاني، وبرر الاقالة بالمبلغ الباهظ الذي يتقاضاه المدرب. ولم يعلن هاريسون اسم البديل مشيرا الى ان المنتخب سيكون في اجازة حتى نهاية العام الحالي، في حين اشارت الصحافة الى مدرب فريق كولو كولو البارجوياني جوستافو بينيتيز كخليفة للبرازيلي.

● انتقد مدرب هولندا جوس هيدينك القاعدة المطبقة من قبل الاتحاد الدولي والتي تمنع الحكام الذين ينتمون الى دولة تأهل منتخبها الى الدور ربع النهائي من قيادة المباريات الاخيرة.

واضاف «يبدو لي من غير الطبيعي استبعاد الحكام الكبار الذين ينتمون الى أمم كبيرة في عالم كرة القدم من قيادة المباريات في الدور ربع النهائي، وذلك عندما تكون افضل المنتخبات تخوض المسابقة».

واوضح انه لا يقصد بكلامه هذا الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر المكلف قيادة المباراة بين هولندا والارجنتين.

● رغم خروجها من الدور الثاني بعد خسارتها امام الارجنتين بركلات الترجيح ٣-٤ (الوقتان الاصلي والاضافي ٢-٢). لا تزال انجلترا في صدارة ترتيب اللعب النظيف برصيد ٢٣١١ نقطة مقابل ٢٢٨٦ للنرويج التي خرجت ايضا من الدور الثاني. و٢٢٨٥ لكل من فرنسا والبرازيل حاملة لقب اللعب النظيف. فيما تحتل رومانيا المركز السادس عشر الاخير ولها ٢٧٧٠ نقطة حسب الترتيب الذي تعده لجنة الفيفا.

● شن وزير الرياضة النيجيري ايميكا اوميرواه حملة عنيفة ضد الصربي بورا ميلوتينوفيتش مدرب نيجيريا، وقال «انه اسوأ مدرب عرفته نيجيريا». مشيرا الى ان عقده لن يمدد لستة اشهر اضافية.

واضاف «انتهى عقد بورا مع نيجيريا ولا اتصور انه سيبقى. وان فعل فسيتقاضى اجرا بالعملة المحلية. انا لم ار شخصا مثله».

وذكرت الصحف ان المدرب السابق الهولندي جو بونفرير، الذي قاد نيجيريا الى احراز ذهبية اولمبياد اتلانتا، قد يحل محله.

● انهالت عروض الدعاية على المهاجم الانجليزي الشاب مايكل اوين (١٨ عاما) بعد عودته الى انجلترا اثر خسارة منتخبه امام الارجنتين في الدور الثاني، في حين فقد ديفيد بيكهام الذي طرد خلال المباراة احد عقوده مع شركة «اديداس».

● حمل بيرتي فوجتس، الذي يخوض مباراته الـ ١٠٠ كمدرب لمنتخب المانيا عندما يلتقي كرواتيا اليوم في الدور ربع النهائي، على «بعض تعليمات الاتحاد الدولي التي وضعت الحكام في حيرة من أمرهم». لكنه رفض التعليق على اداء حكم مباراة الارجنتين وانجلترا في الدور الثاني الدنماركي كيم نيلسن.

● أقر الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة للمونديال، الذي جرب مهنة التدريب، بأن ضغطا كبيرا يثقل كاهل المدربين وان عليهم ان يهتموا باللعب وليس بالنتيجة. وقال «لماذا لا نجلسهم في المدرجات بدل ان يبقوا على مقاعد الاحتياطيين لنجنبهم هذا الضغط». (أ ف ب)

مدرب انجلترا على رأس عمله حتى مونديال ٢٠٠٢



جلين هودل

■ يستعد مسؤولو كرة القدم في انجلترا لتجديد عقد جلين هودل المدير الفني للمنتخب الانجليزي ليقود الفريق الى نهائيات كأس العالم علم ٢٠٠٢ بالرغم من هزيمة الفريق في الدور الثاني بالنهائيات الحالية.

وقال كيث وايزمان رئيس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم لصحيفة صن «نحن في ايد امينة.. لم ينه جلين عقده الحالي بعد وعندما يرغب في عقد جديد سنتحدث. لا اشك في قدرة انجلترا على الفوز بكأس العالم تحت قيادة جلين هودل.. نثق فيه تماما».

وخرجت انجلترا من الدور الثاني بالنهائيات اثر هزيمتها من الارجنتين بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل ٢/٢.

ومن المقرر ان ينتهي عقد هودل الحالي ومدته اربعة اعوام في يونيو حزيران عام ٢٠٠٠. (رويترز)



ليون تتأهب للمشاغبين الالمان

■ خصصت مدينة ليون ٧٠٠ شرطي اضافي منهم ١٨ لرصد الالمان تحديدا وقيدت بيع الخمور قبل لقاء المانيا وكرواتيا اليوم.

وقال ميشيل بيس مدير الشرطة وممثل الحكومة في المنطقة «انه دور الثمانية وعطلة نهاية الاسبوع وبداية العطلة ولذا من المرجح ان يمثل العشرات او المئات خطرا». والمشجعون الالمان محل مراقبة منذ ان قاموا باعمال عنف بمدينة لنس في ٢١ يونيو وضربوا شرطيا فرنسيا فافقدوه الوعي بعد مباراة المانيا ويوغوسلافيا.

وقال بيس ان نحو عشرة الاف مشجع الماني حصلوا على تذاكر المباراة التي ستقام باستاد جيرلان الذي يسع ٤٤ الف متفرج ولكن من غير المعروف عدد الالمان الذين سيسافرون الى ليون.

وقال ايضا ان قوات الامن سيكون قوامها اجمالا ٢٥٧٠ رجلا اي اكثر ٧٠٠ شرطي ممن قاموا بمهام اثناء المباريات الخمس التي اقيمت في ليون ثاني اكبر مدينة في فرنسا. واضاف ان ١٨ رجلا لرصد الالمان من المقرر ان يصلوا الى المدينة للتعرف على المشجعين المعروف عنهم انهم خطرون.



شارلتون يكتب «للاتحاد الرياضي»

هذا أوان «أوين»

الانجليز يتوسمون الكثير في أوين

■ لقد شاهدت لتوي مباريات من اعظم المباريات الدرامية في أي كأس عالم حتى الآن. فمباراة الارجنتين وانجلترا كان مقدرا لها ان تخرج استعراضية، لكن من كان يصدق ان تنتهي الى ما انتهت اليه من سيناريو فقد حصلت الأرجنتين على ركلة جزاء. استثمرها باتيستوتا. وبعد دقائق قليلة جاءت ركلة جزاء عند المرمى الثاني. استغلها شيرر.. عقب سقوط اوين في منطقة الجزاء.. فما اروعها تلك البداية. وبعدها اظهر مايكل اوين اداءه المهاري الرفيع. الذي يتوسمه فيه الجميع في انجلترا. فقد كان هو الذي رجح كفة انجلترا بطلعاته الماراثونية في ثنايا الدفاع الامريكي الجنوبي. الذي كان افراده يخشون من عواقب ركلة بسبب قاعدة الطرد الجديدة. ولم يكن في وسعهم سوى الوقوف ومتابعته وهو يقوم بتهيئة الظروف لاحراز هدف رائع بكل معاني الكلمة. وربما يكون احسن هدف في البطولة على وجه الاطلاق ومهما كانت نتيجة المباراة. فان العالم قد شاهد نجما من افضل نجومه الواعدين في المستقبل. اما الارجنتين فتمكنه خلال ذلك الشوط السريع المثير من اغتنام ركلة حرة صوبت بطريقة جميلة. ليسجل منها زانيتي هدفا، وعلق بعض المراقبين على ذلك قائلين: اننا لمحظوظين. لاننا شاهدنا واحدا من اعظم اشواط كرة القدم في تاريخ كأس العالم.

لقد حولت الدقائق الـ ٤٥ الثانية كل مقادير المباراة لصالح الارجنتين، عندما طرد الحكم بيكهام، لقيامه بركل سيميوني. تاركا فريق انجلترا ينجح بعشرة افراد في مواجهة واحد من اعظم فرق العالم. وقد فعل الانجليز ذلك بدفاع رائع، الذي تماسك طوال الشوط الثاني، وحتى نهاية الوقت الاضافي، ولم يقرر مصير المباراة سوى ركلات الجزاء، التي رجحت فوز الارجنتين.

وكان طرد بيكهام من الملعب مثار انتقاد، وكما كان توقع انجلترا كبيرا جداء تعاظم حجم الانتقاد بشأن ذلك اللاعب الصغير الموهوب فيما بعد، وحسب اعتقادي كان احمق، لانه كان كبيرا بما فيه الكفاية على ارتكاب ذلك الخطأ، الذي ما يزال يصنع علامة مؤثرة في عالم كرة القدم، وحتى ذلك المنعطف كان بكل تأكيد واحدا من اعظم اللاعبين في البطولة، ومايزال في جعبته الكثير مما يمكن ان يقدمه في المستقبل.



بقلم:
سير بوبي شارلتون
سفير حملة انجلترا لكأس العالم ٢٠٠٦

بالنسبة لدور الثمانية لم يحظ بفرق اسبانيا ونيجيريا ويوغوسلافيا. كما لم يحظ الدور الثاني بفرق المغرب وتونس والكاميرون، او السعودية التي حققت افضل النتائج في كأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة، وتوقع الجميع ان تتخطى كل تلك الفرق الدور الأول على الاقل، ومثل المغرب التي اظهرت قوتها الحقيقية امام اسكتلندا في ختام مباريات المجموعة. وكذلك السعودية وتونس، فعلت اسبانيا عندما هزمت بلغاريا ٦/١، ورشحها الجميع للصعود الى الدور الثاني، لكنها دفعت ثمن البداية البطيئة في البطولة، وعلى النقيض منها، خاضت نيجيريا بداية رائعة، لكنها وقعت بعد ذلك في الفخاخ التي نصبها فريق الدانمرك بطريقة مثيرة، وتسببت ركلة جزاء ضائعة في اخراج يوغوسلافيا مبكرا امام هولندا وغادرت البطولة اسرع من المتوقع.

لم يصعد الى دور الثمانية سوى فريقين امريكيين جنوبيين بين ستة فرق اوروبية، وقد يكون ذلك مقنعا، لكن شعورا كبيرا يحلق في سماء البطولة حتى النهاية، بسبب عدم توفيق فرق افريقية وآسيوية من الصعود الى الدور الثاني، مثل المغرب وتونس والكاميرون والسعودية. لسبب او لآخر، وكانت جميعها تستحق ان تحصل على مردود افضل مما حصلت عليه هذه المرة، وقد كوفئت تلك الفرق بطريقة سيئة، لكنها في حاجة الى بعض التقدم، اذا ما ارادت ان تحقق اي نجاح في بطولة كأس العالم القادمة، في كوريا - اليابان عام ٢٠٠٢.

واتوقع بالنسبة لآخر ثمانية فرق في البطولة ان يفوز فريق البرازيل المرشح للقب على الدانمرك برغم الثقة التي اظهرها الاسكندنافيون امام نيجيريا، فالبرازيل اظهرت انها تملك الفريق الافضل، الذي يمكنه المزج بين اللعب الخلاق واحراز الاهداف مع صلابة الدفاع، مما يجعله صعب التغلب عليه، وقد يكون فريق النرويج هو الذي نجح في اجبار البرازيليين على مواجهة أحد اصعب مبارياتهم، لكن لا يمكن الاعتداد بان ذلك يمكن ان يجعل فريق البرازيل يلدغ من الجحر نفسه مرتين في كأس عالم واحدة، ويستمر رونالدو في التألق والاقناع، وسيكون مثيرا للغاية ان نراه وهو يواجه سميشيل أحسن حارس مرمى في العالم، وفي نهاية تلك المباراة لن يكون ضد البرازيل سوى اناس قليلين.

ويثير دور الثمانية الذي اوقع الارجنتين في مواجهة هولندا عدة تساؤلات. هل تواصل هولندا طريقة الدفاع التي كان تحتاجها انجلترا لاخراج فريق الارجنتين؟ ومن ينتصر في معركة خط الوسط: ديفيد أم نيرون.. سيدورف ام زانيتي.. واي ثنائي يمكن ان يتفوق على الآخر.: باتيستوتا واورتيجا أم فيرماس وبيزكامب؟ وهل نالت مباراة انجلترا الكثير من قوة الارجنتين، او هل يكون ذلك سندا لهم الآن؟ ان تلك المباراة ستكون استعراضية بفضل لاعبين كثيرين يلعبون بمهارات فنية فردية عظيمة على الملعب ذاته، لكنني في نهاية الامر. اعتقد ان مباراة انجلترا ستشعل فريق الارجنتين وتقنعه الآن بامكانية مواصلة المسيرة حتى النهائي.

وبعودة اللاعب المتسيد زيدان الى فريق فرنسا، سيسترد الفريق روحه الخلاقة، ويمكن لزئير الجماهير المعضدة له على ارضه ان يأتي بمردود جيد على حساب ايطاليا. فديل بييرو لا يبدو لائقا، وينقصه بعض التركيز، مما جعل فريق ايطاليا يبدو متذبذبا، بينما يبدو فييري انه يؤدي بطولة جيدة، اظهر خلالها تعطشه لاحراز الاهداف، لكنه يلعب في دور الثمانية امام فريق فرنسا، الذي يتمتع برباعي دفاعي مؤثر يقدمه فريقه بنجاح في البطولة حتى الآن، واشك ان تكون تلك المباراة عظيمة. وقد يدفع صياح الجمهور الفرنسي فريقه الى الدور قبل النهائي على حساب الايطاليين.

ولم تلعب المانيا جيدا، وبكل تأكيد لا تبدو بملامح ابطال العالم، لكن عبورا سهلا دفع بها الى دور الثمانية لملاقاة كرواتيا، وكل منهما لا يتمكن من اللعب في الملعب الذي لعب فيه، ويمكن القول بأنه اذا تلقى بيرهوف الكرات التي يحتاجها، فان المانيا ستكون افضل بكثير من كرواتيا، واتوقع ان يكون بيرهوف الفارق بين الفريقين، ويدفع هذا الفارق المانيا الى دور قبل نهائي آخر لها.

وحتى الآن ارتفعت بطولة كأس العالم الى مستوى توقعات كل شخص منا.. مهارات واهداف ومفاجآت واثارة.. ولحظات رائعة.. وايضا خيبة امل وانتقادات واخطاء.. وظهر نجوم جدد على مسرح الكرة العالمي، وشهدت اندية كثيرة حول العالم بعض المواهب التي ستثري خزائنها وتزيد ارصدتها في البنوك وما يزال هناك الكثير مما ستراه في هذا المهرجان الكروي الواعد بالكثير خلال الايام القليلة القادمة.

هكذا من الأصل



«موقعة» الارجنتين وهولندا اليوم.. هل تشهد اعادة لسيناريو نهائي ٧٨

■ وسيكون لقاء هولندا والارجنتين على ملعب فيلودروم في مرسيليا اعادة للمباراة النهائية بينهما عام ١٩٧٨ عندما فازت الاخيرة ٣-١ بعد التمديد بقيادة هدافها ماريو كامبس ومدربها الحالي دانيال باساريللا واحرزت اللقب للمرة الاولى في تاريخها.

وخاضت الارجنتين افضل مباراة في البطولة على الاطلاق حتى الان عندما هزمت انكلترا بركلات الترجيح علما بأنها لعبت الشوط الثاني باكمله والوقتين الاضافيين في مواجهة ١٠ لاعبين بعد ان طرد الحكم الدنماركي كيم ميلتون نيلسن لاعب الوسط الانكليزي ديفيد بيكهام في الدقيقة ٤٧.

ولا شك في ان المباراة استنزفت اللاعبين الارجنتيين جسديا ومعنويا وهذا الامر سيصب في مصلحة هولندا خصوصا انها لعبت مباراتها في الدور الثاني قبل ٢٤ ساعة من مباراة الارجنتين وانجلترا.

والمنتخبان الارجنتيني والهولندي مرشحان فوق العادة لاحراز اللقب بعد العروض الكبيرة التي قدماها ومن المتوقع ان تكون المباراة بينهما قمة في الاثارة والتشويق.

واذا كان المنتخب الارجنتيني يتمتع بهجوم قوي بقيادة القناص جابرييل باتيستوتا هداف البطولة برصيد ٥ اهداف بالتساوي مع الايطالي كريستيان فييري فان الدفاع يشكل ثغرة خصوصا امام لاعبين يتمتعون بمهارات وفنيات عالية كما حصل في المباراة ضد انكلترا عندما تمكن المهاجم الصاعد مايكل اوين من التلاعب بالدفاع الارجنتيني وسجل اجمل هدف في البطولة حتى الان.

ومن واجب الدفاع الارجنتيني بالتالي ان يراقب جيدا جناح هولندا السريع مارك اوفرمارس مصدر الخطورة في المنتخب «البرتقالي».

ولا تقتصر الخطورة على اوفرمارس وحده لان المنتخب الهولندي يضم اكثر من ورقة رابحة احداها دينيس بركامب الذي قاد ارسنال الى احراز الثنائية (بطولة الدوري والكاس) في انجلترا.



الارجنتين هل يواصل مشواره بنجاح اليوم

هولندا تسعى لتخطي عقبة الارجنتين اليوم

مارادونا: لم اعتذر للانجليز

■ قال لاعب المنتخب الارجنتينى السابق دييجو مارادونا انه لا يشعر بالندم وانه سيحرز هدفا بيده مرة اخرى اذا اتيحت له فرصة. ونفى مارادونا التقارير بانه اعتذر عن الهدف الذى احرزه بيده فى مرمى انجلترا ليفوز فريقه انذاك فى دور الثمانية بنهائيات كأس العالم عام ١٩٨٦ على انجلترا ٢/١ .

واضاف «سأفعل ذلك ثانية ليس امام انجلترا ولكن امام اى فريق».

ومضى يقول للراديو ان الانجليز ليسوا بالذكاء لتسجيل مثل هذه الاهداف».

واستطرد «ربما ليس لديهم الدهاء اللازم لان امريكا اللاتينية تنفرد بهذا النوع من الدهاء. اقول للشعب الانجليزى انى سأكرر ذلك... اعتدت ان احرز اهدافا بيدى عندما كنت العب فى الشوارع».

وكان الانجليز يأملون ان يثأروا من الارجنتين بسبب هدف مارادونا الا ان الارجنتين فازت ثانية على انجلترا فى الدور الثانى بنهائيات كأس العالم الحالية بركلات الجزاء الترجيحية.

وقال مارادونا انه سيسافر الى فرنسا لحضور مباراة الارجنتين مع هولندا فى دور الثمانية اليوم السبت.

واوضح انه قد يسافر الى انجلترا بعد المباراة لمناقشة عرض للعب والتدريب فى نادى كريستال بالاس الانجليزى رغم ان النادى الانجليزى نفى تقديمه مثل هذا العرض. (رويترز)

كابتن الارجنتين: سنحرم المهاجمين الهولنديين طعم الكرة!

■ رأى قائد المنتخب الارجنتيني دييجو سيميوني ان مفتاح اللقاء مع هولندا في الدور ربع النهائي اليوم السبت في سانت اتيان يكمن في قدرة زملائه على السيطرة على وسط الميدان من اجل «حرمان المهاجمين الهولنديين من وصول الكرة اليهم». وأكد سيميوني ان منتخب هولندا هو الوحيد الذي ترك لديه الانطباع الاكبر. وردا على سؤال اي من الاثنين تخشى اكثر لاعب الوسط الهولندي مارك اوفرمارس او المهاجم الانجليزي الشاب مايكل اوين، اجاب سيميوني «منذ بداية المونديال، هناك منتخبان قدما اشياء كبيرة هما هولندا وانجلترا. منتخب هولندا يتميز باللحمة الكبيرة بين لاعبيه تعززها الفنيات العالية لكل لاعب».

واضاف «علينا ان نسيطر على وسط الملعب لكي نحرم هؤلاء المهاجمين المتازين من وصول الكرات اليهم. سنحاول تلافي الاخطاء التي ارتكبناها في مباراة انجلترا.

اما اوين، ابن الـ ١٨ ربيعا، فهو لاعب كبير اوجد لنا مشكلات كثيرة. هذا لن يحدث مع اوفرمارس الذي سنحاول تحييد خطورته».

وعن حذر ثلاثة من لاعبي خط الوسط نال كل منهم انذارا وهو من بينهم، قال سيميوني «اللاعبون لا يخوضون اللقاء وهم يفكرون بوجودهم في المباراة المقبلة، وانما يفكرون ببساطة انهم اذا لم يفوزوا فيها لن تكون امامهم مباريات اخرى. لذلك سيلعبون للفوز الذي يتيح لهم فرصة الاستمرار».

وحول سؤال ان الجميع في هولندا يفكرون بمباراة ثأر لخسارتها امام الارجنتين ١-٣ بعد التمديد في نهائي مونديال ١٩٧٨ التي استضافته الاخيرة، اجاب «نحن لا نفكر الا بالوصول الى المباراة النهائية. سنخوض المباراة كما لعبنا اللقاءات السابقة. سنعمل كل ما نستطيع لنحقق فوزا جديدا. هذا كل شيء». (أ ف ب)

الفيفا يتراجع ويسمح للهولنديين بالتدريب على ملعب المباراة

■ وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على طلب الهولنديين وسمح لهم بالتدريب على استاد فيلودروم بمرسيليا قبل مباراة هولندا والارجنتين بدور الثمانية اليوم.

وقال متحدث باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم ان الفيفا تراجع عن موقفه السابق بالرغم من ان الهولنديين وضعوا خططا بديلة للتدريب في اكس ان بروفانس وقد لا يقبلون عرض الفيفا.

وتلقى جوس هيدينك المدير الفني للمنتخب الهولندي رسالة في وقت سابق من الفيفا يقول فيها ان هولندا ليس من حقها التدريب على الاستاد في مرسيليا اما الارجنتين ستتدرب هناك.

وصرح هيدينك في مؤتمر صحفي بأنها «رسالة قوية للغاية.. سنحاول التدريب في الاستاد.. من الغريب انه لا يسمح لنا بذلك». ويقول كتيب الفيفا ان الفرق يجب ان يسمح لها باختبار الملعب قبل يوم من المباراة الا انه يسمح لكل فريق بالتدريب مرة واحدة فقط على كل استاد اثناء البطولة.

ولعب الهولنديون مع كوريا الجنوبية في مرسيليا في الدور الاول ضمن مباريات المجموعة الخامسة في ٢٠ يونيو.

ولكن كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا قال «سيسمح للهولنديين بالتدريب على الاستاد قبل مباراة اليوم اذ ان الامر في غاية الاهمية بالنسبة لهم». (رويترز)



حارس المرمى الارجنتيني روا يتحدث للصحفيين

الرئيس الارجنتيني توقع «شخصيا» أن يصد «روا» ركلتي الجزاء الانجليزيتين

■ تنبأ الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم شخصيا ان حارس الارجنتين كارلوس روا سيصد ركلتي ترجيح في مباراة انجلترا ضمن الدور الثاني من مونديال فرنسا والتي انتهت بفوز الارجنتين بركلات الترجيح ٤-٣ (الوقتان الاصلي والاضافي ٢-٢). وذكر منعم بعد المباراة لنظيره الارميني روبرت كوتشاريان بعد ان تابعا المباراة على شاشة التليفزيون في القصر الجمهوري في يريفان «قلت ان روا سيصد ركلتي ترجيح». ودخل روا تاريخ المنتخب الارجنتيني وصار بطلا، وهو الذي لا تنفك الصحافة عن الاستهزاء به باستمرار مطلقة عليه لقب «الخس» لانه ارتكب بحق نفسه جريمة دائمة هي انه نباتي في بلد لا تملأ بطون سكانه الا اللحوم. وشاهد «الملك» روا صورته على كامل الصفحات الاولى للصحف الارجنتينية غداة انجازه المزدوج عندما صد الركلتين اللتين نفذهما بول اينس وديفيد باتي حاملا المنتخب الارجنتيني الى الدور ربع النهائي.

وقال منعم لكوتشاريان «في المرة الاخيرة، في اسبانيا، صد ٤ ركلات ترجيح من اصل ٥، لكن فريقه خسر في النهاية لان زملاءه لم يسجلوا».

وحقيقة الامر ان روا صد ٣ ركلات ترجيح وسجل من واحدة في نهائي كأس اسبانيا في ٢٩ ابريل الماضي بين فريقه مايوركا وبرشلونة الذي جمع اللقب الى بطولة الدوري بعد ان فاز بركلات الترجيح ٥-٤ (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١)، لكن منعم اراد تضخيم اسطورة روا الحديثة العهد.

وفي قلوب الارجنتينيين، بات كارلوس روا (١,٩٠ م و٨٧ كلغ) وهو على مشارف التاسعة والعشرين من العمر «خليفة جويكو» اي الحارس سرجيو جويكوتشيا الذي قاد المنتخب الارجنتيني الى نهائي كأس العالم ٩٠ في ايطاليا عندما صد ركلتين يوغوسلافيتين في ربع النهائي، وركلتين ايطاليتين في نصف النهائي، علما بان منتخب بلاده خسر النهائي بركلة جزاء سجلها اندرياس بريمه.

ولم يتأكد مصير روا الا الثلاثاء الماضي، اذ سبق للمدرب دانيال باساريللا ان جرب ٦ حراس في التصفيات قبل ان يقع خياره عليه. ولم يدخل مرماه اي هدف في مباريات الدور الاول الثلاث لانه لم يختبر جديا.

ودخل روا عمليا في عصبة لاعبي «القيصر» الارجنتيني باساريللا الاساسيين «الذين لا يجوز المساس بهم، والذين يجب ان يبدأوا كل مباراة». (أ.ف.ب)

باساريللا ينصب كميناً جديداً للهولنديين

■ يعتزم دانييل باساريللا المدير الفني للمنتخب الارجنتيني لكرة القدم نصب كمين جديد للهولنديين في مباراة الفريقين اليوم.

وقاد باساريللا منتخب الارجنتين للفوز على هولندا في نهائيات عام ١٩٧٨ عندما كان كابتن الفريق ويأمل ان يقود فريقه في مباراة اليوم.

واوضح باساريللا ان المنتخب الهولندي هو اكثر الفرق التي نالت اعجابه في مباريات الدور الاول والثاني بالنهائيات.

وقال «يتمتع اللاعبون الهولنديون بالصبر ويزيدون من سرعتهم في الوقت المناسب.. اللاعبون حذرون في تمريرهم للكرات» موضحا ان هذه الطريقة تصيب الفريق المنافس بالضيق مما يفتح الطريق امام مرماه.

ويعتزم باساريللا اجراء تغييرات على اللاعبين والخطط لمواجهة الخطر الهولندي خاصة في خط الدفاع الذي يحتم عليه تعزيزه.

وهاجم الانجليز دفاع الارجنتيني بسرعة لم يواجهون مثلها من قبل في مبارياتهم بالدور الاول في النهائيات.

وقال خوان فيرون صانع العاب الارجنتين «نتوقع مباراة مثل مباراتنا امام انجلترا... ولكني اعتقد ان الهولنديين يلعبون كرة قدم افضل من الانجليز».

وقد يغير المنتخب الارجنتيني من طريقة لعبه من ٣/٥/٢ الى ٤/٤/٢ بحيث يعود خافيير زانيتي الذي احرز هدف التعادل امام انجلترا الى مركزه في الدفاع.

وسيلعب سيموني في خط الوسط امام زانيتي لحماية مرماهما من خطر المهاجم الهولندي مارك اوفرمارز الذي يشابه في خطورته ومهارته الناشيء الانجليزي مايكل اوين.

وسيلعب في خط الوسط من الناحية اليسرى سيرجيو بيرتي ليبقى جابرييل باتيستوتا بمفرده في الهجوم مع اريبل اورتيجا خلفه في خط الوسط.

ويقول فرانك دي بوير كابتن المنتخب الهولندي «يلعب المنتخب الارجنتيني بطريقة هجومية ولكن ربما امامنا يلعبوا بخطة دفاعية مثل يوغوسلافيا.. واذا فعلوا ذلك سنتمكن من تنفيذ خطتنا وستسيطر على المباراة ونأمل ان نحرز هدفين مبكرين».

ويأمل باساريللا ان يعود للدفاع نيستور سينسيني الذي اصيب بشد عضلي في مباراة فريقه بالدور الاول امام جامايكا منذ ١٢ يوما.

وقد يغيب عن هولندا مايكل ريزيجر الذي اصيب بكدمة في قدمه اليمنى في مباراة هولندا ويوغوسلافيا في الدور الثاني والتي انتهت بفوز هولندا ٢/١. وسيقرر جوس هيدينك المدير الفني للفريق في اخر لحظة ما اذا كان سيشرك ريزيجر ويستبعد ارون وينتر للحل محله اذا لزم الامر.

ويشعر هيدينك بالقلق من التحكيم بعد طرد اللاعب الانجليزي ديفيد بيكام في مباراة انجلترا والارجنتين بعد ان ضرب سيموني لانه عرقله.

وقال هيدينك «يجب ان يكون الفيفا والحكام في غاية الصرامة».

ونجا دنيس بيركامب مهاجم هولندا من العقوبة بعد ان داس على اللاعب اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش الذي استفزه في مباراتهما بالدور الثاني.

وقال بيركامب «ارجو الا يكون الحكم صارما معي بسبب ذلك».

ولا يسعى لاعبو المنتخب الهولندي للثأر من هزيمتهم امام الارجنتين في الدور النهائي بالبطولة عام ١٩٧٨ وهي المرة الوحيدة التي هزم فيها المنتخب الهولندي من نظيره الارجنتيني في الاربع مرات التي تقابل فيها الفريقان من قبل. واوضح هيدينك انه اذا هزم اليوم لن يعتبر هزيمته فشلا مضيفا «الارجنتين هي الفريق المرشح للفوز... انه فريق رائع ولاعبوه محترفون في ابرز الفرق الاوروبية. اللاعب الذي نخشاه هو باتيستوتا.. انه لاعب يتحدث بالاهداف».

ويسعى باتيستوتا لزيادة عدد الاهداف التي احرزها للمنتخب الارجنتيني والبالغ ٤٧ هدفا بينها تسعة اهداف احرزها في بطولات كأس العالم. (رويترز)



باساريللا يضع لمسات اخيرة على خطة مباراة اليوم

الهولنديون اجروا تدريبا ساخنا بستاد مرسيليا

ريفالدو: لست طماعا

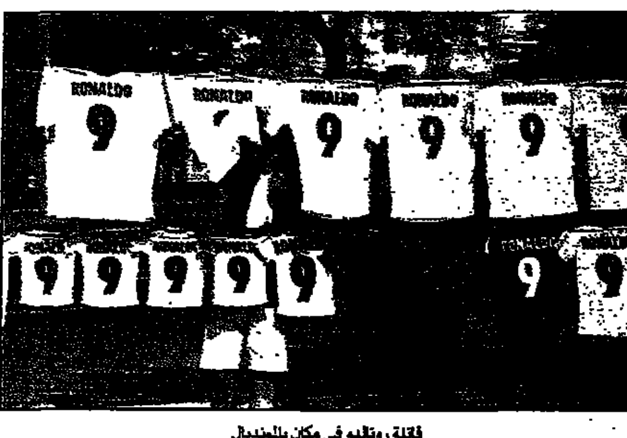
■ رفض نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم ريفالدو الذي منح مهمة خلق فرص لزميله في الفريق المهاجم رونالدو الانتقادات الموجهة اليه ووصفه بانه طماع. ومن بين عشرات النظريات التي ظهرت على السطح للتوصل الى الاسباب وراء قلة عدد الاهداف التي احرزها رونالدو حتى الان في نهائيات كأس العالم ومجموعها ثلاثة اهداف انتقادات لريفالدو بانه لا يمد رونالدو بكرات كافية.

وانتقد ريفالدو لاحتفاظه بالكرة لفترة طويلة مما ادى الى ظهور شائعات بان هذه المحاولات لكي يحرز هو الاهداف ادت الى توتر العلاقة بينه وبين رونالدو.

ورفض ريفالدو المحترف في برشلونة الاسباني ذلك وقال «ينتقدوني لذلك ولكني لا احتفظ بالكرة لفترة طويلة. اشاهد شرائط فيديو عليها مباريات الفريق التي انتقدوني فيها وبصراحة لا اجد مبررا لانتقاداتهم».

واستطرد «احيانا اكون مسيطرا على الكرة.. الطمع هو ان يكون بجانبك ثلاثة او اربعة او خمسة لاعبين غير مراقبين ولا تمرر لهم الكرة. في بعض الاحيان تكون سيطرتنا على المباراة افضل اذا احتفظنا بالكرة لفترة.. ولكن عندما اشاهد لاعبا يجري امرر له الكرة على الفور». وظهر ريفالدو بحق بمظهر جيد في النهائيات حتى الان.





قائلة رونالدو في مكان بالمونديال

وكان ريفالدو يلقى باللوم عليه من قبل في هزيمة الفريق خاصة بعد دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا عندما كان كبش فداء لفشل الفريق في الفوز بالميدالية الذهبية في الاولمبياد.

وكان ريفالدو من بين اللاعبين الذين اختيروا في تشكيل الفريق فوق السن المحددة اذ ان التشكيل الاساسي كان يضم مجموعة من الناشئين واخفق في قطع تمريرة ليتسبب في الهدف الثاني الذي احرزته نيجيريا انذاك في مرمى البرازيل.

وانتهت المباراة بفوز نيجيريا ٤/٣ بالهدف الذهبي لتحصل على الميدالية الذهبية. واستبعد ريفالدو بعد ذلك من المنتخب لمدة عام قبل ان يظهر بمظهر مرتفع مع ناديه ليشارك في مباراة ودية للمنتخب بعد ذلك امام الاكوادور في البرازيل. وتألق في المباريات الاربع التي خاضها مع المنتخب البرازيلي في كأس العالم حتى الان ليؤكد ان بامكانه اللعب على المستوى الدولي بشكل جيد كما احرز هدفا ووصف بانه احد ابرز اللاعبين الموهوبين في كأس العالم. (رويترز)

باتيستوتا: لاتقارنوا بيني وبين فييري ورونالدو

■ يتنافس الارجنتيني جابرييل باتيستوتا مع الايطالي كريستيان فييري على لقب هداف مونديال فرنسا ٩٨ لكرة القدم ويسعى البرازيلي رونالدو لكي يدخل معهما دائرة المنافسة.

الا ان باتيسوتا الذي احرز خمسة اهداف لفريقه حتى الان يرفض تماما عقد اي مقارنة بينه وبين بقية المهاجمين في البطولة في الوقت الذي تستعد فيه الارجنتين لمباراتها بدور الثمانية امام هولندا في مرسيليا اليوم.

وقال باتيسوتا عن منافسته مع فييري على لقب هداف كأس العالم «انها منافسة رائعة. ولكننا لسنا بمفردنا والامر يعتمد على عدد المباريات التي نخوضها في البطولة».

واذا فازت الارجنتين على هولندا فقد تقابل البرازيل بقيادة رونالدو في الدور قبل النهائي يوم الثلاثاء القادم.

واجاب باتيستوتا ردا على سؤال حول منافسته مع رونالدو على لقب ابرز هدافي كأس العالم بقوله «اولا يجب ان نواصل تقدمنا.. لا افكر في ذلك ولكني افكر في هولندا».

واوضح باتيستوتا انه لم يحزن لتغييره في مباراة الارجنتين وانجلترا في الدور الثاني وخرج باتيستوتا من الملعب في الدقيقة ٦٩ قبل فوز الارجنتين على انجلترا بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي من المباراة بالتعادل دون اهداف.

وقال «لان المباراة كانت قوية لم ارغب في الخروج من الملعب ولكننا فريق من ٢٢ لاعبا وانا لست استثناء». (رويترز)

باتيستوتا قلب الهجوم الارجنتيني الفذ يتحدث للصحفيين

مونداليات

● اكد الاتحاد الياباني لكرة القدم انه سيقبل الاستقالة التي قدمها المدرب تاكيشي اوكادا (٤١ عاما) بعد خروج منتخبه من الدور الاول لمونديال فرنسا. وقال مسؤول في الاتحاد الياباني «لدينا نية في قبول الاستقالة. القرار النهائي سيتخذ في ١٩ الحالي خلال اجتماع اللجنة الادارية للاتحاد».

● وصل مارادونا الى فرنسا وغادر مطار رواسي شارل ديجول سرا متجنبا الصحافة الدولية واستقل عربة للنقل التلفزيون تابعة لشبكة «امريكا» التي سيعلق لصالحها على مباراة الدور ربع النهائي بين الارجنتين وهولندا اليوم في مرسيليا.

واجاب مارادونا على القلائل الذين صادفوه وسألوه رأيه خلال مروره السريع انه «لا يرى مرشحا» لاحراز كأس العالم.

ومن المقرر ان يحضر الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان، وهو من مشجعي كرة القدم مباراة اليوم. وقال المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش، الذي اغرورقت عيناه بالدموع لدى سماعه نبأ زيارة تودجمان. اعتبر «انها واحدة من اللحظات الاكثر تعبيرا» في حياته و«انها ستدفع بالتأكيد اللاعبين الى بذل اكبر الجهود في فرنسا».

● اكد المدافع الهولندي ارون فينتر انه سعيد لمواجهة زميليه في فريق انتر ميلان الايطالي الارجنتينيين خافيير زانيتي ودييجو سيميوني في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا اليوم. وقال «اتصلت بزانيتي هاتفيا قبل ايام وهنأته بالتأهل على حساب انجلترا».

ويبدو ان فينتر لا يكن اي عداء لزميليه قبل المباراة الحاسمة بين المنتخبين حيث قال «مهما حصل في مرسيليا، سنعانق بعضنا بعضا في نهاية اللقاء».

● اكد حارس مرمى هولندا ادوين فان در سار انه لا يخشى المهاجم الارجنتيني جابرييل باتيستوتا الذي سيواجهه اليوم. وقال «انا احترم باتيستوتا، انه لاعب كبير، لكن شاهدت مهاجمين كثيرين خلال مسيرتي واللعب في مواجهته لا يثير اهتمامي كثيرا».

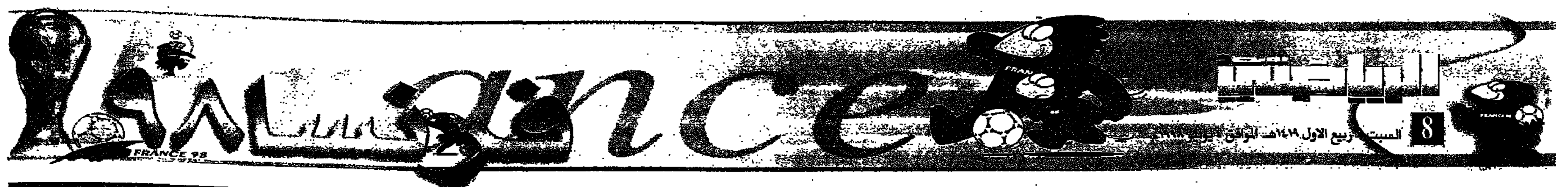
● سيبقى سيب ماير حارس منتخب المانيا السابق هادئا حتى اذا لعبت البرازيل وحارسها كلاوديو تافاريل المباراة النهائية من المونديال الحالي، لانه سيبقى محتفظا بالرقم القياسي في عدد المباريات التي لعبها حارس مرمى في نهائيات كأس العالم. والرقم المسجل باسم ماير هو ١٨ مباراة، وفي احسن الحالات سيعادله تافاريل الذي لعب حتى الان ١٥ مباراة.

● سيحاول الشقيقان التوأمان الهولنديان فرانك ورونالد دي بوير الثأر لخسارة الشقيقين التوأمين رينيه وويلي فان دي كيركهوف في المباراة النهائية لمونديال ١٩٧٨ التي جمعت الارجنتين وهولندا في بوينس ايرس.

ولم ينس فرانك ورونالد انهما شاهدا وهما في الثامنة من العمر الهزيمة التي الحقها بالتوأمين الهولنديين فان دي كيركهوف مدرب منتخب الارجنتين حاليا وقائده قبل ٢٠ عاما دانيال باساريللا.

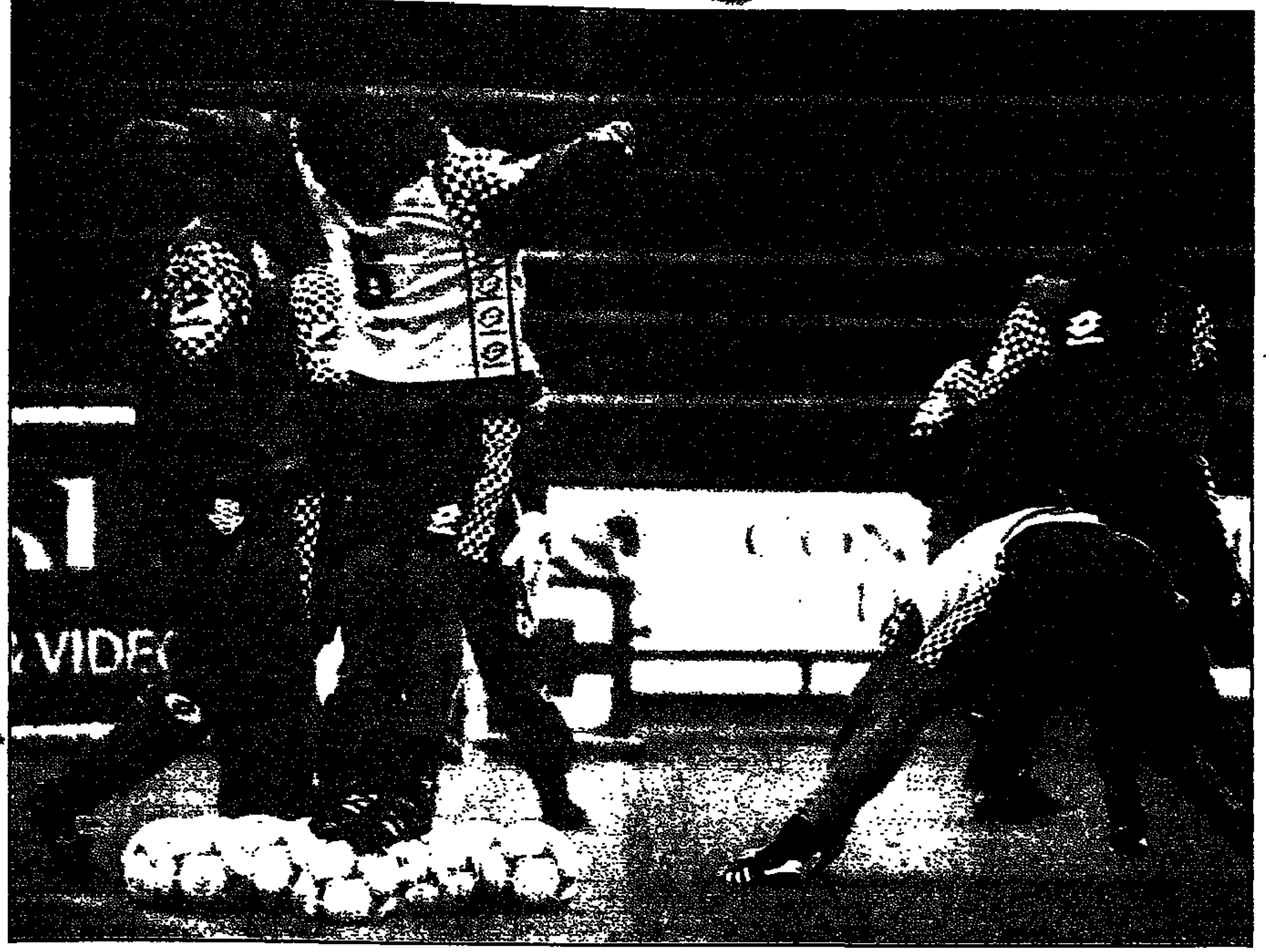
● يتمنى ٥٩ في المئة من الاكوادوريين ان يحرز المنتخب البرازيلي لقبه الخامس في كأس العالم، في حين يدعم ١٤ في المئة منتخب الارجنتين، حسب استطلاع نشر امس.

● سيقوم مدرب المنتخب النرويجي، الذي خرج من الدور الثاني اثر خسارته امام ايطاليا صفر-١، ايجيل اولسن بالتعليق على مباريات الدورين نصف النهائي والنهائي من المونديال لصالح شبكة التليفزيون النرويجي «ان ار كي».





نجوم المانيا انهوا تحضيراتهم لمباراة اليوم



الكروات جاهزون

الكروات يحاولون فك «النحس» أمام الألمان اليوم

■ ستحاول كرواتيا الثأر لخسارتها امام المانيا ١-٢ في ربع نهائي كأس الامم الاوروبية قبل عامين عندما تلتقيان اليوم السبت على ملعب فيليكس بولار في ليون ضمن الدور ذاته من مونديال فرنسا.

وفشلت كرواتيا في الفوز على المانيا في اربع مباريات جمعت بينهما حتى الان لكن الاخيرة تأمل في ان تفك النحس.

وكانت المباراة ضمن كأس الامم الاوروبية شهدت الكثير من القرارات الخاطئة للحكم وتعول ايجور ستيماتش في هذا الصدد، «لقد تغلب علينا الالمان في كأس الامم بمساعدة الحكم ونحن ننتظر فرصة للثأر منذ سنتين».

وزاد اصرار الكرواتيين على التغلب على المانيا تعليقات الصحف الالمانية في اليومين الاخيرين التي اعتبرت ان الفوز على كرواتيا هو تحصيل حاصل.

وقد يعود الى صفوف المنتخب الالماني مدافعه المخضرم يورجن كولر (١٠٥ مباريات دولية) بعد تعافيه من اصابة بتقلص عضلي في ساقه اضطره الى الانسحاب في اللحظات الاخيرة من المباراة الاخيرة ضد المكسيك (٢-١). وقد يعطي المدرب بيرتي فوجتس الفرصة لينز بريميز للحلول مكان توماس هيلمر المصاب.

ويبقى الاعتماد في المنتخب الالماني على الثنائي الرهيب يورغن كلينسمان واوليفر بيرهوف اللذين سجلا ٦ من اصل ٨ اهداف لمنتخب بلادهما، اما الهدفان الاخران فسجلهما اندرياس مولر واليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش خطأ في مرمى فريقه.

ومن واجب لوثار ماتيوس وماركوس بابيل وديتمار هامان وميكايل تارنات ان يكونوا حذرين لان كلا منهم حصل على بطاقة صفراء اعتبارا من الدور الثاني وحصول احدهم على واحدة اخرى ستعني غيابه عن مباراة نصف النهائي في حال التأهل.

وكان المنتخب الالماني خرج من ربع النهائي في مونديال ٩٤ على يد بلغاريا التي احتلت في ما بعد المركز الرابع.

اما كرواتيا فتعتمد على ثلاثة اعمدة في صفوفها وهم المدافع العملاق سلافن بيليتش ولاعب الوسط المتألق زفونيمير بوبان والهداف دافور سوكر الذي سجل ثلاثة اهداف حتى الان في البطولة. وقد يعطي المدرب ميروسلاف بلازيفيتش الفرصة للفنان روبرت بروزيتنشكي بعدما استبعده عن المباراة الاخيرة ضد رومانيا بسبب تقاعسه عن القيام بواجبه كما يجب.



المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش

«الحرس القديم» يفرض نفسه في مباراة «العواجيز»

■ انهى منتخبا المانيا وكرواتيا اللذان يضمان مجموعة من اكبر اللاعبين سنا في البطولة استعداداتهما لمباراتهما بدور الثمانية في ليون اليوم السبت.

وبالرغم من ان متوسط الاعمار كبير الا انه من غير المرجح ان يكون ايقاع المباراة بطيئا.

وخاض الفريقان مباراة سريعة وقوية اخر مرة تقابلا فيها وكانت في دور الثمانية بنهائيات كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ في انجلترا عندما طرد المدافع الكرواتي ايجور ستيماتش.

وفاز الالمان ٢/١ انذاك وواصلوا تقدمهم ليفوزوا بالبطولة. ولكنهم اوشكوا ان يخرجوا امام الكروات الذين كان بامكانهم الفوز اذا لم يفقدوا اعصابهم.

واحرز ماتياس زامر هدف الفوز لالمانيا في الدقيقة ٥٩ بعد دقيقتين من طرد ستيماتش لحصوله على انذارين في المباراة التي اجريت في مانشستر.

ولم تظهر المانيا بالمستوى المتوقع منها في النهائيات حتى الان بالرغم من عرضها القوي في الشوط الثاني امام كل من يوغوسلافيا في الدور الاول والمكسيك في الدور الثاني حيث نجح الالمان في تحويل هزيمتهم الى تعادل في الاولى وفوز في الثانية.

ويقول المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف «انها اهم مباراة حتى الان.. نعلم من نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ انهم (الكروات) ليسوا خصما سهلا.. ستكون مباراة شديدة المراس وصعبة ويجب ان نرفع من مستوانا».

واضاف يورجن كلينزمان كابتن المنتخب الالماني «كانت مباراة قوية في مانشستر.. ولكن اذا اردنا ان نصعد للدور النهائي هناك يجب ان نفوز على فرق مثل كرواتيا دون ان اقصد اي اساءة لهم.. الامر كله بأيدينا».

ويشارك الفريقان في النهائيات بلاعبين مخضرمين فمتوسط اعمار الكروات ٢٩ عاما والمانيا متوسط اعمار لاعبيها ٣٠ عاما.

وبالرغم من ان المنتخب الالماني الذي يتولى تدريبه بيرتي فوجتس يضم مجموعة من اللاعبين الكبار الا ان اربعة فقط منهم شاركوا في كاس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ فقد فشلت مجموعة من اللاعبين في الظهور بمستوى جيد يؤهلها للانضمام للمنتخب قبل بدء البطولة كما ان زامر مصاب ولم يحضر الى فرنسا.

ويغيب ايضا ديتر ايلتس الذي تألق في كأس الامم الاوروبية عن المنتخب الالماني.

اما كرواتيا فتضم تسعة لاعبين من الذين شاركوا في كأس الامم الاوروبية ويشعر ستيماتش ان الخبرة قد تكون عنصرا اساسيا.

واضاف «الفريقان يضمان لاعبين اصحاب خبرة وهناك سبب لذلك.. نحن بحاجة الى الخبرة.. لا يمكن ان نبعث فريقا يضم خمسة او ستة لاعبين في التاسعة عشرة من عمرهم على الفور.. اكتسبنا خبرة الان اكثر مما كنا عليه منذ عامين ويجب ان نتعلم من اخطائنا». ومن غير المرجح ان يجري فوجتس تغييرات كثيرة على تشكيل الفريق الذي خاض به مباراته امام المكسيك يوم الاثنين الماضي اذ سيعتمد على كلينزمان وبيرهوف في الهجوم وتوماس هيسلر كلاعب خط وسط مهاجم.

ومن المرجح ان يعود الى الفريق المدافع يورجن كولر بعد غيابه عن مباراة المكسيك لاصابة في القدم كما سيشارك توماس هيلمر في خط الوسط بعد علاجه من كدمة اصيب بها يوم الاثنين.

ومن غير المرجح ان يجري الكروات ايضا تغييرات على الفريق الذي لعب امام رومانيا في الدور الثاني.

وبعد اعمال الشغب التي قام بها مشجعون المان اثناء مباراة فريقهم بالدور الاول امام يوغوسلافيا في لانس صعدت شرطة ليون الاجراءات الامنية في المدينة وفرضت حظرا على الخمور قبل واثناء وبعد المباراة.



الالمانيان بيرهوف وكلينسمان





الكرواتيان سوكر واسلوفيتش

المنافسة لا ترحم في صفوف الالمان

■ اصاب الاحباط عددا من لاعبي المنتخب الالماني في مونديال فرنسا والضحايا عدة بدءا من اندرياس مولر واولاف ثون وغيرهم ليلقى اخيرا دور كريستيان تسيجه الذي انهار بالبكاء في غرف الملابس اثر مباراة المانيا ضد ايران.

لم يخسر تسيجه (٢٦ عاما) المباراة. اذ ان ابطال اوروبا فازوا على ايران ٢-صفر بل انه خسر امام خصومه في مركزه وامام جمهوره ومشجعيه وامام الضغوط وامام نفسه.

وحلل المدرب الالماني بيرتي فوجتس الامر وخرج بالاستنتاج التالي «ان المشكلة معنوية».

وفضل الناطق باسم الاتحاد الالماني فولفجانج نيرسباخ عدم نقل الشتائم التي انهالت على لاعب نادي ميلان من مدرجات الملعب في هذه المباراة.

فتسيجه الذي لمع نجمه في كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ في انجلترا ويعتبره فوجتس احد اكثر اللاعبين موهبة ويصفه قائد المنتخب يورجن كلينسمان بانه افضل من شغل مركزه في اوروبا، نسي كيف تكون لعبة كرة القدم.

وتسيجه ليس الخاسر الوحيد في هذه الفترة فقد سبقه على هذا الطريق مولر ويورغ هاينريخ كل بدوره لفترة قصيرة او طويلة. واظهر حارس المرمى اندرياس كوبكه مؤشرات اضطراب نادرا ما تصيبه.

وفي نهاية مباراة الدور الثاني ضد المكسيك (٢-١) كان مولر يجتر استياءه لوحده في حين كان زملاؤه يتعانقون احتفالا بالانتقال بصعوبة الى الدور ربع النهائي. وعلق فوغتس على هذا التصرف بسخرية قائلا «كانت اجواء الفرح لا تصدق في الملعب. لكن يبدو ان اندرياس لم يلاحظ ذلك».

واوضح المدرب الالماني طريقة تصرفه مع هؤلاء اللاعبين، فهو يتحدث مع البعض ويبتعد عن البعض الاخر ليشد عزيمتهم او ليثير ردة فعل معينة حسب شخصية كل لاعب.

ومولر الذي كان سيئا خسر مركزه لصالح توماس هاسلر لكن الاخير لم ينجح ايضا في مركز صانع الالعاب. ورغم خوضه ٨٢ مباراة دولية ضحى المدرب بمولر بسبب ادائه السيء الحالي جراء التنافس الذي لا يرحم والذي يغذيه فوغتس نفسه. وسبق لمحمد شول وماريو بازلر ان دفعا ثمن ذلك بابعادهما عن التشكيلة الرئيسية للمشاركة في المونديال الحالي. فعندما انطلق القطار الالماني الى فرنسا بقي اللاعبان على الرصيف.

وفي غياب ماتياس زامر فرض ثون نفسه اساسيا منذ اشهر قليلة. لكن ضعف المنتخب الالماني في الايام الاولى من المونديال اطاح بهذا اللاعب وادى الى عودة المخضرم لوثار ماتيوس مع ان ثون لم يكن سيئا.

وهناك لغز يحيط بينز بريميز. فهذا اللاعب الذي لمع خلال المباراة الاولى ضد الامريكيين اختفى من المباراة الثالثة. وقال فوجتس انه مصاب.

ويعرف الجميع ان من الافضل الا يظهر اللاعب استياءه مع بيرتي فوجتس. وغالبا ما تردد هذه الجملة في المؤتمرات الصحفية الالمانية «المدرب هو الذي يقرر». لكن رغم ذلك لم يعد بامكان مولر وثون ان يكبتا تذمرهما. (أ.ف.ب)



اللياقة العالية اهم اسلحة الالمان

حارس مرمى كرواتيا يوقع على اوتوجرافات للمعجبين

الماكينة الألمانية ستدور حتى النهاية

«قلب النتيجة» تخصص ألماني بحت !

■ يعتبر سجل المانيا التي احرزت كأس العالم ثلاث مرات اعوام ١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠ ووصلت الى المباراة النهائية ثلاث مرات ايضا اعوام ١٩٦٦ و١٩٨٢ و١٩٨٦ مرجعا للاستقرار في اعلى مستويات كرة القدم.

ويفسر الخبراء بقاء الكرة الالمانية على القمة دائما وجود الكم الهائل من اللاعبين المقيدين في سجلات الاتحاد الالماني إذ يبلغ عددهم حوالي ستة ملايين لاعب.

وهناك ايضا ميزة الثبات والاستقرار في الجهاز الفني المشرف على المنتخب حيث اشرف ستة مدربين فقط على المنتخب الالماني منذ عام ١٩٥٤ وهو رقم قياسي لم يصل اليه اي منتخب عالمي.

وهناك دليل آخر على ثبات المستوى، فقد خسرت المانيا مباراة واحدة فقط على ارضها في تاريخ تصفيات كأس العالم عام ١٩٨٥ امام البرتغال بهدف مقابل لاشيء ولم تخسر ابدا في الخارج.

ومن هنا فليس غريبا ان يكون المنتخب الالماني من اوائل المرشحين لاحراز لقب بطولة كأس العالم في فرنسا كما هو دائما.

فالمانيا سلاحها الحاد يكمن في اللياقة البدنية العالية والروح القتالية التي لا ينافسها فيها احد وبفضلها اعتاد الالمان على الثبات في اللحظات الحرجة وتمكن فريقهم دائما من قلب الموازين والنتائج بسبب هذه الروح.

ولا يمكن لأحد نسيان كيف قلب المنتخب الالماني تأخره امام فرنسا بهدف واحد مقابل ثلاثة اهداف الى تعادل ٣/٣ ثم فوزه بضربات الترجيح في بطولة كأس العالم عام ١٩٨٢.

ولا يمكن ان ينسى أحد كيف قلب المنتخب الالماني هزيمته بهدفين مقابل لاشيء امام يوغسلافيا في الدور الاول من بطولة كأس العالم الحالية، فقد تمكن من تحويل هذه النتيجة الى تعادل باحرازه هدفين متتاليين بعد ان ظن الجميع ان النتيجة ستنتهي بفوز الفريق اليوغوسلافي.

كما قلب المنتخب الالماني هزيمته امام المكسيك بهدف حتى الدقيقة ٧٥ الى نصر بتقدمه بهدفين خلال عشر دقائق قبل نهاية الوقت الاصلي من المباراة في الدور الثاني.

واصبحت الفرق الاخرى تعرف تماما ان المباراة مع الالمان خصوصا لا تنتهي إلا بصافرة النهاية وبهذه الروح القتالية يكمن سر تقدم الكرة الالمانية وترشيح الخبراء دائما للفريق الالماني في احتلال المركز الاول.

وفي بطولة كأس العالم الحالية بفرنسا ايضا وبالرغم من عدم تقديم الفريق العروض القوية والفنية العالية إلا انه مازال من اقوى المرشحين لبلوغ المباراة النهائية، فبالاضافة للروح القتالية هناك الخبرة والاصرار الدائم على الفوز والتعود على حصد البطولات.

وفي البطولة الحالية يراهن المدرب الالماني بيرتي فوجتس على خبرة لاعبيه المخضرمين حيث يعتبرهم دائما المنقذين للفريق في احلك الظروف.

ويبلغ متوسط اعمار المنتخب الالماني ٢٩,٧ عام وهو من اعلى المعدلات على مستوى فرق كأس العالم.

واكبر اللاعبين سنا النجم لوثر


القيصر فرانز بيكنباور

ماتيوس الذي عاد بعد غيبة استمرت عامين اثر استبعاده من قبل فوجتس.

وعاد ماتيوس ليحقق رقما قياسيا لم يضاهيه أحد حتى الآن حيث يشارك للمرة الخامسة في بطولات كأس العالم.

ولعب ماتيوس مباراة المكسيك الاخيرة ليصل عدد مبارياته الدولية الى ١٣٦ مباراة وهو رقم قياسي.

وزمن بين تلك المباريات حتى الآن ٢٤ مباراة في نهائيات كأس العالم تخطى بها نجوما افذاذ امثال الارجنتيني دييجو مارادونا واوفي زيلر الالماني برصيد ١٢ مباراة لكل منهما.

ولعب ماتيوس حتى الآن ١٩٤٨ دقيقة مقابل ١٩٤٣ دقيقة لمارادونا.

ويعتمد فوجتس بالاضافة الى هؤلاء المخضرمين على قدرة الشباب ايضا المتمثلة في عدد كبير امثال هامان وبريميز وفورنز وهايتريش وتارنات.

وبالرغم من قوة المنافسة في بطولة كأس العالم الحالية وعدم ظهور الفريق الالماني بالمستوى الراقي وظهور البعض الآخر من الفرق امثال هولندا والارجنتين وايطاليا والبرازيل وفرنسا بمستويات فنية عالية إلا ان الخبراء وخصوصا الالمان ما يزالون يرون ان الفريق الالماني قادر على تحقيق الفوز بالكأس للمرة الرابعة.

فالقيصر فرانس بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ يرى أن المانيا ستبلغ المباراة النهائية وانه لا يرى منتخبا افضل من المانيا حتى البرازيل نفسها.

ويرى آخرون امثال النجم السابق جونتر نيتزر والمدرب بوب هينكس يرون ان على المانيا بذل المزيد من الجهد خاصة في خط الوسط وتنشيط اللعب عموما اكثر من اللعب «كماكينة» لزيادة الفاعلية واحراز الاهداف المرسومة بدلا من تصيد الاخطاء واللعب بقوة فقط.

ويرى هؤلاء ايضا ان الروح القتالية وحدها لا تكفي، كما لا يمكن للحظ ان يلعب دائما وعلى طول الخط.

ويعترف المدرب فوجتس بان مشكلته بالفعل تكمن في خط الوسط وضرورة تنشيط اللعب عموما.

ويحتاج المنتخب الالماني خلال مسيرته الحالية نحو المباراة النهائية للبطولة الى المزيد من الجهد.

وكثير من نجوم الكرة الالمانية في السابق يجدون صعوبة في ذلك ويرون ان تحقيق هذا الانجاز يتطلب الكثير من العمل ولن ينفع الحظ وتصيد الاخطاء والروح القتالية في قلب لوغاريتمات هذه الفرق القوية.

ويرى هؤلاء ايضا ان الفريق لم يتقابل مع فريق قوي بعد امثال الفرق التي وصلت الى دور الثمانية لكنهم يعولون على اصرار اللاعبين وطموحهم الدائم الى الفوز والكأس.

اما الجماهير الالمانية فلا تشك في قدرة وصول فريقها الى المباراة النهائية بالرغم من عدم ثبات مستواه.

فهم يرون ان المانيا دائما ما يرتفع مستواها مع الاستمرار في المنافسة وازدياد عدد المباريات.

ومن هنا فهم لا يشكون في مشاهدة الفريق يوم ١٢ يوليو في المباراة النهائية واحرازه لكأس البطولة.

وتعتمد المانيا على ذخيرة من اللاعبين اصحاب الخبرة والكفاءة مع منتخبهم وأنديتهم بقيادة المخضرم ماتيوس وكلهم محترفون سواء في المانيا أو خارجها وهم:

■ اندرياس كوبكه - حارس المرمى يلعب لنادي مارسيليا الفرنسي مواليد ١٩٦٢/٣/١٢، خاض ٣٥ مباراة دولية.

■ اوليفر كان - محترف - حارس مرمى بايرن ميونيخ الالماني ولد في ١٩٦٦/٩/١٥ وخاض تسع مباريات دولية.

■ ينز ليمان - حارس مرمى نادي شالكه الالماني: من مواليد ١٩٦٩/١١/١ ولم يشارك في اية مباراة دولية.

■ لوتار ماتيوس - مدافع : يلعب لنادي بايرن ميونيخ ٣٧ عاما، خاض ١٣٦ مباراة دولية - وهو رقم قياسي - وخمس نهائيات لكأس العالم - ٢٤ مباراة في النهائيات وهو رصيد لم يحققه أي لاعب آخر على المستوى الدولي وسجل ١٩ هدفا.

■ يورجن كولر - مدافع - يلعب لنادي بروسيا دورتموند الالماني من مواليد ١٩٦٥ خاض ١٠٣ مباراة دولية - سجل هدفا واحدا.

■ توماس هيلمر - مدافع - يلعب لنادي بايرن ميونيخ. مواليد ١٩٦٥. خاض ٦٧ مباراة دولية وسجل ثلاثة اهداف.

■ ماركوس بابل - مدافع لنادي بايرن ميونيخ، مواليد ١٩٧٢، خاض ٨٢ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

■ كريستيان فورنز - مدافع يلعب لنادي ليفركوزين الالماني ومن مواليد ١٩٧٢ وخاض ١٤ مباراة دولية.

■ اولاف ثون - مدافع - يلعب لنادي شالكه مواليد ١٩٦٦، خاض ٤٦ مباراة دولية ، سجل ثلاثة اهداف.

■ ديتمار هامان: لاعب وسط بايرن ميونيخ، مواليد ١٩٧٣، خاض ٦ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

■ توماس هيسلر: لاعب وسط يلعب لكارلسروه وانتقل الى دورتموند، ولد في عام ١٩٦٦ وخاض ٤٩ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.

■ اندرياس مولر لاعب وسط بدورتموند: ولد عام ١٩٦٧ خاض ٨٠ مباراة دولية وسجل ٢٨ هدفا.

■ ستيفان رويتر: مدافع بدورتموند ولد عام ١٩٦٦، خاض ٦٥ مباراة دولية، سجل هدفين.

■ ميشائيل تارنات: لاعب وسط يلعب لنادي بايرن ميونيخ : ولد عام ١٩٦٩ ، خاض عشر مباريات دولية.

■ كريستيان تسيجه: لاعب وسط يلعب لنادي ميلان الايطالي: من مواليد ١٩٧٢. خاض ٣٧ مباراة دولية وسجل ثلاثة اهداف.

■ يورجن كلينسمان - مهاجم. يلعب لنادي توتنهام الانجليزي مواليد عام ١٩٦٤، خاض ١٠٦ مباراة دولية سجل ١٤ هدفا.

■ اوليفر بيرهوف - مهاجم. يلعب لنادي اودينزي الايطالي وانتقل مؤخرا الى ميلان، من مواليد ١٩٦٨ وخاض ٢٥ مباراة دولية وسجل ١٦ هدفا، منها الهدف الذهبي في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٩٦ في نهائي بطولة الامم الاوروبية وفازت به المانيا بالبطولة.

■ اولف كيرتسين - مهاجم - يلعب لنادي ليفركوزين، من مواليد ١٩٦٥. خاض ٣٠ مباراة دولية. سجل ١١ هدفا.

■ اولاف مارشال - مهاجم - يلعب لنادي كايزرسلاترن، من مواليد ١٩٦٦. خاض ثلاث مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

■ ينز يريمير وسيلعب لبيرن ميونيخ اعتبارا من العام القادم وانتقل من ميونيخ ومن مواليد ١٩٧٤. (د.ب.أ)

كلينسمان عينه على كأس العالم

فوجتس يتحدث للالمان عبر الستلايت


الألمان أنهوا استعدادهم لمباراة اليوم

الموندیال البحري في سان بطرسبورج اليوم

الفيكتوري يحاول الانتصار للامارات في روسيا ويهدي بتحياته وأمنياته لبوجسيم في فرنسا

الأمراء والفراعنة يبعثون أمجاد القياصرة (!)

■ سان بطرسبورج
محمود الربيعي:

■ بطولة العالم للزوارق السريعة تواصل جولاتها المكوكية حول العالم.. قبل حوالي اسبوعين بدأت البطولة بجولتها الاولى في مدينة باري الايطالية.. واليوم تبدأ منافسات الجولة الثانية بمدينة سان بطرسبورج الروسية.. وكأن الموندیال البحري اراد ان يسير في خط متواز مع الموندیال الكروي رغم اعترافه انه يفعل ذلك على استحياء.. فالفارق يبدو هائلا بين اي حدث اخر وبين الموندیال الكروي الذي يشغل بال الناس من أقصى الأرض الى اقصاها (!)

واذا كان توقيت بطولة العالم البحرية يبدو غير مناسب فلا ذنب للفيكتوري في ذلك ولا ذنب لأحد آخر.. فالبطولة مرتبطة بجدول زمني وعدد كبير من الجولات خلال أشهر معلومة في فصل الصيف.

ونجوم الفيكتوري تيم التي لقبتهم الصحافة الفرنسية ذات يوم بأمراء البحار.. ومعهم بعض المتسابقين الايطاليين والنرويجيين.. اضافة الى النجم السعودي ليث فرعون، كل هؤلاء يحاولون اعتبارا من اليوم بعث امجاد القياصرة الروس التي كانت تزخر بهم مدينة سان بطرسبورج في الماضي.. فهذه المدينة التاريخية العملاقة ذات الجاذبية الخاصة والطراز المعماري الفريد تضعها بطولة العالم في الواجهة مرة اخرى بعد فترة طويلة من الاندثار والنسيان.

والجميل حقا ان نجوم الفيكتوري تيم خلفان حارب وسعيد الطاير وعلي ناصر بالحبالة ومحمد الغيث وكل أعضاء الفريق الذين يحاولون رفع علم الامارات في روسيا لا يستطيعون عزل انفسهم تماما عما يحدث هناك في الموندیال الكروي في فرنسا بخاصة وان صديقهم علي بوجسيم هناك يدافع عن اسم الامارات بصافرته المتألقة من مباراة الى مباراة.. ونجوم الفيكتوري لا يسعهم إلا أن يحملوا امنياتهم عبر الأثير لبوجسيم حتى يكمل مشواره بنفس القدر من النجاح الذي حققه حتى الآن.. وهكذا ينتشر ابناء الامارات عالميا هنا وهناك في محاولات حثيثة ومحفوفة بالمخاطر.. والهدف دائما هو رفع علم الدولة خفاقا اينما تواجد ابناؤها.

كسر الكيلو اليوم

والجولة الثانية من بطولة العالم تبدأ اليوم بسباق كسر الكيلو وهو سباق السرعة كما نعرف ويستغله معظم المتسابقين كتحضير للسباق الرئيسي الذي سيقام يوم غد الأحد.

وللتذكرة فقد انتهت الجولة الأولى في باري الايطالية بفوز الزورق الأيطالي بليوا بسباق كسر الكيلو.. بينما جاء الزورق النرويجي في المركز الثاني واحتل الفيكتوري رقم (٧) المركز الثالث والفيكتوري رقم (٤) المركز الرابع.

اما السباق الرئيسي لجولة باري فقد فاز بصدارته الزورق النرويجي رقم ١٠ عن جدارة، بينما احتلت زوارق الفيكتوري المراكز الثاني والثالث والرابع.

والفيكتوري في جولة سان بطرسبورج يضع عينيه على الصدارة والمركز الاول بعد ان تعرف في الجولة الماضية على قدرات الزوارق المنافسة ووقف على الجديد فيها.. وعموما ما نود قوله ان المنافسة على بطولة ٩٨ اصبحت اكثر شراسة عن ذي قبل خاصة بعد التعديلات التي طرأت على زورق روح النرويج تحديدا الذي يتصدر البطولة حاليا.. وبعد التعديلات التي طرأت ايضا على الزورق الايطالي بلبوا الذي يقوده واحدا من اكفأ السائقين في البطولة وهو الايطالي ادوارد بولي الذي هو رئيس لجنة المتسابقين في نفس الوقت.. ويزيد من شكيمة هذا الزورق انتقال المتسابق السعودي الكفء ليث فرعون إليه كمساعد لادوارد بولي، هذا اذا اخذنا في الاعتبار ان هناك زورقا ثالثا منافسا ايضا وهو الزورق الايطالي المعروف جولي موتور الذي احرز له فرعون بطولة العام الماضي من على ظهره.

إذن المنافسة اصبحت هائلة بين مثلث الفيكتوري وبين روح النرويج المتطور وبين بلبوا الايطالي الذي اجرى تعديلا مثيرا على محركاته عندما استعان بمحرك ديزل يعطيه سرعات هائلة وبين الزورق الايطالي الذي يعشق البطولات المعروف باسم جولي موتور. الفيكتوري يدرك ذلك جيدا وهو بالمناسبة مؤهل لخوض غمار هذه المنافسة الصعبة لانه هو الآخر اجرى تطويرات مهمة على محركاته وعلى اداء زوارقه وخاصة بعد ان اجري تطويرات مهمة على محركات لمبرجيني واستقدم طاقما فنيا جديدا من المصنع الايطالي الذي يقوم بتصنيع هذه المحركات.. ليس هذا فحسب بل اصبحت لديه القدرة على تصنيع هذه المحركات بورشة الفيكتوري في دبي. الجولة الثانية إذن ستكون مؤشرا مهما على نوايا الفيكتوري وعلى قدراته في مواجهة الآخرين.



نجوم الفيكتوري يسعون لتحقيق نصر للامارات في جولة بطرسبورج

زوارق الفيكتوري اعلنت التحدي

خلفان لن يستعين بزورقه الجديد في جولة بطرسبورج

■ كانت النية تتجه لدى الفيكتوري تيم للاستعانة بالزورق الجديد في جولة سان بطرسبورج الحالية، لكن ادارة الفريق قررت التروي بعض الشيء وتأجيل مشاركة هذا الزورق الى جولة ارندال النرويجية التي ستأتي في اعقاب الجولة الحالية لاخضاع الزورق الذي سيقوده الطاقم الوطني المكون من خلفان حارب محمد الغيث لمزيد من التجارب حتى يكون جاهزا تماما للمنافسة.

ذكريات طيبة لفرعون

■ جولة سان بطرسبورج تحمل ذكريات طيبة للمتسابق السعودي ليث فرعون.. فقد تمكن في العام الماضي من احراز بطولة هذه الجولة بالزورق الأيطالي جولي موتور.. وكان فرعون قد فاز بهذه الجولة بدلا من سعيد الطاير الذي تعطل زورقه بشكل مفاجىء قبل نهاية السباق بنصف دورة لا أكثر.

كل الامنيات الطيبة للفيكتوري في هذه الجولة المهمة.. والشيء الذي يبشر بالخير ان زوارق الفيكتوري الثلاثة استطاعت اكمال السباق الماضي في ايطاليا دون اعطال، كما انها احتلت مراكز متقدمة وهي بالطبع بداية لا بأس بها.

الموقف في سباق الكيلو قبل جولة اليوم

الزورق	الترتيب	النقاط
بلبوا رقم ١	الأول	٢٠
روح النرويج رقم ١٠	الثاني	١٥
الفيكتوري ٧	الثالث	١٢
الفيكتوري ٤	الرابع	٩
سيزار مارين ٣	الخامس	٧

اجعل صيفك متميزا معنا

بطولة كرة القدم بفرع الزعفرانة تنطلق اليوم

■ ينظم نادي تراث الامارات «فرع الزعفرانة» ضمن فعاليات النشاط الصيفي تحت شعار «اجعل صيفك متميزا معنا» بطولة كرة القدم الثنائية التي تقام وبمشاركة ١٤ فريقا، حيث سميت الفرق المشاركة باسماء تراثية من الطوالع ودرور الهواء بدولة الامارات، والاسماء هي الياه - سماك - الوسمي - العيوق - النعش - الفرقد - سهيل - الازيب - الكوس - الجوزاء - الاحمير - زف زاف - الاصفري - الشلي - الثريا - الناقة.

وتقام البطولة بنظام خروج المغلوب وسوف تكون منافسة الفرق على فترة يومين، يصعد من خلالها فريقان مباشرة الى النهائي، كما رصدت جوائز قيمة للمراكز الثلاثة الاولى، حيث يحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على كأس وجوائز عينية والمركز الثاني على جوائز عينية والمركز الثالث على جوائز عينية وكذلك جائزة احسن لاعب وجائزة هداف البطولة والفريق المثالي.

من جانب اخر من ضمن نشاطة الصيفي ٩٨ يقيم فرع الزعفرانة سباق البوانش بنظام التفريس الاول بنظام التفريس لفئة الشباب وذلك يوم الاربعاء ١٥ يوليو الحالي، فعلى الراغبين بالاشتراك في السباق تسجيل البوانيش لدى ادارة السباقات البحرية بالنادي المقر الرئيسي، علما بأن التسجيل يبدأ اعتبارا من اليوم وحتى الاحد ٧/١٢ الحالي.



جراف تعلن مشاركتها في «فلاشينج ميدوز»

■ اعلن منظمو بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي ستنطلق على ملاعب فلاشينج ميدوز في ٣١ اغسطس المقبل ان النجمة الألمانية شتيفي جراف تقدمت بطلب للمشاركة في البطولة.

ولم تتمكن جراف (٢٩ عاما) حاملة اللقب خمس مرات من الدفاع عن لقبها في الموسم الماضي بسبب العملية الجراحية التي اجريت لها في ركبتها، وكانت قد تغلبت على الامريكية مونيكا سيليش في المباراة النهائية عام ١٩٩٦.

وكانت جراف خرجت من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون الاسبوع الماضي بعدما شاركت في خمس دورات فقط منذ مطلع العام الحالي بسبب الاصابات.

وسبق ان احتلت جراف المركز الاول في التصنيف العالمي على مدى ٣٧٤ اسبوعا قبل ان تنتزعه منها السويسرية مارتينا هينجيز.

وقد احرزت النجمة الالمانية ١٠٣ القاب منذ احترافها منها ٢١ ضمن البطولات الاربع الكبرى.

لنس يحتفظ بالمدافع اريك سيكورا

■ اعلن جيرفيه مارتل رئيس نادي لنس الفرنسي بطل الدوري المحلي ان فريقه قرر الاحتفاظ بالمدافع اريك سيكورا بعدما مدد هذا الاخير عقده الذي سينتهي بعد عام الى عامين اخرين.

وسبق ان اعلن عن انتقال سيكورا (٣٠ عاما) الى ليفربول في ٣٠ يونيو الماضي.

وفاة الصحفي اللبناني لبيب بطرس

■ توفي الصحفي الرياضي اللبناني لبيب بطرس عن ٦٢ عاما اثر اصابته بنوبة قلبية مفاجئة.

وشغل بطرس مناصب عدة في الصحافة الرياضية والتعليم فتنقل بين تلفزيون لبنان واذاعة لبنان حيث عمل معلقا وناقدا وباحثا رياضيا.

وزاول الراحل الرياضة في شبابه خصوصا السباحة وكرة الماء واحرز ذهبية سباق ٥٠ مترا فراشة في دورة الالعاب العربية عام ١٩٥٧ في بيروت.

وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة هاله الالمانية، وتفرغ بعدها الى التأليف الرياضي ووضع كتبا حول الرياضة الفينيقية واثرها في نشأة الالعاب الرياضية، واغنى المكتبة ال... ة العربية بالكثير من مؤلفاته ... ساته. (أ.ف.ب)

غباش يشيد باداء منتخب الشباب في رحلة الاعداد الآسيوية

■ أكد سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم على ضرورة الانضباط ومواصلة التدريبات اذا ما اراد منتخب الامارات الوطني تحت ١٩ سنة مواصلة التأهل للنهائيات الاسيوية التي ستقام في تايلاند.

وأشار سعادته الى أن تمثيل الدولة شرف يسعى اليه كل فرد في هذا الوطن وقال ان هذا لا يتم الا بالتدريب الجاد واطاعة التعليمات والاوامر التي تصدر من المسؤولين والمدربين.

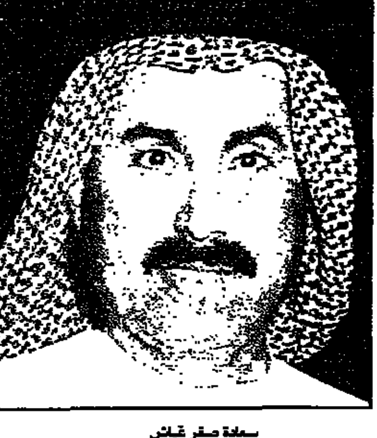
وأعرب سعادته في تصريح له بعد مشاهدته مباراة منتخب الشباب أمام نظيره البحريني عن أمله ان يستفيد المنتخب من المعسكر الداخلي الذي استمر شهرا بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي استعدادا للمشاركة في التصفيات الاسيوية التي ستقام في مسقط خلال شهر أغسطس القادم مؤكدا ان هذا المنتخب هو الوصيف والامل الذي نعده للمستقبل متمنيا له أن يظهر بالصورة التي نتمناها.

وأشاد سعادته بالمستوى الطيب الذي ظهر عليه المنتخب خلال مرحلته الاولى مشيدا بكافة المسؤولين الذين يقومون باعداده.

ومن جانبه أوضح السيد أحمد السلومي مدير منتخب الشباب ان مستوى اللاعبين بدأ يتطور وان منتخبنا الوطني خاض ست مباريات تجريبية تطور من خلالها في المستوى من مباراة الى أخرى.

وأضاف انه من خلال تلك المباريات تمكن المدرب من مشاهدة جميع اللاعبين والتعرف على مستوياتهم حيث تم اختيار ٣١ لاعبا خلال المعسكر الداخلي وبعد التعرف على المستويات تم اختيار ٢٦ لاعبا للمشاركة في المرحلة المقبلة والمشاركة في التصفيات.

وأشار السلومي الى أن المنتخب سيغادر يوم الاربعاء القادم الى فرنسا وذلك للدخول في معسكر اعداد خارجي يخوض خلاله ثماني مباريات تجريبية مع فرق قوية من ضمنها مباراة مع فريق من تركيا والاخرى مع فرق متقدمة في فرنسا لمرحلتي الشباب والدرجة الاولى. (وام)



سعادة صقر غباش

برئاسة فيصل القاسمي

عمومية الاتحاد العربي للهيئات الشبابية تجتمع بالقاهرة

■ تعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للهيئات الشبابية اجتماعاتها بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة برئاسة معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي رئيس الاتحاد وذلك في النصف الاول من شهر سبتمبر القادم.

وصرح معاليه لوكالة أنباء الامارات بأن الجمعية ستناقش خلال هذا الاجتماع مجموعة أوراق عمل تتناول النواحي المالية والادارية والتنظيمية.

وسيقدم معاليه الى الجمعية ورقة عمل أعدها حول مؤتمر الشباب العربي الذي سيعقد في أواخر شهر ديسمبر المقبل وتتضمن استمارات يتم توزيعها على الدول وذلك لتحديد الدولة التي ستقوم باستضافته.

وتناقش الجمعية العمومية ورقة عمل أخرى تتناول نشاطات الاتحادات الفرعية ومشاركاتها في الخطة القادمة للاتحاد.

ويذكر أن الاتحاد العربي للهيئات الشبابية تأسس عام ١٩٩٢ ويضم في عضويته الاتحادات العربية لبيوت الشباب وجمعيات المرشدات والكشافة وأندية العلوم.

وقد أعد الاتحاد خطة للمهرجانات الشبابية على غرار المهرجان الثامن للشباب العربي الذي أقيم في لبنان عام ١٩٩٣.

وقد استضافت دولة الامارات مقر الاتحاد لدورتين متتاليتين قبل عودته الى مقره بجامعة الدول العربية بالقاهرة. (وام)

محمد بن سليم يشارك في رالي لبنان ٩٨

■ بيروت - حسان محيي الدين

■ بدأت الاستعدادات لتنظيم «مارلبورو رالي لبنان الدولي» الثاني والعشرين وهي الجولة الخامسة من بطولة الشرق الاوسط للراليات والمقرر يومي ١٧ و١٨ يوليو الحالي مرحلة العد العكسي حيث عقدت اللجنة المنظمة للرالي مؤتمرا صحفيا في النادي اللبناني للسيارات والسياحة عرضت في خلاله تفاصيل هذا الحدث الأبرز على صعيد رياضة السيارات في لبنان والمنطقة.

حضر المناسبة حشد من المهتمين بهذا النوع من الرياضة المثيرة التي بدأت تتسع قاعدة حضورها والمواكبة الجماهيرية لها وقد تمثلت اللجنة المنظمة برئيسها نعوم فيقانو ومدير السباق انطوان كرم ومسؤول مسار المنافسة كابي كريكر.

وتناول فيقانو النوعية المميزة التي تحملها النسخة الثانية والعشرون من رالي لبنان الدولي من حيث المشاركة الخارجية المتمثلة بنخبة من المتسابقين العرب والأجانب في مقدمهم بطل الشرق الاوسط للراليات الاماراتي «الطائر» محمد بن سليم الذي سبق وأحرز اللقب ٩ مرات.

ويتمتع بن سليم بتاريخ حافل في «رالي لبنان» أصعب راليات المنطقة بالنسبة للمتسابقين الخليجيين الذين لا يملكون الخبرة الكافية على الطرقات المعبدة.

وكان النجم الاماراتي تمكن من تسجيل فوز رائع على متن «أوبل فيتا» خلال مشاركته الأولى عام ١٩٨٧ وحقق فوزا صريحا في مشاركته الثالثة عام ١٩٩١ على حساب السعودي ممدوح خياط منافسه المباشر عامذاك على لقب بطولة الشرق الأوسط الى جانب تحقيقه المركز الثالث عام ١٩٩٤ خلف الايطالي اليساندرو فيوريو واللبناني الراحل جوني مواقدية وكرر اعتلاءه هذه المرتبة عام ١٩٩٦ وراء سائق مارلبورو السعودية عبدالله باخشب واللبناني زياد غندور (زي أوهغ).

ويتصدر بن سليم حاليا المركز الأول لبطولة الشرق الأوسط برصيد ٦٠ نقطة اثر انتصاراته الثلاثة على التوالي في الامارات وعمان والاردن وستخضع سيارته فورد اسكورت كوزورث لبعض التعديلات الميكانيكية لتلائم الطرقات اللبنانية وسيشرف على اعدادها وصيانتها السائق الشهير مالكوم ويلسون أحد أبرز ميكانيكيي سيارات الراليات.

وعلى الصعيد الأجنبي يشارك في رالي لبنان هذا العام بطل اوروبا السابق الألماني ارمين شفارتز حيث سيقود سيارة بيجو ٤٠٦ بعد ادخال سيارات «الكيت كار» للمرة الأولى في عالم الراليات.

وهناك السويسري كريستيان غوبيو الذي سيقود للمرة الأولى في عالم الراليات هوندا انتيغرا المخصصة للراليات.

وعلى الصعيد اللبناني هناك بطل الرالي وبطل لبنان السابق جان بيار نصرالله الذي سيقود سيارة رينو ميغان.. وهناك ايضا السائق باجيرا حامل لقب السباق وبطولة لبنان لعام ١٩٩٢ الذي سيقود سوبارو.

وسيواكب هذه المجموعة من الابطال اكثر من ٣٠ اعلاميا من الدول الاوروبية علما بأن مجلات متخصصة في بعض الدول الاوروبية دأبت منذ فترة على نشر المواضيع والاخبار المتعلقة برالي لبنان.

ومن المزايا الاضافية التي توفر جوا من المتابعة عن قرب للمشاركين في «السوبر مرحلة للسرعة» المقررة مساء يوم ١٦ الحالي في مارينا جوزف خوري في منطقة انطلياس - الضبية وتبلغ مسافة الحلقة ٢٫٥ كلم وهي مرحلة استعراضية جذابة تخرج مارلبورو رالي لبنان عن اطار المنافسة العادية الملتهبة التي ستندلع في اليوم التالي.

من جهته أوضح مدير المسار للرالي كابي كريكر ان التغيير شمل نحو ٢٠ في المئة من مراحل السرعة العشرين البالغة مسافتها ٢٩٩٫٢ كلم ضمن مسافة اجمالية تقدر بحوالي ٨٢٨٫٦٥ كلم في مناطق جبيل والبترون وكسروان والمتن والشوف ما يزيد من اجواء الاثارة، الى جانب بعض التفاصيل المتعلقة بمراحل السباق ومواعيد اقفال الطرقات حفاظا على السلامة العامة وتسهيلا لمهمة المنظمين والمتبارين.

خلال المؤتمر الصحفي

بعد تصحيح النتائج النهائية

عارف الزفين يحتل المركز التاسع في بطولة العالم للفورمولا (٢) بالسويد

■ أهدى اعضاء فريق الامارات لزوارق الفورمولا (٢) انجازاتهم في بطولة العالم بالسويد لسمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم الذي جعل التسويق والترويج التجاري والسياحي لمدينة دبي في اطار السباقات البحرية لزوارق الفورمولا (٢) على المستوى العالمي. فضلا عن اهتمام سموه ودعمه المتواصل للفريق والاطمئنان عليه وحثه على مواصلة هذه المهمة الوطنية وأن يكون الفريق خير سفير لبلده الامارات.

ورحب السيد ستور هيرمانسون رئيس الادارة الاقليمية للتخطيط والمستشار الأول لبلده في مجموعة الاتحاد الاوروبي في وضع الخطط لفتح القنوات السياحية بين السويد والامارات وذلك اثناء الاجتماع المثمر الذي اجراه مدير فريق الامارات لزوارق الفورمولا (٢) علي بن ضاحي يوم امس في مبنى الادارة الاقليمية. وقال ستور ان مدينة دبي اصبحت بارزة على خريطة العالم بكونها المركز التجاري الاعظم في الشرق الأوسط.

من جهة اخرى تلقى علي بن ضاحي مدير فريق الامارات لزوارق الفورمولا (٢) رسالة على الفاكس تضمنت اعتذارا مقدما من منظم بطولة العالم ولجنة التحكيم على الخطأ الذي وقع في احتساب النتائج النهائية لبطولة العالم حيث احتل عارف الزفين المركز التاسع بعد تعديل وتصحيح النتائج، ولكن الحظ لم يحالف المتسابق الاماراتي سالم الختال حيث احتل المركز الحادي عشر لانه انطلق قبل اشارة الانطلاقة في احدى جولات البطولة فتم خصم دورة واحدة مما اثر على مجموع النقاط التي حصدها والتي بدورها تقلصت مما جعله يحتل المركز الحادي عشر، كما تأثرت النتائج من المرتبة (٩) الى (٢٠).

وفي اتصال هاتفي بين السيد محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق وعلي بن ضاحي مدير فريق الامارات. تم التحضير للسباق القادم الذي يشارك فيه زورق فريق الامارات بقيادة بطل الامارات والمصنف التاسع على العالم عارف الزفين في بطولة الدول الاسكندنافية. علما بأن السباق سوف يقام في مدينة نورا التي تبعد حوالي ساعة ونصف عن المدينة التي اقيمت فيها بطولة العالم، وتم التنسيق مع محمد القرقاوي لاحضار كتيبات وهدايا عينية عن مدينة دبي ومهرجان دبي للتسوق لاقامة خيمة ترويجية مماثلة للتي كانت في بطولة العالم في اطار الترويج التجاري والسياحي.



هينجيز تهنئ نوفوتنا

تلاقي نوفوتنا اليوم

توزيا اول فرنسية في نهائي ويمبلدون منذ ٧٣ عاما

■ اصبحت ناتالي توزيا اول فرنسية تصل لنهائي فردي السيدات في بطولة ويمبلدون منذ ٧٣ عاما عندما حولت هزيمتها في المجموعة الاولى الى الفوز على نتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء. وبعد ان قهرت الفرنسية المصنفة السادسة عشرة الامريكية لينزي دافنبورت المصنفة الثانية في دور الثمانية تأهلت لنهائي احدى بطولات الجراند سلام الاربع لاول مرة بفوزها على زفيريفا ١/٦ و ٦/٧ و ٣/٦.

وتوزيا هي اول فرنسية تصل لنهائي ويمبلدون منذ فوز سوزان لينجلان بنهائي البطولة عام ١٩٢٥. وتلعب توزيا في النهائي اليوم امام التشيكية يانا نوفوتنا قاهرة السويسرية مارتينا هينجيز.

بلغ الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر المباراة النهائية من بطولة ويمبلدون المضرب بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك التاسع ٦-٣ و٦-٤ و٥-٧ و٦-٧ (٥-٧) و١٥-١٣ في ٣ ساعات و٢٢ دقيقة. ويواجه ايفانيسيفيتش في المباراة النهائية الامريكي بيت سامبراس المصنف اول وحامل اللقب او البريطاني تيم هنمان الثاني عشر.

استعداد مبكر لفريق دبي الكروي

هداف عربي كبير في الطريق.. والمعسكر بين التشيك والمجر

■ يبدأ فريق نادي دبي لكرة القدم استعداداته المبكرة لدوري الدرجة الثانية استعدادا من يوم غد (الاحد) حيث سيقود التدريبات مساعد المدرب يحيى اسماعيل في انتظار انتهاء المفاوضات الجارية مع مدرب مصري ووصوله الى الامارات لمباشرة مهمته الجديدة. وذكر خليفة بن حميدان امين سر النادي بان ناديه يجري حاليا اتصالاته اللازمة مع نجم عربي كبير هداف لمنتخب بلاده وسوف يصل هذا النجم الاسبوع القادم في حال الاتفاق على الشروط التي وضعها مجلس الادارة. وقال ان انضمام هذا اللاعب الى جانب مدافع اذربيجان (داني) سيعطي قوة ضاربة لفريق دبي في الموسم القادم.

وعلى صعيد المعسكر الخارجي الذي سيبدأ في اول اغسطس قال امين السر العام ان مجلس الادارة يدرس العرضين التشيكي والمجري لاختيار العرض الافضل والاستعداد بشكل مكثف للدوري القادم والمتوقع ان يتسم بالقوة والاثارة بعد دمج الدرجتين الثانية والثالثة والاكتفاء فقط بالدرجة الثانية. من جهة اخرى وصل امس كل من صفوت عبدالحليم وناجي خليل ومحمود صالح ويحيى اسماعيل للاشراف على تدريبات الفرق الكروية المختلفة مع الاشارة الى استعدادات المراحل السنية ستبدأ يوم ٢٥ يوليو.

استعداداً لدورة الخليج

المنتخب العماني يخسر أمام سوريا ٢/١

■ فاز منتخب سوريا لكرة القدم على نظيره العماني ٢-١ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت في مسقط ضمن المعسكر التدريبي للمنتخب السوري في عمان. وكانت المنتخبان تعادلا سلبا الثلاثاء الماضي. وتأتي المباراتان في اطار استعدادات عمان لكأس الخليج في اكتوبر في البحرين، واستعدادات سوريا لتصفيات كأس العرب السابعة ضمن المجموعة الرابعة الى جانب لبنان والاردن وفلسطين، التي تقام في بيروت من ٢٠ وحتى ٢٩ يوليو الحالي. وتتأهل المنتخبات الثلاثة الاولى عن هذه المجموعة الى النهائيات التي تستضيفها قطر أواخر سبتمبر المقبل. (أ ف ب)

ميلانو يشتري الحارس الالماني رقم ٣

■ قال حارس المرمى الالماني ينس ليمان انه سينتقل الى ميلانو الايطالي.

وليمان هو حارس المرمى الثالث في المنتخب الالماني المشارك بنهائيات كأس العالم في فرنسا حاليا. ويلعب ليمان لنادي شالكه الالماني وسينضم في ميلانو الى مواطنيه اوليفر بيرهوف وكريستيان زيجه. وفرصة ليمان للعب في كأس العالم ضعيفة اذ ان اندي كوبكه هو الحارس الاساسي للفريق يليه اوليفر كان كحارس ثان. (رويترز)

منتخب شباب السلة يصل الى دبي الليلة

يصل في الثامنة مساء اليوم عن طريق مطار دبي الدولي منتخب شباب السلة بعد انتهاء المعسكر التدريبي الذي اقيم بولاية اوهايو الامريكية واشتمل على ثلاث مراحل و٣٢ مباراة مع فرق الجامعات والكليات الامريكية.

لقاء لوسيرن: بايلي اول في سباق ٢٠٠ م

■ شارك العداء الكندي جونوفان بايلي حامل الرقم القياسي لسباق ١٠٠ م (٩٫٨٤ ثانية) في سباق ٢٠٠ م خلال لقاء لوسيرن السويسري لألعاب القوى وحل في المركز الاول بزمن ٢٠٫٧٢ ثانية.

وتقدم بايلي على الامريكي روسان جريفين (٢٠٫٦٧ ث) والنيجيري نيجي اليو (٢٠٫٧٥)، فيما احتل الامريكي براين لويس المركز الاول في سباق ١٠٠ م (١٠٫٢٥ ث)، وحل الامريكي مارك كرير اول في سباق ١١٠ م حواجز قاطعا المسافة بزمن ١٣٫٠٤ ث، امام مواطنيه الن جونسون بطل العالم (١٣٫٣٢ ث) وكورتني هاوكينز (١٣٫٣٥ ث).

وفاز الامريكي تايري واشنطن بسباق ٤٠٠ م امام مواطنه بوتش رينولدز، والامريكي براين برونسون حامل برونزية بطولة العالم في ٤٠٠ م حواجز في السباق ذاته.

ولدى السيدات، الاوكرانية جانا بنتوسيفيتش بسباق ١٠٠ م، والاميركية انجي فاون بسباق ١٠٠ م حواجز، والجامايكية بيفرلي ماكدونالد بسباق ٢٠٠ م، والاسترالية كاثي فريمان بسباق ٤٠٠ م، والتشيكية ساركا كاسبركوفا في الوثبة الثلاثية.

وهنا اسماء الفائزين والفائزات في سباقات ومسابقات اللقاء:

رجال

١٠٠ م: الامريكي براين لويس ١٠٫٢٥ ث، ١١٠ م حواجز: الامريكي مارك كرير ١٣٫٠٤ ث، ٢٠٠ م: الكندي دونوفان بايلي ٢٠٫٤٢ ث، ٤٠٠ م: الامريكي تايري واشنطن ٤٤٫٨٦ ث، ٤٠٠ م حواجز: الامريكي براين برونسون ٤٨٫٠٩ ث، ٨٠٠ م: التشيكي لوكاش فيدرا ١٫٤٥٫٨٣ د، الوثب الطويل: الامريكي اريك والدر ٨٫٣٣ م، الرمح: الالماني بوريس هنري ٨٢٫١٦ م

سيدات

١٠٠ م: الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش ١١٫٠٥ ث، ١٠٠ م حواجز: الامريكي انجي فاون ١٢٫٩٣ ث، ٢٠٠ م: الجامايكية بيفرلي ماكدونالد ٢٢٫٤٥ ث، ٤٠٠ م: الاسترالية كاثي فريمان ٥٠٫٣٥ ث، ٤٠٠ م حواجز: اندريا بلاكيت من باربودا ٥٤٫٩٩ ث ٨٠٠ م: الامريكية سوزي هاميلتون ١٫٥٨٫٦٦ د، الثلاثية: التشيكية ساركا كاسباركوفا ١٤٫٥٩ م، الزانة: الايسلندية فالا فلوزادوتير ٤٫١٠ م (أ.ف.ب)

الامريكي مارك كرير يكسب سباق ١١٠ حواجز

متفرقات من الملاعب العالمية

● يستعد نادي رينجرز الاسكتلندي لملاحقة نظيره فيينورد الهولندي امام القضاء بعدما اتهمه بعرقلة انتقال لاعبه الدولي جيوفاني فان برونكهورست الذي يدافع عن الوان منتخب هولندا حاليا في مونديال فرنسا.

ويرغب فان برونكهورست بالانضمام الى صفوف النادي الاسكتلندي لقاء ٥ ملايين جنيه استرليني (نحو ٨ ملايين دولار). غير ان فيينورد وضع العراقيل امامه من اجل الحصول على مبلغ اكبر. وكان رئيس رينجرز ديفيد موراي قد حصل على موافقة اللاعب بالانتقال وهو بصدد تقديم شكوى الى الهيئة القضائية لكرة القدم في هولندا حول هذا الموضوع.

● اجرى غريب امزين لاعب وسط منتخب المغرب وفريق مولوز الفرنسي الهابط الى الدرجة الثالثة تدريبا مع فريق ستراسبورج الفرنسي، علما بأن لوهافر يسعى لضمه الى صفوفه. وكان امزين شارك في مونديال فرنسا ضمن منتخب بلاده الذي خرج من الدور الاول.

● قررت المحكمة الادارية في فرساي الغاء الاجراءات القانونية التي اتخذها الاتحاد الفرنسي لكرة القدم والقاضية بايقاف لاعب سان جرمان فنسان جيران ستة اشهر بسبب تناوله المنشطات. وجاء قرار المحكمة التي ترئسها اوديل سيمون بناء على اقتراح من مفوض الحكومة جوزيف كروليك.

وكان غيران خضع لفحص خاص بالكشف عن المنشطات بعد لقاء فريقه مع نانت في ٥ اكتوبر الماضي ضمن الدوري المحلي تبين على اثره انه تناول منشطا من مادة النادرولون.

● حكم على قائد فريق ويمبلدون الانجليزي السابق فيني جونز بالعمل ١٠٠ ساعة للصالح العام بسبب اقدامه على ضرب جاره خلال مشاجرة وقعت بينهما. وكان جونز (٣٣ عاما) المتعاقد مع كوينز بارك رينجرز الانجليزي من الدرجة الثانية كلاعب ومدرب قد تشاجر في نوفمبر الماضي مع احد جيرانه الذي يعمل في التدريب على قيادة السيارات بسبب خلاف على المرور. وقال محامي جونز لو حكم على موكله بالسجن لكان ناديه اقاله من منصبه الجديد على الفور وسيضطر الى اعلان اعتزاله.

وهي العقوبة ذاتها التي حصل عليها الفرنسي اريك كانتونا لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي السابق بعد اعتدائه على مشجع لفريق كريستال بالاس في يناير ١٩٩٥.

● أعلن مصدر قضائي ان محكمة شارلروا (جنوب بلجيكا) اعطت مطلق الحرية للاعب المجري تيبور بللوغ (٣٢ عاما و٣٧ مباراة دولية) بترك ناديه البلجيكي مما يعني أن هذا القرار سيفتح الباب امام توسيع «قانون بوسمان» ليشمل اللاعبين غير الاوروبيين. يذكر أن «قانون بوسمان» يحمل اسم اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان وقد اقرته المحكمة الاوروبية في لوكسمبورج في ١٥ ديسمبر ١٩٩٥، وينص على حرية انتقال اللاعبين الاوروبيين في مجموعة الدول الاوربية الـ ١٥ بعد انتهاء عقودهم.

وكان بللوغ دافع عن الوان شارلروا من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ ثم حصل على اجراء مستعجل من المحكمة يفرض على ناديه شارلروا السماح له بترك النادي واختيار الوجهة التي يريد من دون شروط مالية. وكان شارلروا فرض عليه في نهاية عقده في يونيو ١٩٩٧ دفع ٥ ملايين فرنك بلجيكي (نحو ١٣٩ الف دولار) لقاء انتقاله الى ناد اخر ضمن مجموعة الدول الاوروبية.

● ذكر مصدر في الوفد الالماني المشارك في مونديال فرنسا في لنس (فرنسا) ان حارس شالكه الالماني ينز ليمان سيدافع عن صفوف فريق ميلان الايطالي لمدة ثلاثة اعوام اعتبارا من الموسم المقبل.

يذكر ان ليمان (٢٨ عاما) هو الحارس الاحتياطي الثالث في المنتخب الالماني بعد اندرياس كوبكه واوليفر كان. وهو سيلتحق بمواطنيه اوليفر بيرهوف وكريستيان تسيجه. (أ.ف.ب)

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»



عزيزي القارئ.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
أول لاعب احرز الهدف الذهبي بعد تطبيقه للمرة الأولى في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

الكلمات:
لاعب - ريكدال - ريان - براون - رونالدو - ديشامب - ليبي - قل - كارلوس - ضم - ميكايل - لاوبروب - سيمان - غاريث - روا - فيفاس - انذر - نصر - جهد - جد - لو.



ل	ب	ر	ا	و	ن	ل	ي	ب	ي
و	ل	ر	ي	ك	د	ا	ل	ض	ق
ك	ر	ا	ر	ي	ا	ن	ر	م	ل
ا	ا	و	ع	د	ي	ش	ا	م	ب
م	س	ر	ن	ب	غ	ا	ل	ك	ر
ي	ي	ب	ل	ا	ف	ا	ن	و	و
ك	م	ج	ن	و	ل	ي	ر	ذ	ا
ا	ا	د	ل	ص	س	د	ف	ي	ر
ي	ن	ج	ه	د	ر	ا	و	ا	ث
ل	ل	ا	و	د	ر	و	ب	ن	س

اعداد: هدى النعيم

٢٥

الاجابة : ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

اتصل واستمتع من العروض المقدمة من المسعود للسيارات

٢٥

ـ السؤال الاول : من سجل هدف الفوز للبرازيل على الولايات المتحدة في نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ ؟

ـ السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟ ....

ـ السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....

اجابة السؤال الاول : ....
اجابة السؤال الثاني : ....
اجابة السؤال الثالث : ....
الإسم : .... رقم الهاتف : ....
العنوان: ....

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية



تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية »
في زهـرة الخليـج أيضاً

٢٥

السؤال: كم كانت نتيجة الكاميرون والسويد في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ ؟

الإجابة: ....
الإسم : ....
رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «لابرميير» المونديالية

٢٥

السؤال: كم مرة شاركت النرويج في نهائيات كأس العالم ؟

الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

السؤال: كم مرة احتلت المانيا المركز الثاني في نهائيات كأس العالم ؟

٢٥

لإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف : ....
العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية



٢٥

السؤال: ما هي جنسية حارس المرمي الذي اكثر عدد من الاهداف وفي اي نهائيات كان هذا ؟

الإجابة: ....
....
الإسم : .... رقم الهاتف : ....
العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي